الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ . سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء: ٢٢ ذى القعدة ١٤١٦ هـ - ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٩٦ - ٢ برمودة ١٧١٢
السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٣٧
Al-Ahram 10 Apr. 1996
■ الطبعة الأولى ■

مصر تعارض أى تحالف استراتيجى أمريكى - إسرائيلى.. فإما تحالف وإما سلام

عمرو موسى أمام مجلس الشعب:

نحذر من عواقب تراجع إسرائيل عن عملية السلام وإعادة نشر قواتها فى المناطق الفلسطينية

يجب إخضاع جميع المنشآت النووية فى المنطقة للتفتيش الدولى

وليس هناك ما يؤيد امتلاك ليبيا لمصنع إنتاج أسلحة كيماوية

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس، أن مصر تعارض أى تحالف استراتيجى بين إسرائيل والولايات المتحدة. وقال إنه يجب الاختيار بين السلام، أو التحالفات الاستراتيجية. وأوضح أن مصر لا يمكن أن تخضع لهذه التحالفات ويخطئ من يظن ذلك، فلمصر تاريخ معروف فى معالجة هذه الأمور. وحذر من خطورة مثل هذه التوجهات فى الشرق الأوسط لأنها لا تخدم مسيرة السلام. وقال وزير الخارجية: إن نظام الأمن السليم يعنى أن يعيش الجميع فى إطار السلام، وأضاف أن أى خلل فى هذا المجال يؤدى إلى عدم الاستقرار، ويؤثر على حركة التطبيع مع إسرائيل. وذكر أن القاهرة تتابع الموقف بكل دقة.

ونبه السيد عمرو موسى أمس فى بيان شامل أمام الاجتماع المشترك للجان العلاقات الخارجية والشئون العربية، والدفاع والأمن القومى فى مجلس الشعب - إلى أن المسألة ليست عاطفة وانفعالا، وإنما القضية تتمثل فى ضرورة وجود عدل فى إقرار الحقوق لكل الأطراف.

وذكر أن المرحلة الحالية مليئة بأخطار عديدة، فعملية السلام تمر بمرحلة توتر، أو بما نسميه بالتراجع أو البطء وهذا يخلق شعورا بالانزعاج على مستقبل المنطقة. وقال إنه ما لم يمارس الشعب الفلسطينى حقه فى تقرير المصير، فلن يكون هناك سلام حقيقى. وأوضح أن إسرائيل بدأت تتراجع عن عملية السلام، حيث بدأت قواتها فى العودة إلى بعض المناطق والقرى التى كانت قد انسحبت منها فى الضفة. وقال: إن مصر تعتبر هذا التراجع الإسرائيلى مؤشرا خطيرا.

وأكد أن مصر لن تقبل أن يكون هناك بديل للخيار الفلسطينى. وقال: إن مثل هذا الكلام ضد مصالح الأمن الاستراتيجى فى الشرق الأوسط برمته. وقال: إن المسار الفلسطينى مهدد، وإن استخدام العنف من الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى أدى إلى توقف هذا المسار أو تعويقه. وأضاف أن هناك اتجاها فى العالم يميل إلى اتهام السلطة الوطنية الفلسطينية بالضعف لعدم قدرتها على وقف العنف. وقال: إننا لا نقبل ذلك لأن الطرف الإسرائيلى يتحمل نصيبا من المسئولية عن تفشى العنف.

وأكد موسى أن مصر ترفض أن تدفع القضية الفلسطينية ثمن الانتخابات الإسرائيلية.

وطالب عمرو موسى إسرائيل بأن تهيئ الجو للتقدم على المسار السلمى، وقال يجب عدم معاقبة الشعب الفلسطينى عن طريق الحصار والتجويع. وأضاف: إننا ندعو الطرفين إلى التحرك نحو السلام بشكل متوازن، والسلام لا يعنى تحقيق كل ما تريده إسرائيل، وحذر من أن الجنوح والشطط قد يؤديان إلى ردود فعل.

ومضى وزير الخارجية يقول: إن الموقف لن يستقر فى الشرق الأوسط إلا بوضع النشاط النووى والمنشآت النووية تحت الإشراف الدولى. وقال: إن هذا هو موقفنا الواضح، ولن نتراجع عنه أبدا. وأضاف محذرا من أن عدم الخضوع للإشراف الدولى سيؤدى إلى اندلاع سباق نووى فى المنطقة. وقال: إننا لن نقبل أن تكون هناك دولة نووية وحيدة فى المنطقة. وقد يؤدى تمسك إسرائيل بالأسلحة النووية إلى ظهور أنشطة نووية أخرى بالمنطقة. وأشار إلى أن مصر تتابع مع الأردن مسألة التسرب النووى الإسرائيلى. وقال: إن العلماء المصريين لم يكتشفوا حتى الآن وجود تغير فى مستويات الإشعاع، وإن كان الموضوع لا يزال محل دراسة.

وقال وزير الخارجية: إن مصر تقف ضد أى تصعيد للعقوبات على ليبيا، ولابد أن تبدأ هذه العقوبات فى التراجع بعد أن أبدت ليبيا رغبة فى محاكمة المتهمين. وأوضح عمرو موسى أنه فيما يتعلق باتهام ليبيا بامتلاك مصنع لإنتاج أسلحة كيماوية، فإن الرئيس حسنى مبارك طلب مزيدا من الصور عن هذا المصنع. وقال: إن الرئيس لم ير فى الصور التى عرضت عليه ما يؤيد اتهام ليبيا، ونحن ندعو إلى معالجة الأمور بهدوء على المستوى الدولى، ولذلك يبقى اقتراح الرئيس بقيام لجنة دولية لمتابعة الوضع على الطبيعة فى ليبيا قائما.

وحول الموقف من السودان قال وزير الخارجية: إن مصر تطالب النظام السودانى بأن يعيد النظر فى سياسته تجاه مصر، ونبه إلى أن السودان لم يلتزم حتى الآن بتنفيذ قرار مجلس الأمن بتسليم المتهمين الثلاثة لإثيوبيا. وأوضح أن المجتمع الدولى يتجه إلى فرض عقوبات على السودان، ولكننا نحرص على ألا تؤثر هذه العقوبات على الشعب السودانى.

[بيان وزير الخارجية فى مجلس الشعب ص ١٣]

مبارك يلقى خطابا مهما غدا فى افتتاح مؤتمر إخلاء إفريقيا من الأسلحة النووية

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا مهما غدا، فى افتتاح المؤتمر الدولى الخاص بتوقيع معاهدة إعلان إفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية، فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات. وسوف يركز الرئيس فى خطابه على أن موقف مصر تجاه هذه المعاهدة، هو جزء لا يتجزأ من موقفها تجاه قضايا نزع السلاح النووى خاصة، وأسلحة الدمار الشامل بصفة عامة. كما سيؤكد الرئيس أن المعاهدة تضمن أمن وسلامة الدول الإفريقية، وتتوافق مع المعاهدة الدولية لحظر انتشار الأسلحة النووية.

الرئيس يدلى بحديث لشبكة «سى. إن. إن»

أجرى الرئيس حسنى مبارك قبل ظهر أمس، حديثا لشبكة «سى. إن. إن» التليفزيونية الأمريكية.

وكان الرئيس مبارك قد استقبل السيدة هيلارى بوكر مراسلة المحطة الأمريكية.

جامعة الأزهر تهدى مبارك درع الشخصية الإسلامية الأولى

يقوم الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر غدا، بتسليم درع الشخصية الإسلامية الأولى، وكأس الشخصية السياسية المتميزة لعام ١٩٩٥، ولوحة مبايعة للرئيس حسنى مبارك، إلى السيد سعيد زادة كبير الأمناء برئاسة الجمهورية بقصر عابدين، وذلك باسم كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر فرع دمنهور.

وصرح الدكتور مصطفى عرجاوى عميد الكلية بأن استفتاء عاما جرى بين ما يزيد على ٢٢٠٠ طالب من طلاب الكلية، اختاروا فيه بما يشبه الإجماع الرئيس حسنى مبارك، تعبيرا عن حبهم وتقديرهم لقيادته المتميزة التى رفعت صوت مصر فى العالم أجمع، ولمناصرته للقضايا الإسلامية فى شتى بقاع الأرض..

■ وزير خارجية ألمانيا: دور مصر وشخصية مبارك وراء عملية السلام فى المنطقة

[التعاون مع ألمانيا ص ٢٤: ٣١]



الرئيس حسنى مبارك فى أثناء استقباله للسيدين تشارلز ويلسون عضو مجلس النواب الأمريكى وجون وينج رئيس مجموعة وينج الأمريكية للطاقة. [تصوير برهام الباجورى]

عضو مجلس النواب الأمريكى بعد استقبال الرئيس له:

المساعدات الأمريكية لمصر مستمرة ولا يوجد تعاون نووى مع إسرائيل

مبارك يشعر بالقلق من بطء عملية السلام ويطالب واشنطن بالقيام بدور نشيط

صرح السيد تشارلز ويلسون عضو مجلس النواب الأمريكى، من الحزب الديمقراطى، عقب استقبال الرئيس حسنى مبارك له أمس، وللسيد جون وينج رئيس مجلس إدارة «مجموعة وينج الأمريكية للطاقة»، بأن العلاقات المصرية - الأمريكية ستظل حجر الزاوية للسياسة الأمريكية. وأضاف أن الرئيس مبارك يعتبر أكثر الزعماء إحساسا بالمسئولية تجاه دفع عملية السلام إلى الأمام.

وقال ويلسون: إن اللقاء تناول برنامج المساعدات الأمريكية لمصر والعلاقات الاقتصادية الثنائية. وأضاف: لقد أبلغت الرئيس مبارك بأن هذه المساعدات ستستمر، كما تحدثنا عن المكاسب التى ستحصل عليها مصر من اكتشاف الغاز الطبيعى فى الدلتا.

وأوضح النائب الأمريكى أنه ليس هناك تعاون أمريكى - إسرائيلى فى مجال التسلح النووى. وقال: إن «أيدى» الولايات المتحدة نظيفة فى هذا المجال، ولم يحدث أن قدمت الولايات المتحدة أية مساعدة لإسرائيل فى المجال النووى. وأضاف أنه سيعارض مثل هذا التعاون لو حدث.

وذكر أن هناك علاقات استراتيجية أمريكية - إسرائيلية منذ عقود مضت ولم يطرأ عليها أى جديد.

وقال ويلسون: إن الرئيس مبارك أطلعه على بعض ما يقلقه بخصوص المنطقة، وأشار إلى أن الرئيس أعرب له عن شعوره بالقلق من البطء الذى قد يصيب مسيرة السلام وقوة الدفع. وأضاف أن الرئيس مبارك أبدى رغبته فى أن تقوم الولايات المتحدة بدور أكثر نشاطا فى هذا الصدد.

وأشار النائب الأمريكى إلى أن واشنطن ترحب بأى مساهمة أوروبية فى عملية السلام فى الشرق الأوسط. وقال إنه لا يعلم شيئا عن الاتفاق التركى - الإسرائيلى فى مجال الطيران الحربى.

مبارك فى رسالة لمجلس الشورى:

احتفاء الدستور بالصحافة وراء إحالة مشروع تنظيمها إلى المجلس

إحالة المشروع إلى لجنة خاصة ومناقشة تقريرها ١١ مايو القادم

أحال مجلس الشورى فى جلسته التى عقدها أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس، مشروع تنظيم الصحافة الجديد الذى أعدته اللجنة المنبثقة من المجلس الأعلى للصحافة، إلى لجنة خاصة برئاسة المستشار عبدالرحمن فرج محسن رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية، لإعداد تقرير عنه.

كما أحال المجلس إلى اللجنة الخاصة المذكرة التى تقدمت بها نقابة الصحفيين، متضمنة التعديلات التى رأتها الجمعية العمومية للنقابة، وكذلك مذكرة نقابة العاملين فى الإعلام والطباعة والنشر.

وكان الدكتور مصطفى كمال حلمى قد تلا على أعضاء مجلس الشورى فى بداية الجلسة، الرسالة التى تلقاها من الرئيس حسنى مبارك، بشأن مشروع تنظيم الصحافة الجديد التى قال فيها: تلقيت المذكرة التى عرضت الاتجاهات والمبادئ التى خلصت إليها اللجنة المشكلة لإعداد مشروع تنظيم الصحافة.

ولما كانت المادة ١٩٥ من الدستور تتيح لى أن أحيل إلى مجلس الشورى أى موضوع يتصل بالسياسة العامة للدولة لأخذ رأى المجلس فيه، وبالنظر إلى ما لتنظيم الصحافة - وهى السلطة التى احتفى الدستور بإفراد أحكام لها واهتم بإعلاء شأنها - من اتصال وثيق العرى بالسياسة العامة للدولة. لهذا فقد رأيت أن أحيل إلى مجلس الشورى موضوع التنظيم الذى انتهت إليه اللجنة المشار إليها بشأن الصحافة لإبداء الرأى فيه، حتى يتسنى النظر من بعد فيما يلى ذلك من خطوات فى هذا الخصوص طبقا للدستور.

وتضم اللجنة الخاصة فى عضويتها أعضاء اللجان: الدستورية والتشريعية والثقافة والإعلام والسياحة، وأعضاء مجلس الشورى من الصحفيين والكتاب، وكذلك أعضاء اللجنة التى عهد إليها بإعداد مشروع تنظيم الصحافة.

وعلم مندوب «الأهرام» أنه من المنتظر أن يناقش مجلس الشورى التقرير الذى ستعده اللجنة الخاصة فى صورة مشروع قانون فى أول جلسة له بعد إجازة عيد الأضحى المبارك، والمنتظر عقدها يوم ١١ مايو القادم.

[التفاصيل ص ١٣]

عبيد: أسعار الدواء لن تخضع للعرض والطلب

سلام: لن نسمح بتداول الأدوية المهربة

صرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، بأن مصر اتفقت مع صندوق النقد الدولى فى المباحثات الأخيرة على أنه لا تحرير كامل لأسعار الدواء. وقال: إن هناك اتفاقا فى معظم دول العالم على عدم ترك أسعار الأدوية لقوى العرض والطلب. وأوضح أن سعر الدواء فى مصر سيظل يخضع لضوابط محددة يراعى فيها حق المنتج فى الربح، وحق المواطن فى الحصول على الدواء بأسعار مناسبة. وأضاف عبيد - فى مؤتمر عن اتفاقية الجات وأثرها على صناعة الأدوية - أن دعم الصناعة الوطنية فى هذا المجال لا يمثل حاجزا مانعا لرأس المال العالمى إذا رغب فى مشاركة الصناعة الوطنية. وأشار إلى أن الدولة تنفذ حاليا خطة لدعم صناعة الدواء تعتمد على استخدام المستلزمات الأقل تكلفة دون أن يؤثر ذلك على المواصفات والجودة. ومن ناحية أخرى صرح الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، بأن الوزارة لن تسمح بتداول الأدوية المهربة من الخارج وغير المسجلة، وقال: إن الدواء المصرى يتمتع بكفاءة عالية وعلى درجة كبيرة من الأمان، والجودة، والفعالية يضارع المستورد. وأشار - فى الاحتفال بيوم الصيدلى - إلى أن الوزارة مستعدة لإجراء أى تحليلات على أى دواء مصرى خارج الجمهورية، للقضاء تماما على الشائعات التى يروجها بعض المغرضين. وذكر أن الصناعة الوطنية فى الدواء أنتجت فى العام الماضى أدوية بمبلغ ٢٫٧ مليار جنيه. وقال إنه لو تم استيراد هذه الكمية من الخارج لدفعت الدولة ١٤ مليار جنيه ثمنا لها، مما كان يسبب إرهاقا للاقتصاد القومى.

[الجات وصناعة الدواء ص ١٤]

الحكومة تبحث اليوم دعم خدمات تنظيم الأسرة

مجلس المحافظين يناقش قواعد توريد القمح

يبحث مجلس الوزراء اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، دعم الاحتياجات الأساسية لتطوير وتعزيز خدمات تنظيم الأسرة، ورعاية الأم والطفل، التى تقدم بمراكز ووحدات الرعاية الصحية. ويبحث المجلس توفير الأعداد المناسبة من التخصصات المطلوبة لتنفيذ برامج صحة المرأة والطفل، والصحة الإنجابية.

كما يدرس البدء فى إنشاء مراكز لصحة المرأة والطفل فى القرى والنجوع، لتقديم أفضل خدمة ممكنة للنساء فى جميع الأعمار، وبالذات الفتيات قبل الزواج، واللاتى فى سن الإنجاب. ويأتى هذا بعد أن لعبت وحدات الرعاية الصحية دورا ملموسا فى مجال تنظيم الأسرة. ويطلع الجنزورى مجلس الوزراء على نتائج الزيارة الناجحة التى قام بها الرئيس الفرنسى جاك شيراك لمصر.

ومن ناحية أخرى، يناقش مجلس المحافظين فى اجتماعه القادم برئاسة الدكتور الجنزورى ثلاث قضايا أساسية. وصرح الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية، بأن ضوابط توريد القمح فى الموسم الجديد ستحتل المرتبة الأولى فى أعمال المجلس. وقال: إن المحصول يبشر بإنتاجية عالية فى العام الحالى.

وأشار إلى أن الاجتماع سيواصل مناقشة أعمال مكاتب الاستثمار فى المحافظات، ودعم برامج الإسكان الشعبى، وتطوير المناطق العشوائية، ومتابعة ما جرى فى شأن مشروعات المحافظات التى تقرر فتح باب المشاركة فيها، أو تمليكها، أو تأجيرها للشباب بعد تقويمها.

المجموعة الاقتصادية تناقش سبل تنشيط سوق الأوراق المالية

ناقشت المجموعة الوزارية الاقتصادية أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، سبل تنشيط سوق الأوراق المالية لتتخذ مكانها المناسب بين بورصات العالم. وناقشت المجموعة ما يطرح فى البورصة من أسهم للشركات لتنشيط العمل بها.

حضر الاجتماع وزراء: الشئون الاجتماعية، وقطاع الأعمال، والإدارة المحلية، والدولة برئاسة مجلس الوزراء للمتابعة الاقتصادية، والسياحة، والقوى العاملة، والمالية، والدولة للتخطيط وشئون مجلس الوزراء، ونائب محافظ البنك المركزى، ورئيس هيئة سوق المال.

من قريب
بقلم: سلامة أحمد سلامة

[ص ١٠]

سوريا تحذر من خطورة الاتفاق العسكرى الإسرائيلى - التركى وتشيد بالموقف المصرى

دمشق - أنقرة - وكالات الأنباء - أكد السفير عدنان عمران مساعد وزير الخارجية السورى للسفراء العرب فى دمشق، خطورة الاتفاق العسكرى الإسرائيلى - التركى وأبعاده وانعكاساته على عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وأشاد عمران - فى تصريحات لمراسل «الأهرام» - بتصريحات السيد عمرو موسى وزير الخارجية التى أشار فيها إلى خطورة الموضوع ونتائجه.

وفى الوقت نفسه، أكدت تركيا أن الاتفاق العسكرى الذى وقعته مع إسرائيل مؤخرا لا يهدف إلى تعاون البلدين فى ضرب سوريا. وقال أوركان سونجورلو وزير الخارجية التركى: إن الاتفاق لا يعتبر معاهدة دفاع مشترك بين البلدين، وإنه لا يستهدف سوريا أو إيران، وإنما يهدف إلى قيام إسرائيل بمساعدة تركيا فى تحديث وتجهيز طائرات الفانتوم التركية، وتبادل الخبرات فى المجالات العسكرية.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

المصريون فى ليبيريا بخير ووزارة الخارجية تتابع التطورات

أكد السفير محمد عادل الصفطى وكيل أول وزارة الخارجية، أن جميع المصريين الموجودين فى ليبيريا بخير ولم يتعرض أحد منهم لسوء، ويقيمون الآن فى أحد مبانى السفارة الأمريكية بالعاصمة «مونروفيا»، بعد اندلاع الموجة الأخيرة من أحداث العنف. وقال إن وزارة الخارجية تتابع تطورات الموقف هناك، وعلى اتصال دائم بالسفير أحمد المسيرى سفير مصر فى مونروفيا، كما تم تشكيل غرفة عمليات داخل الوزارة لمتابعة الوضع أولا بأول.

تأجيل سداد مديونيات زارعى القصب لمدة شهرين

تقرر تأجيل سداد مديونيات زارعى قصب السكر لمدة شهرين، ووقف أية إجراءات قانونية قد تتخذ ضدهم لعدم سدادهم مديونياتهم فى خلال فترة التأجيل. وأوضح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، أن تعليمات بهذا الشأن صدرت إلى البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى.

■ دى شاريت لـ «الأهرام إبدو»: لن نكتفى بتمويل عملية السلام

صرح وزير الخارجية الفرنسى هيرفيه دى شاريت - فى حديث خاص لـ «الأهرام إبدو» الصادر اليوم - بأن فرنسا لن تكتفى بدور الممول لعملية السلام فى الشرق الأوسط وأنها ستسعى لتنشيط دورها السياسى فى عملية التسوية

«الأهرام» تتلقى التبرعات لإعادة بناء «كفر دميان»

دعا عدد من الكتاب والصحفيين والمفكرين ورجال الأعمال والفنانين، إلى التبرع لإعادة بناء قرية «كفر دميان» بالشرقية، والتى حاولت يد الشر الإرهابى البعيد عن الدين تدميرها. وخصصت مؤسسة «الأهرام» خزينة خاصة لتلقى هذه التبرعات مقابل إيصالات معتمدة. ويمكن للمتبرعين من خارج القاهرة إرسال تبرعاتهم إلى المؤسسة بشارع الجلاء بالقاهرة بشيكات مصرفية أو حوالات بريدية، على أن يكتب على المظروف «مشروع قرية كفر دميان».

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

■ الكهرباء والطاقة .. ص ٢٣
■ اقتصاديات عربية ..... ص ٣٢

بيريز يزعم موافقة الأسد على عقد لقاء قمة بينهما

القدس - وكالات الأنباء - زعم شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى، أن الرئيس السورى حافظ الأسد أبلغه موافقته على عقد لقاء قمة بينهما، لبحث مسيرة السلام بين البلدين. وأوضح بيريز - فى تصريحات لصحيفة «جيروزاليم بوست» نشرتها أمس - أن الرئيس الأسد أكد فى رسالة حملها دبلوماسيون أمريكيون، استعداده للاجتماع معه، غير أنه لم يحدد موعدا للقاء.

[التفاصيل ص ٨]

إسرائيل تهدد بضرب المدنيين اللبنانيين ردا على هجمات «حزب الله»

[تقرير عن الوضع فى لبنان ص ٨]

رفض تفريغ شحنة سودانية من مادة كربونية لصناعة البطاريات

السويس - من عمرو غنيمة: رفضت هيئة موانئ البحر الأحمر، تفريغ ٢٠٠ طن من مادة كربونية تستخدم فى صناعة البطاريات تحملها سفينة بضائع سودانية، بسبب الشك فى وجود إشعاعات بها. وقد تم التحفظ على الكمية داخل السفينة، وعدم تفريغها لحين وصول تقرير جهاز شئون البيئة بشأنها. وكانت سفينة البضائع السودانية «القطارف» قد وصلت إلى ميناء الأدبية وتقل ٧٥٠ طن من السمسم واللب، من بينها ٢٠٠ طن من مادة كربونية تستخرج من مناجم السودان لبيعها لمصانع البطاريات فى مصر.

الباخرة السياحية الجانحة أتلفت ٢٠٠٠ متر من الشعاب المرجانية النادرة

[التفاصيل ص ٢٢]

تنفيذ حكم الإعدام شنقا فى سفاح المهندسين

تم صباح أمس تنفيذ حكم الإعدام شنقا فى المتهم أحمد حلمى المعروف بسفاح المهندسين، وذلك بعد أن رفضت محكمة النقض الطعن فى الحكم الصادر - بإجماع الآراء بإعدامه. كان المتهم قد ارتكب جريمة قتل رجل الأعمال حامد مندور وزوجته ومخدومتهما، فصدر ضده حكم الإعدام لارتكابه جرائم القتل والشروع فيه للمجنى عليهم الثلاثة، وحيازة أسلحة بدون ترخيص والسرقة.

[التفاصيل ص ٢٢]

كارثة نووية أخرى وشيكة فى تشيرنوبيل!

موسكو - عبدالملك خليل: حذر عدد من العلماء، من أن كارثة نووية أخرى توشك أن تقع فى مفاعل «تشيرنوبيل» النووى فى أوكرانيا، تفوق فى قوتها ومضاعفاتها الخطيرة الكارثة الأولى التى وقعت عام ١٩٨٦. وقال الدكتور فلاديمير شيربينا نائب مدير قسم الأمن النووى الإشعاعى: إن محطة تشيرنوبيل يمكن أن تنفجر مرة أخرى فى أية لحظة، لأن الوحدة الرابعة بالمحطة متدهورة للغاية. وتعرف هذه الوحدة باسم «المخبأ».

وأعلن الدكتور ميخائيل ميلنيك عالم النوويات المشهور، أن هذه الوحدة يوجد بها ٢٠٠ طن من وقود اليورانيوم و ٧٠٠ كيلوجرام من البلوتونيوم.

وأوضح هذا العالم أن سلامة هذه الوحدة وأمانها النووى أصبحا محل شك كبير، مشيرا إلى حدوث تصدعات وشقوق فى غلافها الخرسانى. وفى لقاءات

[illegible]

لندن - من عبدالله عبد السلام: «روزيتا» باللغات الأوروبية أو «رشيد» باللغة العربية، هو الاسم الذى اختاره علماء بريطانيون وفرنسيون لسفينة فضاء جديدة تعتزم وكالة الفضاء الأوروبية إطلاقها إلى الفضاء الخارجى، لتتابع نشاط أحد المذنبات، وتهبط فوقه لأول مرة فى تاريخ الفضاء. تنطلق رحلة السفينة فى يناير من عام ٢٠٠٣ من جزر «جوانا» الفرنسية، وستظل فى الفضاء عدة سنوات قبل أن تعترض مذنبا بالقرب من المشترى على بعد ٧٠٠ مليون كيلومتر من الأرض.

وجاء اختيار اسم رشيد نتيجة الشهرة التاريخية للمدينة المصرية، التى اكتشف بها العالم الفرنسى «جان فرانسوا شامبليون» عام ١٧٩٩ حجر رشيد، واستطاع من خلاله فك رموز اللغة الهيروغليفية، وبالتالى معرفة تاريخ الحضارة المصرية القديمة. ووصف بيتر بوند عالم الفضاء البريطانى الرحلة المرتقبة بأنها

تسمع اليوم

٥ وزراء يتحدثون عن آيات الحمصاني

□ بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل الإذاعية آيات الحمصاني يقدم البرنامج العام ١١.٤٥ الليلة سهرة خاصة عنها يتحدث فيها الوزراء صفوت الشريف وزير الإعلام وسليمان متولى وزير النقل والمواصلات وممدوح البلتاجى وزير السياحة وأحمد جويلى وزير التموين وإسماعيل سلام وزير الصحة والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية ود.مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ود.نازلى معوض أمينة المرأة بالعاصمة واللواء عبد العزيز محمد على رئيس الإدارة العامة للمرور واللواء مجدى أمين رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة وإسكندر بولس رئيس جمعية محبى الوحدة الوطنية والصحفيان احمد بهجت وعصام بصيلة ورواد الإذاعة على خليل وفهمى عمر وعواطف البدرى وزملاؤها هدى العجيمى وهالة الحديدى واميمة كامل ونجوى الطوبى وبعض اصدقائها. مع مسامع من أعمالها المتميزة. يقدم السهرة زوجها الإذاعي صبرى ياسين مدير عام البرامج الخاصة.

آيات الحمصاني

وقت لاقتناص الوقت

□ يناقش برنامج «مع النقاد» ١٠,٣٠ الليلة من البرنامج الثقافي «الثاني» ديوان «وقت لاقتناص الوقت» للشاعر فاروق شوشة ويشترك في المناقشة د.محمد عبد المطلب ود.ماهر شفيق فريد. ويدير الندوة عادل النادى.

كواليس اختطاف الطائرة المصرية

□ يدخل برنامج «وراء الكواليس» ٩,١٥ مساء من البرنامج العام كواليس حادث اختطاف الطائرة المصرية حيث نتعرف على إجراءات الامن في المطارات والمنافذ المختلفة وكيفية تداول المواد المفجرة والمفرقعات وذلك من خلال لقاء مع اللواء عادل العبودى مدير مصلحة الدفاع المدني واللواء ابراهيم عبد الرازق مدير أمن الموانى بوزارة الداخلية. تقديم هالة عبد العال.

العصافير في زيها القاهرى

□ يناقش برنامج «المقهى الثقافي» ٧,٠٠ الليلة من صوت العرب ديوان «العصافير في زيها القاهرى» للشاعر أحمد تيمور ويشترك فيها د.هشام السلامونى ود.نادر الطويل. البرنامج تقديم جمال حماد.

مهرجان المسرح الضاحك

□ يقدم برنامج «دنيا المسرح» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب تغطية لمهرجان المسرح الضاحك، ولندوة «مسرح الستينات ماله وماعليه». البرنامج تقديم أمال علام.

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠.٠٣ عالم الصغار
١٠.٢١ حرف وكلمة
١٠.٤١ مسلسل الأطفال
١١.٠٣ فنون صغيرة
١١.٢٧ كارتون
١١.٤٠ أنت وطفلك
١٢.٠٠ الأخبار
١٢.١٣ قضايا معاصرة
١٢.٥٠ أنا والحياة
١.١٠ مصريات
١.١٧ في دائرة الضوء
١.٣٣ أماني وأغاني
٢.١٦ مسلسل «انا وانت وبابا في المشمش» بطولة فردوس عبد الحميد وحسن عابدين ومحمود الجندى وإخراج محمد فاضل.
٣.٠٤ عشرة على عشرة
٣.٢٤ استشارة طبية
٣.٣٤ الفن الشعبي
٣.٥٤ البرامج التعليمية
٥.٠٦ الكاميرا اليوم
٥.٢٦ عالم الطيران
٥.٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦.٠٠ الأخبار
٧.٢٧ مسلسل: خالتي صفية والدير وبطولة سناء جميل وبوسى وممدوح عبد العليم وإخراج اسماعيل عبد الحافظ
٨.٣١ على الطريق
٨.٥١ حديث الروح
٩.٠٠ الأخبار
٩.٣١ دريشة
١٠.٣٧ اخترنا لك
١٢.٠٠ آخر الأنباء
١٢.٥٧ لعب وفن
١.٢٧ زووم
١.٥٧ ابتسامة آخر الليل
٢.١٢ أوتار الليل
٢.١٧ القرآن الكريم

مع مصطفى كمال طلبة

□ يستضيف برنامج «حروف واغنيات» ١٠,١٥ صباحاً من البرنامج العام خبير البيئة المصرى العالمي د.مصطفى كمال طلبة الذى يتحدث عن نشأته ودراسته للنبات وعن مشاكل تلوث البيئة والمناصب المختلفة التي تولاها وكيف تم اختياره كمدير تنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومظاهر تكريمه. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠.١٩ فقرات اليوم المفتوح
١٢.٠٠ دنيا الأطفال
١٢.٣٠ مجلة الأصدقاء
١.٠٠ كارتون اولاد توم وجيرى
١.١٠ مسافر على الهواء
١.٢٥ الأسبوع الرياضى
١.٥٥ خمسة لصحتك
٢.٠٠ البوم النجوم
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.٤١ الفيلم الأجنبي: القفص الذهبى
٦.١٠ بانوراما عسكرية
٦.٤٠ لقاء كل يوم
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية
٧.٥٧ النشرة الجوية
٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨.٣٠ بين الواقع والخيال: حلقة عن الكيت كات وواقع هذا الحى. وكيف تناولها الفيلم الذى يحمل نفس الإسم ولقاءات مع شريف منير وكاتب القصة ابراهيم أصلان والناقدة ماجدة خير الله وبعض أهالى حى الكيت كات. البرنامج إعداد عبير الأباصيرى وتقديم منى عبد الوهاب وإخراج عبد المولى سعيد.
٩.٣١ المسلسل الأجنبى
١١.٠٤ الفيلم العربى «ماليش غيرك»
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.١٥ تياترو
١.٥٩ ضحكة قبل النوم
٣.٠٤ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.٠٧ أنا المصرى ٢.٢٧ دائرة معارف ق٣ ٣.٤٧ فرسان النغم ٣.٠٧ كاميرا الحياة ٣.٤١ أنا والقراءة ٤.٣١ نحو حياة طبيعية ٥.١١ سينمائيات ٥.٤٢ ريبورتاج ٦.٠٣ البرامج التعليمية ٧.٤٤ غدا تقول الصحافة ٧.٥٤ عبادة ق٣ ٨.١١ فيلم «الأفوكاتو مديحة» ٩.٥٢ نقطة تحول ١٠.٣٠ مسلسل «اللاعبون بالنار» ١١.٢٠ الناس والقانون ١١.٤٠ ندوات الاستفهام ١٢.١٠ أغنية في فيلم ١٢.٤١ السهرة الرياضية

القناة الرابعة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٥ عبادة ق ٤ - ٣.٣٠ فنون شعبية ٣.٤٠ قطار الرحلات ٤.٠٠ الطب والاعشاب ٤.٢٠ ناس من بلدنا ٤.٤٠ طرائف ٤.٥٠ سباق الانباء ٥.٤٥ تحقيقات ق ٤ - ٦.١٠ المرأة والمجتمع ٦.٢٥ خمسة رياضة ٦.٣٠ نافذة على القانون ٦.٤٧ المسلسل العربى كوم الدكة ٧.٤٠ البرامج التعليمية «لغة انجليزية ودراسات اجتماعية» ٨.٤٥ صفحات من التاريخ ٩.٠٠ كلام للشباب ١٠.١٠ سهرة رياضية ١١.١٠ مين فيهم كسبان.

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣.٠٥ قول ياقلم ٣.٢٥ البرامج التعليمية ٣.٥٥ دائرة المعارف ٤.٤٥ فهمان الفصيح ٥.١٥ الهدف ٢٠٠٠ ٥.٣٥ مسلسل «الوقف» ٦.٣٠ دعوة للمشاركة ٧.٠٠ بين السطور ٧.٣٠ الاثرية ٨.١٠ في كل مكان نقطة ٨.٣٠ المسابقة الدينية ٨.٣٥ بحور الفن ٩.٢٠ بوابة الحضارة ٩.٣٥ مساء الخير ١٠.٢٥ بين الشرق والغرب ١١.٠٠ سهرة عن مسلسل «نصف ربيع الآخر» ١١.٥٥ آخر الكلام ١.١٥ الختام والسوبر فايف

سهرات الشاشة

الأفوكاتو مديحة: ق٣


□ مديحة يسرى

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم «الافوكاتو مديحة» بطولة يوسف وهبى ومديحة يسرى وفاخر فاخر وانور وجدى واخراج يوسف وهبى.

ماليش غيرك: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة فيلم «ماليش غيرك» بطولة فريد الأطرش ومريم فخر الدين اخراج بركات

الخرتيت: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم «الخرتيت» بطولة فريد شوقى وسهير رمزى وسناء جميل واخراج احمد السبعاوى

دردشة مع مصطفى أمين

□ يستضيف برنامج «دريشة» الليلة على القناة الأولى الكاتب الصحفى الكبير مصطفى امين حيث يدور الحوار حول أحلامه أيام الشباب وكيف جاءت فكرة انشاء جريدة أخبار اليوم مع أخيه الراحل على امين، وبداية تعرفه بكوكب الشرق أم كلثوم ووقوفها بجواره ومساندتها له، وكيف استطاع ان يتخطى المحن والمواقف الصعبة التي واجهته. البرنامج تقديم سهير شلبى واخراج عبدالحكيم التونسى.

تياترو

□ يقدم برنامج «تياترو» في سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة عن فرقة المسرح القومى الألماني والعرض المسرحي «صدى الحجارة» لقاءات مع د.هدى وصفى ومخرج العرض.

عصرا: القفص الذهبى

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «القفص الذهبى» بطولة ديفيد فارار وجين سيمونز وإخراج بازل ديردن. وتدور أحداثه حول «بيسل» الذى يهرب من زوجته «جودى» بعد أن يعلم بإفلاس والدها. ويلجأ الى عشيقته «ماريا» التي تساعده في عمليات التهريب وتزوير جواز سفره باسم مهرب توفى في حادث طائرة. وتظن «جودى» ان زوجها قد مات وتتعرف على الصحفى «الان» وتتزوجه. ثم يظهر «بيسل» في حياتها.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٥
الشروق	٥,٢٠
الظهر	١١.٥٦
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦,٢٠
العشاء	٧,٤٠

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,١٠ مساء تسجيل تلاوة بصوت الشيخ محمود خليل الحصرى وماتيسر من سورتي الاحقاف ومحمد.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ عبقرينو ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ شطارة ستات ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ دعوة للاستثمار ٧,١٥ صناع الأمان ٧,٣٠ وعد الحر ٨,٠٠ من هنا وهناك ٨,١٥ معانى الاسامى ٨,٣٠ دورى الجامعات ٩,٠٠ آيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مساء الخير يابلدى ١١,٣٠ فيلم: الخرتيت.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٢ هيا بنا نلعب ١.٢٨ زهور الصعيد ١.٥٨ حواليت ٢.١٤ ضحك ولعب وحب ٢.٣٩ خطوة على طريق البطولة ٣.١٠ رأى القانون ٤.٠٠ الطب النفسى ٤.١٥ البرامج التعليمية ٦.٦٠ اخطاء رياضية ٦.٤٥ الأول مين ٧.١٦ صور ٧.٥٠ الأمل ٨.٢١ دورى ق ٧ ٨.٥١ عزيزى الطالب اهلا ٩.٢٢ معلومة بجنيه ٩.٤٤ الكعبة المشرفة ١٠.٥٦ شقاوة وارقام ١٢.٣٢ سهرة على الهواء

صندوق الدنيا

يوسف السباعى

قدم التليفزيون منذ أيام سهرة عن يوسف السباعى، في ذكراه الثامنة عشرة، وقد استعان البرنامج بتسجيلات حية له قبل استشهاده.

وتكلم في هذه السهرة مجموعة من الأدباء والشعراء والدبلوماسيين والنقاد والفنانين.. كما تحدث ابناؤه أيضا في البرنامج.

كان البرنامج يليق بيوسف السباعى وذكراه العطرة.

لم يكن فضل السباعى يقتصر على كتابة القصة القصيرة والرواية فحسبه إنما كان رائدا من رواد الرومانسية والواقعية. إن روايته «السقامات» تعتبر علامة من علامات الأدب الواقعى في مصر، اما روايته «أرض النفاق» فتنتمى للأدب الساخر، اما روايته «إنى راحلة» فتعتبر من عيون الأدب الرومانسى، ولقد تعلمنا ونحن نقرأ أدبه في شبابنا، كيف نحب الحب قبل أن نعشق الحبيب.. كان الحب قيمة جوهرية تشع في أدبه كله وتشع في حياته بنفس المقدار.

تحدث ضيوف البرنامج عن يوسف السباعى كما عرفوه..

قال يوسف ادريس.. إن أبعاد الشخصية الإنسانية تتكشف في خصام الإنسان، لا في مودته، ولقد كان يوسف السباعى نبيلا في خصامه، ولم يكن اختلاف الرأى يثير كراهيته لمن يخالفون رأيه.

وقال الشاعر فاروق شوشة إن الجمال هو المحور الذى دار حوله السباعى، وكان هو أدبه وحياته معا، ولقد كان اقترابه من السلطة سببا في تعرضه للنقد، ولكنه خلال معارك المثقفين مع السلطة، كان هو ممثل المثقفين عند السلطة وليس العكس.

تحدثت ماجدة الصباحى عن الأدوار التى كتبها السباعى باقتدار وفن ولعبتها هي بحساسيتها الفنية المعروفة.

وتحدث الناقد د. نبيل زكى عن أدبه وحلله في العمق، وكان منصفا في نقده، وتحليله، وأبان لنا أن التنوع في أدبه كان سمة مميزة له، وكان إشارة إلى تعدد مواهبه في نفس الوقت.

وتحدث عبدالرءوف الريدى سفير مصر السابق في أمريكا عن دبلوماسية السباعى، وكيف كان قديرا على تجميع الأصدقاء والقوى لصالح موقف معين في سبيل خدمة القضية المصرية أيام حركة عدم الانحياز.

«للحديث بقية»

أحمد بهجت

البحث عن: بـر الأمان النووى!

على المدى القصير استبعد خبراء الطاقة النووية وعلماء الذرة المتخصصون فى العلوم النووية تعرض مصر لأية اشعاعات أو مخاطر ناتجة عن أنشطة نووية قادمة من الشرق..

ونفى هؤلاء الخبراء جاء طبقا لقياسات روتينية وأخرى طارئة.. ومن خلال أجهزة ميدانية وأخرى معملية قامت بها أجهزة ثابتة وأخرى متحركة جمعت عيناتها من الهواء والماء والتربة والرسوبيات تم فحصها فى محطات الرصد الفرعية المحمولة وفى معامل المركز القومى للأمان النووى.

ماذا قالت العينات.. وماهى نتائج فريق العلماء الأربعة عبر ١٨٠ كيلو مترا هى طول حدودنا الشرقية.

د . سيد منجى : أجهزة قياس حديثة تحلل عينة من التربة بدقة تصل إلى قياس نصف جزء فى المليون من اليورانيوم [تصوير: عادل أحمد]

تحقيق:
عبد السلام عوض
ثابت أمين عـواد

التلوث الإشعاعى لا وجود له .. على المدى القصير!

الخبراء يحذرون من أخطار مخزون المفاعل الإسرائيلي خلال العقد القادم..!

الخطر فى المخزون!

العمر الافتراضى لأى مفاعل نووى يتراوح مابين ٣٠ الى ٤٠ سنة.. هذا مايؤكده خبراء الطاقة النووية.. واذا علمنا ان مفاعل ديمونة انشئ مع بداية الستينات فانه قد بلغ سن الشيخوخة، وذلك امر ليس جديدا ولا يشكل خطرا على احد لان المفاعل قد ادى غرضه ولا توجد اية اخطار بسبب المفاعل نفسه او بسبب شيخوخته.. ولكن الخطر يكمن فى مخزون هذا المفاعل كما يوضح الدكتور أحمد أحمد القاضى رئيس المركز القومى للأمان النووى بهيئة الطاقة الذرية قائلا: لا توجد هناك أخطار مباشرة او سريعة بسبب المفاعل حيث ان حوالى ٣٥٪ من مفاعلات البحوث التى انشئت على مستوى العالم انشئت فى اوائل الستينات وجميعها قامت بتغيير الأداء الميكانيكى والكهربائى لها وفقا للتطور التكنولوجى.. أى أن عمرها الافتراضى قد انقضى وتم الاستغناء عن انشطتها او تحت عمليات تطوير واعادة بناء لها.

وكيف يتجسد الخطر فى المخزون الملحق بالمفاعل.

أجاب: من المعروف ان هناك عمليات لفصل البلوتونيوم عن الوقود وهذا ينتج عنه مخلفات سائلة هذه المخلفات يتم التخلص منها بوضعها فى أوعية (براميل) من الاستانلس تكون بمثابة مخلفات للمفاعل.. وهذا المخزون وهو عبارة عن كيماويات مع مرور الزمن يتفاعل ويتحول الى مواد أخرى أكثر خطورة من الكيماويات المخزونة، أى أن هناك مخاوف من أن تنشأ مواد أخرى نتيجة مخزون المفاعل خلال الـ ١٠ أو الـ ١٥ سنة القادمة.. وهذه المواد من الصعب التعامل معها..

ويضيف أن هناك خطوات علمية لابد من اتباعها عند التخلص من نفايات المفاعلات وهى أن تتم معالجتها أولا، وبالنسبة للمفاعل النووى الإسرائيلى فـانه من المرجح ان المواد التى تم تخزينها فى الستينات لم تعالج كيميائيا قبل تخزينها وهنا تتضاعف خطورة هذه النفايات المخزونة

المياه.. فى المعمل!

يشير رئيس المركز إلى ان هناك خططا مستمرة وأخرى بديلة معدة ومجهزة لتحقيق الأمان النووى والذى لم يتعرض لأية مخاطر حتى الآن فبالإضافة الى شبكات رصد الهواء لقياس مدى ونسبة الاشعاع فى الهواء والتى تغطى مصر بما فيها سيناء والتى تغطيها ٦ محطات تعمل ٢٤ ساعة فى العريش ورفح وطابا ونويبع وشرم الشيخ والطور فهناك ايضا ثلاث محطات فى بورسعيد والاسماعيلية والسويس تساعد فى احكام رصد الهواء القادم من سيناء والشرق، أيضا لم نكتف برصد الهواء فقد قمنا بالفعل بتركيب ١٢ محطة جديدة لقياس نسب التلوث المحتمل فى المياه وبصفة مستمرة فى مياه قناة السويس والبحرين المتوسط والأحمر والمياه الجوفية ومياه الآبار، وهناك تنسيق يتم بين خبراء المركز وخبراء الجامعات وهيئة قناة السويس، وبالطبع وزارة الرى والموارد المائية فى هذا المجال، كما إننا نتابع كل ما هو جديد ومتطور فى أجهزة الرصد.

● ولكن ماذا عن أجهزة قياس الهواء أو المياه التى تم استيرادها من الخارج، وكيف يمكن التأكد من المعايير القياسية الصحيحة لهذه الأجهزة؟

قال: لا نكتفى فى المركز بتشغيل أجهزة الرصد بمجرد وصولها إلينا، بل يقوم خبراؤنا باختبار تلك الأجهزة جيدا وإعادة تعييرها والتأكد من مواصفاتها القياسية بصفة دورية.

وقال إن الخطة التى تستوعب إقامة شبكات رصد الهواء والمياه والرصد البيئى وسيارات الطوارئ المتنقلة «وهى عبارة عن معامل متنقلة» التى تنتهى خلال الشهور الستة القادمة، بلغت تكاليفها نحو ٣٠ مليون جنيه..

الأذرع الفنية!

رئيس شعبة التنظيمات والطوارئ النووية بالمركز يشرح أن هناك خطة مرنة تحقق الامان النووى لمصر، وهى خطة مرنة تغطى أية اخطار إشعاعية سواء أخطار داخلية أو خارجية مضيفا أنها باعتبارها خطة قومية فتشارك فيها عدة أجهزة على مستوى الدولة..

وأشار إلى أنه بالإضافة إلى شبكات الرصد للهواء والمياه والتربة هناك أيضا الأذرع الفنية المساعدة لهذه الشبكات، وهى شبكة الرصد الإشعاعى البيئى التى تعمل كجدار دفاعى إضافى للشبكات الثلاث..

ويستطرد الدكتور محمد سلامة انه بعد حادث انفجار مفاعل تشيرنوبل فى ابريل ١٩٨٦، قمنا على الفور بإنشاء وإعداد معمل مركزى للقياسات البيئية فى الإسكندرية، وهو تابع لشعبة التنظيمات والطوارئ الإشعاعية بالمركز، حيث يقوم خبراؤه بالدور الرقابى والتفتيش على المعامل المنشأة بالموانئ المختلفة لتحليل الاغذية وقياس المستويات الإشعاعية.

ويضيف أن خبراء المركز هم الذين يقومون بعمل بعثات دورية للتفتيش على الناقلات العابرة لقناة السويس وإعطائها التصريح بالمرور سواء فى السويس أو بورسعيد.

وأيضا يقوم المركز بمنح التراخيص للأنشطة الصناعية التى تتداول فيها المواد المشعة مثل كليات الطب والمستشفيات والمصانع ومناطق البترول للتأكد من مطابقة أنشطتها لاشتراطات هيئة الطاقة الذرية..

وأيضا يقوم المركز بتنظيم دورات تدريبية للمهنيين والأطباء والمهندسين مدتها ٥ أسابيع «نظرية وعملية» فى مجال الوقاية من الإشعاع مقابل اشتراكات زهيدة، وتم تخريج نحو مائة متدرب خلال ٤ دورات تدريبية فى العام ٢٥٠ متدربا فى كل دورة»



د . محمد سلامة د . أحمد القاضى

مهمة الأربعة!

ولم يكد الحديث عن التسرب الإشعاعى النووى القادم من الشرق يبدأ حتى قام فريق من أربعة خبراء من مركز الأمان النووى يحملون أجهزة الرصد العلمية متجهين إلى حدودنا الشرقية للتأكد من حالة الأمان النووى..

سألت رئيس الفريق الدكتور مرسى الطحاوى المشرف على معمل القياسات الإشعاعية البيئية بالمركز عن المهمة الطارئة فقال:

إن هذا هو عملنا الروتينى ولكننا عجلنا بهذه المهمة بعدما تردد عن تسرب نووى من جهة الشرق..

: قمت ومعى الدكتور سيد منجى مدرس الكيمياء الإشعاعية بالمعمل واشرف محمدى المدرس المساعد فى الفيزياء البيولوجية والكيميائى أحمد الشرقاوى فى المعمل المتنقل «سيارة معملية مجهزة» بمسح شامل لحدودنا الشرقية بطول ١٨٠ كيلومترا.

من رفح لطابا!

ومن رفح شمالا حتى طابا جنوبا قمنا بعمل قياسات حقلية للمستوى الإشعاعي والكشف عن التلوث السطحى أولا بواسطة أجهزة معملية متنقلة - يستطرد الدكتور الطحاوى - ثم أخذنا عينات من الهواء والتربة والمياه وأحضرناها إلى المعمل المركزى بالقاهرة لفحصها، حيث أثبتت العينات خلوها من الإشعاعات الشديدة وأن نسب الإشعاع بها فى حدود المعدلات الطبيعية..

كيف انتقيتم العينات وهل هناك اعتبارات محددة لذلك.. أجاب الدكتور سيد منجى المتخصص فى الكيمياء الإشعاعية اننا نتجه إلى أقرب نقطة من الحدود التى قد تسبب قلقا من الهواء والمياه والتربة، وأضاف أن هناك عينات أخرى لرسوبيات القاع، وهى قاع أية رسوبيات مائية من آبار أو بقايا مياه سيول أو برك وتجمعات مائية فى الصحراء، حيث تساعد هذه الرسوبيات فى التعرف بدقة على أية تغييرات فى المنطقة وهى صورة عاكسة لتفاعلات المياه والهواء والتربة..



د . مرسى الطحاوى

قياسات اليورانيوم

هل الأجهزة المستخدمة فى فحص تلك العينات كافية للتعرف على نسب الإشعاع ، أجاب رئيس الفريق نعم فالمعمل معتمد فى قياساته من قبل الوكالة الدولية للطاقة، والمعمل الخاص بالمركز يعد معملا مرجعيا، وتصل دقته إلى قياس وتسجيل قياسات اليورانيوم بدقة حتى نصف جزء فى المليون.. وبالرغم من هذا التحليل- كما يوضح الدكتور سيد منجى فإنه يجرى أيضا التحليل الدقيق لتركيز النظائر المشعة الطبيعية والصناعية..

يشير الدكتور محمد سلامة إلى أن غرفة الرصد المركزية التى ترصد ذرات الهواء تسجل عبر شاشات الكمبيوتر بالمركز أية تغييرات تنتج عن زيادة معدلات الاشعاع فى الهواء تستطيع التعرف على مصدر التلوث الاشعاعى بدقة وسواء كان الهواء عليلا أو كان خماسينيا عاصفا فان تلك الأجهزة الحديثة تستطيع التعرف من خلال محطاتها المثبتة فى ربوع مصر وعددها ٢٨ محطة رصد أن تكتشف طبيعة الإشعاع ومصدره بعيدا عن الطقس وطبيعة المناخ على مدار الـ ٢٤ ساعة بلا توقف..

... هذا على المدى القصير.. فـاذا وثقنا فى أجهزتنا بل وعلى أسوأ الفروض افترضنا جدلا الثقة فى مفاعل ديمونة فمن المستحيل ان نثق فى الطبيعة من أن تحدث زلزالا يشق الكتل الاسمنتية المتهالكة فى مبانى المفاعل التى اصابتها الشخوخة.

وإذا كنا نتحدث عن قدرات اسرائيل واحتياطاتها للحفاظ وكتامين برنامجها النووى فإنها لن تضارع احتياطات أصل التكنولوجيا الذرية كما حدث لمفاعل «ثرى مايلز ايلاند» بالولايات المتحدة أو فى «تشيرنوبل» فى الإتحاد السوفيتى...

.. وماذا على المدى الطويل.. هذا هو موضوع التحقيق التالى.

الأخطار المحتملة!

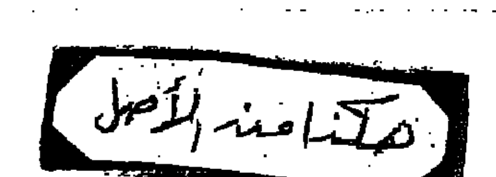
اشار الخبراء والمتخصصون إلى أن الاخطار المحتملة نتيجة للتسرب الاشعاعى او التفجيرات الذرية تتلخص فى نحو ٤ عناصر وهى:

- «اليود المشع» والذى يتراوح نصف عمره من ٨ أيام إلى اكثر من مائة عام حيث يترسب بكميات عالية على اسطح الخضراوات ومياه البحار ويصل إلى الأنسان عن طريق المواد الغذائية النباتية والحيوانية والأسماك البحرية ويسبب مرض سرطان الغدة الدرقية..
- «الكربون المشع» وهو لا ينتج من مكونات التفجيرات الذرية او المفاعلات النووية ولكنه يتولد فى الهواء نتيجة لتعرض النيتروجين للنيترونات والبروتونات الناتجة عن التفجيرات الذرية، وفترة النصف عمر للكربون المشع تقدر بنحو ٥٨٠٠ سنة ويتركز فى النبات والمحاصيل الزراعية ويسبب أمراضا مزمنة.
- «الاسترونشيوم» ويتراوح نصف عمره ما بين ٥٣ يوما إلى ٢٨ سنة ويصل إلى الانسان عن طريق المواد الغذائية ذات الطابع النباتى والحيوانى كما يترسب فى التربة ويحولها إلى تربة غير صالحة للزراعة..
- «السيزوم» ويتراوح نصف عمره من سنتين إلى ٣٠ سنة ويدخل فى مكونات النبات والمراعى والتربة حيث يترسب فيها ليكون مصدرا اشعاعيا دائما ويتسرب إلى الخزان الجوفى، ويصل إلى الأنسان عن طريق المواد الغذائية النباتية والحيوانية، ويتركز هذا العنصر فى الاعصاب والعضلات والأنسجة والدم فى جسد الأنسان مما يسبب له مرض السرطان..

والكارثة النووية إذا حدثت فسيكون ضحيتها ما يقرب من ٦ ملايين مواطن عربى يتعرضون لها فى مصر ولبنان والأردن وسوريا والسعودية بالاضافة إلى ٢٠ مليون شخص سوف يصيبهم هذا السم لمدة ربع قرن على الأقل مفرزا حوالى ٧٠ مرضا فى مقدمتها سرطان الجلد والعقم والاجهاض وتشويه الأجنة فى الأرحام وظهور اجيال من الأطفال متخلفة ومعاقة ذهنيا وجسديا وعصبيا.



Animation adv.



تطورات خطيرة فى ليبيريا:

حرب عنيفة بالمدفعية الثقيلة ومدافع الهاون تجتاح العاصمة مونروفيا

واشنطن ترسل طائرات لنقل رعاياها والأجانب.. والمواطنون يلجأون لقارة أمريكا

مونروفيا ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ تحولت العاصمة الليبيرية مونروفيا لساحة حرب ضروس شاملة تستخدم فيها الأسلحة الثقيلة ومدافع الهاون وقذائف الآر بي جي مما دفع الولايات المتحدة لإرسال طائراتها، فى إطار خطة عاجلة، إلى دولة سيراليون المجاورة لنقل الرعايا الأمريكيين وغيرهم من مقر السفارة الأمريكية وملحقاتها من مونروفيا.

وشهدت مختلف مناطق المدينة قتالا شرسا مساء أمس الأول بين الفصائل الليبيرية المتناحرة. وأعلن متحدث باسم الخارجية الأمريكية أن التقارير تؤكد أن أحد الفصائل احتجز ٣٠ جنديا من قوة حفظ السلام التابعة لدول غرب أفريقيا ـ إيكوموج ـ رهائن فى ثكنة عسكرية وسط مونروفيا. وذكرت الاذاعة البريطانية أن ٤٠٠ رهينة مدنية محتجزة فى ثكنة أخرى بالمدينة.

وأذاعت محطة الإذاعة المحلية التى تسيطر عليها الجبهة الوطنية الليبيرية بزعامة تشارلز تايلور نداء للمدنيين بإخلاء مناطق الثكنات العسكرية وأعلنت أن قوات الجيش ووحدات الشرطة الحكومية ستنفذ بين ساعة وأخرى عملية تمشيط واسعة النطاق.

ووصف الجنرال جون إينينجر، قائد الإيكوموج الموقف فى المدينة بأنه خطير وسيىء للغاية. وقد أدى استخدام الصواريخ والقاذفات لاشتعال الحرائق الهائلة التى تصاعد لهيبها من مبانى مونروفيا.

وفى الوقت ذاته، لجأ ١٥ الف مواطن ليبيرى إلى مبانى السفارة الأمريكية فى المدينة وقالت مصادر دبلوماسية أن عدد الأجانب المحتمين بمقر السفارة الرئيسى يبلغ ٣٢٤ شخصا

وعلى صعيد آخر تتأهب الطائرات الأمريكية لنقل الرعايا الأمريكيين البالغ عددهم ٤٧٠ شخصا من العاصمة الليبيرية. وتعتزم الطائرات الأمريكية نقل أكبر عدد ممكن من رعايا أمريكا والأجانب الآخرين. وقد طالبت واشنطن مجلس الدولة الحاكم فى ليبيريا بحماية أرواح الأجانب. وذكرت وكالة «رويترز» أن فريقا عسكريا أمريكيا سوف يصل بطائرة هليكوبتر من سيراليون إلى مونروفيا لتقييم الموقف على الطبيعة.

وأعلن فارس بويز وزير الخارجية اللبنانى فى مؤتمر صحفى فى وقت متأخر مساء أمس الأول أنه من المستحيل فى ظل الظروف الراهنة إجلاء الرعايا اللبنانيين البالغ عددهم ١٢٠٠ شخص وناشد الوزير الولايات المتحدة إجلاءهم وقال انه يجرى اتصالات مستمرة مع واشنطن بهذا الشأن.

وكان القتال الضارى قد اندلع نتيجة ثورة مؤيدى روزفلت جونسون، زعيم أحد الفصائل الرئيسية، بعد قرار مجلس الدولة بإقالة زعيمهم من منصبه الوزارى ومطالبة الشرطة باعتقاله لاتهامه بالقتل



أنصار القائد العسكرى روزفلت يتظاهرون حول المقر السابق له، بينما تحاصر قوات حفظ السلام الأفريقية المقر تمهيدا لتفتيشه بحثا عن الأسلحة..

(صورة للأهرام من أ ب)

تضارب أقوال الشاهد الرئيسى للادعاء فى فضيحة وايت ووتر

ليتل روك «ولاية أركنسو» ـ أ ب ـ اعترف الإدعاء، فى فضيحة «وايت ووتر» بأن شاهده الرئيسى ديفيد هيل أدلى بأقوال متضاربة أمام المحكمة فيما يتعلق بالصفقات السرية غير المشروعة التى كان قد اتهم الرئيس بيل كلينتون بالتورط فيها.

فقد تراجع هيل ـ فى اليوم السادس لاستجوابه ـ عما ذكره من قبل عن ربط القروض غير المشروعة «بالعائلة السياسية» فى ولاية أركنسو والتى قصد بها عائلة كلينتون، خلال حكمه لولاية أركنسو. كما تضاربت أقوال هيل فى نقاط عديدة أخرى بشأن تلك القروض التى تسببت فى إنهيار بنك وكلفت دافعى الضرائب ٧٠ مليون دولار. واستخدم هيل تعبير «لا أتذكر» أكثر من عشر مرات.

ومن المتوقع أن يكون هذا التطور لصالح كلينتون فى حملته الانتخابية للرئاسة الأمريكية.

دلائل جديدة لإدانة الإرهابى الأمريكى

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أمس أن المحققين عثروا على أسماء بعض ضحايا الإرهابى مهندس الطرود الناسفة فى الوثائق التى احتجزتها السلطات الأمنية خلال تفتيش حجرة تيودور كازينسكى المشتبه فى قيامه بشن حملة إرهابية دامت ١٧ عاما ضد باحثين وعلماء، ومؤسسات علمية أمريكية أسفرت عن مقتل ٣ أشخاص وإصابة ٢٣ آخرين نتيجة تفجير هذه الطرود الناسفة.

فى الوقت نفسه ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن المحققين عثروا أيضا خلال عملية التفتيش على قنبلة ثانية معدة للتفجير يتطابق تصميمها مع القنابل التى استخدمت فى هذه الهجمات الإرهابية.

وتضيف هذه الاكتشافات دلائل إدانة جديدة ضد تيودور كازينسكى المعتقل حاليا فى ولاية مونتانا الأمريكية بتهمة حيازة مكونات صناعة القنابل.

رئيس وزراء الهند يبدأ حملته الانتخابية ويدعو قادة حزب المؤتمر إلى تجنب الانقسام

نيودلهى ـ وكالات الأنباء ـ بدأ رئيس وزراء الهند ناراسيما راو حملته الانتخابية فى ولاية أندرابراديش التى تعد احدى الولايات الهندية القليلة التى يتوقع فوز حزب المؤتمر الحاكم فيها بسهولة، وذلك وسط توقعات بأن تسفر الانتخابات التى ستجرى بين ٢٧ ابريل الحالى وحتى ٢٠ مايو المقبل، عن برلمان معلق لايحقق فيه أى حزب الأغلبية من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٥٤٥ مقعدا.

وقد دعا ناراسيما راو قادة حزب المؤتمر إلى نبذ الخلافات الشخصية فيما بينهم، والوحدة استعدادا للمعركة الانتخابية. وقال ان فرص عودة حزبه إلى السلطة بعد الانتخابات العامة المقبلة كبيرة.

وكانت فضائح الرشوة قد تسببت فى خروج سبعة وزراء من حكومة ناراسيما راو منذ يناير الماضى، كما أدت الخلافات حول التحالفات الانتخابية إلى استقالة وزيرين آخرين الأسبوع الماضى، مما أثار موجة من القلق حول مستقبل حكومة حزب المؤتمر فى ظل الانقسامات الحالية.

ويتنافس على الانتخابات البرلمانية فى الهند نحو ١٦ الف مرشح، بينما يتنافس نحو ١٧ ألف مرشح آخرين على شغل ٩١٤ مقعدا فى المجالس التشريعية فى ست ولايات.

وذكرت وكالة «رويتر» ان نتائج الانتخابات البرلمانية قد تؤدى إلى تسابق حزب المؤتمر الحاكم وحزب «بهاراتيا جاناتا» اليمينى على تشكيل تحالفات مع الأحزاب الصغيرة، بهدف تشكيل الحكومة إذا ما صدقت استطلاعات الرأى الحالية ولم يفز أى حزب بالاغلبية التى تؤهله لتشكيل حكومة دون الاضطرار للتحالف مع أحزاب أخرى.

فى الوقت نفسه بدأت بوادر أحداث العنف التى تواكب الانتخابات بالهند فى الظهور مع اقتراب موعد الانتخابات، حيث قتل أحد زعماء حزب المؤتمر فى ولاية جامو وكشمير على يد أحد المسلحين أمس.

أخبار قصيرة

مارلون براندو

تهديدات نازية لبراندو

● لوس انجلوس ـ اعلنت غرفة التجارة فى هوليوود أمس أنه تمت إزالة صليب معقوف «رمز النازية» وضعه أشخاص مجهولون على النجمة التى تحمل صورة الممثل الشهير مارلون براندو فى «طريق الشهرة» الذى يضم أسماء ونجوم أشهر فنانى هوليوود فى لوس انجلوس. وكانت المنظمات اليهودية قد شنت أول أمس حملة هجوم شديدة ضد براندو وتعهدت بأن تجعل حياته جحيما فى أعقاب تصريحه فى برنامج تليفزيونى بأن اليهود مهيمنون على السينما الأمريكية.

الملك والسجون

● بنوم بنه ـ أدان ملك كمبوديا نوردوم سيهانوك الأوضاع القاسية غير الإنسانية فى السجون الكمبودية وطالب الحكومة بالعفو عن المساجين المرضى أو التائبين بحلول العام الجديد الذى تحتفل به البلاد خلال الأسبوع الحالى. وكانت الأمم المتحدة قد أدانت بشدة فى عام ٩٣ معاناة المساجين فى كمبوديا من التعذيب وسوء المعاملة.

نداء بلموندو

● باريس ـ طالب الممثل الفرنسى الشهير جان بول بلموندو وزير الثقافة فيليب دوست بلازى بالدفاع عن السينما الفرنسية التى تخضع تماما للسينما الأمريكية. وقال بلموندو إن المستثمرين وأصحاب دور العرض يعرضون الأفلام الفرنسية فى الخفاء وكأنهم يشعرون بالعار والخوف.

تكريم الزعيم المعتقل

● أديس أبابا ـ رشح البرلمانيون الأفارقة الجنرال أوباسانجو الرئيس النيجيرى الأسبق للحصول على جائزة نوبل للسلام وطالب البرلمانيون فى اجتماع عقد فى أديس أبابا بحضره ٤٠ برلمانيا من ٣٠ دولة أفريقية بإطلاق سراح الجنرال الذى يقضى عقوبة السجن لمدة ١٥ عاما بعد إدانته بتهمة التورط فى محاولة انقلاب. واتفق البرلمانيون على إنشاء منظمة للدفاع عن حقوق الإنسان تحمل اسم الجنرال وتعمل بالتعاون مع منظمة حركة عدم الانحياز.

دروس فى فن الحديث!

● لندن ـ أصدر المسئول بالقوات الملكية الجوية فى بريطانيا قرارا بفرض على الضباط الجدد تعلم دروس فى الرقص وآداب الحديث والإتيكيت بهدف تحسين «مهاراتهم الاجتماعية». وأوضح المسئولون أن ضباط هذا السلاح كانوا دائما من صفوة المجتمع البريطانى ويشتهرون بالوسامة واللباقة لكن الضباط الجدد يفتقرون إلى القدرة على إدارة حوار.

وفاة مريض فرنسى بمرض يشبه جنون البقر

باريس ـ من سعيد اللاوندى: كشفت تقارير طبية فرنسية النقاب عن وفاة مريض ثان يعانى من أعراض مرض «كريتزفيلد جاكوب» الذى يعتقد أنه شبيه بمرض جنون البقر.

وأكد البروفيسور جان فرنسوا مدير الصحة الفرنسية أن بحث الملف الطبى الخاص بالمريض الذى توفى فى يناير الماضى، أثبت ذلك وأن أعراض المرض تنطبق على أعراض الحالات المرضية الموجودة فى بريطانيا.

وقد قررت الادارة الطبية فى فرنسا إرسال لجنة من الأطباء الفرنسيين إلى بريطانيا لبحث هذه المسألة ومضاهاة الأعراض والنتائج ومقارنة الأعمار.

نمو الناتج الصناعى البريطانى ٤ر٠٪ فى فبراير

لندن ـ رويتر ـ أعلن مكتب الاحصاءات الوطنية فى بريطانيا أمس الثلاثاء أن الانتاج الصناعى فى البلاد نما بنسبة ٤ر٠٪ فى شهر فبراير الماضى مقارنة مع انخفاضه بنسبة ٥ر٠٪ فى يناير الماضى.

وبلغت نسبة النمو السنوى مقارنة بشهر فبراير من العام الماضى ٢ر١٪ مقارنة مع ٤ر١٪ فى يناير.

واستقر ناتج الصناعات التحويلية دون تغيير فى فبراير مقارنة مع نمود بنسبة ٤ر٠٪ فى يناير.

ولكن المقارنة السنوية ببيانات فبراير ١٩٩٥ أظهرت نموا بنسبة ٤ر٠٪ فى فبراير مقارنة مع ٢ر١٪ فى يناير.

سياسة خارجية

مكافحة الإيدز السياسى

أغلب الظن أن عناصر القوة الاقتصادية الذاتية، والكثافة السكانية الضخمة، وحسن إدارة الموارد هى من العوامل الأساسية التى تتكفل بالقضاء على أى بادرة لظهور مرض فقدان المناعة السياسى فى دول الشرق الأقصى. وهى تتكفل أيضا بفرض كوابح وحدود على تصرفات قوة عظمى كالولايات المتحدة، لا تستطيع أن تتخطاها عند التعامل مع القوى الإقليمية الكبرى فى تلك المنطقة من العالم.

يظهر هذا بشكل ساطع من كيفية إدارة واشنطن لعلاقاتها مع اليابان والصين، بحيث تخلو قدر الإمكان من أى شىء يمكن أن يكون له علاقة بالغطرسة، والعجرفة، والاستعلاء..

ففى حالة اليابان، تطورت قضية اغتصاب ثلاثة جنود أمريكيين لصبية يابانية عمرها ١٣ سنة فى جزيرة أوكيناوا. وصار الحادث رمزا لحالة الانتهاك والامتهان التى تتعرض لها سيادة واستقلال اليابان. ولذلك بالتحديد فقد عجزت الأحكام القضائية الصادرة بإدانة وسجن الجنود الثلاثة عن تسوية المسألة. وأصبح مطلب الخفض الجذرى أو الإنسحاب الكامل للقوات الأمريكية من هناك أحد البنود الأساسية فى أى حوار أمريكى يابانى حاليا، وسوف تكون كذلك فى المفاوضات المقبلة التى سيجريها كلينتون فى زيارته المقبلة لطوكيو.

وفى حالة الصين، كان العامل المفجر للأزمة هو الموقف من تايوان. فلجأت الصين إلى أسلوب المناورات العسكرية لكى يكون الأداة الركيضية للتعبير عن موقفها باعتبار جزيرة تايوان جزءا من أرض الصين. ومن جانبها اختارت واشنطن أسلوب رد الفعل ونشرت قواتها فى المنطقة متذرعة برغبة حكومة تايوان فى الحماية، دون أن تجرؤ واشنطن طول الوقت على القيام بأى عمل يزيد من حالة استفزاز واستنفار الصين.

ـ وهكذا، ولأن الصراع يدور بين أنداد، وليس بين قوى غير متكافئة تختفى ظاهرة قيام طرف، ولو كان هو الولايات المتحدة بإملاء قواعد الصراع، ووضع شروط وضوابط تطوره، لأنها تدرك جيدا أن الطرف الآخر فى المعادلة لن يقبل مطلقا أن ينحصر دوره فى مجرد الإنصياع، والامتثال، وتنفيذ الأوامر.

وليت الأمر وقف عند هذا الحد.. فقد خرجت أصوات أمريكية، تعترف جهارا، بأن الوجود العسكرى الأمريكى فى الشرق الأقصى والتزام واشنطن بحماية بعض الدول هناك صارت عبئا على المصالح الأمريكية الحيوية.

حازم عبد الرحمن

إعلان جماعة «الرجال الأحرار» بأمريكا استقلالها وحقها فى تشكيل حكومة

جوردان «ولاية مونتانا» ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت جماعة «فرى من» أو «الرجال الأحرار» المعادية للحكومة الأمريكية تحديها الصريح بإصدار بيان بالاستقلال فى المنطقة التى تحتلها، وبحقها فى تشكيل حكومة. واتهمت الادارة الأمريكية اتهامات حادة وبذيئة، وبذلك قضت على كل الآمال فى التوصل إلى تسوية سلمية مع مكتب التحقيقات الفدرالية الذى يطالبها بالاستسلام دون إراقة دماء. ويحتمى نحو ٢٠ عضوا من هذه الجماعة فى مزرعة شرقى مونتانا مزودة بمخزون ضخم من الغذاء والوقود والأسلحة، وذلك منذ ٢٥ مارس الماضى، إثر اعتقال اثنين من قادتهم. ويواجه أفراد الجماعة اتهامات بإصدار شيكات بدون رصيد وتهديد المسئولين بالولاية بالاختطاف والقتل. وكانت المباحث الفيدرالية قد كشفت من قبل أنها تجرى مفاوضات مع الجماعة، إلا أنها وصلت إلى طريق مسدود بسبب مطالب أعضائها. ولم تكشف المباحث عن نوعية هذه المطالب، ويعد البيان الذى صدر عن الجماعة أول إشارة واضحة إلى فشل المفاوضات.

موسكو ترفض شروط دودايف لإجراء الحوار

الزعيم الشيشانى طلب إقالة رئيس الوزراء وعدد من القادة العسكريين الروس

موسكو - جروزنى - استوكهولم - وكالات الأنباء - أعلن الزعيم الشيشانى جوهر دودايف انه يسعى لإجراء محادثات سلام مباشرة مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين لوضع نهاية سريعة للصراع فى الشيشان فى الوقت الذى أعلنت فيه موسكو رفضها للشروط التى وضعها دودايف للدخول فى مباحثات مع روسيا والتى تتضمن تنحية بعض القادة العسكريين الروس بمن فيهم رئيس الحكومة.

وأكد دودايف فى حديث لصحيفة سويدية أن المحادثات المباشرة مع موسكو تعد أفضل وسيلة للتوصل إلى السلام.

وكان دودايف قد أعلن فى حديث سابق لمحطة تليفزيون روسية خاصة استعداده لإجراء محادثات سلام مع موسكو، لكنه يرغب فى التأكد من أن الوسطاء قادرون على التحقق من تنفيذ أى اتفاق يتم إبرامه.

وكان يلتسين قد أعلن يوم السبت الماضى انه بعث ببرقية إلى دودايف يبلغه فيها أن العمليات العسكرية الروسية قد توقفت، إلا أن مبادرة يلتسين للسلام التى أعلنها فى نهاية الشهر الماضى، وأكد فيها استعداده للتفاوض مع انصار دودايف عبر وسطاء أصبحت محل شك إثر تصاعد القتال بين الجانبين بصورة ضارية وخاصة فى المناطق الجنوبية الشرقية من الشيشان.

وفى الوقت ذاته رفض رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنوميردين الشروط التى وضعها دودايف لإجراء حوار مع موسكو، والتى تتضمن عزل بعض القادة العسكريين الروس بمن فيهم رئيس الحكومة. فى حين أكد المتحدث باسم الكرملين سيرجى ميديديف أن يلتسين واثق من نجاح مباحثات الوسطاء مع دودايف، وقال ان المحادثات تسير الآن فى اتجاه إيجابى وهناك أسس تبشر بأنها ستنتهى بنجاح، مشيرا إلى ان نتائج الحوار تتوقف إلى حد كبير على الوسطاء.

ومما يذكر أن خطة السلام التى أعلنها الرئيس الروسى فى ٣١ مارس الماضى، تنص علاوة على وقف العمليات العسكرية وسحب جزء من القوات الروسية من المنطقة، إجراء محادثات مع دودايف عبر وسطاء.

قوات ربانى تستعد لشن هجوم شامل على مواقع الطالبان

كابول - أ ب - أعلن الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى أن القوات الحكومية تستعد لشن هجوم شامل على قوات الطالبان التى تحاصر العاصمة كابول منذ اكثر من ستة أشهر لإجبارها على التراجع وتجنب تعرض كابول لمزيد من الهجمات الصاروخية. وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» انه تم تحريك الدبابات والمدفعية الثقيلة فى اتجاه جبهات القتال فى الوقت الذى وصلت فيه تعزيزات ضخمة من القاطعات الشمالية إلى كابول. وقال ربانى ان السلام سوف يعم البلاد إذا تدخلت الولايات المتحدة وضغطت على باكستان لوقف دعمها لحركة الطالبان، وهو ماتؤكد إسلام أباد منذ فترة. وأوضح ان جعل كابول بمنأى عن صواريخ الطالبان قد يدفع الحركة إلى التفاوض للتوصل إلى اتفاق سلام.

قبيل زيارته لفرنسا

رئيس وزراء الصين يتعهد بتحسين الوضع الديمقراطى ويحذر من التدخل فى الشئون الداخلية لبلاده

باريس - بكين - وكالات الأنباء - تعهد رئيس الوزراء الصينى لى بينج - بتحسين الوضع الديمقراطى فى الصين، لكنه حذر من استخدام الدول الأجنبية لحقوق الإنسان حجة للتدخل فى الشئون الداخلية الصينية وذلك قبيل وصوله إلى باريس مساء أمس فى زيارة تستغرق خمسة أيام.

وقال لى بينج فى حديث للتليفزيون الفرنسى قبل أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء الصين إلى فرنسا منذ ١٢ عاما، ان عدد سكان الصين البالغ ١.٢ مليار نسمة يمكن أن يتضمن وجهات نظر مختلفة إلا أن المشاعر المسيطرة على الشعب هى قبول قيادة الحزب الشيوعى لأن الاقتصاد الصينى حقق معدلات تنموية ضخمة خلال السنوات العشر الماضية

وأضاف ان الوضع السياسى يعم بالاستقرار كما تحسنت مستويات المعيشة بصورة ملحوظة خلال السنوات الماضية. وأوضح انه إذا لم يحدث تخريب أو تدخل من الخارج فلن تكون هناك أية مشاكل فى إقليم التبت

ومن المتوقع أن يتم تنظيم مظاهرات فى باريس خلال زيارة لى بينج، تنظمها جماعات حقوق الإنسان أمام السفارة الصينية وفى مدينة تولوز التى سيزورها «بينج».

ويتوقع أن تسفر زيارة رئيس الوزراء الصينى عن توقيع صفقات مشتركة تصل إلى أكثر من مليارى دولار. تستحوذ شركة «إيرباص» لصناعة طائرات الركاب على نصيب الأسد منها فى إشارة إلى استياء بكين من الموقف الأمريكى المتعلق بالخلاف التجارى والانتقادات الأمريكية إزاء المناورات التى أجرتها الصين قرب تايوان الشهر الماضى



روسيا وبولندا تفشلان فى إنهاء خلافهما حول توسيع حلف الأطلنطى

موسكو - من مكتب الأهرام - فى أول زيارة له لروسيا لجتمع أمس الرئيس البولندى الكسندر كفاسينفسكى مع نظيره الروسى بوريس يلتسين حيث تركزت مباحثاتهما بصفة خاصة على بحث موضوع توسع حلف الأطلنطى «الناتو» شرقا والتى ترغب ولرسو فى الانضمام إليه. وعقب الاجتماع صرح يلتسين بانه فشل فى التوصل إلى تسوية لخلافاته مع الرئيس البولندى بشأن توسع الناتو نظرا لتباعد موقفهما لأن بولندا تريد الانضمام بينما تعارض روسيا ذلك بشدة، متعللة بأن ذلك سيكون له انعكاسات سلبية على الأمن الروسى. وأعرب الرئيس الروسى عن أمله فى تحسن العلاقات البولندية - الروسية فى عهد كفاسينفسكى خصوصا وانها شهدت توترا ملحوظا فى الآونة الأخيرة إبان تولى الرئيس السابق ليخ فاونسا مقاليد السلطة وكان كفاسينفسكى قد بدأ أمس الأول زيارة رسمية لروسيا تستغرق ثلاثة أيام، يرافقه خلالها وفد رفيع المستوى من المسئولين ورجال الأعمال.

ومن ناحية أخرى هدد فاليرى تسيبالكو النائب الأول لرئيس بيلوروس «روسيا البيضاء» بتجميد عملية التخلص من الأسلحة النووية تنفيذا للاتفاق المبرم مع روسيا والولايات المتحدة بهذا الصدد فى حالة انضمام بولندا والمجر وجمهورية التشيك إلى حلف الأطلنطى.

مؤتمر دولى بفيينا يعلن:

التغير فى درجة حرارة الأرض يضاعف فرصة الإصابة بالإيدز

فيينا - من مصطفى عبدالله: اختتم أمس فى فيينا المؤتمر الدولى الذى انعقد تحت عنوان «زيادة درجة حرارة الأرض» وناقش خلاله العلماء الارتفاع فى درجة حرارة الكرة الأرضية نتيجة استخدام الغازات الدافعة.

وكان المؤتمر قد عقد بدعوة من وزير البيئة النمساوى، وأعلن العالم اليابانى كازوتو أوكامات المتخصص فى دراسات الأمراض المعوية أن ارتفاع درجة حرارة الجو سوف يؤدى إلى زيادة الإصابة بمرض الإيدز خاصة فى المناطق الاستوائية.

وأشار أوكامات إلى أن تزايد كمية الأشعة فوق البنفسجية التى تتلقاها الأرض نتيجة تآكل طبقة الأوزون سوف يساعد على سهولة الإصابة بمرض الإيدز وسرطان الجلد، وقال ان معدلات الإصابة بأمراض مثل الملاريا والكوليرا ستزيد أيضا. كما ذكر أحد الأبحاث التى ألقيت فى المؤتمر أن التقلبات الجوية ستؤدى إلى خسائر فى المناطق الزراعية فى الكثير من مناطق العالم، حيث أن العديد من أنواع النباتات لن يمكنها الصمود أمام الارتفاع أو الانخفاض فى درجة الحرارة. وجاء بالبحث أن القطن - على سبيل المثال - لن يتحمل زيادة درجة الحرارة بأكثر من درجتين عن المعدل الطبيعى.

خطة للدول الإسلامية لإعمار البوسنة

بيجوفيتش يعيد النظر فى قرار الترشيح للرئاسة

سرايفو - لاهاى - وكالات الأنباء - بدأ وزراء خارجية ومسئولو الدول الاعضاء فى لجنة الاتصال الإسلامية اجتماعاتهم فى العاصمة البوسنية سرايفو لبحث إعداد خطة موحدة لعرضها على المؤتمر الدولى لإعمار البوسنة المزمع انعقاده فى بروكسل يومى ١٢ و١٣ ابريل الحالى.

وفى الوقت نفسه، أعرب المسئولون الدوليون عن اعتقادهم بأن مؤتمر بروكسل يواجه مهمة صعبة للغاية إذ أن الدول المانحة تتعرض لصعوبات اقتصادية داخلية قد تثنيها عن الوفاء بتعهداتها إزاء مشروعات إعادة إعمار البوسنة

وتشير التقديرات إلى أن برامج الإعمار تحتاج إلى ٥.١ مليار دولار حتى عام ٩٩ لم تتوافر منها سوى ٦٠٠ مليون دولار العام الماضى. ويهدف مؤتمر بروكسل - الذى يرعاه الاتحاد الأوروبى - إلى تدبير ١.٢ مليار دولار لتمويل مشروعات العام الحالى. ومن ناحية أخرى، صرح الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش بأنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيخوض انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها فى سبتمبر القادم، تنفيذا لاتفاق دايتون للسلام. وقال فى حديث للتليفزيون البوسنى الليلة قبل الماضية أنه يرى أن أمورا كثيرة قد تغيرت داخل حزب العمل الديمقراطى الحاكم مما يدفعه لإعادة النظر فى قرار الترشيح للرئاسة

من العواصم



هجمات ضد المتمردين الأكراد

○ أنقرة - واصلت القوات التركية أمس هجومها المستمر منذ أربعة أيام على المتمردين الاكراد فى المناطق الجبلية المحصورة بين مدن تونسيلى وديار بكر وبنجول

وذكرت وكالة الأنباء التركية ان قوات الأمن التركية تساندها الطائرات الحربية، قامت بمحاصرة حوالى ٣٠٠ متمرد منتمين لحزب العمال الكردى فى المنطقة وشلت حركتهم تماما، ولم تترك لهم أى مخرج سوى الإستسلام

وأعلن المسئولون الأتراك أن حوالى ٩٩ متمردا لقوا مصرعهم فى الهجوم، بينما خسرت القوات الحكومية ٣٠ جنديا

الذعر من البركان

○ ماناجوا - اجتاحت حالة من الذعر سكان المناطق المحيطة ببركان «مومومتومبو» فى نيكاراجوا فى أعقاب إعلان السلطات المحلية ان البركان عاود نشاطه خلال الأسبوعين الماضيين بعد خمود استمر ١١٣ سنة

وذكر معهد دراسات الأراضى فى العاصمة ماناجوا أمس أنه تم تسجيل نحو مائتى هزة داخل البركان خلال الأسبوعين الماضيين، الأمر الذى يهدد فى حالة استمرار هذه الهزات بخطر بالغ على أرواح المواطنين نتيجة ثورة البركان وانفاع الحمم البركانية منه، وحدوث انهيارات أرضية فى المنطقة

اليابان والدفاع الجماعى

○ طوكيو - أكدت اليابان أمس ضرورة الاسراع بالبدء فى بحث إمكانية القيام بأنشطة دفاعية بالتعاون مع الولايات المتحدة للتعامل مع الأحداث التى تقع بالقرب من أراضيها وذلك بموجب الاتفاقية الأمنية الثنائية.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن سيروكو كاجاياما كبير المسئولين بمجلس الوزراء والمتحدث الحكومى قوله ان نظام الدفاع الجماعى القديم المحظور دستوريا منذ خمسين عاما فى اليابان يتطلب دراسة أكثر عمقا

● جولة للحوار في الجزائر من خلال ثلاثة كتب ●

٢ الأزمة السياسية في الجزائر.. نقاط على الحروف ■ عبد الله جاب الله. زعيم حزب النهضة.

المشاركة الشعبية في انتخابات الرئاسة رسالة من الشعب للسلطة للحد من العنف

في ثاني الكتب التي تصدرها عن الازمة هذا العام اخرجت دار الامة كتابا جديدا للشيخ عبد الله جاب الله زعيم حزب النهضة الاسلامية واحد الشخصيات المعروفة على الساحة السياسية والفكرية في الجزائر ، والشيخ جاب الله من مواليد ولاية سكيكدة عام ١٩٥٦ وقد حصل على ليسانس في العلوم القانونية من جامعة قسنطينة عام ١٩٧٨ ومع اعلان التعددية الحزبية اسس جاب الله وراس حزب النهضة الذي يتسم برنامجه بالشمول والموضوعية والتدرج في سبيل تحقيق هدف تاسيس نظام سياسي معتمد على الشرعية وسلطة الشعب وقادر على تحقيق النهضة الشاملة في الجزائر ،وقد الف جاب الله العديد من الكتب منها رؤية اسلامية لنظرية الدولة والحقوق السياسية في الاسلام والكتاب الذي بين يدينا هو عبارة عن مجموعة من الرسائل والمداخلات والمحاضرات التي ألقاها جاب الله وتعبر في مجملها عن رؤيته للازمة من منظور التيار الاسلامي الذي يمثله وكذلك تصوراته للخروج منها.






.يبدأ جاب الله كتابه بالحديث عن طبيعة الازمة في بلاده حيث يرى ان الجزائر عاشت اشكالية انفصال السلطة عن الشعب مبكرا إلا ان الدولة كظاهرة اجتماعية وكبنية سياسية ومؤسساتية تعمل على تنظيم القوة والمصلحة في المجتمع بما يحقق الصالح العام ويرعى الحقوق والحريات الفردية والجماعية ضمن قواعد الشرعية والمشروعية لم توفر شيئا من هذا بل حدث عزل للدين حسب تعبيره عن الحياة التشريعية والتنفيذية والقضائية وعن واقع الحياة الاجتماعية وجرى تمكين الاتجاه الفرانكوفيلي والشيوعي في الادارة والاعلام والتشريع ولما بدأ النضال من اجل مقاومة الظلم السياسي والاقتصادي والاجتماعي (احداث ٧٣، ٧٤، ٧٥ بقسنطينة ، احداث ٧٨ بالعاصمة ، احداث ٧٩ـ٨٠ بقسنطينة ، احداث ٨١ بعنابة ، احداث ٨٢ بالعاصمة والشرق الجزائري ، احداث ٨٦ بقسنطينة ، احداث ٨٨ على المستوى الوطني) كان التغيير في موقف السلطة التي الفت محكمة امن الدولة واقرت دستور فبراير ٨٩ الذي سمح بالتعددية الحزبية وظهور ٦٢ حزبا وترك ذلك انطباعا بان الجزائر تسير نحو سيادة مبادىء الدين وقواعد النظام الجمهوري ولكن الحقيقة لم تكن في مستوى هذا الطموح وهو امر يرجعه جاب الله الى مايسميه بالخلل الموجود في الدستور كالتضارب بين بعض المواد وعدم التوازن بين السلطات ولعدم اقدام السلطة على معالجة هذا الخلل وتكييف المنظومة القانونية مع متطلبات الانتقال من النظام الاشتراكي الثوري المتميز بالحزب الواحد إلى النظام الديمقراطي التعددي وبقاء ذات الجهاز البشري مسيطرا على مصادر القرار ومراكز التاثير في الرأي العام فاستمر الاحتكار السياسي والاقتصادي والاعلامي واستمرت سيطرة اصحاب الاتجاه الفرانكوفيلي ـ اللائكي (العلماني) عن الادارة والاعلام واستمر عدم الاكتراث بالرأي العام خاصة بعد مصادرة انتخابات ديسمبر ١٩٩١ .

كل هذه العوامل الى جانب مايسميه جاب الله بجهل الناس بالدين وانتشار الفقر والفساد وانتهاج سياسة (الاستئصال والتحجيم للتيار الاسلامي) كانت وراء الوضع الذى عرفته الجزائر فيما بعد والذى اتسم بآلاف القتلى والجرحى وبمئات المؤسسات المدمرة .

وينتقل جاب الله بعد ذلك الى الحديث عن حركة اضراب المعارضة في الجزائر وعقدها للقاءى روما الاول والثاني والذى تمخض عن ابرام وثيقة العقد الوطني التى رفضتها السلطة جملة وتفصيلا ويرى جاب الله بالنسبة للقاءات روما انها اتاحت ولاول مرة منذ وقف المسار الانتخابي اجتماع احزاب المعارضة بحضور ممثلين عن الجبهة الاسلامية للانقاذ ،وان هذه اللقاءات كانت فرصة لشرح المواقف والرؤى والتصورات ازاء الازمة وطرح البديل بالنسبة لاهم الاشكالات القائمة كالتداول على السلطة والديمقراطية وحقوق الانسان وبناء الدولة وتنظيم المجتمع واهم الخطوات والاجراءات التى تراها المعارضة كفيلة بوضع الجزائر على الطريق الصحيح لمعالجة الازمة القائمة معالجة سليمة وشاملة وعادلة ويصل جاب الله الى حد وصف لقاءات روما بالتاريخية حيث انها المرة الاولى في تاريخ الجزائر الذى تلتقي فيه احزاب تمثل حساسيات مختلفة وتيارات متعددة حيث اجتمعت الاحزاب الاسلامية والديمقراطية واحزاب ما يسمى بالتيار الوطني ليتفق الجميع على الاسس الرئيسية التى تسمح بانشاء دولة حديثة تكون فيها المؤسسات وسيلة لخدمة الصالح العام ورعاية الحقوق والحريات العامة الفردية والجماعية وتضع نهاية للمفهوم القديم للدولة حيث تكون السلطة والمؤسسات هما الدولة كما ان هذه الاحزاب الزمت نفسها باهم المسائل التى تدل على الجدية في تحمل مسئولية الحل بما في ذلك نبذ العنف والتمسك بالحوار كوسيلة حضارية لحل المشاكل .

ويعترف جاب الله بان الوثيقة مع ذلك

عرض وتقديم:
هشام فهيم

ليست هي الحل وانما هي ارضية تصلح لان تكون ارضية نقاش حول الحلول اللازمة والمناسبة للخروج من الازمة التى تعيشها البلاد . كما يعترف بانه لايمكن تصور حل لاتشارك فيه السلطة وهو مايعني ان هذه الوثيقة قد لاتكون بالفاعلية المطلوبة في ظل رفض السلطة لها .



وينتقل جاب الله بعد ذلك الى تحليل مسعى السلطة واجرائها للانتخابات الرئاسية التى قاطعتها احزاب المعارضة ويرى جاب الله ان المشاركة الواسعة غير المتوقعة للشعب في تلك الانتخابات ترجع لاسباب كثيرة منها الامل الذى زرعته وسائل الاعلام والمرشحون في حملتهم الانتخابية عن ان الانتخابات هي بداية الحل الحقيقي للازمة والخوف من عواقب عدم المشاركة نتيجة الشائعات الكثيرة والمتنوعة التى سرت بين الناس منذ الاعلان عن الانتخابات وتكميم افواه المعارضة ومصادرة حرياتها قبل اكثر من ستة اشهر من تاريخ اجراء الانتخابات واستثمار وسائل الاعلام للمشاركة الواسعة للمغتربين بصرف النظر عن اسباب تلك المشاركة . يعتقد جاب الله ان المشاركة كانت رسالة من الشعب الى السلطة من اجل وضع حد للدماء والدموع والفوضى والاضطرابات واللجوء الى الحوار الحقيقي الهادف الى حل الازمة حلا سياسيا وسلميا وشاملا وعادلا لذلك فهي لا تعكس في رايه حقيقة القوى السياسية في المجتمع الجزائري ولاتدخل اى تغيير على الخريطة السياسية معتبرا ان انتخابات ١٩٩١ هي المعيار الحقيقي والوحيد للحكم على الاحزاب الى حين تنظيم انتخابات تشريعية ومع ذلك يقر جاب الله بان الانتخابات الرئاسية اوجدت للبلاد رئيسا شرعيا وهو اليوم امام مسئولية الوفاء بتعهداته في البحث عن حل حقيقي للازمة .

والحل القادر في نظر الشيخ جاب الله هو وضع الجزائر على الطريق الصحيح لعودة الامن والاستقرار والشرعية ويمكن من ايجاد نظام حكم قادر على كسب ثقة الشعب وتحقيق النهوض الحضاري الشامل للبلاد يقوم على عدة نقاط :

١) الربط بين الديمقراطية والاسلام : وهو مايتحقق من خلال التمسك بالنمط الجمهوري للدولة وبحق الامة في اختيار حكامها وممثليها ومراقبتهم ومحاسبتهم وعزلهم عند الاقتضاء والعمل بالاسلام كدين للدولة والمصدر الاول والاساسي في التشريع والتمسك بمبدأ التداول على السلطة عن طريق الانتخابات والتمسك بكل ثوابت ومقومات المجتمع الجزائري وحقوق وحريات الافراد والتمسك بمبدأ السيادة للقانون الشرعي على الجميع ومبدأ سيادة القضاء واستقلاله .

٢) احترام مصالح جميع شرائح المجتمع الجزائري : فالشعب الجزائري على اختلاف لهجاته والوانه واعراقه شعب واحد صهره الاسلام والتاريخ المشترك عبر قرون طويلة فقد عانى من الاستعمار الاستيطاني مدة قرن وثلاثين سنة ولابد من وجود نظام حكم يحترم مصالح جميع الشرائح في الدين واللغة والحضارة .

٣) المزاوجة بين الاصالة الحضارية والتاريخية للمجتمع الجزائري : وبين معاصرته لواقع الحياة البشرية واستفادته منها ، وهذا هو الضمان الوحيد الحافظ لوحدة الجزائر شعبا ووطنا

٤) الاخذ بمبادىء ديمقراطية المشاركة السياسية الكاملة : اى الاعتراف بدون تحفظ بحقوق الممارسة السياسية لجميع فئات المجتمع مع اقرار مبدأ التعاون على عزل القوى التى لاتؤمن بثوابت الامة في الدين واللغة والوحدة والاستقلال وقيمها في الحق والعدل والحرية والتكامل والمساواة والشورى والسلام .

٥) ضرورة اعطاء ضمانات تدل على اقتناع اصحاب القرار بان السلطة السياسية ينبغي ان تكون نتيجة لاختيار حر للجماهير من خلال ممارسات سياسية حرة وعادلة وصحيحة ويضمن الشيخ جاب الله في كتابه خطة تفصيلية للحل تتضمن جزءين :

الاول يتعلق بالمبادىء والقيم : ومنها السعي في اقامة دولة جزائرية ديمقراطية ذات سيادة في اطار المبادىء الاسلامية واحترام الدستور واحترام مبدأ التداول السياسي على الحكم عبر الاقتراع العام واولوية القانون الشرعي وضمان الحريات الاساسية الفردية والجماعية ونبذ العنف للوصول الى السلطة او البقاء فيها ورفض كل اشكال الديكتاتورية واحترام حقوق الانسان كما دل عليها الاسلام وتضمنتها المواثيق الدولية، وفي الجزء الثاني من الخطة يتعرض جاب الله لمراحل الحل والتى يرى بالنسبة لها ان مراعاة للموضوعية والتدرج والتوازن هوالشرط الاساسي لنجاحها وهي ٣ مراحل تتضمن اجراءات مطلوبة من كل من السلطة والجبهة الاسلامية للانقاذ واحزاب المعارضة ومن ابرز تلك الاجراءات اطلاق سراح قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ واعادة الاعتبار القانوني للجبهة والغاء حالة الطوارىء والاجراءات الاستثنائية وتوجيه نداء لوقف العنف والمجابهات والاتفاق على مواعيد الانتخابات التشريعية والبلدية وضمانات وشروط الانتخابات وضمانات لاحترام نتائجها وضمانات حرية الاعلام .

ويعتقد جاب الله ان تحقيق كل ذلك مرهون بمدى استعداد السلطة والمعارضة لتقديم مصلحة الجزائر شعبا ووطنا على المصالح الذاتية والحزبية والعراقية والجهوية ومدى الاستعداد للتعامل مع بعضها بعقلية التعايش ونفسية التسامح وذلك بالبحث عن مواطن الالتقاء والابتعاد عن مواطن الاختلاف والتمسك بالحوار كاسلوب امثل في التعامل ينبغي الايمان به والصدق في ممارسته والاجتهاد في توفير كامل الشروط الباعثة على نجاحه ، واخيرا فان جاب الله يتفاءل بقرب انفراج الازمة قائلا :" ان التفاؤل اصل في دين الله سبحانه وتعالى " ولا تيئسوا من روح الله انه لاييأس من روح الله إلا القوم الكافرون " وهو سنة من سنن الله في الخلق والحياة .. لذا فانني اتوقع ان يكون المستقبل خيرا من الحاضر والماضي مع اعترافي بان ثمة عقبات كبيرة منها محاولة البعض فرض الاعتراف بنتائج الانتخابات الاخيرة بديلا عن انتخابات ١٩٩١ ومنها محاولة الابقاء على نفس السياسة التى اعتمدت من قبل في معالجة الأزمة .

بقرة ليست مجنونة



القنانان بول ميدهام وكريس جيلمور يضعان الرتوش الأخيرة لبقرة من الورق المقوى واللاصق والتى ينويان إعادة تصنيعها وبيعها للمزارعين بمبلغ ٢٥٠ جنيها استرلينيا من أجل وضعها في المزارع التى ستخلو قريبا من الماشية بعد اعدامها بسبب مرض جنون البقر. كما قرر الفنانان تلوين تمثال البقرة بأى الوان حسب نوعها وحسب الطلب، وهذه قد تكون وسيلة لاعادة الروح الى المزارع البريطانية لان من المؤكد ان هذا النوع من البقر لن يصاب بالجنون.



حكايات

جوهانسبرج : محمد صابرين

إحصاء ٩٦ يثير الأمل

يبدو ان جاى نايدو الوزير بلا وزارة والمسئول السابق عن برنامج التنمية وإعادة البناء ـ والتى وزعت اختصاصاته على الوزارات المختلفة ـ أراد الا يترك الساحة إلى منصبه الجديد وزيرا للاتصالات والبريد والإذاعة دون أن يلقى نظرة أخيرة على برنامجه المنحل، فقد اعلن الوزير أن المعلومات التى تم جمعها من خلال إحصاء ١٩٩٦ سوف تمكن كل المستويات الحكومية من التخطيط للمستقبل. وبالطبع فإن الوزير كان يقصد التخطيط لعملية التنمية وإعادة البناء.

واوضح الوزير نايدو أن الاحصاء سوف يوضح الموقف فيما يتعلق بالبطالة والفقر ويكشف عن المناطق التى تحتاج إلى مياه وكهرباء وعيادات ومستشفيات وطرق ومدارس ومنازل بشكل عاجل، وكانت تصريحات نايدو في الغداء الرسمي الذى يشهد بدء الحملة الدعائية للاحصاء الذى يتكلف ٣٦٥ مليون راند. وعلى عكس احصاءات حكومات الفصل العنصري التى كانت تستبعد المستوطنات غير الرسمية واحياء السود فإن إحصاء ٩٦ لأول مرة في تاريخ جنوب افريقيا سوف يضم كل التجمعات السكانية في البلاد. وسيجرى الاحصاء في الفترة من ١٠ ـ ٣١ اكتوبر القادم ويشارك في عملية جمع بياناته ٧٠٠ الف شخص.

تعكير المزاج

□□ لم يهنأ يلتسين بشرابه المفضل إذ تخيل صورة خصومه المرشحين للرئاسة على كل زجاجة كحول يحاول أن يشرب منها.

(عن موسكو تايمز الأمريكية)

البحرية تريد قطعة أكبر

البحرية بجنوب افريقيا تريد قطعة اكبر من ميزانية وزارة الدفاع وليس فقط عدة سفن بحرية، ويروى الادميرال روبرت سيمبسون اندرسون رئيس القوات البحرية أن قواته مؤهلة لذلك حتى يمكنها أن تعوض الفرص التى ضاعت في الماضي. ورسم الادميرال روبرت صورة قاتمة لسلاح البحرية التى تنزلق إلى أسفل ـ على حد تعبيره ـ وتستخدم سفنا كان يتعين ان تذهب إلى احواض السفن الغارقة والمحطمة!.

واوضح ان الغواصات الثلاث الموجودة حاليا وبعد عمليات التجديد فإن عمرها الافتراضي ينتهى عام ٢٠٠٥ والزوارق المهاجمة حتى ٢٠٠١ وكاسحات الألغام حتى ٢٠٠٣ واكد الادميرال ان جزءا كبيرا من سفن جنوب افريقيا ٢٤ سفينة بها مشاكل ،والقليل من هذه السفن يتمتع بجدوى اقتصادية من حيث العمر الافتراضي. وهاجم الادميرال روبرت بقسوة الموقف الحالى مؤكدا انه لا يمكن أن تكون هناك قوة دفاعية إذا كان لدينا كعب اخيل، المتمثل في سلاح البحرية، وقال انه يتعين علينا أن نكون واقعيين في حماية تجارتنا وموانينا وسفننا.

وكشف الادميرال عن ان البحرية سوف تحصل على ٨،٩٪ من ميزانية الدفاع للعام المالى ١٩٩٦ / ١٩٩٧ ـ اقل من مليار راند من ميزانية الدفاع التى تبلغ مليار راند. ومنذ عام ١٩٨٠ فإن حصة سلاح البحرية من ميزانية تتقلص بصورة منتظمة، واعلن الادميرال روبرت من جديد التزام سلاح البحرية بشراء ٤ طرادات كما اكد أن البحرية تتطلع إلى ان تحصل من بريطانيا على ٤ غواصات قديمة. واشار إلى ان إحلال الغواصات لدى بلاده بغواصات جديدة سوف يتكلف مليار راند لكل غواصة لذلك لا مفر من البحث عن غواصات مستعملة.

صحف السود تريد نصيبا أكبر من إعلانات الحكومة

الصحف والمجلات التى تتوجه إلى الغالبية السوداء من جنوب افريقيا تريد حصة اكبر من الإعلانات الحكومية، فقد تقدم وفد من رؤساء التحرير السود بالارقام والحقائق إلى وزير العمل جيف رادبي من اجل الحصول على نصيب اكبر من عقود الإعلانات الحكومية الموجهة إلى المواطنين السود لصالح الصحف والمجلات التى تخدم السود. واوضح الوفد في العريضة التى تقدموا بها إلى الوزير أن صحف السود تتلقى الحد الأدنى من الإعلانات من قبل الوكالات التى تتولى الإعلانات الحكومية.

وضرب الوفد مثلا على ذلك بصحيفة صنداى برس ـ صحيفة اسبوعية تصدر يوم الأحد ـ التى تتلقى ١٠٪ فقط من الإعلانات التى تتلقاها الصحف الاسبوعية بالرغم من انها صحيفة قومية وتهتم بخدمة الغالبية السوداء، وقد أعرب الوزير عن صدمته واكد أن الحكومة عازمة على تمكين مؤسسات أعمال السود من المشاركة في الاقتصاد بفاعلية.

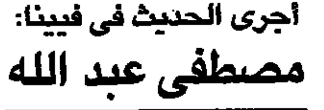
واوضح الوزير أن اجتماعا لاحقا سوف يعقد لمناقشة سبل تمكين الأشخاص من التجمعات المحرومة من الوصول إلى نظام مشتريات الحكومة الذى يستهدف تنمية ونشر مؤسسات الأعمال التى يمتلكها السود، واشار الوزير إلى أن وفد رؤساء التحرير لم يحدد اى نسبة معينة يتم تخصيصها للصحف التى تخاطب السود.

المدير العام المساعد للوكالة الدولية للطاقة الذرية فى حديث للأهرام

حلم إخلاء إفريقيا من الأسلحة النووية تأخر ٣٠ عاما

الاتفاقية تلزم الدول الكبرى بعدم استخدام الأراضى الإفريقية فى التجارب النووية

قبل سفره بساعات .. متجها إلى القاهرة للمشاركة فى الاحتفال باعلان إخلاء القارة الافريقية من أسلحة الدمار الشامل غدا الخميس بالقاهرة بحضور العديد من رؤساء ووزراء الدول الافريقيـة وعلى رأسهم الرئيس حسنى مبارك .. التقيت به فى مكتبه بمقر الأمم المتحدة الثالث بقلب العاصمة النمساوية فيينا .. الدكتور محمد البرادعى المدير العام المساعد للوكالة الدولية للطاقة الذرية لشئون العلاقات الدولية .ومع الاهتمام الاعلامى العالمى بتوقيع اتفاقية اخلاء افريقيا من اسلحة الدمار الشامل .. ومع تزايد التساؤلات فى مختلف الأوساط السياسية والعلمية بعد تسرب الاشعاع النووى من مفاعل ديمونة الاسرائيلى واحتمالات خطورته على منطقة الشرق الأوسط .. وبعد عودة الدكتور البرادعى من زيارته لاسرائيل بصحبة مدير عام الوكالة د.هانزبليكس» اطلع خلالها على نوايا الجانب الاسرائيلى .. آثرت أن أطرح عليه مجموعة من التساؤلات التى دارت فى خاطرى .. خاصة وهو أستاذ قانون دولى لسنوات عديدة فى جامعة نيويورك وكان آخر منصب تقلده قبل منصبه الحالى الذى تولاه منذ عام ١٩٩١ هو مستشارا قانونيا لوكالة الطاقة وأشرف على بنود معاهدة اتفاقية اخلاء القارة الافريقية من أسلحة الدمار الشامل.



وبدأنا حوارنا ...

□□ الأهرام: ما هى أبعاد اتفاقية اعلان افريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية التى سيتم توقيعها فى القاهرة؟

● يتعين علينا أن ننظر إلى هذه الاتفاقية من منظور تاريخى حتى يتسنى لنا فهمها على الوجه الصحيح. إن إنشاء مناطق منزوعة السلاح النووى فى العالم هو محاولة من الدول غير النووية للحد من المساحة الجغرافية التى يجرى فيها استخدام السلاح النووى .. ومحاولة منها أيضا للضغط على الدول النووية للاستمرار فى الطريق إلى الهدف الذى يطمح إليه العالم اليوم وهو القضاء نهائيا على السلاح النووى. إن المناطق المنزوعة السلاح النووى هى مناطق يحرم فيها استخدام وتخزين الأسلحة النووية وكان أولها منطقة أمريكا اللاتينية التى انشئت باتفاقية دولية تلاها منطقة جنوب المحيط الهادى ثم منطقة جنوب شرق آسيا وأخيرا القارة الافريقية التى نحن بصدد التوقيع على اتفاقية اخلائها من السلاح النووى.

وتضم منطقة جنوب شرق آسيا ١٠ دول هى فيتنام ـ الفلبين ـ بروناى ـ اندونيسيا ـ ماليزيا ـ تايلاند ـ سنغافورة ـ بورما ـ لاوس ـ كمبوديا.

ولو انضمت دول جنوب آسيا إلى هذه الاتفاقية لأصبح نصف الكرة الأرضية الجنوبى كاملا خاليا من السلاح النووى . وهى خطوة للقضاء النهائى على الأسلحة النووية. أما اتفاقية إخلاء افريقيا من السلاح النووى فقد بدأ التفكير فيها عام ١٩٦٤ فى أول مؤتمر قمة للدول الافريقية فى القاهرة حيث طالب المؤتمر باخلاء القارة الافريقية من السلاح النووى. وقد تأخر تحقيق هذا الحلم ثلاثين عاما بسبب النظام العنصرى الذى كان يحكم جنوب افريقيا وكان يمتلك أسلحة نووية ويواظب على تطويرها وظل يرفض طوال الثلاثين عاما الانضمام لمثل هذه الاتفاقية. وبعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار النظام العنصرى فى جنوب افريقيا أصبح الطريق ممهدا لتوقيع الاتفاقية خاصة بعد انضمام كل من جنوب افريقيا والجزائر إلى اتفاق حظر انتشار الأسلحة النووية لتصبح الدول الافريقية كلها وعددها ٥١ دولة أعضاء فى هذا الاتفاق باستثناء «جيبوتى وانجولا» اللتين سوف توقعان اتفاقية اخلاء افريقيا من الأسلحة النووية

ويجب التفريق بين اتفاق حظر انتشار الأسلحة النووية واتفاقية إخلاء افريقيا من الأسلحة النووية وذلك من حيث الالتزامات المترتبة على كل منها. فاتفاقية إخلاء افريقيا من الأسلحة النووية تلزم الدول الموقعة بتطبيق القواعد الدولية فى تخزين النفايات النووية وتنفيذ اتفاقيات الأمان النووى فى منشآتها النووية والارشادات الصادرة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بهذا الشأن.

وتمتنع الدول الافريقية بموجب هذه الاتفاقية عن تخزين الأسلحة النووية فى أراضيها حتى لو كانت خاصة بدولة نووية. وتحرم الاتفاقية على الدول الافريقية القيام بهجوم مسلح على المنشآت النووية لدولة افريقية أخرى فى حالة الحرب. وهذه كلها التزامات جديدة لا يفرضها اتفاق حظر انتشار الأسلحة النووية NPT ومن شأنها تأكيد مبادئ NPT وفى بروتوكول ملحق باتفاقية اخلاء افريقيا من الأسلحة النووية تتعهد الدول النووية العظمى الخمس فى المقابل بعدم القيام بهجوم نووى على أية دولة

■ الدكتور محمد البرادعى

افريقية وهو أيضا التزام جديد غير موجود فى NPT وموجه بالتحديد لصالح الدول الموقعة لاتفاقية افريقيا. وتلزم الدول العظمى أيضا بعدم استخدام الأراضى الافريقية لعمل التجارب النووية وهى خطوة جيدة حتى يتم توقيع اتفاقية حظر التجارب النووية فى جنيف. وتعد الاتفاقية الافريقية تطويرا لما سبقها من اتفاقيات المناطق منزوعة السلاح النووى.

□□ الأهرام: كيف تكون هذه الاتفاقية سابقة لاعداد مناطق اخرى خاصة وهى اتفاق واسع النطاق يشمل قارة بكاملها؟

● هذه الاتفاقية ليست الأولى من نوعها ونأمل الا تكون الأخيرة ويمكن بلاشك الاستفادة منها فى اخلاء مناطق أخرى كالشرق الأوسط مثلا خاصة وإن هناك دولا افريقية سوف تصبح جزءا من منطقة الشرق الأوسط منزوعة السلاح النووى.

□□ الأهرام: ما دور مصر فى هذه الاتفاقية حيث احتلت مصر المقعد الدائم لافريقيا قرابة ١٧ سنة؟

● مصر من أوائل الدول التى بادرت بالمطالبة باخلاء افريقيا من السلاح النووى فى عام ١٩٦٤ وأن تكون إفريقيا خارج سباق التسلح النووى حتى أثناء الحرب الباردة وكانت تعمل بنشاط خلال العقود الثلاثة الماضية من أجل اخلاء القارة من السلاح النووى.

□□ الأهرام: ما هى جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية حيال إصرار اسرائيل الدائم على التهرب من التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية ورفضها التفتيش على منشآتها النووية؟

● مازالت مسألة بقاء اسرائيل خارج النظام العالمى للحد من الأسلحة النووية مثار قلق للدول العربية. ولكنى استطيع أن أقول أن اسرائيل تؤيد إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية. فقد قمت بصحبة د.هانز بليكس» المدير العام للوكالة بزيارة لإسرائيل الشهر الماضى وكانت لنا أحاديث مطولة مع المسئولين الاسرائيليين بهذا الشأن. فقد أصدر المؤتمر العام للوكالة توصيات بالعمل على وضع كافة المنشآت النووية بالمنطقة تحت نظام الضمانات ولدينا صلاحيات صياغة اتفاقية نموذجية للضمانات كخطوة نحو إنشاء منطقة منزوعة السلاح النووى فى الشرق الأوسط.

وقد جاء على لسان كبار المسئولين وفى مقدمتهم رئيس الوزراء الإسرائيلى تأييد لاخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية ولكن الخلاف بينهم وبين باقى دول المنطقة يتركز فى توقيت هذه الفكرة. فترى إسرائيل أن يكون إنشاء منطقة منزوعة السلاح النووى تتويجا لعملية السلام لا أن يسبقها. ويصر العرب على تدمير الترسانة النووية الإسرائيلية قبل إنهاء عملية السلام معها كإجراء لبناء الثقة فى المنطقة يواكب عملية السلام.

والسلام فى مفهوم إسرائيل لا يعنى مجرد توقيع اتفاقيات وإنما يعنى أن تكون مقبولة لدى دول المنطقة ليس فقط على مستوى الحكومات وإنما من جانب الشعوب فعند ذلك سيكمل ما يسمى بالأمن الإسرائيلى وسوف يتطلب ذلك بعضا من الوقت ومزيدا من التبادل التجارى والسياحى. وعندما يتحقق ذلك سوف تنظر إسرائيل فى مسألة اخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية. وتطالب إسرائيل بوجود نظام تفتيش متبادل بين الدول وبعضها على المنشآت النووية إلى جانب نظام التفتيش الذى تقوم به الوكالة حاليا حيث ترى أن تفتيش الوكالة غير كاف لضمان الأمن فى المنطقة.

□□ الأهرام: ما هو الضمان لالتزام إسرائيل بهذا الترتيب إذا تحقق لها بالفعل ما تراه من قبول شعوب المنطقة؟

● لابد أن يكون مثل هذا الاتفاق جزءا من عملية السلام .. وما يدفعنى إلى التفاؤل أن هناك اتفاقا على المبدأ ولكن الخلاف على التوقيت. ولابد أن يتم الاتفاق على هذا فى نصوص معاهدات السلام. فلم تتطرق اتفاقيات السلام حتى الآن بيننا وبين إسرائيل إلى هذه النقطة بناء على اصرار اسرائيل. واذكرك أن اسرائيل رفضت مناقشة هذا الموضوع فى اتفاق كامب ديفيد.

ويمكن تدارك هذا القصور فى الاتفاقيات متعددة الأطراف. ويذكر أن مسألة السلاح النووى الاسرائيلى والخلاف حوله هى السبب فى توقف عمل لجنة بناء الثقة فى الشرق الأوسط.

وآمل أن يتم وضع برنامج لتحقيق هذا الهدف وألا يترك للنوايا الحسنة ودراسة المواءمة بين نظرية الأمن العربى والأمن الاسرائيلى وامكانية تحقيقهما معا دون اللجوء إلى السلاح النووى أو أسلحة الدمار الشامل.

□□ الأهرام: تقدم الرئيس مبارك منذ بداية الثمانينات باقتراح مباشر لاخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل فهل تمت خطوات محددة فى هذا الشأن؟

● لم تتم إجراءات محددة حتى الآن بالطبع فمصر تتفهم صعوبة الفصل بين الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل وبين الأسلحة النووية ومفهوم الأمن فى المنطقة. وهناك حوار بين الدول حول المفاهيم ولكن لم يحدث أى تقدم حقيقى ملموس.

□□ الأهرام: بعد ما اذاعه الإعلام الإسرائيلى عن تسرب إشعاعى للنفايات النووية الناتجة من مفاعل ديمونة الإسرائيلى فى مياه الآبار المحيطة بالمفاعل. ما الذى ستقدمه الوكالة لمصر لتفادى كارثة مثل تشيرنوبيل على الحدود المصرية الاسرائيلية؟

● يشمل نظام الضمانات بالوكالة اتجاهين هامين ومنفصلين : أولهما التأكيد من استخدام المنشآت النووية للأغراض السلمية وثانيهما : الأمان النووى ولدينا حق قانونى وصلاحيات للتفتيش على منشآت ١٨٠ دولة عضوا فى اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية. أما فى مسألة الأمان النووى فليس لدينا نفس الصلاحيات السابقة للتفتيش على التزام الدول باجراءات الأمان النووى ولدينا اتفاقيات محددة فيما يخص الأمان النووى مثل اتفاقية الأمن النووى بالنسبة لمفاعلات توليد الطاقة الكهربية وآلية الإنذار المبكر وتقديم المساعدات فى حالة وقوع الحوادث. ونشاطنا فى هذا يقتصر على الخدمات الاستشارية للدول الأعضاء. والوكالة على أتم استعداد لارسال فريق عمل لدراسة الموقف الاشعاعى على الحدود بين مصر واسرائيل وذلك اذا ما طلبت مصر ذلك. ولم يصل إلى الوكالة حتى الآن من أى دولة بالمنطقة عن وجود نشاط اشعاعى خارج عن المألوف.

□□ الأهرام: ما حجم التعاون بين اسرائيل وبين الوكالة فى مجال الأمان النووى؟

● يقتصر التعاون بين اسرائيل وبين الوكالة على الاتفاقيات التى وقعتها اسرائيل مثل اتفاقية الانذار المبكر فى حالة وقوع الحوادث النووية واتفاقية تلقى المساعدة فى الحوادث النووية وهما اتفاقيتان تم توقيعهما بعد حادث تشيرنوبل. وتلزم اتفاقية الانذار المبكر الدول الموقعة بالاخطار الفورى فى حالة حدوث تسرب اشعاعى يتخطى حدودها ويتسبب فى تلوث اشعاعى فى الدول المجاورة.

□□ الأهرام: إن توقيع اتفاق إخلاء القارة الافريقية من السلاح النووى يمثل خطوة هامة على طريق السلام العالمى. ألا ترون أن ذلك فى الوقت نفسه اخلال بالتوازن النووى العالمى مع تزايد التسلح النووى فى القارات الأخرى بعيدا عن سيطرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية؟

● التسلح العالمى حاليا فى انحسار وليس فى ازدياد. كما أنه بعد تنفيذ اتفاقية START2 بين الولايات المتحدة وروسيا سوف يتناقص المخزون النووى من الأسلحة لدى الدولتين العظميين من ٧٠ ألف راس نووى إلى ٧ الاف فقط وسيتم تحويل المواد النووية المستخدمة فيها إلى الاستخدام السلمى وقد تم وضع جزء من البرنامج العسكرى النووى الأمريكى تحت تفتيش نظام الضمانات بالوكالة. وفى فرنسا وانجلترا أيضا هناك انخفاض فى التسليح النووى. وهناك ضغوط على الدول النووية الخمس الأعضاء فى الـ NPT وهى الالتزام الدولى الوحيد الذى تضطر هذه الدول إلى التخلص من أسلحتها النووية بموجبه. وهناك تطور ملموس نحو التخلص من الترسانات النووية تدريجيا فى العالم كله.

وتستمر المذابح



□□ سجناء يقضون فترة عقوبة مع الف آخرين فى رواندا بسبب اشتراكهم فى عمليات القتل الجماعى التى مارستها قبيلة الهوتو ضد قبيلة التوتسى فى عام ١٩٩٤، وراح ضحيتها أكثر من ٨ آلاف شخص. وقد استمرت عمليات القتل ضد من نجا من المذبحة الأولى وقرر الابلاغ عن كل تلك الوحشية والتوحش التى كان شاهدا عليها. فمن نجا فى المرة الأولى لم ينج من أيدى الهوتو للانتقام منه. وتستمر الدائرة المخيفة فى رواندا بلا أمل فى نهاية.

إصابة ١٣ إسرائيليا في هجمات للمقاومة اللبنانية:

حزب الله يطلق صواريخ كاتيوشا على الجليل .. والطيران الإسرائيلي يرد بقصف مواقع المقاومة

بيروت ـ القدس ـ وكالات الأنباء: إخترق الطيران الحربي الإسرائيلي المجال الجوى للبنان صباح أمس وقصف مواقع المقاومة في جنوب لبنان، وذلك بعد دقائق من إطلاق ميليشيا حزب الله اللبناني الموالي لإيران عدة صواريخ «كاتيوشا» على شمال إسرائيل مما أسفر عن إصابة ١٣ إسرائيليا على الأقل.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية ان القصف الجوى الإسرائيلي إستهدف قواعد عسكرية تابعة لحزب الله في قرى مجدل سلم، والصوانة والغندورية وخربة سلم على مشارف القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها إسرائيل بجنوب لبنان. وتزامن الهجوم الجوى الإسرائيلي مع إطلاق المدفعيه الإسرائيلية قذائفهما على مواقع للمقاومة اللبنانية خارج جنوب لبنان المحتل، وقالت المصادر أن العدوان الإسرائيلي الجديد على لبنان تسبب في حدوث أضرار مادية جسيمة ولم ترد معلومات عن وقوع خسائر بشرية.

وذكرت مصادر أمنية إسرائيلية أن المقاومة اللبنانية أطلقت الدفعة الأولى من صواريخ كاتيوشا سوفيتية الصنع فجر أمس على منطقة أصبع الجليل تلتها دفعة ثانية بعد خمس دقائق ثم دفعة ثالثة في القطاع الغربي للجليل بشمال إسرائيل.

وقالت وكالة أنباء «رويتر» في تقرير لها أن سكان شمال إسرائيل أمضوا ليلهم في المخابىء، وأن القوات الإسرائيلية تجوب شوارع المنطقة وتحث سكان الجليل عبر مكبرات الصوت على البقاء في المخابىء.

وأذاع راديو إسرائيل أن بعض أهالي كريات شمونة ـ وهي مستوطنة حدودية كثيرا ما كانت هدفا لهجمات المقاومة اللبنانية ـ تدفقوا في الشوارع وهم يبكون قائلين أنهم يشعرون كما لو كانوا رهائن.

وأعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي حالة التأهب القصوى في صفوف قوات الجيش على طول الحدود مع لبنان. وحمل المتحدث حزب الله مسئولية تصعيد التوتر في جنوب لبنان.

وحذر أورى أور نائب وزير الدفاع الإسرائيلي من أن المدنيين اللبنانيين قد يدفعون ثمن أعمال المقاومة، وقال إذا تأكدت إسرائيل من ان أية عملية ستغير قواعد اللعبة فورا فسوف تنفذها على الفور. وأضاف أنه من الواضح أن قواعد اللعبة حاليا ليست جيدة ولا يمكن الإبقاء عليها واشار إلى أنه من الضرورى أن يعيش السكان اللبنانيون في شمال المنطقة المحتلة بجنوب لبنان في جو من الرعب أكثر مما يعيشون فيه الآن.

نائب وزير دفاع إسرائيل: المدنيون اللبنانيون سيدفعون ثمن أعمال المقاومة
المقاومة ترد بقوة على أى عدوان ضد المدنيين

ومن جانبه طالب رافائيل إيتان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق ـ خلال الغزو الإسرائيلي للبنان بين عامى ١٩٨٢ ـ ١٩٨٥، حكومة بيريز بتوسيع ما أسماه بمنطقة الحزام الأمني في جنوب لبنان. وقال انه لا يمكن وضع حد لنشاط حزب الله بالإكتفاء بحالة الدفاع عن النفس والإستنجاد بالأمريكيين أو غيرهم، وأشار إلى أن الحل هو شن هجمات ضد حزب الله بلا هوادة.

وقد تظاهر العشرات من سكان شمال إسرائيل لمطالبة حكومة شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي بالقيام بعمل عسكرى واسع النطاق ضد المقاومة اللبنانية، وخرج سكان المنطقة إلى الشوارع رغم الأوامر التي أصدرها الجيش بالبقاء في الملاجىء، و لم يدل بيريز بأى تصريح بعد على هجوم المقاومة الأخير غير أن مقربين من بيريز نقلوا عنه قوله انه لا يريد إفساد أعياد الفصح على الإسرائيليين، مضيفا أن حكومته سترد في الوقت المناسب.

واعلن حزب الله في بيان له مسئوليته عن إطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال إسرائيل، وقال انه حذر «العدو الصهيوني» من أن المقاومة سترد بقوة على أى عمل إرهابي يرتكبه ضد المدنيين.

وذكر البيان أن مجموعة من ميليشيات حزب الله هاجمت أمس قاعدة عسكرية تابعة للميليشيات الموالية لإسرائيل داخل المنطقة المحتلة بجنوب لبنان مما ادى إلى تدمير تحصينات القاعدة وإصابة ٥ أشخاص من الميليشيات العميلة.

ويأتي هذا التصعيد بعد ١٠ ساعات من إنفجار لغم في قرية برعشيت خارج جنوب لبنان المحتل أسفر عن مصرع طفل يبلغ من العمر ١٠ سنوات وإصابة إثنين آخرين واتهمت المقاومة إسرائيل بزرع اللغم في القرية وهو ما نفاه الجيش الإسرائيلي.

من المحيط إلى الخليج

ملتقى اقتصادى

●● المنامة ـ أكد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين أمس أن بلاده تلتزم ترعيها للمشروعات الاستثمارية وتعمل على توفير التسهيلات والمساندة.

وقال في افتتاح الملتقى الاقتصادى الخليجي الرابع إن النهضة التنموية جعلت من البحرين واحة لفرص الاستثمار المتميزة، في ظل ما تحرص عليه الحكومة من توفير التسهيلات والمساندة للمشروعات الاستثمارية.

وأضاف ان البحرين تؤمن بأن الأمن والاستقرار هما دعامة كل طموح تنشده للتنمية والتقدم، مشيرا إلى أن بلاده مصممة على الحفاظ على امنها واستقرارها بالرغم من الاضطرابات التي شهدتها مؤخرا.

حضر موت

●● صنعاء ـ تمكن رجال مطار سيئون في محافظة حضر موت اليمنية من ضبط مصوغات ذهبية تزن عشرين كيلوجراما.

الشيخ خليفة بن سلمان

وقالت صحيفة الثورة أمس إنه تم ايداع المضبوطات في البنك المركزى حتى لكتمال إجراءات التحقيق

انفجار قنبلة

●● بغداد ـ ذكرت صحيفة الجمهورية العراقية ان ثلاثة أطفال عراقيين اصيبوا بجراح خطيرة إثر انفجار قنبلة من مخلفات حرب الخليج الثانية شمال مدينة كركوك مساء أمس الأول.

وقالت الصحيفة إن الأطفال الثلاثة تتراوح أعمارهم بين ست سنوات وعشر سنوات، وقد تم نقلهم إلى إحدى المستشفيات العراقية لتلقى العلاج وإن كانت حالة أحدهم خطيرة.

يذكر أن هذا هو الحادث الثاني على التوالي الذى يقع بمدينة كركوك في غضون ثلاثة أيام بعد حادث انفجار قنبلة من مخلفات حرب الخليج الثانية وقع يوم السبت الماضى، وأسفر عن إصابة ثلاثة أطفال أشقاء أيضا لا يزالون يخضعون للعلاج.

رسالة

●● ابوظبى: تلقى الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة رسالة شفوية من سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية.

ولم تذكر وكالة انباء الإمارات التي أوردت النبأ ما تضمنته الرسالة التي قام بنقلها السيد صالح محمد سفير السعودية إلى الإمارات خلال استقبال الشيخ حمدان له أمس.

اللجنة المصرية ـ الفلسطينية يجتمع بالقاهرة السبت القادم

غزة ـ أ ش أ ـ تعقد اللجنة الفلسطينية المصرية الوزارية المشتركة أول اجتماع لها بالقاهرة يوم السبت القادم لبحث وسائل دعم وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

صرح بذلك السفير محمود فهمى كريم ممثل مصر لدى السلطة الوطنية الفلسطينية .. وقال ان السيد محمود عباس أبو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيرأس الجانب الفلسطيني هذه الاجتماعات .

وكان السيد الطيب عبد الرحيم أمين عام رئاسة السلطة الفلسطينية قد اجتمع أمس الأول مع السفير محمود كريم لوضع الترتيبات الخاصة بعقد اجتماع اللجنة الوزارية.

بدء اجتماعات لجنة صياغة المشروع العربي للحماية المدنية

تونس ـ وكالات الأنباء ـ بدأت أمس في تونس اجتماعات اللجنة المكلفة بإعادة صياغة مشروع الاستراتيجية العربية في مجال الحماية المدنية (الدفاع المدنى)، والتى يشارك في أعمالها متخصصون يمثلون ٣ دول أعضاء هى تونس ـ سوريا ـ موريتانيا.

وستقوم اللجنة ببحث ودراسة أهداف ومقومات مشروع الاستراتيجية في ضوء ملاحظات ومقترحات ١٥ دولة عربية، تمهيدا لأحالته في حال إنجازه إلى الأمانة العامة التى ستقدمه بدورها في صيغته النهائية إلى المجلس الموقر في دورته المقبلة المزمع عقدها في مطلع العام القادم.

الجزائر تنفى تصريحات بيللترو حول إجراء اتصالات مع إسرائيل

الجزائر ـ وكالات الأنباء: نفت وزارة الخارجية الجزائرية امس أن تكون هناك أية اتصالات بين الجزائر وإسرائيل.

وأكدت الوزارة في بيان أصدرته مساء أمس الاول أن ما أعلنه روبرت بيللترو مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط في تصريحه لإحدى الصحف العربية التى تصدر في لندن بهذا الصدد لا أساس له من الصحة.

وجددت الخارجية الجزائرية نفيها لأية اتصالات جزائرية إسرائيلية سواء في إطار اللقاءات المتعددة الأطراف على هامش ندوة مدريد أو قمة «شرم الشيخ» الأخيرة.

مظاهرات تطالب بسقوط صدام أمام مبنى الأمم المتحدة بنيويورك

نيويورك ـ من مراسل الأهرام : قام عدد كبير من المواطنين العراقيين بالتظاهر أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك مطالبين برفع الحصار عن الشعب العراقى والكف عن معاقبته على الجرائم التى يرتكبها صدام حسين.

وكان المتظاهرون يحملون لافتات تطالب بسقوط صدام حسين ورفع الحصار عن الشعب العراقى وهم يرددون الله اكبر وقد قام زعيم المتظاهرين بالتوجه إلى مكتب السكرتير العام للأمم المتحدة حيث سلمه رسالة يطالبون فيها برفع الحصار عن العراق ومعاقبة حكومة صدام حسين بدلا من معاقبة الشعب العراقى ومطالبة الأمم المتحدة بمساعدتهم في إجراء انتخابات حرة داخل العراق.

بيريز: الأسد وافق على عقد قمة سورية ـ إسرائيلية

القدس ـ وكالات الأنباء: زعم شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي أن الرئيس السورى حافظ الأسد أبلغه موافقته على عقد لقاء قمة بينهما لبحث مسيرة السلام بين البلدين.

وأوضح بيريز في تصريحات لصحيفة «جيروزاليم بوست» أمس ان الرئيس السورى أكد ـ في رسالة حملها الامريكيون ـ استعداده للاجتماع معه غير أنه لم يحدد موعد اللقاء.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إن رسالة الأسد تأتى ردا على رسالة بعثها إليه عبر الولايات المتحدة أكد له فيها ضرورة رفع مستوى المفاوضات بين سوريا وإسرائيل اذا كانت هناك رغبة في التوصل إلى اتفاق بين البلدين خلال العام الحالى.

وأعرب بيريز ـ في تصريحاته ـ عن أمله في التوصل إلى سلام مع سوريا خلال العام الحالى.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد أبدى شكوكه في الأسبوع الماضى في امكان التوصل إلى اتفاق مع دمشق خلال العام الحالى بسبب بعض القضايا المعقدة مثل تقسيم مصادر المياه والتى تحتاج إلى جهد كبير للوصول إلى «اتفاق» حولها.

الأردن لن تكون طرفا في مفاوضات الوضع النهائى

عمان ـ ق.ن.أ ـ استبعد السيد مروان المعشر وزير الإعلام الأردنى فكرة تطبيق الخيار الأردنى في حل القضية الفلسطينية ، وقال أن الجيش الأردنى لن يدخل الضفة الغربية وهذا يعنى أن بلاده لن تكون طرفا في المفاوضات حول الوضع النهائى بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلي. وأضاف في تصريحات نشرتها الصحف الأردنية امس أن الأردن لن يقوم بشىء على حساب مصالح الفلسطينيين ولن يكون طرفا مفاوضا مع إسرائيل حول مستقبل الأراضى الفلسطينية واستطرد قائلا.. ليس لدينا مشكلة مع حزب الليكود الإسرائيلي الذى لم يعد ينادى بالخيار الأردنى كبديل عن الدولة الفلسطينية علما بأن الخيار الأردنى يقوم على أساس ضم الضفة الغربية للأردن.

ووصف التباطوء في عملية السلام بأنه أمر طبيعى لأنه حتى الآن لم تتوصل كافة الأطراف العربية إلى اتفاقيات سلام مما ينعكس سلبا على مناخ السلام في المنطقة.

الجامعة العربية تحذر مجلس الأمن بتدهور الوضع في الصومال
أوامر بالبحث عن وثائق بممارسات الجنود الكنديين في مقديشو

وكالات الأنباء ـ نبه السفير محمود ابو النصر مندوب جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة إلى ان الأوضاع في الصومال تزداد سوءا في ضوء تجدد القتال بين الفصائل الصومالية المتناحرة موضحا أن تسوية الأزمة الصومالية في يد الفصائل المتنازعة ذاتها.

وزشار ابو النصر إلى انه نقل رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولى بشأن تدهور الوضع في الصومال وضرورة تقديم المساعدات اللازمة لانقاذ الصومال من محنته.

وقال السفير محمود ابو النصر ان الجامعة العربية لم تتلق حتى الآن أى ردود إيجابية بشان مؤتمر المصالحة الوطنية في الصومال الذى دعت الجامعة العربية لعقده بمقر أمانتها العامة بالقاهرة.

وأكد أن دور المجموعة الدولية يتمثل في تقديم المعونات و المساعدات لإعادة إعمار الصومال ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بعد توفير الأمن والاستقرار في هذا البلد.

وفي أتاوا أصدر رئيس هيئة الأركان في القوات المسلحة الكندية الجنرال جون بويل أوامره إلى كل افراد القوات المسلحة والموظفين الإداريين بوزارة الدفاع بتعليق جميع انشطتهم امس والانصراف إلى البحث عن وثائق مفقودة تتعلق بممارسات بعض الجنود الكنديين خلال مشاركتهم في مهمة حفظ السلام الدولية بالصومال عام ١٩٩٣.

وكانت لجنة تحقيق خاصة قد اشارت إلى ان بعض الوثائق المتعلقة بملف الصومال قد فقدت من وزارة الدفاع، ونفى رئيس الأركان الإدعاءات القائلة بأنه أمر شخصيا بإتلاف هذه الملفات، مؤكدا انه سيضع نفسه تحت تصرف لجنة التحقيق لتقديم كل المعلومات المتوافرة لديه حول تصرفات الجنود الكنديين في الصومال.

في تقرير يذيعه التليفزيون البريطانى اليوم
المخابرات الأمريكية تآمرت لقتل شرطية بريطانية قبل ١٢ عاما!
بريطانيا اتهمت ليبيا بارتكاب الجريمة.. وتعيد النظر بعد عرض البرنامج!

لندن ـ مكتب الأهرام: ذكر تقرير صحفي بريطانى أن المخابرات المركزية الأمريكية يمكن أن تكون قد تورطت في قتل شرطية بريطانية خلال مظاهرات امام مبنى السفارة الليبية في لندن قبل ١٢ عاما، كإحدى الوسائل لإقناع بريطانيا بالوقوف إلى جانب الولايات المتحدة ضد ليبيا.

واشار التقرير الذى تذيعه القناة الرابعة للتليفزيون البريطانى اليوم ـ وقد اذاعت القناة «مقتطفات مهمة منه» امس ـ إلى أن مسلحا محترفا قام بعملية القتل وأن حقائق كثيرة حول هذه القضية قد فرض عليها ستار.

وأوضح أن الشرطية البريطانية وتدعى «يفونى فليتشر» كانت أمام السفارة الليبية يوم الحادث الذى وقع في شهر أبريل ١٩٨٤ عندما أطلق عليها النار خلال مظاهرات معادية للعقيد القذافى، وكان قد ساد لاعتقاد وقتها أن الرصاصات جاءت من الطابق الأول لمبنى السفارة.. ولم يوجه الاتهام إلى أحد، وسمح لموظفى السفارة وعددهم ٢٢ دبلوماسيا بمغادرة المبنى إلى مطار هيثرو حيث غادروا إلى ليبيا.

واتهمت والدة الشرطية القتيلة الحكومة بأنها تعرف ما حدث في المظاهرات أكثر من أى شخص آخر.

وذكر البرنامج الذى يذاع بمناسبة الذكرى الثانية عشرة للحادث أن مقتل فليتشر ربما استهدف جعل بريطانيا تقف على خط واحد مع الولايات المتحدة في حملتها ضد ليبيا، وبالفعل فإن أمريكا عندما شنت هجوما بالقنابل على طرابلس عام ١٩٨٦ فإنها استخدمت القواعد الجوية البريطانية للانطلاق منها.

ويلقى البرنامج بظلال من الشك على الرواية التى تقول أن فليتشر تعرضت لاطلاق النار من داخل السفارة، وينقل عن أحد الجراحين قوله إن الرصاصات جاءت من مكان أعلى بكثير من الطابق الأول للسفارة الليبية، ويدعى البرنامج أن حادث اطلاق النار ربما يكون جاء من مسدس يحمله شخص في الطابق السادس لمبنى آخر في ميدان «سان جيمس» حيث كانت تقع السفارة.

وذكر البرنامج أن تقرير الوفاة حول سبب القتل قد غير بطلب من الحكومة ولم ينشر بعدها مطلقا.

وتعليقا على البرنامج الذى يذاع بالكامل مساء اليوم، صرح المتحدث باسم الخارجية البريطانية للأهرام بأن الخارجية تنتظر إذاعة البرنامج ولن تدلى بأية تعقيبات إلا بعد الاطلاع على ما يقال فيه والأدلة المقدمة.

القوات التركية تقتل ٩٠ كرديا وتفقد ٢٧ جنديا في معارك جديدة ضد المتمردين بشمال العراق

انقرة ـ وكالات الأنباء: لقى حوالى ٩٠ من المتمردين الأكراد بالإضافة إلى ٢٧ جنديا تركيا مصرعهم خلال حملة عسكرية بدأتها القوات التركية ضد مواقع حزب العمال الكردستانى في شمال العراق منذ ٥ أيام.

وذكرت صحيفة «ديلى نيوز» التركية أمس أن مسعود يلماظ رئيس الوزراء، أصدر أوامره إلى القوات البرية والجوية التركية بهدف القضاء على أوكار حزب العمال الكردستانى، وقد انتهزت القوات التركية فرصة نوبان الجليد ووقف اطلاق النار المعلن من جانب المتمردين الأكراد وشنت هجوما واسعا يوم الجمعة الماضى، مما أسفر عن الخسائر البشرية المذكورة التى تعتبر الأكبر منذ وقف إطلاق النار بين الجانبين في ديسمبر الماضى.

وذكرت وكالة انباء الأناضول التركية أن القتال مازال مستمرا في بعض المناطق القريبة من مدينة «لايس» بإقليم «دياربكر».

اثيوبيا تنفى ممارسة أية ضغوط من جانبها على جيبوتى للتنازل عن جزر لاريتريا

اديس ابابا ـ وكالات الأنباء ـ نفت اثيوبيا ما تردد عن قيامها بممارسة ضغوط من جانبها على جيبوتى لإرغامها على التنازل عن جزر تابعة لها في البحر الأحمر لصالح أريتريا.

وقال مدير مكتب مليس زيناوى رئيس وزراء اثيوبيا أن ما ذكر بهذا الشأن لا أساس له من الصحة ولا يستقيم مع منطق العلاقات التى تربط أثيوبيا بدول المنطقة.

وكانت بعض الأنباء قد ذكرت أن ميلس زيناوى قد قام خلال زيارة قصيرة يوم السبت الماضى لجيبوتى بممارسة ضغوط على الرئيس حسن جوليد ليتنازل عن بعض الجزر الواقعة في مياه بلاده الاقليمية لصالح اريتريا، وأوضح مدير مكتب زيناوى أن زيارة رئيس الوزراء الاثيوبى كانت ودية ولبحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. إلا أن مصادر اثيوبية أخرى ذكرت أن زيارة رئيس الوزراء كانت للاطمئنان على صحة الرئيس جوليد الذى عانى منذ فترة من وعكة صحية.

وكانت مصادر دبلوماسية في كل من صنعاء وجيبوتى قد ذكرت أن زيارة رئيس الوزراء الأثيوبى تأتى في إطار وساطة اثيوبية بين جيبوتى واريتريا في أعقاب التوتر الذى طرأ مؤخرا على الحدود بينهما بسبب قيام الحكومة الاريترية بطبع خرائط جديدة اقتطعت منها أراضى جيبوتية، مما اثار انزعاج الجيبوتيين واحتجاجهم على هذه المحاولة ويحاول زيناوى تبديد مخاوفهم.

اجتماعيات

أ. د. عبداللطيف صيام
تهنئة قلبية بالفوز بالذهبية ورئاسة مصر عاليا رفعت في البشرية ودمت لنا ولمصرنا موهبة برية
دكتور فخرى وهيه بالسويس

مصانع خمس خمسات
للعطور ومستحضرات التجميل
د/ منى راجى قلاده
تهنىء الدكتور منير رياض ارمانيوس بشفاء وعودة
م/ منى منير ارمانيوس
متمنين لها دوام الصحة

ماهر منير خليل والعائلة
وأسرة دار العالم العربي
يهنئون الدكتور منير أرمانيوس
بشفاء السيدة الفاضلة زوجته ويتمنون لها وللاسرة جميعا دوام الصحة

حلمى ندا وحرمه
مديحة عبد البر
يهنئون من القلب المهندسة
ثناء سامى عبيد
لحصولها على الدكتوراة في فلسفة العلوم الزراعية مع دوام التوفيق

اللواء احمد الدريدى
مدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية تهانينا القلبية بالثقة الغالية ودعاؤنا لكم بالتوفيق في مسئوليتكم الجديدة
أ. د. محمد عبدالهادى
ودكتور رفيق الصعيدى
المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

الاستاذ الدكتور عاطف محمد الشاذلى
استاذ التحاليل
كلية طب المنصورة
تهانينا القلبية بالاستاذية والله يوفقكم
عبدالغنى عبدالعاطى
وحرمه

نقابة الإجتماعيين بالاسكندرية
تهنىء اعضاءها المسيحيين بعيد القيامة المجيد اعاده الله عليهم بالخير

جمعية الخدمات الخيرية والاجتماعية لتجار محافظة الغربية
تقرر دعوة الجمعية العمومية العادية للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية يوم الاحد الموافق ٢٦/ ٥/ ١٩٩٦ الساعة الحادية عشرة صباحا الاجتماع الاول والاجتماع الثانى الساعة الثانية عشرة بالجمعية العمومية الغير عادية الساعة الواحدة من نفس اليوم وذلك بمقر الجمعية المؤقت بمبنى الغرفة التجارية بطنطا
رئيس الجمعية
مهندس على محمد احمد

الهيئة العامة للتامين الصحى
الدكتور فاروق العدوى
مدير عام فرع وسط الدلتا يدعو السادة الاطباء لحضور المؤتمر السنوى الاول للجنته العلمية
بمستشفى المبره بطنطا
بالاشتراك مع
الجمعية المصرية للحصوبة والعقم
يوم الخميس بنادى طنطا الرياضى
تحت رعاية
المستشار ماهر الجندى
محافظ الغربية

إمام (الاصالة والمعاصرة) فضيلة الدكتور
محمد سيد طنطاوى
شيخ الأزهر ورائد الأصوليين بتوجهات حضارية تهانينا لعزة الاسلام والمسلمين.
ماهر محمد على
رئيس نادى الثقافة ـ أمين عام مؤتمر كل القوى الوطنية

شكر
شركة الأفق
لصناعة النكت
تشكر العاملين بالبنك الاهلى المصرى بجهاز المنطقة ـ فروع شمال القاهرة وتخص بالشكر العاملين بفرع الحجاز على سرعة الاداء المصرفى.

نقابة الصيادلة بسوهاج
تهنىء الدكتورة شريفة
بوكالة وزارة الصحة بمديرية الشئون الصحية بسوهاج متمنين لها دوام الرقى

مستشفى أخميم المركزى
المدير والاطباء والعاملون بالمستشفى يهنئون
الدكتورة شريفة المراغى
وكيلا لوزارة الصحة بسوهاج

مستشفى طهطا المركزى
المدير والاطباء والعاملون يهنئون
الدكتوره شريفة المراغى
بوكالة وزارة الصحه بسوهاج

جمعية مكارم الاخلاق الإسلامية
٩ ش جزيرة بدران ـ روض الفرج
دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية يوم ١٩٩٦/٤/١٢ عقب صلاة الجمعة لمناقشة جدول الأعمال

أجمل التهانى القلبية لشعب أسيوط بتعيين السيد
اللواء عبدالوهاب اباظه
مساعد وزير الداخلية
مديرا لأمن اسيوط
عبدالحميد ابوسمره

أجمل التهانى القلبية للسيد
اللواء سامح مباشر
بتعيينه مديرا للأمن المركزى
شركة التوزيعات المصرية
عبد الحميد ابوسمره

تعقد الجمعيه العموميه لجمعية بناء المساكن للمحامين بالغربية في التاسعه صباح ٢١ ابريل ١٩٩٦ وفي حالة عدم تكامل العدد يؤجل الاجتماع ساعة وينعقد العدد بالأفراد للنظر في جدول الأعمال المعلن بالجمعيه ـ مجلس الإدارة

سوريا تستدعى السفراء العرب لشرح خطورة الاتفاق الإسرائيلى التركى

ليبيا والعراق تستنكران.. وطهران تطلب إيضاحات من أنقرة

دمشق - من عاطف صقر - أنقرة - وكالات الأنباء: ستدعت الخارجية السورية السفراء العرب المعتمدين لدى دمشق بإبلاغهم بوجهة النظر السورية إزاء الاتفاق العسكرى الإسرائيلى - التركى وانعكاساته على الوضع العربى، و شرح السفير عدنان عمران مساعد وزير الخارجية السورى للسفراء العرب خطورة هذا الاتفاق وابعاده وانعكاساته على عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وأشاد عمران بتصريحات السيد عمرو موسى وزير الخارجية بشأن الاتفاق ووصفها - فى تصريحات لمراسل الاهرام بدمشق - بأنها مهمة لأنها اشارت إلى خطورة الموضوع ونتائجه، وطالبت بموقف عربى موحد إزاء هذه الخطوة التى تهدد الأمن القومى العربى.

وقال عدنان عمران إن الإسرائيليين سيفسرون لاتفاق مع بلد عضو فى منظمة المؤتمر الإسلامى بأنه مباركة تركية لسياسة إسرائيل فى إستباحة المقدسات الإسلامية، وطالب بالتنسيق العربى فى رفض هذا المنطق الذى يقوم على العودة إلى الأحلاف والتحدى الصارخ لسياسة حسن الجوار وإلى قرع طبول الحرب فى الوقت الذى تتوجه فيه جهود المجتمع الدولى إلى إقامة السلام العادل والشامل فى الشرق الأوسط

وقد اتهمت الصحف السورية بعض دوائر الحكم التركى بالتورط فى مخططات معادية للعرب وخصوصا سوريا، مشيرة إلى أن السياسة التركية عادت إلى سابق عهدها فى إضمار العداء لسوريا.

وذكرت صحيفة «تشرين» السورية إن إسرائيل إستغلت الأزمة التى يفتعلها بعض المسئولين الأتراك مع سوريا حول مياه الفرات و اعمال العنف داخل تركيا فى التسلل إلى العمق التركى، واتهمت الصحيفة إسرائيل بأنها لا تريد السلام وإنما تتطلع إلى كسب الوقت لتهويد الأراضى العربية المحتلة.

كما انتقدت صحيفة تشرين زيارة اللواء عبد الحافظ مرعى رئيس الأركان الأردنى إلى إسرائيل الأسبوع الماضى، مشيرة إلى أن التحالف الأردنى - الإسرائيلى موجه ضد سوريا ومسيرة السلام بالمنطقة التى ترعاها الولايات المتحدة.

ووصفت صحيفة «الثورة» السورية الاتفاقية الإسرائيلية - التركية بأنها تشكل خطوة طائشة تثير الكثير من الحساسيات السياسية والأمنية التى قد تؤدى إلى إنعكاسات سلبية خطيرة على مستقبل العلاقات التركية العربية وعلى مستقبل السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط

فى إشارة إلى اتفاق إسرائيل مع تركيا وسعيها إلى تعزيز التعاون العسكرى مع حلف شمال الأطلنطى. أكدت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث السورى الحاكم أن هذه التحالفات الجديدة ترسم صورة قاتمة للمخطط المقرر للشرق الأوسط الذى وصفته بأنه يصب فى مجرى الشرق أوسطية الإسرائيلية التى تهدد بتقويض عملية السلام بالمنطقة.

وكانت الخارجية السورية قد استدعت سفير أنقرة فى دمشق أمس الأول واعربت له عن احتجاجها ضد اتفاق التعاون العسكرى بين بلاده وإسرائيل.

وفى طهران طلب على أكبر ولاياتى وزير الخارجية الإيرانى من على تويجان مساعد وزير الخارجية التركى توضيحات حول الاتفاق التركى - الإسرائيلى. وذكر راديو طهران أن إيران تعتبر تقديم تركيا أى نوع من التسهيلات لإسرائيل متعارضا مع المصالح الأساسية للعالم الإسلامى

وفى طرابلس إستنكرت أمانة اللجنة الشعبية العامة للوحدة الليبية الاتفاق الإسرائيلى - التركى. وأكدت فى بيان لها أن هذا الاتفاق لن يخدم العلاقات بين العرب وتركيا.

وفى الرياض أبرزت الصحف السعودية الموقف المصرى من اتفاق تركيا وإسرائيل، وأشارت إلى تحذير السيد عمرو موسى وزير الخارجية من خطورة الاتفاق الذى يدخل المنطقة فى مجالات توتر جديدة لا مبرر لها

وفى بغداد وصفت صحيفة «العراق» الاتفاق التركى - الإسرائيلى بأنه يتعارض مع مسيرة العلاقات التقليدية العربية - التركية.

ومن جانبها أكدت تركيا أن الاتفاقية التى وقعتها إسرائيل مؤخرا لا تهدف إلى التعاون بين البلدين فى ضرب سوريا.

وقال «أوركان سونجورلو» وزير الخارجية التركى فى تصريحات صحفية أمس ان أنقرة ليست فى حاجة لمساعدة إسرائيل فى ضرب سوريا وأنها ليست لديها الرغبة أو النية فى ذلك، و أشار وزير الخارجية التركى إلى انه على الرغم من مواقف دمشق التى وصفها بالسلبية تجاه بلاده فإن تركيا لا تضمر لها أو للبونان أى عداء.

وأضاف سونجورلو أن اتفاقية التعاون العسكرى التى وقعتها بلاده مع إسرائيل لا تعتبر معاهدة دفاع مشترك وانها لا تستهدف سوريا أو إيران، وإنما تهدف إلى قيام إسرائيل بمساعدة تركيا فى تحديث وتجهيز طائرات الفانتوم التركية وتبادل الخبرات فى المجالات العسكرية.

من المحيط إلى الخليج

الشراكة المغربية - الأوروبية

●● الرباط - وصل إلى باريس الأمير محمد ولى عهد المغرب لحضور ندوة حول الشراكة بين المغرب وأوروبا.

وتنظم الندوة دائرة الصداقة الفرنسية المغربية، وتستهدف اظهار اهمية تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية، والثقافية بين ضفتى البحر المتوسط.

ومن المقرر أن يستقبل الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى قصر الاليزيه اليوم ولى عهد المغرب حيث يقيم مأدبة غداء تكريما له.. كما يلتقى الأمير مع الآن جوبيه رئيس الحكومة الفرنسية وشارل ميون وزير الدفاع وميشيل بارنييه وزير الشئون الأوروبية.

الأمير محمد

لجنة تونسية - يمنية

●● القاهرة: غادر القاهرة ظهر أمس السيد عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اليمنى فى طريقه إلى تونس بعد توقفه فى مطار القاهرة عدة ساعات.

ويحضر المسئول اليمنى فى تونس الاجتماعات السنوية للهيئات العربية المالية والتى تبدأ اجتماعاتها اليوم فى تونس وتستمر يومين

اتصال هاتفى

●● الرياض - تلقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى اتصالا هاتفيا من الفريق على عبد الله صالح رئيس اليمن وذكر راديو الرياض أنه جرى خلال الاتصال بحث العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتنميتها، بالإضافة إلى استعراض المستجدات على الساحة العربية والإسلامية والدولية ومواقف البلدين إزاءها.

قروض لبنانية

●● بيروت - اعلن على حراجلى وزير الأشغال اللبنانى أن بلاده تسعى إلى اقتراض ٤٠ مليون دولار من البنك الدولى للإسهام فى تمويل خطة خمسية قيمتها مليار دولار لاعادة تأهيل شبكة الطرق.

وقال إن الشبكة التى يبلغ طولها ٦٣٠٠ كيلومتر تحتاج إلى إعادة تأهيلها ضمن خطة خمسية تبلغ تكلفتها حوالى مليار دولار، مشيرا إلى انه سيتوجه إلى واشنطن خلال الشهر الحالى لإجراء مباحثات مع البنك الدولى لتمويل عملية الإصلاح.

وأضاف أن موافقة البنك الدولى على هذا القرض تعنى تشجيع صناديق أخرى على إقراض لبنان.

طهران تفند اتهامات بيريز بالسعى لإسقاط حكومته

طهران - وكالات الأنباء - فندت طهران أمس اتهامات شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى لإيران بالسعى لإسقاط حكومته، وذكرت صحيفة «إيران نيوز» فى أول رد فعل إيرانى أن إيران تعارض إسرائيل من خلال القنوات المشروعة، وإنها لم تخرج عن القنوات الدبلوماسية، وفى بروكسل أكد مصدر قضائى بلجيكى أن اتهامات بيريز ضد إيران بشأن مصادرة كمية من المتفجرات بسفينة شحن إيران سابقة لأوانها.

توقع قيام شيراك بزيارة سوريا فى العام الحالى

دمشق - أ. ش. أ - تتوقع مصادر دبلوماسية سورية ان يقوم الرئيس الفرنسى جاك شيراك بزيارة لسوريا خلال النصف الثانى من العام الحالى فى اطار جولة جديدة له فى المنطقة.

وكانت مصادر فرنسية قد تحدث الى هذه الزيارة عندما . ذكرت أن الرئيس الفرنسى سيقوم بزيارات اخرى الى المنطقة، وان زيارته لمصر ولبنان هى الاولى له فى المنطقة . وذلك فى إطار دور فرنسا الفاعل ورسم السياسة الخارجية الجديدة فى المنطقة.

اتصالات مصرية لاقناع دول مجلس الأمن باصدار قرار متوازن يجبر السودان على تسليم المتهمين الثلاثة بمحاولة اغتيال مبارك

المعارضة السودانية بلندن تشيد بموقف مصر من تجنيب السودانيين العقوبات الاقتصادية

الأمم المتحدة من عاطف الغمرى - لندن باريس مكتب الأهرام: تحاول مجموعة دول عدم الانحياز بمجلس الأمن التوصل إلى موقف توفيقى بين دعاة التشدد فى فرض عقوبات على السودان لعدم امتثالها للقرار رقم ١١٠٤ الخاص بتسليم المتهمين الثلاثة بمحاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك وبين الدول التى تدعو للاعتدال حتى لا تؤثر على الشعب السودانى ذاته.

وقد أجرت مصر اتصالاتها مع الأطراف المختلفة من أعضاء مجلس الأمن، فى محاولة لاقناعهم باصدار قرار متوازن، يصدر بتوافق الآراء يكون بمثابة رسالة إلى حكومة السودان بأنها تقع تحت طائلة العقوبات.

وتقول مصادر مجلس الأمن أن جميع الأفكار المطروحة مازالت عرضة للتشاور والتعديل من جانب الدول الأعضاء فى مجلس الأمن

ومن ناحية اخرى أشاد التنظيم الوطنى للقوى السودانية المستقلة فى لندن بموقف مصر الرافض لفرض عقوبات على السودان تضر بالشعب السودانى، وأكد التنظيم، فى بيان تلقاه مكتب الأهرام، أن هذا الموقف نابع من واقع حرص حكومة مصر على الروابط الأزلية التى تجمع بين الشعبين وقناعتها بوحدة مصيرها.

وأوضح البيان أن الشعب السودانى يقدر لحكومة وشعب مصر مواقفهما المساندة لقضاياه والمدافعة عن مصالحه. وقال إن الشعب السودانى سيظل عونا وسندا لمصر وكل البلاد والشعوب العربية كما كان دوما، بعد انجلاء محنته الراهنة.

وناشد البعض كل الحكومات والشعوب الشقيقة أن تحذو حذو الحكومة المصرية للحيلولة دون فرض عقوبات تمس بمصلحة الشعب السودانى، وأوضح أن النظام السودانى لا يبالى بمصلحة الشعب السودانى فى تصرفاته حيث أن قادة هذا النظام يعملون على التقليل من شأن العقوبات والاستهانة بها بدعوى أن السودان قد حقق الاكتفاء الذاتى، كما أدعى الترابى، وذلك فى الوقت الذى بلغت فيه معاناة السودانيين حد المهانة والتسول.

واشار إلى أن استهانة الترابى بالشعب السودانى واستخفافه به إلى الدرجة التى شبه السودانيين بالأطفال بل بلغ به التطاول إلى القول بأن الشعب إذا ما منح فرصة لاختيار قادته عادة ما يسىء الاختيار محاولا أن يبرر الانقلاب الذى جاء بحزبه إلى السلطة.

ودعا البيان المجتمع الدولى أن يضع الشعب السودانى فى حساباته أولا قبل اتخاذ أى قرار يمس مصالحه فهو صاحب الحق الأوحد، وليس مسئولا عن ممارسات النظام السودانى الراهن.

يأتى ذلك فى الوقت الذى طالبت المعارضة السودانية فى باريس المجتمع الدولى بالضرب بيد من حديد على النظام الحاكم فى السودان لكى يضع حدا لأنشطته الارهابية من ناحية، ويعجل بتسليم الارهابيين الثلاثة المتهمين فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك.

وأعربت المعارضة السودانية عن أملها فى بيان أصدرته الجمعية السودانية لحقوق الانسان فى باريس فى ألا ينتكس المجتمع الدولى أو يضعف فى توجيه الادانة التامة لنظام الترابى - البشير الذى لا يكف عن انتهاك حقوق الانسان، متعمدا اتباع سياسة افقار واذلال الشعب السودانى بتوريطه فى حرب الجنوب

وقال البيان إن هذا الحسم من جانب المجتمع الدولى يمثل الضمانة الحقيقية لأبعاد مخاوف التجزئة، ولكى يبقى السودان دولة موحدة فى اطار نظام ديمقراطى يكفل الحريات للجميع ويعامل فيه أبناء السودان على أساس المساواة التامة سواء كانوا من جنوبه أو من شماله

وطالب البيان أعضاء مجلس الأمن بضرورة الاصرار على إتخاذ قرارهم بلا تردد والمساندة التامة لشعب السودان، ودعم مسيرته من أجل استعادة حقوقه المسلوبة

وأضاف البيان أن سلطة الجبهة الحاكمة فى السودان لا تزال تواصل انتهاكاتها البشعة للحريات الأساسية ولحقوق الانسان.

وطالبت المعارضة السودانية فى باريس بإطلاق سراح كل السجناء، وتأسيس قضاء يمارس مهامه على أسس من العدل الحقيقى وايقاف العداء للقوميات السودانية الافريقية والانهاء الفورى للحرب فى جنوب البلاد التى راح ضحيتها الملايين من شباب البلاد فى شماله وجنوبه على السواء والسماح للاحزاب السياسية والنقابات والجمعيات المهنية بممارسة نشاطها فى ظل دستور ديمقراطى يحترم أبناء السودان وحرياته.

قوات جون قرنق توسع عملياتها العسكرية بجنوب شرق السودان

اديس ابابا : ق. ن.ا - صرحت مصادر مطلعة فى اقليم/ بنى شنقول/ الواقع على الحدود السودانية الاثيوبية بان قوات المتمرد جون قرنق وسعت من عملياتها العسكرية وقصفها العشوائى للمناطق المانية بجنوب شرق ولاية النيل الأزرق الحدودية حيث احتلت مواقع جديدة فى منطقة تامى. شيما واوزا.

وقالت هذه المصادر فى تصريحات لمراسل وكالة الانباء القطرية فى اديس ابابا أن القوات المتمردة تتقدم الآن شمالا وبدأت تقترب من حامية - ايم منصور- التى تبعد نحو ٣٠ كيلومترا من بلدة - الكومك - الاستراتيجية التى عزز السودان إجراءاته الدفاعية بها، حيث تتمركز حشود ضخمة من الجيش والدفاع الشعبى

وعلم المراسل أن العقيد جابر كبلو والى ولاية النيل الأزرق قام أمس بجولة تفقدية لبلدة - شالى - فى المنطقة الأمر الذى يكذب إدعاءات قرنق بمحاصرة قواته لها

ويقول المراسل أن قوات قرنق فشلت فى استقطاب أبناء منطقة جنوب النيل الأزرق حيث تزداد الكراهية لهذه القوات من جانب المواطنين هناك نتيجة للجرائم التى ارتكبتها قوات التمرد أثناء احتلالها للكرمك من منتصف الثمانينات.

ويضيف أن قبائل/ الوطاويط/ التى تعد أكبر القبائل الحدودية فى المنطقة ترفض التعاون مع جون قرنق مما يضعف وضعه العسكرى حيث مازالت القطاعات الشعبية تذكر الجرائم التى ارتكبها أثناء احتلاله للمنطقة عندما تحالف مع نظام منجستو هايلى ماريام وقتها

السودان يوقع اليوم اتفاقا مع فصيلين من قوات المتمردين

الخرطوم أ.ش.أ: اعلن اللواء الزبير محمد صالح النائب الأول للرئيس السودانى فى بيان مفاجىء له صباح أمس أمام المجلس الوطنى «البرلمان» عن توقيع اتفاق صباح اليوم بين الحكومة واثنين من فصائل الحركة الشعبية لتحرير السودان من أهم سماته الحفاظ على وحدة السودان. وقال الزبير أن رياك مشار و كاربنو كوانق بول سيوقعان على الاتفاق صباح اليوم. وأوضح الزبير فى المجلس أن القيادى رياك مشار وصل إلى الخرطوم أمس الأول وتم الاتفاق على كل القضايا الخلافية بين الجانبين.

وكان الرئيس السودانى عمر البشير قد أعلن فى وقت سابق عن قرب التوصل إلى اتفاق مع حركات التمرد المنفصلة عن فصيل جون جارانج الذى رفض عروض حكومة السودان الأخيرة لتوقيع اتفاق فى اطار مبادرة دول الايقاد التى تتزعمها كينيا.

الأوساط السياسية فى باريس تجمع على نجاح زيارة شيراك لمصر

الصحف الفرنسية: الاتحاد الأوروبى ينوى القيام بدور أساسى فى منطقة الشرق الأوسط

مساحة كبيرة لمصر فى برامج التليفزيون والإشادة بعلاقة الصداقة بين مبارك وشيراك

باريس - من سعيد اللاوندى و أ.ش.أ - أجمعت الأوساط السياسية فى فرنسا بمختلف تياراتها بين اليمين و اليسار على نجاح زيارة الرئيس جاك شيراك لمصر، وأكد المراقبون أنها أنجح زيارة قام بها الرئيس الفرنسى فى الفترة الأخيرة، وذكروا أن السبب يرجع إلى الصداقة الحميمة التى تربط بين الرئيسين مبارك وشيراك، ووضوح سياسة الدولتين ودرجة التفاهم الكبيرة التى تجمع بين الإدارة السياسية فى مصر وفرنسا.

وقد أبرزت صحيفة «لوفيجارو» أوسع الصحف الفرنسية انتشارا على صدر صفحتها الأولى صورة للرئيس شيراك أثناء القائه كلمته فى قاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة القاهرة، وتظهر خلفه باللغتين الفرنسية والعربية عبارة فرنسا والعالم العربى ودول البحر المتوسط كما نشرت فرنسا فى الداخل صورة للرئيسين مبارك وشيراك أثناء تفقدهما المستشفى الجديد بقصر العينى، وكان الرئيس شيراك يشد على يد أحد المرضى. أما صحيفة «ليبراسيون» فقد نشرت صورة الرئيس شيراك أثناء إلقائه الكلمة فى جامعة القاهرة، وأكدت أن شيراك أطلق من القاهرة حدود و ملامح سياسة فرنسا العربية، وأشارت إلى أن هذه السياسة هى أحد الأبعاد الرئيسية فى سياسة شيراك الخارجية.

وقالت إن شيراك يرغب فى أن تشاركه أوروبا نفس السياسة بإتجاه العالم العربى.

أما صحيفة «لوفيجارو» فقد أبرزت مطالبة الرئيس شيراك أوروبا بأن يكون لها دور متزايد سواء فى حوض البحر المتوسط أو فى عملية السلام بين العرب وإسرائيل، واقتراحه بإنشاء معهد دولى للمياه التى يرى شيراك أن الصراع فى المرحلة المقبلة سيكون حولها..

وذكرت «لوموند» فى افتتاحيتها أمس أن جوهر خطاب الرئيس جاك شيراك فى القاهرة وهو أول خطاب مهم له لرسم سياسته الشرق أوسطية يؤكد الدبلوماسية الفرنسية التى تقول انه لا سلام بدون منح الفلسطينيين حقوقهم الوطنية ولا سلام بدون ضمان أمن إسرائيل.

وفى الوقت نفسه يؤكد شيراك مثال سلفه الراحل فرانسوا ميتران إن سياسة فرنسا العربية يجب أن تكون من الابعاد الأساسية لسياستها الخارجية وهو يدعو إلى دور لأوروبا فى الشرق الأوسط

وأضافت الصحيفة أن هذه النوايا تبدو حسنة وجديرة بالثناء ، لكن التطبيق أظهر حدوده فالاتحاد الأوروبى يشعر بالغبن فى هذه المنطقة وقد تعددت مساهماته فى التعاون من أجل التنمية والإعمار ومساعدة الفلسطينيين فى غزة والضفة الغربية إلا أن الاتحاد رغم ذلك لا يحتل الموقع الذى يستحقه

وأكدت «لوموند» أن الاتحاد الأوروبى ينوى أن يلعب دورا أساسيا فى الشرق الأوسط وهى نية تستحق الثناء.

وفى مقال آخر أبرزت الصحيفة ما أكده الرئيس الفرنسى مرة أخرى من أن دور مصر وفرنسا يجب أن يكون دور المحرك. بحيث تختص مصر بدول الجنوب بينما يتعلق دور فرنسا بالدول الأوروبية وقد أجرى التليفزيون الفرنسى عدة تحقيقات ميدانية داخل المناطق السياحية وأذاع ما قاله أحد السياح الفرنسيين فى مصر من أنه كان يخشى المجىء إلى مصر بسبب ما يتردد حول أحداث العنف. لكنه عندما جاء لم يجد إلا كل ترحاب، وأنه ينعم بالراحة والأمان إلى حد يجعله يشك كثيرا فى كل ما يقال عن مصر بخصوص العنف.

كما أجرى التليفزيون مقابلة مع عدد من الطلاب المصريين داخل جامعة القاهرة، وأذاع ما قالته إحدى الطالبات من أن الشعب المصرى بمختلف فئاته وشرائحه يرفض التطرف ويثق فى كل الخطوات التى تتخذها الحكومة لحماية أمن واستقرار مصر. وأعادت الصحف الفرنسية المختلفة أنواعها حتى الإقليمية منها نشر بعض فقرات من خطاب الرئيس شيراك فى جامعة القاهرة. وقالت إن السياسة العربية والمتوسطية التى أعلن الرئيس شيراك عن تبنيها فى جامعة القاهرة هى تقليد ديجولى راسخ فى الدبلوماسية الفرنسية.

وذكرت إن الرئيس شيراك قد حيا الرئيس المصرى الراحل أنور السادات، وكذلك رئيس الوزراء الإسرائيلى اسحق رابين اللذين راحا ضحية الإرهاب من جانب أعداء السلام

وأبرزت الصحف إشادة الرئيس شيراك لمصر باعتبارها أول دولة بدأت السير فى طريق السلام.



من قريب

تنظيف العالم!

يتغير العالم الآن بصورة سريعة في شتى المجالات .ولم يعد بوسع المرء أن يلاحق مايطرأ على العالم من متغيرات وهو جالس في عقر داره، مالم تكن وسائل الاتصال ومصادر المعلومات تتدفق من حوله وفي متناول يده، يبحث عنها ويتابعها ويعيد تنظيم حياته على أساسها.

واخطر مصدر من مصادر المعلومات الآن هو المعارض الدولية ،التي تتنافس فيها احدث منتجات العصر في مجال التكنولوجيات المتقدمة ،وأساليب التسويق الحديثة ،والتي تنقل بالخيال والواقع رؤى قرن قادم .لاسبيل إلى الدخول فيه إلا لمن يملك مفاتيحه .وحين تذهب إلى أحد هذه المعارض الدولية .وترى التنظيم الدقيق لعدة آلاف من المشاركين .والحركة السريعة لالوف من العارضين والفنيين والمستثمرين ورجال الأعمال من شتى أرجاء العالم .فلابد ان يشعر الواحد منا بانه خارج آلة الزمن، بل خارج عصر باكمله قياسا على مانراه من معارض في بلادنا !

وفي فانكوفر في أقصى الساحل الغربي من كندا كان هذا المعرض .عن أحدث مافي العالم من تطورات التكنولوجيات الحديثة في مجال البيئة .وتحت شعار «جلوب ٩٦» أو «الكرة الارضية ٩٦» أو «العالم ٩٦» اقيمت اكبر سوق دولية تنافست فيها سبعون دولة، واكثر من ٥٠٠ شركة عالمية لعرض أحدث التكنولوجيات المستخدمة في تنظيف العالم. وقد اصبح تنظيف العالم او المحافظة على البيئة هو الصناعة الحديثة في القرن الحادي والعشرين .بعد ان ايقن الجميع أن وجود الإنسان على الأرض سوف يظل مصدرا مستمرا لاينفد من التلوث والسموم والنفايات والزبالة واهدار الطاقات والثروات.

والذين يتحدثون عن العالم باعتباره قرية واحدة صغيرة، بسبب سرعة انتقال المعلومات ،او سهولة انتقال الأموال والثروات .تبينوا اخيرا انه أصبح أيضا كذلك بسبب سرعة انتقال مصادر التلوث عن طريق الرياح والمياه والامطار .. وأيضا عن طريق المنتجات الزراعية والغذائية .ولم يكن مرض جنون البقر الذي أصاب بريطانيا واصاب اوروبا كلها بالجنون والعالم كله بالهلع .غير دليل آخر على ان أحدا لم يعد بمعزل او بمنجاة من اخطار التلوث والعدوى بكل اشكالها ودرجاتها .لم يعد الماء والهواء وحدهما يحملان عناصر التلوث، بل اصبحت لحوم الحيوانات والبانها وشحومها كذلك .

ولم يكن معرض «العالم ٩٦» في فانكوفر غير مساحة دولية واسعة للتنافس على احدث التكنولوجيات واكثرها كفاءة واقلها تكلفة لتنظيف المياه واعادة استخدامها، ولتقديم أساليب مستحدثة لتوليد الطاقة النظيفة ووسائل نقل غير ملوثة .وتوفير الهواء النظيف وتنقيته من الانبعاثات السامة .والتخلص من المواد والنفايات الميتة .ووضع شبكات متكاملة للحصول على المعلومات وتوزيعها والاستفادة منها .

وآخر صيحة في العالم الآن هي: كيف يظل الإنسان يعيش ويعمل وينتج ويصنع ويستمتع .دون أن يموت مختنقا في مخلفاته، غارقا في مجاريه مسمما في هوائه مصابا بالصمم من ضوضاء المحيطين به مشلولا وعاجزا بسبب تدمير بيئته ؟وهذه هي صناعة المستقبل!

فانكوفر:

سلامة أحمد سلامة

حالة تناقض أمريكية فى الشرق الأوسط

عاطف الغمرى

احيانا ما يبدو هناك تناقض فى تناول السياسة الخارجية الامريكية لمصالحها الحيوية فى الشرق الاوسط، أو وجود فجوة بين منطق اتباع خط سياسى جديد يحافظ على هذه المصالح، وبين التمسك بسياسات تقليدية قديمة رغم ما فيها من تعارض - من وجهة النظر الامريكية ذاتها - مع المصالح الحيوية للولايات المتحدة.

من ذلك على سبيل المثال، تلك القضية التى اثيرت منذ بضعة شهور من أن اسرائيل تنتهك القوانين الامريكية، بقيامها بإعادة تصدير معدات عسكرية مصدرة اليها من الولايات المتحدة، وكذلك معلومات تكنولوجية، الى دول يمنع القانون الامريكى وصولها اليها، وأن هذا التصرف من جانب اسرائيل يضر بالمصالح التجارية للولايات المتحدة، ويمكن أن يلحق ضررا بمصالح الامن القومى الامريكى.

هذا مجرد مثل، اما فى الإطار العام للتناقضات عندما تظهر، فإن التفسير الذى يطرح فى هذه الحالة هو أن الولايات مازالت - إثر انتهاء الحرب الباردة - فى مرحلة صياغة او بناء سياسة مستقرة للأجل الطويل، وعندما يتعلق الامر باسرائيل، فإنه يضاف الى هذا الطرح تفسير آخر وهو اعتبارات العلاقة والروابط التقليدية بين البلدين، او دواعى الانتخابات الامريكية، والسعى لكسب المجتمع اليهودى الامريكى.

ولندع هذا المثل جانبا، لنتوقف أمام حالة التناقض الراهن، والذى يتمثل فى الموقف من استمرار غض الطرف عن امتلاك اسرائيل اسلحة الدمار الشامل، بينما هناك تركيز واضح وإلحاح مضاعف من الولايات المتحدة، لتوسيع نطاق المناطق المجردة من الاسلحة النووية فى العالم. فبعد اقامة اسيا منطقة مجردة من الاسلحة النووية، مضى القطار مندفعا نحو افريقيا لاعتبارها منطقة مجردة من السلاح النووى واسلحة الدمار الشامل، لكن القطار - بسبب ظاهرة التناقض - يندفع دون أن يتوقف فى محطة الشرق الاوسط.

واذا ما توقفنا أمام المحور الذى تتحرك على اساسه السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط فى الوقت الحاضر، فإننا نجد انه يدور حول كون السلام بين الدول العربية واسرائيل، اصبح يمثل مصلحة حيوية للولايات المتحدة، وأنه بعد زوال الاتحاد السوفيتى، واختفاء العدو الذى كان ينافسها على مناطق النفوذ فى الشرق الاوسط اصبح استقرار المنطقة، وتقدمها الاقتصادى، وبدء مرحلة من التعاون الاقليمى بين الدول العربية واسرائيل، جزءا اساسيا من النظرة الى قضية او مفهوم السلام.

لكن التناقض هنا يطل برأسه فى حالة السلاح النووى واسلحة الدمار الشامل، لأن هذا البناء للسلام له حجر أساس يقوم عليه وهو بناء الثقة، وعدم وجود أى شعور لدى أحد الجانبين بأن الجانب الآخر يمتلك فى مواجهته اداة ردع، سوف يكون من شأنها زعزعة «عنصر الاستقرار» الذى هو أحد مكونات بناء عملية السلام، لأن الاستقرار بطبعه هو تشكيل تمتزج فى بنائه مكونات مادية ونفسية فى ذات الوقت.

ولعل هناك رؤية لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية فى واشنطن قد تناولت هذه الزاوية، وهى قد تشير الى ان استمرار هذه الاسلحة ينتمى الى عصر سابق مضى بكل أوضاعه ودواعيه، بينما نحن فى عصر له متطلبات اخرى ينبغى أن تتوائم معه وتتمشى مع خطاه.

وتقول ان تهديد الاسلحة النووية، والكيميائية، والبيولوجية، والصواريخ بعيدة المدى، كان جزءا من الاطار الامنى للشرق الاوسط منذ أواخر الخمسينات، وانه منذ قرار اسرائيل الاستحواذ على الاسلحة النووية فى أواخر الخمسينات، فإن الشرق الاوسط بدأ يعرف اسلحة الدمار الشامل.

وتضيف : أن إجراءات قوية اتخذت لمنع انتشار أسلحة الدمار، ولكن اذا ما امتلكت دولة واحدة أخرى فى الشرق الاوسط قنبلة واحدة، فإن مصداقية كل هذه الجهود برمتها سوف تصاب بأضرار بالغة.

وبصرف النظر عن هذه الرؤية، فإن المؤكد أن الولايات المتحدة قد بلورت لنفسها فى العامين الماضيين، محورا رئيسيا لاستراتيجيتها فى العالم على الاقل - المستقبل المنظور - وهذا المحور قد بدأ يرسى لنفسه الاساس من خلال مواقف وتجارب السياسة الامريكية فى التعامل مع عدد من المشكلات والحروب والازمات الدولية والاقليمية، وقد تحدد هذا الاساس فى عرض الحكومة الامريكية فى مناسبات عديدة، لهوية سياستها الخارجية، سواء على لسان الرئيس بيل كلينتون، او من جانب وزير الخارجية وارين كريستوفر.

هذا المحور - المعلن - له إطار عام هو تبنى قضية اقرار السلام فى العالم، وله مفهوم اساسى يحتوى العناصر الجديدة التى تمثل العدو الجديد، او البديل للاتحاد السوفيتى السابق، وهو بديل لا يحتوى عدوا واحدا، لكنه يضم عددا متنوعا من مصادر التهديد للامن القومى للولايات المتحدة هى : الارهاب الدولى، والجريمة المنظمة، وتهريب المخدرات، وانتشار أسلحة الدمار الشامل.

وكان واضحا فى الاشهر القليلة الماضية أن هناك تركيزا واضحا من الرئيس كلينتون فى خطبه وأحاديثه، ولقاءاته مع رؤساء الدول، على خطورة هذه المصادر، ومنها أسلحة الدمار الشامل، باعتبارها خطرا على مصالح الأمن القومى لبلاده.. وكان هناك فى نفس الوقت تركيز من جانبه على أن الامن القومى الامريكى يدعمه السلام الشامل فى الشرق الاوسط.

هنا تصبح مسئولية السياسة الخارجية الامريكية، هى فض الاشتباك بين عنصرين يقف كل منهما عند طرف نقيض مع الآخر : الاول يعتبر تحقيقه مصلحة أمن قومى للولايات المتحدة، وهو السلام الشامل، والثانى يمثل استمراره تعارضا مع الامن القومى الامريكى او هكذا يقول منطق الامور.

وذلك لأن السلام لا يتجزأ، ولأن مفهوم السلام كما نفهمه - او كما تفهمه السياسة الخارجية الامريكية - كإطار للاستقرار والتعاون الاقليمى - يبدأ ببناء الثقة وإزالة الحواجز، أيا كانت هذه الحواجز مادية او نفسية او معنوية.

واذا كانت هناك فى الماضى دواع قد جعلت الولايات المتحدة تعمل على أن تحافظ لاسرائيل على التفوق العسكرى على منطقة بكاملها، بما فى ذلك امتلاكها هذه النوعية من أسلحة الدمار الشامل، فقد كان ذلك فى عصر اقتضت فيه نظرتها لمصالحها الحيوية «وجود عنصر ردع» فى المنطقة، بل جعل دولة إسرائيل بكاملها عنصر ردع.

كان ذلك فى وقت تدور فيه استراتيجية الولايات المتحدة حول محور بعينه هو مواجهة «العدو» الذى يهدد وجود وقيم وفلسفة المجتمع الغربى ككل، وكان هذا المحور هو اداة تشغيل وحركة سياساتها وعلاقاتها الدولية بصورة معينة طوال الـ ٢٤ ساعة من كل يوم.

لكن - مادام العصر قد تغير واختلف - فإنه يفهم أن تتغير بالضرورة وبالتبعية قواعد عمله وحركته. أما أن يبقى من أدوات ومفاهيم الماضى ما يعطل حركة الحاضر، فإن ذلك هو ما استدعى التأمل لحالة تناقض فى السياسة الخارجية الامريكية.

الصراف

صرف المرتبات

إتوصّى شوية .. بدل ما مراتى ترجّعنى بيه..!

إدارة أزمة تسرب الإشعاع النووى الإسرائيلى بالمحاكاة!

د. السيد عليوة
أستاذ العلوم السياسية - جامعة حلوان

تستلزم الحقائق التاريخية والعلمية ان نستبعد تماما من اذهاننا صورة السلام الوردى فى العلاقات الدولية حتى لو صدقت النوايا وصفت النفوس، ليس لأننا من دعاة الحرب أو أعداء السلام ولكن لأن الاختلاف والنزاع - ان لم يكن الصراع - جزء من الطبيعة البشرية التى تحكم التنافس بين الأمم والشعوب والجماعات.

هذه المقدمة قد تساعدنا فى فهم بعض مايجرى على الساحة من تفجرات وانتكاسات وتوقفات لعملية التسوية السلمية بين إسرائيل والعرب وهو مايستدعى تطوير مناهجنا فى ادارة الأزمات إن سلما وإن حربا .وقد يندهش القارئ، لحديثنا عن أزمات التسوية السلمية فالواقع أن للسلام أزماته، كما أن للحرب أزماتها .وهذا يذكرنا بما اقدمت عليه إسرائيل من انتهاج أسلوب «إدارة الأزمة» للتعامل مع زيارة الرئيس السادات لها فى حينها . إن أبسط تعريف للأزمة هو: نشوء تهديد مفاجئ لوجود الدولة ويستلزم اتخاذ قرار سريع فى وقت ضيق وظروف نقص المعلومات، أى أن مثلث الأزمة ينطوى على ثلاثة أضلاع :تهديد مفاجئ، ضيق الوقت ،المعلومات.

معنى ذلك أن حدوث الأزمة يلازمه تغير حاد (هبوطا أو صعودا) فى مستوى تفاعلات الدولة مع الآخرين (بالتسخين أو التبريد المفاجئ) وهو مايتطلب مهارة عالية فى التلاعب بالأزمات المتفجرة تلقائيا أو المقصودة عمديا .

وإذا قمنا برصد ثلاث أزمات فى الآونة الأخيرة عكرت جو العلاقات المصرية - الاسرائيلية المتعكر بطبيعتها فإننا نتذكر : أزمة مذابح الأسرى المصريين على يد الجيش الاسرائيلى، أزمة الربط بين الهزات الزلزالية وبين التجارب النووية الإسرائيلية ،وأخيرا أزمة احتمال التسرب الاشعاعى النووى من مفاعل ديمونة فى تقديرى ان هذه الأخيرة أزمة اصطنعتها إسرائيل على الحاسب الآلى (الكومبيوتر) بما يعرف بنظام «المحاكاة» أو التقليد (Simeletign) مثلما قامت من قبل بإجراء تجارب نووية بالمحاكاة على الكومبيوتر دون عمل تفجيرات فعلية .

الأرجح إذن أن تسربا إشعاعيا نوويا إسرائيليا قد حدث ولكن على الكومبيوتر وذلك بمعرفة المخططين الإستراتيجيين هناك .وبعد ذلك ينشط الراصد الإسرائيلى الى تسجيل ردود الفعل ومتابعة التداعيات العربية والإقليمية والدولية لفهمها وتحليلها والاستعداد المسبق للتعامل معها فى حالة حدوثها بالفعل مستقبلا.

كما أن نموذج «التسرب الإشعاعى بالمحاكاة» من شأنه أن يؤدى لإسرائيل عدة فوائد أخرى مثل :

- إشاعة انطباع دعائى عن آلية الإعلام الإسرائيلى كنموذج ليبرالى يقوم على الشفافية وحرية تدفق المعلومات مهما كانت حساسيتها .

- إطلاق بالونة إختبار لجس نبض الرأى العام العربى والدولى ومعرفة الأصداء ورسم سيناريو مستقبلى للأحداث .

- إجبار الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجى لإسرائيل على تحديث الترسانة النووية الإسرائيلية ومدها بتقنية جديدة أكثر أمانا حيث أن المفاعل الحالى تقادم وأصبح خطرا .

- صرف الأنظار عن عملية العقاب الجماعى والحصار والتجويع البشع الذى تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين باصطناع أزمات جديدة تغطى على الأزمات القائمة.

- الاستمرار فى إبتزاز وإرهاب العالم العربى والانتقال من مرحلة الردع النووى بالتلويح الى مرحلة الردع بالتخويف عن طريق شبح التلوث وتثبيت فكرة وجود إسرائيل كقوة نووية معترف بها .

خلاصة القول : إن برنامج المحاكاة الإسرائيلى فى التسرب الاشعاعى النووى قد يكون حيلة جديدة تستهدف تطبيع السلوك العربى على العزف الإسرائيلى والتوجيه الخفى للتفاعلات فى منطقتنا

مفاعل ديمونة .. والمخاطر الأمنية الكامنة

د. طارق عبد العظيم أحمد
عميد كلية التجارة - جامعة الزقازيق - فرع بنها

فى واحدة من احدث «مسرحياتها» ومن خلال «سيناريو» اعد بمهارة ،ومخرج لايقبل «الخروج عن النص» أعلنت مصادر إسرائيلية عن تسرب «نووى» من مفاعل ديمونة ،وفى ظل الأدوار التقليدية «المرسومة» للصقور والحمائم

اعلنت إسرائيل عدم صحة هذه الأنباء وبين «الاختلاف» الاسرائيلى لهذا الخبر ونفيه، ساد قلق عربى لاحتمالات التسرب النووى من مفاعل ديمونة ،مما يهدد بحدوث «كارثة نووية» تقضى على الأخضر واليابس ،ذلك ان «تخزين» المواد المشعة فى مفاعل «ديمونة» النووى فيه العديد من المخاطر على البيئة والسكان على حد سواء مهما قيل عن الاجراءات الوقائية والاحتياطات والضمانات التى تتم وفقا للمعايير الدولية لتخزين هذه المواد بصورة «آمنة» وتثير هذه القضية عدة تساؤلات ومزيدا من علامات الاستفهام والتعجب منها:

(١) هل يمكن ضمان عدم تسرب الاشعاع النووى من نفايات المفاعل الى خزان المياه الجوفية بسيناء؟

(٢) مامدى إمكانية «تطويق» اى خطر قادم أو محتمل للتسرب النووى؟؟

(٣) هل يمكن «عمليا» أن نلغى على سبيل اليقين اى نسبة «خطر» حول الآثار المستقبلية والخطر الأمنى الكامن فى ظل حقيقة ان هذا المفاعل قد اقيم بتكنولوجيا نووية فى الستينيات مما يعنى بالرغم من احتمالات الاحلال والتجديد والتحديث إنتهاء العمر الافتراضى للمفاعل مما يزيد من احتمالات خطر التسرب؟؟

(٤) اليس «إصرار» إسرائيل على عدم الانضمام الى المعاهدة الدولية «النووية» ،ورفضها التوقيع عليها فى الوقت الذى تسعى فيه دول العالم لتقليص «الخطر النووى» والتخلص منه نهائيا يمثل تحديا للمجتمع الدولى من جهة ويخل توازن القوى فى منطقة الشرق الاوسط من جهة أخرى ؟؟

(٥) مامعنى رفض إسرائيل المتواصل فتح منشآتها النووية للتفتيش الدورى امام الوكالة العالمية للطاقة الذرية؟؟

(٦) اليس تمسك إسرائيل باسلحة الدمار الشامل يمثل تناقضا بين (القول) بالسعى نحو السلام ،و(الفعل) بعدم تهيئة المناخ والبيئة «الأمنية» والنفسية الصالحة لإرساء دعائم الاستقرار والأمان بالمنطقة؟؟

(٧) ماهو سر احتفاظ إسرائيل بمخزون إستراتيجى من الرؤوس النووية يبلغ نحو مائتى راس نووى عامل الخطأ فيها يصعب تقديره ،وهو سيف مسلط على رقاب جيرانها؟؟

(٨) اليست كل هذه المخاطر تنمى التطرف وتدمر السلام ،وتشيع مناخ القلق والخوف وعدم الثقة؟

(٩) اليس تسريب خبر الاشعاع النووى من مفاعل ديمونة من خلال برنامج «تليفزيونى» إسرائيلى يكون مناورة إسرائيلية للحصول على تكنولوجيا نووية حديثة بديلا عن مفاعل ديمونة القديم؟؟

(١٠) ماحقيقة مايتردد عن اعتزام الولايات المتحدة الامريكية إعلان «حلف دفاعى» مع إسرائيل يضمن لاسرائيل الاحتفاظ «برادع استراتيجى» يتمثل فى تنمية قدرتها النووية العسكرية؟؟

(١١) هل لنا ان نطالب الولايات المتحدة الامريكية رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للنظام العالمى الجديد بان تستخدم سيف المعز ،او حتى سيف الحياء فى اقناع ربيبتها إسرائيل بالتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ،على ان يقتصر استخدام الطاقة النووية فى الأغراض السلمية؟؟

(١٢) هل يمكن أن يدرك المجتمع الدولى ان المسئولية عن الخطر النووى لإسرائيل يتحملها كل الذين ساعدوها على اقامة مراكز الابحاث النووية للاغراض العسكرية وإقامة المفاعلات ،وافسحوا المجال «للإرهاب النووى» الذى تمثله إسرائيل فى الوقت الذى يتطلع فيه العالم الى سلام عادل وشامل ودائم .

(١٣) هل يمكن أن يقدم النظام العالمى الجديد برهانا على مصداقيته فى كونه لايقوم على التطبيق الانتقائى او التطبيق العنصرى ذى النزعة التمييزية والذى يستند الى الكيل بكيلين والاخذ بمعايير مزدوجة والتحدث بلغة مزدوجة «فغض البصر عن الانتهاك الاسرائيلى هذا» سوف يؤكد عدم الاعتداد بالمقهورين لصالح القاهرين، وان النظام الدولى الحالى يتكون من رأس «كاسح» وجسد «كسيح» وانه بمثابة (اسم ورسم) فى حوزة الدول الكبرى .

(١٤) الى اى مدى يمكن القول بان تشبث إسرائيل ببرنامجها النووى وتهديدها لأمن المنطقة يمكن أن يحرك الأمم المتحدة لكى تقوم بدورها فى حفظ الأمن والسلم الدوليين ،مع ان فعالية المنظمة الدولية محدودة فى ظل النظام العالمى الجديد ويؤكد ذلك تقرير للسكرتير العام للأمم المتحدة عام ١٩٩٢ بعنوان اجندة من اجل السلام حيث يذكر انه قد قتل منذ عام ١٩٤٥ «اى منذ نشأة المنظمة» مايزيد على عشرين مليون شخص فى، مايزيد على مائة نزاع فى انحاء متفرقة من الكرة الأرضية !! ان على الأمم المتحدة إعادة وضع عقارب الساعة فى مكانها كما يقول المثل الفرنسى .

(١٥) هل يمكن للعالم أن ينخدع مرة اخرى عندما كانت إسرائيل تدعى انها «الحمل الوديع» الذى تهدده «الذئاب العربية» التى تريد الانقضاض عليها ،وانها حمامة السلام البيضاء التى تتشبث بغصن الزيتون الاخضر ،ام أن اقنعة المسرح قد سقطت ؟؟

(١٦) هل تعتقد إسرائيل ان «تطبيع» علاقاتها مع جيرانها يمكن ان يتم من خلال الاتفاقات الموقعة فقط ام أن التطبيع هو حالة «وجدانية» وحركة شعبية تلقائية تهدمها وتقتلعها من جذورها مثل هذا الصلف الاسرائيلى؟؟

(١٧) ماذا تعنى التصريحات «المتكررة» التى اعلنتها إسرائيل والتى تعكس حالة «شيزوفرينيا» حيث تمثلت فى دعوة شيمون بيريز الى استفتاء الشعب الاسرائيلى على اتفاق السلام مع الفلسطينيين ضاربا بعرض الحائط جميع الاتفاقات والتعهدات التى وقعتها إسرائيل سواء فى اوسلو او فى واشنطن او فى طابا او فى القاهرة ومن قبل فى إطار كامب ديفيد .فهل يعنى هذا التصريح على لسان رئيس وزراء اسرائيل (والمصنف من الحمائم) ان هذه التعهدات بمثابة حبر على ورق ،وان إيمان إسرائيل بالسلام ليس سوى «احلام يقظة»؟؟

(١٨) لقد كانت قمة «صانعى السلام» التى انعقدت فى شرم الشيخ بدعوة من الرئيس مبارك مبادرة مصرية تستهدف إستمرار مسيرة السلام ومساندته ومواجهة الإرهاب وليس عجيبا وإن كان غريبا ان تجنح إسرائيل الى ممارسات تخالف مقررات هذه القمة نصا وروحا «مصيرا وضميرا» وذلك من خلال ماقامت به اسرائيل من أساليب عقابية على الشعب الفلسطينى ومحاولة إحياء نظرية النزاع الطويلة ،والتى تم وضعها فى حجمها الطبيعى فى حرب اكتوبر ؟؟

(١٩) هل يمكن للعرب ان يتناسوا خلافاتهم «الهامشية» وان يوحدوا كلمتهم فى جميع الميادين والمنظمات والهيئات الدولية ،وذلك لصياغة إستراتيجية السلام المرتقب مع إسرائيل على أسس التكافؤ ،حيث ان مايحدث الآن من تقارب إسرائيلى مع الانظمة العربية وانفتاح ماكان امامها من ابواب مغلقة ،والتى تتمثل فى الخطوات العملية للتطبيع من قبل الأردن ،وزيارة رئيس وزراء اسرائيل لسلطنة عمان ودولة قطر يعطى اسرائيل احساسا بحصولها على كل المنافع والمزايا دون ادنى تضحيات أو تنازلات والدليل على ذلك الاعلان عن التمسك ببرنامج إسرائيل النووى وعدم التخلى عنه حتى بعد السلام؟؟

(٢٠) هل يمكن فى ظل هذه المخاطر النووية ان تنجح الدعوة للشرق اوسطية من حيث التعاون الأمنى والإقليمى ؟؟

- هل يمكن فى ظل هذه المخاطر النووية ان تنجح .

- وبعد إن مصر حكومة وشعبا لاتميل الى دق طبول الحرب او إثارة القضايا والمشكلات ولكنها جادة فى ان تحقق سلاما حقيقيا للأجيال القادمة بعيدا عن كل مايمكن أن يهدد هذا السلام خاصة السلاح النووى الشيطانى .

التنشئة السياسية للشباب

تدل كل المؤشرات على أن غياب التنشئة السياسية كانت ومازالت فى مقدمة اسباب نشأة وظهور تيارات التطرف بأشكالها دينية أو غير دينية.. واذا كان الشباب فى مصر تحت سن ٣٠ عاما يمثلون اكثر من ٧٠٪ من السكان، فإن ذلك يعنى أن الاغلبية من أبناء هذا الوطن يمثلون جيل الشباب.. ولعل المؤشرات تشير ايضا إلى أنه فى عام ٢٠٠٠ أى فى أقل من أربع سنوات، فإن الشباب تحت ٢٠ سنة هم الذين سوف يمثلون ٧٠٪ وتلك تركيبة سنية تنفرد بها مصر عن غيرها، أى أن المجتمع المصرى حاليا ومستقبلا هو مجتمع شبابى. وبنظرة للماضى القريب نلمح أن المجتمع المصرى كان يقوم على أساس التنظيم السياسى الواحد وأحد روافد هذا التنظيم كان تنظيما للشباب أو منظمة الشباب. ولقد استطاعت هذه المنظمة رغم كل ما صادفها من متاعب وعقبات أن توجد جيلا جديدا، وأن تملأ ساحة العمل الوطنى وأن تعطى قضية التنشئة السياسية للشباب اهمية قصوى وأدى ذلك الى سد الفجوة أمام أى تيارات أو قوى تريد الاستئثار بالشباب أو التأثير فيهم.

ولذا كانت هذه التجربة السياسية لم تخضع لتقويم موضوعى شامل، فإنها شأنها شأن أى عمل انسانى لها جوانب ايجابية عديدة - كما أن لها بعضا من السلبيات وتلك مسألة طبيعية فى ظل حداثة هذا التنظيم والظروف التى نشأ فيها. وعندما تحول النظام السياسى نحو التعدد الحزبى، كان

محمد رجب
عضو مجلس الشورى

متصورا أن تتولى الاحزاب السياسية مسئولية التنشئة السياسية للشباب، إلا أن الواقع ابرز مجموعة من الحقائق لابد أن نشير إليها :

أولا: أن الاحزاب تعمل مع كل من بلغ الثامنة عشرة وما بعدها، وهنا تبرز مشكلة الذين يقعون فى المرحلة السنية التى تسبق الثامنة عشرة وعدد هؤلاء يتجاوز عشرين مليونا . ونحن نعرف أن التنشئة السياسية لا تبدأ عند الثامنة عشرة ولكنها تبدأ قبل ذلك، فهى تبدأ عندما تتفتح عيون الشاب من المدرسة الابتدائية، حتى يصبح شابا يافعا ومواطنا صالحا.

ثانيا : أن الاحزاب كل الاحزاب اغفلت قضية التنشئة السياسية اغفالا يكاد يكون تاما ويرجع ذلك إما لعدم قدرة هذه الاحزاب على التصدى لهذه المسئولية، أو لوقوع بعضها فى صراعات مذهبية، وتلفيقات عقائدية أو لرغبة البعض فى التمسك بأجيالها للسيطرة اليوم والتى يراد لها أن تسيطر غدا وبعد الغد أو لصراعات داخلية. ووسط كل ذلك ضاعت قضية التنشئة السياسية، ولم تعد الاحزاب كما نتصور مدرسة للممارسة السياسية وتركت الساحة واسعة امام تيارات التطرف ترتع فيها ما شاءت وتبث سمومها وتجند الشباب لصفوفها، وهى فى غفلة عما يجرى أو عاجزة عن مواجهته، ولقد ساعد ذلك على نمو الارهاب، تلك الظاهرة التى يتصدى لها جهاز الامن وحده، وهو تصد محمود ومشكور ولكنه وحده لا يكفى.

إن قضية التطرف والارهاب تبدأ فكرا ويجب أن تواجهه فكرا.. فالفكرة تصارعها فكرة والتنظيم يواجهه تنظيم. والكوادر تتصدى لها كوادر، ذلك إذا أردنا أن تكون المواجهة شاملة سياسيا وفكريا وثقافيا وأمنيا.. وهنا نسأل أنفسنا : لماذا لم نفكر فى ذلك؟ هل لأننا وجدنا ضالتنا فى جهاز الامن وحده يستشهد منه العشرات بل المئات دفاعا عن الوطن يتهدده هذا الخطر الداهم؟ وماذا عن الجيل الجديد الذى استطيع أن أقول - من خلال متابعتى وقدر من الخبرة توافر لى - أن الموقف أكبر واصعب من أن يتصدى له جهاز الامن وحده. إن التصدى الفكرى والسياسى يطرح علينا وبإلحاح لا يقبل التأخير أو التسويف أو التبسيط لحل قضية التنشئة السياسية فى أوساط الشباب.. ولعلنى هنا لا أجد نفسى غير قادر على أن أطرح رؤية متكاملة أو تصورا للمواجهة، ولكننى أطرح بعضا من التساؤلات أجدها ضرورية ومهمة لهذه المواجهة:

- هل قضية التنشئة السياسية للشباب قضية ملحة؟

- إذا كانت الاجابة بنعم فهل نجحت الاحزاب السياسية للتصدى لهذه المشكلة؟

- واذا كانت الاحزاب لم تستطع فهل هناك صيغة قومية يمكن أن تكون محل مناقشة او دراسة؟

- وماذا عن أبنائنا الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة.. وماهى مسئوليتنا القومية تجاههم؟

وحتى لا أكون قد طرحت تساؤلات ومضيت كمن يريد أن يبرئ ساحته اقول : إنه اذا كان حجم الخطر واضحا فيجب أن تكون المواجهة شاملة، والركيزة الاساسية هى نظام متكامل للتنشئة السياسية لا أراه إلا قوميا ولا نثق فيما عداه.

ومن هنا فإننى اقترح أن تشكل مجموعة عمل تحت مظلة قومية، تمثل فيها الاحزاب السياسية، وتكون هناك مساحة لتمثيل شبابى بها، تناقش هذه القضية وتضع تصوراتها فى النهاية امام القيادة السياسية، بذلك فقط نستطيع ونحن نتقدم الى القرن الحادى والعشرين أن تكون خطواتنا ثابتة، وأن نطمئن الى أن الجيل الجديد يتقدم الى المستقبل مسلحا بالوعى والرؤية السياسية المتكاملة، وقادرا بالتالى على تحمل مسئوليات المستقبل.

..واستكشاف وتنمية الواعدين

إن أكثر ما نملك من موارد، غير مسيطر عليها، هو البشر. وأضعف ما نكتشفه ونشكله وننميه ونوجهه هو البشر. مثله كالفيضان الكاسح لو ترك لقتل وهدم كل شيء يعترضه. ولو احسن استقباله وطوع لجلب معه الخير كله والحياة والحضارة والتقدم. معادلة صعبة يحسن فهمها وحلها واستغلالها، الاذكياء فقط إلا لو كانت حساباتها فوق مستوى البشر او ما يسمى بالقدر.

د. محمد حسن رسمى
الأستاذ بجامعة القاهرة

ورغم التناقض الوارد فى المعادلة الصعبة إلا أن مصر غنية بطاقات بشرية صنعت نفسها وصنعتها الدولة ولكن لم تستطع اكتشافها او توظيفها لصالحها ودفع عجلة انتاجها وتقدمها ويمكن سرد فئاتها كالتالى :

١ - براعم واعدة (خام نقى غنى) لم تكتشف أو توجه أو تنمى وضلت الطريق وانخرطت فى تيارات أخرى على غير ميولها وقدراتها باحثة عن تحقيق ذاتها، وفى الغالب انها اسقطت من كشوف الواعدين وواراهم النسيان وربما الضياع.

٢ - براعم ناضجة (نصف مصنعة) لم يتبنها أحد ليكمل صنعها. فحاولت وجاهدت لتكمل نفسها ولم تصمد فصدمت ورضيت واكتفت وانزوت أو هاجرت حيث الانطلاق والاكتشاف والتقييم وايجاد الذات.

٣ - ثمرات ناضجة (مصنعة) تملك الخبرة والطاقة والقدرة على العطاء بإخلاص، صنعت بضرائب وعرق المصريين ولكنها غير مكتشفة أو ربما مطلوب عدم اكتشافها. عيبها الوحيد الطموح والإصرار على النجاح، تبحث عن طالب لعطائها. بعضهم حاول الإعلان عن نفسه بكل الوسائل ولكن خانه نفسه القصير، فانزوى محبطا واكتفى بالمشاهدة وندب الحظ أو ربما فضل الهروب. والقليل الآخر، مازال يصارع صامدا متحديا متسائلا : ماهى المقاييس والمعايير الواجب توافرها لأخذ فرصة يحسن بها رد الجميل وخدمة بلده يدخل معها دائرة الضوء وحلبة الأحداث مساهما أو مشاركا فى صنع القرار ومستقبل بلده رافضا متجاهلا ما يشاع أنها حكر على فئة أو أنها دائرة مغلقة يصعب النفاذ إليها إلا بشروط خاصة.

ويصبح السؤال كيف نكتشف هذه الطاقات لنقننها وتحويها داخل نظام محكم صحى من خلاله ننميها ونوظفها من أجل صالح الأمة. ان ذلك النظام يمكن تحقيقه من خلال إنشاء جهاز قومى للاستكشاف والتنمية البشرية يبحث عن الطاقات وتبحث الطاقات عنه لكى يتحقق الأمل، تنطلق عيونه فى كل مكان فى مصر (كالصياد) يتابع ويراقب عن قرب ليلتقط الواعدين ويقيمهم بطريقة علمية قبل تكملة المشوار معهم طبقا للأهداف المخططة. إن هذا الجهاز يمكن تخيل مكوناته أو نشاطاته كالتالى:

١- نشاط موجه للفئة الاولى : يتولى الجهاز إنشاء مدرسة واحدة مركزية للموهوبين للمرحلتين الاعدادية والثانوية فى جميع المجالات (علمى، أدبى، فنون، فنى) يختار تلاميذها الموهوبون بالمقاييس العلمية (فقط) من بين تلاميذ المدارس وخارجها على أن تكون الدراسة داخلية. يوفد خريجوها الى بعثات داخلية وخارجية تحت إشراف الجهاز، ذلك طبقا لاتجاهاتهم وخطة التنمية فى الدولة لتكملة صناعتهم فى الاتجاه المطلوب.

٢- نشاط موجه للفئة الثانية : يختار الجهاز الموهوبين من بين اوائل خريجى الكليات والمعاهد الجامعية فى جميع المجالات ويتولى متابعة تعيينهم فى تخصصاتهم وتنميتهم علميا واجتماعيا واعطائهم الاهتمام المطلوب مع ضمان حياة كريمة لهم ذلك ضمن إطار خطط تنمية الدولة.

٣- نشاط موجه للفئة الثالثة : المتابع للصحافة والتليفزيون والنقابات والجامعات والمؤتمرات العامة والهيئات الحكومية وغير الحكومية يلمح بعض الشخصيات اللافتة للنظر فرضت نفسها اينما وجدت على هذه الأوساط (خبرة وفكرا وتوازنا فى السلوك). إن حصر هذه الشخصيات لاقتنائها وتصنيفها طبقا للاهتمامات المتكاملة، والذى على أساسها تكون فرق عمل تحت إشراف الجهاز، يتم تنمية افرادها قياديا واداريا (عليا واستراتيجية) الامر الذى يحقق التالى :

١ - إعداد صف ثان من القيادات المؤهلة لشغل المراكز القيادية.

٢ - التنسيق بين هذه العقول وتوحيد جهودها وتوظيف فكرها وخبرتهم نحو خدمة المجتمع والدولة بأسلوب منظم وأكثر فاعلية.

٣ - فتح نافذة الأمل لهذه الفئة لتحقيق الذات والطموح ولذة المشاركة.

٤ - تعتبر هذه الفئة مجلس شورى غير رسمى لمناقشة المشاكل واقتراح الحلول.

٥ - تعتبر هذه الفئة هى الآليات الجاهزة والحاضرة للإعداد والترتيب، وربما الإشراف على النشاطين الاول والثانى.

إن نجاح هذا المقترح يتوقف على تبعيته للجهة التى سوف تنفذه وتشرف عليه، ومن ثم فإننى أقترح ان تكون إما مجلس الوزراء او رئاسة الجمهورية. وفى النفس يمكن تكرار تنفيذه او أجزاء منه فى أجهزة الدولة ومؤسساتها كل على حدة لصناعة موجات متتابعة متلاحقة من قياداتها ومفكريها ومحركيها، حينها ستكون الولادة طبيعية والتنمية منطقية وصحية والحصاد المتميز وتولى مقاعد القيادة هو الشيء الطبيعى المتوقع المدروس.

آخر الحديث.. ان أكثر ما نملك هو الانسان، وأغلى وأثمن وأروع ما خلق الله هو الإنسان، ألا تصدقون اننا اغنياء، ولكن الأهم كيف ندير الثروة حتى تدر ربحا ولا تكون عبئا، او هكذا منطق العقلاء.

رؤيـــة

مجلس المحافظين .. و«كردون» القرية

مازالت القرية المصرية فى حاجة ماسة الى الرعاية ،وهى رعاية تتعدى النظرة التقليدية التى لاترى فيها الا تجمعا زراعيا يقوم على جموع الفلاحين الذين يمتهنون الزراعة ويعيشون بها ولها ويمدون المدينة بما تحتاجه من غذاء.

دخل التليفزيون القرية وانبهر اهله بما يرون على شاشاته من تقدم فى الصناعات والمبانى والمياه النقية والصرف الصحى ووسائل التقنية الحديثة فى مختلف مجالات الحياة ولمسوا الفرق واضحا بين حياتهم وحياة الآخرين ،وتقدم لهم الإعلانات على مدار الإرسال الذى يستغرق النهار والليل أنماطا من الاستهلاك ،كان يعد فيما قبل ترفا بالنسبة لهم لكنهم الآن اصبحوا يتطلعون إليه اذا كنا نعتبرهم حقا مواطنين لهم أن يتمتعوا بما يتمتع به أهل المدن الذين مازالوا عالة على أهل الريف.

القرية تنمو بشريا على رقعة سكنية ضيقة وتتزايد أعداد الشباب الذى يرنو الى مستقبل يحقق فيه ذاته مستقلا عن أسرته فى شقة صغيرة وأسرة وليدة ،والدولة لاتتبنى إنشاء وحدات سكنية فى القرى ،وكردون القرى ثابت منذ زمن سحيق ومساكن القرويين لاتتحمل أسرا جديدة ،وليس هناك مفر والحال هكذا من البناء فوق الأرض الزراعية يفعلون ذلك وهم يدركون تماما انه أمر خطير ولكن اخطر منه ان البيت الصغير ضاق بساكنيه ولم يعد قادرا على استقبال وافدين جدد .

وإذا كان سكان المدينة يجدون الأرض للبناء والشقق التى توفرها لهم الدولة بل والاعتراف بالعشوائيات وتوفير التمويل اللازم لمد المرافق الحيوية اليها .فإن أهل القرى لايجدون من يمنع عنهم بلدوزر الحكومة الذى يدمر بيوتهم والتى استدانوا بالفائدة ليتمكنوا من بنائها.

اقول ذلك بعد ان تلقيت عدة رسائل ومكالمات تليفونية من بعض قرى محافظات الدلتا ،وهى نموذج لكل القرى التى ضاقت بسكانها .يشكون فيها من البلدوزر ويتساءلون : ماالعمل .كيف نعيش مخنوقين فى أعشاش العصافير .وماهو البديل حتى نتجنب البلدوزر ؟

وإذا كانت الدولة الآن تتبنى مشروعا حضاريا هدفه تطوير القرية وتضييق الفارق بينها وبين المدينة .فإننى هنا أخاطب مجلس المحافظين برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء لوضع استراتيجية للإعمار فى القرى على أن تبدأ ودون إبطاء بتوسيع كردون القرية كل عدة سنوات حتى تستوعب الزيادة فى السكان واستقبال الأسر الجديدة .وحتى لايستمر الناس فى ممارسة الممنوع وخاصة اذا كان هذا الممنوع يحاول التوفيق بين المستحيلات .ونعيش جميعا فى متاهة الفعل ورد الفعل .

وثقتى أن الدكتور الجنزورى - وهو رجل يستبشر الناس به خيرا - سيضع هذا الأمر محل رعايته وفى بؤرة اهتماماته

على عياد

حفاظا على نظافتها !

لم أر حديقة حيوان الجيزة منذ سنوات عدة.

وبمناسبة العيد السعيد، وتحت إلحاح شديد من أطفالى اصطحبتهم إلى الحديقة ليروا - وهذه رغبتهم - الحيوانات على الطبيعة والتى طالما خطفت أبصارهم على الشاشة الصغيرة عندما يشاهدون برامج عنها.

إلا أنه كان يوما عصيبا عدت منه مرهقا مما شاهدت ورأيت.

فالزحام الشديد شيء طبيعى وإنما غير الطبيعى أن ترى عائلات بكاملها وقد افترشت أرض الحديقة ومعهم موائد الكيروسين وأدوات الطبخ المختلفة، وأشكالا لا حصر لها من الأطعمة تختلط بروائح الفسيخ التى تزكم الأنوف.

والعجيب أن ترى لافتات كثيرة تحذر من الجلوس على الخضرة والحديقة بحثت عنها لم أجد لها أثرا.. ومابقى التحذير وقد سمح لهؤلاء بالدخول بمثل هذه الأشياء التى لا تراها فى أى حديقة فى العالم إلا عندنا فى مصر!

وما حجم الضرر الناجم عن تلويث البيئة حول هذه الحيوانات التى يدفع فيها الألوف لجلبها من مواطنها الأصلية لكى يستمتع بمشاهدتها البشر.

لكن للأسف نحن نسيء كثيرا إلى هذه الحيوانات عندما نتعامل بمثل هذا الأسلوب غير الحضارى أمامها.. وإنا على ثقة بأن حيوانات الحديقة تستمتع بمشاهدتنا ونحن فى مثل هذه الحالة من الهمجية.. وتسخر من بنى الإنسان وهم يتدنون إلى هذه السلوكيات!

وهل من المعقول أن تكون تذكرة الدخول للحديقة ١٥ قرشا.. وهو لاشك ثمن متواضع جدا، اقترح أن يرتفع إلى ٥٠ قرشا أو جنيه فى مقابل تحسين الخدمة داخل الحديقة والتى يشوه الزائر داخلها ويخرج منها ولا يشاهد نصف الحيوانات بها، حيث أن اللافتات الإرشادية منعدمة، وإن وجدت لا تقرأ إلا بصعوبة!

إضافة الى أمنية أعتقد أنها غير مستحيلة ألا يحمل الزائر معه أى شيء بداخل الحديقة حفاظا على مظهرها ونظافتها!

عبدالفتاح صلاح

رأي الأهرام

مرحبا بها مشاركة!

في خطابه الشامل بجامعة القاهرة الذي توجه به إلى العرب كافة، أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن فرنسا شريك أساسي لمصر في جهودها من أجل التحديث والإصلاح الاقتصادي.

ولا شك أن هذا الموقف الفرنسي المؤازر لمصر والمساند لمسيرتها الإصلاحية - التي تبتغي بها الانتقال إلى القرن القادم وقد صارت قوة اقتصادية كبيرة - يلقى كل تقدير من كل مصري. فهي مشاركة نرحب ونعتز بها من بلد صديق لمصر يملك كل إمكانات مساعدتها في تخطي عوائق عشرات السنين الماضية التي قللت من قدراتنا الاقتصادية.

ويكتسب الموقف الفرنسي من طموح مصر إلى التقدم أهمية كبيرة باعتبار أن البلدين أقاما قاعدة صلبة من التفاهم السياسي حول مختلف القضايا الإقليمية والأوروبية والعالمية فها هو شيراك يعلن أيضا في خطابه الشامل تأييده لمبادرة الرئيس حسني مبارك بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية، وهي المبادرة التي يساندها كل مصري وكل عربي، حتى يقوم سلام حقيقي دائم بين العرب وإسرائيل لا تشوبه شوائب لاختلال التوازن الإقليمي.

ومن خلال هذا الموقف الفرنسي المساند لقضية عربية أساسية يكون الرئيس شيراك قد أقام أساسا سليما للحوار الذي يبتغيه مع العالم العربي، وهو الحوار الذي أعلن عنه في خطابه نفسه بجامعة القاهرة.

لقد أعلن شيراك أن فرنسا تؤيد أيضا تطلعات العالم العربي في التضامن والسلام ومحاربة التطرف والإرهاب، وأنها تؤيد الانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان باعتبار ذلك أساس السلام في المنطقة.

إن خطاب شيراك في جامعة القاهرة يعد فتحا جديدا في العلاقات الفرنسية مع العالم العربي وأساس جديد لعلاقات عربية - أوروبية قويمة.

السلام الإسرائيلي

أشار رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز إلى أنه لم يكن يحلم أن يأتي اليوم الذي يزور فيه سلطنة عمان وقطر، وأن يستمع إلى نشيد إسرائيل الوطني في هاتين الدولتين الخليجيتين، وهي ملحوظة حقيقية، وتؤكد على معنى أساسي مؤداه أن المنطقة العربية بكاملها ملتزمة بدعم جهود السلام في المنطقة، ولكن يظل التساؤل هل إسرائيل واعية بذلك حقا؟ وهل تهدف إلى إحداث عملية سلام شامل في المنطقة؟ أم أن المسألة لا تخرج عن كونها مجرد مزايدات انتخابية، وسياسات تهدف إلى كسب الوقت من أجل أحداث المزيد من الشرخ في الجبهة العربية، والمزيد من الاستيلاء على الأراضي العربية؟

أن مايدفعنا إلى هذه التساؤلات تلك التصريحات الرسمية، الصادرة عن القادة الإسرائيليين والتي آخرها ماأعلنه شيمون بيريز نفسه خلال زيارته لمسقط والدوحة من أنه لا نية إطلاقا لإزالة المستوطنات وهذا مايتعارض كليا مع مسيرة السلام، إذ أن مستقبل المستوطنات موضوع لا يجب إخفاؤه ولابد من تحديده بصورة قاطعة، لا تحتمل اللبس أو الغموض. هذا فضلا عن التصريحات المتكررة لوزير الخارجية الإسرائيلي وغيره من المسئولين الإسرائيليين، وفي هذا الإطار ينبغي العمل على وضع إطار عام لعملية التسوية الجارية على الساحة يضمن الحفاظ على الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني وجميع المتطلبات الأساسية لعملية السلام، وإلا فإن هذه العملية سوف تتعرض لنكوص شديد يؤدي إلى إفشال هذه العملية التاريخية.

وجهة نظر

الانتماء والعطاء

في الكلمة التي ألقاها د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء في الحفل السنوي لرابطة أبناء الدقهلية في الأسبوع الماضي برئاسة اللواء محمد أحمد البلتاجي لتكريم ٤ وزراء و ٦ محافظين من أبنائها - أكد رئيس الوزراء أن الانتماء والعطاء من أبناء الدقهلية لبلدهم والذي يتمثل في مشاركة القادرين منهم بإقامة المشاريع المختلفة بالجهود الذاتية هو في الواقع ترسيخ للانتماء والعطاء لمصرنا الحبيبة.

وقال الدكتور الجنزوري إن العطاء والانتماء مازالا في قلوبنا جميعا تجاه الأم الكبرى «مصر» وأن هذا الوقت يحتاج منا جميعا إلى البذل والعطاء حتى يتحقق لمصرنا العزيزة كل ما نصبو إليه من آمال في ظل القيادة الرشيدة للرئيس القائد محمد حسني مبارك.

والموسرون من أبناء الدقهلية يؤدون واجبهم الاجتماعي بشكل طبيعي وتلقائي من منطلق الانتماء للوطن والإحساس العميق بعاطفة الهيئة المحلية، والمشروعات الكثيرة التي مولها بعضهم في مجالات إنشاء المدارس والمستشفيات ومؤسسات الرعاية الاجتماعية وغيرها والتي بلغت نسبتها في الدقهلية ٥٤٪ تقريبا من مجموع المشاريع الخدمية المماثلة التي تقيمها الدولة ما هي إلا نماذج مشرفة للانتماء والعطاء، إنهم بهذه المشاركة الإيجابية في خدمة مجتمعهم إنما يجسدون الانتماء الوطني والعطاء الاجتماعي عمليا وتطبيقيا، وأصبحت الدقهلية بهذه النماذج المشرفة في خدمة العمل الاجتماعي والوطني - صورة مشرقة لمستقبل مصر، ونموذجا يجب أن يحتذى به بالنسبة لباقي محافظات مصر الأخرى.

هذه صورة مشرقة لإقليم من أقاليم مصر، حققت من خلال المشاركة الايجابية لأبنائه إقامة الكثير من المشاريع الخدمية المختلفة بالجهود الذاتية على أعلى مستويات الإنجاز التعليمي والصحي والثقافي إضافة إلى مشاركة رجال الأعمال أبناء الدقهلية في إقامة العديد من المشاريع الزراعية والصناعية والاقتصادية والتجارية بما يساعد في رفع نسبة الدخل للمواطنين والمشاركة في تشغيل الشباب والقضاء على البطالة، وهذا مثال آخر يجب أن يحتذى به بالنسبة لكل محافظات مصر من أجل مستقبل أفضل.

والسؤال المطروح على أجهزة الإعلام وغيرها من المؤسسات والأجهزة الأخرى التربوية والاجتماعية والتعليمية والوعظ والإرشاد والنوادي الرياضية ورعاية الشباب والنقابات المهنية والعمالية والأحزاب السياسية وغيرها كيف ننمي الانتماء والولاء والعطاء بصورة أكبر بين أبناء المجتمع المصري ونتجاوز الأنانية حتى نحقق التقدم والرخاء.

ما أحوجنا في هذه المرحلة بالذات، ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين، إلى مزيد من النماذج المشرفة في كل مكان من أرجاء مصرنا الحبيبة يجسدون الانتماء الوطني والعطاء الاجتماعي عمليا وتطبيقيا وصولا إلى ما نصبو إليه من أهداف سامية ومستقبل باهر لمصر الحضارة والتقدم.

حسين الشاعر

٢٠ عاما من التعددية الحزبية.. ولكن؟!

صلاح الدين حافظ

منذ أيام قليلة أكملت تجربة التعددية الحزبية، في مصر عامها العشرين ١٩٧٦ - ١٩٩٦، بعد أن أطلق الرئيس الراحل أنور السادات، شرارة البداية بإنشاء المنابر الثلاثة، من رحم الاتحاد الاشتراكي المترهل، وهي كما أسماها آنذاك، منبر لليمين ويمثله الأحرار بزعامة مصطفى كامل مراد، ومنبر لليسار «التجمع» ويقوده خالد محيي الدين، ومنبر الوسط - حزب مصر - ويتزعمه ممدوح سالم.

وعشرون عاما من التعددية الحزبية في مصر الحديثة، فترة كافية لتقويم هذه التجربة التي تعتبر من الناحية النظرية والتاريخية، الجزء الثاني من التعددية المصرية، بعد أن امتد الجزء الأول لنحو ثلاثين عاما، فيما بين ١٩٢٣ - ١٩٥٣، أي بين صدور دستور ١٩٢٣، وقرار ثورة يوليو بإلغاء الأحزاب وتصفيتها نهائيا، في العام التالي لإحكام قبضتها على السلطة.

وبداية نحن لا نحاول الربط بين جزءي التعددية، أو المقارنة بينهما، ففي ذلك قدر كبير من التعسف والظلم لكليهما، إذ أن المناخ السياسي الاجتماعي الثقافي، الذي أنبت دستور ١٩٢٣ وليبرالية النشاط السياسي وتعدديته الحزبية، كان بلا جدال غير المناخ المقابل الذي أنتج التعددية الراهنة، ومن ثم يصعب محاكمتهما أو تقويمهما بمقياس موحد!

قضيتنا اليوم، هي النظر في أمور التعددية الحزبية القائمة في مصر المحروسة، بقدر من الموضوعية والحياد، تكفله لنا الاستقلالية الكاملة عن كل هذه الأحزاب فكريا وايديولوجيا وتنظيميا، وإن كنا نؤمن أن مناسبة بلوغ هذه التعددية الحزبية عامها العشرين، مناسبة جيدة لكل متابع ومهتم، أو مهموم، بالأمور العامة، لكي ينظر ويدقق ويدلي برأيه، إعمالا لحرية الرأي وممارسة لحق التعبير ورغبة في دفع التطور الديمقراطي الحقيقي خطوة للأمام.

فإن كانت هذه التجربة، قد ولدت عبر المنابر الثلاثة السالفة الذكر، من رحم الاتحاد الاشتراكي، في النصف الثاني من السبعينات، فقد تحولت سريعا الى أحزاب سياسية، وصلت إلى خمسة أحزاب بقيام حزب الوفد الجديد بقيادة فؤاد سراج الدين، وحزب العمل بزعامة إبراهيم شكري، وها هي الخريطة تتسع لتصل في النصف الثاني من التسعينات الى ١٤ حزبا، بعضها فاعل وأغلبها غافل، أقلها اكتسب شرعيته بقرار سياسي، تضمن حق التكوين والانشاء، وهي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم (الذي كان حزب مصر قبل التحويل)، وحزب الاحرار، وحزب العمل، وحزب التجمع، وأغلبها اكتسب شرعية وجوده على الخريطة عبر المحاكم بعد أن رفضته لجنة الأحزاب، ويتمثل ذلك في حزب الوفد - الذي عاد بعد التجميد بحكم قضائي، والحزب الناصري، ومصر الفتاة والاتحادي الديمقراطي، وحزب مصر، والتكافل الاجتماعي، والأمة، والخضر، والعدالة الاجتماعية، والشعب الديمقراطي.

فهل تمكنت هذه الاحزاب كبيرها وصغيرها، فاعلها وغافلها، من أن تعبر بالفكر والممارسة، عن التعددية السياسية، التي هي إحدى آليات العمل الديمقراطي السليم؟

سوف ندخل إلى محاولة الإجابة، عبر مدخل صادم، وربما محبط، يتمثل في شهادتين مهمتين لرجلين مهمين في الحياة العامة المصرية، هما محمد حسنين هيكل - المبتعد عن الاحزاب والحزبية - وخالد محيي الدين المنغمس في الاحزاب والحزبية.

تقول شهادة هيكل باختصار شديد: إن كل الاحزاب، مفلسة فكريا وجماهيريا، وأنها لا تملك بدائل أو رؤى، وهي تطلب تداول السلطة بالمصادفة، ذلك أن أقصى ما يطمح اليه أي حزب من الأحزاب المعارضة، هو التفاهم مع الحكومة!!!

ثم تأتي شهادة محيي الدين، لتكمل الصورة، ولكن بألوان أخرى، إذ يقول: هناك إطار محدد سلفا ومرسوم لأحزاب المعارضة، تتحرك داخله ولا تسمح السلطة لها بتجاوزه، ونقطة ضعفنا - أي أحزاب المعارضة وأولها حزب التجمع الذي يرأسه بالطبع - هي العجز عن تخطي هذا الاطار، وتكسير القيود المفروضة علينا كأحزاب سياسية، وربما نحتاج إلى عشرين سنة أخرى، أو عشر سنوات، لتكسير القيود وفرض «آلية» تداول السلطة!!

ألم نقل لكم إنها شهادات صادمة، وقد تكون محبطة، لكننا رغم اتفاقنا في بعض زواياها، فإننا مازلنا نعتقد أن الفرصة مازالت متاحة، أمام الحركة السياسية المصرية بشموليتها وتنوعها، وليس فقط أمام الأحزاب القائمة الآن، لكي تحول «شكلية» التعددية الحزبية، إلى ممارسة حقيقية، استغلالا للهامش الديمقراطي الراهن، كحد أدنى على الأقل.. إن الأمل لايزال يراودنا حتى على البعد!

■■■

خلاصة الأمر الواقع، تشير إلى أن التعددية في أزمة، وأن الأحزاب السياسية جميعها في مأزق، الكل يشكو، أحزاب المعارضة الثلاثة عشر، تشكو هيمنة الحزب الوطني الحاكم وانفراده المطلق بالسلطة، ورفضه لفكرة تداولها أصلا، والحزب الحاكم يرد بالشكوى من ضعف الأحزاب الأخرى وعجزها وقصور ممارساتها بل وانحرافها.. وهي شكوى متبادلة إن دلت على شيء، فإنما تدل على صراحة على فقدان التواصل، وضعف الحوار والتفاعل والقبول بالآخر، بينما الجميع يتغنى «بحرية الرأي الآخر، بشرط ألا يقترب من مصالحنا وكراسينا ونفوذنا»!

ولقد أثبتت الانتخابات البرلمانية العامة الأخيرة، ١٩٩٥، مدى الضعف السياسي والايديولوجي والتنظيمي، الذي تعاني منه الأحزاب جميعا، وأولها الحزب الوطني الذي فاز بالأغلبية الساحقة، وبينها أحزاب المعارضة، التي لم تفز سوى بأربعة عشر مقعدا في البرلمان الحالي موزعة على خمسة أحزاب، في حين كنا نعتقد قبيل هذه الانتخابات، أن الفرصة متاحة، لإثبات الجدارة والمصداقية الديمقراطية الحقيقية، أمام التعددية الحزبية المصرية، بل أمام العالم!

فإن كانت أحزاب المعارضة على تعدد ألوانها، قد اتفقت على اتهام الحزب الوطني، بتزييف الانتخابات، وصولا لممارسة العنف ضد مرشحيها، فإن الحزب الوطني الفائز بالأغلبية، والضامن لدعم «المستقلين»، ومعظمهم من كوادره ذوي الولاء والمصالح، رد كالعادة باتهام أحزاب المعارضة، بأنها هي التي مارست العنف والتزوير ضد مرشحيه، حين اكتشفت فقدانها للشعبية، والنتيجة النهائية أننا أمام تعددية حزبية على الورق، وداخل المكاتب الفخمة المزدحمة بالسكرتيرات، الفارغة من الكوادر والقيادات!

ورغم إدراكنا لطبيعة المناخ السياسي القائم، بشروطه وضوابطه وضغوطه، بهامشه الديمقراطي المحدود والمحكوم، إلا أننا في معرض تقويم التعددية الحزبية الحالية، نجد أنفسنا أمام خمس ملاحظات جوهرية، نطرحها كالآتي، لعلها تكون هاديا للحوار الأوسع:

■ أولا: جريا على عادة المصريين، فإن الماضي لايزال يحكم حاضر هذه الأحزاب، ويحدد مستقبلها.. وانظر إلى الأحزاب الستة الكبيرة: الحزب الوطني والوفد، والعمل، والتجمع، والناصري، والأحرار.. كلها محكومة بالماضي، تاريخا ووراثة، فكرا وممارسة.

فبلوغ سن السبعين أو الاقتراب منها أو تخطيها، شرط لتبوء مقعد الزعامة والقيادة والتأثير المباشر [فؤاد سراج الدين وإبراهيم شكري وخالد محيي الدين ومصطفى كامل مراد وضياء داود تعدوا السبعين] ولذلك فالأمر ينعكس على تجديد الدماء وإخصاب الفكر وخيال الرؤى وحيوية الحركة بين الجماهير.. فهل كان ذلك، إلى جانب الحكم بالأفكار الموروثة، التي تجاوز الزمن معظمها، هو سر الأزمة الأيديولوجية التنظيمية، التي تحكم هذه الأحزاب، وهو سر فشلها المتكرر والثابت في بناء قواعد جماهيرية حقيقية تمدها بالرصيد السياسي، وتصوت لها عند الانتخابات، وتدافع عن نظافة العملية الانتخابية، ونزاهة التصويت!

ملحوظة: ٦٠٪ من الشعب المصري تحت سن الخامسة والثلاثين!

■ ثانيا: كان متوقعا، والأمر كذلك، أن تسفر الانتخابات البرلمانية الأخيرة، عما جاءت به من نتائج، فالحزب الوطني في يده السلطة، كل السلطة، وهو لا يقبل التنازل عنها، أو النقاش حول تداولها، وأحزاب المعارضة، بدت في الحملة والمعركة الانتخابية، كمن فوجيء بيوم الانتخاب - يوم الامتحان - بينما هو لم يذاكر دروسه ولم يحفظ واجباته على الوجه الذي يؤهله للنجاح.. فراح يضرب أخماسا في أسداس، ويصرخ بالشكوى من صعوبة أسئلة الامتحانات - الانتخابات - ومن تعنت المدرسين والمشرفين، ومن ضيق الوقت وضيق ذات اليد وضيق الإمكانية!

ملحوظة: كان مضحكا وفكاهيا، أن «يتنازل» الحزب الوطني عن بعض الدوائر، ويتركها لبعض رموز أحزاب المعارضة، أملا في استكمال الوجاهة البرلمانية، باسم التعددية الحزبية.

■■■

■ ثالثا: في ظل هذه الأوضاع، التي تسير عليها التعددية الحزبية، في مصر المحروسة، وخصوصا بعد الانتخابات العامة الأخيرة، صدرت أحكام نعتقد أنها تعسفية إلى حد كبير، وتبعتها مواقف.. فأحزاب المعارضة التي منيت بالفشل، سواء نجح لها بعض الوجوه، أو لم ينجح أحد أساسا، أصيبت بالاحباط ومن ثم اليأس من إمكانية التغيير، بينما هي في الحقيقة لم تقدم أي عوامل جديدة أو رؤى جريئة للتغيير، رغم تقديرنا للضغوط التي تعرضت وتتعرض لها، فتحد من انطلاقها.

والحزب الوطني الحاكم، أصيب على العكس بالغرور والتعالي، نتيجة لحالة الاكتساح غير المنطقية، التي فاز بها، بشكل فاق فوزه في الدورات الانتخابية السابقة، بينما هو - على المستوى الحزبي المباشر - لم يقدم جديدا يؤهله لمثل هذا الاكتساح، اللهم إلا وراثة السلطة ودعم رئيسه المستمر..

الخطورة في هذا الأمر، هي أن يصدق الحزب الوطني نفسه، فيستمر في التعالي على الآخرين وفي التغابي عن الواقع، وأن تستسلم الأحزاب الأخرى لإحباط اليأس، فالاستسلام فالاكتئاب السياسي.. ثم الغياب والأفول والنتيجة سقوط التعددية وزوال الهامش الديمقراطي!

ملحوظة: يعتبر تداول السلطة بين الأحزاب المتنافسة، مبدأ رئيسيا في النظم الديمقراطية الراسخة، حسبما يسفر عنه صندوق الانتخابات فهو الحكم بين الأحزاب.

■ رابعا: عندما ضاقت مساحة المشاركة السياسية أمام الأحزاب - ناهيك عن تداولها السلطة مع الحزب الوطني - اندفعت هذه الأحزاب في حركة رد الفعل المنعكس، فاعتمدت على وسيلة الاتصال شبه الوحيدة، التي تربطها بالناس وتوصل آراءها وتبث صراخها وشكواها، ونعني صحيفة الحزب، التي تحولت في ظل هذه الظروف، إلى الحزب كله فكرا وتنظيما، قولا وعملا ولحسن الحظ انتعشت الصحافة الحزبية..

لكن كيف لها أن تظل تصرخ في البرية بكل تلك الحرية، فمثلما أن القانون ٤٠ لسنة ١٩٧٧ يحدد - بل يقيد - قيام الأحزاب السياسية، ويحدد نشاطها فضلا عن باقي القوانين الاستثنائية التي تعرقل الحركة، فقد جاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥، المعروف باسم قانون اغتيال حرية الصحافة، ليردع «المتطاولين» ويهدد حرية الرأي والتعبير، في الصحافة المصرية عموما، وفي الصحافة الحزبية خصوصا، كما تصور «صقور المتشددين» في الحزب الحاكم، وهو تعبير أفشلته صلابة الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين، بفضل إصرارها ورفضها القاطع لكل ما يقيد حرية الصحافة، بصرف النظر عن لونها أو انتمائها الحزبي والفكري.

ملحوظة: من سوء التقدير السياسي، أن المتشددين، ضغطوا لإصدار القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥، قبيل الانتخابات البرلمانية، مما أعطى مؤشرا سلبيا، ضد التوجه الديمقراطي أصلا، فأجهض الفجر قبل شروقه!

■ خامسا: هكذا تراكمت الأزمات داخل الأحزاب فاعتصرتها وبددت حيويتها، فانفجرت على نفسها من الداخل، في ظل ضعف المقاومة وغياب القدرة على مواجهة النفس قبل مواجهة الآخر.. انفجرت بالانقسامات والانشقاقات والصراعات، وانظر لحقيقة ما يجري في أحزاب الوفد والعمل والتجمع والناصري - حتى حزب الأغلبية لم يسلم من ظاهرة المنشقين الغاضبين - صراعات تجري سرا وعلنا، باسم التجديد والتطوير، أو باسم الانقلاب والثورة، الشباب في مواجهة الشيوخ، الطليعة في مواجهة الحرس القديم، الفكر الجديد في مواجهة الموروثات المقدسة، بينما الحقيقة الظاهرة لنا حتى الآن، هي أنها صراعات على اعتلاء المناصب والاستحواذ على صدارات الوجاهة، واكتساب النفوذ والمال.. وكلها عوامل إغراءات السلطة وآدابها!

ملحوظة: لم تنفجر الصراعات داخل الأحزاب، لأسباب خارجة عنها فقط بل أساسا لأسباب داخلية وعيوب كامنة في صلبها، وأهمها غياب الديمقراطية.. ترى كم من كل أحزابنا من أجرى انتخابات ديمقراطية داخلية، لانتخاب زعامته وقياداته، وكم منها فعل كل ذلك «بالتعيين الديمقراطي» احتذاء بحزب الأغلبية واتباعا لسنته!

■■■

●● خير الكلام:

نعيب زماننا، والعيب فينا
ومالزماننا عيب سوانا

مجرد رأي

ممنوع الكشف على مدخن

أود أن أعبر لكم عن تأييدي الكامل لحملتكم المستمرة ضد التدخين والتي أرجو لها الاستمرار حتى تأتي بنتائجها المرجوة إن شاء الله. كما أود أن أخبركم بأنني وعبر سنوات طويلة من العمل المهني أرفض الاستمرار في علاج المريض الذي يصر على التدخين، وذلك بعد تقديم النصيحة والتحذير الكاملين له، وبعد إعطائه فرصة للإقلاع عنه. فإن لم يلتزم فلا داعي للاستمرار في علاجه حيث لا فائدة من أي علاج يدخل الجسم وتدخل معه كمية هائلة من السموم تعمل في كل الاتجاهات. وما أقوم به يعطيني فرصة تركيز الجهود على الانسان الذي يحرص بالفعل على صحته. إنني أود منكم مشاركتي في توجيه النداء للزملاء الأطباء لكي يلتزموا بهذا المبدأ الذي أرى أن فوائده لا حصر لها على المدى الطويل. وقد بدأت ألمس بنفسي هذه الآثار بالنسبة لمرضاي. وتبقى بعد ذلك كلمة أوجهها للأخوة الزملاء الاطباء المدخنين، وليس هناك أفضل من قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) صدق الله العظيم.

د. صلاح الغزالي حرب
أستاذ بطب القاهرة

صنعت خيرا يا دكتور صلاح انك وجهت هذا النداء بنفسك الى زملائك الأطباء لأنني لا أتصور طبيبا لا يعرف عن اضرار التدخين ولا طبيبا يمكن أن ينصح مريضه بعدم التدخين، ودخان سيجارته يملأ الجو برائحته السخيفة، ولا طبيبا يمكن أن أثق في قدرته على رعاية صحة الآخرين وهو لا يرعى صحته هو نفسه، وعندنا مثل قديم يقول: فاقد الشئ لا يعطيه..

وأنا أتصور أن نظافة مصر من التدخين تبدأ من الأطباء ومن تحذيراتهم العنيفة للمدخنين.. وقد ثبت أن أكبر نسبة تستجيب لدعوة الاقلاع عن التدخين هي التي تتلقى تحذير الطبيب. صحيح أن هناك من يخالفون هذا التحذير، ولكن بالمقارنة فإن عددا كبيرا يلتزمون ويقلعون عن التدخين بناء على أوامر الطبيب وعلى تحذيراته.

والغريب أن هؤلاء عندما يأتيهم أمر الطبيب ويتولد لديهم شعور الخوف على صحتهم وعلى حياتهم يمتنعون فورا عن التدخين، ودون أن يشعروا بأي متاعب للاقلاع.. ولكن المشكلة أن هؤلاء الأطباء المدخنين الذين يشعرون أنهم مثل ابن نوح الذي لن يكون مع الغارقين.. فكيف يصدق المريض طبيبا ينصحه بعدم التدخين ورائحة السيجارة تنبعث من فم الطبيب، ومن ملابسه وأسنانه السوداء وأصابعه الصفراء، ثم أحيانا وأثناء الكشف يخرج الطبيب السيجارة ويشعلها في وجه المريض، وفي كل نصائحه التي يوجهها إليه!

صلاح منتصر

وعرفت إزاي إن كل أعمالي بتتم بالكمبيوتر

بريد الأهرام



والحمد لله

شاعت في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة نسبة مختطفي الطائرة إلى محافظة قنا، وفي هذا تجاوز، فإنهم لاينتمون إلى المحافظة فهم من الكرنك التابع لمدينة الأقصر، بعد أن استقلت مدينة ومركزا عن قنا، فرجاء الا تلصقوا تهم الارهاب جزافا بمحافظة قنا، بعد أن هدأت الأمور فيها واستقرت والحمد لله.

أحمد قاسم أحمد قنا

حين تخرس السياسة!

عقب الحادث المأساوي الذي راح ضحية ١٦ طفلا ومدرستهم عندما اقتحم شخص مسلح مدرسة دنبلين الإبتدائية بمقاطعة أسكتلندا وأطلق الرصاص على الأطفال الأبرياء انعقد مجلس العموم البريطاني وخصص جلسة لتأبين ضحايا الحادث الأليم وبدأت الجلسة بكلمة زعيم المعارضة «توني بلير» وقال عبارته المؤثرة «إننا في يوم تخرس فيه السياسة»، وذهب في اليوم التالي إلى مدينة دنبلين ووقف كتفا لكتف بجوار «جون ميجور» رئيس الوزراء البريطاني وزعيم الأغلبية مواساة للمدينة الحزينة على فقد أطفالها. إن الأغلبية والمعارضة هما جناحا الأمة لتنطلق للامام فلا غنى للجناح الأيمن عن الجناح الأيسر والعكس صحيح.

د. منصور حسن عبد الرحمن
استاذ الهندسة

أصبح ينافس!

طريق الإسماعيلية / القاهرة وحتى مدينة العاشر من رمضان أصبح ينافس وسط القاهرة في زحامه والذي يؤثر بالسلب بالتأكيد على كل المصالح والمرافق على جانبي الطريق.

اقترح إما توسعة الطريق بضعف عرضه الحالي أو إنشاء طريق خلف المدارس والمعاهد والملاهي موازٍ للطريق الحالي ويخفف عنه الزحام...

اعتقد أن هذه المرافق والمصالح وجميع مستثمري العاشر مستعدون للمساهمة في هذا الطريق لأنهم يتكبدون حاليا أضعاف ماسيطلب منهم المساهمة به.

مهندس توفيق جرجس

الخالدون... في محنة

صبيحة افتتاح اعمال الدورة الثانية والستين لمجمع اللغة العربية المعروف باسم مجمع الخالدين يوم الاثنين ١٩٩٦/٣/١٨ توفي كل من الدكتور حسين مؤنس والدكتور إبراهيم مدكور والاستاذ عدنان الخطيب في غضون ثلاثة ايام متتالية عقب افتتاح الدورة.. كما توفي، تقريبا، مثل هذا العدد خلال عام ١٩٩٥ بعد أن ادى الجميع رسالتهم السامية على أكمل وجه.... وخدموا اللغة العربية بماحفظ لها مكانتها وسموها وعلوها على طول عمر هذا الصرح الشامخ!!!

وقد عز على الوافدين لتقديم واجب التأبين والتعزية ان يلحظوا أن أغلبية الحضور من أعضاء المجمع كانوا يدبون على العصى ويتحركون ببطء وصعوبة بالغة ومنهم رئيس المجمع الحالي الدكتور شوقي ضيف امد الله في عمره وعمر جميع زملائه في المجمع.

وتقودنا هذه الشواهد والدلائل إلى التساؤل عن سبب عدم حقن هذا المجمع بدماء جديدة شابة من جيل الوسط أو، فوق الوسط، التي تتراوح أعمارهم مابين الأربعين والخمسين ممن يحملون الموهبة والقدرة والخبرة والشهادات العلمية القادرة على بعث الفتوة والحيوية والدماء المتجددة في شرايين هذا المجمع وذلك بالتغاضي عن شرط اختيار الأعضاء ممن تعدوا الستين سنة - أو في هذه الحدود - نقلا وتشبها بفرنسا... ثم نسوا، بعدها، أن فرنسا التي استعاروا منها ذلك التقليد قد أعادت النظر فيه واعترفت أن النبوغ العلمي والأدبي لايقاس بالسنين ولكن بحجم الانتاج العلمي والقدرة على إنجاز المهام التي يقتضيها حقل التخصص ومتابعة التنفيذ!!

وعليه فإن التقدم في السن ليس دائما في صالح أعمال هذا المجمع الخالد الجليل الذي يحتاج إلى دماء فتية ورعيل يتمتع بالحيوية والنشاط الذي يسمح لهم بالتحرك والاتصال بالاعلاميين والمجددين والتربويين الذين لا تكتمل بدون تعاونهم رسالة المجمع - مثله مثل بعض مؤسسات وإدارات الدولة - مادامت هناك إمكانية لاعادة الروح والحياة والنشاط والفتوة إلى هذا الصرح الشامخ الذي وهنت عظامه!!

لواء أ.ح.م. رشاد إبراهيم محجوب
خبير في الدراسات الاستراتيجية والقومية

من حيث لايحلمون!

تحت عنوان، هذا الكاتب البريطاني - نشر الأهرام مقالا للدكتور عبد العظيم رمضان السبت، ٣/٣٠ تناول فيه بالتعليق مقالا كتبه الكاتب البريطاني - روبرت فيسك - في مجلة الاندبندنت في ١٧ مارس الماضي ووصف فيه الرئيس مبارك بالفرعون ... مما اضطر الدكتور رمضان للرد على هذا الكاتب البريطاني الذي اساء الى الرئيس، ولابأس بأن يفعل الدكتور رمضان ذلك لكن ما أعجبني في معرض رده على الكاتب البريطاني هو قوله بالحرف الواحد:

ولما كان السيد روبرت فيسك هو كاتب غير مسلم وبالتالي فلا يمكن أن يكون ارهابيا. فإن استخدامه في وصف الرئيس مبارك نفس الوصف الذي يطلقه عليه الارهابيون لايمكن أن يكون بالاصالة وإنما هو بالنيابة وفي هذه الحالة فإن السؤال الذي يثور: ما الذي يدعو كاتبا بريطانيا مسيحيا الى الكلام باسم الارهابيين وأن ينوب عنهم في إطلاق أشنع الأوصاف على الرئيس مبارك... الخ ماجاء في الرد.. وفي ذلك فلقد أخطأ الدكتور من حيث لايقصد خطأ كبيرا اذ اساء بلاقصد للدين الاسلامي وقصر الارهاب على الاسلام فقط وأعطى بماكتبه حجة لأعداء الاسلام لكي يزعموا أن الاسلام دين ارهابي بدليل أن الكاتب المصري عبد العظيم رمضان قد قال في رده على الكاتب البريطاني روبرت فيسك انه كاتب غير مسلم وبالتالي لايمكن أن يكون ارهابيا!!ويمكن للكاتب البريطاني أن يتوسع في رده في جريدة الإندبندنت وهي صحيفة كبيرة وعالمية لكي يثبت لأعداء الاسلام والمسلمين أن الدين الاسلامي يقوم على الارهاب والقتل بدليل ماقاله الدكتور عبد العظيم رمضان في جريدة الأهرام في ١٩٩٦/٣/٣٠ وهكذا لأخطأ الدكتور رمضان من حيث لايقصد وأجهض في نفس الوقت هذا المجهود الجبار الذي بذله الرئيس حسني مبارك في الفصل بين الاسلام دين السماحة والعقل وبين الارهاب لدرجة أن رؤساء العالم ابتداء من كلينتون وكول مرورا بشيراك وجون ميجور وصولا الى شيمون بيريز كلهم قالوا في مؤتمر السلام في شرم الشيخ أن الاسلام شيء والارهاب شيء آخر بعد أن كان العالم الأوروبي يقرن الاسلام بالارهاب ... فكان الدكتور رمضان بذلك كمن أراد الدفاع فحقق للخصوم بسوء الدفاع أقصى مايحلمون به ولما كان الأمر لايعدو أن يكون زلة قلم عابرة فإن الأمانة تطالب الدكتور رمضان بتصحيح هذا الخطأ وإزالة آثاره الخاطئة.

محمد أحمد عبد الشافي
عضو مجلس الشورى السابق

ثاني الأئمة!

فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي هو الثاني من أبناء محافظة سوهاج بعد المرحوم الشيخ محمد مصطفى المراغي الذي يعين شيخا للأزهر ويبدو أن هذه المحافظة قد ضربت بسهم وافر في إنجاب أعلام التنوير منذ رائد التنوير الأول رفاعة رافع الطهطاوي حتى يومنا هذا ويهمني أن أذكر أن أول معهد ديني بالصعيد تابع للأزهر أنشيء في مدينة جرجا على يد الشيخ رفاعة وزملائه من أمثال الشيخ حمزة القويضي ابن قرية العوامر قبلي التي تجاور مدينة جرجا وأن هذه القرية الرائدة والتي أنتمي اليها جنوبيا ليس بها أمي واحد وأنها أنجبت مئات عديدة على امتداد الأجيال من رجال التعليم موجهين وأساتذة جامعيين ونظار مدارس ومدرسين انتشروا في أنحاء القرى المجاورة يساهمون في تعليم أطفالها ومحو أمية من فاته التعليم وقد ذكرت هذه القرية مؤكدا أن للأزهر على مدى تاريخه المشرف منذ نشأته حتى الآن الفضل الأول واليد الطولى في نشر علوم القرآن والحديث والفقه والدعوة والإمامة والخطابة وإخراج الناس من الظلمات الى النور وأن قرى مصر التي أنجبت رفاعة والعقاد وطه حسين وعلي مبارك والغزالي وغيرهم هي التي سبقت المدينة في الاستفادة من أشعة شمس علوم الأزهر منذ أكثر من ألف سنة حتى اليوم.

محمد عبد الرحمن

الأخطار... والوعود!

في الفترة من ١٨ - ٢١ يناير ١٩٨٨ انعقد في قصر الاليزيه بباريس - بناء على دعوة من السيد فرنسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية والكاتب الامريكي إيلي فيزيل ومؤسسة إيلي فيزيل لخدمة الانسانية - انعقد اجتماع للفائزين بجائزة نوبل وكان موضوع المؤتمر مواجهة القرن الحادي والعشرين: (الأخطار والوعود). ففي الجلسة العامة للمؤتمر ألقى السيد إيلي فيزيل خطابا على درجة عالية من المشاعر الانسانية السامية. ومما جاء في خطابه هذا: (.... لعل أنبل إنجاز تحقق في القرن الحالي هو هذا الذي نشهده: فنحن إذ نلغي المسافات ندرك أيننا كنا أننا إخوة بعضنا لبعض. وإنه لينبغي علينا أن نعترف بأن مجتمعنا لايتقدم من الناحية الخلقية إلا بخطى متعثرة، إذ يبدو أن أولوياتنا بغير وجهة معينة. وإننا لتشغلنا مشكلات الفضاء أكثر مما يشغلنا أي مطلب أخلاقي. ونحن تعنينا الأمور العملية أكثر مما يعنينا قلب الانسانية. وقد تمكن الانسان من أن يمشي على سطح القمر، ولكنه مازال بعيدا عن إخوته في الانسانية. وهو يستكشف أعماق البحر وحدود الكون ولكن أقرب جيرانه مازال غريبا عليه. ونحن نستطيع الآن أن نعيش حياة مديدة، ولكن الشيخوخة أصبحت عبئا علينا ولعنة....) وهكذا نجد أنه بين العلماء والمثقفين الحاملين لمكانة رفيعة في المجتمع الانساني، يرتفع صوت التفكير الهادي الدقيق. فقد أدركوا أن عليهم أن يمارسوا تأثيرهم من أجل تغيير الاتجاه إلى تحالف العلم مع الضمير والتكنولوجيا مع الأخلاق - وبخلاف ذلك ستدمر البشرية نفسها بنفسها. لقد كتب فرنسوا رابليه في القرن السادس عشر عبارة رائعة: (إذا لم يقترن العلم بالضمير أدى إلى خراب النفس).

د. مينا بديع عبد الملك
كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية



لجان الإشراف على حجاج السياحة تبدأ عملها غدا
سفر ٢٣٠٠ حاج من قرعتي القاهرة والشرقية والجمعيات الدينية

كتب - سعيد شلش وأحمد مسعود:

غادرت القاهرة أمس إلى المملكة العربية السعودية لجان الإشراف التابعة لوزارة السياحة. وتبدأ اللجان - غدا - عملها في المرور الدوري على أماكن إقامة الحجاج للتأكد من تنفيذ الضوابط التي وضعتها وزارة السياحة. وحل أية مشاكل يواجهها الحجاج والزام الشركات بوضع لافتة باسم الشركة على المخيمات في كل من منى وعرفات حتى يسهل للحجاج الاستدلال على مقر إقامتهم.

وأكد السيد حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة والمشرف على الحج السياحي ضرورة التزام الشركة بالعدد المصرح به لها في سكني مكة والمدينة وعدم زيادة هذا العدد على العدد المتعاقد عليه.

وقال إن المساحة المخصصة لكل حاج في مكة المكرمة متر × ٢ متر والمدينة المنورة متر × ٣ أمتار مع مراعاة عدم استخدام الصالات والمطابخ والممرات ووجود مطبخ مجهز بكل شقة والتأكد من كفاءة وسلامة دورات المياه.

ويلزم على كل شركة مراعاة اشتراط وضع صندوق للامانات في كل دار أو عمارة لحفظ امانات الحجاج وأموالهم وعدم اصطحابها معهم للحرم حتى لاتتعرض للفقدان أو الضياع. وستتم كتابة أسماء الحجاج الموجودين في كل حجرة تسهيلا لاستدلال الحجاج الآخرين أو الضيوف وعدم ازعاج غيرهم من الحجاج.

ومن ناحية أخرى بدأت رحلات حجاج قرعتي القاهرة والشرقية في مغادرة القاهرة في طريقهم إلى الأراضي المقدسة وبلغ عددهم ٢٣٠٠ حاج بينهم حجاج السياحة والجمعيات الدينية و١٠٠ راكب ترانزيت. وذلك على متن ٩ رحلات منها رحلة غادرت من مطار النزهة بالإسكندرية.

وصرح احمد غازي مدير صالة الحج بمطار القاهرة بأنه سيتم تكثيف الرحلات ابتداء من غد الخميس حيث تصل إلى ١١ رحلة من مطار القاهرة و٦ رحلات من الإسكندرية حيث تقل على متنها ٤٠٠٠ حاج.

واضاف أن عدد الحجاج الذين غادروا مطار القاهرة منذ بداية الموسم نحو ٥٠٠٠ حاج.

معاشات استثنائية وزيادات لـ ١٠ من قدامى النقابيين

يصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قبل أول مايو القادم قرارا بمنح معاشات استثنائية ورفع معاشات ١٠ من قدامى النقابيين واسرهم، وذلك بمناسبة عيد العمال وهم: سعد الشاذلي وبدير عباس وعبد المجيد زيدان وسيتم رفع معاش كل منهم إلى ٥٢ جنيها، ومحمد النحاس والسيد موسى ومحمد الغريب وجلال عبد الاله ومحمد أحمد عبد القادر ومحمد أبو زيد وسيحصل كل منهم على معاش شهري لأول مرة ٥٢ جنيها، ومنح ورثة المرحوم عبد الله عبد السلام عوض معاشا بنفس المبلغ.

اعتماد ميزانية الشركة القومية للتشييد بفائض ٦٠ مليون جنيه

اعتمد الجهاز المركزي للمحاسبات ميزانية الشركة القومية للتشييد والتعمير التي وافق عليها مجلس الادارة للعام المالي الماضي حيث حققت الشركة فائضا ٥٩ مليونا و ٦٦٥ الف جنيه بعائد ٢٤,٧٪ من رأس المال المدفوع وقدره ٢٤٢ مليون جنيه

الجنزوري يبحث دور الجمعيات الأهلية في تنمية الريف

عقد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء اجتماعا أمس لمناقشة دور الجمعيات الأهلية في مجالات التنمية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الجنزوري أكد دور هذه الجمعيات في الارتقاع بمستوى الريف المصري ودورها في تعزيز الجهود التي تبذلها الدولة للنهوض بالتنمية الريفية من خلال مشروع شروق

وأضاف الشريف أن رئيس الوزراء تناول دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجالات التعليم، ومحو الأمية، وتنظيم الأسرة فضلا عن تعزيز دور مشروع الاسر المنتجة في الارتقاع بمستوى معيشة الأسرة المصرية وتشغيل الأيدي العاملة.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء، بأنه تقرر أن يكون أعضاء مجالس ادارة الجمعيات الأهلية من غير العاملين في الحكومة وأن تتفرغ كل جمعية لنشاط محدد يتفق مع الغرض الذي انشئت من أجله.

الدولــة

خرائط مساحية للمناطق العشوائية وخطط تطويرها

كتبت - منى الشرقاوي:

تقرر اعداد خرائط مساحية لكل منطقة عشوائية تحدد مساحتها وخطة تطويرها وهذه الخرائط سوف تكون الاساس للاعتمادات المالية المطلوبة في موازنة العام المالي القادم الذي يبدأ أول يوليو صرح بذلك الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية واضاف ان اجمالي الاستثمارات التي انفقت على تطوير المناطق العشوائية خلال الربع الثالث من العام المالي الحالي بلغ ٦١,٢ مليون جنيه وبلغت نسبة التنفيذ ١٣٧٪ حيث خصص لمحافظة القاهرة استثمارات قدرها ٢٠,٤ مليون جنيه وبلغت نسبة التنفيذ ١٠٨٪ وخصص للجيزة ٧,٥ مليون جنيه ونسبة التنفيذ ٣١٥٪ وللقليوبية ٣ ملايين جنيه بنسبة تنفيذ ٤٤٩٪ بينما بلغت الاستثمارات المخصصة للاسكندرية ٩,٣ مليون جنيه ونسبة التنفيذ ٩٣٪ ولبني سويف ١,٦ مليون جنيه ونسبة التنفيذ ١١٥٪ وللمنيا ٣,٢ مليون جنيه وبنسبة التنفيذ ١٢٤٪ وللفيوم ٦,٥ مليون جنيه ونسبه تنفيذ ١٠٠٪ ولاسوان ٣,٢ مليون جنيه بنسبة تنفيذ ٦٣٩٪ وقنا ٦,٤ مليون جنيه ونسبة التنفيذ ١٠٠٪.

الكتاب والصحفيون والفنانون ورجال الأعمال يطلبون:
التبرع لإعادة بناء «كفر دميان» بالشرقية

دعا عدد من الكتاب والمفكرين والصحفيين ورجال الأعمال والفنانين إلى التبرع لاعادة بناء قرية كفر دميان بالشرقية واصدروا نداء إلى كل مصري ومصرية جاء فيه

الموقعون على هذا النداء اذ يتوجهون بالشكر إليكم لكريم تجاوبكم مع دعوتهم لكم للتبرع من أجل اعادة بناء قرية «كفر دميان - شرقية» التي حاولت يد الشر الإرهابي البعيد كل البعد عن صحيح الدين تدميرها وسعيا نحو افضل تنظيم ممكن فإننا نناشدكم أن تتقدموا بتبرعاتكم إلى: جريدة «الأهرام» - شارع الجلاء - القاهرة، حيث تفضلت مؤسسة الأهرام تواصلا منها مع دورها القومي للتميز بتخصيص خزينة خاصة لتلقي هذه التبرعات مقابل ايصالات معتمدة. ويمكن للمتبرعين من خارج القاهرة ارسال تبرعاتهم إلى ذات العنوان إما بشيكات مصرفية أو حوالات بريدية، على أن يكتب على المظروف «مشروع قرية كفر دميان» ونحن واثقون تماما من أن تبرعاتكم ستكفي كي تهدي مصر قرية نموذجية لسكانها جميعا من المسلمين والأقباط تكون رمزا للوحدة الوطنية. وتؤكد تمسكنا جميعا برفض الارهاب المعادي للوطن ولصحيح الأديان.

وقد وقع على النداء كل من الأساتذة إبراهيم نافع - رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام، ومحمد فريد خميس - رئيس اتحاد الصناعات، ود. ثروت باسيلي - رجل أعمال، ود. علي السمان - رئيس لجنة الحوار بين الأديان الثلاث، وعادل إمام - فنان، ود ميلاد حنا - أستاذ جامعي وكاتب، ود رفعت السعيد - أمين عام الجمعية المصرية للوحدة الوطنية، وم نبيه زكي - رجل أعمال، وعبد الرؤوف الريدي - سفير مصر السابق في واشنطن، ومنير فخري عبد النور - رجال الأعمال، وممدوح قناوي - عضو مجلس الشورى، وماجد عطية - صحفي

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمدا. شوقي فهمي السيد لتشييع جنازة اللواء حبيب السيد أحمد، ويسري مصطفى محمد للتعزية في وفاة الحاجة سهير الصاوي وممدوح متولي عز الدين لتشييع جنازة والد الرائد هشام جمال الدين المصري، ومحمد زكي عبد الفتاح لتشييع جنازة والد المقدم حسين محمد علي وأحمد بدر محروس للتعزية في وفاة السيدة عزيزة محمود المطلق، والسيد أحمد عوض للتعزية في وفاة المهندسة شادية الدسوقي

والي في لقائه بوفد الكونجرس الأمريكي:
٣ مليارات جنيه من أمريكا لدعم الزراعة المصرية

كتب - عصام عبد الكريم:

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي أن حجم تمويل برنامج التعاون الزراعي الذي تقدمه الولايات المتحدة لمصر يبلغ ٣ مليارات جنيه ويخصص للتدريب، وتطوير التكنولوجيا بهذا القطاع في خلال الفترة المقبلة

جاء ذلك أثناء لقائه أمس بوفد الكونجرس الأمريكي الذي يزور مصر حاليا في إطار نشاط المؤسسة المصرية الأمريكية للتعاون في المجالات التشريعية والبرلمانية.

واضاف نائب رئيس الوزراء أن برنامج التعاون الزراعي بين البلدين يتيح فرصا تدريبية ودراسية لنحو ١٥٠٠ من العاملين بالقطاع الزراعي

واضاف أن البرنامج يتضمن أيضا حصول نحو ٣٠٠ من العاملين على درجة الدكتوراه و٢٠٠ على درجة الماجستير بالإضافة إلى إدخال الكثير من الوسائل الحديثة إلى مجالات الانتاج والبحوث الزراعية وتكنولوجيا الهندسة الوراثية إضافة إلى إدخال أصناف من الخضر والفاكهة عالية الانتاج بمصر

٢١٥ مليون جنيه لبناء وتجديد ٣٤ معسكرا للشباب

كتب - ماجد كامل:

تقرر تخصيص ٢١٥ مليون جنيه لتجديد واستكمال وبناء ٣٤ معسكرا للشباب تستوعب مليونا من الشباب.. صرح بذلك الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة خلال اجتماعه امس برؤساء الأجهزة بالمجلس

واكد أن العمل الشبابي يدخل مرحلة جديدة تهتم فيها الدولة بكافة أجهزتها بأن يحقق قفزة واسعة مشيرا إلى اهتمام الرئيس حسني مبارك بمتابعة ما يتم تنفيذه من إنجازات شبابية اولا بأول .

وقال السيد محمد عبدالعال وكيل الوزارة ورئيس قطاع البرامج القومية انه يتم الآن إعداد استراتيجية للسنوات القادمة لاستيعاب ٢١ مليونا من الشباب والطلائع في المرحلة من ٦ إلى ٣٥ سنة في معسكرات ومشروعات العمل الشبابي مشيرا إلى أنه قد تم تخصيص ١٠٢ مليون جنيه لاحلال وتجديد واستكمال ٢٣ معسكرا، و١١٣ مليونا لانشاء ١١ معسكرا جديدا .

شيخ الأزهر يستقبل رئيس دولة المالديف

استقبل امس فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الرئيس مأمون عبد القيوم رئيس دولة المالديف الذي يزور مصر حاليا حيث قدم لفضيلته التهنئة لتوليته مشيخة الأزهر الشريف. واكد الرئيس المالديفي مكانة الأزهر الشريف في العالم وتقديره لرسالته السامية في خدمة الدعوة والثقافة الإسلامية واستقباله للطلاب الدارسين به من شتى انحاء العالم.

عدم جواز ضم بدل التمثيل لمكافأة الأستاذ المتفرغ بالجامعة

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة - برئاسة المستشار طارق البشري النائب الأول لرئيس المجلس إلى عدم دخول بدل التمثيل المقرر لشاغل وظيفة رئيس الجامعة ضمن العناصر التي تحسب على أساسها المكافأة المستحقة للأستاذ المتفرغ.

تشكيل اللجان الفرعية لمتابعة إزالة التعديات على المناطق الأثرية.

اعتمد فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار التشكيل النهائي للجان الفرعية المنبثقة من اللجان الدائمة للآثار المصرية والإسلامية والقبطية والتي ستقوم باستصدار قرارات عاجلة بشأن تنفيذ الإزالات الواقعة على الأراضي الأثرية، ومتابعة التنفيذ الفوري في ضوء قانون حماية الآثار ١١٧ لسنة ٨٣، والذي يشترط موافقة اللجنة الدائمة. صرح بذلك الدكتور عبد الحليم نور الدين أمين عام للمجلس الأعلى للآثار .

مديرا التصدير لشركة سكودا أوتو وفولكس فاجن جروب في زيارة لمصر تستغرق بضعة أيام

يقوم السيد Imran Hassen مدير التصدير لشركة سكودا أوتو - إحدى شركات فولكس فاجن جروب الألمانية. والسيد Klaus Jabe مدير التصدير لمجموعة فولكس فاجن بزيارة قصيرة لمصر تستغرق عدة أيام يقوما خلالها بالاجتماع بمجلس إدارة شركة أرتوك أوتو - الوكيل الوحيد لسيارات سكودا في مصر وإحدى شركات مجموعة ارتوك للاستثمار والتنمية. وسوف يقوم كل من مدير التصدير لشركة سكودا أوتو وشركة فولكس فاجن بعدة جولات لتفقد مراكز البيع والخدمة والصيانة وقطع الغيار المعتمدة للسيارة سكودا في مصر.

وعن سبب الزيارة صرح السيد/ عبد الحميد حلمي مدير عام شركة ارتوك أوتو وعضو مجلس الادارة أنها زيارة عمل تتضمن عقد لقاءات بين مسئولي التصدير في سكودا أوتو وفولكس فاجن وبين مسئولي الشركة في مصر والتعرف على مجهودات الشركة في رعاية وإعلاء اسم سكودا في السوق المصري.

وكان السيد ايمران هاسن مدير التصدير لشركة سكودا أوتو التشيكية قد اكد في زيارة سابقة على أن خدمة ما بعد البيع والتي تحرص ارتوك أوتو على تقديمها لعملائها تعد من أبرز العوامل التي تميز إدارة الشركة والتي أسفرت بدورها على زيادة كبيرة في مبيعات السيارة سكودا مقارنة بمثيلاتها من السيارات فئة ١٣٠٠ سي سي.

مجلد للهيئة العامة للاستعلامات لشرح خطط التنمية

كتب - عبد الفتاح ابراهيم :

قرر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام اصدار مجلد للهيئة العامة للاستعلامات لتوضيح الاهداف الرئيسية لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى نشر الفكر والثقافة بين المواطنين بما يشكل الرأي العام المستنير القادر على المواجهة وتقويم كل ما يحدث على أرض مصر وما يحدث في المجتمعات الأخرى من أحداث سياسية وأجتماعية واقتصادية

وقال السيد نبيل عثمان رئيس الهيئة أن قرار الوزير يهدف إلى توثيق جهود المصريين في صناعة الحياة على ارضهم لمواجهة القرن الجديد على طريق التقدم والديمقراطية وتحقيق التنمية في جميع المجالات بما يتمشى مع تاريخ وحضارة الشعب المصري واضاف رئيس الهيئة أن المجلد يؤكد على أن خطط التنمية التي دعا إليها الرئيس حسني مبارك تسير طبقا للمخطط في النواحي الاقتصادية والزراعية والري والصناعة والتجارة الخارجية والقطاعات الأخرى

ويؤكد أن الخطة الاعلامية تهدف إلى تشجيع ملكات الابداع في جميع المجالات وتوفير فرص النشر للمواطنين في الابداع الثقافي والأدبي والعرض الفني بما يتفق مع التطور الاعلامي للمصري الذي أصبح يشاهد خارج حدود البلاد، بالإضافة إلى التنسيق بين مكاتب الاعلام الخارجي وبين المكاتب النوعية الاخرى والسفارات المصرية لمواجهة ما ينشره الاعلام الخارجي من مبالغات. وتهيئة الرأي العام وحثه على التعاون مع رجال الامن لمواجهة أي تحركات تهدف إلى الاضرار بأمن الوطن والمواطنين.

صفوت الشريف

وضع الهيكل الاداري لمركز الموسوعات الإسلامية بالخارج

كتب - سعيد حلوى:

أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف أن اللجنة التحضيرية المشكلة لانشاء المركز الجديد للدراسات والموسوعات الإسلامية بالمجلس الأعلى للشئون الاسلامية قد انتهت في اجتماعاتها إلى وضع تصور علمي وعملي لعمل المركز.

وأضاف أن الجهاز المركزي للتنظيم والادارة في سبيله الآن لوضع الهيكل الاداري للمركز بحيث يبدأ عمله على الفور بهدف تنفيذ مهمتين اساسيتين هما تتبع كل ماينشر عن الاسلام في الخارج، والرد عليه باللغات نفسها ثم اصدار دائرة معارف إسلامية باللغة العربية، وترجمتها إلى عدد من اللغات الأجنبية.

وقال الوزير ان حكومة الكويت أعلنت موافقتها وترحيبها بالتعاون مع المجلس وتقديم كل الامكانات لتصدر الموسوعة في صورة تلبي احتياجات العالم الاسلامي وتفي بالغرض من اصدارها مشيرا إلى أنه سيتوجه إلى الكويت خلال الشهر المقبل للاتفاق على أسلوب هذا التعاون. وأكد أن اللجنة اقترحت اقامة شبكة معلومات متكاملة بالمجلس للتعرف على ماينشر بالخارج عن الإسلام وتوفير جهاز على مستوى علمي عال للترجمة، وآخر للموسوعة وقرر الوزير ضم موسوعة الفقه الاسلامي إلى المركز الجديد وأضاف أن المجلس بدأ بالفعل في الإعداد لإصدار أول موسوعة متكاملة حول قضايا التطرف الفكري والديني لتصدر في أجزاء توزع على أوسع نطاق بين الشباب بأنحاء مصر بالمجان ليتعرفوا إلى التأصيل الفكري والعقائدي للقضية مع الرد على كل مايثار من أسئلة واستفسارات حولها.

محمود زقزوق

افتتاح محطتين للصرف و٥ مدارس جديدة بالجيزة بتكاليف ٥٠ مليون جنيه

كتب - عادل الديب:

افتتح الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة المحطة الجديدة لتجفيف مخلفات الصرف الصحي بزنين بتكلفة ٢ مليون جنيه و... صيانة شبكات كفر طهرمس للصرف الصحي لخدمة ... مواطن بتكلفة ١٥ مليون جنيه كما افتتح المحافظ ايضا سوق الخريجين بمنطقة المشابك ويضم ٧٢ محلا تجاريا تم ... الشباب من خلال جهاز تشغيل الخريجين بالمحافظة ... المحافظ خلال جولته أمس مشروع لانشاء «حائط ساند» ... ترعة الزمر الشرقية والغربية بطول ١٦٥٠ مترا وبتكلفة ١٫٨ مليون جنيه.

كما تفقد مشروعات رصف شوارع الشعب وترعة الزمر الجانب الشرقي والغربي وجمال الدين الافغاني بتكلفة ١٫٥ مليون جنيه.

كما افتتح المحافظ ٥ مدارس جديدة تضم ١٢٢ فصلا بالمناطق العشوائية وبتكاليف لجمالية مايقرب من ١٣ مليون جنيه وتشمل مدارس الكنيسة وصفت اللبن الاعدادية المشتركة وجمال عبد الناصر الابتدائية.

وافتتح ايضا توسعات مدرسة الجيزة الثانوية الصناعية الكهربائية والجيزة الثانوية الزراعية أم المؤمنين الثانوية بنات والسلام الابتدائية.

بطاقات

● أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرارا بترقية ١٤٨ من العاملين في مصلحة الضرائب إلى درجة مدير عام.

● يختتم حزب التجمع احتفالاته بالعيد العشرين لتأسيسه بتنظيم احتفال في السابعة مساء اليوم بمقره بميدان طلعت حرب. ويتحدث في الاحتفال خالد محيي الدين رئيس الحزب، ويعقبه حفل فني يشارك فيه الشعراء عبد الرحمن الأبنودي، وسيد حجاب وسمير عبد الباقي، وزين العابدين فؤاد.

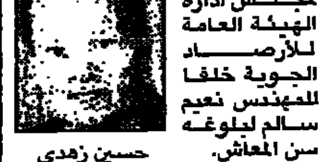
● اعتمد مجلس جامعة الاسكندرية قرار مجلس كلية التجارة بضم السيد محمود عبد الوهاب صالح.. من الشخصيات العامة إلى مجلس كلية التجارة بالجامعة

● حصل المعهد العالي للتعاون الزراعي على المركز الأول في الدورة الزراعية الثلاثين والتي اقيمت بجامعة المنصورة . صرح بذلك الدكتور فيصل العربي وكيل المعهد .

● تقرر عقد مؤتمر موسع في خلال الأسبوع القادم تنظمه الادارة العامة لشئون المرأة بوزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف. لمناقشة الصعوبات والمشكلات التي تواجه تنفيذ مشروعات المرأة في مصر. صرحت بذلك الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية.

حسين زهدي رئيسا للهيئة العامة للأرصاد الجوية

أصدر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات قرارا بتعيين الدكتور حسين محمد زهدي رئيسا لمجلس ادارة الهيئة العامة للأرصاد الجوية خلفا للمهندس نعيم ... لبلوغه سن المعاش.


حسين زهدي

تشديد الرقابة على بائعي الأغذية المكشوفة بالقاهرة

كتب - عبدالهادي تمام:

قرر محافظ القاهرة تشديد الرقابة وتغليظ العقوبة على بائعي الأغذية المكشوفة والخبز على الأرصفة وتشكيل مجموعات عمل من مراقبي الصحة لأخذ عينات من جميع انواع السلع المعروضة للمواطنين وإعدام الفاسد منها. كما تقرر وضع خطة لرفع كفاءة النظافة بجميع أحياء العاصمة وتكثيف جهودها في المناطق الشعبية التي تقع بها المدارس والمستشفيات مع إلزام هذه المؤسسات بوضع برنامج توعية للتلاميذ والمواطنين لتعريفهم بأهمية المحافظ على نظافة البيئة وقرر السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة أن تشمل الخطة التوسع في انشاء شركات لجمع القمامة ومنحها قروضا حتى ١٠ الاف جنيه وإسناد للمدارس والمؤسسات العامة لشركات نظافة متخصصة لمكافحة جميع انواع الحشرات الزاحفة والطائرة. جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده المحافظ وشهده نائبه عبدالقادر مطاوع والدكتور محمد شتا السكرتير العام، ومجدي أمين رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة .

عمر عبدالآخر

... الأراضي بالمرافق مجانا ومضاعفة ميزانية الثقافة بأسيوط

كتب - محمد العجرودي:

أكد الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط انه تم مضاعفة ميزانية الثقافة بالمحافظة لأن ذلك يمثل البداية السليمة لتصحيح المفاهيم الخاطئة ومحاصرة للارهاب ... واضاف المحافظ خلال اللقاء الفكري الذي اقامته اكاديمية السادات للعلوم الادارية بالتعاون مع منتدى العلم والتكنولوجيا. انه يتم الان منح المستثمرين تسهيلات ... لاقامة مشروعاتهم في اسيوط حيث ... الاراضي التي تم توصيل المرافق ... بدون مقابل ويتم تقديم الخرائط ... بالمشروع المراد إقامته إلى الادارة ... بالمحافظة ويتسلم المستثمر الارض ... ساعة

... المحافظ ان هناك اتجاها لتحسين ... البيئية بالمحافظة وما تسببه مصانع الأسمنت باسيوط من تلوث للبيئة حيث يتم اعداد الدراسات اللازمة لتقليل نسبة التلوث وتأثيرها على المناطق السكنية. كما يجرى الاستعداد للاستفادة من الميناء النهري في اسيوط في نقل انتاج المصانع توفيرا للوقت والجهد. وسيتم بالتعاون مع اكاديمية السادات للعلوم الادارية اعداد مجموعة من البرامج التدريبية للعاملين بالمحافظة والمديرين حتى يتسنى ايجاد الصف الثاني من القيادات الادارية

بدء امتحانات الطلاب المصريين في السعودية

جدة - من أحمد عصمت :

جاءت اختبارات الطلاب المصريين في الخارج في حدود المناهج للقررة والاسئلة في مستوى الطلاب الذين يؤدون اختباراتهم تحت اشراف سفاراتنا وقنصلياتنا بالخارج.

وفي جدة قام القنصل المصري المناوب محمود الديب ومصطفى البرعي عميد الجالية المصرية بجولة تفقدية على لجان الامتحانات بالمنطقة الغربية بالسعودية، وشملت الجولة لجنة جدة أكبر هذه اللجان والتي تضم نحو ١١٥٠ طالبا وطالبة يؤدون اختباراتهم في مدارس المنارات بجدة تحت اشراف سعد عبد الحافظ رئيس لجنة شئون التعليم بالقنصلية المصرية، وتؤدى الامتحانات في جميع المراحل الدراسية من الفصل الخامس الابتدائي حتى الثاني الثانوي «النظام القديم».

وأصدر القنصل العام محمد عباس قرارا بانشاء لجنتين اضافيتين بناء على طلب أبناء الجالية المصرية بالسعودية في مدينتي تبوك وجيزان وقرر اقامة كونترول عام في القنصلية المصرية بجدة.

كتب - أحمد نصر الدين:

أعلن المهندس عبد الرحمن شلبي رئيس قطاع التخطيط بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية أن الوزارة أصدرت تعليماتها لجميع الجهات والهيئات التنفيذية والادارية بترك مسافة ٥ كيلو مترات بعيدا عن جسم خزان أسوان كمنطقة خالية يحظر اقامة أية منشآت. أو مبان بها من جهة شمال الخزان، وذلك تفاديا لإخلاء هذه المنشآت في حالة إحلال وتجديد وتطوير الخزان.

وأضاف أن الدكتور محمد عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية أصدر قرارا بتشكيل لجنة فنية على مستوى عال برئاسة رئيس هيئة السد العالي وعدد من أساتذة كليات الهندسة لدراسة وتحديد كفاءة الخزان الحالية، على أن تتقدم بدراساتها ونتائجها خلال شهرين من الآن.

حالة الجو

طقس ربيعي معتدل على شمال البلاد ولن ظل حارا نهارا على الجنوب ويكون مائل البرودة ليلا على كافة الانحاء وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتقل الرؤية في الشبورة المائية

القاهرة	٢٦	١٢	السويس	٢٦	١٣	شرم الشيخ	٢٥	١٦	سوهاج	٣٢	١١
الاسكندرية	٢٢	١١	العريش	٢١	١٢	الغردقة	٢٥	١٥	الأقصر	٣٢	١٢
مطروح	٢١	١١	الطور	٢٣	١٤	المنيا	٣٠	١٠	أسوان	٣٣	١٤
بورسعيد	٢٢	١٤	كاترين	١٩	١٢	الفيوم	٢٩	١١	الوادي الجديد	٣٢	١٣
الاسماعيلية	٢٦	١٣	رفح	٢٢	١٢	أسيوط	٣١	١٠	وسط الدلتا	٢٤	١٢

في مجلس الشورى

لجنة خاصة لاعداد تقرير عن مشروع تنظيم الصحافة وتعديلات النقابة تمهيدا لمناقشته

أحال مجلس الشورى في جلسته التي عقدت صباح أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس مشروع تنظيم الصحافة الجديد إلى اللجنة الخاصة برئاسة المستشار عبد الرحمن فرج محسن رئيس اللجنة التشريعية بالشورى، والتي تضم أعضاء اللجان الدستورية والتشريعية والثقافة والاعلام بالإضافة لأعضاء المجلس من الكتاب والصحفيين وأعضاء لجنة اعداد المشروع.

كذلك احال المجلس مذكرة نقابة الصحفيين التي تتضمن التعديلات التي ادخلتها الجمعية العمومية على القانون بالاضافة إلى مذكرة نقابة العاملين في الاعلام والطباعة والنشر لنفس اللجنة لاعداد تقرير كامل عنه تمهيدا لمناقشته خلال الجلسات القادمة لمجلس الشورى

وقد وافق المجلس أيضا من حيث المبدأ على مشروع قانون الإدارة المحلية الذي احاله السيد الرئيس محمد حسني مبارك للمجلس والتي يتضمن اجراء الانتخابات المحلية بالنظام الفردي على أن يتم تشكيل مجالس مؤقتة خلال الفترة القادمة إلى حين إجراء الانتخابات.

وكان الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس قد تلا في بداية الجلسة نص الرسالة التي تلقاها من الرئيس حسني مبارك بشأن تنظيم الصحافة ونصها:

متلقيت المذكرة التي عرضت الاتجاهات والمبادئ التي خلصت إليها اللجنة المشكلة لإعداد مشروع تنظيم الصحافة

ولما كانت المادة ١٩٥ من الدستور تتيح لي أن أحيل إلى مجلس الشورى اي موضوع يتصل بالسياسة العامة للدولة، لأخذ رأي المجلس فيه.

وبالنظر إلى ما لتنظيم الصحافة، وهي السلطة التي احتفى الدستور بإفراد أحكام لها واهتم بإعلاء شأنها، من اتصال وثيق العرى بالسياسة العامة للدولة

لهذا فقد رأيت أن أحيل إلى مجلس الشورى موضوع التنظيم الذي انتهت إليه اللجنة المشار إليها بشأن الصحافة، لإبداء الرأي فيه، حتى يتسنى النظر - من بعد - فيما يلي ذلك من خطوات في هذا الخصوص طبقا للدستور».

ثم قال رئيس مجلس الشورى إنه بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٥ - وبناء على تكليف من السيد رئيس الجمهورية - صدر قرار رئيس المجلس الأعلى للصحافة بتشكيل لجنة لإعداد مشروع قانون لتنظيم الصحافة، وقد شكلت اللجنة برئاسة رئيس المجلس الأعلى للصحافة، وعضوية بعض أعضاء المجلس، وممثلين عن نقابة الصحفيين والصحف القومية والحزبية والشخصيات القانونية والعامة.

ومنذ شرعت اللجنة في أداء مهمتها، اتفق الرأي على أن يتم العمل على ثلاث مراحل:

الأولى: تخصص للمناقشة العامة للقضايا التي يقوم عليها المشروع المقترح.

الثانية. تحال المناقشات العامة للقضايا التي طرحت على اللجنة العامة إلى لجان فرعية، تقوم بوضع صياغة للموضوعات التي تدخل في اختصاصها.

الثالثة. يعرض ما تنتهي إليه لجنة الصياغة على اللجنة العامة.

وفي المرحلة الأولى من أعمال اللجنة، استعرضت باستفاضة موضوع حرية الصحافة ومقوماتها، من حيث حرية الرأي، والتعبير، والنشر، والنقد، وحق الصحفي في الحصول على المعلومة الصحيحة، تمكينا للمواطن من المعرفة المستنيرة، وتعبيرا عن اتجاهات الرأي العام، وإسهاما في تكوينه، في إطار المقومات الأساسية للمجتمع، ولاحترام حرمة الحياة الخاصة للمواطنين.

كما استهدفت المناقشات حرية الصحافة، تأصيلا، وتوضيحا من حيث الفكر، والفلسفة، والمضمون والأهداف والوسائل، والمقومات والضمانات.

واستعرضت اللجنة كذلك حقوق الصحفيين وواجباتهم، وحق المجتمع، وحق المواطن، وميثاق الشرف الصحفي، والحق في إصدار الصحف والمجلس الأعلى للصحافة من حيث الاختصاصات والتشكيل في إطار ما حدده الدستور.

وقد سادت مناقشات اللجنة مجموعة من التوجهات العامة من أبرزها:

- أن الدستور المصري حرص على النص صراحة، وفي أكثر من موضع على حرية الصحافة باعتبارها من الحريات العامة.
- أن حرية الصحافة تشمل في عموم معناها حرية الرأي وحرية التعبير وحرية النشر والنقد.
- ضرورة مراعاة السلام الاجتماعي والأمن القومي والحرية الفردية للمواطنين.
- عدم خضوع الصحف للرقابة المسبقة، وحظر وقفها أو مصادرتها بالطريق الإداري.
- أنه إذا كانت حرية الصحافة أمرا لا خلاف عليه، فإن هذه الحرية تقابلها مسئوليات كبيرة تقع على عاتق الصحافة، وتوجب عليها أن يكون توجهها دائما صوب الصحافة العامة، وأنه بقدر الحرية تكون المسئولية.
- أن الضوابط التي يضعها المشروع تهدف إلى ممارسة الحرية المسئولة للصحافة، وتعد حدودا طبيعية لممارسة هذا الحق، وليست قيودا تفرض على هذه الممارسة، وهي في مجملها تستهدف إقامة توازن عادل بين حق المجتمع، وحق الصحفي، وحق الفرد.
- أنه يتعين تحديد المضمون الذي يجب أن يشتمل عليه ميثاق الشرف الصحفي، بما يكفل حقوق الصحفيين مع الحرص على حقوق المواطنين، وذلك كله في إطار المقومات الأساسية للمجتمع، مع وضع الآليات التي تكفل إعمال هذا الميثاق
- الحرص على مصرية مؤسساتنا الصحفية وحمايتها من محاولات اختراقها من أية قوى خارجية.
- استمرار ارتباط المجلس الأعلى للصحافة بمجلس الشورى، وأن الفلسفة التي يقوم عليها التشكيل الحالي للمجلس الأعلى للصحافة هي فلسفة ملائمة، مع إدخال بعض التعديلات حول التشكيل والاختصاصات

وقد استغرقت المناقشات العامة نحو أربعة أشهر، وعقدت اللجنة خلالها أحد عشر اجتماعا، وبلغت كلمات السادة الأعضاء ١٧١ كلمة.



د. مصطفى كمال حلمي يتلو رسالة الرئيس مبارك بشأن مشروع تنظيم الصحافة في بداية جلسة مجلس الشورى

تابع الجلسة

أحمد البطريق
أحمد الغمري

وبعد أن فرغت اللجنة من تلك المناقشات في ١٩٩٥/١٢/٣ اتفق على تشكيل اربع لجان فرعية، تتولى كل منها إعداد التنظيم المقترح في مجال الموضوع المنوط بها، وهذه اللجان هي:

١ - لجنة حرية الصحافة والحقوق والولجبات.

(ومقررها الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين والمقرر المناوب الأستاذ الدكتور أحمد سلامة).

٢ - لجنة ميثاق الشرف الصحفي.

(ومقررها الأستاذ حافظ محمود نقيب الصحفيين الأسبق والمقرر المناوب الأستاذ الدكتور عبد الأحد جمال الدين).

٣ - لجنة المجلس الأعلى للصحافة.

(ومقررها الأستاذ الدكتور مفيد شهاب والمقرر المناوب الأستاذ كامل زهيري نقيب الصحفيين الأسبق).

٤ - لجنة إصدار الصحف.

(ومقررها الأستاذ مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين السابق والمقرر المناوب الأستاذ الدكتور رمزي الشاعر).

ولتفق على أن يكون من حق أي عضو حضور اجتماعات أية لجنة فرعية.

كما تم تشكيل هيئة مكتب للجنة العامة، تضم رئيسها والمقررين والمقررين المناوبين للجان الفرعية وأمانة عامة لتتولى هذه الهيئة صياغة ما خلصت إليه اللجان الأربع.

وقد عكفت اللجان الفرعية - وعلى مدى ثلاثة أشهر - على دراسة وإعداد مشروع التنظيم المقترح كل في المجال الذي عهد إليها به، وقدمت ما انتهى إليه رأيها في هذا الصدد.

ثم عرضت هذه المقترحات على هيئة مكتب اللجنة العامة في اجتماعين عقدا يومي السبت والاثنين ٢، ٤ مارس ١٩٩٦، حيث تم إعداد الصياغة النهائية للمشروع.

وفي مساء يوم الاثنين ٤ مارس ١٩٩٦ عرض المشروع على اللجنة العامة في اجتماع استغرق أكثر من سبع ساعات، وبعد مناقشات مستفيضة تمت الموافقة على مشروع تتلخص أهم ملامحه فيما يأتي:

الموافقة من حيث المبدأ على قانون الإدارة المحلية

- التأكيد على حرية الصحافة، وأنها حرية مسئولة تقوم على التوازن العادل بين حق المجتمع، وحق الصحفي، وحق المواطن، وذلك من خلال التزام الصحفي فيما ينشره بالمبادئ والقيم التي يتضمنها الدستور، متمسكا في كل أعماله بمقتضيات الشرف والأمانة والصدق وآداب المهنة وتقاليدها، بما يحفظ للمجتمع مثله وقيمه، وبما لا ينتهك حقا من حقوق المواطنين، أو يمس إحدى حرياتهم أو حرمة حياتهم الخاصة.
- حظر نشر أي إعلان تتعارض مادته مع قيم المجتمع وأسسه ومبادئه أو ادابه العامة.
- كفالة سبل قيام الصحفي برسالته نحو مجتمعه ووطنه ومواطنيه، بالتأكيد على حقه في الحصول على المعلومات ذات الصلة بعمله من مصادرها، تمكينا له من تقديم الأخبار والمعلومات والبيانات الصادقة الصحيحة للمواطنين، وذلك دون الإخلال بمقتضيات الدفاع عن الوطن أو رعاية مصالحه العليا.

وفي سبيل ذلك رئي استحداث حكم يلزم الجهات المعنية بإنشاء إدارة أو مكتب للاتصال بالصحفيين لتسهيل حصولهم على المعلومات.

- التأكيد على التزام الصحفي بصون النسيج الاجتماعي لأبناء مصر.. والامتناع عن الانحياز إلى الدعوات العنصرية أو الطائفية.
- كفالة عدم التأثير على الصحف أو الصحفيين.

ومن تطبيقات ذلك تجريم قبول التبرعات أو الإعانات أو المزايا الخاصة من الجهات الأجنبية، ومنح الصحفي الحق في فسخ عقده مع الصحيفة إذا طرأ تغيير جذري على سياستها.

- التأكيد على أن طبيعة عمل الصحفي وتهيئة السبيل امامه لكي يؤدي واجبه ورسالته، تتطلب تقرير القدر اللازم من الحماية الإجرائية له بمناسبة ما ينسب إليه ومن ذلك:
- عدم جواز حبس الصحفي احتياطيا فيما ينسب إليه من جرائم متصلة بعمله الصحفي، إلا في حالة واحدة أجمعت اللجنة عليها وهي الجريمة المنصوص عليها في المادة ١٧٩ من قانون العقوبات
- الأخذ بمبدأ التخيير بين عقوبتي الحبس والغرامة في المسئولية الجنائية.
- أن يكون المبدأ في إعفاء الصحفي من العقوبة الجنائية في حالة الطعن في أعمال الموظف العام، أن يثبت كل فعل أسنده إليه.
- التأكيد على حق المواطن في الرد والتصحيح، وتيسير سبل مباشرة هذا الحق، وتشديد العقوبة في حالة المخالفة.
- مساءلة الصحفي في حالة الخروج على أحكام القانون أو ميثاق الشرف الصحفي.
- استحداث حكم يستلزم بيان الهيكل التحريري والإداري للصحيفة، وكذا بيان ميزانيتها ومصادر تمويلها، ضمن البيانات التي يشتمل عليها طلب استصدار ترخيص الصحيفة.
- الإبقاء على ارتباط المجلس الأعلى للصحافة بمجلس الشورى وعلى اختصاصات مجلس الشورى المتعلقة بتشكيل مجالس إدارات ومجالس تحرير المؤسسات الصحفية القومية.
- استحداث حكم يلزم المؤسسات الصحفية القومية بنشر ميزانيتها، مع التأكيد على خضوعها لرقابة الجهاز المركزي للمحاسبات، وسريان هذه الأحكام على الشركات التي تنشئها تلك المؤسسات.

تلك هي أهم الاتجاهات والمبادئ التي خلصت إليها اللجنة المشكلة لإعداد مشروع تنظيم الصحافة.

وقد تفضل السيد الرئيس بإحالة مشروع التنظيم الذي انتهت إليه اللجنة إلى مجلسكم الموقر لإبداء الرأي فيه.

وقد تلقيت يوم ١٩٩٦/٤/٤ كتابا من السيد الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين، مرفقا به مذكرة بشأن مقترحات الجمعية العمومية للنقابة في المشروع.

كما تلقيت في هذا الشأن، مذكرة أخرى من السيد الأستاذ محمد الفقي رئيس النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والإعلام.

وعملا بحكم المادة ٦١ من اللائحة فقد وافق مجلس الشورى على تشكيل لجنة خاصة لبحث هذا الموضوع وإعداد تقرير بشأنه للعرض على مجلسكم الموقر وذلك على النحو التالي:

أولا: السادة أعضاء لجنة الشئون الدستورية والتشريعية.

ثانيا: السادة أعضاء لجنة الثقافة والإعلام والسياحة.

ثالثا: السادة أعضاء المجلس من الصحفيين والكتاب وهم:

الأستاذ إبراهيم نافع
الأستاذ مكرم محمد أحمد
الأستاذ أنيس منصور
الأستاذ إبراهيم سعده
الأستاذ سمير رجب
الأستاذ الدكتور عبد العظيم رمضان
الأستاذ الدكتور رفعت السعيد

وجدير بالذكر أن السادة الصحفيين الأستاذ صلاح منتصر والأستاذة سكينة فؤاد والأستاذ الدكتور أسامه الغزالي حرب هم أعضاء في لجنة الثقافة والإعلام والسياحة، والدكتور محمد عبد العال فهو عضو بلجنة الشئون الدستورية والتشريعية.

رابعا: السادة الأعضاء الذين شاركوا في أعمال اللجنة التي عهد إليها بإعداد مشروع تنظيم الصحافة وهم:

الأستاذ الدكتور مفيد شهاب
الأستاذة الدكتورة فرخندة محمد حسن

ويتولى رئاسة هذه اللجنة الخاصة السيد المستشار عبد الرحمن فرج محسن رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية.

قانون الإدارة المحلية

وكان مجلس الشورى قد استعرض في جلسته تقرير اللجنة المشتركة عن مشروع القانون الخاص بتعديل بعض أحكام قانون الإدارة المحلية الصادر بالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩.

وقد أوضحت الدكتورة فرخنده حسن مقررة اللجنة المشتركة في بداية الجلسة، أن اللجنة قد تدارست في اجتماعاتها مشروع القانون، كذلك حكم المحكمة الدستورية العليا الصادر في فبراير ٩٦ بعدم دستورية المواد ٣، ١٠، ٣٩، ٤٧، ٥٩، ٦٦، ٧٥ مكرر من قانون نظام الإدارة المحلية الصادر بالقانون رقم ٤٣ لسنة ٧٥ مؤكدة على أن الحكومة قد حرصت على الاستجابة الفورية لتنفيذ الحكم، وأعدت بناء على ذلك مشروع القانون الجديد.

واشارت مقررة اللجنة أن المشروع جاء محققا لهدفين اساسيين هما حل المجالس الشعبية على اختلاف مستوياتها على أن يعاد تشكيلها دون اخلال بأعداد مقاعدها وفقا للقائم، وذلك على أساس مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين جميعا في الفوز بعضويتها دون النظر إلى ارائهم أو معتقداتهم السياسية أو توجهاتهم.

وأن ذلك قد اقتضى تحقيق هذا الهدف بتعديل جميع الأحكام التي تضمنها قانون نظام الإدارة المحلية القائم في شأن القوائم الحزبية بالغاء نظامها بالكامل بعد أن ثبت عدم دستوريتها والأخذ بنظام الانتخاب الفردي.

وقالت إن الديمقراطية وحرية التعبير هما أساس التنظيم الانتخابي ومحوره، الأمر الذي يتطلب وبالضرورة أن يكون هذا النظام كافلا للمواطنين جميعا دون استثناء حقوقهم السياسية وفقا للقانون المنظم لها، فلا يكون تمثيلهم في تلك المجالس متعاظما ببعضهم دون مقتض، وإنما محددا على ضوء الأصوات التي تمنحها جماعة الناخبين لمن يفوزون بثقتها من بينهم.

بالإضافة إلى أن تنظيم العملية الانتخابية سواء من حيث زمانها أو مكانها أو كيفية اجرائها، يجب الا يخل بتكاملها وضمان تحقيق مصداقيتها وحيدتها الأمر الذي يتطلب عدم حمل الناخبين على اختيار من لا يطمئنون إليهم وهو ما يتحقق عند إلزام المشرع لهم باختيار عدد من المرشحين لكل مجلس مساو تماما لعدد مقاعده.

وقالت لقد كان منطقيا أن يكتفي لصحة الصوت الانتخابي اختيار نصف عدد المرشحين على الأقل.

واضافت أنه نظرا لوجود فترة انتقالية بين حل المجالس الشعبية المحلية وإجراء الانتخابات الشاملة للمجالس المحلية، وإعادة تشكيلها وفق احكام المشروع المعروض، وبالمطابقة لحكم المحكمة الدستورية، فقد تضمن المشروع تشكيل لجان مؤقتة لمدة لا تتعدى تسعة اشهر من تاريخ نفاذ هذا القانون تتولى خلالها تسيير الأمور الضرورية والعاجلة، وذلك في نطاق اختصاص كل مجلس لحين تشكيل المجالس المنتخبة.

وقالت إن المشروع تضمن معيارا محددا لاختيار أعضاء اللجان المؤقتة بأن اقتراح تشكيلها من الأعضاء السابقين للجان الدائمة للمجالس الشعبية المحلية المنحلة، مراعيا في ذلك الخبرة في تسيير الأمور الضرورية والعاجلة التي تدخل في اختصاص المجالس الشعبية المحلية خلال الفترة الانتقالية على أن يتم عرض هذه القرارات على المجالس المنتخبة فور تشكيلها.

وقد قال المستشار محمد فرج محسن رئيس اللجنة التشريعية بالمجلس ان المشروع المعروض يأتي تلبية واستجابة لإرادة المجتمع باعتبارها الأساس الحقيقي لعملية التشريع.

وقال ان المشروع تضمن مواد جديدة تتفق واحكام الدستور. كما تضمن تعديل بعض النصوص عن العملية الانتخابية وفقا للنظام الانتخابي.

وعن الفترة الانتقالية، قال إن مصر شهدت انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى ثم انتخابات مجلس الشعب، وهو ما يستدعي ارجاء هذه الانتخابات خاصة، وأن هذه الانتخابات سوف تشارك فيها كل قرى ونجوع ومدن مصر لاختيار ٤٠ ألف مرشح، وطالب بالموافقة على المشروع من حيث المبدأ.

ثم تحدث العضو طاهر المصري عن الحكم الذي أصدرته المحكمة الدستورية وعن استجابة الحكومة وإعداد القانون الجديد مؤكدا على أن مناقشة المشروع في اللجنة قد أسفر عن بعض التعديلات التي تهدف إلى ابعاد القانون الجديد عن أية مخالفة دستورية.

وقال الدكتور محمد سعيد الدقاق إن إسراع الحكومة في حل المجالس وإعداد القانون يدل على إعلاء الحكومة لأحكام القضاء، وحرصها على الشرعية وسيادة القانون.

وينص القانون الجديد على انه يشكل في كل محافظة مجلس شعبي محلي من عشرة أعضاء عن كل مركز أو قسم اداري، ويكون تمثيل كل مركز أو قسم إداري في كل من محافظات القناة ومطروح والوادي الجديد وشمال سيناء وجنوب سيناء، والبحر الأحمر باثنى عشر عضوا.

وتنص المادة ٣٩ على أن كل مركز مجلس شعبي محلي تمثل فيه المدينة عاصمة المركز بعشرة أعضاء، وتمثل المدينة التي تضم أكثر من قسم إداري باثنى عشر عضوا مع مراعاة تمثيل جميع الأقسام الإدارية المكونة للمدينة، وتمثل باقي الوحدات المحلية في نطاق المركز بثمانية أعضاء عن كل وحدة.

وتنص المادة ٤٧ على تشكيل مجلس شعبي في مدينة يمثل فيه كل قسم إداري باثني عشر عضوا، ويكون تمثيل المدينة ذات القسم الواحد بعشرين عضوا، كما يشكل في كل من مجلس شعبي يمثل فيه كل قسم إداري بعشرة أعضاء ويكون المجلس الشعبي للحي الذي يضم قسما واحدا من ستة عشر عضوا.

وتنص المادة ٦٦ من مشروع القانون على تشكيل مجلس محلي في كل قرية من عشرين عضوا، فإذا كانت القرية ضمن وحدة محلية فتمثل القرية التي بها مقر المجلس بعضوين على الأقل وباقي القرى بعضو واحد.

«الإجراءات الانتخابية»

وقد أجاز المشروع للمواطن اختيار نصف عدد المرشحين المطلوب انتخابهم.

وفي المادة ٧٦

مدة تلقي الترشيحات في المحافظات لا تقل عن عشرة أيام

وفي المادة ٨٥ إذا لم يتقدم للترشيح عدد يزيد عن العدد المطلوب يتم اعلان انتخابهم.

وإذا لم يصل عدد المرشحين للعدد المطلوب يعلن انتخابهم أيضا على أن يستكمل باقي العدد المطلوب في انتخابات تكميلية.

وزير الخارجية في مجلس الشعب:

لا بديل للشعب الفلسطيني عن حق تقرير المصير

في بيانه السياسي الشامل حول التطورات المتسارعة على الساحة السياسية بالشرق الأوسط أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية في الاجتماع المشترك للجان العلاقات الخارجية والشئون العربية والدفاع والأمن القومي في مجلس الشعب التي حضرها السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى، أن قضية السلام بالمنطقة تمر بمرحلة خطيرة تثير انزعاجا على مستقبل المنطقة كلها بسبب التهديدات التي يتعرض لها المسار الفلسطيني بعد تزايد أعمال العنف التي يتحملها الجانب الإسرائيلي والفلسطيني على السواء، وإن كان الطرف الفلسطيني ليس من مصلحته أن تتعطل مسيرة السلام.

عمرو موسى يتحدث أمام لجنتي العلاقات الخارجية والعربية والأمن القومي [تصوير: سامي بشرى]

وأعرب الاعضاء عن تحفظهم على الاتفاقية الاستراتيجية بين إسرائيل وامريكا لأنها لاتخدم جهود السلام، بالمنطقة، وطالبوا بعودة العرب الى رشدهم وتحكيم العقل وجمع الشمل العربي لمواجهة الاخطار على الساحة العربية.

وأكد عمرو موسى وزير الخارجية في بيانه أن المرحلة الحالية مليئة بأخطار عديدة تمثل أخطارا واضحة، فعملية السلام تمر بمرحلة توتر أو ماتسميه بالتراجع أو البطء وهو مايخلق شعورا بالانزعاج على مستقبل المنطقة، فالمسار الفلسطيني مهدد. وهي تؤثر بالسلب على مصداقية المفاوضات وأن استخدام العنف خطير من الطرفين فهي أدت الى توقف أو تعويق هذا المسار والتأثير بالسلب على حرية الحركة للإدارة الفلسطينية وأدت إلى إثارة الحديث عن خيارات مختلفة تحل عن الكيان الفلسطيني، وهذا أمر خطير للغاية لأن هناك اتجاها في العالم يصف الإدارة الفلسطينية بعدم قدرتها على وقف العنف، ونحن لانقبل هذا لأن الطرف الإسرائيلي يتحمل نصيبا من تفشي أعمال العنف. ونحن ندرك أنه ليس في مصلحة الفلسطينيين أن تتعطل مسيرة السلام وعلى الطرف الإسرائيلي أن يهيئ الجو للتقدم على المسار السلمي، ويجب عدم معاقبة الشعب الفلسطيني بالحصار والتجويع، لأن المسألة إنسانية بالقدر الأول، ولا يغيب عن ذهننا أن القضية الفلسطينية مضمونها سياسي وليس اقتصاديا أو إنسانيا فقط.

وقال وزير الخارجية: إذا لم يمارس الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وإقامة كيانه الوطني، فلن يكون هناك سلام حقيقي بالشرق الأوسط. وإسرائيل بدأت تتراجع في عملية السلام حيث قواتها بدأت تعود الى بعض المناطق والقرى التي كانت انسحبت منها، وهذا التراجع الإسرائيلي يعد أمرا خطيرا

أما موضوع العنف فإنه ليس في مصلحة أحد لأنه يعرض الأبرياء للخطر، فالطرفان مسئولان عن ذلك، وهذه مسئولية يتحملها الجميع لحماية مسيرة السلام لأنه بهذا يحقق تقرير مصير الشعب الفلسطيني، ولا شك أن العنف يضر بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وأنه الطرف الأضعف في المعادلة السياسية، ومصر لن تقبل بأن يكون هناك بديل عن الشعب الفلسطيني. لأنه ليس هناك وجود لهذا البلد، وأن هذا ضد الأمن الاستراتيجي بالمنطقة كلها.

وقال. لقد تمت عدة خطوات على طريق السلام بين مصر وإسرائيل والأردن وإسرائيل ويجب أن يتوج هذا الجو بتقرير السلام للشعب الفلسطيني وعلى إسرائيل أن تغير سياستها الحالية في الابعاد والمصادرة والطرد، وإلا فإن الفلسطينيين سيقاومون هذا بالعنف ومن مصلحة الجميع أن يمارس الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير يجب أن تكون السياسات متمشية مع هذه القاعدة لإنجاز السلام وغير مقبول أن تدفع القضية الفلسطينية ثمن الانتخابات القادمة في إسرائيل وهذا كلام غير مقبول منطقيا وعقليا.

والمطلوب من الجانبين التحرك نحو السلام بشكل متوازن، والسلام لايعني تحقيق كل ماتريده إسرائيل، ومثل هذا الفكر مستحيل. لأن السلام عربي وإسرائيلي، ولن يقوم سلام معوج لمصلحة طرف واحد لانه في هذه الحالة سيكون سلاما ضعيفا لايصمد أمام اي عاصفة.

وعلى إسرائيل ان تسعى للسلام الحقيقي المتوازن مع جميع الأطراف، حتى يكون هناك تعايش حقيقي بين دول المنطقة، ولذلك أحذر من هذه السياسات التي فيها ميل وجنوح لأننا لن نقبل أن نتعايش مع هذه السياسات

الإيمان بالسلام

وقال وزير الخارجية: أما بالنسبة للاتفاق الاستراتيجي بين إسرائيل وامريكا، وإذا كان وزير الدفاع الأمريكي نفى وقوع مثل هذا الاتفاق، ونحن نعلم أن مثل هذا التوجه إنما يعكس نفسيا أن الطرف الآخر ليس مؤمنا بمسيرة السلام وانها ليست متجذرة في أعماقه الشعورية، ومصر سوف تستمر في معارضة هذا التحالف كما عارضته من قبل قيام سلام أو تحالفات استراتيجية لأن كل فعل له رد فعل مساو له في القوة ومضاد له في الاتجاه

وإن مصر لايمكن أن تخضع لهذه التحالفات ومخطئ، من يظن أن مصر يمكن ان تخضع لهذه السياسات، وتاريخ مصر معروف

من معالجة هذه الأمور، ونحن لانريد الدخول في مواجهات، ونحن نحذر من خطر مثل هذه التوجهات بالمنطقة لأنها لاتخدم مسيرة السلام، ونظام الأمن السليم أن يعيش الجميع في إطار السلام، وأي لخبطة تؤدي إلى عدم الاستقرار ويؤثر على حركة التطبيع مع إسرائيل.

وقال المسألة ليست عاطفة. إنما المسألة أن يكون هناك عدل في إقرار الحقوق لكل الأطراف.

إننا نأخذ علما بالنفي الذي ذكره وزير الدفاع الأمريكي رسميا وإعلاميا هنا في مصر ونحن نتابع الموقف بكل دقة.

أما تركيا فهي دولة صديقة وشقيقة أيضا للروابط التاريخية، وان اتخاذ خطوات من شأنها تثير انزعاجا لنا ونتمنى ان تظل تركيا بعيدة عنه، وكان واضحا بعد زيارة رئيس تركيا الأخيرة ان هناك رغبة في دعم العلاقات مع مصر والعالم العربي، ونحن على اتصال مع تركيا وإسرائيل لإستيضاح الموقف

الموقف النووي

أما المسألة النووية، فالواقع ان الوضع لن يستقر إلا بوضع النشاط

تابع الاجتماع

عبد الجواد على

النووي بالمنطقة تحت الإشراف الدولي، وهذا هو موقفنا الواضح ولا تراجع عنه أبدا، وإلا فانه سيكون هناك سباق نووي بالمنطقة، ونحن لانقبل أن تكون هناك دولة نووية وحيدة بالمنطقة، وقد يؤدي تمسك إسرائيل بالأسلحة النووية إلى وجود أنشطة نووية أخرى بالمنطقة، وإذا كانوا يتحدثون عن رغبة إيران في إمتلاك معرفة نووية فلماذا يعترضون على ذلك وإسرائيل تملك فعلا سلاحا نوويا؟!

إننا نؤيد الاتجاه الداعي إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، كما سيتم توقيع اتفاق إفريقيا لاخلاء إفريقيا من الأسلحة الذرية.

أما مفاعل ديمونة فان التقارير متضاربة حول التسرب النووي، فالعلماء المصريون لم يكتشفوا حتى الآن وجود تغير وإن كان الأمر لايزال محل دراسة علمية في مصر وبالتعاون مع دول عربية أخرى وبالذات الأردن لمتابعة الموقف، لأن الموضوع خطير لأنه سيضر بالبيئة كلها سواء في إسرائيل أو المناطق المحيطة

وأكد عمرو موسى، وزير الخارجية أن مصر تقف ضد تصعيد العقوبات على ليبيا في القضايا المتهمة فيها. ولابد ان تتراجع هذه العقوبات بعد ابداء ليبيا رغبة في محاكمة المتهمين.

أما اتهام ليبيا بأنها تملك مصانع لانتاج أسلحة كيماوية، فان الرئيس مبارك طلب مزيدا من الصور عن هذا المصنع لأنه لم ير في الصور التي عرضت عليه ما يؤيد الاتهام لليبيا. ونحن نوافق على ان تعالج الأمور بهدوء، على المستوى الدولي، ولذلك يبقى اقتراح الرئيس مبارك بقيام لجنة دولية لمتابعة الوضع على الطبيعة في ليبيا.

مصر والعرب

وقال: أما مصر والسودان فهما شعبان متكاملان، وحدود مصر هي في جوبا وحدود السودان هي في الاسكندرية، ومن مصلحة الشعبين وجود تفاعل، وساعدا ذلك يعتبر أمرا خاطئا. ونطالب النظام السوداني بأن يعيد النظر في سياسته تجاه مصر بعد وقوع حادث الاعتداء على رئيس مصر الرئيس حسني مبارك. ونحن لانغض الطرف عن مثل هذه السياسة المناوئة لمصر، ولابد من مواجهة الموقف لمعرفة من يقف وراء هذه السياسة، خاصة ان السودان لم يلتزم حتى بتنفيذ قرار مجلس الأمن بتسليم المتهمين. والاتجاه في المجتمع الدولي توقيع عقوبات علي السودان ولكننا حريصون على الا تؤثر هذه العقوبات على الشعب السوداني ومستقبل السودان وموقفنا يدور في هذا الإطار بمجلس الأمن بمعنى ان السودان يجب ان ترسل رسالة مهمة هي البعد عن الإرهاب وتسليم المتهمين والتعامل بايجابية مع إرادة المجتمع الدولي. لأنه وقع اعتداء على رئيس مصر، ونحن لانقبل ان تمر المسألة بشكل عابر

وقال. أما عن العراق والعرب، فإن العراق نؤكد بشأنه ان أي عمل يؤدي الى تقسيم العراق لن يتمشى معه وتقاومه وستتخذ من الاجراءات ما يحول دون ذلك، لأن تقسيم العراق أو مرفوض من مصر تماما وعلينا ان نعمل على رفع المعاناة عن الشعب العراقي ومساعدته بالمساعدات الإنسانية، والحكومة العراقية مدعوة لتسهيل إجراءات الانصياع لقرارات المجتمع الدولي في إطار من الحرص على وحدة العراق، وإن كانت المرونة مطلوبة في المرحلة الحالية حتى يتم رفع المعاناة عن الشعب العراقي.

أما العالم العربي، فإن العلاقات بينه علاقة مهترئة، ولابد للعرب أن يسعوا نحو التقارب بين دولة. يجب أن يكون هناك تواصل عربي، لأن المسألة أصبحت مسألة هوية لانها إذا فقدت هويتها العربية فانها تضيع إلى الأبد، وإذا لم يدافع العرب عن هذه الهوية فإن العرب أمام هاوية"

الأعضاء: نتحفظ على الاتفاق الإستراتيجي بين إسرائيل وأمريكا

(مناقشات مهمة)

وخلال المناقشة أعرب الأعضاء عن تحفظهم على الاتفاقية الاستراتيجية بين إسرائيل وأمريكا، وطالبوا العالم العربي بسرعة إجراء مصالحة وعقد مؤتمر قمة عربي لبحث الأخطار التي تهدد مستقبل العالم العربي، وأن يتم أخذ مسألة تسرب الإشعاع النووي من مفاعل ديمونة الإسرائيلي مأخذ الجد خوفا من احتمال تلوث المنطقة كلها بالغبار النووي، مما يهدد مستقبل الحياة كلها بالمنطقة.

وأعرب الاعضاء عن تشككهم في نوايا إسرائيل نحو السلام من خلال العراقيل والصعوبات التي تضعها كل يوم على طريق المسيرة السلمية، كما أن إسرائيل لا تسعى لإقامة علاقة تعاون متكافئ، سياسيا واقتصاديا بالمنطقة بينما تساءل الدكتور عبد الأحد جمال الدين عن الدور الذي يمكن أن تساعد به فرنسا في دفع مسيرة السلام بالشرق الأوسط على ضوء زيارة شيراك الأخيرة لمصر، مؤكدا أن فرنسا بثقلها الأوروبي تحاول إعطاء الدور الأوروبي قيمة أكبر بالمنطقة العربية لتحقيق التوازن مع الأدوار الأخرى

وقال الدكتور أحمد ابو إسماعيل. إن إسرائيل تحاول أن تكون مركزا أساسيا لحركة التجارة بالشرق الأوسط وهذا يشكل خطرا على مصر، وعلينا أن نقوم بجهود كبيرة للحفاظ على الدور المصري في حركة الاقتصاد والتجارة الدولية بين الشمال والجنوب، وهذا يتطلب تشجيع الاستثمارات التي تدعم هذا الاتجاه المصري ليظل دور مصر قائما في مجال التجارة الدولية رائدا

وأكد عزت محروس ضرورة أن تثبت إسرائيل جديتها نحو السلام، وذلك بالالتزام بتطبيق قرارات قمة صانعي السلام، وأن تراقب السياسة المصرية موضوع التحالف الاستراتيجي بين إسرائيل وأمريكا باعتبارها تحالفا موجها في المقام الأول ضد الدول العربية

وحذر محمد حسن من أن إسرائيل تنفذ سياسة مؤداها أنها تريد دخول القرن القادم بمكاسب تحققها قبل نهاية القرن الحالي عن طريق استغلال الفرص العربية الضائعة، وإنه إذا لم يتنبه العرب إلى هذا الخطر فإن مستقبلهم سيكون عرضة للضياع.

وأشار سليمان الزملوط إلى أن السياسة الدولية في الشرق الأوسط تسعى لضرب مصر أولا وأخيرا، وذلك بتضييق الحصار عليها من خلال ضرب جيرانها، كما يحدث مع العراق وليبيا والسودان..

ولهذا أعرب العضو عن سعادته بالسياسة المصرية التي تسعى لعدم فرض عقوبات اقتصادية على الشعب السوداني ثم طالب بعقد قمة عربية لمواجهة الاخطار المحيطة بالمنطقة

وقال حسن رضوان إن الموقف الأمريكي في أزمة الشرق الأوسط يسبب لنا صداعا لانه مازال يكشف عن أن أمريكا تكيل بمكيالين مع أن مصالحها الكبرى مع العرب وليست مع إسرائيل!

وفي رده علي أسئلة بعض الأعضاء حول دور الدبلوماسية في دعم مسيرة الاصلاح الاقتصادي، أكد عمرو موسي وزير الخارجية أن الاصلاح الاقتصادي في مصر يجب أن يسير بخطى متسارعة. لأنه هو مفتاح التنمية والتقدم.

Animation adv.

نائب وزير التجارة الأمريكي للأهرام:

يصعب إقامة منطقة تجارة حرة مع مصر في الوقت الحالي

فرص كبيرة لزيادة التعاون المشترك في مجال صناعة الطيران

كتب- ياسر صبحي

أكد إليس موتور نائب وزير التجارة الامريكي لشئون التكنولوجيا والطيران انه من الصعب في الوقت الحالي او في المدى القصير والمتوسط اقامة منطقة حرة تجارية بين الولايات المتحدة ومصر. وقال إن الولايات المتحدة قامت بإجراء عدة اتفاقيات للتجارة الحرة سواء من خلال منظمة التجارة العالمية واقامة النافتا (تجمع امريكا الشمالية: مع المكسيك وكندا وفي الطريق دول أخرى) فهي لا تسعى الى اقامة مناطق حرة جديدة في الاجل القصير والمتوسط ليس بسبب عدم رغبتها في ذلك ولكن لأنها غير متأكدة من قدرتها على استيعاب هذا الكم من المناطق الحرة في وقت واحد.

وأضـاف أن الولايات المتحـدة تسـعى الى أن يكون العـالم كله منطقـة تجـارية حـرة تسـتطيع كل الدول المشاركة فيه وأن الأمر قد يأخذ كثيرا من الوقت لمعرفة نتائج الاتفاقات والمفاوضات التي دخلت الولايات المتحدة فيها حتى الآن وقدرتها على استيعابها. وأضاف أنه من ناحية أخرى فإن الكونجرس الامريكي يقوده حاليا الحزب الآخر (الجمهوري) وهم يعترضون على اقامة مناطق حرة جديدة، ولذلك فسوف يكون من المستحيل على الرئيس كلينتون تحقيق منطقة حرة تجارية بين البلدين حاليا ولكن يمكن تحقيق ذلك في الأجل الطويل وفي الوقت المناسب.

وقال موتور إن مجيئه الى مصر من خلال المهمة التي أوكلها اليه وزير التجارة الامريكي السابق رون براون قد أنقذته من الموت حيث كان من المقرر أن يكون على متن الطائرة التي تحطمت وراح ضحيتهـا وزير التجـارة الامريكي و١١ من قيادات الوزارة بالاضافة الى عدد من المسئولين العسكريين ورجال الأعمال.

وأشاد بدفء العلاقات التي تجمع الولايات المتحدة مع مصر مشيرا الى تقدير الرئيس كلينتون للرئيس مبارك ودوره القيادي في المنطقة وتحقيق عملية السلام. وأعرب عن اعجابه بالشعب المصري من خلال أول زيارة يقوم بها الى مصر وبالحفاوة التي شعر بها مشيرا الى أن الوفد المرافق له قد أكد على ضرورة تنمية العلاقات مع مصر وزيادة التعاون من خلال مشروعات مشتركة.

وكان نائب وزير التجارة الأمريكي قد جاء الى مصر يوم السبت الماضي على رأس وفد يضم ثماني شركات أمريكية في مجال صناعة الطيران والصناعات المرتبطة بها لتنمية التعاون المشترك في هذا المجال. وقد التقى الوفد بالسيد محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي والسيدة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي ورؤساء هيئة التسليح والهيئة العربية للتصنيع وهيئة الطيران المدني ومصر للطيران. كما التقى الوفد بـ ٥٥ شركة مصرية من القطاعين العام والخاص للتعرف على سبل التعاون بين الجانبين خاصة في مجال اقامة مشروعات مشتركة خاصة في مجال الأجهزة الكهربائية داخل الطائرات وقطع الغيار ونظم الاختبار وتدريب المستخدمين على نظم الكومبيوتر وأمن الموانيء والمطارات.

وقال موتور إن الاتفاق الأخير الذي قام به وزير الحربية الامريكي ويليام بيري بتوفير كمية جديدة من طائرات اف. ١٦ سوف يساعد على زيادة التعاون المشترك ولن كان هذا اللقاء كان للتعارف المبدئي. وأشاد بالتطور التكنولوجي الملحوظ الذي تتمتع به الطائرات المصرية سواء العسكرية أو المدنية مشيرا الى أن الولايات المتحدة يمكن أن تكون شريكا مناسبا لاستمرار عمليات التطوير لما تتمتع به من قدرة تكنولوجية متطورة.

وحول نقل التكنولوجيا ضمن المشاركة المصرية الامريكية من خلال مبادرة آل جور يقول موتور أن نائب الرئيس الامريكي هو أحد الخبراء في مجال التكنولوجيا والمهتمين بالمشاركة مع مصر في هذا المجال. ورغم عدم وجود مشروعات محددة حاليا فان اللقاء بين الطرفين في غاية الاهمية لعرض رغبات كل منهما والوصول الى مشروعات يمكن تنفيذها. وهناك مجالات كثيرة للتعاون من بينها اتاحة الفرصة لعدد من العلماء والمهندسين المصريين للعمل في المعامل الامريكية، كذلك مجيء بعض الخبراء الامريكيين للعمل المشترك في مصر والقيام ببرامج مشتركة خاصة في مجالات الطاقة والبيئة والتكنولوجيا والنقل والمواصلات.

وحول جدوى الاكتفاء بنقل التكنولوجيا بدلا من ايجاد تكنولوجيا خاصة بمصر قال إنه في المستقبل يجب أن تهتم كل دولة بالتعليم والتطوير خاصة في مجالات العلوم والرياضيات والكومبيوتر كأساس للتنافس في الاقتصاد العالمي وهو ما يمكن أن تبذل فيه مصر كثيرا من الجهود.

ولكنه أعرب عن اعتقاده انه قد يكون من الأفضل لمصر أن توجه مواردها لتمويل مشروعات تستفيد بها من أحدث ما وصلت اليها التكنولوجيا الخارجية بدلا من توجيهها الى استثمارات ضخمة في البحث والتطوير من أجل البحث عن تكنولوجيا خاصة بها. وأشار الى أن الأبحاث والتطوير تحتاج الى استثمارات هائلة ولا تستطيع جميع الدول القيام بها في جميع المجالات لايجاد تكنولوجيا خاصة بها. ورغم أن الولايات المتحدة على سبيل المثال لديها تفوق تكنولوجي في معظم المجالات فهي أحيانا تستعين بتكنولوجيا من الخارج خاصة من اليابان في بعض المجالات.

وحول حماية حقوق الملكية الفكرية قال إن هذا الأمر سيكون اهم الموضوعات المتعلقة في التجارة بين الدول في العقد القادم. وأوضح أن القرن القادم هو عصر المعلومات وأن أهم عناصر التقدم والمنافسة في العالم بين الدول لن تكون في توافر المعادن النفيسة ولكن في قوة قطاع المعلومات خاصة في مجالات الكومبيوتر والترفيه مثل الافلام والاعلام وغيرها.

وتمنى أن تقوم مصر بتطوير اكبر في نظم حماية حقوق الملكية الفكرية رغم أن القيام بها ليس من الامور السهلة وكثير من الدول تجد صعوبة في هذا الامر لأنه مجال جديد. وتقوم الولايات المتحدة حاليا بتصميم برامج عن كيفية حماية حقوق الملكية الفكرية لمساعدة الدول الاخرى ويمكن أن تستفيد منها مصر. وأضاف أنه مع تنمية قطاع الصناعة في مصر سوف يزداد الاحتياج لتطوير أكبر في نظم الحماية يحفظ حقوق الافراد. وأشار أن هذا لا يسبب عائقا في الوقت الحالي نحو مجيء الشركات الامريكية الى مصر حيث يدركون أنه يمكن التغلب على المشكلة، بينما توجد مشاكل في هذا الاطار مع الصين وروسيا وبعض دول الاتحاد السوفيتي السابق.

> **زيارتي لمصر أنقذتني من الموت!**

اليس قوتور

فينيس كامل جودة — اسماعيل سلام — سليمان رضا — عاطف عبيد

٤ وزراء في ندوة «الملكية الفكرية»

أسعار الدواء المصري.. لن تخضع للعرض والطلب

كتب - أحمد العطار وسلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية أنه تم الاتفاق في المباحثات الأخيرة مع صندوق النقد الدولي ومؤسسات التمويل الدولية على انه لاتحرير كامل لأسعار الأدوية. حيث سيستمر سعر الدواء المصري في الخضوع لضوابط منظمة لتحديد سعره يراعى فيها حق المنتج في البيع باكثر من التكلفة، وحق المواطن في الحصول على الدواء باسعار مناسبة وأوضح أن من المتفق عليه ايضا محليا وعالميا ان اسعار الأدوية لن تترك لقوى العرض والطلب وان تعتمد الصناعة الدوائية بالدرجة الأولى على الصناعة الوطنية لمواجهة الاحتياجات المستقبلية وان دعم الصناعة الوطنية لايمثل حاجزا مانعا لراس المال العالمي إذا اراد أن يدخل شريكا مع الصناعة الوطنية.

جاء ذلك في كلمة الوزير امام ندوة الملكية الفكرية.. الحقيقة والتحديات والتي شهدها وزراء الصناعة والصحة والبحث العلمي والسيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات والسيد سمير قناوي رئيس غرفة الصناعات الكيماوية.

وأوضح الدكتور عاطف عبيد ان خطة دعم صناعة الدواء تعتمد على استخدام المستلزمات الصناعية الاقل تكلفة دون ان يؤثر ذلك على المواصفات والجودة، وتوفير الاستثمارات اللازمة لدعم ومساندة البحث العلمي ونقل التقنيات الحديثة الاقل تكلفة، كما تستهدف الخطة ايجاد بدائل ارخص عن الابتكارات التي حققتها الدول المتقدمة باعتبار مصر دولة تنتمي إلى دول العالم الثالث وغير قادرة على تحمل الاعباء الضخمة من شراء الابتكارات والبراءات العلمية الحديثة.

وقال علينا أن نتعلم ونستوعب من تجارب الآخرين خاصة ان التحرر شيء جديد على العالم كله والقيود لم ترفع إلا من عشر سنوات فقط.

وقال إن أهم الدروس المستفادة من التجربة الكندية تتضمن التفرقة بين الوعد والتنفيذ من الدول المساعدة لسد الفجوة التكنولوجية وان العبرة بما يمكن أن نستقبله ونحققه على أرض الوطن وان تكون حساباتنا دقيقة بحيث يراعى ان تكون سعر السلعة متفقا مع محدود الدخل وان التكلفة عامل هام ولايمكن أن نتجاهله وان مع اختلاف التكاليف ليس من الضروري ان تختلف المنفع وان المنفعة قد تكون واحدة رغم اختلاف التكاليف ولايوجد تعارض ولذلك نحن نبحث عن التكلفة الارخص وأضاف ان التجربة الكندية تؤكد انه لابد من مساندة وتقوية الصناعة الوطنية وانه لاتوجد صناعة تقام بالكامل على راس المال العالمي وانما قاعدة الصناعة تبنى على مال وطني والمساعدة له راس المال الاجنبي.

> **ضرورة الحفاظ على صناعة الدواء وتنميتها من خلال برامج محددة**

وأكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية. انه يجب العمل على الحفاظ على اقتصاديات صناعة الدواء والأمر يتطلب توحيد الفكر داخليا وتنفيذ المستهدف لتنمية هذه الصناعة من خلال برامج شاملة ومحددة.

وأعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن انتاج المحلي من الادوية يسد حاجة مصر بنسبة ٩٣٪ ويعتبر انجازا كبيرا لم يحدث في دول كثيرة في العالم وقال إن السياسة الدوائية تهدف إلى توفير الدواء بسعر معقول وتحقيق الامن الدوائي وقال علينا ونحن نتوجه نحو حقوق الملكية الفكرية أن نراعى حق الانسان في الحصول على الدواء باسعار اقتصادية وان نوازن بين التجارية للدواء وايضا بين حاجة الانسان الملحة وخاصة في الدول النامية التي لايحصل فيها على تامين شامل وقال انه يجب خلال الفترة القادمة زيادة الإهتمام بالبحث العلمي وان ندخل في مجال صناعة الدواء الثقيلة وان نحضر انفسنا لاتفاقية الجات.

وطالبت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي بضرورة تحقيق التنمية لحماية الصناعة الوطنية، ويمكن ان تسهم في ذلك بدور كبير الاستثمارات المصرية والاجنبية وأكد اهمية البحث العلمي في تنمية هذه الصناعة.

الناس والاقتصاد

ملامح واضحة لسياسة الخصخصة

تصريحات الدكتور عبيد امام لجنة القوى العاملة في مجلس الشعب برئاسة عبدالعزيز مصطفى بشان برنامج الحكومة فيما يتعلق بسياسة الخصخصة يمكن ان توصف بانها قد وضعت نقاطا كثيرة على الحروف حيث ان المتحدثين عن الخصخصة كثيرون والاراء المتداولة في هذا الموضوع اكثر .. إلى درجة اننا لم نعد نعرف الفرق بين ما تقره الحكومة وبين مايصدر من اهل الخبرة والرأي في هذا الموضوع واختلطت الامور واصبحت هناك حالة من الحساسية بين رجال القطاع العام الذين يؤمنون بالخصخصة بضوابط (وهم متهمون بين كواليس رجال الاعمال بانهم يعوقون الخصخصة) وبين رجال الاعمال الذين يرغبون في الشراء ويحددون قيمـا لاترضي رجال القطاع العام وهم يعتقدون ان برنامج الخصخصة لابد من خلاله أن تقبل عروضهم باعتبار ان الخصخصة حل حتمي في برنامج يحمل في طياته ضرورة التخلص وبسرعة وبطرق يتصورون انها سهلة من هذه الشركات.

وهذا امر يخالف الواقع ولكن هذا الشعور تولد من كثرة ما قيل ومن كثرة التصريحات المحمومة والمتضاربة حول برنامج الخصخصة دون ان نضع نقاطا محددة بعينها لتوضح للجميع معالم سياسة الخصخصة في مصر. وفي اعتقادي ان الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال قد أراح الجميع في توضيح كثير من النقاط الغامضة في سياسة الخصخصة والتي تتمثل أولا في بقاء الدولة بالبعد الاجتماعي والتزامها بالا يضار عامل من وراء الخصخصة، وهو التزام يلقى بمسئولياته على البائع والمشتري وان الحكومة طرف في هذه العلاقة.

الأمر الآخر ان الدكتور عبيد حدد بعض الانشطة والصناعات الاستراتيجية التي لن يتم المساس بها وهي الإنتاج الحربي والأدوية والمطاحن وجزء كبير من مجمع الالومنيوم والحديد والصلب وشركات البترول وتوزيع الكهرباء.

كما أعلن الدكتور عبيد بوضوح كامل حق العاملين في شراء الاسهم وضوابط الاحتفاظ بالاسهم لتكون في إطار اتحاد المساهمين من العمال. وكذلك فإن الدكتور عاطف عبيد قال إن التخوف من راس المال الاجنبي لامحل له ولكنه كان اكثر تحديدا، ولم يترك هذا الامر على عواهنه وبصفة عامة حيث اعلن امس في ندوة الملكية الفكرية التي اقامها اتحاد الصناعات «ان اى استثمار لابد ان يكون وطنيا في الأصل وانه لاتوجد صناعة تقوم اساسا على راس مال عالمي» اي لابد أن يشارك راس المال الوطني في المشروعات. ولكن ليس معنى هذا اننا لانرحب براس المال الاجنبي.

وعموما هذه النقاط كنا في حاجة اليها لتضع نقاطا واضحة على الحروف في سياسة الخصخصة.

عبدالرحمن عقل

وزير البترول:

تشجيع شركات التأمين للاستثمار في تمويل المشروعات البترولية الوطنية

كتب: عادل إبراهيم وابتسام سعد

أكد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول ضرورة مشاركة استثمارات شركات التأمين الوطنية في تمويل بعض المشروعات والصناعات البترولية التي يقوم بتنفيذها حاليا قطاع البترول للاسهام في خلق فرص عمل جديدة وتنمية المجتمعات العمرانية وتحقيق عائدات مالية مجزية لقطاع التأمين تمشيا مع السياسة البترولية الجديدة لتشجيع الشركات الوطنية والأفراد للاستثمار في مشروعات قطاع البترول.

وأضاف وزير البترول امس في افتتاح الندوة العالمية عن إدارة الأخطار البترولية التي تنظمها شركة مصر للتأمين لمدة يومين أن الشركات المشتركة المنتجة للبترول حصلت على تعويضات مستردة من قطاع التأمين بلغت حوالي ١٥٥ مليون دولار للتعويض عن أخطار وحوادث خلال السنوات العشر الماضية بينما يبلغ حجم القسط السنوي للشركات المشتركة التي تعتمد على الاستثمارات الأجنبية حوالي ٢٣,٥ مليون دولار في الوقت الذي يبلغ فيه القسط السنوي المدفوع من شركات القطاع العام البترولي لشركات التأمين خلال العام المالي الحالي ١٩٩٦/٩٥ حوالي ١٣,٧ مليون جنيه، وطالب الوزير بدراسة استحداث انماط جديدة للتأمين في صناعة البترول، كتأمين خسارة الإنتاج، كما حدث مؤخرا من اضافة التأمين ضد الاخطار الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات. وقال إن التكامل بين قطاع التأمين المصري وصناعة البترول باستثماراتها الضخمة والتكنولوجيا المتقدمة، أدى الى أقل قدر من الخسائر مما ساعد على المحافظة على الإنتاج والممتلكات واكتساب ثقة المستثمرين الأجانب في كفاءة ومصداقية شركات التأمين الوطنية التي يحرص قطاع البترول على التعامل معها تأكيدا للمصلحة الوطنية.

وأكد عبد العزيز مصطفى رئيس شركة مصر للتأمين ورئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب أن الندوة تناقش ابحاث وأساليب وطرق التأمين وعلاقتها بإدارة الأخطار البترولية. مشيرا إلى مشاركة السوق الانجليزية مع السوق المصرية في هذه الندوة للاستفادة بالخبرة الانجليزية في هذا المجال، وأضاف أن تعاون خبرات شركات البترول مع شركات التأمين أثمر عن تحقيق نتائج ايجابية أهمها التقليل والحد من خسائر هذا النوع من التأمين وأشار الى أهمية هذه الندوة باعتبار أن البترول قطاع مهم ويمثل أكثر من ٥٥٪ من صادرات مصر، وبالتالي فإن الحرص على تقليل خسائر هذا القطاع قضية قومية.

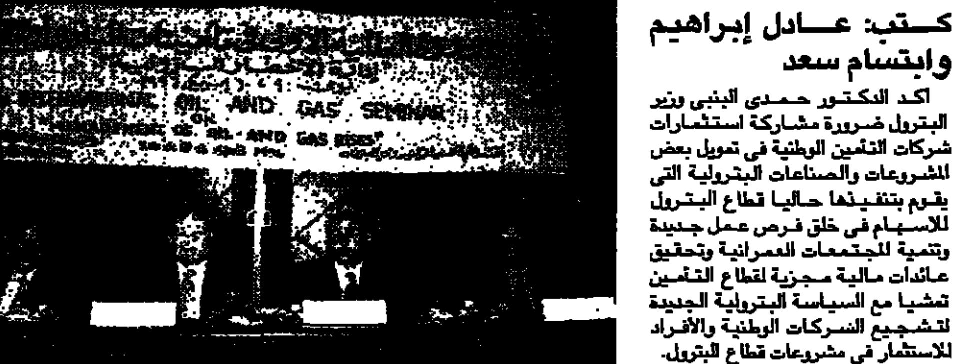
وأشار الى أن هناك برامج تدريبية بالخارج لتأهيل وتدريب العاملين لرفع كفاءتهم وقدرتهم على التعامل على جميع المستويات وخاصة في ظل المتغيرات الجديدة التي تجري على الساحة العالمية مشيرا الى أهمية التعاون مع الخبرات العالمية للاستفادة بها في السوق المصرية، مما دعا إلى الاستفادة في هذه الندوة بالعديد من الخبرات الانجليزية والفرنسية والعربية كمجموعات متخصصة في هذا المجال ليدور حوار حول التغطيات الجديدة والاتجاهات العالمية في تأمينات البترول والطاقة مشيرا الى ان مصر للتأمين توفر الحماية التأمينية لاكثر من ٧٥٪ من شركات البترول العاملة في السوق المصرية.

وأوضح الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي السابق أن الندوة هي ثمرة تعاون حقيقي بين قطاعي التأمين والبترول وأشار الى أهمية الاستعانة بالخبراء المتخصصين في مجال مهم مثل تأمينات البترول مما يؤكد اثراء الندوة وخروجها بآراء واقتراحات تضيف الجديد لهذا القطاع المهم نظرا لاهمية تعاون الخبير المتخصص في البترول مع خبير التأمين في محاولة الاستفادة من الخبرات السابقة لتجنب تكرار الحوادث وبالتالي تقليل الخسائر.

وأوضحت جلسات الندوة المخاطر التي تتعرض لها صناعة البترول باعتبارها صناعة عالية مهمة وطرح أحد خبراء السوق الانجليزي التجربة الحقيقية لكيفية التغلب على مشكلة ابار البترول التي احترقت خلال أزمة الكويت والعراق، وكيف تمت السيطرة على النيران المشتعلة والخسائر التي حدثت. كما أوضح انه تم تصميم الكثير من الاجهزة الحديثة التي تتحكم في هذه الأخطار عند حدوثها لتقليل الخطر.

وأكد انه بالرغم من ارتفاع تكلفة استخدام هذه الأجهزة الحديثة فانها ضرورية للحفاظ على هذه الثروة البترولية، وايضا تعتبر اقتصادية نسبيا بالقياس بحجم الخطر اذا تحقق.

كما تناول عبد المنعم امام رئيس قطاع بالشركة الاخطار المحيطة بكل مرحلة من مراحل هذه الصناعة البترولية المهمة وضرورة التأمين على جميع المراحل وأوضح التكلفة الكبيرة للحوادث حين تحققها مؤكدا بالارقام أن حجم الخسارة التي تكبدتها السوق العالمية خلال الاعوام العشرين الماضية نتيجة خسائر قطاع البترول. قاربت نحو ٦ مليارات دولار مما يتعين بحث تقليل خسائر هذه الصناعة بالتعاون والخبرة بين التأمين والبترول.



جانب من الجلسة الافتتاحية لندوة تامينات البترول والطاقة

وفد زراعي هولندي يزور مصر

يزور مصر وفد زراعي من هولندا في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ ابريل الحالي، ويضم ١٥ شركة هولندية تعمل في مجال تربية الحيوانات وصناعة الألبان والبساتين والاستصلاح الزراعي والتدريب والاستشارات الفنية الزراعية. ويلتقي الوفد خلال زيارته بعدد من رجال الأعمال المصريين في المجال الزراعي وعدد من المسئولين، ويعقد اجتماعا مع جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية، ويزور عددا من شركات الإنتاج الزراعي في المناطق العمرانية الجديدة.

مجالات جديدة لاستخدام المعونة الامريكية مستقبلا

الاسكندرية - علاء رياض

قال الدكتور «جون ويسلي» مدير المعونة الامريكية في مصر ان برامج المعونة الامريكية لمصر ستشهد تغييرات مهمة خلال السنوات الخمس القادمة حيث سيتم توجيه المعونة إلى مجالات جديدة بعد استكمال مشروعات البنية الاساسية وسيتم التركيز على التعليم والتدريب خلال الفترة القادمة، مشيرا إلى أن هناك ٤ دراسات يجرى اعدادها لتحديد الشكل النهائي للمرحلة التالية من مشروع الصرف الصحي بالاسكندرية مؤكدا أن اكثر من ٧٠٪ من شواطئ الاسكندرية خالية من التلوث بعد تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع والتي ساهمت المعونة الامريكية بمبلغ ٤٢٥ مليون جنيه في تمويله.

الذهب يفتح على ارتفاع في اوروبا

فتح الذهب على إرتفاع حاد امس، ولكن المتعاملين قالوا إن السوق هادئة للغاية وحركة التعامل خفيفة وأن من الصعب رؤية اتجاه واضح وبلغ سعر الذهب ٣٩٨ دولار للاوقية مقارنة مع اقفاله امس على ٣٩٣.٥ دولار، ومن المرجح ان تتذبذب اسعار صعوديا وهبوطا حتى فتح بورصة نيويورك

انخفاض ملحوظ في أسعار الأسهم في بورصة لندن

لندن - مكتب الاهرام شهدت أسعار الاسهم في بورصة لندن صباح امس انخفاضا ملحوظا كرد فعل على الانخفاض الكبير في اسعار الاسهم في بورصة وول ستريت الامريكية. وقد انخفض مؤشر الفايننشال تايمز للاسهم بمعدل ٣٠ نقطة إلا انه سرعان ما استعاد ماخسره مرة أخرى.

وصرح متعاملون في البورصة بان مخاوف شديدة سرت بين المتعاملين احتمال خسارة ملايين الجنيهات لدى افتتاح البورصة امس بعد ماحدث في بورصة وول ستريت عقب الاعلان نمو ارقام البطالة في الولايات المتحدة في مارس الماضي.

واشار المتعاملون الى ان البورصة سرعان مااستعادت نشاطها عقب وقت قصير شهدت فيه الأسهم انخفاضا ملحوظا وتوقع المتعاملون ان تسير التعاملات بشكل طبيعي بعد أن امتصت البورصة على حد قولهم الصدمة التي سببتها نسبة الانخفاض الكبيرة في أسهم وول ستريت. وكان مؤشر داو جونز قد فقد اكثر من ١٤٠ نقطة في تعاملات بعد ظهر أمس الأول قبل أن يستعيد الثقة ويسترد ٨٨.٥١ نقطة في نهاية اليوم.

وفد تركي يبحث الاستثمار المشترك

وصل إلى القاهرة أمس وفد كبير من رجال الأعمال الاتراك من أعضاء مؤسسة رجال الأعمال الأتراك باوروبا - في زيارة تستغرق ستة ايام لبحث آفاق التعاون الاقتصادي مع رجال الأعمال المصريين وفرص الاستثمار المشترك بين الجانبين.

د. أحمد جويلي:

العفن البني من التقاوي الأوروبية.. والإصابة بسيطة!

أسعار القطن ليست السبب في أزمة المغازل المحلية

كتب - رأفت أمين:

اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة ان نحو ٢٨٠ الف قنطار قطن حتى الآن قد صدرت بمتوسط سعر القنطار ٢٠٠ دولار، كما قد صدر نحو ٢٨٠ الف طن بطاطس لمختلف الاسواق الاوربية والعربية وانه من المتوقع ان يزيد هذا الرقم في نهاية الموسم التصديري للبطاطس.

وأكد الوزير في ندوة التصدير ومتطلباته والتي ينظمها مركز تنمية الصادرات وعقدت أمس بوزارة التجارة في اطار أعمال المؤتمر الواحد والعشرين للاحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاتها، أن هناك لجنة تتابع حاليا تنفيذ قرارات مجلس الوزراء التي اتخذت لتذليل العقبات امام العملية التصديرية، وأن هناك لجنة تقوم بالعمل ميدانيا بالموانيء والمطارات للتأكد من تنفيذ قرارات المجلس وذلك في اطار اهتمام الحكومة بقضية التصدير والتي من شأنها تحقيق معدلات التنمية المستهدفة.

وأوضح الوزير أن اسعار القطن ليست السبب في المشاكل التي تواجهها المغازل، فالفلاح يحصل على الاسعار الحقيقية للاقطان المصرية، وعلى المغازل ان تبحث عن الاقطان التي توفر لها احتياجاتها خاصة في ظل قرار مجلس الوزراء بتحرير صادرات وواردات الاقطان من القيود.

وعن مشكلة البطاطس أشار الوزير إلى أنه تم تحديد الامراض المصابة بالعفن البني وهي أماكن بسيطة وقد تكدت من تلك بعثة الاتحاد الاوروبي التي زارت مصر مؤخرا، وأضاف أن اصابة الاراضي بالعفن جاء نتيجة التقاوي المستوردة من أوروبا نفسها حيث نستورد سنويا ما يقرب من ٩٦ الف طن تقاوي تقدر قيمتها بثلاثة اضعاف قيمة صادراتنا من البطاطس لاوروبا وبالتالي فمن مصلحة الجانب الاوروبي استمرار التعاون معنا في هذا المجال.

وأضاف الوزير أن هناك توصية من مجلس الوزراء بضرورة التيسير على المصدرين عند الاشتراك في المعارض الخارجية، وهو ما يؤخذ في الاعتبار حاليا.. مشيرا الى ان هناك خطة شاملة للمعارض لانهاء مشكلة التي يعاني منها الاسواق في الوقت الراهن وهي عشوائية المعارض.

وأوضح أنه سيبحث مدى إمكان إقامة شركات عملاقة خاصة للعمل في مجال التسويق.. وذلك في اطار اهتمام مجلس الوزراء برفع المهارات التسويقية لدى المتعاملين في مجال التجارة الخارجية، وانه يتم حاليا وضع برامج تدريبية للمصدرين.

وتحدث الدكتور فاروق شقوير رئيس مركز تنمية الصادرات وقال أن التوجه للتصدير افضل الخيارات المتاحة للاقتصاد القومي، فقد اكدت الدراسات التحليلية ان الزيادة التي حققتها الصادرات في عام ٩٥/٩٤ بنسبة ٥٠٪ ادت الى إرتفاع معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الى ٤,٧٪ وهو ما يؤكد ان التصدير هو المحرك الرئيسي للتنمية.

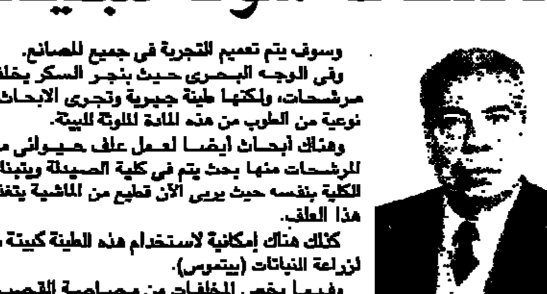
كما تحدث الدكتور عادل خليل رئيس جهاز التمثيل التجاري عن دور المكاتب الخارجية في تنمية الصادرات سواء من حيث متابعة تنفيذ برامج العمل الاقتصادي او الترويج للمشروعات الاستثمارية في مصر او من خلال المعلومات والدراسات التسويقية التي توفرها هذه المكاتب.

وقال ابو السعود سلطان رئيس الشعبة العامة للمصدرين بأن تبنى الحكومة لمطالب المصدرين ومشاركتهم في حل مشاكلهم سيؤدي إلى زيادة الصادرات مطالبا بضرورة إعفاء المصدرين من الضرائب خاصة وأن حصيلة الدولة من نشاط التصدير لاتتعدى ٦٠ مليون جنيه خاصة وان مصاريف تحصيل هذا الرقم تتجاوزه بكثير. وأشار هلال شفتا نائب رئيس شعبة المصدرين إلى أهمية دور الشركات التجارية في دعم النشاط التصديري مؤكدا أن مكاتب التسويق تفتقر إلى الخبرات التسويقية وخاصة انها تعتمد لفترات طويلة على اسواق المعسكر الشرقي، أما بعد التحولات الاقتصادية والتعامل وفق آليات العرض والطلب، فإن الامر يتطلب تشجيع إنشاء الكيانات الكبرى من الشركات التجارية بغرض التصدير مع اعفائها من الضرائب لمدة ٥ سنوات والاسراع بتنمية قدرات ومهارات العاملين في مجال التسويق الخارجي والتنسيق بين الاجهزة المختلفة القائمة على رعاية النشاط التصديري منعا للتضارب وتوحيدا للجهود مع العمل على التواجد المستمر في الأسواق النشيطة بالنسبة للمنتجات المصرية مثل بعض الدول العربية والاوروبية من خلال اقامة المعارض الدائمة والتخصصة.



أحمد جويلي

> **صدرنا ٢٨٠ الف قنطار قطن بمتوسط سعر ٢٠٠ دولار للقنطار**



إعلان حالة الطوارئ بالتموين استعدادا لشم النسيم وعيد الأضحى

كتب - حسن عبدالمنعم

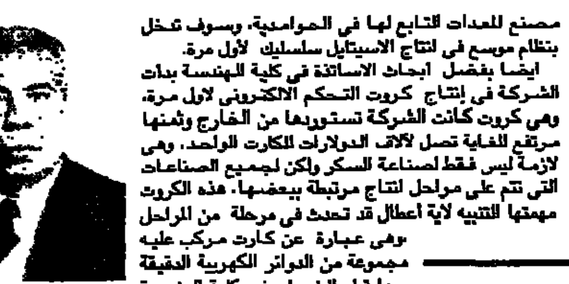
أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ان مجلس المحافظين سيبحث يوم الأحد القادم موقف المحافظات من توريد القمح المحلي وانه سيتم ربط حصة كل محافظة من الدقيق بما توزده الوزارة من قمح. كما أعلن أن سعر توريد الذرة الشامية للموسم الجديد سيعلن اول مايو القادم.

وقرر الوزير خلال اجتماعه مع مديري التجارة والتموين بالمحافظات إعلان حالة الطوارئ بأجهزة الوزارة استعدادا لعيد الاضحى وشم النسيم اعتبارا من السبت القادم وحتى نهاية أيام العيد وذلك بتكثيف الحملات الرقابية واعداد تقرير يومي عن حالة الأسواق ومدى توافر اللحوم والاسماك وخلوها من الامراض ورقابة الاسعار والتاكد من عدم رفعها بدون مبرر.

وأشار الوزير الى ان سعر توريد اردب القمح للموسم الحالي يتراوح مابين ٩٥ و١٠٠ جنيه لتشجيع المزارعين على توريده لحساب وزارة التموين.

وأكد ان اللحوم التي دخلت مصر عقب صدور قرار الحظر بلغت كمياتها حوالي ٣٣٠٠ رأس حية و٩٠٠ طن لحوما مجمدة وهي الكميات التي كانت موجودة بالموانئ والمياه الاقليمية وحتى قرار الحظر.. واضاف انه بجانب شهادات المنشأ فانه يشترط الحصول على تصديق من السفارة المصرية بالدولة المصدرة للحوم ومعتمدة من الملحق التجاري تفيد بأن اللحوم من غير الدول الاوروبية المحظور الاستيراد منها.

معهد دراسات وبحوث تكنولوجيا السكر يؤكد:



٥٠٪ زيادة في إنتاج قصب السكر في الأراضي الرملية

صناعة العلف الحيواني والسماد من المخلفات الملوثة للبيئة

تحقيق: سامية عبدالسلام

الأبحاث العلمية ومدى أهميتها لتطور الصناعة المصرية من القضايا المهمة التي بدأت تأخذ نصيبها من البحث في أوساط رجال الأعمال وامكانية مساهمتهم في هذه الأبحاث باعتبار ان الفائدة ستعود عليهم بشكل مباشر وعلى الصناعات المصرية بشكل عام.

ولان الأمر مهم فقد أنشئ نموذج أصبح يحتذى به في عالم الصناعة.. وهو معهد دراسات وبحوث تكنولوجيا السكر منذ عام ٩٤ بقرار جمهوري ليكون احد المؤسسات العلمية لجامعة اسيوط ورغم حداثته فإنه استطاع توفير العديد من الأبحاث التي خدمت صناعة السكر والصناعات المكملة لها.

ويقول الدكتور حسانين جمعة حسانين استاذ علوم الأراضي وعميد معهد دراسات وبحوث تكنولوجيا صناعة السكر بجامعة أسيوط إنه كان من الضروري عند بدء إنشاء المعهد ان نلتقي بأصحاب صناعة السكر في مصر وعلى رأسهم شركة السكر وتم بحث المعوقات التي يواجهونها لامكان وضع خطط بحثية لحلها.

وكان أخر هذه المشروعات والذي وقع عقده بين شركة السكر والمعهد هو مشروع بحثي لإنتاج مضاد حيوي اسمه سيفاسبوري وهو مضاد حيوي مهم جدا لعمليات زرع الانسجة والاعضاء في الإنسان ويستورد من الخارج حتى الآن وثمنه مرتفع للغاية ولابد للمريض من أخذه.

واستطاع احد أساتذة الميكروبولوجي بكلية العلوم في جامعة اسيوط توفير الفطر الذي ينتج هذا المضاد الحيوي ويرى أنه يستطيع تنميته عن طريق «المولاس» والتجارب بدأت بالفعل.

وهناك أبحاث أخرى بدأت بالفعل تؤتي ثمارها، معظم هذه الأبحاث لإنتاج مركبات جديدة تنتج لأول مرة.

فعلى سبيل المثال الشركة تنتج الكحول الاثيري الذي تبيعه لشركات الأدوية بسعر ١٠ جنيهات للتر الواحد.

● استاذ من اساتذة الكيمياء بكلية العلوم قال انه من الممكن تحويل هذا الكحول الاثيري الى مركب الاسيتايل سلسليك بتفاعل مبسط جدا يتم فعلا في كلية العلوم وهذا المركب هو «الاسبرين» بعد اضافة للمادة البيضاء اليه وفي هذه الحالة يمكن للشركة بيعه بمائة جنيه للتر بدلا من عشرة جنيهات وبالفعل قامت الشركة بالانتاج مفاعل لهذا الغرض في مصنع للمعدات التابع لها في الحوامدية، وسوف تدخل بنظام موسع في انتاج الاسيتايل سلسليك لأول مرة.

ايضا بفضل ابحاث الاساتذة في كلية الهندسة بدأت الشركة في إنتاج كروت التحكم الالكتروني لاول مرة، وهي كروت كانت الشركة تستوردها من الخارج وثمنها مرتفع للغاية تصل لآلاف الدولارات للكارت الواحد، وهي لازمة ليس فقط لصناعة السكر ولكن لجميع الصناعات التي تتم على مراحل لنتاج مرتبطة ببعضها. هذه الكروت مهمتها التنبيه لاية أعطال قد تحدث في مرحلة من المراحل وهي عبارة عن كارت مركب عليه مجموعة من الدوائر الكهربية الدقيقة جدا قام الخبراء في كلية الهندسة بدراسة هذه الكروت وعرفوا مكوناتها وبدأ تصنيعها ايضا في الحوامدية بخمس التكلفة وأثبتت التجارب لمدة عامين كفاءتها وجودتها التي لاتقل عن المستورد من الخارج وسوف تطرح في الاسواق قريبا لمن يرغب من شركات الغزل والنسيج وصناعة السيارات والحديد والصلب.. الخ.

هناك أيضا مادة مخلفة من صناعة إنتاج السكر، وكانت تمثل مشكلة وهي «طينة المرشحات» التي هي خلاصة ترشيح القصب بعد عصره من مواد عالقة، وكان التخلص منها يتم بتجميعها وتخزينها امام المصانع، فكانت [illegible] ذاتيا لان بها نسبة سكر ونسبة رطوبة عالية وعدم تهوية فينتج الكحول داخلها وعندما ترتفع درجة حرارة الكومة من الداخل لاكثر من ٦٠ درجة مئوية تشتعل ذاتيا. فكان البديل هو تقليبها ورميها في النيل، كما أن الشركة كانت تدفع غرامات ومخالفات نظير ماتسببه هذه المادة من تلوث للبيئة، ولخيرا رأت الشركة أن تأتي بأسطول لرفع هذه الطينة ونقلها إلى الأراضي الزراعية وهو مايتم حتى الآن، الامر الذي يكلفها الكثير، ولكن الأبحاث التي تجرى والتي بدأت تؤتي نتائجها هي الاستفادة من هذه المادة في عمل سماد لزيادة خصوبة الارض الزراعية، وقد بدأنا استخلاص ٢٨ تركيبة سمادية والآن ينتج ٣ تركيبات منها قدرتها على زيادة المحصول تصل من ٥ الى ١٠ أطنان في الفدان الواحد مع المحافظة على صفات جودة المحصول وهذه الزيادة في الانتاجية تمثل من ٤٥٠ الى ٩٠٠ جنيه في دخل المزارع من الفدان.

وسوف يتم تعميم التجربة في جميع المصانع.

وفي الوجه البحري حيث بنجر السكر يخلف طينة مرشحات، ولكنها طينة جيرية وتجرى الابحاث لانتاج نوعية من الطوب من هذه المادة الملوثة للبيئة.

وهناك أبحاث أيضا لعمل علف حيواني من طينة المرشحات منها بحث يتم في كلية الصيدلة ويتبناه عميد الكلية بنفسه حيث يربي الآن قطيع من الماشية يتغذى على هذا العلف.

كذلك هناك إمكانية لاستخدام هذه الطينة كبيئة صناعية لزراعة النباتات (بيتموس).

وفيما يخص المخلفات من مصاصة القصب تجرى الأبحاث التي أصبحت جاهزة بعد ثبات نجاحها بشكل مبهر، منها إنتاج سكر الجلوكوز، فهذه المصاصة حتى الآن يستخرج منها كما نعرف - الخشب الحبيبي والورق او تستخدم كوقود في مصانع السكر، اما الجديد فهو إننا توصلنا الى امكانية اخذ لب المصاصة الداخلي وبتأثير نوع من انواع البكتريات يتم نوع من التحلل وينتج منه سكر الجلوكوز وفيما يتعلق باعتبار قصب السكر من المحاصيل المدانة لاستهلاكه كمية كبيرة من المياه لجريتا الدراسات التي اثبتت ان المتر المكعب من المياه عندما يوجه إلى قصب السكر يعطي عائدا اعلى من أي متر مكعب من المياه يوجه الى غيره من المحاصيل الزراعية ومع ذلك لم نكتف بهذا بل قمنا بعمل الابحاث في هذا الشأن حيث فدان القصب يستهلك حوالي ١٤ الف متر مكعب من المياه في السنة، وجدنا اننا نستطيع زراعة قصب السكر تحت نظم الري الحديثة مثل الري بالرش او بالتنقيط والتسميد خلال نظم طايحة، وبدأنا تطبيق التجربة في كوم أمبو وهي تجربة رائدة حيث الأراضي جديدة رملية لاتصلح لزراعة القصب ولكن التجربة بدأت وتمت زراعة القصب بها وهذه الأراضي أعطت محصولا يفوق الإنتاج العادي حيث تنتج هذه الأراضي ٦٠ طنا للفدان مع استهلاك مياه يصل من ٨ إلى ٩ آلاف متر مكعب من المياه في حين ان الأراضي القديمة ينتج الفدان منها ٤٠ إلى ٥٠ طنا باستهلاك كمية اكبر من المياه.

هذه بعض مشروعات بدأت تؤتي ثمارها نتيجة وجود معهد دراسات وبحوث تكنولوجيا السكر وكذلك تعاون الاساتذة بجامعة اسيوط بفضل التنسيق بين الجامعة وشركة السكر والصناعات التكاملية.



د. حسانين جمعة

٢١ مليون دولار منحتان كنديتان لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

وزيرة الاقتصاد: المنحتان فى إطار توجيهات الرئيس بتنمية صعيد مصر

كتبت - نجلاء ذكى

وقعت أمس الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى، ومايكل بيلى السفير الكندى بالقاهرة اتفاقيتين لمنحتين من كندا لمصر وصرحت وزيرة الاقتصاد بأن قيمة المنحة الأولى ٩ ملايين دولار كندى لتمويل المرحلة الثانية من مشروع دعم المشروعات الصغيرة فى الوجه القبلى والذى يهدف لتوفير القدرة التدريبية والمساعدة الفنية فى محافظات قنا وسوهاج وبنى سويف والتى ستعزز شروعات الاستثمار الصغيرة وتنمى القدرات الائتمانية مما يساعد على تحسين الظروف الاقتصادية لسكان تلك المناطق من خلال برنامج تنمية فعال تمشيا مع توجيهات الرئيس مبارك بتركيز المساعدات المالية والفنية لتنمية صعيد مصر وتأتى الاتفاقية الحديثة لتعزيز النجاحات التى تحققت فى المرحلة الأولى والتى حصلت مصر خلالها على منحة قيمتها ٥٠٠ ألف دولار كندى.

وأضافت الوزيرة أن قيمة المنحة الثانية ١٢ مليون دولار كندى لتمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى محافظة الدقهلية بتقديم خدمات استشارية ونقل المهارات الفنية والادارية للمؤسسات التى تدعم القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة خاصة فى المدن المنتجة للمعادن والمنسوجات مع العمل على تطوير معاهد التدريب المهنى لتصبح أكثر استجابة لاحتياجات تنمية الموارد البشرية ومقابلة التوسع السريع للقطاع الخاص.

وبهذا التمويل الجديد يبلغ إجمالى المنح المقدمة من كندا لمجال المشروعات الصغيرة فى مصر الى ٤٢.٩ مليون دولار كندى، وينتظر توقيع عدد اخر من المنح لتمويل مجالى البيئة والاصلاح الاقتصادى قيمتها ٧٦ مليون دولار كندى خلال العام الجارى.

واكد السفير الكندى فى القاهرة أن هذه المنح تقدم فى اطار علاقات التعاون الاقتصادى المتميز بين البلدين واهتمام حكومة كندا بتدعيم مجالات التنمية الاقتصادية فى مصر والاسهام فى تدعيم برنامج الاصلاح الهيكلى وتنفيذ استراتيجية للتعاون المشترك حتى عام ٢٠٠٠.



د. نوال التطاوى

اتحاد المصارف العربية يرفض تحول المعهد العربى للدراسات المصرفية إلى أكاديمية عربية للعلوم المصرفية

فى تعقيب له حول ما نشر من تصريحات صحفية عن تحويل المعهد العربى للدراسات المصرفية إلى اكاديمية عربية للعلوم المالية والمصرفية اعلن محمود عبد العزيز رئيس اتحاد المصارف العربية اتحاد المصارف العربية بعث المعهد العربى للدراسات المصرفية منذ تأسيسه عام ١٩٨٩ بهدف تركيز النشاط التدريبى للاتحاد، وحتى يتفرغ الاتحاد لدوره المهنى وينص النظامان الأساسى للاتحاد والمعهد صراحة على ان المعهد هو أحد الأجهزة المنبثقة من الاتحاد ويجرى الآن بحث مدى قانونية قرارات مجلس الأمناء الذى اتخذ قراره بتغيير مسمى المعهد فى اجتماع المجلس عقد بدون وجود ممثلين للاتحاد

وأضاف محمود عبدالعزيز ان المعهد دأب فى الاونة الاخيرة على سلسلة محاولات بالتنصل من علاقته بالاتحاد، والخروج بالتالى من مهمته الرئيسية والفريدة المتمثلة فى تدريب الكوادر المصرفية بالمستوى التنفيذى والممارسة الانشطة التعليمية الواسعة على نحو الاتجاه لتحويله الى اكاديمية تمنح الشهادات ومنها الدكتوراه وقال ان مثل هذه المعاهد متوافر فى جميع جامعات الوطن العربى على اتساع رقعته فضلا عن ان قدرات المعهد من مختلف الوجوه لاتسمح بذلك فى الوقت الراهن.

وأكد رئيس اتحاد المصارف أنه حاول قصارى جهده تلافى هذا الشكل من أشكال التمزق وسعى إلى لم الشمل والحل الهادئ والمصالحة الا ان كل هذه الجهود باءت بالفشل امام إصرار المعهد على السير فى غير الاتجاه الذى أنشئ من أجله.

هو مادفع الاتحاد الى وقفه للحيلوله دون نكوص المعهد عن مهمته كذراع تدريبى للاتحاد واوضح ان الاتحاد طلب من المعهد فى سرية الرجوع إلى مهمته التى أسس من أجلها ، والان الاتحاد سيضطر لاتخاذ الاجراءات اللازمة فى هذا الشأن.

وقد أخطر المعهد بذلك رسميا فى أول ابريل الجارى بناء على قرار لجنة تنفيذية لاتحاد المصارف وبعد استقصاء رأى اغلبية أعضاء مجلس أمناء المعهد.

المعهد ملك للاتحاد وسنتخذ الإجراءات اللازمة لتصحيح المسار وعودته إلى مهمته الأصلية

محمود عبد العزيز

منظمة التجارة الدولية تتوقع تراجع نسبة التبادل التجارى الدولى

فيينا - من مصطفى عبدالله

حقق التبادل التجارى الدولى خلال السنوات العشر الماضية زيادة ملحوظة تفوق معدلات الانتاج العالمى خلال نفس الفترة بالرغم من إنخفاض معدل زيادة التبادل التجارى الدولى فى العام الماضى ليبلغ ٨٪ بينما كانت نسبة الزيادة فى العام الذى يسبقه ٩.٥٪ جاء ذلك فى تقرير منظمة التجارة العالمية الذى يتنبأ ان تقل نسبة الزيادة هذا العام لتصل الى ٧٪ فقط

أما فيما يتعلق بنسبة التصدير فقد أرتفعت عام ١٩٩٥ بنسبة ١٩٪ لتصل إلى ٤.٩٠٠ مليار دولار. ويعلل التقرير هذه الزيادة بالانخفاض الحاد لقيمة الدولار أمام المارك الالمانى والين اليابانى وارتفاع اسعار المواد الخام كالبترول وبعض المعادن.

وتصدرت الولايات المتحدة طبقا للتقرير قائمة الدول المصدرة يليها المانيا ثم اليابان كما انتعشت تجارة الاجهزة المكتبية واجهزة الاتصالات بصورة لم يسبق لها مثيل لتفوق تجارة المنتجات الزراعية.

توقيع اتفاقية لتدعيم روابط الأعمال بين البرنامج الإنمائى والغرفة التجارية الأمريكية

تم الاتفاق بين البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة والغرفة التجارية الأمريكية أمس على تدعيم «روابط الأعمال» لتوفير قاعدة متسعة للمعلومات لرجال الأعمال تعمل من خلال شبكة للمعلومات الدولية وعالية التقنية تسمح لمجتمع الأعمال بالدخول إليها من خلال امتلاك الكومبيوتر وجهاز الفاكس المرتبط به.

تبلغ قيمة الإتفاقية - التى وقع عليها كل من كونستانت موزيو الممثل المقيم للبرنامج الإنمائى والسيد محمد شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية - والسفير حسن عيسى مدير ادارة التعاون الدولى بوزارة الخارجية - ١٥٠ ألف دولار.

وكان البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة قد وقع فى الأسبوع الماضى اتفاقية مع اتحاد الصناعات المصرية بلغت ٢٥٠ ألف دولار وتهدف إلى الأنتهاء من المقر الجديد لاتحاد الصناعات بحيث يصبح مركزا للتجارة نشيطا باقامة المعارض والأسواق التجارية وتوفير قاعدة معلومات ثرية عن السوق المصرية وتدخل هذه البرامج فى أطار الاتفاقية الأم المعقودة بين برنامج المعونة الأمريكية والبرنامج الإنمائى والتى تبلغ ٤٠ مليون دولار لتدعيم القطاع الخاص المصرى.

الصين وبريطانيا تصلان لطريق مسدود بشأن هونج كونج

هونج كونج -رويتر- قال سياسيون أمس الثلاثاء إن الصين وبريطانيا وصلتا لطريق مسدود حول ترتيبات نقل السيادة إلى بكين فى عام ١٩٩٧. وقال تسانج يوك سينج وهو سياسى مؤيد للصين فى مناقشة اذاعية ان التعاون بين الحكومتين البريطانية والصينية بشأن الانتقال وبخاصة انتقال الهيئة التشريعية اصابه الانهيار وعلينا أن مواجهة هذه الحقيقة .

وقال مارتن لى زعيم الحزب الديمقراطى ومنافس تسانج وأحد معارضى بكين فى هونج كونج أن الصين تسد اذانها كى لا تسمع ما لا يروق لها من آراء.

وقال تسانج رئيس التحالف الديمقراطى لاصلاح هونج كونج الموالى لبكين ان البريطانيين وبخاصة حاكم هونج كونج كريس باتن يعرقلون انتقالا سلسا للسلطة.

والقى تسانج باللائمة على البريطانيين فى الوصول لطريق مسدود فيما يتعلق بترتيبات تشكيل هيئة تشريعية انتقالية وانتقد لندن لرفضها الاعتراف بلجنة اعداد عينتها الصين وتعكف على تحديد شكل الحكومة بعد عام ١٩٩٧ وتدهورت بشدة العلاقات الصينية البريطانية بسبب هونج كونج بعد أن كشفت بكين فى الاونة الاخيرة عن خطوات تحد من الديمقراطية وتقضى على أى تأثير بريطانى بمجرد أن ترفع الصين علمها الاحمر فوق هونج كونج فى الاول من يوليو عام ١٩٩٧ منهية حكما استعماريا دام قرنا ونصف القرن.

الخبراء يؤكدون امكان ارتفاع الدولار فى حالة هدوء سوق السندات الامريكية

نيويورك -رويتر- لا يزال الاتجاه العام لأسعار الدولار غير واضح رغم ظهور بوادر جديدة على ثقة الاقتصاد الامريكى غير ان بعض المحللين يرون ان الدولار قد يحقق ارتفاعات جديدة اذا ما هدأت التقلبات فى سوق السندات.

وقال مايكل برلشتين مدير ادارة المحافظ المالية فى مؤسسة ميتسستاى انترناشونال لصناديق الاسهم والسندات انه عند انتهاء الاضطرابات التى تشهدها سوق السندات سيكون من الافضل ركوب موجة المضاربة على صعود الدولار لان الدولار سيصعد بشدة.

وتوقع ان يرتفع سعر الدولار الى ١١٠ ينات و٥٥ر١ مارك خلال ما بين ثلاثة واربعة اشهر. وقال ان الدولار سيرتفع مع تراجع اسعار السندات الى مستويات تكون جذابة مرة اخرى بالنسبة للمستثمرين على مستوى العالم.

مطاحن مصر الوسطى تبيع ١٠٪ من أسهمها

القاهرة -رويتر- تقرر طرح ١٠٪ من اسهم مطاحن مصر الوسطى بقيمة ٨ر١٦ مليون جنيه للبيع.

وقالت الشركة القابضة للصناعات الغذائية انها تعرض على المستثمرين الافراد والصناديق الاستثمارية والمؤسسات المالية ٩٣٥ الف سهم وحددت سعر السهم بواقع ١٨ جنيها بما يمثل ١٠٪ من اسهم الشركة .

وجزأت الشركة الاصدار الى ٦٣٥ الف سهم للجمهور و ٢٠٠ الف سهم للصناديق الاستثمارية و ١٠٠ الف سهم للمؤسسات المالية. وبامكان المستثمرين طلب شراء ما بين ١٠ اسهم و ٥٠٠ سهم للفرد الواحد فى الفترة من ١٠ الى ١٩ ابريل .

وسيتم عرض ١٠٪ من اسهم الشركة على صندوق الاتحاد العاملين المساهمين.

وقد زاد صافى ارباح الشركة الى ٩ر٢٤ مليون جنيه فى السنة المالية ١٩٩٤/١٩٩٥ من ٦ر١٨ مليون جنيه فى السنة السابقة.

اللجنة الوزارية لمصر وجنوب إفريقيا تبحث اليوم زيادة التعاون الاقتصادى

كتبت : عائشة عد الغفار :

تبدأ مساء اليوم بالقاهرة اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين مصر وجنوب افريقيا وراس الجانب المصرى السيد عمرو موسى وزير الخارجية .

وصرح السفير مروان بدر مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية بان من المنتظر التوقيع مساء اليوم على اتفاقيتين الاولى للتعاون العلمى والتكنولوجى والثانية لتعاون الثقافى.

وقال ان الخبراء من الجانبين بحثوا أمس عددا من مشروعات الاتفاقيات الخاصة بحماية الاستثمار والتبادل التجارى ومنع الازدواج الضريبى والتعاون الاقتصادى والسياحى بين البلدين وانه سيتم تقديم هذه المشروعات الى اللجنة لبحثها ومناقشتها واتخاذ قرار بشأنها.

مستقبل إنتاج الغذاء بالعالم فى محاضرة بكلية الاقتصاد

يلقى د. ديفيد نيارد كبير المستشارين بالمعهد الدولى لابحاث سياسة الغذاء بواشنطن والمدير السابق لمؤسسة فورد بالقاهرة محاضرة فى الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وصرح . مصطفى كامل السيد مدير مركز دراسات وبحوث الدول النامية بالكلية بان موضوع المحاضرة هو مستقبل انتاج الغذاء فى العالم فى القرن القادم.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩،٥٠٠٠	٣٣٩،٨٨٠٠	٣٣٩،٣٠	٣٣٩،٨٨
جنيه استرلينى	٥١٣،٧٨٤٣	٥٣١،٤١١٧	٥١٣،٣٧	٥٢٩،٨٦
مارك المانى	٢٢٦،٢٠٠٠	٢٣٣،٦٠٤٠	٢٢٥،٨٩	٢٣٢،١٥
دولار كندى	٢٤٤،٠٣٤٣	٢٥٤،١٥٠٢	٢٤٣،٥٣	٢٥٣،٥٣
كرون دنماركى	٥٧،٧٧٠٤	٦٠،٣١٣٢	٥٧،٢٨	٦٠،٠٦
فلورين هولندى	٢٠٢،٧٩٠٤	٢٠٧،٢٩٩١	٢٠٢،٣٨٠	٢٠٦،٧٩
فرنك فرنسى	٦٧،٠٣٧٤	٦٩،٠٤٩٨	٦٦،٤٠	٦٨،٩٢
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١،٤٥٦٣	٢١،٩٩٨٤	٢١،٤١	٢١،٩٤
كرون نرويجى	٥٢،٨٠٧٧	٥٣،٥٩٥١	٥١،٣٤	٥٣،٤١
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٢٢،٤٢٤٥	٢٢٦،٦٥٨٣	٢٢١،١٣	٢٢٤،٨٨
كرون سويدى	٥٠،٧٨٣٢	٥١،٥٤٥٣	٤٩،٧٨	٥١،٤٢
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٩٠،٩٠٥٥	١١٢٩،٨٨٦٣	١٠٨٨،٢٢	١١١٣،٧٤
شلن نمساوى	٣٢،٢٢٠٤	٣٣،٠٥٠٤	٣٢،١٥	٣٢،٩٧
فرنك سويسرى	٢٨٠،٥٢٩٢	٢٨٦،١٩٩٣	٢٧٩،٩٦	٢٨٥،٤٩
١٠٠ ين يابانى	٣١٢،٧١٥١	٣١٦،٨٥٧٩	٣٠٩،٨٠	٣١٦،٠٧
مارك فنلندى	٧١،٨٥٧٦	٧٤،٠٦٢٩	٧٠،٥٧	٧٣،٦٦
دينار كويتى	١٠٥٢،٦٧٢٠	١١٣٥،٩١٧٤	١٠٥٢،٦٧	١١٣٥،٩٢
ريال سعودى	٩٠،٣١٢٥	٩١،٦١٩١	٩٠،٢٣	٩١،٣١
درهم اماراتى	٩٢،٦٩١٤	٩٥،٣٦٠٠	٩١،٣٨	٩٤،٧٧
دينار بحرينى	٨٨٤،٠٨٥١	٩١٣،٨٥٥٣	٨٨١،٨٢	٩٠٨،٨٩
ريال عمانى	٨٦٥،٦٦٦٧	٨٩٤،٨١٦٧	٨٦٣،٤٦	٨٩٠،٩٦
ريال قطرى	٩١،٦٥٥٧	٩٤،٧٦٢٧	٩١،٤٤	٩٤،٢٥
دولار استرالى	٢٥٥،٣٠٥٦	٢٦٧،٩٣٧٩	٢٥١،٩٨	٢٦٦،٤٨
١٠٠ بيزيتا اسبانى	٢٥٩،٩٩٤٨	٢٨٤،٢٨٧٧	٢٥٥،٩٩	٢٧٢،٧٦
جنيه قبرصى	٦٤٥،٢٥٩٨	٧٣٦،٠٨٤٧	٦٧٧،٩٩	٧٢٨،٣٧

المؤشر العام - أسواق المال	٢٠٠،٠٠
مقدار التغير	٠،٢٢ نقطة

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الاسكان ٨٪ ٢٠١١/٩٦ اصدار رابع عشر	٧٣،٠٠	٧٢،٠٠	١٠٠-
سندات خزانة ٢٠٠٠ - مايو ٩٥	١٠٩٥،٥٠	١٠٩٥،٠٠	٥٠-
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٤٢،٢٥	٤٢،١٥	١٠-
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣٢،٠٠	٣٢،٨٠	٨٠
اسمنت العامرية	٤٣،٧٠	٤٢،٩٠	٨٠-
اسمنت بورتلاند بحلوان	٣٠،٦٥	٣١،٠٧	٤٢
البنك التجارى الدولى/ مصر	٤٤٤،٠٠	٤٤٣،٢٥	٧٥-
البنك الوطنى للتنمية	١٦،١٥	١٧،٠٠	٨٥
البويات والصناعات الكيماوية	٦٢٠،٠٠	٦٠٩،٠٠	١١٠٠-
الحديد والصلب المصرية	١،٩٠	٢،٠٠	١٠
الزيوت المستخلصة	٣٤،٨١	٣٤،٩٩	١٨
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى	١،١٦	١،٢٢	٦
الشرقية للدخان	٣٦،٠١	٣٦،٠٥	٤
الشمس للاسكان والتعمير	٤،٤٠	٤،٤٧	٧
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	٤،٥٥	٤،٤٦	٩-
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣٣،١٠	٣٣،٠٠	١٠-
القناة للتوكيلات الملاحية	٢،٨٥	٢،٧١	١٤-
القومية لانتاج الاسمنت	١١،٢٥	١١،١٩	٦-
الكابلات الكهربائية المصرية	٨٤،٠٠	٨٣،٥٠	٥٠-
المتحدة للاسكان والتعمير	١٢،٢٥	١٢،٣٠	٥
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١١١،٠٠	١١٠،٠٠	١٠٠-
المهن الطبية للادوية	١٧،٥٠	١٩،٥٠	٢٠٠
المهندس للتامين	٢٤،٤٠	٢٤،٥٠	١٠
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢٢،٨٠	٢٣،٠٠	٢٠
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٧٤،٠٠	٧٤،٢٥	٢٥
الاهلية للغزل والنسيج	٣،٠١	٢،٩٥	٦-
بنك مصر الدولى	٢٦٠،٠٠	٢٦٧،٥٠	٧٥٠
مصر لصناعة الكيماويات	١٣،٩٠	١٣،٩٩	٩
سندات التنمية عائد متغير ٢٠٠٥ ابريل (دولار)	١٠٠،٠٠	٩٩،٠٠	١٠٠ - سنت
الخليج للاستثمارات العربية (دولار)	١،٠١	١،٠٧	٦ سنت
بنك التمويل المصرى السعودى (بنك الاهرام سابقا) دولار	٣،٨٠	٤،٢٥	٤٥ سنتا

عدد العمليات	كمية الاسهم	القيمة
٧٦٥	٢٧٧٤٨٨	٦٧٢٠١٠٠٨

● تصنيع المولدات الكهربائية فى مصر ●

اجتمـــاعيـــات

(بقية الاجتماعيات ص ٨)

المجلس الأعلى يتحمل نصف نفقات علاج الشيشيني فى ألمانيا

ألف جنيه مكافأة فوز لكل لاعب من رجال الأعمال بالنادي

كتب - خالد فؤاد:

وافق الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على سفر سامي الشيشيني نجم المنتخب القومي ونادي الزمالك لكرة القدم الى المانيا للعلاج. على أن يتحمل المجلس الاعلى نصف تكاليف علاج اللاعب، ويتحمل الزمالك النصف الآخر.

كان نبيل نصير مدير الكرة بالزمالك قد التقى أمس الاول مع الدكتور عمارة بمرافقة سامي الشيشيني والدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق، الذي شرح للدكتور عمارة أهمية سفر اللاعب على وجه السرعة الى المانيا لاجراء جراحة لاعادة بناء الرباط الصليبي للركبة، بعد أن رفضت الإصابة جميع طرق العلاج الطبيعي والمسكنات.

ومن ناحية أخرى يؤدي الفريق تدريبه في الساعة الواحدة ظهر اليوم بملعبه ، ويشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء اسامة نبيه الذي أصيب في الرباط الداخلي للركبة، ويحتاج لعلاج لمدة ١٠ أيام، يعود بعدها الى الملاعب. ويقول د. ممدوح مصباح انه بالنسبة لمعتمد جمال فانه سيكون جاهزا للاشتراك في المباريات بعد ٤ اسابيع.

الشيشيني

أما محمد صبري فيعود بعد ٣ اسابيع. أما بالنسبة لقاسي سعيد فإن عملية جراحة «الفتاق» تحتاج لراحة تامة تستغرق حوالي ثلاثة شهور حتى يستطيع اجراء تدريبات العلاج الطبيعي، وهو ماجعل اللاعب يطلب من سمير السيد المدير الإداري تجهيز أوراق عقد سنة ثالثة بدلا من سنتين حتى يعوض الزمالك عن هذا الموسم الذي قضاه بين الإصابات.

وصرح سمير السيد بأن مشكلة خالد الغندور أنتهت تماما بعد أن أبدى اللاعب اعتذاره للكابتن احمد رفعت المدير الفني حول طريقة خروجه من الملعب أثناء مباراة المقاولون، وابدى اللاعب تفهمه تماما للظروف التي يمر بها الفريق في هذا الوقت.

ومما يذكر أن اللاعب ايمن شوقي أيضا قد أظهر غضبه على الجهاز الفني بالزمالك لعدم اشتراكه في المباراة، خاصة بعد إجراء تدريبات الإحماء.. لكن أحمد رفعت أكد انه لولا الاصابات التي لحقت بسامي الشيشيني واسامة نبيه في مباراة المقاولون لاشركت أيمن شوقي في الشوط الثاني بدلا من ترديه نظرا لحاجة الفريق اليه.. وتتجه النية داخل الجهاز الفني الى اشتراك أيمن شوقي في مباراة الاتحاد السكندري في الاسكندرية يوم الجمعة القادم في الأسبوع الـ ١٩ من الدوري العام.

وعلى صعيد آخر قرر ٤ أعضاء من النادي صرف مكافآت مالية لكل لاعب في الفريق في حدود ألف جنيه لكل لاعب عن كل مباراة يفوز بها الفريق، بخلاف مكافآت الفوز التي يصرفها النادي. وهناك اتجاه قوي داخل الجهاز الفني بعمل مكافآت تصاعدية للمباريات القادمة بزيادة المكافآت ١٠٠ جنيه عن كل مباراة بحيث تكون مباراة الاتحاد القادمة ٧٠٠ جنيه بدلا من ٦٠٠، والمباراة التالية ٨٠٠ جنيه، وهكذا حتى تنتهي بطولة الدوري.

الأهلي يواصل الاستعداد للمصري

يؤدي الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي مرانه الرئيسي اليوم على ملعبه باستاد مختار التتش استعدادا للقائه المهم مع المصري بعد غد (الجمعة) باستاد القاهرة في اطار مباريات الأسبوع الـ ١٩ للدوري الممتاز.

وهناك اصرار من جميع اللاعبين على الفوز بنقاط المباراة الثلاث في صراع القمة بين الزمالك والإسماعيلي حيث يعتبر هولمان المدير الفني للفريق جميع مباريات الفريق القادمة بالدوري بمثابة مباريات الكؤوس لان فقدان النقاط قد تبعده عن المنافسة.

وللثاني مرة على التوالي تكتمل صفوف الاهلي في جميع الخطوط وظهر رضا عبد العال بمستوى طيب خلال تدريبات الفريق الأخيرة ومن المنتظر أن يضمه هولمان الى معسكر الفريق المغلق والذي سيبدأ غدا باحد الفنادق القريبة من الاستاد.

وسط موجة حزن تسود الإمارات:

تشييع جثمان محمد القاسمي ودفنه بالشارقة

الجالية المصرية تؤدي واجب العزاء وتنعى الفقيد

دبي - من فريد وجدي :

شيعت أمس الأوساط الشبابية والرياضية والثقافية بالامارات جثمان الشيخ محمد بن خالد محمد القاسمي رئيس اتحاد تنس الطاولة ونائب رئيس نادي الشعب بالامارات ورئيس دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة.

وكان جثمان الفقيد قد وصل من جلاسجو باسكتلندا في ساعة مبكرة من صباح أمس حيث تمت الصلاة عليه بمسجد الملك فيصل بالشارقة.

وكان الفقيد قد لفظ أنفاسه الاخيرة فجر الاثنين الماضي اثر نزيف شديد ومفاجيء بالرئة لم يمهله سوى دقائق معدودة.. وكان الفقيد قد أجرى ٣ عمليات جراحية ناجحة لتثبيت الاذن التي بترتها قنبلة من صواريخ الألعاب النارية أثناء مباراة مصر والإمارات في دورة الامارات الدولية الودية الشهر الماضي.

وقد ساد الحزن أوساط المصريين العاملين بالوسط الرياضي بصفة خاصة والعاملين في الامارات بصفة عامة لفقدان رجل تمتع بالحب والتواضع ودماثة الخلق.

وقد شارك عدد كبير من أبناء الجاليات المصرية والعربية في استقبال الجثمان والصلاة عليه وتقديم واجب العزاء لاسرة الفقيد. كما قام السفير بدير الغمراوي قنصل مصر العام بدبي والإمارات الشمالية بتقديم واجب العزاء.

.. وبرقية عزاء من د. عمارة لأسرة القاسمي

أرسل الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة برقية عزاء للشيخ فيصل القاسمي وزير الشباب والرياضة بالإمارات لوفاة المرحوم شقيق سيادته الشيخ محمد بن خالد القاسمي، مؤكدا خسارة الرياضة العربية والرياضيين للفقيد الذي كان يتحلى بدماثة الخلق والمواهب المتعددة وله انجازاته العديدة.

حازم إمام كان فى طريقه إلى يوفنتوس !

روما - من مصطفى عبدالله :

بعد احتجاب يوم الاثنين الماضي بسبب عيد الفصح عادت الصحف الايطالية للظهور يوم أمس، وقد ابرزت خبر انتقال حازم إمام من نادي الزمالك إلى أودينيزي، وذكرت صحيفة «كوريري ديللوسبورت» أن حازم كان في طريقه الى صفوف يوفنتوس مناصفة مع نادي فيتشنسا إلا أن الصفقة فشلت بسبب اعتراض يوفنتوس على وكيل اللاعب باسكولين لعدم قيده بصفة رسمية في سجلات الفيفا. أما صحيفة «لاجازيتا ديللوسبورت» فقد اضافت تأكيدا على ما ذكرناه وكتبناه من قبل في أن نادي أودينيزي سيحاول بنهاية الموسم التخلص من أحد لاعبيه الاجانب وهما الروسي شاليموف والبولندي كوزميسكي حتى يستطيع قيد حازم إمام رسميا حيث تنص اللوائح على حق كل نادي ايطالي في قيد اثنين فقط من اللاعبين الاجانب من خارج دول الوحدة الاوروبية.

هذا وقد اطلقت نفس الصحيفة على حازم ألقاب «زولا الاهرامات» و «دبل بيبرو ابن النيل»، وذكرت ان عقد الاحتراف ينص في أحد بنوده على منح حازم إجازة لمدة أسبوع خلال شهر يناير للعودة الى القاهرة لحضور امتحانات الدور الاول في جامعة القاهرة.

والجدير بالذكر ان لقاءات الاسبوع السادس والعشرين التي كان مقررا ان تقام يوم الاحد ١٧ مارس الماضي وتأجلت بسبب الاضراب ستقام كلها مساء اليوم «الاربعاء» وفي مقدمتها لقاءات ميلان على ملعب كالياري، وأودينيزي على ملعب يوفنتوس، ولاتسيو مع فيورنتينا.

ومن المعروف ان ميلان يحتل الصدارة برصيد ٦٠ نقطة يليه يوفنتوس ٥٤ نقطة وفيورنتينا ٥٣ نقطة، أما أودينيزي فيتقاسم المركز العاشر مع كالياري ولكل منهما ٣٤ نقطة.

حازم إمام

الليلة: اجتماع طارىء لمجلس إدارة نادي الشمس

يعقد مجلس ادارة نادي الشمس مؤتمرا صحفيا مساء اليوم عقب انتهاء الجلسة الطارئة التي سيعقدها المجلس في السابعة مساء برئاسة الدكتورة ألفت الباجوري (الرئيس بالإنابة) للنظر في استبعاد المهندس عبدالمنعم الملاح من رئاسة نادي الشمس، بناء على قرار من الجهة الادارية حيث تلقى النادي فاكسين من جهاز الرياضة الاول موقع من حنفي أبوطالب رئيس جهاز الرياضة والثاني من محمد التحريري مدير الهيئات، يطالبان فيهما بضرورة تنفيذ الفتوى التي تقضي باستبعاد الملاح من رئاسة النادي، والثاني طالب فيها التحريري مدير الهيئات اللواء نبيل ثروت مدير النادي بإخطار كل البنوك التي تودع فيها حسابات النادي بإيقاف جميع الشيكات الموقع عليها من الملاح بصفته رئيسا وعدم الاعتداد بتوقيعه مستقبلا واعتماد توقيع الدكتورة ألفت الباجوري.

محافظ دمياط يتفقد ملعب الكرة

دمياط - هشام الولي: يقوم المستشار احمد عبدالعزيز سلطان محافظ دمياط بتفقد ملعب الكرة باستاد دمياط الذي ستقام عليه مباراة فريق دمياط مع الإسماعيلي في الاسبوع الـ ٢١ للدوري العام.

وصرح محافظ دمياط بأنه طالب الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بوضع استاد دمياط ضمن خطة الاستادات التي سيتم تطويرها وانشاء استاد جديد بمدينة دمياط الجديد، وقال إنه طالب الدكتور عبد المنعم عمارة بصرف إعانة مالية للنشاط الرياضي لاندية ومراكز شباب بدمياط وإنشاء مدرجات جديدة بملعب الساحة الشعبية بدمياط بعد أن اعتمد مبلغ ١٠٠ ألف جنيه لإنشاء سور داخلي للعب الكرة.

يرافق المحافظ خلال تفقده للاستاد رزق شروش مدير عام الشباب والرياضة بدمياط الذي اكد أن المديرية تلقت مبلغ ٥٠ ألف جنيه لانشاء سور ملعب الساحة.

على مسئوليتم

■ ارجو ترجمة التعهد الكتابي بين رقعت وجعفر حتى يسري مفعوله على مباريات الزمالك خارج مصر ايضا.

أحمد صقر - العربية للتجارة

■ بعد نجاح الاهلي في مباراة الاوليمبي وهو بالزي (الازرق) نرجو ان يستمر في اللعب (متنكرا) في هذا الزي حتى يحقق اماله.

عصام ابوزيد - الزقازيق

■ اقترح تزويد ملاعب كرة القدم بكاميرات للمراقبة وذلك لكشف مثيري الشغب وتجنب اعمال الخشونة والعنف في الملاعب على ان يتم استخدام الصور التي سيتم التقاطها للمتسببين في اعمال الشغب كأدلة دامغة ضدهم كما حدث في الارجنتين، وبذلك نستأصل العنف من ملاعبنا ونضمن استتباب الامن والامان فيها.

عوض الفقي - كفر الشيخ

■ عندما تولى محسن صالح المسئولية كمدير فني للمنتخب تحمل المسئولية برجولة وكون فريقا قويا غير معتمد على لاعبي الاهلي والزمالك واعتمد على ابناء مصر كلها، فكان الانتماء والانتصارات. ولكن السادة المسئولين لم يعجبهم الحال وظلوا يضعون له العراقيل حتى تحقق لهم ما ارادوا ونجحوا في إبعاده وجاءوا بمدرب كل مؤهلاته الهزائم وكون فريقا على هوى المسئولين فكانت الهزائم وكانت التبريرات فمازال الرجل يكون فريقا ومازالت التجارب الفاشلة مستمرة.

محمد زكريا - بورسعيد

■ لقد اخطأ من قال ان مجدي طلبة نحس على فريقه الاهلي الذي فاز ٢/صفر على الاوليمبي وسجل احدهما مجدي بطريقة الاهداف الاوروبية بعناصرها الجمال والقوة والرقة والدقة فاثبت مجدي جديته وطلبة الانتصار.

نعيم الناغية - المطرية - دقهلية

■ مستوى النادي المصري يؤهله للفوز على اي فريق، فاذا كان مستوى الاهلي يؤهله للفوز في مباراته القادمة مع النادي المصري بدون مؤثرات خارجية، فنحن نرحب بالمنافسة الشريفة.

محمد عبدالعال - قنا - ابوشوشة

محافظ الغربية يبحث مشاكل غزل وبلدية المحلة

المحلة - عبد المنعم أبو شامية:

يقوم المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية غدا بزيارة لناديي غزل وبلدية المحلة للاجتماع مع لاعبي الفريقين داخل معسكرهم لرفع معنوياتهم وحثهم على مضاعفة جهودهم لتحقيق الفوز يوم الجمعة القادم مع السويس وجمهورية شبين في محاولة للخروج بالفريقين من أزمتهما الحالية.

وكان المحافظ قد استقبل أعضاء مجلس إدارة نادي بلدية المحلة وأحمد الششتاوي وكيل نادي غزل المحلة ومحمد السياجي المستشار الرياضي للمحافظة، وذلك بمكتبه بديوان عام المحافظة، حيث بحث مع مسئولي الناديين أسباب تدهور نتائج الفريقين في الفترة الأخيرة والعمل على كيفية النهوض بها ومحاولة علاج المشاكل والمعوقات التي تعترضهما لتخطي هذه المحنة.

وقد كلف المحافظ محمد السياجي المستشار الرياضي بسرعة بحث المشاكل التي تعترض مسيرة الناديين وسرعة عرضها عليه للعمل على حلها في أقرب وقت. كما أكد المحافظ وقوفه ومساندته ودعمه الكامل للناديين معنويا وماديا للمساهمة في حل مشاكلهما. وعلى الجانب الأخر قرر مجلس إدارة نادي بلدية المحلة تعديل لائحة المكافآت الخاصة بفريق كرة القدم في محاولة لتحفيز اللاعبين على تحقيق الفوز في المباريات المصيرية القادمة حيث تقرر حصول كل لاعب على مكافأة قدرها ٥٠٠ جنيه عن كل نقطة يحصل عليها الفريق وذلك بحد اقصى ٦ آلاف جنيه لكل لاعب في حالة الفوز بالمباريات الاربع القادمة وبحد أدنى ٤ آلاف جنيه في حالة حصول الفريق على ثماني نقاط. أما في حالة حصول الفريق على ٦ نقاط فقط من المباريات الأربع القادمة سيحصل كل لاعب على ١٨٠٠ جنيه بواقع ٣٠٠ جنيه لكل نقطة. ومن ناحية أخرى واصل الفريق تدريباته اليومية تحت اشراف جهازه الفني بقيادة مشير عثمان حيث يختتم اليوم مرانه الرئيسي استعدادا لمباراته مع شبين بعد غد الجمعة باستاد شبين في اطار مباريات الاسبوع الـ ١٩. وقد انتظم جميع اللاعبين في التدريبات باستثناء أسامة حامد مهاجم الفريق الذي أجرى عملية جراحية لإزالة جزء من الغضروف. كما يختتم فريق غزل المحلة اليوم استعداداته لمباراته المهمة مع السويس يوم الجمعة باستاد غزل المحلة حيث طلب الشناوي لاعبيه بنسيان هزيمة مباراة الاسماعيلي والموقف الذي تعرض له الفريق نتيجة ظلم التحكيم والتركيز فقط على مباراة السويس

البكري رئيسا لبعثة مصر بالإمارات

وافق الاتحاد المصري للطائرة برئاسة عمرو علواني على اشتراك المنتخب الوطني في الدورة الدولية للطائرة المقرر إقامتها بدورة الإمارات في الفترة من ١٢ وحتى ١٩ ابريل الحالي والتي تشارك فيها عدة دول أسيوية على رأسها الهند والباكستان والامارات. وقد تقرر أن يرأس بعثة مصر اللواء ممدوح البكري عضو مجلس الإدارة ومعه كارميلو مديرا فنيا وفؤاد عبدالسلام مدربا وطلبة عبدالرحيم اداريا وسعد أبوالعطا حكما دوليا مرافقا، و١٢ لاعبا هم : محمد فتحي وسعد ادريس وايمن مصطفى واسامة أبوالحسن وخالد عبدالقادر ونهاد شحاتة وفرج الوكيل وعماد نصر وابراهيم فتحي واشرف ابوالحسن ومحمود عبدالعزيز وابراهيم رشوان. كما يسافر مع البعثة سعيد خفاجي أمين صندوق الاتحاد نائبا عن رئيس الاتحاد عمرو علواني الذي تلقى دعوة خاصة من اللجنة المنظمة من جانب آخر وخلال اتصال تليفوني بين محمد السرجاني المدير الفني للاتحاد الاماراتي والقسم الرياضي، أكد السرجاني أن السيد إبراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس الاتحاد لعب دورا كبيرا لتسهيل مهمة اشتراك المنتخب المصري، حيث تم إرسال التأشيرات الخاصة بالبعثة من الإمارات. وهو ما لم يحدث من قبل من أي فريق زائر.

عادل عبدالرحمن:

أفضل العودة لمصر رغم ٣ عروض سعودية

انتهت آثار مشكلتي مع مدرب الوحدة!

جدة - من مكتب «الأهرام» :

تلقى اللاعب المصري المحترف بصفوف الوحدة السعودي عادل عبدالرحمن ثلاثة عروض للاحتراف في الاندية السعودية.. لكنه اكد رغبته الجامحة في العودة الى أضواء الدوري المصري خلال العام القادم بعد نهاية عقده مع الوحدة في نهاية الموسم الحالي.

وفي تصريح خاص لـ «الأهرام» اكد عادل عبدالرحمن انه تلقى عرضا من نادي هجر بالمنطقة الشرقية، كما تلقى عرضا آخر من نادي الشعلة في الخرج، إضافة الى عرض جاءه في الايام الاخيرة من نادي أحد بالمدينة المنورة.. والاندية الثلاثة تلعب بالدرجة الاولى بالدوري السعودي (الدرجة التي تلي الدوري الممتاز).

وأضاف : لم أعط كلمة نهائية للمسئولين في الفرق الثلاثة خصوصا انني لا أرغب في الاستمرار خارج مصر عقب نهاية عقدي مع الوحدة نهاية هذا الموسم، وزاد من رغبتي في العودة أنني تلقيت عدة عروض من بعض الأندية المصرية أثناء وجودي بالقاهرة.

وأوضح أن رغبته الأكيدة تتمثل في العودة الى الدوري المصري وأضوائه، فقد كانت تجربة الاحتراف بالمملكة جيدة بكل ايجابياتها وسلبياتها، ومن الافضل بعد أن تعديت الحاجز النفسي الذي انتابني في نهاية الموسم الماضي أن أعود لصناعة اسمي من جديد في أحد الاندية الشهيرة بدوري مصر.





عادل عبدالرحمن

وحول واقعة اعتداء مدرب الوحدة البرازيلي اونزاجا عليه بالضرب خلال أحد التدريبات.. اشار اللاعب المصري إلى أن آثار ذلك انتهت تماما، حيث اعتبرها الجميع مشادة عابية حدثت في ظروف مليئة بالقلق قبل احدى المباريات المهمة، وقد قام المدرب بالاعتذار واثبت حسن نيته، وشاركت في جميع المباريات الماضية وكنت - ولله الحمد - احد أسباب الفوز.

وكان عادل عبدالرحمن قد ساهم خلال الايام الماضية في صعود فريق الوحدة الى دور الـ ١٦ في كأس ولي العهد السعودي.. حيث فاز فريقه على الروضة بثلاثة اهداف نظيفة سجل هو الهدف الثاني بمجهود كبير، كما صنع الهدف الثالث الذي سجله الغاني أوتشيري الذي كان محترفا في صفوف الزمالك العام الماضي.

ويلعب الوحدة مباراة مهمة أمام اتحاد جدة في دور الـ ١٦ لكأس ولي العهد يوم الاثنين القادم بجدة، ومن المتوقع أن يلعب عادل أساسيا منذ بداية المباراة.. خصوصا بعد أن تألق في التدريبات الاخيرة وأظهر جاهزيته للمباراة.

ومازالت احتفالات فريق الوحدة مستمرة بالصعود الى الدوري الممتاز عقب تصدره للدرجة الاولى وحصوله على الدرع العامة، لكن الاستعدادات تجري على قدم وساق للمباراة المهمة التي تجمعهم بالاتحاد.. خصوصا أن الاخير كان السبب الرئيسي وراء هبوطه لدوري الدرجة الاولى في الموسم الماضي، ومازالت هناك رواسب عالقة بين الفريقين.

حفلة شم النسيم في جاك إن ذا بوكس

يقدم جاك إن ذا بوكس وجبة شم النسيم التي تتضمن لأول مرة تشيكن رانش بالإضافة إلى مشروب ويطلس جاك إن ذا بوكس الشهيرة. كما يقدم حفلة شم النسيم لرواده في شارع عباس العقاد مفاجآت وجوائز وباند موسيقى غربي.

صرحت بذلك السيدة/ ايزيس حنا نائبة رئيس مجلس إدارة شركة الشرق الأوسط للتجارة الدولية وأضافت بأنه سيقدم لأول مرة وجبة خاصة لراغبي الريجيم وهي مكونة من مجموعة من الأصناف المحتفظة بقيمتها الغذائية مع أقل عدد ممكن من السعرات الحرارية مع الاحتفاظ بالطعم المميز لأطعمة جاك إن ذا بوكس.

رئيس اتحاد الهوكى:
الدورى الممتاز انتهى بفوز الشرقية

أكد جمال شيزى رئيس اتحاد الهوكى أن مسابقة الدورى الممتاز لهذا الموسم قد انتهت بفوز نادى الشرقية بالبطولة التى اقيمت على النجيل الصناعى بنظام دورى من دور واحد وفاز نادى الصلب بالمركز الثانى يليه الشرطة ثم الصاين ونفى رئيس اتحاد الهوكى الشائعات التى رددتها بعض الأندية بأن مسابقة الدورى لم تنته وأن نتائجها سيتم ربطها بالدورة التأهيلية التى ينوى الاتحاد اقامتها لاختيار الأندية التى ستمثل مصر فى البطولة الافريقية العاشرة للأندية وتقام عام ١٩٩٧.

وأضاف رئيس اتحاد الهوكى أن الدورة التأهيلية دورة مستقلة وترتبط نتائجها بنتائج نادى الشرقية والصلب اللذين سيمثلان مصر فى البطولة الافريقية التاسعة وتقام فى زيمبابوى وعلى هذا الأساس سيتم تحديد الفرق التى ستمثل مصر فى البطولة العاشرة مع نادى الشرقية.

مهرجان رياضى بنادى الجزيرة

يقيم نادى الجزيرة مهرجانا رياضيا يوم الاثنين القادم يبدأ فى العاشرة صباحا ويشتمل على سباق لاختراق الضاحية لمسافة كيلو مترين حول مضمار الخيل يشارك فيه جميع الأعمار من الجنسين، بخلاف رياضات أخرى سوف تتم احتفالا بأعياد الربيع.

اجتماع لمجلس إدارة اللجنة الأوليمبية اليوم!
ضم الواعدين وبعثة السلاح لأتلانتا.. بين مؤيد ومعارض!

يعقد مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية فى السابعة مساء اليوم بمقر اللجنة الأوليمبية إجتماعا هاما بحضور الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ويتم فيه حسم تشكيل بعثة مصر المشاركة فى دورة الألعاب الأوليمبية باتلانتا وكذلك موقف ضم الواعدين الثلاثة الذين رشحتهم اللجنة الأوليمبية للانضمام إلى البعثة لإعدادهم وتجهيزهم من الآن لدورة سيدنى عام ألفين.

ومن المتوقع أن يكون اجتماع مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية اليوم ساخنا فهناك مابين مؤيد ومعارض لضم هؤلاء الواعدين حيث ترى اللجنة الأوليمبية أن هؤلاء الواعدين قد حققوا المستوى المؤهل للاشتراك فى اتلانتا بجانب امكانية تحقيق أى منهم للمركز العاشر وهو مستوى جيد فى ظل وجود أعداد تصل إلى أكثر من مائة لاعب فى كل مسابقة بينما يرى الدكتور عبد المنعم عمارة أن هؤلاء الواعدين يمكن تجهيزهم وإعدادهم لدورة سيدنى بعيدا عن المنافسات الأوليمبية حتى يمكن تفادى تعرضهم للاحباط من خلال مشاركتهم فى الدورة الأوليمبية وسوف يحسم اليوم هذا الموضوع.

ولن يكون ضم الواعدين إلى بعثة اتلانتا هو أهم النقاط التى ستناقش اليوم خلال اجتماع مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية ولكن هناك موضوع آخر أهم من الواعدين سيتم حسمه أيضا وهو ضم الفرسان الأربعة بسلاح الشيش الذين حققوا المستوى المطلوب من قبل اللجنة الأوليمبية للمشاركة ضمن بعثة مصر فى اتلانتا وهو تحقيق المركز الثامن.. وقد وصل بالفعل يوم الأحد الماضى فاكس إلى الدكتور جمال مختار رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية من رينيه رولها رئيس الاتحاد


مصطفى سحيم

عبدالمنعم الحسينى

مصطفى سحيم: حققنا المعيار المطلوب.. وفرصتنا تصل إلى ٥٠٪ فى تحقيق ميدالية

ميرفت حسنين

الدولى للسلاح يؤكد فيه أن فريق منتخب مصر بسلاح الشيش قد حقق المركز الثامن فى بطولة كاس العالم التى أقيمت بمدينة فينسيا بإيطاليا.

وقد صرح المستشار مصطفى سحيم رئيس اتحاد السلاح وعضو الاتحاد الدولى للسلاح من عام ٧٧ حتى الآن والذى سيغيب عن اجتماع مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية اليوم لظروف سفره للخارج أن امله كبير فى الدكتور عمارة وأعضاء مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية فى ضم منتخب السلاح للبعثة المصرية المشاركة فى اتلانتا خاصة وأنهم حققوا المعيار المطلوب من قبل اللجنة الأوليمبية بجانب أن هؤلاء اللاعبين فى قمة لياقتهم البدنية وقد تم اعدادهم منذ عام ١٩٩٣ حتى استطاعوا تحقيق المركز الثامن فى بطولة كاس العالم فى مارس الماضى ومن قبلها احتكروا بطولة إفريقيا للفردى والفرق لأعوام ٩٣ و٩٤ و١٩٩٥ بجانب فوزهم بالبطولة العربية عامى ٩٣ و١٩٩٤ واعتذرنا عن المشاركة فى البطولة العربية عام ١٩٩٥ بالكويت بالمركز الأوليمبى بالمعادى وخضعوا لتجارب اللياقة التى أثبتت انهم من بين افضل لاعبى مصر.

وأضاف المستشار مصطفى سحيم قبل سفره أيضا أن السلاح هو أول لعبة رفعت علم مصر فى الأوليمبياد فبعثة مصر فى أوليمبياد ١٩١٢ كانت مكونة من لاعب واحد هو احمد حسنين باشا لاعب السلاح ومن بعدها توالى اشتراكها وكان العنصر الأساسى فى الدورات الأوليمبية ويكفى أن عبد المنعم الحسينى شارك فى دورتين أوليمبيتين من قبل -خرج من الدور قبل النهائى فى دورة لوس انجلوس بعد هزيمته ١٠/٩ امام بوريلا الإيطالى الذى حصل على ذهبية الدورة فى سلاح الشيش وثانى الفرسان - كما يقول المستشار سحيم - هو اللاعب محمد سامح عبد الرحمن عمره ٢١ سنة وسبق له الحصول على المركز الثالث فى بطولة العالم تحت ٢٠ سنة التى أقيمت بالمانيا عام ١٩٩٣ وماجد شاكر وقد خرج من دور الـ ٣٢ فى دورة برشلونة بالإضافة إلى محمد فؤاد وعمره ٢٤ عاما وقد حقق هؤلاء الفرسان انجازا طيبا لمصر بعد فوزهم ٤٥/٤١ على فريق كوبا بطل دورة برشلونة والذى يضم بين صفوفه ثلاثة لاعبين. فى مقدمتهم تاكر بطل العالم وجروجرس ثالث العالم وجارسيا الـ ١٨ على العالم واذا كان منتخبنا الذى سافر على نفقته الخاصة -حيث أن الاتحاد قد استنفد كل مليم لديه فى نهاية ١٩٩٥ ولم يتلق أى دعم أملا فى رفع علم مصر والمشاركة فى اتلانتا وعدم مشاركتهم خسارة لمصر ولفريق السلاح حيث أكد مدربهم جرمان الحاصل على ٦ ميداليات ذهبية فى الدورات الأوليمبية .منها ميداليتان ذهب فى دورة طوكيو فإن هذا الفريق يمكنه تحقيق المركز السادس وفى حالة عدم تحقيقه لهذا المركز سأرحل عن مصر فورا. خاصة أن مصر ستشارك فى الدورة بين أفضل ١٢ فريقا، وقد جنبت القرعة الـ ٤ الأوائل وهم كوبا وبولندا وروسيا والنمسا فنحن سنلعب مع ايطاليا والمانيا والمجر وكوريا والصين وفنزويلا والمجر وكوريا، وبالتالى فلدى فريق السلاح أمل كبير فى الوصول الى المركز السادس بحد أدنى. وفرصتى فى أن ادخل الدور النهائى تكاد تصل إلى ٦٥٪.

واختتم المستشار سحيم حديثه بقوله أملى كبير فى دكتور عمارة الذى لن يتخلى يوما عن اتحاد السلاح واصل دعمه له ويكفى اننى تسلمت اتحاد السلاح عام ١٩٩٢ وكانت ميزانيته ١٩٥ الف جنيه رفعها عمارة الى ٩٠٠ الف جنيه مما ساعد الاتحاد على التعاقد مع مدربين أجانب وشراء أسلحة وأدوات وهو صاحب الفضل فى إنقاذ رياضة السلاح.

٦٣ عضوا حضروا الجمعية العمومية لسبورتنج ورئيس النادى يطعن فى حكم المحكمة

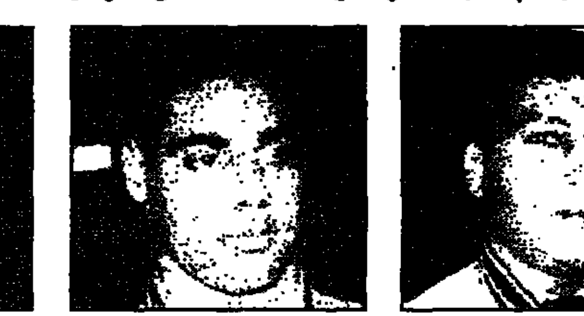
الإسكندرية - من عبدالقادر إبراهيم :

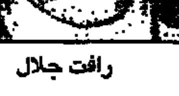
قدم عادل السنوسى رئيس نادى سبورتنج طعنا واستشكالا فى الحكم الذى صدر ضده من محكمة القضاء الادارى والذى يقضى بعدم أحقيته فى رئاسة النادى وعدم اعتماد نتيجة الانتخابات التى جرت فى فبراير عام ١٩٩٣. وصرح السنوسى «للأهرام» بانه سدد اشتراك النادى يوم ١٠ يناير ٩٣.

واضاف : أن حكم المحكمة مؤقت، وغير نافذ. ولم يصل للنادى أو لرعاية الشباب بالاسكندرية ما يفيد تنفيذ القرار، وقد أكد كلام السنوسى اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية. حيث قال إنه لم يتلق اى قرارات من المحكمة مع الاحترام للقضاء.

وكان نادى سبورتنج قد استعد تماما لعقد الجمعية العمومية العادية يوم الاثنين الماضى والتى لم تكتمل بسبب عدم اكتمال النصاب القانونى لحضور الجمعية وهو ٥٠٠ عضو.. حيث حضر فى الاجتماع الاول ١١٣ عضوا وفى الاجتماع الثانى ٦٣ عضوا. فقرر ابراهيم عياد مدير الهيئات بالإسكندرية تفويض مجلس الإدارة لاعتماد الميزانية العامة وتقرير مراقبة النشاط الرياضى.

قبل افتتاح البطولة الإفريقية لرفع الأثقال:
هل ينجح رباعو مصر فى الحفاظ على عرش الصدارة الإفريقية؟




المحجوب ندا — رافت جلال — محمد عثمان

دراسة مقارنة بين الارقام الإفريقية والمصرية والميداليات المتوقعة

حسن الحداد

تشهد مدينة الاسماعيلية خلال الفترة من اليوم الى ١٤ ابريل الحالى حدثا رياضيا مهما هو البطولة الافريقية لرفع الاثقال للرجال والسيدات لأول مرة فى تاريخ اللعبة. حيث يشاهد الدراويش «الاوناش» الافريقية وهى تؤدى الحركات الفنية فى الخطف والنطر لرفع الاثقال التى تمثل ثلاثة أضعاف وزنهم الطبيعى.

وسوف تشهد هذه البطولة منافسات أربع هى : بطولة الرجال (كبارا وناشئين) والسيدات (كبارا وناشئات) ولكن ستكون منافسات بطولة الرجال للكبار ذات طابع خاص يتميز بالقوة والعنف فى الصراع مع الاثقال، وذلك لثلاثة عوامل أساسية هى: الاول : تعتبر هذه البطولة آخر فرصة لرباعى افريقيا للتأهل لأوليمبياد (٩٦). والثانى : جميع الرباعين الافارقة على درجة عالية من الاستعداد لتحطيم المجموعات الرقمية الافريقية السابقة وتسجيل مجموعات رقمية جديدة قريبة من المستوى العالمى لضمان التأهل الأوليمبى. والثالث : الاتحاد الدولى فتح الباب للتأهل أمام الدول الافريقية التى لم تتأهل فى بطولة العالم الاخيرة بالصين فى نوفمبر الماضى لتتأهل من خلال هذه البطولة القارية بشرط تحقيق مستوى رقمى متقارب من الارقام العالمية لضمان قوة المنافسة بالاوليمبياد.

وقبل بدء المنافسات الفعلية للبطولة نقوم باستعراض وتحليل رقمى عن المجموعات الرقمية الافريقية المسجلة لافضل لاعبى افريقيا، وأين موقع رباعى مصر على خريطة الارقام الافريقية؟! وماهو عدد الميداليات المتوقعة لرباعى مصر من خلال موقف كل لاعب فى وزنه؟!

■ وزن ٥٤كجم : يمثل مصر فى هذا الوزن على حميد مواليد ١٩٦٩ وأهم انجازاته ميداليتان ذهبيتان بزيمبابوى ومجموعته الرقمية ٢٢٢.٥كجم واقوى منافسيه بانو (موريشيوس) ومجموعته ٢٢٢.٥كجم، وجينو (موريشيوس) ومجموعته ٢١٢.٥كجم، ومتوقع حصول مصر على ميداليتين ذهبيتين بعد منافسة شديدة.

■ وزن ٥٩كجم : محمد عثمان (مصر) مواليد ١٩٧٤، أهم انجازاته ٣ ذهبيات بزيمبابوى و٣ ذهبيات فى البطولة العربية، ومجموعته الرقمية ٢٥٢.٥كجم واقوى منافسيه سنداى (نيجيريا) ومجموعته ٢٤٢.٥كجم، وعاطف جيرى (تونس) ومجموعته ٢٣٧.٥كجم ومتوقع لمصر اقتناص ذهبيات الوزن الثلاث خطف - نطر - مجموعة.

■ وزن ٦٤كجم : يسرى شلالى (مصر) مواليد ١٩٧٤، المصنف الثالث فى افريقيا وهو لاعب ناشىء ومرشح لاوليمبياد اتلانتا ومجموعته ٢٨٢.٥كجم واقوى منافسيه (الكاميرونى) تيكا سامسون ومجموعته ٢٨٥كجم (والجزائرى) يسباس عزالدين ومجموعته ٢٨٥كجم، المنافسة شديدة فى هذا الوزن بين الجزائر والكاميرون على ذهبيات الوزن، ولكن يسرى شلالى يحاول زيادة مجموعته الى ٢٩٠كجم لكى يتمكن من المشاركة فى أتلانتا. وهذه البطولة اختبار قوى لبطل مصر الناشىء (إما يكون أو لا يكون)!!

■ وزن ٧٠كجم : لم تشارك مصر فى هذا الوزن بلاعب من الكبار وتشارك بالناشئ، أحمد مصطفى عبدالحليم ومجموعته ٢٨٢.٥كجم ويطل هذا الوزن دون منافس هو يحياوى عبدالمنعم (الجزائر) ومجموعته ٣٢٥كجم وأهم انجازاته رابع دورة لوس انجلوس عام ١٩٨٤ وبطل افريقيا لسنوات عديدة.

■ وزن ٨٣كجم : ناصر هلال (مصر) مواليد ١٩٧٠ بطل افريقيا والعرب لسنوات عديدة، وهو طالب بكلية التربية الرياضية ومجموعته الرقمية ٣٣٠كجم ويشارك معه ناصر عبدالمعز (مصر) وهو وجه جديد من الناشئين الصاعدين للفريق الاول. حاصل على المركز الخامس فى بطولة العالم للناشئين. وسوف يشهد هذا الوزن منافسة قوية، ومن المتوقع حصول مصر على ذهبيات الوزن الثلاث.

■ وزن ٧٦كجم : رافت جلال (مصر) مواليد ١٩٧٥ بطل افريقيا والعرب وحاصل على ميداليتين فضيتين فى بطولة العالم الاخيرة للناشئين عام ١٩٩٥ ببولندا ومرشح لاوليمبياد اتلانتا ١٩٩٦ ومجموعته الرقمية ٣٢٥كجم ومتوقع حصوله على ذهبيات وزنه الثلاث.

■ وزن ٩١كجم : احمد مصطفى (مصر) مواليد ١٩٧١ بطل افريقيا والعرب ومجموعته ٣٢٧.٥كجم ومتوقع له مجموعة افريقية جديدة يفوز بها بذهبيات وزنه الثلاث، ولكن لا ننسى أن هذا الوزن سيشهد منافسة قوية خاصة من حاتام الفونس (الكاميرون) بطل الوزن ومجموعته ٣٤٠كجم وساسون (نيجيريا) ومجموعته ٣٣٢.٥كجم، ومزواد عبدالعزيز (الجزائر) ومجموعته ٣٢٥كجم.

■ وزن ٩٩كجم : خالد قرنى (مصر) مواليد ٦٩ بطل افريقيا والعرب، اصيب بدورة زيمبابوى وعاد لمستواه ومجموعته الرقمية ٣٤٠كجم ومتوقع له الحصول على ذهبيات وزنه الثلاث

■ وزن ١٠٨كجم : ثروت البندارى (مصر) مواليد ١٩٧١ بطل افريقيا والعرب ومرشح لاوليمبياد اتلانتا ٩٦ وصاحب المجموعة الرقمية الجديدة ٣٧٥كجم ببطولة العالم بالصين التى أهلت مصر لاتلانتا برصيد ١١ نقطة ثم أضاف المحجوب ندا نقطة أخرى ومتوقع لثروت الفوز بذهبيات وزنه الثلاث

■ وزن فوق ١٠٨كجم : المحجوب ندا مواليد ١٩٦٦ ومجموعته الرقمية ٣٧٥كجم ومنافسه الجزائرى بن مرشجاى على، ومتوقع حصول المحجوب على ذهبيات وزنه الثلاث

وعلى ضوء تلك الدراسة المقارنة بين المجموعات الرقمية الافريقية وأرقام أبطال مصر نجد أن المنافسة على صدارة هذه البطولة، تنحصر بين مصر ونيجيريا خاصة أن بعثة نيجيريا تتكون من ٤٤ فردا منهم ٤٢ لاعبا ولاعبة، وهذا يؤكد لنا أن نيجيريا جاءت من أجل اقتناص عرش الصدارة الافريقية من مصر على أرضها وبين جماهيرها. والدراسة تؤكد أيضا أن مصر سوف تحقق أكثر من ٣٦ ميدالية متنوعة منها ٢٥ ذهبية على الاقل و٧ ميداليات فضية و٤ ميداليات برونزية

بطولة عادل طاهر للشراع تبدأ ١٤ ابريل بالغردقة

ينظم نادى الرياضات البحرية بالغردقة البطولة الدولية السادسة المفتوحة للالواح الشراعية بالبحر الأحمر خلال الفترة من ١٤ حتى ١٨ ابريل تحت رعاية الفريق زاهر عبدالرحمن محافظ البحر الاحمر والتى تحمل اسم المرحوم عادل طاهر الرئيس السابق لاتحاد اليخوت والانزلاق، حيث تقرر أن تحمل البطولة اسمه سنويا.

يشرف على البطولة الاتحاد المصرى لليخوت والانزلاق على الماء ويدعمها كل من المجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزارة السياحة والهيئة العامة للتنشيط السياحى ومحافظة البحر الاحمر. ويتضمن برنامج البطولة سباق الالواح الشراعية طراز «تيجا» فرنسية الصنع وما يعادلها، وسباق الالواح الشراعية (الفن بورد) وما يعادلها. بالاضافة لعرض الفريق القومى للانزلاق على الماء وعروض الرياضات البحرية واحتفال توزيع الجوائز والهدايا على المشاركين.

يوم رياضى بين شباب الجامعات والأمن المركزى

تبدأ فى الثانية بعد ظهر اليوم بملاعب جامعة القاهرة مباريات اليوم الرياضى بين شباب جامعة القاهرة وفرق الأمن المركزى فى العاب كرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم. وقد أناب اللواء حسن الالفى وزير الداخلية اللواء حسن حميدة مساعد الوزير ومدير الامن المركزى فى توزيع الجوائز على الفرق الفائزة.

نافذة على العالم

■ تعادل ايندهوفن الثانى واياكس الاول ١/١ فى ختام المرحلة الثلاثين من الدورى الهولندى لكرة القدم فبقيت خمس نقاط تفصل بينهما.

وافتتح البلجيكى لوك نيليس التسجيل لايندهوفن فى الدقيقة الـ ٤٢ معززا مركزه فى صدارة لائحة الهدافين وله ٢٠ هدفا بفارق ٣ أهداف عن دى نوير مهاجم سبارتا روتردام، ثم لمرز هويسكترا هدف التعادل فى الدقيقة الـ ٥١.

■ ذكرت مصادر نادى بيتيس اشبيليه الاسبانى لكرة القدم انها ستقاطع بلدية اشبيلية بعد الحادث الذى تعرض له المدرب لورنزو فيرير.

وقد نشب خلاف بين فيرير وأحد رجال شرطة المرور حول المكان الذى اختاره الاول لايقاف سيارته، فاقتيد المدرب الى السجن وبقى فى الزنزانة أربع ساعات ولم يخرج منها إلا بشفة متورمة.

فى هذا الوقت كان فريق بيتيس يلاعب راسينج سانتاندر فى بطولة الدورى وانتهى اللقاء ١/١

من جهة ثانية هدد لاعب وسط برشلونة الدولى ايفان دى لابينا بالبحث عن ناد آخر بعد ما أبعده مدربه يوهان كرويف عن التشكيلة التى ستواجه اتلتيكو مدريد مساء اليوم الاربعاء فى المباراة النهائية لكأس أسبانيا، واعرب عن امتعاضه ايضا المهاجم البوسنى ميهو كودرو الذى أبعد عن المباراة.

■ سجل جراسهوبرز موزا سهلا خارج ارضه على سان جال ٤/صفر فى المرحلة السادسة من الدور النهائى لبطولة سويسرا فى كرة القدم وانتزع الصدارة بفارق الاهداف عن نيوشاتيل الذى خسر أمام مضيفه أراو ٣/٢ الخميس الماضى.

■ أعلنت اللجنة المنظمة لاوليمبياد ناجانو اليابانى الشتوى عام ١٩٩٨ انها ستتحمل قسما من نفقات سفر الرياضيين بمعدل ألف دولار للرياضى الواحد وليس كلها كما وعدت سابقا

وقال جورو يوشيمورا حاكم منطقة ناجانو ان المنظمين وافقوا على رصد هذا المبلغ بعد الاتفاق مع اللجنة الاولمبية الدولية يوم السبت الماضى فى أثينا على هامش الاحتفالات بمرور مائة عام على قيام الالعاب الاولمبية الحديثة

وكان المنظمون قد تعهدوا عام ١٩٩١ عندما اختارت اللجنة الاولمبية اقامة دورة الالعاب الشتوية فى ناجانو تحمل جميع نفقات الرياضيين المشاركين.

لكن التضخم المالى الذى تشهده اليابان رفع كلفة أعمال الترميم من ٧٦ مليارا الى نحو ١٠٠ مليار ين. فاضطرت اللجنة المنظمة الى خفض النفقات ومن ضمنها تلك المتعلقة بسفر اللاعبين.

■ فاز سلافيا براغ على مضيفه فيكتوريا بلسن ١/صفر واحتفظ بمركز الصدارة بفارق الأهداف أمام سيجما اولوموك الذى تغلب على مضيفه سبارتا براغ ١/صفر ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة تشيكيا لكرة القدم وفى المباريات الأخرى فاز يابلونيتس على سلوفان ليبريتش ١/صفر. وتعادل فيكتوريا زيزكوف واوبافا ١/١، وبودنيون شيب وزفيت تسلين ١/١

رسالة.. وردها!

بقلم: **أحمد عبدالمعطى حجازى**

نعم. ارفض كل حركة إسلامية تسعى لاقامة حكومة دينية. لأن هذه الحركة تفسد الدين وتفسد الحكم معا.

تفسد الدين لأنها تحوله إلى سلطة. وليس في الاسلام سلطة دينية، ولم تكن فيه هذه السلطة ابدا. فالإسلام علاقة بين المرء وربه. وقد رفض الاسلام أن تنشأ فيه طبقة كهنوتية تنظم للمؤمنين حياتهم الروحية أو تكون واسطة بينهم وبين الله على نحو ماتجد في اليهودية أو في المسيحية. فالقرآن الكريم صريح في رفضه لهذه السلطة الدينية «لست عليهم بمسيطر». والرسول صريح في رفضه لها أيضا. فحين شبهه بعض الصحابة ببعض حكام الأمم الاخرى فزع وقال: لست كاحدهم، إنما أنا رحمة مهداة. وحين عرض عليه عمر بن الخطاب أن يتخذ فراشا لينا حتى لايؤذى جنبه الحصير الذي اضطجع عليه، أجابه قائلا: مهلا ياعمر. أتظنها كسروية؟ إنها نبوة لا ملك!

فإذا كان الإسلام قد رفض منذ البداية ان يتحول إلى ملك أو تظهر فيه طبقة تكون لها ولاية على شئون الدين، فكيف يقبل الآن أن تظهر فيه هذه الطبقة، وان تكون لها ولاية على شئون الدين والدنيا معا؟

وإذا كانت المجتمعات التي تعترف بوجود السلطة الدينية قد فصلت في العصور الحديثة بين الدين والدولة، فقصرت عمل رجال الدين على تنظيم الحياة الدينية وحدها، ومنعتهم من التدخل بأى صورة من الصور في شئون الحكم والسياسة، فأولى بالمسلمين الذين لايعرف دينهم سلطة دينية أن يتمسكوا بمبدأ الفصل بين المجالين، ويتجنبوا أن يزجوا بالدين في أمور السياسة.

فإذا قيل إن المسلمين عرفوا حكومات دينية في العصور الماضية، قلنا: نعم، كما عرف اليهود والمسيحيون والوثنيون أيضا هذه الحكومات الدينية. فقد كان الطغاة القدماء في حاجة إلى أساس شرعي يقيمون عليه طغيانهم. والمجتمعات القديمة بما فيها المجتمعات الاسلامية، لم تكن قد تطورت كما تطورت الآن، لتعرف فكرة الديمقراطية، وحكم الأمة نفسها بنفسها، والفصل بين الدين والدولة، والفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، إلى آخر هذه المبادىء التي تدين بها المجتمعات الحديثة. بل كانت المجتمعات القديمة، ومنها المجتمعات الإسلامية، تعترف بالرق، وتتألف من أحرار وعبيد. ولهذا كان من السهل أن يتسلط عليها طاغية يزعم أنه من نسل الآلهة، أو أنه مفوض من الله، أو أنه ظل الله على الأرض، أو أنه خليفة الله في أرضه. أما الآن، فقد تطورت البشرية ولم تعد تسمح لأحد أن يستعبدها تحت أى شعار.

وهل قامت الحكومات الدينية في الاسلام أو في غيره على أساس الدين أو نزولا على رغبة المحكومين؟ أم أنها قامت بالسيف؟

لقد خاض الأمويون في دماء الهاشميين، وخاض العباسيون في دماء الأمويين، وخاض الفاطميون في دماء العباسيين، وخاض الأتراك في دماء المماليك.

وإذا كان التاريخ الاسلامي قد عرف في فترات خاطفة حكاما عادلين، فعدل هؤلاء يعود أولا إلى صلاحهم، وليس لأنهم يستندون إلى نظام سياسي عادل. فالنظام الذي سمح بظهور عمر بن عبد العزيز مثلا، هو الذي سمح بظهور يزيد بن معاوية، والوليد بن عبد الملك، وأبي جعفر السفاح، وسليم الأول. ونحن في حاجة دائمة إلى حكام صالحين، لكننا لانستطيع أن نعتمد على الصلاح وحده، فالطريق إلى الكارثة مفروش بالنوايا الحسنة. وإنما نحتاج أولا وقبل كل شيء إلى نظام يسمح لنا باختيار الحكومة، ومراقبة عملها، ونقدها، ومحاسبتها، ومعارضتها. وهذا هو النظام الديمقراطي.

وربما سارع الأستاذ حسن دوح إلى مقاطعتي قائلا: ولكن الإسلام يحض على الشورى، والشورى هي الديمقراطية!

والواقع أن الشورى شيء، والديمقراطية شيء آخر تماما. الشورى هي أن يستأنس الحاكم المطلق برأى من حوله، وله أن يأخذ به أو لا يأخذ، كما تستشير صديقا لك في أمر يخصك فيشير عليك ويمضي إلى حال سبيله دون أن يلزمك برأيه. لكن الديمقراطية تفرض على الحاكم أن ينفذ ماتحكم به الأمة أو نوابها.

والشورى لاتعرف الاقتراع العام الذي تعرفه الديمقراطية، لأن لكل مواطن في الديمقراطية الحق في اختيار الحاكم واختيار من ينوب عنه، أى عن المواطن، في مراقبة الحاكم ومحاسبته. أما الشورى فغاية ماتصل إليه إن وجدت من يحترمها، أن تحصر حق اختيار الحاكم في فئة محدودة من الزعماء والعلماء. فإذا بايع هؤلاء الحاكم فالحاكم حر بعد ذلك في أن يستشيرهم أو يهملهم، فإذا استشارهم فهو حر في أن يأخذ برأيهم أو يستبد برأيه.

الشورى تصلح لمجتمع بدوى يسيره شيوخ القبائل، أما الديمقراطية فهي النظام الذي لايستطيع مجتمع حديث أن يعيش بدونه، وإلا وقع في الاستبداد والفوضى.

فإذا ظن أحد أن الحكومة الدينية التي قامت في إيران أو في السودان قد أخذت بالنظام الديمقراطي، لأنها تجرى انتخابات رئاسية أو برلمانية فهو واهم. لأن الحاكم الذي يدعي أنه يحكم باسم الله لن يقبل محاسبة أو معارضة من عباد الله. بل هو سيتهم المعارضين بالكفر والزندقة، وشق عصا الطاعة، وسيقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف. لا لأن هذا هو حكم الله في المعارضين، وإنما هو حكم الطاغية الذي يكذب على الله وعلى الأمة، ويفسد الدين والحكم معا.

ويقول الأستاذ دوح إنه لايجد الآن في مصر بالذات حركة إسلامية معلنة يستطيع أن ينسب إليها الإرهاب أو التطرف.

وأظن أن الأستاذ يعلم أكثر مما أعلم أن جرائم الإرهاب والتطرف التي نعاني منها منذ سنوات إنما ترتكب باسم الاسلام. لكن الأستاذ دوح يصوغ جمله صياغة مراوغة يتهرب بها من الإقرار بالحقيقة التي لايستطيع نفيها. فهو يشترط في جملته أن تكون الحركة الاسلامية التي تمارس الإرهاب حركة معلنة حتى يعترف بأنها إرهابية. فإذا قلنا له: وما رأيك فيما يسمى بالجماعة الإسلامية؟ ومايسمى بتنظيم الجهاد؟ أجاب: هذه جماعات سرية!

غير أن سرية هذه الجماعات لاتنفى أنها إرهابية، ولاتنفى أنها تستخدم الاسلام في تبرير جرائمها. والطريقة الوحيدة لتبرئة الإسلام من هذه الجرائم هي ألا نسمح لأحد بأن يقحمه في السياسة.

والإرهاب ليس إطلاق رصاص وتفجير قنابل وخطف طائرات وحسب. الإرهاب أيضا إثارة وتحريض. والذين يقولون مثلا إن مصر خرجت من الاسلام لأنها سنت قوانين مدنية، وأنشأت اقتصادا حديثا، وفتحت مدارسها للبنين والبنات يحرضون الناس على الإرهاب والتطرف.

وقد استنكر الأستاذ حسن دوح محاولة اغتيال نجيب محفوظ وعدها جريمة شنعاء. وتساءل عن الذين دبروا هذه الجريمة واختاروا أن تنفذ في ذكرى حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل، واستثاروا عليه الذين حاولوا اغتياله بما حدثوهم عما كتبه في قصة من قصصه. والمقصود رواية «أولاد حارتنا». وأنا لا أعرف الذين دبروا، لكني أعرف الذين حرضوا، ومنهم المرحوم الشيخ محمد الغزالي الذي يعود الأستاذ دوح فينفي عنه الغلو في الدين. فإذا كان هذا الشيخ هو أول من طالب بمصادرة الرواية، وهو أحد الذين أحلوا دم فرج فودة، وشهد أمام المحكمة التي نظرت القضية بأنه مرتد جزاؤه القتل، والخطأ الوحيد الذي ارتكبه قاتلوه أنهم نفذوا الحكم بدلا من الحكومة! إذا كان هذا هو ماحدث فكيف لايكون هذا غلوا في الدين؟!

وأخيرا يطالبني الأستاذ دوح بأن ألح على الحكومة لتفتح لمن يسميهم الدعاة أبواب الشرعية. شرعية أن يكتبوا في الدين؟ أم شرعية أن يشتغلوا بالسياسة؟ إن كانت الأولى، فالأبواب مفتوحة لهم على مصاريعها، أما الأخرى فأنا أحاربها، وأطالب كل مسلم مستنير بأن يحاربها

> اخي الأستاذ احمد عبد المعطي حجازي، حفظه الله.
>
> تحية طيبة وبعد
>
> لقد سرني كثيرا ماكتبته عهد الأزهر وشيخه، وعن رسالته، وعن تصورك للعمل الإسلامي، شكر الله لك وجزاك عنا خير الجزاء. ولكني لاحظت بين ثنايا كلامك أنك ترفض كل حركة إسلامية، وتنسب إليها الإرهاب أو التطرف وأنا لا أجد الآن وفي مصر بالذات حركة إسلامية معلنة نستطيع أن ننسب إليها الإرهاب أو التطرف. فالمتهم شخصيته خفية. أما المتهم الحقيقي عن الإرهاب فأحسبه من ألد أعداء الإسلام، لأنه يحارب الاسلام ومثله وشريعته، وفكره، فعلينا أن نتعقبه في كل مكان حتى نحمي ديننا منه. أما الجانب الظاهر منه والذي يفزعنا، فتراه شاخصا في شباب لافارق بينهم وبين آلة القتل والتدمير التي يحملها. فهو مسير بشياطين الإنس الذين يعيشون في ظلام الجاهلية، وهؤلاء الشياطين تمسك بهم الأيدي الخطيرة التي أشرت إليها، والمثل الصارخ أمامي أجده في محاولة قتل أديبنا المحبوب نجيب محفوظ، فمن الذي دبر جريمة الشروع في قتله، واختار لها يوم ذكرى حصوله على جائزة نوبل، واختار إحدى قصصه لاستثارة حفيظة الشباب ضده. إن هذا الشباب وأمثاله أدوات تسخرها عقول غادرة، تكمن في الظلام وهي وإن تظاهرت على لسان هذا الشباب أنها تعمل باسم الإسلام، إلا أنه لم يعد هذا الادعاء مقبولا لدى الخاصة، ولكنه وللأسف قد يقبل لدى العامة.. هذا بالنسبة للإرهاب.. أما عن التطرف، فإن الأمر فيه مغالاة، لأن الدعاة الذين نقرأ لهم وكنا نسمع لهم كالشيخ الغزالي، أحسبهم من الرافضين للغلو في الدين.. والذي أرجوه من الكتاب من أمثالك أن يلحوا على الحكومة لتفسح لهم صدرها، وتفتح لهم أبواب الشرعية، فقد تجد فيهم ماتتقي به شر الإرهاب، وتستعين بخبراتهم في المشاريع التنموية بمختلف صورها..
>
> تقبل تحياتي
>
> أخوكم
> حسن دوح

عن الثقافة والمثقف والمجتمع

د. أحمد صدقى الدجانى

كثيرة هي هموم المثقف العربي، وكبيرة هي طموحاته، في هذه المرحلة من تاريخ أمتنا ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين الميلادي. وثقيل على النفس ما يصيبه من إحباط حين تتبدد آمال، وما أروع شعوره بالانتشاء حين تتحقق أحلام.

وإن مما يقوى عزمه في الحالين، ليتابع نضاله على صعيدي الفكر والفعل، وعيه السنن التاريخية وإدراكه طبيعة العلاقة بين المثقفين ومجتمعاتهم في الحضارات الإنسانية.

العلاقة وثيقة في الاجتماع الإنساني بين المثقف ومجتمعه وحضارته، وسنجتهد في هذا الحديث في دراسة هذه العلاقة من خلال لمحة تاريخية عنها في الحضارات الإنسانية تمهد لها بالتعرف على الأطراف الثلاثة، وتحليل ما يحدث بينها من تفاعل وتبادل تأثير، مستفيدين مما عرضه علماء الحضارات وبخاصة المفكر العربي قسطنطين زريق الذي أولى هذا الموضوع عنايته.

في دراسته الجامعة في «ما هية الحضارة ولحوالها وفي الواقع الحضاري» أوضح المفكر العربي قسطنطين زريق العلاقة بين «الحضارة» و«المجتمع» قائلا: «تقوم الحضارة في مجتمع له من الاتساع البشري والمكاني ومن الامتداد الزماني، ولكنها ليست المجتمع ذاته.. المجتمع يتألف من أفراد وكتل بشرية، ويجب أن يكون له شيء من الترابط الداخلي ليعتبر مجتمعا ويتميز عن سواه من المجتمعات. أما الحضارة فهي حياة هذا المجتمع المتمثلة في نظمه ومؤسساته، وفي مكاسبه وانجازاته، وفي القيم والمعاني التي تنطوي الحياة عليها».

«الحضارة» عند قسطنطين زريق هي «نمط من الحياة يتميز بحظوظ وألوان من التقدم والرقي». وقد بلور هذا المعنى لها بعد أن استنطق اللسان العربي، واستحضر تعريف ابن خلدون للحضارة، وقبل ذلك للعمران بطوريه البدوي والحضري، وتأمل في مدلول الحضارة في الاصطلاح العلمي الحديث الذي تبلور في الغرب. وهذا النمط من الحياة يسود «مجتمعا، ما فيوصف بأنه «متحضر».

و «المجتمع» كما تحدث عنه علماء الحضارة، هو موضوع علم الاجتماع. وفي هذا المصطلح جانب فردي وآخر اجتماعي وثالث يتعلق بالعلاقة القائمة بين الفردي والاجتماعي. فالمجتمع عند علماء الاجتماع «يقوم على الافراد وعلى العلاقات القائمة بينهم، ولكنه شيء آخر غير هؤلاء الافراد وغير تلك العلاقات. فلكل مجتمع ثقافته ونظمه، وعاداته وتقاليده. وله صور شتى كالأسرة، والعشيرة، والقبيلة، والأمة، والشعب، وهو يشملها جميعا. ولكنه إن أطلق أخذ في أوسع معانيه». «ونتوقف أمام حقيقة أن لكل مجتمع ثقافته، وأن تفاعلا يجري فيه بين أفراده بعضهم بعضا وبين كل فرد ومجتمعه، لنتأمل في دور الفرد المثقف ودور المثقفين في هذا التفاعل.

و«الثقافة» في أبسط تعريفاتها هي «مجموع عناصر الحياة وأشكالها ومظاهرها في مجتمع من المجتمعات». وهي بكلمات قسطنطين زريق «جماع حياة مجتمع من المجتمعات، بدائيا كان أو متقدما راقيا» وفق المعنى الاصطلاحي لها اليوم عند علماء الاجتماع وعلماء الانسان. وهي «العمران» عند ابن خلدون «ومفهومه مفهوم شامل يتناول الحياة الاجتماعية بكاملها ويضم مختلف أشكالها وألوانها». ولثقافة مجتمع ما تصور. كما لاحظ ول ديورانت في قصة الحضارة. «عملية الانتخاب الطبيعي الذي تقوم به تجارب لا حصر لعددها.. كما تصور حكمة الأجيال التي تعاقبت في ذلك المجتمع فتجمعت تراثا غزيرا».

ومن دلالات كلمة الثقافة في اللسان العربي «تقويم الاعوجاج» و«الفطانة» و«الحذق». ويرى قسطنطين زريق في حديثه عن «الثقافة الصحيحة وعناصرها» في كتابه «الوعي القومي» الذي صدر قبل أكثر من نصف قرن «أن الثقافة تتألف من عنصرين أساسيين: أولهما معرفة صحيحة يكتسبها المرء بالجهد العقلي الداخلي، تتحقق من خلال اطلاع شامل متوازن على الفكر الأساسية التي تقوم عليها العلوم والفنون والآداب، ومن علم متخصص متعمق في وجه من وجوه هذه الثقافة العامة. والعنصر الآخر هو تلك القوى العقلية والروحية التي بها يكتسب المرء المعرفة ويجعلها قسما من نفسه وشخصيته. ذلك أن هذا الاكتساب لايأتي عفوا ودون بذل ومعاناة، بل بجهاد نفسي يتطلب صفات عقلية وروحية خاصة لاتتم الثقافة بدونها». ويدعو هذا الحديث الى الخاطر ما كان أجدادنا يوصون به المتأدب من «أن يعرف شيئا عن كل شيء» ويعرف كل شيئا عن شيء وما كانوا يقولونه عن «الأديب» بأنه «الآخذ من كل علم بطرف». فهو بهذا المفهوم ثقافة عامة واسعة، والأديب انما هو «الرجل المثقف» كما أوضح أمجد الطرابلسي في كتابه «حركة التأليف عند العرب».

إن تاريخ الاجتماع الانساني يحفظ دورا خاصا متميزا للمثقف والمثقفين في مجتمعاتهم قاموا به ويقومون في عملية بناء الحضارات الإنسانية وتشييدها وازدهارها، وفي التنبيه الى انحطاطها وتدهورها وأفولها. وقد خلص قسطنطين زريق من دراسته الجامعة «للحضارة» الى أن «الأشخاص» مظهر من المظاهر التي تتجلى بها الحضارة «يكاد يعبر عن المظاهر الأخرى جميعها» وهي «الأدوات والمنتجات والقدرة التقنية، والعادات والفنون الشعبية والفضائل والقوانين وأنواع التنظيم، والدين، واللغة والكتابة، والآداب والفنون، والعلم والفلسفة». وشرح ذلك بقوله «فلكل حضارة رجالها ونساؤها البارزون الذين حفظ التاريخ ذكرهم وسجل سيرهم، وأولئك الذين غمرتهم الأحداث أو ضاعوا في متاه النسيان. وسير هؤلاء الأشخاص ماوضح منها وما استتر دليل على الحضارة. فإن ماتنطوي عليه هذه السير من دوافع الاختيار ووجوه السلوك ومن الآراء والمعتقدات، ومن الاتجاهات والاختيارات، ومن الفضائل والنقائص. إن هذا كله مرآة صادقة للأوضاع الحضارية التي عاش هؤلاء الأشخاص في كنفها. ومن هنا كانت أهمية تدوين السير كفن من فنون التاريخ».

حين نتأمل هذا الدور المتميز للمثقف والمثقفين في مجتمعاتهم في إطار ظاهرة «العمران» و«الحضارة»، نجد أن عوامل التحضر والتقدم والارتقاء «هي عوامل بشرية ترد الى صميم الانسان ذاته والى فعل قواه الإيجابية». كما يقول علماء التاريخ في دراساتهم عن الحضارة. ويتداعى الى الخاطر قول ابن خلدون «اعلم أن الله اعتمر هذا العالم بخلقه، وكرم بني آدم باستخلافهم في أرضه، وبثهم في نواحيها لتمام حكمته، وخالف بين أممهم وأجيالهم إظهارا لآياته، فيتعارفون بالأنساب ويختلفون باللغات والألوان، ويتمايزون بالسير والمذاهب والأخلاق..» والمثقفون هم من بني آدم يتميزون بأنهم يعلمون، ولايستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون. وهم يكتسبون من العلم عنصري المعرفة الصحيحة والقوى العقلية والروحية، ويهذين العنصرين معا يوقظون القوى الإيجابية في المجتمع. وقد لاحظ قسطنطين زريق بحق «أن هذه القوى الإيجابية لاتتيقظ ولاتفعل فعلها بصورة عامة متساوية بين أبناء المجتمع، بل تبرز في أفراد أو في فئات أكثر مما تبرز في سواهم. هؤلاء الأفراد أو الفئات هم أصحاب الإبداع وصنعه: التحضر وطلائع التقدم. وهم الخميرة التي ينبعث منها الإبداع والتحرر والتحضر الى ماحولها، والقيادة التي تشق للمجتمع طريقه وتسير به الى حياة أفضل وأرقى. فلابد إذن لكل حضارة من مبدعين وقادة، وقيمة الحضارة ونتائجها وأثرها تعتمد الى حد بعيد على قدرتهم وجدارتهم: على جلال إبداعهم وصحة قيادتهم وعلى مدى تحضرهم وتحررهم وتقدمهم عن سواهم». وكان هذا المفكر العربي قد تحدث في كتابه «الوعي القومي» عن «الجهاد الثقافي» وعن فريق خاص له فيه «النصيب الأوفر والقسط الأوفى. هو فريق القائمين بأمر الثقافة بشتى مظاهرها: المعلمون في المدارس، والأدباء والعلماء والفلاسفة، والمسيطرون على المنظمات الثقافية الحكومية..»

يصل بنا التأمل في دور المثقف في المجتمع إلى أن ثقافة مجتمع ماتتضمن «أفكار الكافة» التي تحظى بانتشار واسع على صعيد حياة الناس من خلال الجماعات والحركات البشرية الكبيرة. وهذه الأفكار هي ثمرة التفاعل بين آراء العلماء والفلاسفة والمفكرين والمثقفين في الأمة وطريقة العيش الواقعية للناس.

إن المثقفين يعلون من شأن «المعرفة» ويدركون مكان الفكر في الاجتماع الانساني وهو مكان الرأس من الجسم ودوره في التأثير في المجتمع وتوجيهه الوجهة الصحيحة. ودائرتهم تشمل المشتغلين بالأدب والفن المعبرين عن نبض الشعور الانساني، والمشتغلين بالعلوم الباحثين عن حقائق العلم، والمشتغلين بالدين والفلسفة المجتهدين في تقديم إجابات عن الأسئلة الخالدة، والمشتغلين بأمور الحياة من اقتصاد وسياسة المنشغلين بإدارتها. وفيهم كتاب مفكرون يبدعون الأفكار، كما أن فيهم من ينشر هذه الأفكار. وهم يضعون نصب أعينهم «الحكمة»، ويعممونها بين بقية فئات المجتمع بمختلف أجيالها. وتأثيرهم يبلغ ذروته حين يقرنون الفكر بالفعل.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضبرانى**

أكاديمية روما.. والامتحان الصعب

في العام الماضي ١٩٩٥ حصلت أكاديمية روما على الجائزتين العالميتين الأولى من الأمم المتحدة في ٢٧ يونيو باعتبارها أهم مؤسسة ثقافية أجنبية على أرض أوروبا وتسلمها الفنان فاروق حسني وزير الثقافة من ممثل الأمم المتحدة في حفل خاص أقيم بالبرلمان الإيطالي وبحضور رئيس الأكاديمية د. مصطفى عبد المعطي وعدد كبير من الشخصيات السياسية والثقافية العربية والأجنبية وكانت حيثيات اللجنة المانحة للجائزة أن الأكاديمية المصرية عرفت الجمهور الإيطالي بشكل عام على الحركة الثقافية والفنية في مصر والعالم العربي، والثانية كانت جائزة بينالي فينسيا وحصلت عليها الأكاديمية لأول مرة عن أعمال الفنية التي نفذت على أرضها.

وقد سبقت هاتين الجائزتين إقامة أكبر مؤتمر للعمارة الإسلامية نظمته الأكاديمية بالاشتراك مع جامعة روما واستمر انعقاده بصفة دائمة سنويا لتصبح الأكاديمية مقره الدائم وبحضور أكثر من ٨٠ عالما وباحثا من مختلف أنحاء العالم يناقشون كل عام ملمحا من ملامح هذه العمارة التي شهد لها العالم كله مناقشات في عام تخطيط المدن في العمارة الإسلامية وفي عام آخر أنواع الأسوار التي اشتهرت بها المدن الإسلامية وفي عام ثالث رؤية المهندس عندما يصمم بناء في بلد إسلامي وفي هذا المؤتمر ركز الباحثون على المهندس الإيطالي الذي قام بتصميم جامع عمر مكرم والمرسي أبو العباس وأعلن إسلامه بعد ذلك.

● أقول هذا بمناسبة عودة الفنان الكبير د. مصطفى عبد المعطي إلى أرض الوطن بعد انتهاء فترة عمله رئيسا للأكاديمية ومسئولا عن النشاط وجائزة الدولة للإبداع والتي شهدت الأكاديمية في عهده انطلاقة كبيرة وواسعة في مختلف مجالات الفكر والثقافة والفن لتصبح كما أطلق عليها الخبراء البوابة التي تدخل فيها الثقافة الإيطالية إلى مصر والثقافة المصرية إلى إيطاليا، وهي الانطلاقة التي كان قد وضع أسسها الفنان فاروق حسني عندما كان رئيسا للأكاديمية قبل توليه مسئولية الوزارة وأقام خلالها جسورا قوية للعلاقات الثقافية المصرية الإيطالية وفتح العديد من النوافذ والقنوات التي انطلقت منها الفنون المصرية في روما.

● وقد كان لي حظ زيارة الأكاديمية منذ عامين في مهمة ثقافية فنية تابعت خلالها عملية التجديدات للهمة التي شهدتها الأكاديمية في عهد د. مصطفى عبد المعطي والتي شملت كل المرافق والتجهيزات الخاصة بالنشاط الثقافي والفني وإنشاء مسرح الحديقة الذي قدمت عليه العروض ذات المستوى الكبير بالإضافة إلى المسرح الرئيسي الذي تم تجهيزه وكذلك المسرح الشتوي الداخلي الذي قدمت عليه عروض فرق الموسيقية الكلاسيكية والموسيقات الكلاسيكية العالمية، وقد امتدت هذه العروض إلى خارج روما: حيث قدمت الأكاديمية عروضا متكاملة من سينما ومسرح وفنون شعبية إلى مدن مثل باليرمو وفلورنس ونابلي وفينسيا وفرارى وغيرها، بالإضافة إلى أسابيع الأفلام التي شملت أفلام صلاح أبو سيف وكمال الشيخ ومهرجان الأفلام المأخوذة عن روايات نجيب محفوظ وأفلام يحيى حقي ويوسف إدريس ويوسف السباعي ومحمد عبد الحليم عبد الله وعاطف الطيب وفريد شوقي وكمال الشناوي وماجدة وغيرهم.

● أما عن جائزة الدولة للإبداع التي بدأ العمل بها عام ٩٣ وقد رشح لها ثمانية تخصصات ارتفعت إلى ١٢ تخصصا لشبابنا في المجالات المختلفة يقضون في الأكاديمية ٣ سنوات يتفتحون فيها على فنون العالم ويعودون إلى بلدهم بعد أن يكونوا قد وقفوا على التطورات العالمية التي حدثت في مجال تخصصاتهم وقد صقلوا مواهبهم من خلال احتكاكهم المباشر واليومي مع أقرانهم المبدعين في العالم ولكي تجتاز الأكاديمية الامتحان الذي حققته أيام فاروق حسني ومصطفى عبد المعطي نقترح ما يلي:

● أن تستمر الأكاديمية في تقديم الثقافة المصرية والعربية بنفس الحماس الذي شهدته في الفترة الماضية وأن يستمر تدعيم شباب المبدعين المرشحين لنيل جائزة الدولة للإبداع بتسهيل سبل الاحتكاك في كل مجال وحتى تتحقق الفلسفة التي تقررت الجائزة من أجلها.

● تدعيم التبادل الثقافي والفني بين الخبرات المصرية والإيطالية بما يعود بالنفع على الثقافة المصرية ونشرها بشكل متسع على الخريطة الإيطالية والأوروبية.

عاجل إلى الجمعيات الطبية المصرية

تلقى باب رؤية ثقافية العديد من الاتصالات بشأن أحد الأطباء القادمين من الخارج بعد غياب طويل ليظهر في برنامج صباح الخير يا مصر الجمعة الماضي وقد تدلى شعره المفرود بطول أكثر من نصف متر. ليعرض إنجازاته العلمية في علاج أمراض فروة الرأس وكان دليله شعره الطويل وأبحاثه العلمية ولما سأله جمال الشاعر قائلا: يا دكتور. رد عليه. بروفيسور فتعجب الشاعر واستمر في حواره معه حول هذا العلاج في فترة استمرت لفترة طويلة والناس تسأل ما مدى صحة هذا القول وما رأي نقابة الأطباء والجمعيات الطبية والمراكز العلمية. هل لكل صاحب أبحاث غاب عن بلده ثم عاد أن يقول ما يشاء للناس أم أن هناك قواعد تفرضها هذه الجهات حتى يتعرف المشاهد على حقيقة وضع وحتى لا يحقق كل قادم من الخارج أكبر دعاية شخصية له من خلال التليفزيون نحن لانعترض على هذا القول ولكننا نريد أن نعرف مدى صحته من الناحية العلمية وفي انتظار رد النقابة وجمعياتنا الطبية نرفعها بدورنا إلى المسئولين عن برنامج صباح الخير يا مصر.

العصافير في زيها القاهري

القاهرة بلد الألف مئذنة وليلها الساحر وحدائقها التاريخية القديمة ورموزنا الوطنية والفكرية والثقافية والفنية من العلامات المضيئة في حياتنا هم جميعا طيور تغرد على ضفاف نيلنا الخالد خلال أحدث ديوان للشاعر الطبيب د. أحمد تيمور ففي الوقت الذي كان فيه المصريون يشدون أحجارهم في انتظام لرفع الهرم كان سيد درويش ينشد بلادي بلادي وأحمد شوقي يسوق القوافي في حب الوطن وطه حسين ينادي بأن التعليم كالماء والهواء ويملأ نجيب محفوظ السكرية أبطال حارتنا القاهرية ويشعل يحيى حقي قنديل أم العواجز وينشرح صدرنا مع قراءات الشيخ محمد رفعت.

في قصائد هذا الديوان المهم يسطر تيمور سيرته الذاتية بسيرة القاهرة التي تلخص سيرة البشرية ليضعنا الشاعر أمام معادلة صعبة نجح في حلها، فالوضوح ليس نقيضا للعمق، لقد أخذت عصافيره إلى عالم شعري من صنعه إلى القاهرة التي يحلم بها وتحلم به.

إن هذا الديوان يعتبر إضافة حقيقية لمكتبة الشعر العربي عامة والشعر المصري خاصة يبدو فيه تيموري قمة تألقه الشعري الذي تمتزج فيه بين غنائيته المعهودة وحسه الدرامي الذي يتفرد به وثقافته التي تكاد تسطع بها مفردات قصائده.





الحصار: استراتيجية تتجاوز حسابات الأمن الإسرائيلى

كل مرة تفرض فيها إسرائيل الحصار على أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، تربط ذلك بحملات دعائية تركز فيها على اعتبارات الأمن من وجهة نظرها.
ومقال اليوم يقدم وجهة نظر اخرى، تستند حيثيات كاتبها «مراسل الاهرام في غزة» الى مشاهدته الواقعية على ارض الحصار المفروض الذي عايش تكراره اكثر من مرة. واستخلص رأيه بان الحصار آلة إسرائيلية لتعويق إقامة مؤسسات لدولة فلسطينية مستقلة.

طارق حسن

آثار التدهور وشلل انشطة الحياة تبدو واضحة تماما بانحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، بسبب الحصار الإسرائيلي المستمر للاراضى الفلسطينية منذ الشهر الماضى فى أعقاب موجة العمليات الانتحارية بالقدس وعسقلان وتل ابيب. وبالرغم من الاسباب الأمنية التى تبرر بها إسرائيل هذا الحصار، فإن تكرار هذا الاسلوب واعتماده قاعدة فرض العقاب الجماعى ضد الفلسطينيين يكشف عن أن الحصار اصبح إحدى آليات تنفيذ مايبدو انه مستقر في الاستراتيجية الإسرائيلية لعرقلة إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

على المستوى الاقتصادى يمثل الحصار الإسرائيلي عائقا رئيسيا امام تنمية القدرات الفلسطينية الذاتية. وشواهد ذلك موجودة في مجالات الخفض المتتالى لنسب العمالة الفلسطينية، وتدمير المنتجات الفلسطينية الزراعية والصناعية.

وإعاقة سبل الاستثمار داخل الأراضى الفلسطينية وعدم إتاحة الفرصة أمام تراكم العوائد الاقتصادية للمشروعات وبعد رفع الحصار تسمح إسرائيل بعودة نسبة عمال أقل مما كانت عليه قبله، وبشروط قاسية تسمح بالعمل فقط لمن هم فوق سن ٣٥ سنة وان يكون متزوجا وبعد الحصول على تصاريح خاصة. ومع بدء حصار جديد تبدأ إسرائيل في فرض تخفيض جديد على نسبة العمالة التى تم تخفيضها في الحصار السابق عليه وبالموازة قامت إسرائيل بإحلال عمالة من شرق اوروبا وشرق أسيا والبلقان بدلا من العمالة الفلسطينية وصلت نسبتها إلى ١٠٠ ألف عامل حاليا لقد أدى ذلك إلى انخفاض عدد العمال الفلسطينيين من ٨٠ ألفا إلى ٢٢ ألفا. وقد ظل الرقم الأخير هو النسبة القائمة قبل فرض الحصار الحالى الذى قضى بمنع العمال من مغادرة قطاع غزة والضفة.

لقد أصبح تغيير السياسة الاقتصادية تجاه الأراضى الفلسطينية بالآلية الأمنية. وفى العامين الأخيرين فقد عمال غزة وحدهم نحو ٢٠ ألف فرصة عمل بإسرائيل. وتبلغ خسارة قطاع غزة بسبب ذلك نحو ٢٥ مليون دولار شهريا بينما يفقد الاقتصاد الفلسطيني يوميا نحو ٣ ملايين دولار حسب تقديرات البنك الدولى. وهو رقم أعلى بكثير من مجموع التعهدات التى تقدمت بها الدول المانحة سنويا.

إن الإقصاء المنظم للعمال الفلسطينيين من السوق الاسرائيلية يجد له دلائل غير امنية في توجهات اسرائيلية ترتكز على عدم تحمل عبء تشغيل هذه العمالة ومعدلات زيادتها المقدرة من جهة وعلى تقليص الفرص أمام استفادتها من عوائد عملها داخل اسرائيل من جهة اخرى.

يقول الدكتور روبى نيتنزون رئيس «دائرة المجتمع والاقتصاد فى ظل السلام» الاسرائيلية، إن «معظم السكان بالمناطق الفلسطينية هم من تحت جيل ١٥ سنة لكى نحافظ على مستوى العمل الذي كان قبل عامين علينا ان نجد مالايقل عن مائة ألف مكان عمل جديد».

ويترافق ذلك مع وجود اتجاهات اسرائيلية ساعية لتبنى وسائل تكنولوجية حديثة بديلا عن الأيدى العاملة الوافدة وتحويل صافى ربحها لصالح الخزينة الاسرائيلية. ويقدر ابراهام شوحاط وزير المالية الإسرائيلى أن العمالة الوافدة تقوم سنويا بإخراج مابين ٨٠٠ و٩٠٠ مليون دولار خارج إسرائيل.

إن التدهور الناتج عن الحصار الاسرائيلى لا يقتصر على هذا الجانب وحده بل يشمل جميع مظاهر القاعدة الاقتصادية - الاجتماعية بالاراضى الفلسطينية. وتقدر الدوائر الفلسطينية مجموع خسائر ثلاثة أسابيع من الحصار الحالى وحده بنحو ٣٥ مليون دولار فى المجال الزراعى فقط في الوقت الذى تعرضت فيه الصناعة الفلسطينية للشلل التام من جراء توقف خطوط انتاجها وفقدانها اسواقها المحلية وانتاجها المصدر لإسرائيل وللاسواق العالمية. وبلغت الخسائر فى هذا المجال اكثر من ١٥ مليون دولار كما عانت الاسواق المحلية الفلسطينية من النقص الحاد بالمواد التموينية الاساسية خاصة الدقيق والسكر. مما أدى لتوقف العملية التبادلية التجارية والى خسارة القطاع التجارى بحوالى مليون دولاريوميا اضافة للخسائر الناتجة عن التداول المالى للبنوك التى وإن لم تغلق ابوابها الا انها عانت خسائر لا تقل عن نصف المليون دولار يوميا نتيجة إضطراب أعمالها وعدم تمكنها من تأدية خدماتها.

ان هذه الخسائر الكبيرة تمثل نموذجا لما يحدث من هدم فى البنية الاقتصادية الاجتماعية الفلسطينية مع كل حصار اسرائيلى وحيث يكون عليها ان تبدأ بعده من نقطة اقرب الي الصفر.

وعلى المستوى السياسى تبدأ اسرائيل مع كل حصار فى عدة إجراءات منها تعليق المفاوضات وتعطيل تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع الجانب الفلسطيني وفرض التجميد على المسيرة السياسية برمتها اضافة الى إيجاد وقائع جديدة على الارض من شأنها تضييق مساحة السلطات الممنوحة للجانب الفلسطيني. ويبدو ذلك واضحا من المشهد الحالى القائم على المعابر المؤدية الى قطاع غزة والضفة الغربية ومن مصر والاردن حيث رافق الحصار إجراءات ووقائع تعنى فرض سيطرة أمنية إسرائيلية على حركة هذه المعابر على حساب الجانب الفلسطيني وضد قواعد الاتفاق بين الطرفين المعروف «باتفاق القاهرة» ١٩٩٤.

إن فرض مبادىء الأمن الاسرائيلى وحاجاته المتنوعة كمرجعية لتفسير الاتفاق الفلسطينى - الإسرائيلى وتجاوزه عمليا يمثل محاولة إسرائيلية دائمة مع كل حصار يتم فرضه. واخطر مايتم في هذا المجال هو محاولة اسرائيل تكريس فصل جغرافي وسياسى بين الضفة الغربية وقطاع غزة وتعطيل وجود اتصال فلسطينى مباشر بينهما. وحيث تبدو الاتجاهات الاسرائيلية أميل الى فرض نوع من التقاسم الوظيفى داخل الضفة الغربية تحظى فيه إسرائيل بوضع اليد العليا مع بقاء سلطة فلسطينية ذات صلاحيات امنية سياسية إدارية داخل غزة تفتقد الى الهيمنة داخل الضفة الغربية، وهو ما يعنى محاولة إقامة معازل سكانية فلسطينية بسلطات ذاتية محدودة تكون خاضعة للسيادة الاسرائيلية وأدواتها العسكرية مما أثار المخاوف الفلسطينية من ان يكون الهدف الإسرائيلى النهائى هو إيجاد نوع من الكيان الفلسطينى بلا سيادة وبلا روابط جغرافية وسياسية. وتبقى كل وحدة فيه بمثابة جزيرة منعزلة فى محيط من المستوطنات والمعسكرات الحربية الإسرائيلية.

ويدعم المخاوف الفلسطينية فى هذا المجال التراجع الذى تم فرضه على الاتجاه غير الرافض لمبدأ قيام دولة فلسطينية داخل حزب العمل الإسرائيلى وبعض دوائر الحكومة الاسرائيلية وصعود الاتجاهات الرافضة لقيام دولة فلسطينية اعتمادا على نفوذ العسكريين المتصاعد داخل دوائر الحكم ومؤسسات القرار ممن يفضلون إيجاد دور للاردن فى الحل النهائى مع الفلسطينيين.

وليس سرا أن مثل هذا الدور يحظى بموافقة من أطراف أردنية متنفذة.

وقد لوحظ ان الحكومة الإسرائيلية قد اتخذت من الحصار الحالى مناسبة لإعادة أجواء الاحتلال الى الضفة الغربية من جديد مناقضة بذلك أسس اتفاق إعادة الانتشار داخلها □

كاتب هذا المقال، مراسل «الأهرام» فى غزة

حركة الأحداث

■ العلاقات العربية ـ الفرنسية:
آفاق جديدة

يواصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك جولاته الخارجية التى لم تتوقف منذ دخوله قصر الإليزيه فى شهر مايو من العام الماضى رئيسا خامسا للجمهورية الخامسة. وتأتى تلك الجولات فى إطار الرؤية الديجولية. التى اعاد شيراك الحياة لها بعد غياب جاوز العشرين عاما. والتى تحتل فيها السياسة الخارجية مكانا محوريا. وضمن هذه السياسة الخارجية الديجولية احتل العالم العربى والشرق الأوسط دوما موقعا متميزا بدأ فى ظل تبلور ماسمى فيما بعد «سياسة فرنسا العربية» وفى خلال سنوات حكم الرئيس الراحل فرنسوا ميتران الاربع عشرة بدت تلك السياسة مترددة وقلقة تجاه القضايا الرئيسية للعالم العربى والشرق الاوسط الامر الذي اصاب مكانة فرنسا وفعاليتها فى هذه المنطقة بضعف بالغ.

وفى محاولة لبعث الروح الديجولية فى سياسة بلاده قام الرئيس شيراك بزيارته الاخيرة المزدوجة للبنان ومصر ويبدو من اختيار شيراك هذين البلدين لافتتاح سياسته العربية الجديدة حرصه على إعادة دخول فرنسا الى «الشرق» عبر ذات البوابتين اللتين اطلت عليه منهما للمرة الاولى منذ قرون بعيدة. وسواء فى مصر او لبنان فقد كان مستقبل هذا الشرق فى ظل عملية التسوية الجارية حاليا هو نقطة التركيز الرئيسية المشتركة في مباحثات شيراك مع الرئيسين الهراوى ومبارك. ولم يكن ذلك التركيز بعيدا عن شعور فرنسا العميق باستبعادها من تلك العملية منذ نهاية حرب الخليج الثانية وانعقاد مؤتمر مدريد الذى تفرعت عنه المسارات المختلفة للتسوية. وفى محاولة فرنسا ـ شيراك للعودة الى لعب دور واضح فى هذه التسوية، بدا للمراقبين انها قد إختارت إتخاذ موقف اكثر قربا من الحقوق العربية والفلسطينية، ولم تكن مؤشرات هذا الموقف غائبة عن احد منذ الإصرار الفرنسى على عدم مناقشة ما سمى بموضوع الإرهاب فقط فى قمة شرم الشيخ بل مناقشة عملية التسوية برمتها وفى المقدمة منها الأوضاع الاقتصادية المتدهورة لمناطق الحكم الذاتى الفلسطينية.

وربما يكون مسار زيارة شيراك ذاته قد حمل ايضا مؤشرا إضافيا على تلك الموقف الفرنسى الآخذ فى التبلور. فعلى خلاف سلفه لم يحاول الرئيس الديجولى ان يوازن زيارته لمصر ولبنان بزيارة «حج» الى اسرائيل، كما يسمونها في الأوساط السياسية الفرنسية. وقد يؤدى ذلك التجاهل للدولة العبرية الى وضع مصاعب حقيقية امام مساهمة فعالة لفرنسا فى دفع عملية التسوية. إلا انه يبدو ان المراهنة الأساسية للرئيس شيراك تنصب على تدشين سياسة عربية جديدة لفرنسا بما يخدم مصالحها الحيوية والاستراتيجية. وإذا كان الجنرال ديجول قد إهتم فى سياسته الخارجية بقضية أساسية هى استقلال سياسة بلاده الخارجية ضمن أوروبا الموحدة عن التأثيرات الأمريكية، فإن «سياسة فرنسا العربية» قد اتت قبل كل شىء فى هذا الإطار. ويبدو أن شيراك الديجولى لايزال يبحث عن مكانة بلاده واستقلالها الخارجى فى عالمنا العربى □

ضياء رشوان

■ الجزائر:
بانتظار نتائج المبادرة

بدأ الرئيس الجزائرى الأمين زروال سلسلة من اللقاءات الثنائية من المقرر أن تستمر لمدة اسابيع بهدف «تبادل وجهات النظر، وبذل الجهود الجماعية سعيا لإيجاد افضل السبل والوسائل لاستكمال التشييد الديمقراطي للمؤسسات الجزائرية» وقد وجه الرئيس زروال الدعوة الى ١١ حزبا وسبع منظمات و ٣٧ شخصية للمشاركة فى هذه اللقاءات التى تعد استئنافا لما أطلق عليه سابقا الحوار الوطنى، وعلى الرغم من ان هذه الدعوة لم تتضمن جدولا للاعمال إلا أن أغلب التحليلات ترجح أن يكون البند الأول - إن لم يكن الوحيد - في هذه اللقاءات هو بحث مسألة الانتخابات التشريعية المقبلة التى قد تجرى مع مطلع العام المقبل ١٩٩٧ وماقد يتضمنه ذلك من مناقشة تعديل قانون الانتخاب ليصبح وفقا لنظام التمثيل النسبى، وايضا إقرار قانون جديد للاحزاب السياسية يتعين بموجبه على هذه الأحزاب ان تتعهد بالوفاء بالدستور، وأن تقبل مبدأ تغيير الحكومات عبر الانتخابات، وأن تنبذ العنف والإرهاب كوسيلة للوصول الى السلطة، وأن تمتنع عن استخدام الأسماء، والشعارات والرموز الدينية والقبلية.

والملاحظ أن الدعوة التى وجهها الرئيس زروال لهذه التنظيمات السياسية والشخصيات العامة قوبلت بارتياح شعبى لكنها قوبلت بتحفظ من قبل بعض التنظيمات السياسية والحزبية فقد اعتبرت «جبهة القوى السياسية» ان عدم إشراك الجبهة الاسلامية للانقاذ يعنى حتمية الفشل لأنه الحزب الوحيد الذى بإمكانه رفع الغطاء السياسى عن اعمال العنف كما أصدرت ستة أحزاب صغيرة بيانا جماعيا . وأصدرت أحزاب اخرى بيانات فردية احتجت فيها على الطريقة التى تم بها توجيه الدعوة حيث تم استدعاء بعض الأحزاب الممثلة فى المجلس الانتقالى ٣٠٠ حزبا، ولم يتم استدعاء أحزاب أخرى، وتم إستدعاء رؤساء حكومات سابقين واستبعاد آخرين، وكل هذه الانتقادات تصب فى النهاية لتؤكد ان النخبة السياسية قد فوجئت بهذه المبادرة من جهة ، وأنه لم يتم الاعداد الكافى لها من جهة ثانية.

والحاصل ان الدعوة بالصورة التى تمت بها تعكس واقعا جديدا أفرزته الانتخابات الرئاسية التى جرت فى نوفمبر الماضى والتى أجبرت الأحزاب المعارضة تغييرات داخلية للتكيف معها . الأمر الذى إنفرط معه تكتل مايسمى بالعقد الوطنى وادى إلى رفع آخر غطاء سياسى عن الجبهة الإسلامية للانقاذ فيما يبدو انه أغرى زروال باستبعادها . ومحاولة توظيف أى من حركتى حماس او النهضة لجذب جماهيريتها المستندة للعامل الدينى بدلا منها اعتقادا بأن تصريحات زعماء الانقاذ التى نددت ببعض عمليات العنف، والاختلافات التى برزت بينهم بين «الجماعة الإسلامية المسلحة» لم تكن كافية بالنسبة للسلطة لكى تمكن «الانقاذ» من المشاركة فى العملية السياسية الجارية حاليا والمرجح أن المشاورات واللقاءات التى يجريها زروال فى الوقت الحالى لن تؤدى الى اجراءات عملية للخروج من الأزمة، ولكنها سوف تقتصر فى المرحلة الاولى على تبادل وجهات النظر من اجل «إيجاد أفضل السبل لتكريس الديمقراطية التعددية» وهذا يعنى أن هناك مراحل أخرى مقبلة للوصول بهذه المبادرة الرئاسية الى نهايتها والوصول الى خطوط عريضة لحل الأزمة الجزائرية سيظل معلقا لحين الانتهاء من هذه المشاورات والمراحل الأخرى اللاحقة لها وهو الأمر الذى يعنى أن حالة الارتياح الشعبى التى تزامنت مع إعلان المبادرة يمكن ان تتحول الى اتجاه آخر معاكس يتطلب تبنى إجراءات أخرى لإرضاء الجماهير، وهو نفس الوضع الذى أفرز المبادرة الحالية حيث تحول الارتياح الشعبى الذى لازم إجراء الانتخابات الرئاسية الى حالة من الاستياء العام مع مرور ١٠٠ يوم على انتخاب الرئيس زروال - الأمر الذى تطلب منه إعلان هذه المبادرة، حيث لم تقنع التسكينات السابقة التى كان على رأسها إقالة حكومة مقداد سيفى وإحلال حكومة أحمد أويحيى محلها □

خالد السرجانى

مكتبة الحوار القومى

فلسفة الإبداع

■ المؤلف: مراد وهبة

■ الناشر: دار العالم الثالث ١٩٩٦

فلسفة الإبداع - أو قل - نظرية الدكتور مراد وهبة عن الإبداع، تؤكد العلاقة العضوية بين الإبداع والمستقبل. فالإبداع تجسيد للمستقبل وليس امتدادا للماضى عبر الحاضر، ولهذا فالماضى أو الحاضر هو الوضع القائم الذى نتجاوزه الى وضع قادم، والمجاوزة فعل مبدع.

فالابداع معطى كمشروع في المستقبل، وهذا المشروع عندما يتجسد فى الواقع يتحول إلى ثقافة، ولكن عندما تتحول الثقافة إلى دوجما تمتنع الرؤية المستقبلية وبالتالي يمتنع الإبداع.

وإذا تحجرت الثقافة «تمطلقت» - على حد تعبيره - أى توهمت انها مالكة للحقيقة المطلقة فمن ثم تدخل فى صراع مع الثقافات الاخرى من اجل إبادتها. اما اذا لم تتحجر فإنها تدخل في حوار مع الثقافات الاخرى لأن عدم «المطلقة» يعنى نسبية الثقافة، وهذه النسبية تفضى إلى التسامح هو شرط الحوار وهذا الشرط فى حاجة إلى مجتمع ديمقراطى ، تعدد الآراء فيه أمر مشروع.

والسؤال هو: كيف تتمطلق الثقافة؟.. وجواب الدكتور وهبة، عندما ترتبط بالماضى وتستند إلى الذاكرة والتذكر. ولأن نظامنا التعليمي يستند إلى ثلاثية التلقين والتذكير والذكاء، حيث القدرة على الحفظ دليل على قوة الذاكرة وقوة الذاكرة دليل على شدة الذكاء. يجب تأسيس نسق تعليمى جديد يستند إلى «الإبداع» فقط. إلى اكتشاف علاقات جديدة وليس ترديد ما هو معروف عن العلاقات القديمة بين الظواهر الطبيعية والإنسانية.

فالإبداع اليوم اصبح ضرورة حضارية وهو البعد الأعمق لرباعية المستقبل وهى «الكونية» و«الكوكبية» و«الاعتماد المتبادل» . وفى إطار ذلك لم يعد صالحا للبقاء هذا النسق التعليمى القائم على ثقافة «الذاكرة» ومن ثم يجب تغيير هذه الثقافة وهذا التغيير ليس ممكنا دون رؤية مستقبلية.

ولعل «مركز الإبداع لتطوير التعليم» بجامعة عين شمس، الذي ناضل - ولايزال - د. وهبة من اجل تأسيسه ، هو احد المراكز القليلة فى العالم العربى، التى سيعول عليها بلورة ملامح هذا النسق التعليمى الجديد وتقييم تلك الرؤى المستقبلية □

د. عصام عبدالله

بيضة النعامة

■ المؤلف: رءوف مسعد

■ الناشر: دار رياض الريس - بيروت

هذه الرواية تنتهك الحدود المرسومة في الكتابة، بل إن الخيط الذى ينتظم تلك السيرة الذاتية من اولها إلى آخرها هو قطع السلاسل وكسر القيود. ولا تسير المذكرات فى ترتيب زمنى بل تتحرر من الترتيب متخذة شكل موجات متقابلة ومتداخلة. وتتحسس الصفحات الحدود القصوى للتجربة الانسانية من إفراط ومجاوزة لآخر الآماد. فزاوية الرؤية تنتمى إلى فرد من الاقلية الدينية - إن صحت التسمية - وهو ينتسب إلى أقلية هامشية داخل تلك الاقلية، ثم هو يخرج عليها إلى اليسار السياسى بأمانيه وأحلامه ولكنه يتخذ داخل ذلك اليسار ركنا قصيا ولا يسبح فى تياره ، بل يحلم حلمه الشخصى الخاص ولن يجد ذلك الفرد له مستقرا فى اى مؤسسة اجتماعية او فكرية فى مصر او السودان او في بلد عربي أو أوروبي . لذلك نجده يحيا فى زمن مغامرة بلا مراس راسخة. يمر بلقاءات وصداقات على غير توقع وباشتعال مفاجىء لعاطفة مفاجئة لا سبيل إلى مقاومتها وكثيرا ما تبرز عوائق منتصرة لينتقل إلى علاقات أخرى معظمها عرضية ولكن المشترك بينها هو الإصغاء العميق للرغبة الحسية المنطلقة. فالملاذ من الأغلال البارزة للحياة اليومية وإحباط التجربة السياسية وفقدان المؤسسات الروحية الشكلية جوهرها هو العناق المبتهج، والغرق فى ادغال وأحراش وجبال الممارسة الشبقية فى لحظات شديدة الكثافة. وتصور الرواية تلك اللحظات فى شذرات منفصلة متباعدة تنظمها اليوميات من خارجها. فالشخصيات لا تستطيع في هذا العالم أن تأخذ مبادرة الإلتقاء والإنفصال. كما أن المراحل داخل المسار العام تحددها قوى خارجية ضخمة لها شخصية لا تلقى تعاطفا من الكاتب فهى من قبيل الانقلابات وانعطافات السياسة والاتجاهات المتحجرة، وأفعالها من قبيل السجن والترحيل والنفى. وحينما يحس البطل ان العالم من حوله ينهار وأن الاشتراكية تصبح موضة قديمة وعيبا وسبة، وحينما يضحك منه البولنديون فى أول دولة اشتراكية يزورها باعتباره مغفلا كبيرا لأنه قضى سنوات من عمره فى السجن في سبيل.. مبادىء يريدون التخلص منها وحينما يعمل خادما فى درجة أعلى قليلا من العبد ينظف المراحيض في سويسرا جزيرة الكنز الرأسمالية، فإنه يكتشف ان الجسد هو بداية الأمان وتحقيق الذات ففى عالم قمعى خانق تجيء الاستجابة الشهوانية باعتبارها كسرا للقيود وانطلاقا فى أعالى نشوة لم تزيفها الشعارات المصطنعة ولا الاكاذيب الجاهزة المتداولة، ولا أحلام الآخرين المعلبة.

فالرواية تصور فى حلقاتها المتباعدة في المكان والزمان ان الجنس متغاير متبدل وليس جوهرا لا يعتريه تبدل كما ان الصور المتخيلة للمتعة فيها تخضع لعادات وتقاليد ومصالح مختلفة. وإن كانت الرواية ضد كل القيود التى تخمد الحواس إلا أنها تصور أحيانا تمثيليات حلمية للعناق، تلعب فيها الشخصيات أدوارا متخيلة مختلفة وتكف الفتيات أحيانا عن ان يكن شخصيات انسانية بل يتحولن إلى أقنعة لا تخرج عن محتويات مخزن القوالب الجاهزة للأنوثة.

ولكن النغمة السائدة فى الرواية هى نغمة كسر الفرد الهائم على وجهه لكل القيود بما فيها قيد الهدف المحدد وتحرير حسه ووجدانه التلقائيين ومقاومة الاضطهاد فى كل اشكاله. فبيضة النعامة رمز لاستمرار المقاومة على عصور الاضطهاد.

ومن الملاحظ أن الرواية تسجل التجارب كما تعيد صياغتها لحظة الكتابة لا استرجاعا للحظة ممارستها الفعلية فكيف شارك الكاتب فى حل الحزب الشيوعى داخل السجن قبل مايو ١٩٦٤ على حين ان الحل قد وقع تاريخيا عام ١٩٦٥ بعد الإفراج؟ وكيف رفض تأييد الناصرية باى وجه وهو مشارك فى تأليف كتاب انسان السد العالي؟ وقد لا يكون من المسموح به المطابقة بين الراوى والمؤلف مهما تأخذ الرواية شكل السيرة الذاتية □

ابراهيم فتحى

.. ويبقى مودع التوظيف مقهورا

ليست مبالغة حينما نستبعد أن يكون أى قطاع من البشر قد ذاق المرارة وعاش القهر الذى تعرض له مودع توظيف الاموال.. ان هؤلاء المودعين هم المعذبون فى الأرض الذين طبق عليهم حكم الاعدام مرات ومرات.. فكم سمعنا الحكومة السابقة تعلن باعلى صوت أن عاما بعينه سيشهد نهاية المأساة وينقضى العام وراء الاخر وتبقى المأساة على حالها بل تتعاظم حينما يتعلق المودع بالامل مع تصريح الحكومة القاطع ثم يتبين له ان تصريحها هو السراب دون سواه..

لقد رأينا نواب الشعب فى المناقشات التى اجريت حول بيان الحكومة يبحثون عن مخرج ويضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من أن تستجد الوعود ثم تتبخر وتنتهى إلى بقاء الوضع على ما هو عليه.

ربما تكون الحكومة الحالية حريصة على أن تتمهل ولاتعد إلا بماتستطيع أن تحققه بالفعل خاصة فى هذه المأساة التى حظيت بنصيب الاسد من تصريحات حكومية سابقة لم يتحقق منها شيئ.

الموقف الحالى الذى ظل مجمدا طوال هذه السنوات يقتضى إن لم ترد الحكومة الجديدة ان تورط نفسها فى تصريحات وردية فعلى الاقل وهذا - أضعف الايمان - أن تحدد لنا الموقف النهائى بشان كل شركة ومصير مودعيها على وجه الدقة.

مطلوب من الحكومة الحالية أن تعلن بصراحة كم يبقى للمودعين من الأموال والمستحقات أم أن ماحصلوا عليه هو نهاية المطاف

شريف العبد

رأينا مودعي الريان مثلا حصلوا على نسبة متواضعة للغاية من اجمالى ودائعهم وايضا مودعى الشريف وكلنا نعلم فى نفس الوقت ما آل إليه الحال فى الرد العينى الذى ضاع خلاله مقدمات استدانها المودعون لإنقاذ مايمكن إنقاذه والحصول على شيئ ليكون أفضل من لاشيئ والمحصلة أن هذه المقدمات فى أغلبها لحقت بالودائع الاصلية ليكون لها نفس المصير المفجع.

على الحكومة أن تحدد مابقى من اصول لكل شركة توظيف وتسارع ببيع هذه الاصول بنفس درجة حماسها لبيع شركات قطاع الأعمال فى ظل التحول السريع للخصخصة.

ان موقف هذه الاصول فى كل الاحوال أفضل وربما افضل كثيرا من شركات قطاع اعمال عديدة مزمع بيعها.

ليس مطلوبا سوى أن تخصخص الحكومة اصول شركات التوظيف وتسعى جاهدة إلى بيعها بأسعار مجزية إكراما للمودعين الضحايا الذين لاقوا الاهوال وكانوا ايوب فى صبرهم وكتب عليهم قطع رحلة عذاب لامثيل لها.

ان هذه الاصول مهما اصابها فهى ليست اسوأ حالا من كثير من شركات تابعة للدولة خسرت ارقاما فلكية ومع ذلك فالجهود متواصلة لإصلاح هياكلها وتحسين مراكزها..

ماذا لو اقدمت الحكومة بخطوات مماثلة لتفعل شيئا لاصول شركات التوظيف لتكسب الثقة وهى فى بداية خطواتها بعد أن تنجح فى رفع القهر المزمن الذى تعرض له مودع التوظيف البائس وتضع حدا لمرارته وضياعه وحالة اليأس التى تملكه.

فلتبدأ الحكومة خطوة ايجابية وبصرف النظر عما إذا كانت مسئولة او غير مسئولة عن المأساة فهؤلاء المودعون هم مواطنون فى هذا البلد وليس فى بلد آخر والحكومة فى كل الاحوال مسئولة عن إعادة حقوقهم المسلوبة طالما هى تعترف انهم بالفعل اصحاب حق.

لكن البداية فى تقدير واقعى للأصول الباقية فى كل شركة وقيمة البيع ونصيب المودع منها على وجه الدقة. على الحكومة ان تتحرك فورا وطالما أن هذه الحكومة تتميز بخطواتها المتوازنة الثابتة وتصريحاتها الدقيقة الواقعية غير المبالغ فيها فعلينا أن نستبشر خيرا وعلى المودع أن ينتظر من جديد لكن الارجح أن انتظاره هذه المرة سوف يكون مجديا والارجح أن نهاية مأساته اصبحت وشيكة لكن دون سيل التصريحات الذى اعتاد سماعه على مدى السنوات الست الماضية

مصطفى كامل مراد:
التشكيك فى دستورية البرلمان دليل على الديمقراطية!

اعتاد حزب الأحرار البحث عن دور فاعل له فى الحياة الحزبية والسياسية لتعويض احساسه بالهامشية التى يعانى منها منذ برلمان ١٩٧٩ وقت أن اكتشف الناخب أن اختياره لرئيس الحزب مصطفى كامل مراد زعيما للمعارضة فى البرلمان السابق «برلمان ١٩٧٦» لم يكن اختيارا موفقا. وربما وجد حزب الأحرار الدعوى القضائية التى اقامها حزبا العمل والناصرى للتشكيك فى دستورية برلمان «٩٥» فرصة مواتية له لاثبات وجوده على الساحة فاعلن انضمامه اليهما دون أن يستوعب مدى خطورة استمرار التشكيك فى دستورية المجلس التشريعى.

«نحن لم نشكك فى شيء.. وانما نطالب بنزاهة الانتخابات ونستند فى نفس الوقت إلى احكام قضائية من مجلس الدولة ونتائج تحقيقات أجرتها محكمة النقض فى صحة عضوية نواب البرلمان»

هكذا قال مراد فى مواجهته بالدوافع التى تقف وراء اعلان انضمامه إلى دعوى اسقاط البرلمان. ويعتبر مراد أن مثل هذه الدعاوى القضائية دليل على وجود الديمقراطية بصرف النظر عن اذا كانت ستتسبب فى أحداث هزة تشريعية أم لا «فعندما تقبل محكمة النقض أكثر من ١٠٠ دعوى طعن فى صحة نواب البرلمان فإن معنى ذلك ان نحو ٢٪ من مقاعد البرلمان قد شغلها نواب بالتزوير ونحن نطالب الحكومة بتصحيح هذه الأوضاع.»

فى رده على سؤال حول ما اذا كانت دعواه بتصحيح الأوضاع ديمقراطيا على مستوى البرلمان تعنى أن يظل فى موقعه القيادى رئيسا للحزب على مدى ٢٠ عاما لم يعقد خلالها سوى مؤتمر عام واحد لحزبه قال مراد: «لا فقد عقدنا مؤتمرين ونعد لعقد الثالث.. ونحن

عبد العظيم درويش

لانرفض طلبا من اى قيادى بالحزب لترشيح نفسه رئيسا ولكن ماذا افعل وقد انتخبنى أعضاء المؤتمر العام للحزب رئيسا لهم؟!

ملحوظة:

- لم يعقد مؤتمر حزب الاحرار منذ تأسيسه فى عام ١٩٧٦ سوى مؤتمر واحد فى عام ١٩٨٧، رغم ان اللائحة الداخلية للحزب تقضى بدورية للمؤتمر العام كل ٣ سنوات إلا أن مراد نجح فى عام ١٩٩١ فى اسقاط هذا النص وتحديد فترة انعقاد المؤتمر مرة كل ٥ سنوات فى مواجهة لاتهام حزبه بمحاولة البحث عن دور فاعل فى الحياة الحزبية حرص مراد على تجاوز الاتهام واكتفى بقوله: «نحن أول حزب وضع النظام الليبرالى فى مصر ونصح الحكومة باتباعه وقد استجابت لذلك اخيرا».

غير أن رئيس الحزب قال فى رده على سؤال عن أن انضمامه إلى الدعوى القضائية لاسقاط البرلمان انما تأتى فى تفسير البعض كمحاولة من جانب حزبه لتصفية حساباته مع الحكومة: «نحن لانصفى أية حسابات مع الحكومة بل نسعى إلى وضع أسس النظام الديمقراطى فى مصر».

ولم يكتف مراد بذلك بل وفقا لعادته الدائمة عند مواجهته بأى انتقاد أو اتهام، واعاد سرد تاريخه السياسى منذ أن كان ضابطا فى احدى تنظيمات الضباط الاحرار قبل الثورة إلى الآن مرورا بسلسلة الانتخابات العامة التى خاضها واخفق فيها جميعها فيما عدا واحدة جرت فى عام ١٩٧٦ واخرى فى عام ١٩٧٩.

واختتم مراد سرده لتاريخه السياسى بقوله: نحن اقدم حزب سياسى فى مصر.. وأول من رفع راية الديمقراطية وضحى فى سبيل وضع الأسس الليبرالية.. ونحن نعمل فى السياسة من أجل الاصلاح.

الأحــزاب والفـرصـة الأخيـرة!!

أحمد البطريق

بالرغم من أن قانون المحليات، لم تتم مناقشته فى مجلسى الشعب والشورى حتى الآن، فإن الشعور باقتراب موعد الانتخابات المحلية قد يساعد على وضوح الحركة الحزبية الكثيفة استعدادا لخوض تلك الانتخابات.

وإن كانت غالبية الأحزاب ترتكز فى تحركها هذه الأيام على ماتوافر لديها من معلومات ومؤشرات عن مواقف القوة والضعف الخاصة بها، وشكل الخريطة الانتخابية كنتيجة طبيعية لخوضها انتخابات مجلس الشعب السابقة، فقد اوحى هذا التحرك بان الجولة القادمة من الانتخابات المحلية سوف تشهد تنافسا محموما، ليس من جانب المستقلين فى مواجهتهم للحزبيين، ولكن بين مرشحى الأحزاب أنفسهم سواء كان هذا على مستوى الحزب الواحد أو بين الأحزاب بعضها البعض، خاصة بعدما تردد فى مختلف الأوساط السياسية أن هناك توقعات شبه مؤكدة بمشاركة واسعة من قبل غالبية الأحزاب، تهدف فى مقامها الأول إلى تصحيح أوضاعها فى الشارع السياسى، كذلك إعادة الثقة فى نفوس أعضائها بعد إخفاق غالبيتها فى تحقيق النتائج التى ترضى غرور الاعضاء فى الانتخابات البرلمانية السابقة.

وإن كانت الحركة المبكرة للعديد من هذه الأحزاب قد بدأت فى الوضوح خلال الفترة الأخيرة من خلال الندوات واللقاءات والمؤتمرات التى تعقد بالأقاليم المختلفة على مستوى الجمهورية، إلا أن البعض الآخر من الأحزاب قد بدأ بعد نفسه من الداخل لمواجهة هذا المتغير الذى يمثل طوق النجاة بالنسبة لها إذا ماتمكنت من تحقيق نتائج إيجابية من خلال مشاركتها، باعتبار أن تلك الانتخابات تمثل الفرصة الأخيرة بالنسبة لها.

وقد اتضحت - خلال الأيام الماضية - الجهود التى تبذلها قيادات حزبية وسياسية لاحتواء الخلافات المتفجرة بالحزب الناصرى التى كادت تعصف به وإعادة تاهيل الحزب لخوض الانتخابات، كذلك الاستعدادات التى تجرى على قدم وساق فى حزب الوفد لإعادة تشكيل الهيئة الوفدية العليا الجديدة التى ارجئ تشكيلها أكثر من مرة حتى تم تعديل لائحة الحزب الداخلية، وذلك خلال الجمعية العمومية الطارئة التى عقدها الوفد خلال الفترة الماضية.

كذلك فإن حزب التجمع قد حدد التاسع من مايو المقبل ليكون موعدا لمؤتمر موسع به لمناقشة مشاركة الحزب فى انتخابات المحليات، كذلك حالة الحزب والأوضاع الداخلية به على ضوء ماتحقق من نتائج فى انتخابات مجلس الشعب الأخيرة مثلما قال السيد حسين عبدالرازق أمين اللجنة المركزية فيه. ولقد كان للتجمع دور السبق فى عملية احتواء خلافات الحزب الناصرى، حيث تم الاتفاق على وقف كل الحملات الإعلامية المتبادلة استعدادا لإجراء انتخابات جديدة لقيادة الحزب.

ومثلما يقول السيد حسين عبدالرازق، فإن جميع التحركات التى تمت على الساحة الحزبية، خاصة فى أحزاب اليسار تهدف - فى مقامها الأول - إلى تأهيل تلك الأحزاب لخوض انتخابات المحليات وتحقيق نتائج إيجابية فيها. مؤكدا أن نجاح الأحزاب فى هذا الأمر رهن باستقرارها الداخلى ووضع خطها السياسى الذى تتقبله الجماهير. وعن العمل الحزبى المشترك، قال أمين لجنة التجمع المركزية إن هناك اتفاقا بين مختلف الأحزاب على تصعيد العمل الحزبى من أجل تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية و محاولة تعديل قانون المحليات حتى تكتسب المحليات دورا فعالا ومؤثرا و التأكيد على أن طبيعة انتخابات المحليات لاتتطلب انفراد حزب واحد.

ضريبة الشقق المغلقة

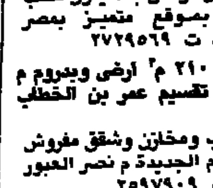
طالب عدد كبير من أعضاء لجنة الاسكان بمجلس الشعب بفرض ضريبة على الشقق المغلقة لتتمشى مع فترة الاغلاق وقيمة السكن السوقية. قال النواب: إن مثل هذه الوحدات المغلقة السبب وراء اغلاقها معروف للجميع وهو المضاربة على الاسعار وتحقيق ارباح طائلة من احتجازها، بينما الاصل هو شراء المسكن للاستفادة منه وليس للمضاربة عليه، وبالتالى فالامر يحتم ان تحصل خزانة الدولة على حقها من هذه الارباح.

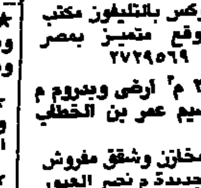
أشار النواب إلى أن المضاربة على الشقق اصبحت تؤثر على طبيعة الانشطة الاستثمارية ويهددها نظرا لارتفاع العائد على المضاربة العقارية، إذا قورن بأى عائد يرتبط بنشاط استثمارى مما يستلزم تدخل الضريبة للحد من هذه الظاهرة وايضا فإن هذا النوع من المضاربة يتطلب تحجيمه حتى لا تستفحل ازمة المساكن وتقفز اسعار الشقق التى تبين ان ظاهرة الاحتجاز للوحدات السكنية هى السبب الرئيسى وراءها.. هل تستجيب الحكومة وتفرض ضريبة متصاعدة على الشقق المغلقة والارباح الطائلة التى نتجت عن احتجازها.

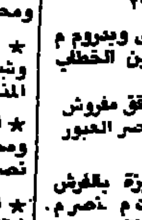
الدعوة مفتوحة

قررت قيادات الحزب الوطنى أن يفتتح النادى السياسى أبوابه لنواب المعارضة ليشاركوا نواب الاغلبية لقاءاتهم مع الوزراء والمسئولين. والسؤال المطروح: هل يكون لهذه الدعوة المفتوحة اثرها الايجابى لنجد لقاءات النادى ترتفع درجة حرارتها وفاعليتها.

رسائل عاجلة





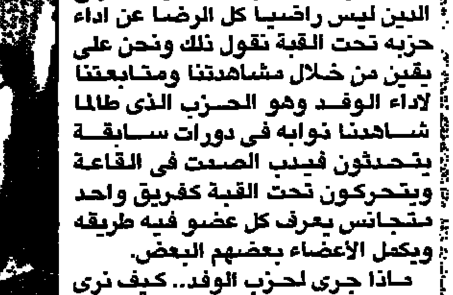


د. فتحى سرور — كمال الشاذلى

● الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أمامك ٤٥٤ نائبا بالتمام والكمال منهم من تستمع اليه فتسعد وتنشرح وتتابع باهتمام لكن ليس كل النواب بطبيعة الحال لهم الرأى الجاد الموضوعى والمشاركة الفعالة لقد اعتدنا أن نستمع إلى عبارتك «وبناء عليه» التى تطلقها لتستوقف النائب بمجرد نفاد الوقت المخصص له لكن المؤكد رغم أن الكل سواسية امام هذه العبارة إلا أنك لاتود أن تستخدمها اطلاقا مع البعض بينما تتمنى أن تستخدمها قبل بدء الحديث مع البعض الآخر.. من هنا نقول انك لن تحفظ أسماء النواب جميعهم ولك كل العذر وعلينا أن نسألك كم منهم سوف تحفظ اسمه عن ظهر قلب هل نقول ثلثمائة هل مائتان وخمسون أم أقل كم يادكتور سرور؟!

● كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى.. كل حكومات العالم تواجه الحرج البالغ داخل قاعة البرلمان حينما يوجه اليها الانتقادات وتتعرض لحملات شرسة من نواب المعارضة.. لكن يبدو أن حكومتنا محظوظة دائما والوزراء يأتون إلى قاعة مجلس الشعب ولديهم حصانة ومناعة من اى هجوم يوجه إليهم.. الواضح أنك تتألق فى هذه الدورة بصورة تفوق تألقك المعتاد فى دورات سابقة وتنجح فى صد كل هجوم وتضبط الايقاع فى الأوقات الحرجة.. مرة أخرى أقول الحكومة محظوظة بل والواقع انه ليس الحكومة وحدها!

ماذا يجرى فى حزب الوفد؟





فؤاد سراج الدين

من المؤكد أن الباشا فؤاد سراج الدين ليس راضيا كل الرضا عن اداء حزبه تحت القبة نقول ذلك ونحن على يقين من خلال مشاهدتنا ومتابعتنا لاداء الوفد وهو الحزب الذى طالما شاهدنا نوابه فى دورات سابقة يتحدثون فيدب الصمت فى القاعة ويتحركون تحت القبة كفريق واحد متجانس يعرف كل عضو فيه طريقه ويكمل الأعضاء بعضهم البعض.

ماذا جرى لحزب الوفد.. كيف نرى رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية وكأنه فى واد وبقية الفريق فى واد آخر والخطوات مبعثرة والطرق متباينة ومتباعدة.

كيف نجد نائبا فى هذا الحزب يقف بكل حماس فى جلسة قريبة ليصحح واقعة لرئيس الفريق، والمسئول عن الزعامة تحت القبة وكأنه لم يعترف بكل ماقاله، وهى لم تكن الواقعة الأولى أو الفريدة من نوعها منذ بداية هذه الدورة.

لقد فوجئت المنصة بهذا الموقف الغريب وطرحت تساؤلها الفورى موجهة الحديث لنائب الوفد هل تصحح واقعة للاستاذ ياسين اذا كان الأمر كذلك فلك الكلمة.

ندعو الله أن يستعيد حزب الوفد مكانته تحت القبة وتجرى الدماء مرة اخرى فى عروق نوابه لنرى الأداء والمشاركة الوفدية الفعالة والمؤثرة التى اعتدنا ان نراها من قبل.

نامل أن يستعيد الوفد لياقته البرلمانية فى أقرب وقت.

الوزير.. معارضا!

ماذا يحدث حينما نجد الوزير يخلع رداء السلطة ويتجرد ويتحرر من قيود المنصب ويتحدث بصفته نائبا وليس وزيراً فيصول ويجول تحت القبة ويعدد السلبيات الواحدة وراء الاخرى لتبدو الحكومة وكأنها انتقلت فجاة وبلا مقدمات لتأخذ مكانها وسط صفوف المعارضة.

رأينا الوزير وكأنه اراد أن يوفر على المعارضة جهدا قد يفوق طاقتها فتحدث نيابة عنها وحل مكانها وقال مالم تستطع هى قوله فامتد حديثه إلى الاسراف فى الاموال والتصريحات والشعارات حتى وثيقة الزواج لم يتركها والغريب أن الآذان داخل قاعة مجلس الشعب كانت صاغية وصوت الوزير المعارض يأخذ طريقه على وجه السرعة إلى القلوب والعقول بل أن الرفض كان واضحا للمنصة حينما استخدمت حقها الطبيعى فى مقاطعة الوزير بالعبارة التقليدية «وبناء عليه» بعد نفاد الوقت المحدد والمقاطعة لم تلق القبول فقد استخدمت مع المتحدث بصفته نائبا وليس وزيراً ولوكان يتحدث كوزير لما قوطع وما استوقفته المنصة مثلما فعلت معه كنائب .. والمنصة عاملته فى تخصيص الوقت لكل نائب لكن يبدو ان الرغبة كانت متعاظمة ان يستثنى الوزير النائب وعلى الجانب الآخر يجيب الوزير المتخصص فى ضبط الايقاع وصد مثل هذه الهجمات الشرسة لكن المهمة كانت صعبة والموقف يدعو للدهشة بالفعل فالوزير المدافع يتلقى كل انتقاد أو تحفظ يوجه للحكومة ويتكفل بالرد الفورى على من يقذف به من النواب لكنه هذه المرة الفريدة من نوعها يواجه زميلا له فى السلطة وقريبا منه فى العمل التنفيذى ومشاركا معه المسئولية إلا أن المواجهة لامفرمنها رغم أن الهجوم هذه المرة من داخل البيت والرماح توجه من الخلف والهجوم مفاجئ بالفعل لم يسبقه تمهيد أو تجميل. وانتهت المعركة بسلام ونحمد الله أن المدافع كان هو الطرف الأقوى والأكثر اقتدارا من زميله المهاجم الذى ماكان يتصور أحد أنه يجيد الهجوم ويتقنه إلى الحد الذى يجعله على وشك أن يحرز هدفا فى مرماه!

الآثار تائهة!

لمن تتبع الآثار.. هل وزارة الثقافة أم تنتقل إلى وزارة السياحة.

النائب شوقى النجار تقدم بطلب إحاطة يحذر من خلاله من المخاطر التى تحيط بآثارنا وتهددها ويطالب بنقل تبعيتها إلى وزارة السياحة من أجل الحفاظ عليها وحمايتها.

حصار البحث العلمى

كتب - جمال عصام الدين:

هل الوعى بأهمية البحث العلمى فى مصر على المستوى السياسى والشعبى بالقدر الكافى أم مازال البحث العلمى لايزال مجرد «وردة فى عروة الجاكتة» على حد تعبير رئيس لجنة التعليم فى مجلس الشعب - يمكن خلعها فى اى وقت بدون أن يتأثر «الهندام» والى اى حد نجحت وزارة البحث العلمى فى الانتقال بالبحوث من العمل الاكاديمى للمجال التطبيقى وخصوصا فى حل مشاكل الصناعة بينما يتم التفاخر كل يوم على صفحات الجرائد بالحصول على شهادة «أجنبية» من بلاد «الخواجات» على النهوض بالجودة إلى أى حد نجحت الوزارة فى الاستفادة بجهود علماء مصر المغتربين - وتوظيف خبراتهم لصالح البحث العلمى وخدمة المجتمع؟ إلى أى حد نسقت الوزارة مع رجال الأعمال والمستثمرين ونشر خبراتها بينهم؟

الوزيرة ألقت بيانا أكاديميا حول جهود وزارتها فأكدت أن الوعى بالثقافة العلمية فى مصر مازال للأسف متدنيا للغاية وأنها تحاول الآن مع وزيرة التعليم إصدار كتب ثقافة علمية مهداة من «الهدى» لنشرها بين التلاميذ كما سيتم عمل مركز للعلم والتكنولوجيا يرى فيه التلاميذ أوجه التقدم العلمى بأساليب توضيحية جديدة بمساعدة اليونسكو والشركات الأجنبية الكبيرة وعدد من المتاحف العلمية المتنقلة على غرار المكتبات المتنقلة. وأكدت انها استطاعت اجتذاب عدد من علماء مصر المغتربين للتفرغ لبعض الوقت كما فى الهندسة الوراثية أو للتفرغ طول الوقت فى مجالات جديدة مثل الطاقة الشمسية والتكنولوجيا الحيوية.. الخ. وأشارت الى أن تنسيقها الآن على أعلى مستوى مع رجال الأعمال وجمعيات المستثمرين فى المدن الصناعية الجديدة حتى أنه يمكن أن تسمى الوزارة الآن «وزارة رجال الأعمال» بدلا من البحث العلمى لتحديث الصناعة هناك وتقديم المعلومات المتطورة ولتحديث الإنتاج والتصنيع المحلى.

ثم جاء الحصار فجأة فتحدث أولا الدكتور رفعت شريف مصرحا للوزيرة بأن ماقالته من إنجازات ومجهودات تشكر عليه ولكنه مازال يدور فى الإطار الأكاديمى النظرى، أما اللجنة فيهمها ماطبقته بالفعل فى الواقع لمعرفة مدى استيعاب الوزارة للتطورات العلمية الحديثة.

د. فينيس كامل

مواجهة بدون «هزار»!

عبد الجواد علي

بعد المواجهة البرلمانية الساخنة استحق الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة الخارجية عن جدارة شهادة تأييد وتقدير من جميع أعضاء لجنة الشئون الصحية في مجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر، على وطنيته وحرصه الشديد على الصحة العامة وقد ضرب في سبيل ذلك بعرض الحائط كل الضغوط وأساليب التحايل أو التلاعب الخارجي والداخلي من جانب المصدرين والمستوردين في قضية استيراد اللحوم من أوروبا بعد إصابة الثروة الحيوانية في بريطانيا بمرض جنون البقر، فقد جاء النواب إلى هذا الاجتماع وقد حملوا تخوف الرأي العام الشديد من اللحوم المستوردة واحتمالات تسرب دخولها إلى البلاد عن طريق التحايل الأمر الذي يخشى منه إلحاق ضرر خطير بصحة المواطن المصري، والاقتصاد الوطني.

ولقد جاءت كلمات وزير التموين قاطعة في هذا الشأن حينما ذكر أن استيراد اللحوم من انجلترا بالذات متوقف منذ عام ١٩٩٠، وقد امتد هذا الحظر الآن إلى ٣٢ دولة أوروبية شرقية وغربية بعد إصابة الثروة الحيوانية البريطانية حتى لاتتسرب أي لحوم عن طريق التحايل من جانب المصدرين على الأقل إلى مصر، خاصة وأن لاحتمالات الإصابة واردة في الأبقار الأوروبية عموما، وإن كانت هذه الدول تنكر ذلك وتحاول إخفاءه، ولكن الذي يؤيد هذا الاحتمال هو تسرب أنباء عن ظهور أعراض مرضية على الأبقار في سويسرا، ولهذا جاء قرار حظر الاستيراد شاملا لكل دول أوروبا، سواء كانت لحوما مذبوحة أو مجمدة أو حية، مع تشديد الرقابة على الموانيء المصرية عن طريق إعادة تنشيط هيئة الرقابة على الواردات والصادرات والمكاتب التجارية الخارجية، للتأكد من سلامة اللحوم التي يتم استيرادها من دول أخرى غير الأوروبية، وحتى لايحدث تلاعب أو تحايل في هذا الشأن.

وأضاف وزير التموين بعدا آخر للقضية وهو أن الحظر شمل استيراد الجلود والألبان ومشتقاتها، وعلف الحيوان والشيكولاتة ومستحضرات التجميل من دول أوروبا باعتبارها ذات علاقة بالمنتجات الحيوانية، حماية لصحة الشعب التي لاتحتمل أي تهاون أو تقصير، وأنه لاخوف من نقص اللحوم في عيد الأضحى القادم، لأنه تقرر استيراد الأغنام لذلك من استراليا فقط.

ولأول مرة يعترف وزير التموين أن الانتاج المحلي من اللحوم يكفي الإستهلاك، ولهذا قررت الحكومة إعتماد مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه لتمويل مشروع البتلو لدعم احتياجات الإستهلاك وتحقيق فائض للتصدير إلى الأسواق العربية، خاصة وأن إقبال المواطنين على شراء اللحوم المستوردة قد وصلت نسبة الإنخفاض فيه إلى نحو ٧٥٪ لأن هناك قلقا طبيعيا عند المستهلك من اللحوم المستوردة عموما!!

وخلال مواجهة النواب لوزير التموين والتجارة الخارجية، ظهر حرصهم الشديد على أن يكون قرار الرئيس محمد حسني مبارك بحظر استيراد اللحوم من أوروبا منفذا بكل دقة وحسم، ولابد من حشد جهود المختصين في مجال الثروة الحيوانية لحماية المواطن المصري والثروة الحيوانية من أي أخطار، وأن يتم تدارك وعلاج أي قصور يظهر في إحدى حلقات هذه المواجهة لأن الأمر خطير وصحة الشعب وحماية الاقتصاد الوطني لايحتملان أي تقصير أو تهاون أو «هزار»!!


أحمد جويلي

●● ومضات

● دعوة في محلها ووقتها.. تلك التي وجهها الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب عبر المنتدى الشبابي بجامعة القاهرة، من ضرورة عناية الأحزاب بالتنشئة السياسية لتخريج الكوادر والقيادات التي تسهم في إثراء العمل السياسي والبرلماني الذي أصبح يتطلب سياسيين على أعلى مستوى من الخبرة والكفاءة.. فهل تجد هذه الدعوة صداها المطلوب لدى الأحزاب المصرية جميعها؟!.. الكل يتمنى هذا!

● اقتراح فاروق عاشور بإنشاء مستشفى للتأمين الصحي في سوهاج لتحسين الخدمة العلاجية للمواطنين، جاء في وقته تماما لأنه ينبه القائمين على تنفيذ المشروع القومي لتنمية الصعيد إلى أهمية توسيع نطاق الفكرة لتشمل كل محافظات الوجه القبلي على إعتبار أن المحافظة على صحة المواطن تعد الركيزة الأولى لتنفيذ مشروعات التنمية على جميع المستويات وفي مختلف المناطق.

● استخدم الدكتور مصطفى قويدر عضو مجلس الشعب كلمة «مسلسلة» باعتبارها لفظا مخففا من وجهة نظره، لوصف الأسلوب الذي تتعامل به أجهزة الرقابة على الواردات بالموانيء المصرية، وقد رفض العضو أن يصف هذه الأجهزة بأنها تشكل «مافيا» تعمل لصالح المستوردين، كما ألح بعض الأعضاء أثناء مناقشة موضوع استيراد اللحوم الأوروبية، في لجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب!

مالية الاستثمار.. لا الجباية

منذ كان رئيسا لهيئة الاستثمار وهو يعطي للشباب اهتماما كبيرا، نظرا لدورهم الهام في صنع مستقبل أفضل لمصر، وكان من أهم انجازاته وقتها فتح معرض دائم بجناح هيئة الاستثمار بأرض المعارض لمنتجات الشباب طوال العام، ثم جاء وزيرا للمالية، في وزارة المهام الصعبة والعاجلة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري، ومن اليوم الأول لتوليه الوزارة أعلن بمنتهى الصراحة والوضوح أنه لا ضرائب جديدة سوف تفرض على المواطنين، إيمانا منه بأن المواطن لم يعد يحتمل المزيد من الضرائب، مما كان له أثر كبير في نفوس المواطنين وصدى في الشارع المصري.. ونجح محيي الدين الغريب في تغيير مفهوم الجباية.. وأصبح وزيرا شعبيا..

محيي الدين الغريب

وقد أجرت صفحتنا «أحزاب ونواب» هذا الحوار السريع مع الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية الجديد للتعرف على بعض القضايا التي تهم المواطنين..

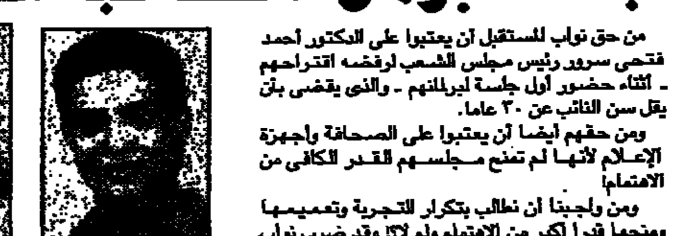
فقدت خزانة الدولة ٥١٠ ملايين جنيه كانت تحصلها من العاملين بالخارج، في الوقت الذي أكدت فيه أنك لن تفرض ضرائب جديدة، فكيف ستعوض الفاقد؟

لو كان قرار عدم فرض ضرائب جديدة أمرا لابد منه لأن المواطن لم يعد يحتمل أي أعباء جديدة ثم كان مبلغ الـ ٥١٠ ملايين التي كانت تحصل من العاملين بالخارج والتي فقدتها الدولة، ومن ثم كان التفكير في البدائل فوجدنا أن هناك فئة كبيرة من المتهربين من دفع الضرائب، فكيف لنا أن نحصل الضرائب من الموظف ورجال الأعمال وهناك فئة في الوسط لا تدفع الضرائب وبالتالي فقد وضعنا خطة للقضاء على ظاهرة التهرب من دفع الضرائب وهي فئة كبيرة سوف تعيد إلى خزانة الدولة مبالغ كبيرة كانت مفقودة، النقطة الثانية هي القضاء على ظاهرة البضائع والسلع التي يتهرب أصحابها من دفع الرسوم الجمركية لأننا وجدنا السوق مليئة بالسلع والبضائع المهربة وبالتالي فقد أحكمنا الرقابة على جميع المنافذ الجمركية، وقد قمنا بتعيين مأمور جديد للدائرة بورسعيد الجمركية، وبالتالي فتلك حصيلة أخرى سوف تعود لخزانة الدولة.

كيف تنجح في تنمية وتطوير الصناعات الصغيرة والتكميلية بما يسهم في دفع عجلة الاقتصاد القومي؟

القرض الذي يحصل عليه الشاب من الصندوق الاجتماعي لا يكفي لشراء الأرض أو البناء والميكنة ومستلزمات الإنتاج وبالتالي فالكثير من هذه المشروعات يواجه تعثرا شديدا، لذلك فإن الحل الذي نفكر فيه هنا هو توفير المكان المعد للمشروع على أن تحصل عليه قيمة إيجارية مناسبة يستطيع الشاب تحملها ضمن نفقات الانتاج دون أن يحدث أي تعثر هذا بجانب اهتمامنا أيضا بفتح أسواق جديدة لمنتجات الشباب ومساعدتهم في عملية التسويق وانتقاء الجيد من هذه المنتجات لتصديره إلى الخارج.

أكرم عيسوي



● لأول مرة ●

جلسة البرلمان.. تحت قبة الجامعة!

تابع الجلسة: خالد الديب


محمد محمود
رئيس المجلس


نورا حلمي
وكيل المجلس

من حق نواب المستقبل أن يعتبوا على الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب لرفضه اقتراحهم - أثناء حضور أول جلسة لبرلمانهم - والذي يقضي بألا يقل سن النائب عن ٣٠ عاما.

ومن حقهم أيضا أن يعتبوا على الصحافة وأجهزة الإعلام لأنها لم تمنح مجلسهم القدر الكافي من الاهتمام!

ومن واجبنا أن نطالب بتكرار التجربة وتعميمها ومنحها قدرا أكبر من الاهتمام ولم لا؟! وقد ضرب نواب المستقبل المثل الأعلى في التفاني وحب الوطن والتصدي للقضايا العامة ومحاربة الإرهاب وتشجيع سياسة الإصلاح الاقتصادي.

ماذا حدث؟!

البداية كانت في اقتراح تقدم به عدد من طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية إلى الدكتور علي الدين هلال عميد الكلية والدكتورة ودودة بدران وكيلة الكلية ويقضي بعمل نموذج حقيقي لمجلس الشعب المصري، وكانت الاستجابة فورية ووجهت الدعوة لمشاركة الجامعات الأخرى وتم تشكيل فريقين أحدهما من الطلاب «النواب»، والآخر من أساتذة الكلية.

وقد استمرت عمليات الإعداد لشهور قام النواب خلالها بزيارة مجلس الشعب وتلقي المحاضرات من المستشار سامي مهران أمين عام المجلس والمستشار أحمد حمادي وكيل المجلس.

وبدأت جلسات المجلس ولعل الجلسة الأخيرة اتسمت بالمتعة والإثارة.. وتم فيها مناقشة تقرير لجنة العلاقات الخارجية حول السياسة الخارجية لمصر.

على المنصة جلس محمود محمد محمود رئيس المجلس وبجواره الوكيلان إيهاب أبوالعلا عن العمال، ونورا عمرو حلمي عن الفئات، ونادت المنصة على السيد مقرر لجنة العلاقات الخارجية يتفضل لتلاوة التقرير.

وقام النائب أسامة مقلد بتلاوة التقرير، مؤكدا نجاح السياسة الخارجية لمصر وحتمية دعم واستمرار هذا الدور.

ثم قالت النائبة لياء أبوبكر أنها تشيد بموقف مصر تجاه دول الخليج. وقال النائب المستقل مدحت نافع أن التقرير لم يتعرض لحقوق العمال بالخارج..

فطالب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بأن تحذف عبارة النائب من المضبطة

المنصة: تحذف العبارة..

ثم انتقدت النائبة الوفدية هديل شرف تعثر تنفيذ إعلان دمشق، ثم تحدث تامر مصطفى زعيم المعارضة وأبدى تخوفه من أن تؤدي تداعيات الأمور بالمنطقة إلى ضعف الاقتصاد المصري.

ورد أسامة مقلد بأن التقرير لم يشر لذلك.

وقالت النائبة شيماء فوزي: يجب أن يعم السلام بين أحفاد ابراهيم عليه السلام.

وعلق أحمد رستم زعيم الأغلبية بأن زعامة مصر ليست موضع شك ولو حقد الحاقدون!!

فصاح نواب المعارضة: قمة صانعي السلام من أجل من؟

وردت النائبة مايسة عفان: قمة صانعي السلام كانت استفتاء على زعامة مصر.

ثم أعلن رئيس المجلس رفع الجلسة للاستراحة فوجدتها فرصة لأحاور النواب..

سألت نورا عمرو حلمي وكيلة المجلس: هل ستفكرين مستقبلا في دخول البرلمان؟

أجابت: نعم لأنني أهوى الخدمة العامة وأتمنى أن أكون في خدمة البسطاء وأعيش للآخرين..

ثم سألت النائبة غادة عبدالوهاب.. والتي تعاونت مع الصحافة بصورة تستحق الإشادة: فيم تفكرين؟!

قالت: مايشغلني هو إعادة النظر في سياسة تعيين الخريجين أملا في القضاء على البطالة.

واللافت للنظر أن أغلب النواب حريصون على الإرتباط بدوائرهم أملا في الترشيح فقالت واحدة وهي تمزح: «وماذا ستفعل في السنج والجنازير؟».. أكد الجميع أن ماحدث في انتخابات ٩٥ لن يتكرر ولعل هذا يدعو للتفاؤل.. كما أكد أغلبهم سعادته لقرب صدور قانون الصحافة الجديد.

تبين أن بعض نواب المستقبل ينتمون لأسر برلمانية.. فقلت: «يعني إبن الوز عوام».. ردت نائبة: «وما رأيك أن ممثلة التجمع هي دعاء عبدالعال الباقوري إبنة رئيس تحرير جريدة الأهالي».. فرد نائب: «يبقى ابن الوز أكثر عوما من أبيه»..

ثم أعلن رئيس المجلس استمرار الجلسة لمناقشة الاستجواب المقدم من النائب محمد اسماعيل للسيد أحمد الجوهري وزير الخارجية حول دور الدولة في رعاية العاملين بالخارج.

فأكد الوزير أن الدولة كانت حريصة على رد الضريبية للعاملين بالخارج كما أن الوزارة سوف تعلن قريبا عن تشكيل هيئة مستقلة لرعاية المصريين بالخارج وأسرهم.

ثم أعلن رئيس المجلس رفع الجلسة..

وصاح نادر ابراهيم وزير قطاع الأعمال معلنا عن رغبته في أن يكون رئيس المجلس في الدورة القادمة.

رد أحد النواب مازحا هذا الأمر يتوقف على نجاحك في برنامج الخصخصة.. والحكم للجماهير.

في أول ناد سياسي بمحافظات مصر والي يعلن:

الأمانة العامة تدرس عودة المفصولين في انتخابات مجلس الشعب والقرار لرئيس الجمهورية

كان عقد النادي السياسي للحزب الوطني بمحافظة بني سويف تلبية لمطلب عام بعقد هذه اللقاءات، والاجتماع بالقيادات الحزبية في محافظات مصر والأولوية لمحافظات الصعيد، للتعرف على قضايا الجماهير في مواقعها والاستماع إلى شكواهم وليس الاطلاع على الأوراق التي يحملها نواب الشعب في مجلس الشعب فقط.

وقد تميز أول ناد سياسي للحزب الوطني في محافظات مصر بعدة مميزات يتحدث عن أهمها الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني فيقول: إن أهم مايلاحظ حول هذا اللقاء أن الحديث دار في مجمله حول القضايا الداخلية، بينما لم تحظ القضايا الخارجية إلا بسؤال واحد وله أيضا صلة بالقضايا الداخلية..

ثانيا: كما يقول الأمين العام للحزب الوطني، لم يتعرض اللقاء للحديث عن قضايا الإصلاح الاقتصادي أو الإصلاح السياسي الذي تلح في طلبه أحزاب المعارضة، وإنما تركز اللقاء حول أمور الحياة المعيشية اليومية..

ولم يكن الحديث السياسي يدور إلاحول قواعد انتخابات المجالس المحلية القادمة أو قواعد تعيين العمد والمشايخ، والمطالبة بمعاهد لإعداد الكوادر السياسية الشبابية، وهي الأحاديث التي تستجيب لها القيادة السياسية للحزب الوطني بترحاب شديد، بل وتشجع عليها، فإن القيادة السياسية متمثلة في الرئيس حسني مبارك تشجع الوعي السياسي لدى الشباب والذي ينبع من الوعي بقضاياه الاقتصادية والاجتماعية وحركة القيادة السياسية الخارجية التي تعود بنتائجها الإيجابية على الداخل، ومن هنا كانت أهمية لقاء الجماهير مباشرة في مدنهم ومحافظاتهم، وهو التوجيه الذي أصدره الرئيس مبارك، في عدم الاكتفاء بلقاء نواب الشعب فقط.

نهال شكري

وقد شملت أحاديث النادي السياسي الأول بصعيد مصر العديد من القضايا وصلت إلى ثلاثين قضية.. ولكن استوقفتني بعض القضايا الخاصة بالمسيرة الديمقراطية، والسؤال حول الأمور الخارجية.

● وكان السؤال حول احتمال عودة القيادات التي تم فصلها في الانتخابات الأخيرة بمجلس الشعب إلى الحزب الوطني بمحافظة بني سويف.

وقد أجاب الأمين العام للحزب الوطني قائلا: إن الأمر مازال يدرس على مستوى الجمهورية في الأمانة العامة للحزب الوطني، وذلك نظرا لرغبة أعضاء الحزب الوطني - الذين تم فصلهم في انتخابات مجلس الشعب الماضية - للعودة إلى عضوية الحزب مرة أخرى، وسيتم رفع هذا الأمر برمته إلى الرئيس مبارك ليقرر مايراه في شأنه.

● وحول انتخابات المجالس المحلية أكد الدكتور يوسف والي أن هناك مايزيد على ٤٠ ألف قيادة محلية على مستوى الجمهورية، وسوف تقوم الأحزاب بترشيح ممثليها في التوقيت المناسب. وهناك دوائر يتنافس في كل منها مايقرب من ٢٠٠ مرشح، وسيكون الاختيار صعبا ولكنه دقيق، والاختيار لمن يكون في خدمة الجماهير بالفعل وليس بالقول.

● وحول تأثير إشعاع مفاعل ديمونة الإسرائيلي على المياه الجوفية في المنطقة أكد الدكتور والي أنه طبقا للمعلومات الأولية في هذا الشأن فإنه لايوجد أي تأثير لأي إشعاع على المياه الجوفية في المنطقة.

د. يوسف والي

ولم يكن حديث القيادات الحزبية مع المواطنين إلا ردا على اسئلتهم واستفساراتهم، والتي تعددت ولكنها دارت في غالبيتها حول اقتراح بإنشاء صندوق لموازنة الأسعار لدعم الفلاح في حالة عدم وجود أسعار لبعض المحاصيل، مع العمل على تخفيض الفوائد على القروض والسلف الزراعية ومستلزمات الإنتاج.

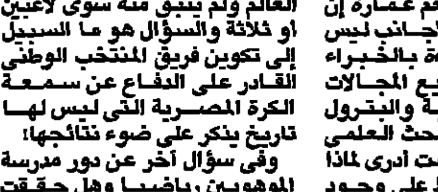
وطالب المواطنون أيضا بضرورة أن تشمل خطة الرئيس مبارك لتنمية محافظات الصعيد (بتكلفة ٣٤٩ مليار جنيه) محافظتي بني سويف والفيوم.

وفي النهاية يؤكد الأمين العام للحزب الوطني أن أهم مايميز هذه اللقاءات المباشرة مع الجماهير هو الاستماع لقضاياهم وشكواهم وهمومهم للعمل على حلها بصورة مباشرة وفورية وليس من خلال قنوات ودروب عديدة، وهذه هي الديمقراطية الحقة وليست التشدق بمعسول الألفاظ أو إلهاب حماس الجماهير دون حل مشاكلهم.

عمارة يتساءل:

لماذا الهجوم على المدربين الأجانب؟

كتب - أحمد الغمري:


د. عبد المنعم عمارة

انتهزت فرصة مرافقة الدكتور عبدالمنعم عمارة للجنة الشباب في زيارتها لجنوب الصعيد والبحر الأحمر وسألته عن دوافع تمسك المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالمدربين الأجانب وتحمل موازنة الدولة بمرتباتهم المبالغ فيها والتي تصيب أحيانا من يعرف أرقامها بالدوار.. خاصة أنه لم تحقق النتائج المتوقعة التي تتماشى مع هذه المرتبات الضخمة.

أجاب د. عبدالمنعم عمارة إن وجود الخبراء الأجانب ليس بدعة ومصر مملوءة بالخبراء الأجانب في جميع المجالات الزراعية والصناعية والبترول والتعدين والبحث العلمي والجامعات ولست أدري لماذا يكون الهجوم فقط على وجود عدد لايتعدى أصابع اليد الواحدة بما يتعلق بالرياضة والنتائج التي تحققت في كرة القدم بالذات تحققت على يد الخبراء الأجانب وآخرها بطولة كأس الأمم الأفريقية بفضل مايكل سميث، والمشكلة الآن أننا في مرحلة انتقالية استثنائية حيث انتهى جيل ١٩٩٠ الذي شارك في كأس العالم ولم يتبق منه سوى لاعبين أو ثلاثة والسؤال هو ما السبيل إلى تكوين فريق المنتخب الوطني القادر على الدفاع عن سمعة الكرة المصرية التي ليس لها تاريخ يذكر على ضوء نتائجها!

وفي سؤال آخر عن دور مدرسة الموهوبين رياضيا وهل حققت النتائج المرجوة منها؟

أجاب الدكتور عمارة إن مدرسة الموهوبين رياضيا استطاعت تحقيق نتائج كبيرة وسريعة جدا بدليل أنه يوجد في كرة القدم ٩ لاعبين دوليين سيشاركون في كأس العالم ١٩٩٧ وبقية اللاعبات في المدرسة أعضاء في المنتخبات القومية.

للمواطن رأي

استجوابات الوزراء:

● في الدورة البرلمانية السابقة ازداد عدد الاستجوابات للوزراء بصورة لم يسبق لها مثيل. ومن المدهش أنه عند مناقشة الاستجواب يتضح عدم جديته.. وأن موضوعه لم يرق لدرجة الاستجواب.. بل كان لمجرد حب ظهور النائب فقط. وتفاخره أمام أبناء دائرته الانتخابية بأنه يستجوب الوزراء. إنني أناشد النواب أن يكون الاستجواب عن أمر جدي وأن يكون تحت يد النائب المستندات المؤيدة لاستجوابه.. ذلك حتى لايضيع وقت الجلسات.. سدى.. وحتى لاتكون الاستجوابات «فشنك»!!

محمد محمد الدوماني
بنك الائتمان الزراعي/ أجا دقهلية

انتخابات المحليات

● انتخابات المجالس الشعبية المحلية القادمة سنشاهد فيها العجب وماهو أكثر من العجب حيث سيتقدم للترشيح الصالح والطالح ومن يفهم في العمل السياسي الشعبي ومن لايفهم أي أن (هؤلاء) المرشحين سيكونون (بالهوجة) وهذا خطأ - من غير الأكفاء الذين يبغون ويريدون التقدم للترشيح، وللعلم فإن هناك من يعتقد أن عضوية المجلس الشعبي المحلي تجعل صاحبها يمشي فوق السحاب الذي يوجد فوق مدينته أو قريته وهذا خطأ لأن العضوية مسئولية خدمية لمن هو أهل لها.

نعيم الناغية
المطرية دقهلية

القرعة

● بالقرعة يخرج نصف أعضاء مجلس الشورى بعد قضاء نصف المدة ثم تجرى انتخابات جديدة بأسماء جديدة ولافتات جديدة ومصروفات جديدة وقتلى وجرحى جدد. فلماذا لايدخل المجلس المرشحون التالون في نتيجة الانتخابات السابقة فنوفر كل ماذكر؟

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

الضمان العشري

● بأي منطق تم استثناء المنحة المخصصة لمشروعات الطاقة بين هيئة كهرباء الريف، وهيئة المعونة الأمريكية (والتي تبلغ ٣٠٠ مليون دولار) من مسئولية الضمان العشري - التي يلزم المقاول بسلامة المنشأة لمدة عشر سنوات؟ وكيف وافق عليها مجلس الشعب أخيرا، برغم مخالفتها لمواد القانون (١٠٦) والقانون المدني مما يتعارض مع الدستور؟

قبل عام ١٩٨٢ كان وجود هذا الشرط - الضمان العشري - يتيح لمصر الحق في مساءلة المقاولين والمهندسين والمعماريين والاستشاريين مثال ذلك نفق الشهيد/ أحمد حمدي.

عوض الفقي
من رجال التعليم بكفر الشيخ

بقايا الخصخصة

● من المؤكد أن تطبيق نظام الخصخصة على بعض المؤسسات الاقتصادية أو حتى الخدمية في مصر سوف تكون له نتائج ايجابية لكن على الخدمة الصحية. كما طالب الدكتور حسام بدراوي عضو الغرفة التجارية الأمريكية. فأنا أختلف معه في ذلك في بلد مثل بلدنا نصفها تحت خط الفقر فيجب أن يكون التعليم والصحة بالذات تحت مظلة الدولة حتى لايقع معظم الشعب تحت وطأة الثالوث الرهيب «الفقر والجهل والمرض».

دكتور نبيل القاضي
بنها - القليوبية

تعقيب

الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب ورئيس جامعة الأزهر أرسل إلى «أحزاب ونواب» تعقيبا على مقال «الأزهر صامدا» الأسبوع الماضي ذكر فيه أن ماذكره النواب في إجتماع لجنة التعليم بمجلس الشعب من أن نسبة النجاح في جامعة الأزهر قد هبطت إلى ٤٪ شئ مخالف للحقيقة تماما ومن واقع احصاء النتائج حيث أن نظام المرحلتين الدراسيتين الذي طبق في الأعوام الأربعة الماضية أدى إلى انخفاض نسبي في نسبة النجاح في الفرقة الثانية من الدور الأول ولكن النتيجة الاجمالية لاتقل جمال عن ٤٠٪. كما أضاف أن النجاح في الفرق الأولى والثالثة والرابعة لايقل أبدا عن مستواه في كليات الجامعات الأخرى كما أن ماقد يلاحظ من انخفاض نسب النجاح في السنوات الأولى للكليات العملية فإن ذلك يعود إلى حداثة الطالب وعدم معرفته السابقة بكثير من المواد التي ليست لها مقدمات من المرحلة الثانوية أما بعد ذلك فإن المستوى يرتفع إلى النسب الأعلى.

وأشار الدكتور هاشم إلى ماقاله النواب حول غياب الأساتذة أنه تعميم لا أساس له من الصحة والجميع يؤدي واجبه على أكمل وجه ومايحدث من غياب لايكون إلا في الأحوال الطارئة والنادرة التي يمكن أن تعرض لأي أحد في مجال عمله، ويقوم الأساتذة الحاضرون بأداء عمل الأستاذ العائد في مجال تخصصه.

وأشار أيضا إلى أنه منذ توليه مسئولياته قام الدكتور هاشم بإلغاء نظام المرحلتين والمتوقع أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع كبير في نسبة النجاح.

تحقيقات النيابة فى حادث جنوح السفينة: تدمير ٢٠٠٠ متر مربع من الشعاب المرجانية النادرة
الملاك يطلبون تدخل نادى الحماية الدولى للتفاوض بشأن التعويضات



كتب - عمرو غنيمة ومنال الغمرى:

كشفت التحقيقات - التى تجريها نيابة شرم الشيخ فى حادث جنوح السفينة السياحية «رويال فايكنج» عن ان مساحة الشعاب المرجانية المحطمة تبلغ ٢٠٠٠ متر مربع، وتحتاج إلى مائة عام قادمة لتعود إلى حالة نموها الكامل، وتبين أن سرعة السفينة كانت ١٧ عقدة فى الساعة وقت دخولها فى منطقة الشعاب، مما دفع الخبراء بجهاز شئون البيئة إلى تقدير قيمة التعويضات المطلوبة بمبلغ ٢٣ مليونا و٥٠٨ آلاف دولار، أى نحو ٩٠ مليون جنيه مصرى، وأكد التقرير الفنى - الذى تلقته النيابة من اللجان الفنية المتخصصة التى شكلت - ان جميع المساعدات الملاحية بمنطقة مضيق تيران كانت تعمل بكفاءة، وان جميعها مضاءة وتعمل اليكترونيا، وان وحدات المراقبة الخاصة بها والفنارات لم تتلق أية إشارات بعطل أى منها.

وقرر سامح أبو زيد مدير نيابة شرم الشيخ الانتقال لاستكمال التحقيق مع ربان السفينة النرويجى «ماروأولر» نظرا لأن القانون البحرى يتيح له عدم مغادرة السفينة لما أصابها من اضرار تجعلها تحت بند «فى حالة غرق». ويتابع المستشار رجاء العربى النائب العام خطوات التحقيق أولا بأول.

وكشف اللواء ثناء كامل رئيس هيئة موانى، البحر الأحمر عن ان تقرير جهاز شئون البيئة قد تضمن تحطيم ١٩٣٥ مترا مربعا بالمنطقة الأولى، و٣٥ مترا مربعا بالثانية، وتبين من التقرير الفنى أن السفينة كانت تسير بسرعة ١٧ عقدة فى الساعة، وأكد التقرير ان السفينة حطمت منطقة غنية بالشعاب المرجانية التى تعد ثروة عالمية أصبحت قبلة للسائحين من هواة الغطس، وان المنطقة يلزمها ١٠٠ عام لاستعادة طبيعتها القديمة، ويعود النمو من جديد. وقد علم مندوب «الأهرام» أن ملاك السفينة يتصلون حاليا بنادى الحماية والتعويضات الدولى لينوب عنهم فى التفاوض مع الحكومة المصرية حول التعويضات التى أقرتها لجنة خبراء البيئة تحت إشراف الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، وصرح الربان ابراهيم الحناوى مدير عام ميناء شرم الشيخ بأن التقرير الفنى لمعاينة قاع السفينة قد كشف عن وجود احتكاك بمسافة مضاعفة بأحد جوانبها، بالإضافة إلى الفتحة التى أصابت مقدمتها بطول مترين وعرض ٥٠ سنتيمترا.

وتجرى اتصالات مع الفريق أحمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس ورئيس هيئة موانى البحر الأحمر لإمكانية سحب السفينة من ميناء شرم الشيخ إلى ميناء السويس لإصلاحها فى ترسانة السويس البحرية، سواء بالحوض العائم أو الجاف ووضع التأمينات الملاحية اللازمة فى حالة سحبها بالممرات الملاحية بالمدخل الجنوبى لقناة السويس حتى يتم رفعها بالترسانة لإصلاحها.

وكشف الحادث عن أن سرعة انتقال جميع وحدات الإنقاذ العاملة بالمنطقة سواء من ميناء العقبة الأردنى أوهيئة موانى، البحر الأحمر أوالقوات البحرية أدى إلى إنقاذ الموقف، مما يعكس الشعور بالأمان لرواد تلك الممرات الملاحية.

يستغلان إجادتهما اللغات الأجنبية للاحتيال على السائحات بالفنادق الكبرى

استغل شابان إجادتهما لثلاث لغات أجنبية فى النصب على السائحات الأجنبيات بعد التعرف عليهن داخل الفنادق الكبرى ودعوتهن إلى العشاء ومغافلتهن وسرقة حقائبهن وقد تمكن الشابان من سرقة ٨ الاف دولار و١٧ ألف فرنك و٥٥٠ جنيها إسترلينيا و١٤ ألف جنيه مصرى انفقاها جميعا على تعاطى المواد المخدرة. وقد القت مباحث السياحة القبض عليهما واحالهما اللواء أسامة فكرى مساعد الوزير لشرطة السياحة والآثار الى النيابة.

وكان اللواء محسن حفظى مدير مباحث السياحة قد تلقى العديد من البلاغات من بعض السائحات الأجنبيات يتعرضن لوقائع نصب وسرقة من قبل شابين تعرفن عليهما داخل الفنادق الكبرى فشكل العميد عصمت البنا رئيس مباحث السياحة فريق بحث بقيادة العقيد السيد نصر رئيس مباحث النصب والمقدم ممدوح العسكرى حيث أسفرت التحريات عن قيام شابين يجيدان التحدث باللغات الأجنبية بالتعرف على السائحات ودعوتهن إلى العشاء بأحد المطاعم الكبرى وأثناء تناول العشاء يتعمد أحدهما سكب بعض الأطعمة على ملابس السائحة التى تتوجه إلى دورة المياه لتنظيف ملابسها وأثناء ذلك يقومان بسرقة حقيبتها وتركها داخل المطعم بعد سداد حساب العشاء وقد تمكن النقيبان محمد فرهاد ومحمد شريف من تحديد شخصيتهما خلال ادلاء السائحات بأوصافهما وهما محروس سعد ٣٠ سنة، وعاطف محمود ٢١ سنة، عاطلان وأنهما إلتحقا ببعض معاهد اللغات لإجادة اللغات الأجنبية والفرنسية والالمانية وأنهما يستغلان وسامتهما فى النصب على السائحات وفى كمين قاده العقيد أشرف حجاج والرائد عارف يونس تمكنا من القبض عليهما وبمواجهتهما اعترفا أمام العقيد سامى عتيق بقيامهما بسرقة ١٠ حقائب من فتيات أجنبيات.

السيد نصر — عاطف محمود — محروس سعيد

مكافآت لضباط الجوازات لضبطهم مزورا خطيرا للمستندات

أمر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بمنح مكافأة تعادل مرتب شهر لسبعة ضباط بمصلحة الجوازات، كما أمر بصرف مبلغ خمسين جنيها لكل شرطى سرى، وذلك تقديرا لجهودهم المتميزة والتى أدت إلى ضبط أحد العناصر الخطرة فى تزوير المستندات. وكانت للطومات قد عرضت على اللواء إبراهيم الدسوقى مساعد وزير الداخلية مدير مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية عن المسجل خطر أحمد محمد عبدالحق الشناوى الذى يعتبر من أخطر العناصر الإجرامية فى تزوير المستندات وجوازات السفر، فأمر بسرعة ضبطه ووضع العميد سيد جبر مدير المباحث خطة اشترك فيها العقيد طارق طوسون والمقدمان على عمارة وأحمد الصائق والرائدان أحمد النجار ويوسف الشيخ، وتمكنوا من القبض عليه.

القبض على عجوز من الدقهلية قضى ٢٥ عاما فى السجن وخرج ليسرق مواطنا بالاكراه بالقليوبية

كتب - خالد الأصمعى:

ألقت مباحث قليوب القبض على عجوز قضى ٢٥ عاما بالسجن وحضر من الدقهلية ليسرق موظفا بالاكراه بطريق مصر إسكندرية السريع بقليوب وقد أحاله اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية الى النيابة التى أمرت بحبسه.

وكان المقدم مروان حبيب رئيس مباحث قليوب قد تلقى بلاغا من موظف بالتليفونات يدعى نصر عطوة «٣٧سنة» بأنه أثناء وقوفه ليلا بطريق مصر إسكندرية السريع فى نهاية كوبرى قليوب اعترضه شخص مجهول وهدده بمطواة وأستولى منه على مبلغ ٢٩٠ جنيها وخاتم ذهبى فأخطر اللواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن حيث إنتقلت مع المجنى عليه قوة من المباحث برئاسة العميدان جاد جميل ورمزى تعلب لمكان الحادث والمناطق المجاورة حيث أرشدهم عن المتهم الذى تبين أنه يدعى حسين عبده الافندى «٥٠سنة» عاطل ومسجل خطر سرقات بالاكراه ومقيم باسطنها مركز أجا دقهلية وبتفتيشه عثر معه على المبلغ المسروق والخاتم وبمواجهته أمام اللواءان محمد على مساعد مدير الأمن وعلى عبد الرحمن مدير المباحث والمقدم أشرف رياض والنقيب اشرف عطا أعترف بأنه خرج من السجن منذ أسبوع بعد قضاء ٢٥عاما فى السجن فى قضايا سرقة بالاكراه وعندما اعلن تويته طردته عائلته ورفضت إقامته معها فعاود نشاطه فى السرقة وجاء الى قليوب ليزاول نشاطه الاجرامى هناك ليحيل الى النيابة التى أمرت بحبسه.

إحالة عصابة يتزعمها مهندس الكترونيات إلى الجنايات
ضبط بحوزتهم مليون جنيه مزيفة قبل ترويجها

كتبت - حنان بكرى:

أحالت نيابة الشئون المالية والتجارية عصابة من ٤ أشخاص يتزعمهم مهندس الكترونيات تخصصوا فى تقليد وترويج العملات المالية المزورة من مختلف الفئات، وكان قد ضبط لديهم نحو مليون جنيه مزورة باستخدام جهاز الكمبيوتر، كما عثر على الأجهزة والأدوات المستخدمة فى عملية التقليد والطباعة.

وكانت التحقيقات التى أجراها حسام قابيل مدير نيابة الشئون المالية والتجارية بإشراف المستشار أحمد عبد العزيز المحامى العام قد أسفرت عن أن المتهمين يمارسون نشاطا إجراميا واسعا فى مجال تقليد الأوراق المالية منذ فترة طويلة، حيث يتزعمهم مهندس الكترونيات اتخذ من منزله بالاسكندرية وكرا لإعداد وتجهيز هذه العملات استعدادا لترويجها عن طريق باقى أفراد العصابة وبيعها للعملاء بأقل من قيمتها.

وكانت مباحث الاسكندرية قد ضبطت احد المتهمين واسمه أحمد محمود سليمان اثناء ترويجه كمية من العملات المزيفة وبتفتيش منزله عثر على ١٠٠ ورقة مالية فئة الـ ٢٠ جنيها، وقرر أنه قد أخذها من تاجر فاكهة اسمه ياسر محمد نعمان، وبتفتيش منزل الثانى عثر على ١٥ ورقة مالية فئة الـ ١٠٠ جنيه واعترف بدوره أنه قد حصل عليها من تاجر فاكهة آخر اسمه حسن محمد حسن، وذلك بقصد الترويج.. وبسؤال الأخير قرر أن المتهم الأول - ويعمل مهندس الكترونيات - يستغلهم فى إدارة نشاطه الإجرامى فى تزوير العملات المالية.. وباستئذان النيابة العامة لتفتيش منزل زعيم العصابة عثر لديه على ٩٨ ألف ورقة فئة ١٠٠ جنيه، و١٩٦ ورقة فئة ٥٠ جنيها، و٣ الاف ورقة فئة ٢٠ جنيها، و٥٣ ورقة فئة الواحدة ١٠ جنيهات. كما عثر على جهاز كمبيوتر وآلة طباعة يستخدمهما فى عملية تقليد العملات. أحيل المتهمون إلى النيابة العامة محبوسين ووافق المحامى العام على احالتهم إلى محكمة جنايات القاهرة بتهمة تزييف الأوراق المالية بقصد الترويج.

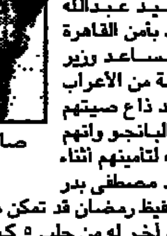
ضبط ١٩ كيلو بانجو مع ٧ تجار بالقاهرة
وآخر يتاجر فى الهيروين متخفيا فى صورة تاجر سيارات

كتب - حسين غانم وعصام مليجى:

ضبطت إدارة مكافحة المخدرات بمديرية أمن القاهرة ١٩ كيلو بانجو وبندقية آلية وكميات كبيرة من الماكستون فورت.. أبلغ اللواء فؤاد حسين مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة بعملية الضبط التى تمت إثر تحريات العميد عبدالله الوتيدى مدير إدارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة وبإشراف اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة، أن مجموعة من الأعراب بأحياء المطرية وعين شمس والسلام قد ذاع صيتهم فى الآونة الأخيرة فى ترويج مخدر البانجو وانهم يستعينون بمجموعة من «الناضورجية» لتأمينهم أثناء عمليات البيع.. وأكدت تحريات العقيد مصطفى بدر رئيس قسم التحريات ان على عبد الحفيظ رمضان قد تمكن من جلب ٧ كيلو بانجو، كما تمكن زميل آخر له من جلب ٥ كيلو أخرى، وانهما يستعدان لترويجها.. فتم إعداد كمين لهما بإشراف العقيد مجدى كمال وكيل ادارة المكافحة وضبطهما.

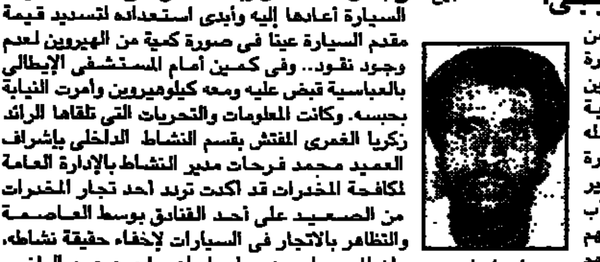
كما تمكنت إدارة المكافحة من ضبط صبرى عبد العال وبحوزته ٣ كيلو بانجو وتم ضبط التاجرين محمد محمد قطب اثناء ترويجه ٢ كيلو بانجو أمام مسجد الرفاعى بالخليفة وسيد محمد سيد بشارع ٢٦ يوليو ببولاق.

من ناحية أخرى تظاهر تاجر مخدرات بعرض سيارته الملاكى للبيع على بعض الأشخاص وبعد الاتفاق على الثمن وتسليمه السيارة أعادها إليه وأبدى استعداده لتسديد قيمة مقدم السيارة عينا فى صورة كمية من الهيروين لعدم وجود نقود.. وفى كمين أمام المستشفى الإيطالى بالعباسية قبض عليه ومعه كيلوهيروين وأمرت النيابة بحبسه. وكانت المعلومات والتحريات التى تلقاها الرائد زكريا الغمرى المفتش بقسم النشاط الداخلى بإشراف العميد محمد فرحات مدير النشاط بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات قد اكدت تردد احد تجار المخدرات من الصعيد على أحد الفنادق بوسط العاصمة والتظاهر بالاتجار فى السيارات لإخفاء حقيقة نشاطه، وان المهرب اسمه صابر ابراهيم احمد عبد الراضى وشهرته ابو لحمد - ٣٥ سنة - من أباطرة المخدرات بالسمطا مركز دشنا محافظة قنا.. وعندما قام العميد أحمد سمك مدير العمليات بعرض تلك المعلومات على اللواء عصام الترساوى مساعد الوزير مدير عام مكافحة المخدرات طلب وضع جميع تحركاته تحت المراقبات الدقيقة وتسجيل لقاءاته بإشراف اللواءين فاروق ابو العطا وعبد الخالق الطحاوى وكيلى الإدارة وتظاهر المقدم جواد عبود بأنه من أبناء المنطقة بوسط المدينة وأبدى رغبته فى شراء سيارة واتفقا على الثمن وقيمة المقدم ومن خلال ترددهما عليه كشف لهما بأن لديه كمية كبيرة من مخدر الهيروين وأبدى استعداده لتسليمها اليه فألقى القبض عليه.



صابر ابراهيم

تنفيذ حكم الإعدام شنقا فى سفاح «المهندسين» قاتل رجل الأعمال وزوجته وخادمتهما



المتهم أحمد حلمى فى طريقه الى غرفة الاعدام [تصوير : مدحت عبد المجيد]

كتب - أحمد موسى:

فى السابعة والنصف من صباح أمس، كان موعد تنفيذ حكم الإعدام شنقا فى سفاح المهندسين أحمد محمود حلمى «٢٨ سنة» الذى هزت جريمته الأوساط المختلفة وقت ارتكابها قبل نحو خمس سنوات وراح ضحيتها رجل الأعمال حامد مندور وزوجته سناء محمد ثابت وخادمتهما توحيدة شلبى فى شقتهما بميدان لبنان بالمهندسين..

فمنذ الرابعة والنصف صباحا وحركة غير عادية تحدث داخل سجن الاستئناف.. حملة نظافة من المدخل حتى البوابة الرئيسية، ووقف مجموعة من الحراس والجنود على جانبى الشارع، وسبقتهم قوة كانت تتولى مهمة فحص المترددين على السجن، وجميعهم من رجال الإعلام أو مسئولى السجن وأعضاء النيابة ومفتش الصحة.

جلس أحمد حلمى داخل مكتب مفتش السجن يرتدى ملابس الإعدام المميزة وعلامات الذهول وعدم التركيز واللامبالاة تظهر بوضوح فى تصرفاته، يداه مكبلتان، أنا الآن مع الله، افكر فى أهلى وأسرتى الصغيرة.. ينتظر ميرهة» وكأنه يتحدث مع زوجته التى افتقدها للأبد ووالده وباقى أسرته، الشىء الذى يحزنه رد فعل تنفيذ الإعدام على والده، وقال هو الذى يهمنى وكذلك زوجتى وأهلى وأصدقائى، هم الذين أفكر فيهم، ويعاتب نفسه بقوله: وضعت نفسى فى هذا المأزق.

حان الوقت.. مع صوت العميد سيد شيخون مأمور سجن الاستئناف، وقف أحمد حلمى مودعا، واتجه إلى غرفة الإعدام، وسبقه اللواء نبيل عيطة مدير سجون المنطقة المركزية والعميد محمود الفيشاوى مساعد مدير الإدارة العامة للإعلام والعقيد عصام سمك مفتش سجون المنطقة المركزية وقيادات وضباط السجون، وقرأ المأمور منطوق الحكم الصادر بإعدام المتهم، ومذكرة المستشار رجاء العربى النائب العام إلى اللواء نبيل صيام مساعد الوزير لقطاع السجون بتحديد موعد التنفيذ صباح أمس، وقف أحمد حلمى بين يدى عشماوى، ينصت باهتمام للمأمور الذى قرأ النطق بالحكم: محكمة جنايات الجيزة حكمت حضوريا وبإجماع الآراء بالإعدام شنقا فى جلستها يوم ٩ اكتوبر ١٩٩٤ فى الجناية رقم ٦٦٥٠ لسنة ١٩٩١ العجوزة لقيامه بقتل حامد أحمد مندور - رجل أعمال - مع سبق الإصرار والترصد، حيث تبعه إلى الشقة وطرق بابها واصطحبه خارجها، زاعما أنه ضابط مكلف بفحص حادث سرقة ادعى وقوعه على مسكنه، ثم استقل مع المجنى عليه سيارته وباغته بإطلاق عيار نارى أدى إلى وفاته وسرق سلاحه المرخص، وتوجه إلى شقته وأطلق الرصاص على الزوجة سناء محمد ثابت، والخادمة توحيدة شلبى بدر الدين، وشرع فى قتل كل من فاطمة ابراهيم زكى وابراهيم رجب محمود ورجب محمود بيومى، وكان الغرض من ارتكاب جرائمه سرقة المبلغ النقدى والمصوغات الذهبية المملوكة لرجل الأعمال وزوجته، واتهم بإحراز أسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص وقيامه بانتحال وظيفة عمومية «ضابط شرطة». وتقدم المحكوم عليه بطعن بطريق النقض وقيد برقم ٢٧٢٣٩ لسنة ١٩٩٤ وبجلسة ١٠ اكتوبر الماضى قضت محكمة النقض بقبول طعن المحكوم عليه شكلا ورفضه موضوعا.

وردد المتهم الشهادتين خلف الواعظ وسأله حسين مسلم رئيس نيابة شمال الجيزة الكلية عما اذا كان يرغب فى شىء، فطلب مصافحة العميد محمود الفيشاوى، الذى كان قد ضبطه فى إحدى قضايا السرقات بدائرة قصر النيل قبل سنوات، وقام عشماوى بتكبيل يديه خلف ظهره واقتاده إلى غرفة الإعدام، ووقف أحمد حلمى أعلى «الطبلية»، وأمامه مسئولو السجن، وظل يردد الشهادتين، ووضع عشماوى غطاء أسود فوق رأسه أخفى به عينيه ولف حبل المشنقة حول رقبته، وتلقى الإشارة بالتنفيذ وجذب الذراع وفتحت الطبلية فسقط بداخلها جثة هامدة، ونزل الطبيب وظل النبض لمدة ٦ دقائق، ونقلت جثته إلى المشرحة وأبلغ والده لتسلمها لدفنها، ليسدل الستار على إحدى القضايا التى شغلت الرأى العام عدة شهور.

القبض على عصابة يتزعمها ممرض لسرقة أجهزة الكمبيوتر بمستشفى المنيل



اسماعيل ابراهيم — سيد ابراهيم

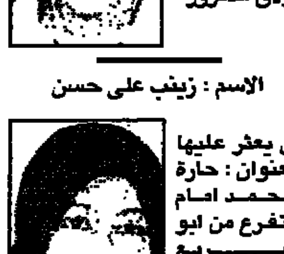
كتب - ناجى الجرجاوى:

تمكنت إدارة حرس جامعة القاهرة من القبض على تشكيل عصابى يضم ٣ أشخاص يتزعمهم ممرض بمستشفى المنيل قاموا بسرقة أجهزة الكمبيوتر من داخل الأقسام على عدة مرات وبيعها لأحد الأشخاص مقابل مبالغ زهيدة. وتمت احالة المقبوض عليهم الى عثمان خفاجة مدير نيابة مصر القديمة الذى أمر بحبسهم. وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء مصطفى ضياء مدير إدارة شرطة حرس جامعة القاهرة باختفاء أجهزة الكمبيوتر من داخل الأقسام وعلى أيام متعاقبة.. حيث تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه العميد محمد شاهر قائد قطاع الحرس حيث تم وضع خطة محكمة لمراقبة البوابات والعاملين داخل المستشفى وأكدت تحريات المقدم عادل عبدالحميد قائد حرس المستشفى أن وراء السرقات ممرضا بقسم «٢٠٠» يدعى حسن جلالى حسن أستغل وظيفته فى معرفة توقيتات خروج ودخول العاملين بالقسم، وأضافت معلومات للرائد حمدى عزالدين رئيس حرس للمستشفى أن المتهم يعاونه عامل بنفس القسم يدعى أسماعيل ابراهيم حسين الذى قام بتجنيد شقيقه ويدعى سيد ابراهيم فى استخدام سيارة اجرة والدخول بها الى المستشفى لنقل المسروقات وفى كمين اعد لهم امام إحدى البوابات تمكن الرائد حمدى عزالدين من ضبط المتهمين وبحوزتهم أجهزة الكمبيوتر و٢ هارديسك و٢ كى بورد وعدد من الوصلات الكهربائية فتحيلوا إلى النيابة التى أمرت بحبسهم.

مفقودون

الأسم : يحيى أحمد مصطفى على



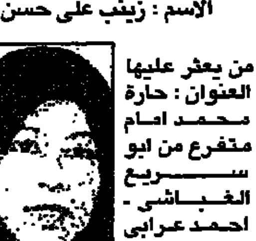


من يعثر عليه الاتصال ت ٣٣٠٨٨٣٨ أو العنوان التالى: ٥١ ش بدر على - مدينة النجوم - بولاق الدكرور

الاسم : زينب على حسن











من يعثر عليها العنوان : حارة محمد امام متفرع من ابو سريع الغباشى - احمد عرابى مساكن عين شمس

حبس عاملين خدرا طبيبا داخل سيارة أجرة وسرقاه

بعد ساعة واحدة فقط تمكنت مباحث قنا من القبض على عاملين خدرا طبيبا بشريا داخل سيارة أجرة أثناء جلوسهما بجواره وجرداه من جميع ما كان معه ومن أوراقه الخاصة ثم تركاه نائما وغادرا السيارة. وكان اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا قد تلقى بلاغا من المجنى عليه ويدعى بطرس زكريا محارب (٤٦سنة) طبيب بشرى من دشنا، بأنه استقل سيارة أجرة من مدينة سوهاج عائدا إلى بلدته الا أن شخصين كانا يجلسان إلى جواره بالسيارة قدما إليه علبة عصير تناولها معهما وبعدها لم يشعر بنفسه إلا عندما أيقظه الركاب فى محطة العودة ليكتشف سرقة جميع متعلقاته ونقوده وأوراقه الخاصة، وعلى الفور أمر مدير الامن بنشر رجال المباحث بسرعة فى المدينة لضبط الجناة قبل هروبهم من المنطقة، حيث تمكن فريق بحث قاده العميد محمود جوهر مدير المباحث من القبض عليهما وهما جمال محمد عبدالغنى (٣٢سنة) كاتب بمحافظة سوهاج وعرفان محمود أبوالحسن (عامل بسوهاج أيضا. وقد ضبط بحوزتهما جميع المسروقات وبمواجهتهما اعترفا بأنهما تعرفا على المجنى عليه فى محطة سوهاج وتعمدا استدراجه للجلوس بجوارهما فى مقعد السيارة الخلفى وتمكنا من كسب ثقته ثم قدما له علبة عصير بها مخدر.

















مصرع ٧ وإصابة ٢٩ فى حادثى تصادم بالإسماعيلية والجيزة
ودع أهالى منشية أباظة أقاربهم من الحجاج وفى العودة انقلبت سيارتهم

كتب - صابر عبدالوهاب ومحمد شومان:

لقى ٧ أشخاص مصرعهم وأصيب ٢٩ آخرون فى حادثى تصادم بالإسماعيلية والجيزة أمس وقد توفى ٣ من أسرة واحدة فى الحادث الأول عندما انقلبت بهم سيارة ميكروباص، بينما وقع الحادث الثانى إثر سقوط سيارة ميكروباص أخرى فى ترعة بالوراق. وقع حادث التصادم الأول فى العاشرة من صباح أمس عندما كان ٢١ شخصا يستقلون السيارة الميكروباص رقم ٦٢٠٦ أجرة الإسماعيلية عائدين من ميناء السويس عقب توديعهم لأقاربهم الذين سافروا الى السعودية لأداء فريضة الحج بالباخرة، حيث انفجر الإطار الأمامى للسيارة وهى تسير بسرعة جنونية بالقرب من مدينة فايد فانقلبت عدة مرات قبل أن تصطدم بها سيارة ملاكى كانت تسير خلفها وقد لقى ٤ من ركاب السيارة الميكروباص مصرعهم وهم: عبدالرءوف محمد سلامه، ومحمد مسلم سيد، وشقيقته سامية وعزت عبدالرحمن إبراهيم سائق الميكروباص وتبين من تحقيقات العقيد عيسى قنديل رئيس مباحث الإسماعيلية أن ضحايا الحادث من بلدة منشية أباظة بالشرقية وقد انتقل لموقع الحادث ومحمد عبدالسلام المحجوب محافظ الإسماعيلية واللواء سامى إبراهيم مدير الأمن، وتم نقل المصابين إلى مستشفى الإسماعيلية. وفى الجيزة تلقى اللواء سيد فريد مدير المباحث بلاغا بانقلاب السيارة الميكروباص ٨١٩٦١ أجرة الجيزة فى ترعة بركات بالوراق وبها ١٥ راكبا فانتقل على الفور العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والمقدم عهدى شكرى رئيس مباحث الوراق وتبين أن ثلاثة من راكبى السيارة قد لقوا مصرعهم غرقا وهم: شعبان مصطفى «٣٥سنة» وأحمد على «٢٥سنة» ولحمد عبدالمطلب «٢٩سنة» بينما تم انقاذ ١٢ راكبا آخرين أصيبوا باصابات مختلفة، وتبين من تحقيقات النقيبين محمد مصطفى ومحمد صالح معاونى المباحث أن السيارة كانت تسير فى الاتجاه المخالف ويقودها السائق شعبان شحاته حيث فوجئ بسيارة أخرى أمامه وعندما حاول تفاديها أختلت عجلة القيادة فى يده وسقطت فى الترعة، وقد تم اخطار اللواء نبيل العشرى مساعد الوزير لأمن الجيزة بالحادث وتولت النيابة التحقيق.

الحبس لعصابة تقليد بونات البنزين الحكومية

كتب - خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بحبس أفراد عصابة تضم ١٧ شخصا بمدد تتراوح ما بين ٣ سنوات و ٦ أشهر لقيامهم بتقليد بونات البنزين الحكومية التى تستعملها الوزارات والمصالح المختلفة فى التعامل مع محطات البنزين.. صدر الحكم برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزى عامر وسكرتارية عصام عبد الفتاح وممدوح غريب.

وكان أفراد العصابة وهم: عبد الفتاح عبد اللطيف احمد وسيد زكى محمد وحمدى حسين السيد ومحمد ابراهيم عز الدين وزكريا كامل محمد وعصام عبد الخالق حسين وطارق محمد ابراهيم وآخرون قد استبدلوا البونات المزورة بمبالغ تقل عن قيمتها الحقيقية من محطات البنزين المختلفة، وتم الكشف عن افراد العصابة عندما تقدم بعض افرادها إلى موظف محطة التعاون للبترول بقصر العينى ويدعى يحيى كامل عبد اللطيف حيث اكتشف التزوير فى دفاتر البونات المقدم منهم وأبلغ ادارة التزييف والتزوير بمباحث الأموال العامة فقامت الإدارة بتوزيع نشرة على جميع محطات البنزين لتوعية العاملين فيها وتمكن الرائد عصام الدين عبد العال المفتش بالإدارة من القبض على باقى المتهمين، حيث أمرت النيابة بحبسهم جميعا وتقديمهم إلى محكمة الجنايات بتهم التزوير وتقليد الأختام الحكومية.

سقطت شرفة الشقة فلقيت الأم مصرعها وأصيبت ابنتاها

كتب - سمير حلمى:

لقيت ام مصرعها واصيبت ابنتها باصابات بالغة اثر سقوط شرفة الطابق الثانى لعقار مكون من ثلاثة طوابق بمنطقة حدائق القبة، وكان اللواء عادل بسيونى مساعد الوزير ونائب مدير امن القاهرة قد تلقى بلاغا بالحادث وعلى الفور انتقل اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعميدان اسماعيل الشاعر وعبدالجواد احمد الى مكان الحادث وتبين أنه أثناء وقوف الأم واسمها سميرة ابراهيم (٤٠سنة) ربة منزل مع ابنتيها إيمان محمد (١٧سنة) وآية (٣سنوات) بالشرفة الخاصة بشقتهم بالدور الثانى بالعقار رقم ١٢ بشارع الزهراء بدير الملاك سقطت بهم وهوت بالشارع، ونتج عن ذلك مصرع الأم متأثرة باصابتها كما اصيبت ابنتاها.

يقتل شقيقه الأبكم لينفرد بالميراث

سوهاج - محمد الشاذلى:

جريمة بشعة تتحدث عنها سوهاج، حيث قتل مزارع وزوجته بمركز طهطا شقيقه الاخرس والاصم لكى ينفرد بميراث والده ولاذا بالفرار.. تم ضبط المتهمين وأحيلا للنيابة التى أمرت بحبسهما. تلقى اللواء نبيه عبد السلام مساعد وزير الداخلية لأمن سوهاج بلاغا من أحمد كامل شيخ خفراء بقرية شطورة التابعة لمركز طهطا بعثوره على جثة ابنه الصغير «كامل» - ١٦ سنة - ملقاة فى حوش منزله. فأمر بتشكيل فريق بحث بإشراف اللواء خليل مخلوف نائب مدير الأمن.. فدلت تحريات العميد عزت أبو القاسم رئيس المباحث الجنائية على ان المجنى عليه أخرس وأصم وهو على خلاف مع شقيقه فنجرى - ٣٠ سنة - وزوجته عزيزة سالم أبو الحسن - ٢٢ سنة - لأنه الشريك الوحيد فى ميراث والديهما، فقررا التخلص منه ويوم الحادث انتهزا وجوده فى المنزل وحيدا لانشغال الاب فى عمله، فأوثقاه بالحبال وخنقاه ولم يتركاه إلا جثة هامدة ولاذا بالفرار. تمكن الرائد جرير مصطفى رئيس مباحث مركز طهطا والنقيبان صلاح صدقى وعبد الحق عبد الفتاح معاونا المباحث من ضبط الجانيين.. وبتضييق الخناق عليهما اعترفا تفصيليا بجريمتهما وأحيلا للنيابة فأمر صبرى شمس الدين رئيس النيابة بحبسهما ٤ أيام على ذمة التحقيق.

رفضت الزوجة إعداد الشيشة فقتلها الزوج

بنى سويف - من صفوت عبدالجواد

دفعت زوجة ببنى سويف حياتها ثمناً لرفضها إعداد الشيشة والفحم لزوجها حيث انهال عليها بشومة ولم يتركها إلا جثة هامدة.

وكان اللواء محمد العوضى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن بنى سويف قد تلقى بلاغا من العميد صفاء على سالم بوصول نادية رمضان «٢٥ سنة» إلى مستشفى الواسطى المركزى جثة هامدة. فأمر العميد حاتم عثمان رئيس المباحث بسرعة التحريات حول الحادث، حيث أكدت تحريات الرائد محمد مراد رئيس مباحث الواسطى ان المجنى عليها رفضت الاستجابة لطلب زوجها عبدالسلام عباس «٣٠ سنة» الذى يعمل لحاما كهربائيا فى اعداد الشيشة والفحم، فما كان من الزوج إلا ان ضربها بشومة حتى فارقت الحياة. وتمكن النقيبان ياسر سرى واسماعيل البركاوى من القبض على المتهم الذى اعترف بجريمته، وباشرت نيابة الواسطى التحقيق بإشراف المستشار ناجى عبدالعظيم المحامى العام لنيابات بنى سويف الذى أمر بحبسه ٤ أيام. وندب الطبيب الشرعى لتحديد أسباب الوفاة.

الكهرباء والطاقة

الانتهاء من دراسة مشروع تحلية مياه البحر

انتهى خبراء الطاقة النووية في مصر من اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لتحلية مياه البحر المتوسط بواسطة الطاقة النووية بالتعاون الاقليمي مع خبراء دول شمال افريقيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك لتوفير المياه العذبة للمشروعات السياحية والتعمير واستصلاح الاراضي والخدمات والمرافق وسد النقص الموجود في المياه العذبة اللازمة لهذه المشروعات والاستخدامات المختلفة بهدف خلق مجتمعات عمرانية وتجمعات سكانية بهذه المناطق.وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بان الدراسات والبحوث التي يتم اعدادها ودراستها ومناقشتها في مجال الطاقة النووية تهدف الى الارتقاء بالبرامج الحالية والمستقبلية للمشاركة في مختلف المشاريع القومية التي تهدف الى التنمية ورفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي والصحي للمواطن العربي.

توسيع محطة كهرباء العريش

تقرر توسيع محطة توليد كهرباء العريش الغازية باقامة وحدات اضافية لرفع قدرتها من ٦٠ الى ٣٧٥ الف كيلو وات وذلك خلال الخطة الخمسية المقبلة.

وصرح مصدر مسئول بهيئة كهرباء مصر بأن الوحدة الثانية من المحطة سيتم تشغيلها قبل نهاية العام الحالي لتوفير ٦٠ الف كيلو وات لمواجهة احتياجات استصلاح للمرحلة الاولى لمشروع استصلاح الاراضي في شمال سيناء.

المهندس ماهر أباظة يرأس وفد مصر في اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشئون الكهرباء بدمشق

مناقشات مستفيضة وقرارات شاملة تناولت مشاريع الربط الكهربائي بين الدول العربية وتبادل الخبرات والتدريب وجمع وتسهيل تبادل المعلومات وتشكيل مجموعة عمل فنية استشارية

في يوم ٢ أبريل الحالي سافر المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة إلى دمشق رئيسا لوفد مصر في اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشئون الكهرباء وضم الوفد د. مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر ود. محمود عبد المنعم مرتضى مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية والمهندس سمير جورجي دوس مدير عام دراسات الربط الكهربائي بهيئة كهرباء مصر وشارك في الاجتماع مجموعة الوزراء أعضاء المكتب التنفيذي، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية للتنمية الصناعية والتعدين والاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء. وافتتح الاجتماع د. هاشم عبد الله يماني وتولى مهام رئاسته المهندس منيب صائم الدهر وزير الكهرباء السوري بحكم استضافة سوريا للاجتماع.

وقد أقر المكتب التنفيذي جدول أعمال اجتماعه الثاني على النحو التالي

مشاريع الربط الكهربائي بين الدول العربية ـ تبادل الخبرات والتدريب في مجال الكهرباء فيما بين الدول العربية ـ جمع وتسهيل تبادل المعلومات المتعلقة بقطاع الكهرباء في الدول العربية ـ توحيد المصطلحات والمواصفات والمقاييس المتعلقة بقطاع الكهرباء ـ وتشكيل مجموعة عمل فنية استشارية

وقد ناقش المكتب التنفيذي كل جدول الأعمال واتخذ بشأنها القرارات التالية:

مشاريع الربط الكهربائي
بين الدول العربية

بداية تم إحاطة المكتب التنفيذي بالآتي:

■ الربط بين جمهورية مصر العربية والجماهيرية العربية الليبية

سيتم إنجاز المرحلة الأولى على الجهد ٢٢٠ كيلو فولت في الربع الثالث من عام ١٩٩٧.

■ الربط بين جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية:

سيكتمل في الربع الثالث من عام ١٩٩٧.

■ الربط الخماسي بين جمهورية مصر العربية، المملكة الاردنية الهاشمية، جمهورية العراق، الجمهورية العربية السورية، وتركيا.

اكتملت الاتفاقيات والجوانب القانونية المتعلقة بالربط الخماسي وتم توقيع الاتفاقية التجارية العامة للتبادل، والاتفاقيات الثنائية للإنشاء، وسيتم توقيع اتفاقية الربط العامة في الاجتماع القادم المقرر عقده في شهر يونيو (حزيران) القادم بدمشق. وجميع الخطوات والبرامج التنفيذية الأخرى المتعلقة بالربط تسير وفقا لما هو مقرر لها، وسيتم إنجاز المرحلة الأولى من المشروع مع نهاية عام ١٩٩٧

■ الربط الكهربائي بين مصر ـ المغرب العربي ـ أوروبا (ع/ط أسبانيا):

هناك ربط قائم على جهد ٢٢٠ كيلو فولت بين كل من المغرب والجزائر وتونس.

أعدت دراسات للربط الكهربائي بين تونس وليبيا على جهد ٢٢٠ كيلو فولت، وتم تدبير التمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

جاري تنفيذ الربط الكهربائي بين المغرب وأسبانيا على جهد ٤٠٠ كيلو فولت، ومن المتوقع ان يكتمل الربط في أوائل عام ١٩٩٧.

جاري تنفيذ الربط الكهربائي بين ليبيا ومصر على جهد ٢٢٠ كيلو فولت.

سيتم عقد اجتماع للسادة وزراء الكهرباء والطاقة في كل من (مصر ـ ليبيا ـ تونس ـ الجزائر ـ المغرب ـ وأسبانيا) في القاهرة خلال الفترة من ٢٢ ـ ٢٣ ابريل ١٩٩٦ لمتابعة تنفيذ مشروع الربط.

الربط بين سوريا ولبنان:

هناك ربط قائم على جهد ٢٣٠ كيلو فولت ويجرى حاليا دراسة تدعيم هذا الربط بخط نقل ٢٣٠ كيلو فولت جديد.

■ الربط بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

أعدت دراسة متكاملة حول المشروع وعرض على الجهات العليا لدول مجلس التعاون، ويتم النظر في الإجراءات والخيارات التي تؤدي إلى تنفيذ المشروع.

■ كما أحيط المكتب التنفيذي علما:

بالدراسات التي يجرى إعدادها بمشاركة المتخصصين في كل من / هيئة كهرباء مصر ـ وسلطة الكهرباء الأردنية ـ وسلطة الطاقة الفلسطينية ـ وذلك لإنشاء شبكة نقل كهربائية فلسطينية ومن ثم ربطها مع الشبكة الأردنية والمصرية وستنتهي هذه الدراسات في مطلع عام ١٩٩٧.

وقد أعرب المكتب التنفيذي عن ارتياحه للتقدم الذي تم في تنفيذ مشاريع الربط الكهربائي فيما بين الدول العربية وقرر مايلي:

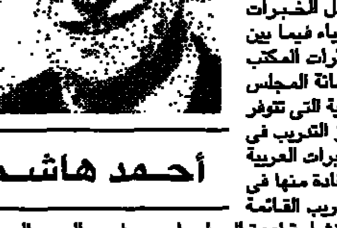
دعوة الدول العربية المعنية بتنفيذ مشاريع الربط الكهربائي للاستمرار في جهودها لتنفيذ هذه المشاريع في المواعيد المحددة لها.

دعوة الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء للاستمرار في جهوده لإعداد الخريطة التفصيلية للربط الكهربائي بين الدول العربية، والتنسيق مع امانة المجلس خاصة عند الاتصال بالدول العربية الأعضاء.

قيام امانة المجلس بتعزيز طلب الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء للمعلومات اللازمة من الدول العربية لإعداد خريطة للربط الكهربائي بين الدول العربية.

وفيما يختص بتبادل الخبرات والتدريب في مجال الكهرباء فيما بين الدول العربية كانت قرارات المكتب التنفيذي كالآتي: تتولى أمانة المجلس التنسيق مع الجهات المعنية التي تتوفر لديها معلومات حول مراكز التدريب في الدول العربية وأسماء للخبرات العربية في مجال الكهرباء للاستفادة منها في إصدار دليل مراكز التدريب القائمة في الدول العربية) وفي إنشاء قاعدة المعلومات حول الخبراء العرب في مجال الكهرباء.

تأجيل عقد ندوة «التدريب في قطاع الكهرباء» إلى عام ١٩٩٨ والاكتفاء خلال عام ١٩٩٦ بالمؤتمر الذي سيعقده الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء حول التدريب وتنمية الموارد البشرية.

أحمد هاشم

تقوم امانة المجلس بإعداد الإطار العام لندوة «التدريب في قطاع الكهرباء» والموضوعات التي ستتناولها الندوة وعرضه على الاجتماع القادم لخبراء الدول العربية أعضاء المكتب التنفيذي تمهيدا لرفعه إلى المكتب التنفيذي في اجتماعه القادم للنظر في إقراره.

وفيما يختص بجمع وتسهيل وتبادل المعلومات المتعلقة بقطاع الكهرباء في الدول العربية تقرر الآتي:

أولا: التأكيد على أهمية أن يتم تنفيذ النشاطات الرئيسية لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشئون الكهرباء من قبل أمانة المجلس دون الحد من أو تقييد عمل المنظمات والاتحادات العربية المهتمة بقطاع الكهرباء في الدول العربية وأن يتم التنسيق بينها وامانة المجلس بشكل أكثر سرعة وفعالية.

ثانيا: قيام أمانة المجلس بالتعاون مع الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء تطوير التصور المعد من قبل الاتحاد بشأن إنشاء قاعدة معلومات عربية حول قطاع الكهرباء بحيث يتضمن.

المعلومات والأجهزة والإمكانات المتوفرة لدى الدول العربية

الإمكانات المتوفرة لدى مركز التوثيق والمعلومات التابع لجامعة الدول العربية ، ولدى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

تحديد الجهة المركزية لقاعدة المعلومات والتكلفة التقديرية اللازمة.

ثالثا: يتم اعداد الكتاب الإحصائي التفصيلي حول قطاع الكهرباء في الدول العربية من قبل الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء وتتولى امانة المجلس طباعته وتستمر المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في اصدار الفصل الخاص بالصناعات الكهربائية في كتاب الإحصاءات الصناعية والاستفادة مما يوفر لدى الاتحاد من بيانات.

رابعا: تكليف أمانة المجلس بعقد اجتماع يضم المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء وأية جهات لختصاص عربية أخرى لدراسة افضل السبل لإقامة جناح خاص في المعارض العربية الدولية لمنتجات الصناعة العربية الكهربائية ومتطلبات ذلك (المساحة المطلوبة ـ كيفية مشاركة المؤسسات العربية) ومن ثم إجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية في الدول العربية، وتقديم تقرير بذلك الى المكتب التنفيذي في اجتماعه القادم.

وفيما يختص بتوحيد المصطلحات والمواصفات والمقاييس المتعلقة بقطاع الكهرباء

تقرر الآتي:

التأكيد على تنفيذ قرار مجلس الوزراء العرب المعنيين بشئون الكهرباء، رقم (٥) في دورته الأولى (القاهرة ١٩٩٥/٤/١٩) والذي ينص على:

الطلب من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين سرعة إعداد تصور لكيفية توحيد المصطلحات والمواصفات والمقاييس المتعلقة بقطاع الكهرباء متضمنا البرنامج الزمني اللازم والاستفادة من جهود هيئة المواصفات والمقاييس لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، واللجنة المغاربية للكهرباء، وعرض هذا التصور على المكتب التنفيذي في اجتماعه القادم.

الطلب من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين اعطاء اولوية لاعداد المواصفات والمقاييس المتعلقة بقطاع الكهرباء، وتنشيط عمل اللجان الفنية العاملة في هذا القطاع وتقديم تقرير يتضمن ما تم انجازه، وبرنامج زمني لاستكمال هذا العمل وعرضه على الاجتماع القادم للخبراء من الدول العربية اعضاء المكتب التنفيذي تمهيدا لعرضه على المكتب التنفيذي في اجتماعه القادم.

يتم إنجاز العمل بالتعاون بين المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وهيئات المواصفات والمقاييس في الدول العربية.

وفيما يختص بتحديد موعد ومكان عقد الاجتماع الثالث للمكتب التنفيذي واجتماع الخبراء من الدول العربية اعضاء المكتب التنفيذي تقرر الآتي:

عقد اجتماع للسادة الخبراء من الدول العربية أعضاء المكتب التنفيذي بمقر الأمانة العامة يومي ٢٩و ٣٠ اكتوبر ١٩٩٦ ورفع تقرير الاجتماع وتوصياته الى معالي رئيس المكتب التنفيذي لإعطاء التوجيهات اللازمة الى امانة المجلس.

استجابة للدعوة الكريمة التي وجهها المهندس عبد الله محمد جمعة وزير الكهرباء والماء بدولة البحرين لاستضافة الاجتماع الثالث التنفيذي يتم عقد الاجتماع الثالث للمكتب التنفيذي بدولة البحرين يومي ٧و١٩٩٧/١/٨.

اهمية مشاركة المؤسسات المعنية في الدول العربية في ندوة التوزيع الكهربائي في الوطن العربي والتي ستعقد بالمملكة الاردنية الهاشمية من ٣ ـ ١٩٩٦/٦/٦ وفي ندوة تصنيع المعدات الكهربائية في الدول العربية واسلوب التكامل بينها والمعرض المصاحب لها والتي ستعقد خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٧ وكذلك في مؤتمر التدريب وتنمية الموارد البشرية والمقرر عقده بعمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية في نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٩٦.

الاستفادة مما يتوفر لدى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين من دراسات ومعلومات في ندوة تصنيع المعدات الكهربائية في الوطن العربي.

وباستعراض عدة موضوعات للدراسة من قبل المجلس تقرر الآتي: الطلب من الدول العربية تزويد امانة المجلس بتقارير حول تجربتها في المجالات التالية:

ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية.
استخدام مصادر الطاقة البديلة.
نقل واستخدام تكنولوجيا انتاج الطاقة.
كهربة الريف.

ليتم تعميمها على الدول العربية الاعضاء للاستفادة منها.

ان تكون الموضوعات الأربعة المذكورة ضمن اولويات عمل مجلس الوزراء العرب المعنيين بشئون الكهرباء، خلال الفترة القادمة.

أول دورة تدريبية تنظمها هيئة كهرباء مصر لـ ٢٧ من الكوادر القيادية في قطاعات الكهرباء في ١٣ دولة من دول الكومنولث والجمهوريات المستقلة حديثا

٢

في إطار التعاون المستمر بين وزارة الخارجية المصرية وقطاع الكهرباء والطاقة تم عقد الدورة التدريبية الأولى التي نظمتها هيئة كهرباء مصر لـ ٢٧ من الكوادر القيادية في قطاع الكهرباء في ١٣ دولة من دول الكومنولث والجمهوريات المستقلة حديثا تحت عنوان «الادارة الفعالة لمحطات القوى» وذلك في خلال الفترة من ٤ ـ ٢٤ مارس الماضي وقد نشرت الصفحة الأربعاء الماضي أهم مجريات مادار في افتتاح هذه الدورة ونبادر اليوم بنشر آراء وكلمات أعضاء الوفود المشاركة.

● كان أول المتحدثين المهندس دروجان ديمتري فيكتوروفيتش مدير عام محطة كييف بجمهورية أوكرانيا الذي قال بداية:

«إن أول ملاحظاتي أن العمل هنا يسير وفقا لأحدث منجزات العلم والتكنولوجيا في قطاع الكهرباء المصري، كذلك فلقد تركت في عملية إعداد الكوادر الفنية بالقطاع أثرا لا يمحى، والمثل السائر لدينا يقول: «الكوادر الجيدة تخلق العمل الجيد»، وقد أعجبني كثيرا ما شاهدته في جنوب مصر في أسوان وفي شمالها في الإسكندرية، وهو مايسمى بالشبكة الكهربية الموحدة، وأنا على يقين بأن هذه الشبكة الكهربية المصرية الممتدة شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ستتلاقى يوما بشبكة الكومنولث بفضل الجهود الدءوبة الخلاقة التي يبذلها السيد الوزير ماهر اباظة في هذا المضمار».

ثم تقدم المهندس. بابايف تلمان جادالله أوغلي نائب رئيس شركة كهرباء أذربيجان لإلقاء كلمته فقال:«باسم السيد وزير الكهرباء والطاقة في جمهورية أذربيجان أتوجه بخالص الشكر إلى السيد المهندس/ ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بمصر، ورئاسة هيئة كهرباء مصر، ووزارة الخارجية المصرية وعلى الأخص السيد السفير/ هاني رياض علي، والسادة المسئولين عن تشغيل محطة كهرباء شبرا الخيمة.

إن كل ما أود أن اقوله قد تم تقديمه مكتوبا في تقرير تقييم الدورة، ولكن يبقى أن أضيف أننا نود أن نفيد حقا بما درسناه ورأيناه من تقدم وتطور في النظام المصري للشبكة الكهربية الموحدة.والحقيقة أن مايوحد بيننا أنا نقدم للناس النور والدفء ونشكر الله جميعا على هذه النعمة.. وفي بلادنا مثل سائر يقول: «إن الجمال ينقذ العالم» وأنا أضيف أن هذا الجمال لايمكن رؤيته في الظلام ولذا فقد تسمحون لي بتعديل هذا المثل ليصبح:«الجمال والكهرباء يضيئان العالم».. والحق أن التعاون بيننا قد بدأ منذ اللحظة الأولى التي بدأت فيها هذه الدورة، وأعتقد أن كل دولة من دولنا يسعدها أن تستقبلكم وتستضيفكم على أرضها».

● وفي كلمته عن جمهورية طاجيكستان قال الباحث العلمي بجامعة طاجيكستان المهندس/عاشوروف اسكندر ميياتساروفتش:«إننا نأمل أن ننجح في بلادنا بعد عودتنا في تطبيق كل ماتعلمناه ورأيناه هنا في قطاع الكهرباء المصري. والحقيقة إن مصر كانت دائما سباقة إذ استطاعت أن تجمع ممثلي بلادنا على أرضها مرة أخرى. ومن وجهة نظري أن ماترك في انطباعا لا يمحى هو اقتصاديات الطاقة وما شاهدناه هنا في محطة كهرباء شبرا الخيمة من تقدم .. وكذلك إعداد الكوادر الذي يلعب دورا هاما في إدارة مرفق الكهرباء بمصر».

وأشاد المهندس/محمد أيوبوف طاهر من أوزبكستان في كلمته بأسلوب تشغيل المعدات بمرافق هيئة كهرباء مصر، كما أبدى إعجابه بطريقة إعداد الكوادر «التي يضطلع بمهامها مراكز تدريب رائعة»، كما توجه بشكره العميق للعاملين بالتدريب وبمحطة كهرباء شبرا الخيمة، وأنهى كلمته بقوله لزملائه جميعا: «واسمحوا لي أن أوجه باسمكم جميعا خالص التقدير والشكر للشعب المصري الكريم الذي استقبلنا عند زيارتنا لمحطات الكهرباء، ومعالم مصر بكل الود والترحاب.. وستكون سعادتنا لاتوصف لو نلقاكم قريبا في بلادنا».

● وعقب المهندس/عمربيكوفيتش مدير عام المؤسسة القازاخستانية للطاقة بقوله: «أضم صوتي إلى الزملاء الذين أثنوا على منظمي هذه الدورة وليبارك الله وجودنا هنا في بلادكم، وأسجل إعجابي الشديد بشعب مصر المضياف».

وتحدث المهندس/ أمير أغانوفيتش من مؤسسة الكهرباء بالبوسنة والهرسك ممثلا لزملائه في الدورة حديثا مفعما بالشجن فقال: «إنه في الوقت الذي كان فيه الآخرون يعملون ويشيدون في مجال الكهرباء والطاقة كان الأعداء يدكون بلادنا بالحرب التي دمرتها تماما زهاء أربع سنوات متتالية، لكن ماوصلتم إليه في مجال توليد الطاقة الكهربية في السد العالي ودمياط وأبوقير وشبرا الخيمة.. وكل مكان آخر.. وكذلك في التحكم في الطاقة وفي التدريب وإعداد الكوادر يجعلنا نتطلع لأن تمدوا لنا يد المساعدة في إقامة مثل هذه الصروح التقنية والمعاهد الفنية .. وكم نود أن تستقبل مصر وفودا عديدة من البوسنة والهرسك لتلقي هذا التدريب الراقي المتقدم الذي حصلنا عليه.. والواقع أن ما وصلتم إليه في مجال الحفاظ على البيئة لهو إنجاز رائع وتجربة تستحق أن يتعلم منها الآخرون الكثير».

● واختتم أغانوفيتش حديثه قائلا: «إننا نتطلع إليكم في مصر الآن ونحن نعيد بناء البوسنة والهرسك التي بدأت تدب فيها الحياة من جديد، ونأمل أن تمدوا لنا يد العون في هذا البناء، ونحن واثقون أن هذا التعاون لصالح بلدينا وشعبينا. مرة أخرى أتقدم بوافر الشكر والاحترام وعظيم الامتنان لمقدمي ومنظمي الدورة.. وللشعب المصري الكريم.. مع أطيب الأمنيات بمزيد الارتقاء والتقدم».

● واختتمت أولجاروبينا مديرة قسم سياسات الاستثمار في وزارة الكهرباء بجمهورية قازاخستان كلمات زملائها بقولها:«إنني كممثلة للجنس اللطيف، وهو قليل جدا في هذه الدورة، أود أن أؤكد أن الكوكب الذي نعيش فوقه واسع وكبير ولكنه رغم ذلك يبدو ضيقا ومحدودا، وعلى الرغم من أن الشعوب لها لغات متنوعة وألوان مختلفة وعقائد وعادات وأفكار متعددة وأشكال ومظاهر شتى. لكننا هنا في مصر عرفنا أنها كانت مهدا للبشرية كلها . وأنها كانت هي السباقة دائما للخير وقد جمعتنا كلنا على أرضها مرة أخرى.. فليبارك الله في أرضكم وصحتكم».

● ثم أردفت. «مرة أخرى .. كممثلة للجنس اللطيف أعرب عن خالص امتناني للسادة منظمي الدورة وكل رجالها . ولا يغضب مني زملائي الرجال إذا ما تمنيت أن يكون كل رجال العالم كرجال مصر . فلقد أولونا الاهتمام والاحترام.. ونشعر أننا نستطيع أن نسند أيدينا على كتفهم الرجولية القوية بكل الشعور بالأمان والاطمئنان»..

● وتحدث السفير/هاني رياض على معقبا على كلمات المتدربين بقوله «إن مصر يسرها أن تواصل التعاون في هذا المجال مع دول الكومنولث والجمهوريات الاسلامية المستقلة حديثا، وفيما يتصل بالبوسنة والهرسك ستتم خلال الفترة المقبلة المفاوضات الخاصة بالتعاون في مجال التدريب ونقل التكنولوجيا، وهناك توجيهات سياسية على أعلى مستوى للاستجابة لأية متطلبات للبوسنة والهرسك، وما أشار إليه المهندس/ أغانوفيتش في كلمته عن وفد جمهورية البوسنة والهرسك من الرغبة في زيادة عدد المتدربين في مصر نحن نرحب به حقا، ونرجو المسئولين في البوسنة والهرسك الاتصال بمصر من خلال القنوات الرسمية بوزارة الخارجية للترتيب لتنفيذ ذلك».

● وتحدث السيد المهندس/ عبدالمجيد رضوان في الختام موجها شكره للمتدربين وجميع الذين شاركوا بجهودهم في إنجاح هذه الدورة، ومؤكدا كذلك على أن الملاحظات التي أبداها المتدربون في التقييم النهائي للدورة ستكون موضع عناية إدارة هيئة كهرباء مصر للتدريب لأخذها في الاعتبار، لأن هذا الجمع من كبار مديري الطاقة بدول الكومنولث والجمهوريات الاسلامية المستقلة حديثا يحمل ولاشك خبرات فنية ذات مستوى رفيع تمثل نوعا من التغذية المرتدة التي تنطوي على فائدة جديرة بالاعتبار.

وانتهى الحفل بتقديم شهادات التخرج بالدورة للمتدربين، كما قدم المتدربون من جانبهم لكبار منظمي الدورة هدايا تذكارية تحمل الطابع الثقافي لبلادهم.

وبعد ختام الدورة صرح السيد الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر بأن الهيئة تحصد حاليا ثمرات جهودها الكبيرة التي تمت على مدى الخمس عشرة سنة الماضية في تطوير العمل بها في كافة جوانبه، وفي رفع مستوى الكوادر الهندسية والفنية والاقتصادية والإدارية بجميع مواقع الإنتاج فيها، بما صار يؤهلها لأن تكون مؤسسة قادرة على نقل خبرتها وتقديمها لكل من يريد الإفادة بها من مؤسسات الكهرباء والطاقة في الدول الصديقة والشقيقة. وأضاف سيادته: «إن هذا الدور الجديد المناط بهيئة كهرباء مصر يضع على عاتقنا الآن مسئولية كبيرة في الحفاظ على المستوى الرفيع الذي بلغته الهيئة في مرافقها التكنولوجية وكوادرها العاملة بمواصلة التطوير والتحديث والتدريب المتقدم بإذن الله.

الوحدة التنفيذية للمعونة الإنمائية والاستثمار في العنصر البشري

بمبادرة من وزارة الخارجية المصرية ومن برنامج الامم المتحدة الانمائي تم في عام ١٩٩٢ انشاء الوحدة التنفيذية للمعونة الانمائية OUDA بغرض تحقيق اقصى استفادة من أموال المعونة الرسمية المقدمة لمصر لخدمة عملية التنمية، وتركزت استراتيجية الوحدة على دعم قدرات المؤسسات الوطنية لاستيعاب هذه المعونات، وفي ذات الوقت تيسير مشروعات التنمية المختلفة وتخطي كل المعوقات التي تؤخر تنفيذ هذه المشروعات.

ولما كان الرهان على العنصر البشري هو الاتجاه العالمي السائد لتحقيق أفضل معدلات في عملية التنمية، وضعت الوحدة التنفيذية للمعونة الإنمائية خطة طموحة لتوفير الكوادر اللازمة لقيادة عملية التنمية، بداية بتدريبهم على تحديد مختلف المشاكل القومية، تحليلها، ومن ثم تصميم المشروعات الكفيلة بمواجهتها. ولم يقتصر التدريب على ذلك إنما تخطاه الى دراسة أساليب التفاوض مع الجهات المانحة لتمويل تلك المشروعات ودراسة هياكل مختلف المنظمات التمويلية العالمية.

السفير . عبد الحليم بدوي
مدير الوحدة التنفيذية للمعونة الإنمائية

ولقد لاقي برنامج الوحدة التنفيذية للمعونة الإنمائية ترحيبا كبيرا من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، التابعة لجامعة الدول العربية والتي انشأت معهد الادارة المتقدمة الذي ينتهج احدث الأساليب التعليمية بنخبة فريدة من الأساتذة ذوي الخبرات الدولية لتحقيق المهمة القومية في دعم قدرات الأمة العربية، وبالفعل تم التعاون لوضع برنامجين احدهما للعاملين في مجال التنمية، والآخر لرجال الأعمال والعاملين في القطاع الخاص، وفي خلال ثمانية عشر شهرا، يراعى فيها مواعيد العمل الرسمية، يتم تتويج الدارس بشهادة ماجستير في إدارة الأعمال.

CO-OPERATION WITH التعاون مع

Federal Republic of Germany جمهورية ألمانيا الاتحادية

السلام الدائم فى أوروبا يعتمد على إحلال السلام فى الشرق الأوسط

دور مركزى لمصر فى إيجاد حل سلمى دائم.. والرئيس مبارك قدم إسهاما كبيرا لخدمة السلام

حول هذا الملحق

بمناسبة مرور ٢٥ سنة على صدور أول ملحق للاهرام عن المانيا قدم «الأهرام» فى ٢٥ و٢٦ مارس من العام الماضى ملحقين بذكرى هذا اليوبيل. وشارك فى الكتابة لهذين الملحقين سياسيون المان كبار وعلى رأسهم المستشار الاتحادى كول وعدد من الممثلين المرموقين للاقتصاد الالمانى ورئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الالمانى واتحاد الصناعة والتجارة الالمانى. وقد وصف هؤلاء السياسيون «الأهرام» بانه الجسر الذى يربط بين المانيا والعالم العربى وابرزوا هذا الدور واستحسنوه. هذا الدور الذى يقوم به «الأهرام» يتسم بخصوصية ملاحقه عن الولايات الالمانية المختلفة. وحتى الآن نشر «الأهرام» ملاحق عن ثمانى ولايات المانية بهدف التعريف عن الولاية المعنية فى مصر وبقية العالم العربى وتأكيد التعاون وخاصة فى المجال الاقتصادى وتشجيع أشكاله الجديدة.

وفى ملحق اليوم الخاص عن «تعاون سكسونيا السفلى» يعرف «الأهرام» الملايين من قرائه على هذه الولاية الالمانية. ويبدأ الملحق بحديث رئيس وزراء سكسونيا السفلى السيد جيرهارد شرودر. كما يشتمل على مقال كتبه وزير الاقتصاد والتقنية والمواصلات الدكتور فيشر يشير فيه الى ملامح الاقتصاد فى سكسونيا السفلى والى الامكانيات الجديدة لتعميق التعاون القائم بين ولايته ومصر وغيرها من الدول العربية. يلاحظ القارئ من الحديث الذى اجراه «الأهرام» مع رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى جيرهارد شرودر مدى الاهمية التى يوليها كسياسى المانى معروف (انظر النبذة التعريفية عن شرودر فى هذا الملحق) لمصر وللرئيس حسنى مبارك فى عملية السلام ومما يجدر ذكره ما قاله شرودر بأن الرئيس مبارك قادر على تقديم مساهمة فعالة لدعم عملية السلام بين سوريا واسرائيل وقوله ان الرئيس مبارك كان له فى هذا المجال دور تاريخى وحاسم ساعد على تحقيق المصالحة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وماتبع ذلك من تقدم فى عملية السلام.

كما جاء فى حديث رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى ووزير اقتصادها وغيرهما التأكيد على الدور المهم المنتظر لعاصمة الولاية هانوفر التى تستضيف بعد ست سنوات المعرض العالمى «اكسبو ٢٠٠٠» الذى سيبحث أيضا المشاكل المهمة التى سيواجهها العالم فى القرن المقبل. ولاشك ان المرء يشعر بابتهاج خاص عندما يعلم ان مصر كانت من اوائل الدول الـ ١٨٠ التى وافقت على الاشتراك فى هذا المعرض العالمى.

ويسر «الأهرام» ان يكون من الصحف القليلة التى تمنحها المشرفة العامة على معرض اكسبو ٢٠٠٠ السيدة بريجيت بريل مقالا خاصا عن هذا المعرض العالمى.

من أجل المحافظة على استمرار العلاقات الجيدة بين الدول العربية وجمهورية المانيا الاتحادية كان للعلاقات الاقتصادية المتبادلة دور مهم.

ونضرب لاثبات هذه المقولة المثلين الآتيين :

فى الوقت الذى كانت العلاقات الألمانية - العربية تمر فيه فى بداية الخمسينات بأزمة بسبب عقد اتفاقية التعويضات الألمانية مع اسرائيل جرى فى البداية تهديد من الجانب العربى لمقاطعة المانيا الاتحادية اقتصاديا .

والواقع ان الافكار الحكيمة من الجهات الاقتصادية العربية كان لها الدور الحاسم فى عدم تنفيذ مثل هذا الاجراء المتسرع .

وفى منتصف الستينيات قررت الحكومة الألمانية برئاسة المستشار الالمانى انذاك لودفيج ايرهارد اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وقد قاد هذا الاعلان بجامعة الدول العربية الى توصية اعضائها بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الاتحادية . وهذه التوصية نفذتها تسع دول عربية وامتنعت عن تنفيذها ثلاث دول مغاربية هى المملكة المغربية وتونس وليبيا (كانت انذاك مملكة) والتى ابقت على سفرائها فى بون وفى بداية السبعينيات اعادت الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية المانيا الاتحادية بدافع اقتصادى فى المقام الاول .

واليوم حيث تتصف العلاقات السياسية بين جميع الدول العربية ماعدا العراق وجمهورية المانيا الاتحادية بأنها جيدة بل وفى معظم الحالات بأنها - كما يصفها الجانبان الألمانى والعربى - ممتازة فان العلاقات الاقتصادية المتبادلة تعتبر عاملا مهما جدا .

فالجانبان يعرفان حق المعرفة المهمة بأن هذه الدعامة المهمة للعلاقات الألمانية - العربية تحتاج لتوسيع وتدعيم خاصة مع وجود الظروف الملائمة الحالية .

ولذا فان الشريك الألمانى اتخذ المبادرة المتمثلة فى قرار الممثلين المرموقين للاقتصاد الألمانى وهم اتحاد الصناعة الألمانى واتحاد الغرف الصناعية والتجارية والألمانية واتحاد التجارة الخارجية وتجارة الجملة الألمانية واتحاد الشرق الأدنى والاوسط لدفع التعاون الاقتصادى المتبادل الى الامام وقدموا من أجل تحقيق هذا الهدف مشروعا يحمل اسم : مبادرة الاقتصاد الألمانى بشأن الشرق الأدنى والأوسط .

وفى ٧ مارس ١٩٩٦ اجتمعت الهيئات المذكورة انفا فى مدينة كولونيا التى هى مقر اتحاد الصناعات الألمانية من أجل البدء فى نشاطات المبادرة المذكورة .

بالنظر الى هذا المشروع الكبير من الاقتصاد الالمانى فيما يتعلق بالعالم العربى فان هذه المبادرة هى المحور الرئيسى للملحق هذا العام عن المانيا الاتحادية ولقد اتجهنا الى الذين قاموا بهذه المبادرة وسألناهم إعلان القارئ العربى والمهتمين من المسئولين العرب عنها وهو ما استجابوا له كما يظهر من مقالاتهم فى هذا الملحق.

ومع اننا ركزنا بالطبع على هذا المشروع الاقتصادى الكبير فاننا لم نغفل عن تناول مواضيع أخرى وخاصة المواضيع السياسية ولذا فاننا رجونا وزير الخارجية الالمانى الدكتور كلاوس كينكل التصريح للقراء حول الاوضاع الاخيرة فى مسيرة عملية السلام والمانيا والاتحاد الاوروبى .

قد صرح السيد الوزير ونائب المستشار كول فى مقاله للاهرام انه على الرغم من النكسات الاخيرة فى عملية السلام فانه يجب دفعها الى الامام وفى هذا المجال ابرز وزير الخارجية الالمانية المساهمة الجليلة التى قدمها ويقدمها الرئيس حسنى مبارك لعملية السلام فى الشرق الاوسط

ويظهر جليا من تصريحات السيد كينكل الدور المركزى لمصر فى ايجاد حل سلمى ودائم ومبنى على اسس ثابتة فى المنطقة .

واضافة الى ذلك اعلن وزير الخارجية الالمانية كينكل عن اهتمام بلاده بالسلام فى البوسنة والهرسك واكد على ضرورة ان يصبح السلام غير قابل للرجعة وعلى ضرورة تجنب النكسات التى يمكن أن تؤدى الى تهديد ما تم تحقيقه حتى الآن .

أعد هذا الملحق :
حسن سولياك

بمناسبة صدور الملحق الخاص بألمانيا من جريدة الأهرام لسنة ١٩٩٦ يسرنى ان أعبر عن أطيب تحياتى لجريدة الأهرام ولقرائها الكرام

يعود تاريخ تأسيس الأهرام الى اكثر من ١٢٠ سنة وهى تتمتع أيضا فى المانيا بسمعة طيبة للغاية كاحدى اهم الصحف فى العالم العربى وان الاخبار الشاملة والمقالات التحليلية اليومية تحظى ايضا فى أوروبا ببالغ التقدير كمصادر اخبارية هامة لمتابعة الاحداث والتطورات فى العالم العربى بما فى ذلك مناطق الشرق الأدنى والشرق الأوسط وشمال افريقيا .

ويصدور هذا العدد عن المانيا تواصل جريدة الأهرام تقليدها الطيب كحلقة وصل بين المانيا والعالم العربى وأننا لندين بالشكر لجريدة الاهرام لاسهامها الكبير فى تطوير وتعزيز العلاقات القائمة بين المانيا والعالم العربى بواسطة تغطيتها لما يجرى فى المانيا بكيفية واقعية ومستمرة .

السلام فى اوروبا يعتمد على السلام فى الشرق الاوسط

ان المانيا وباقى الدول الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى تعتبر المنطقة العربية جارة مباشرة لها فى الجنوب . وكل ما يجرى فى العالم العربى يكون له تأثير مباشر على اوروبا وبالتالى على المانيا ولن يتحقق السلام الدائم والثابت فى اوروبا الا عندما يتم احلال السلام فى الشرق الاوسط .

التطورات الايجابية التى عرفتها منطقة الشرق الاوسط فى السنوات الاخيرة - وعلى وجه الخصوص ما حصل منها فى اطار عملية السلام - فتحت افاقا لكل محبى السلام فى العالم من أجل تحقيق سلام وازدهار اقتصادى دائمين فى المنطقة.

وان اعمال الأرهاب التى تم ارتكابها مؤخرا فى اسرائيل والتى ذهب ضحيتها العشرات من الابرياء كما ادت الى اصابة المئات بجراح قد زادت من القلق البالغ الذى يشعر بة كل محبى السلام فى هذا العالم تجاه مصير عملية السلام والتطور السلمى والازدهار فى منطقة الشرق الأوسط بكاملها . وان الأرهابيين بتصرفاتهم العمياء وبطشهم يهددون بنسف كل النتائج الايجابية التى تم تحقيقها فى السنوات الأخيرة فى اطار عملية السلام وهم بذلك لا يتسببون فقط فى المعاناة الشديدة للابرياء بل انهم يضرون ايضا بمصالح الشعب الفلسطينى وجيرانه

دور مركزى لمصر واسهام كبير للرئيس حسنى مبارك فى عملية السلام

يستحق الرئيس مبارك بالغ التقدير والاحترام لما بذله من جهود فى عقد مؤتمر قمة شرم الشيخ الرائد الذى شارك فيه ٣٠ من رؤساء الدول والحكومات بهدف تعزيز مكافحة الأرهاب وتشجيع جميع الاطراف فى عملية السلام فى الشرق الاوسط على مواصلة بذل المساعى لتحقيق المزيد من التقدم .

وهكذا قامت مصر فى مرحلة حرجة باعطاء دفعة جديدة لعملية السلام - وقام الرئيس مبارك مرة اخرى لما يتمتع به من شخصية بارزة وما لمصر من مكانه هامة فى المنطقة بتقديم اسهام كبير من اجل خدمة السلام

واكدت مصر بذلك على دورها المركزى فى ايجاد حل سلمى دائم ومبنى على اسس ثابتة فى المنطقة ان السلام الذى توصل اليه الرئيس الراحل السادات مع اسرائيل بفضل ما كان يتحلى به من بعد النظر السياسى والواقعية والشجاعة يعد من المنجزات التاريخية المصرية ووضع بذلك حجر الأساس لعملية السلام الحالية فى الشرق الاوسط ويواصل الرئيس مبارك بحس تدبيره وقوة عزيمته السياسة السليمة التى بدأها سلفه والتى اثبتت جدراتها كما يعمل من اجل التوفيق بين المصالح عن طريق المفاوضات والدبلوماسية المصرية تقوم ببذل مساعيها المتواصلة والدوبة خاصة فى المراحل الصعبة لاعطاء السلام دفعات جديدة وانقاذها من الفشل وتساهم مصر بذلك مساهمة كبيرة للغاية فى تحقيق الاستقرار والتوازن فى المنطقة .

ان الوضع اليوم يتطلب من جميع الحكومات المسئولة داخل المنطقة وخارجها اتخاذ اجراءات حازمة ومشتركة ضد الارهابيين ويجب علينا ان نحارب الارهاب بدون هوادة وان نقوم بكل ما فى وسعنا من اجل مواصلة عملية السلام ولا ينبغى ان نسمح للارهابيين بان يسيطروا على التطور فى الشرق الاوسط .

ومن الضرورى الآن تنفيذ ماتم اتخاذه من اجراءات فى شرم الشيخ وينبغى ان تحظى الاجراءات المتخذة ضد الارهاب بنفس الاهمية البالغة التى تحظى بها المساعى السياسية المبذولة من اجل مواصلة السلام .

ومن الضرورى مواصلة عملية السلام خاصة فى هذا الوضع وتستطيع كل من المانيا والاتحاد الاوروبى القيام بدور فى هذا الصدد .

اما المسائل السياسية الرئيسية فلا يمكن حلها إلا من قبل الاطراف المعنية مباشرة فى المنطقة نفسها .

وبامكان الالمان والاوروبيين ان يساهموا ايضا فى استقرار الظروف العامة لعملية السلام وقد قمت شخصيا من خلال توجيه رسائل او اثناء رحلاتى الى المنطقة ومقابلاتى فى بون او غيرها وبالدعوة الى مكافحه الارهاب بشكل مشترك والحفاظ على ما تم تحقيقة حتى الآن ومواصلة عملية السلام وقد قامت المانيا مع شركائها فى الاتحاد الأوروبى بتقديم الدعم الفعال سياسيا واقتصاديا لعملية السلام منذ البداية واننا نريد بالتعاون مع شركائنا فى الاتحاد الاوروبى مواصلة دعم شعوب المنطقة فى مسيرتها نحو تحقيق سلام دائم .

المانيا تؤيد سرعة ابرام اتفاقية الشراكة مع مصر

وساهمت المانيا بدور حاسم ايضا فى تقوية سياسة الاتحاد الاوروبى المتعلقة بمنطقة البحر




بقلم : د. كلاوس كينكل
وزير الخارجية ونائب المستشار هيلموت كول

الابيض المتوسط وخاصة لدى تطوير خطة الشراكة بين أوروبا ومنطقة البحر الابيض المتوسط التى تم اعدادها فى نهاية عام ١٩٩٥ فى مدينة برشلونة وسنواصل جهودنا بالتزام من اجل تطبيق هذه الشراكة كما سنسعى على وجه الخصوص الى التوصل فى أسرع وقت الى ابرام اتفاقيات شراكة مع شركاء من منطقة البحر الابيض المتوسط ومن ضمنها مصر .

ولا يجمعنا بمصر اليوم فقط حرصنا على تحقيق السلام فى الشرق الاوسط فحسب بل ايضا حرصنا على احلال السلام فى يوغوسلافيا السابقة .

سنسعى الى التوصل فى أسرع وقت
الى إبرام اتفاقية شراكة مع مصر

توقف اطلاق النار فى البوسنة ولكن القلق مستمر على السلام

ومن حسن الحظ فقد توقف اطلاق النار فى البوسنة والهرسك منذ عدة اشهر .

وبعد تعرض السكان هناك الى حرب لا هوادة فيها فقد اصبح لديهم الامل فى العيش فى كرامة ومستقبل سلمى .

ساهمت المانيا بشكل حاسم فى تغيير الاوضاع هناك وتحسينها بشكل كبير حيث قامت بدور جوهرى فى التوصل الى اتفاقية « دايتن» كما ان بنودا هامة من هذه الاتفاقية ترتكز الى مبادرات المانية وهناك ٤٠٠٠ جندى من القوات الاتحادية الالمانية يعملون فى اطار القوة المتعددة الجنسيات لحفظ السلام فى البوسنة (- ايفور) ويؤدون بذلك مهمة خطيرة وقيمة فى خدمة السلام ومصر ايضا تعتزم المساهمة فى قوة «ايفور» بحوالى ٧٠٠ جندى ان اعادة اعمارة تلك البلاد المدمر والذى انهار اقتصاده لشرط اساسى لتحقيق تطور سلمى دائم هناك ولا يمكن تحقيق هذه المهمة الضخمة إلا بتقديم مساهمات دولية مشتركة والمانيا على استعداد لتقديم مساعدة شاملة خاصة وانها تتحمل ٣٠٪ من الاسهام الكبير للاتحاد الاوروبى .

والعالم الاسلامى هو ايضا مدعو لتقديم مساهماته فى اعادة الاعمار .

اكثر من ٤٠٠ الف لاجىء وجدوا الحماية من الحرب فى المانيا

قدمت المانيا الحماية لاكثر من ٤٠٠٠٠٠ من اللاجئين خلال مدة العمليات الحربية .

واحتضنت من اللاجئين اكثر من دول الاتحاد الاوروبى الاخرى جميعها وينتمى جزء كبير من هؤلاء اللاجئين الى السكان المسلمين الذين تعرضوا بصورة خاصة الى القمع والاضطهاد وتصرف المانيا من اجل هذا الغرض ٣,٥ مليار مارك المانى سنويا وينبغى تأمين عودة هؤلاء اللاجئين بسرعة وأمان الى بلدهم الذى هو فى امس الحاجة اليهم للاسهام فى اعادة اعماره .

تعتبر المساعدة الانسانية اشمل مساعدة قدمها الاتحاد الأوروبى حتى الآن واهم مساهمة قدمت لتخفيف المعاناة عن السكان المدنيين كما انها انقذت العديد منهم من الموت جوعا او بردا وتتحمل المانيا ٣٠٪ من كل المساعدات الاوروبية بالاضافة الى مجهودات كبرى على الصعيد الوطنى وعلاوة على ذلك تولى الاتحاد الاوروبى ادارة مدينة موستار لفترة محدودة وترأس ادارة المدينة حتى الآن السيد هانس كوشنيك الالمانى الجنسية الذى قام فى ظل اوضاع صعبة للغاية بتهيئة الظروف الملائمة لاعادة توحيد المدينة كرمز للتعايش بين الطوائف المختلفة .

لكن التعايش فى سلام لايمكن فرضة بالقوة بل ان الاطراف نفسها يجب ان تتوفر لديها الرغبة فى التصالح وبعد كل الأعمال الفظيعة التى تعرض لها خاصة السكان المسلمون فى البوسنة والهرسك فانه من الصعب مد يد المصالحة ولكن من الضرورى الخروج من الحلقة المفرغة للكراهية والعنف .

والآن ينبغى ان يصبح السلام غير قابل للرجعة كما ينبغى تجنب النكسات التى يمكن ان تؤدى الى تهديد ما تم تحقيقة حتى الآن ومازلنا لم نتغلب نهائيا على الصعاب . ويكتسب الدور المصرى اهمية بالغة فى ما تم التوصل اليه وما سيتم تحقيقه من تقدم نظرا لما لمصر من دور بالغ التأثير ومكانة بارزة فى العالم الاسلامى والمجتمع الدولى بكامله .

البدء فى تنفيذ مبادرة الاقتصاد الألمانى بشأن الشرق الاوسط

توسيع العلاقات الاقتصادية مع دول المنطقة مع التركيز على البنية التحتية ونقل [illegible]

رئيس اتحاد الصناعات الألمانى هينكل يقول :

«توجد ظروف جديدة تماما للتعاون [illegible]

أصدرت المؤسسات الاقتصادية الرئيسية فى المانيا يوم ٧ مارس الماضى المبادرة الاقتصادية الألمانية تجاه الشرق الأوسط وذلك بهدف دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية مع دول هذه المنطقة. وقد انطلقت هذه المبادرة من داخل مقر اتحاد الصناعات الألمانية فى كولون.

وشارك فى الاحتفال الذى اقيم بهذه المناسبة ممثلو الشركات والهيئات المساهمة فى المبادرة وعدد كبير من الشركات الألمانية التى ترتبط ببرامج تعاون مع دول المنطقة.

والقى كلمة الافتتاح هانس اولاف هينكل الذى قال ان ما دعا الى هذا الاهتمام بمنطقة الشرق الاوسط يرتبط بالتغييرات السياسية العميقة التى حدثت نتيجة لعملية السلام فى الشرق الاوسط والظروف الجديدة تماما للتعاون الاقتصادى الوثيق. وبصرف النظر عن ذلك فانه توجد دول كثيرة فى المنطقة تمكنت الشركات الالمانية فى حقبة الطفرة النفطية من إقامة علاقات وطيدة معها فى مجال التصدير والاستثمار ويجدر بنا القول بانه يمكن تحسين هذه العلاقات من اليوم نظرا لما تتمتع به المنطقة

من امكانات والقول ذلك على امل ان تتمكن [illegible] السنوات القادمة المشاكل السياسية [illegible] بالأصولية وتلك الموجودة فى [illegible] والتى مازالت تعرقل التعاون الاقتصادى [illegible] اننا عبر مبادرة الاقتصاد الالمانى [illegible] الاوسط نستطيع خلق إطار مناسب [illegible] التعاون الاقتصادى الوثيق [illegible] الحكومة الالمانية ومن بين [illegible] الاحتفال كان الدكتور ابراهيم فوزى رئيس [illegible] الاستثمار ووزير الصناعة [illegible] خصيصا من القاهرة والتى [illegible]

كلمة وزير الاقتصاد الاتحادى الدكتور جونتر ركسرودت بمناسبة يوم الشرق الأوسط

مبادرة الاقتصاد الالمانى بشأن الشرق الأوسط جاءت فى الوقت المناسب

رغم العمليات الارهابية الأخيرة فإن على عملية السلام مواصلة سيرها

الحكومة الألمانية ستساند الاقتصاد المصرى بكل قوة

فى كافة ملاحق «الاهرام» عن المانيا كنا ننشر مقابلة صحفية مع وزير الاقتصاد الالمانى، وفى هذه المرة نكتفى بدلا من ذلك بنشر كلمة وزير الاقتصاد الدكتور جونتر ركسرودت بمناسبة يوم الشرق الادنى والاوسط والبدء بمبادرة الاقتصاد الالمانية الخاصة بالمنطقة وفيمايلى نص كلمة السيد الوزير:

يعتبر يوم الشرق الأوسط الذى نحتفل به اليوم بداية لنشاطات مبادرة الشرق الأوسط التى اتخذها الاقتصاد الالمانى . واذ أعرب عن ترحيبى البالغ لهذه المبادرة فاننى اتوجه لكم بالشكر لاتاحة الفرصة لى للحديث معكم .

تتميز منطقة البحر الابيض المتوسط ومنطقة الشرق الأدنى والأوسط بارتباطهما الوثيق بأوروبا منذ مئات السنين .

ولاتوجد مناطق فى العالم لها مثل هذا التبادل الاقتصادى الكثيف والمستمر منذ قرون عديدة . ولقد مرت عهود لم تكن بلاد الغرب المسيحية تستطيع فيها مواجهة الانجازات العلمية والتقنية والثقافية للعالم العربى انذاك . وانكر هنا على سبيل المثال علم الفلك . وحتى يومنا هذا نستخدم كلمات عربية مثل «لوت» و«نادر» و«السمت» فى لغتنا لتحديد مواقع النجوم ونقاط محددة فى قبة السماء والى جانب ذلك تجدر الاشارة الى الانجازات فى مجالات الطب والهندسة المعمارية .

ان كل ماكان يجرى فى منطقة الشرق الأدنى والأوسط كان له دائما تأثير على أوروبا . وتفتح عملية السلام الجارية الآن فى المنطقة أفاقا سياسية واقتصادية جديدة .

ولقد أظهرت العمليات الارهابية التى جرت فى الايام الماضية مدى قوة التهديد الذى تتعرض له عملية السلام وبالرغم من النجاح الذى حققته حتى الآن . ونحن تابعنا باستنكار الاعمال التى تقوم بها فئة محرضة ضالة لاتتورع عن التضحية بأرواح الابرياء بل وبأرواحها من أجل تحقيق اهدافها السياسية . وهذه الاعمال العنيفة لايمكن تبريرها . وأقدم هنا تعازى الحارة لاقارب الضحايا وللحكومة الاسرائيلية ولكن شعب اسرائيل .

من المهم ان لاتتخلى الحكومة الاسرائيلية وان لايتخلى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات عن مشروع السلام . وسيكون مؤسفا حقا لو انتهت عملية السلام بسبب إرهاب المتطرفين أو لو تباطأت سرعتها . ومثل هذا الوضع لن يمثل نكسة خطيرة لاسرائيل أو الفلسطينيين فقط وانما سيكون ضربة للتطور فى كل المنطقة التى تلعب العلاقة بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية دورا حاسما فيها . ومنذ عقود من الزمان والتوترات السياسية والحروب تعطل التبادل التجارى وامكانية تقسيم العمل الاقتصادى المجدى بين دول المنطقة مما سمح بعدم استغلال الفرص من أجل رخاء اكثر وارتباط بتقسيم العمل على المستوى الدولى .

من الصعب العثور على منطقة اخرى فى العالم تنتظرها مكاسب عالية من السلام بمثل ماينتظر منطقة الشرق الأدنى والأوسط . وبالنظر لهذا الوضع فان مبادرة الاقتصاد الألمانى بشأن الشرق الأوسط تأتى فى الوقت المناسب . وتهدف هذه المبادرة الى تمهيد الارضية المناسبة لنشاطات الشركات الألمانية فى المنطقة .

تساند الحكومة الألمانية الى حد بعيد عملية السلام الشرق أوسطية وستستمر فى هذه المساندة فى المستقبل . ويتوافق ذلك مع مبادئنا فى السياسة الخارجية التى تسعى لتشجيع المعيشة السلمية فى المجتمع الدولى . وفى ذات الوقت تقدم المساعدة لخلق شروط اطارية سياسية مضمونة والتى بدونها لايمكن تصور ازدهار اى التزام اقتصادى .

- المانيا مستعدة للمساعدة فى نطاق تكثيف التعاون الاقليمى :

وضعت الحكومة الالمانية تحت تصرف المناطق التى تحتلها اسرائيل مبالغ ضخمة فى اطار التعاون المالى والتقنى. وتحتل ألمانيا المرتبة الأولى من بين الدول الأوروبية المانحة للمساعدات لهذه المناطق وتصل نسبة مساهمتها فى هذه المساعدات الى ٢٨٪ كما ان المانيا الاتحادية مستعدة للمساعدة فى نطاق تكثيف التعاون الاقليمى وهى تشارك بفعالية فى لجان العمل المتعددة الاطراف التى تدعم عملية السلام الشرق أوسطية . وفى اطار مجموعة عمل «التنمية الاقتصادية الاقليمية» مولت وزارة الاقتصاد الاتحادية دراستين اعدهما معهد ايفو . وقد اهتمت هاتان الدراستان بامكانيات التبادل السلعى والخدماتى على المستوى الاقليمى وبما أسمتاه «القدرات الجديدة للتعاون والتجارة فى الشرق الأوسط» وهاتان الدراستان لاقتا صدى ايجابيا لدى الدول المعنية فى المنطقة .

يتصف الشرق الأوسط بانه لايعتبر معسكرا واحدا وبالتالى فمن غير المناسب على الاطلاق بل ومن الضار تعميم الحكم على مجموع دول المنطقة .

ان مايقلقنا هو زيادة قوة التيارات الاصولية ومعها الضغط السكانى الذى يطول تقريبا كل الدول الشرق أوسطية وهذا الوضع عليه ان لايحجب عن اعيننا تطورات مشجعة كثيرة .

- منذ بضعة سنوات انتهت الحرب الاهلية فى لبنان وبدأت عملية الاعمار وسيصبح لبيروت وجه جديد .

- تبحث سوريا بحذر عن اشكال جديدة للاقتصاد. وفى ذات الوقت توجد مؤشرات على اهتمام سوريا بالسلام مع إسرائيل ورغبتها فى الإنضمام بفعالية الى عملية السلام الشرق اوسطية. واذا مااستطاعت سوريا الوصول الى تسوية معقولة لديونها مع الدائنين الرئيسيين فان ذلك سيفتح لها افاقا فى غاية الاهمية.

- الأردن شريك موثوق به ويقف الى جانب الغرب. وعلى الرغم من شح مصادره الطبيعية فان الأردن يبذل مجهودات ضخمة للسيطرة على مصاعبه السياسية والاقتصادية. ومن جانبنا نتابع بعناية هذه التطورات.

- للكويت والسعودية اهمية خاصة للعالم العربى:

- بسبب الثراء النفطى فان للكويت والمملكة العربية السعودية أهمية خاصة للعالم الغربى. ونتابع باحترام جهود المملكة العربية السعودية لحل مشاكلها فى المجال الاقتصادى البيئى والمجال التمويلى.

- أما الدول الخليجية الأخرى، الإمارات العربية المتحدة وعمان وقطر والبحرين، فهى شريك تجارى موثوق به لالمانيا. وتحتل الإمارات العربية المتحدة المركز الثانى من بين الدول العربية التى تشترى البضائع الألمانية. وتحاول هذه الدول عبر سياسة ذكية وبعيدة النظر التعامل بدون اسراف مع المصادر المتاحة وخلق الأسس لاقامة مجتمع صناعى حديث فى العصر اللاحق على النفط والغاز.

- تهتم مصر بالخصخصة وزيادة الانفتاح التجارى. ويكفل رئيس الوزراء المصرى الجديد شخصيا السعى لتحقيق هذه الاهداف. واتمنى ان تتكلل جهوده بالنجاح السريع. ومما يؤيد ذلك ان القطاع الخاص المصرى اثبت حتى الآن قدرة على الانجاز والمنافسة.

- استطاعت دولة تونس والمملكة المغربية السير بنجاح على طريق التحديث الاقتصادى والهيكلة الجديدة. ويجدر النظر بجدية لهذين الشريكين المهمين فى المجال التجارى والاستثمارى واللذين يعتبران أيضا عاملا لاستقرار منطقة شمال افريقيا.

- أما الجزائر فقد حصلت على نصيحة ومساعدة صندوق النقد الدولى مما أهلها وعلى الرغم من الاضطراب السياسى لإرسال مؤشرات اقتصادية ايجابية. ومن المؤمل من القيادة الجزائرية ذات الشرعية الديموقراطية ان تتمكن من السير بالبلاد بالهدوء السياسى المطلوب.

- تشمل مبادرة الشرق الأوسط ايضا تركيا مما يؤكد على وظيفة الجسر الجديدة التى تمارسها البلاد بين أوروبا وآسيا.

- الشرق الأوسط يستحق كل اهتمامنا:

مما لاشك فيه أن الشرق الأوسط هو منطقة تستحق كل اهتمامنا . وبالنسبة للحكومة الالمانية يعنى ذلك تقديم كل مساندة ممكنة للاقتصاد الألمانى ونشاطاته فى المنطقة. وفى ورقة الفرضيات المشتركة أكد اتحاد الصناعات الالمانى واتحاد غرف التجارة والصناعة الالمانية واتحاد التجارة بالجملة واتحاد الشرق الأوسط على «تعزيز الجناح السياسى لالتزام الشركات فى المنطقة». واذا كان ذلك يعنى دعم اقتصاد التصدير الالمانى فانه يجد تأييدنا ووقوفنا الى جانبه.

إننا نعرف مدى نفوذ الولايات المتحدة وبريطانيا فى منطقة الشرق الأوسط وان هذا النفوذ ازداد بعد حرب الخليج. كما نعرف أيضا أن هاتين الدولتين تبذلان الجهود المحافظة وأيضا لتوسيع مركزهما. وفى ذات الوقت فإن الحكومة الألمانية لاتستجيب لكل رغبة يبديها الاقتصاد او تلخذ بها بدون تمحيص. وأنا أدعوهنا إلى تقسيم العمل بين الاقتصاد والسياسة بحيث يكون من شأن الشركات التعرف على الفرص الاقتصادية واستغلالها.

وتواكب الحكومة الألمانية ذلك عبر توفير الشروط الاطارية المناسبة ودعم للمركز التنافسى للشركات. والأمثلة المحددة لهذه السياسة هو ماتم فى الوقت الأخير من افتتاح للغرفة التجارية الاسرائيلية - الألمانية فى تل ابيب وفتح ممثليات للاقتصاد الألمانى فى رام الله وبيروت.

- على أوروبا أن تفتح المجال أمام صادرات الشرق الأوسط:

فى الختام أود العودة مرة أخرى للبعد الأوروبى. ففى إطار السياسة الخارجية والأمنية المشتركة كما هى موجودة فى معاهدة ماستريخت سيكون للسياسة المستقبلية تجاه البحر الأبيض المتوسط أهمية مركزية. والحكومة الألمانية على استعداد سواء على شكل ثنائى أو بالاشتراك مع شركائها لعمل كل مافى وسعها للمساهمة فى الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى والسياسى للمنطقة المتوسطية.

وبهذا المعنى أرى أن السياسة المتوسطية الجديدة للاتحاد الأوروبى تعتبر بداية مهمة لدعم تقريب دول المتوسط الجنوبية والجنوبية الشرقية من الاتحاد الأوروبى.

ويبدو لى فى هذا المقام أهمية خاصة للبيان الختامى لمؤتمر دول المتوسط الذى انعقد فى شهر نوفمبر ١٩٩٥. وفى هذا البيان تلتزم الدول المشاركة فى المؤتمر باحترام القانون والديموقراطية فى نظامها السياسى واحترام حقوق الإنسان والحريات الاساسية. كما سيكون على الدول الشريكة للاتحاد الأوروبى أن تنفذ حتى موعد اقصاه عام ٢٠١٠ عملية اصلاح اقتصادى صعبة وطموحة. كما ستلقى هذه الدول تدريجيا كل الجمارك والعقبات التجارية الشبيهة بالجمارك المفروضة على المنتجات الصناعية التابعة للاتحاد الأوروبى. وهذا يعنى تحديا كبيرا لهذه الدول. وفى مايتعلق بالسياسة المتوسطية للاتحاد الأوروبى علينا ان لانظل مشدوهين ونحدق البصر بمبلغ الـ ٤,٧ مليار وحدة نقد أوروبية التى وعد الاتحاد الأوروبى بإعطائها للدول المتوسطية الشريكة.

ان ماهو أهم من المساعدات المالية هو فتح السوق الأوروبية لصادرات المنطقة. فمن غير المعقول ان نشجع بأموال دافعى الضرائب الأوروبيين بناء المصانع فى المنطقة ثم نغلق الاسواق الأوروبية فى وجه السلع التى تنتجها هذه المصانع. وعلى أى حال يظل المبدأ الاساسى صالحا للتعامل وهو ان كل من يريد التصدير عليه ان يبقى على سوقه مفتوحا.

ان المشروع الطموح الذى يستحق التمويل هو مشروع منطقة التجارة الحرة المزمع اقامتها بين الاتحاد الأوروبى والدول الشريكة. وهذا المشروع لايستحق الاسم المطلق عليه اذا جرى تفريغه من المجال الزراعى ذات الأهمية الفائقة للدول المتوسطية. وقد اثبتت المفاوضات المعقدة التى اجراها الاتحاد الأوروبى مع المغرب وتونس واسرائيل مدى مايواجهه الاتحاد الأوروبى من صعوبة فى هذا المجال.

علينا ان لانفكر بمعايير حمائية ضيقة. وكل من يفعل ذلك يغفل عن إدراك حجم المشاكل التى تتكوم فى شمال افريقيا بالذات وعلى مقربة منا بسبب الضغط السكانى والبطالة. ولايمكن حل هذه المشاكل فقط بالمساعدات المالية وغيرها. فمن الضرورى هنا أن يحصل الناس على إمكانية زيادة رخائهم عبر النشاط الاقتصادى الذاتى والتجارة. وهذا وحده هو الكفيل باعطاء المنطقة فرصة تذليل المشاكل الملحة. وكل من يفكر حسب معايير حمائية ضيقة يغفل عن الفرص التى تحصل عليها أوروبا من تعزيز التبادل التجارى وبهذا المعنى ايضا أفهم مبادرة الاقتصاد الألمانى بشأن الشرق الأوسط واعتبرها بداية مهمة مشجعة. وختاما أرجو لمؤتمركم هذا مسيرة منتجة ومثمرة.



بقلم : د . جونتر ركسرودت
وزير الاقتصاد

CO-OPERATION WITH
Federal Republic of Germany

التعـاون مـع
جمهورية ألمانيا الإتحادية

مبادرة الشرق الأوسط تركز على ميادين عديدة للتعاون الاقتصادى بين ألمانيا والدول العربية



بقلم: الدكتور
هانس أولاف هينكل
رئيس اتحاد الصناعات الالمانية

بناء على خلفية عملية السلام المتقدمة فى الشرق الاوسط التى لن يوقفها حسب اعتقادى ماحدث فى الاسابيع الاخيرة من نكسات خطيرة فان دول الشرق الاوسط حصلت على عدد فى الآفاق الجديدة لتطور المنطقة الاقتصادى. وإذا ما اضفنا الى ذلك الامكانيات التى تنتج عن السياسة المتوسطية للاتحاد الاوروبى فإن إنشاء منطقة تجارة حرة تضم دول الاتحاد الاوروبى ودول الشرق الاوسط ودول حوض المتوسط الجنوبية لم تعد بعيدا عن الواقع.

هذه التطورات وجدت لدى الاقتصاد الالمانى انتباها تمثل فى مبادرته التى اتخذها فى شهر مارس من العام الحالى بشأن الشرق الاوسط. وهذه المبادرة تعتبر الى جانب لجنة الشرق للاقتصاد الالمانى ولجنة آسيا - الباسفيك واحدة من المبادرات الاقليمية التى اتخذتها الاتحادات الاقتصادية الرئيسية فى المانيا. ويكمن معنى وغرض هذه المبادرات فى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الشركاء. وهكذا فاننا نريد تجميع مصالح الاقتصاد وتدعيم مركزنا التنافسى والمساهمة فى استقرار المنطقة. وممالاشك فيه ان هذه الاهداف لها اهمية فائقة للاقتصاد الالمانى المعتمد على التصدير- ويقدم قطاع التصدير الالمانى حوالى ثلث الناتج القومى الاجمالى ويساهم بـ ١٠٪ من التجارة العالمية ماتدع الاقتصاد الالمانى يحمل لقب البطل العالمى فى التصدير. كما ان الاقتصاد الالمانى يأتى فى المقدمة فى مجال الاستثمارات الاجنبية على نطاق العالم.

وتوجد اسباب وجيهة دعت الاتحادات الاقتصادية الرئيسية فى المانيا لاتخاذ قرار المبادرة الاقليمية بشأن منطقة الشرق الادنى والاوسط. فالعلاقات بين الاقتصاد الالمانى ودول الشرق الاوسط تتصف تقليديا بانها متينة جدا. فقد كان الشرق الاوسط فى اوقات الاسعار المرتفعة للنفط لحد اهم الاسواق غير الاوروبية التى تستوعب البضائع الالمانية.

يبلغ حجم الناتج القومى الاجمالى فى دول المنطقة نحو ٦٠٠ مليار دولار امريكى اى حوالى نصف النشاط الاقتصادى فى منطقة شرق اسيا - الباسفيك. وتواجه دول الشرق الاوسط مهمة تحديث اقتصادها تحديثا جذريا وخاصة فى مجال البنية التحتية وقطاعات النقل والطاقة والاتصالات. وهذا التوجه يقدم بدايات مهمة للاقتصاد الالمانى الذى يستطيع بدوره تقديم مساهمة جوهرية للتنمية الاقتصادية فى المنطقة.

ويتطلب ذلك بالطبع مجهودات خاصة من اجل تحسين المركز التنافسى الالمانى فى الشرق الاوسط تجاه المنافسة الاجنبية التى تزداد حدة.

ولذا فان المحاور الرئيسية للمبادرة بشأن الشرق الاوسط تتركز على تكثيف روابط الاقتصاد الالمانى مع المنطقة عبر إقامة وتعزيز علاقات تجارية محددة. كما تهدف المبادرة الى تحسين الشروط الاطارية الاقتصادية فى الدول الشريكة وتسهيل الدخول للتبادل الى الاسواق. إضافة الى ذلك ينبغى توسيع شبكة فروع الغرف التجارية الالمانية فى دول المنطقة وتكييف تشجيع التجارة الخارجية الالمانية حسب معطيات نشاطات الشركات فى المنطقة. وسيكون من الامور الهامة والحاسمة لنجاح الجهود المبذولة الوصول الى شفافية للشركات والرأى العام فى مايتعلق بقدرات منطقة الشرق الادنى والاوسط.

وعلى اى حال يجب على دول الشرق الادنى والاوسط ان تبذل جهودا ذاتية للمساهمة فى استمرار تنمية المنطقة. ويقع ضمن هذه المساهمة توفير المناخ الاطارى الاقتصادى والسياسى المستقر والنظام التجارى الخارجى الليبرالى الذى يمكن على سبيل المثال من استيراد المنتجات الاولية بدون مشاكل وكذلك انتهاج سياسة اقتصادية توطينية - وهذه القضايا مهمة جدا للمحافظة على الرخاء وعلى إزدهار الاقتصاد القومى كما يظهر ذلك جليا من التطورات الحالية فى جمهورية المانيا الاتحادية.

وإذا امكن استغلال الفرص التى تتيحها عملية السلام استغلالا سليما فاننى على ثقة بحصول علاقات المانيا ودول الاتحاد الاوروبى مع دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا على نوعية جديدة ، ليس فقط فى المجال الاقتصادى بل ايضا فى المجال الثقافى فى كل مجالات الحياة اليومية الاخرى .

الشرق الأوسط كشريك للاقتصاد الألمانى



بقلم: الدكتور فرانتس شورز
المدير التنفيذى لاتحاد الغرف التجارية والصناعية الالمانية

عندما وضعت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل فى شهر ديسمبر ١٩٩٣ حجر الاساس فى عملية السلام اعتقد كثير من السياسيين ورجال الاعمال بان الوقت حان اخيرا للوصول الى سلام دائم فى المنطقة. وبسرعة بالغة سافرت وفود عديدة من الممثلين الرسميين ورجال الاعمال إلى المنطقة وايقظت بوجودها آمالا كانت على الاقل فى ذلك الوقت تتصف بالتعجل. وبينما كان البعض يحلم بفرص عمل جديدة تجلبها الاستثمارات الاجنبية للمنطقة التى تعانى من معدلات البطالة العالية فان للبعض الآخر كان يأمل بنشوء منطقة اقتصادية مفتوحة تجعل من الممكن قيام تبادل للسلع يتجاوز حدود دول المنطقة. وحتى الآن اصاب الفريقين خيبة امل. فالظاهر ان عملية السلام لاتسير الا ببطء الى الامام. ومازال شركاء اتفاقية سبتمبر ١٩٩٣ يتفاوضون ويوجه كل منهم الاتهام للآخر بالرغبة فى استغلال ضعف الطرف الآخر. ومازالت بعض دول المنطقة تدعم الارهاب الموجه ضد عملية السلام ولاتبدى استعدادا لتقديم تنازلات.

الم يتغير شيء اذن؟ هل ظل كل شيء على حاله مع تغير فى التسميات؟

ان الجواب على هذا السؤال هو «كلا» حتى ولو كان ذلك لايتضح للوهلة الأولى.

تتحدث الحكومات باستمرار عن نفس القضية اى عملية السلام. وبعد تريث طويل دخلت سوريا الى الحوار. وبصرف النظر عن بعض الاستثناءات القليلة فان كل الدول ادركت ان بقاء ومنفعة المنطقة اقتصاديا لايتحقق على المدى الطويل الا اذا حاولت سوية العثور على طرق للتعاون الحقيقى. فالحواجز التجارية التى تمنع حاليا اى تدفق بناء للتجارة بين الدول المتجاورة فى المنطقة تجبر هذه الدول على الاستيراد المكلف من دول خارج المنطقة. والواقع ان اقتصاديات الشرق الاوسط لديها الكثير لكى تقدمه للعمليات الاقتصادية المتبادلة. فبينما يوجد لدى اسرائيل التكنولوجيا المتقدمة والتقنية الحديثة والمعرفة الفنية تمكنها من اقامة شركات عصرية وقادرة على المنافسة فان الدول العربية لديها ثراء ضخم بالمصادر الطبيعية. وقد بدأت رءوس اموال العرب الموجودة فى الخارج بالعودة تدريجيا الى البلاد العربية وبالمساهمة فى إصلاح الهياكل الاقتصادية المنهكة. ويعتبر لبنان مثلا ممتازا على هذه المقولة. ويجرى حاليا وبسرعة كبيرة إعمار مدينة بيروت وذلك بجهود ذاتية وبمساعدة شركات أجنبية استطاعت الحصول على عقود عديدة لاعادة البناء فى البلاد.

ان الوضع الاقتصادى فى معظم دول المنطقة قاد الى السير على خطى المثال الفلسطينى واجراء نقاش حول الحلول مع دولة اسرائيل ومجموعة المانحين الدوليين. والى جانب عملية السلام يحتل موضوع التعاون الاقتصادى مركز الاولوية. وكان من مهام المؤتمر الاقتصادى فى الدار البيضاء ثم فى عمان وفى القاهرة (فى شهر نوفمبر ١٩٩٦) تشجيع جهود كل الدول المعنية فى المنطقة من اجل العمل سوية على تجاوز مايفرق بينها.

وفى هذا المقام يجب ايضا ذكر مؤتمر القمة الذى عقد فى ١٩٩٦/٣/١٣ فى شرم الشيخ من اجل دعم مسيرة السلام ومكافحة الارهاب فى المنطقة.. ولاشك ان عقد مثل هذا المؤتمر بسرعة للحديث عن مواضيع حساسة وبحضور اسرائيل ومعظم الدول العربية هو تعبير عن الروح الجديدة فى المنطقة.

بدأت النشاطات من الآن

لزدادت الاستثمارات الالمانية فى اسرائيل بشكل لم يسبق له مثيل. وتنتظر معظم الشركات الى المنطقة ككل وإلا فان عددا قليلا من الشركات ما كان سيقدم على هذه الخطوة. ويدل قرار الدخول الى المنطقة فى هذا الوقت بالذات على مدى نمو الثقة بدول الشرق الأدنى والأوسط. كما تستثمر الشركات الالمانية فى مصر. ويدل اعلان شركة سيارات المانية بعد تدشين مصنع للشاحنات عن رغبتها فى بناء مصنع تركيب جديد للشاحنات بالاشارة الواضحة الى امكانيات البيع فى المنطقة يدل ذلك على ثقة متناهية. وينتمى العدد الأكبر من المستخدمين فى المصنع لابناء المنطقة وسيجرى تدريب وترفيع عدد من المدراء المصريين.

فى بعض الأحيان يغفل المرء وهو يلاحظ منطقة الجوار المباشر لمنطقة الخليج التى تعتبر المورد الرئيسى لما نحتاجه من النفط الخام. وتبذل منطقة الخليج جهودا مطردة لتطوير نفسها كمكان تجارى متقدم جدا. ففى وقت قصير طورت الامارات العربية المتحدة قطاع خدمات يستطيع النمو ليصبح رأس جسر مهم بين اوروبا والشرق الاقصى. وتوجد مشاريع طموحة للبنية التحتية فى مجال مد الطرق وشبكة الكهرباء مما يتيح امكانيات جيدة لمشاركة الشركات الالمانية. وتعزز المملكة العربية السعودية من استثماراتها وخاصة فى مجال التعدين والزراعة. ويعتبر تنويع الاقتصاد من الاولويات المطلقة للحكومة السعودية. ومع ان الكويت بدأت بالخطوات الاولى لفرض الضرائب فان هذه الدولة الغنية تظل جنة ضريبية. كما تظل الكويت زبونا مهما للشركات الالمانية فى مشاريع قطاع الطاقة. وتهتم قطر بمد خط غاز يصل الى اوروبا، وقد حققت شركات أجنبية نجاحا فى هذا القطاع. وتخطط عمان لاستثمارات فى قطاع صيد الاسماك والتبريد والتزود بالماء والكهرباء. وفى وقت قريب ستعلن البحرين عن عطاءات لتوسيع مطارها الدولى. وحتى اليمن نجدها تسير على طريق التحسن الاقتصادى.

واجمالا يقدم الخليج فى الوقت الحاضر امكانيات ممتازة للاقتصاد الالمانى فى عدد من القطاعات. ويمكن الحصول على معلومات تفصيلية حديثة حول هذه الامكانيات من مكتب ارتباط الاقتصاد الالمانى فى الرياض.

فمايتعلق باتحاد الغرف التجارية والصناعية الالمانية فانه يظل مهما اعطاء معلومات هادفة للشركات فى المانيا حول الامكانيات التجارية فى المنطقة. وفى نفس الوقت على الاقتصاد الالمانى ان يعمل فى المستقبل على زيادة تمثيل الشركات الالمانية لدى حكومات المنطقة والحكومة الالمانية. ولذا فان اتحاد الغرف التجارية والصناعية الالمانية اتخذ فى ٧ مارس ١٩٩٦ بالاشتراك مع اتحاد الصناعات الالمانية واتحاد التجارة الخارجية وتجارة الجملة واتحاد الشرق الادنى والاوسط مبادرة الاقتصاد الالمانى بشأن الشرق الاوسط التى يتحدث باسمها رئيس مجلس ادارة اسيا براون بوفيرى اجى السيد/ ميخائيل بور.

إن هدف المبادرة هو توسيع العلاقات الاقتصادية مع المنطقة على اساس المشاركة وبالتالى المساهمة باستقرارها. كما تهدف المبادرة الى فتح امكانيات تجارية جديدة للاقتصاد الالمانى. علاوة على ذلك ستساهم المبادرة فى ضمان المساندة السياسية للشركات الالمانية عند ترسية المشاريع المهمة. وسيكون من مهام المبادرة ايضا تحسين الشروط الإطارية الاقتصادية ودخول اسواق دول منطقة الشرق الاوسط.

وبالنظر الى العدد الكبير للامكانيات الاقتصادية فانه يجب خلق الشفافية المناسبة. والى جانب تكثيف الاعلام فى المانيا فان رحلات الوفود ستخدم عن كثب تكوين صورة واضحة وتمثيل الاقتصاد الالمانى بوضوح فى دول المنطقة منفردة.

أول اجراء محدد سيتم فى هذا العام

سينظم اتحاد الغرف التجارية والصناعية الالمانية بالتعاون مع فروع الغرف التجارية الالمانية فى منطقة الشرق الاوسط والغرفة التجارية فى هامبورج مؤتمرا اقليميا للمبادرة يبحث فى الامكانيات فى الشرق الاوسط وجنوب البحر الابيض المتوسط وقد دعى لحضور المؤتمر فى ١٧ يونيو ١٩٩٦ فى هامبورج جمع من رجال الاعمال فى المانيا وفى دول المنطقة.

علاوة على ذلك ستنظم المبادرة رحلة لوفد يحضر المؤتمر الاقتصادى فى القاهرة الذى سيعقد فى شهر نوفمبر من العام الحالى. ومن المقرر تنظيم رحلة اخرى فى العام القادم الى منطقة الخليج.

ان كل هذه الاجراءات تخدم زيادة الانتباه لمنطقة تقع بجوارنا المباشر. وفى القرون الماضية كان التبادل كثيفا جدا مع دول الشرق الاوسط ونحن نشعر بفضل هذه المنطقة فى تزويدنا بالمعارف الكثيرة فى مجالات الفلك والطب والزراعة والهندسة المعمارية. ولاشك ان لدينا الكثير من نقاط الالتقاء المشتركة التى يجب علينا استغلالها.

المبادرة الاقتصادية الالمانية بشأن الشرق الأوسط تقدم عدة أولويات للتعاون

بقلم : المهندس ميخائيل بور
رئيس مجلس إدارة شركة ABB
والمتحدث باسم المجالس الاقتصادية الالمانية





ميخائيل بور

تحتفظ الشركات الالمانية تقليديا بعلاقات اقتصادية وثيقة مع دول الشرق الاوسط. ويتوجه ٤٪ من صادراتنا حاليا إلى تلك المنطقة ويأتى حوالى ٣٪ من وارداتنا منها أيضا. ويبلغ اجمالى الناتج المحلى لمنطقة الشرق الاوسط حوالى ٦٢٠ مليار دولار امريكى وهو ما يوازى حوالى نصف الأداء الاقتصادى الاجمالى لدول شرق اسيا والمحيط الهادى. وكما يحدث فى كل مكان بالعالم تضطر الشركات الالمانية العاملة فى الشرق الاوسط لمواجهة الرياح الجديدة للمنافسة العالمية وتتعامل الدولة المنافسة لنا مع هذه المنطقة بكل ما لديها من قوة بحثا عن امكانات نمو جديدة. لذلك كان ولا يزال واضحا أنه على الصناعة الالمانية ان تبذل جهدا متناسقا للحفاظ على وضعها الجيد فى الشرق الاوسط فى مواجهة المنافسة الشرسة المتزايدة باستمرار بل وتحسين هذا الوضع اذا امكن. ولكى يتم تحقيق هذا الهدف فقد اسس اتحاد الصناعات الالمانية ورابطة غرف الصناعة والتجارة الالمانية واتحاد المصدرين وتجار الجملة الالمان بالتعاون مع رابطة الشرق الاوسط معا تحت اسم مبادرة الشرق الاوسط للصناعة الالمانية ممثلة فى حوالى مائة شركة تعمل فى قطاعات مختلفة. ومن الآن فصاعدا ستركز جهودها لعروضها فى الشرق الاوسط عن طريق إرسال الوفود والمناسبات الخاصة وبرامج الزيارات ونشاطات أخرى.

وقد تم تشكيل لجنة من الاعضاء لمناقشة الاساسيات والاعداد لعمل المستقبل [illegible] باسمها هذه المبادرة [illegible] واهداف مبادرتنا فى [illegible]

اولا نريد ان توسيع المبادلات التجارية فى كلا الاتجاهين فالتبادل المشترك للسلع والخدمات يشكل الاساس للتعاون الاقتصادى العميق. وتمشيا مع الاتجاه السائد نحو العولمة (التبيع) العالمى فمن الممكن ان نتوقع ان تزيد مستويات الطلب لدينا على الواردات من الشرق الاوسط بشكل جوهرى خلال السنوات القادمة.

ويتضح كيفية تقييم مدى ايجابية المعارض التجارية كاماكن للقاءات المعلوماتية والشخصية ذات الشأن من خلال تنمية مهنة إقامة المعارض التجارية كما هو مبين على سبيل المثال فى مركز كولون للمعروضات التى يعتبر المكان رقم ١ فى العالم للقاءات لاكثر من ٢٥ قطاعا تجاريا وصناعيا. ذلك وان الاسواق التجارية الدولية الـ ٣٨ لكولون تجذب الآن ٣٦ الف عارض من ١٢٥ دولة و٢,١ مليون مشتر وزائر تجارى من اكثر من ١٧٠ دولة. وتمثلت نسبة الزيادة خلال السنوات العشر الاخيرة فى ٤٠٪ على الاقل فى جانب العارضين واكثر من ٥٠٪ فى جانب المشترين والزوار التجاريين. وقد كانت الزيادات فى المشاركة من الدول العربية اكبر. فمصر على سبيل المثال يمثلها اليوم فى مركز كولون للمعروضات اكثر من ٥٠ شركة عارضة للسلع أى بزيادة تصل إلى ٢٠٠٪ تقريبا عنها قبل عشر سنوات. كما ارتفع عدد الزوار التجاريين من مصر والذين يسافرون بانتظام اولى معرض كولون الدولى زيادة كبيرة تصل نسبتها إلى اكثر من ٨٠٪ حيث بلغ العدد حاليا حوالى ١٢٠٠ رجل اعمال.

ويبلغ عدد الشركات التى تشارك فى معرض كولون من الدول العربية كشركات عارضة حوالى ٦٠٠ شركة بالاضافة الى اكثر من ١٧ الف رجل اعمال كمشترين. وهم يفعلون ذلك لانه بامكانهم فى معرض كولون الدولى ان ينتهزوا فرص البيع والشراء لكل الاسواق الرئيسية فى العالم. وسوف يقوم معرض كولون بمزيد من التطوير لهذا الأداء الذى يفيد جدا الاقتصاد بما يحقق مصالح الزبائن.

وعلى الرغم من تقدم المعلومات الاليكترونية الحديثة مثل «الانترنت» إلا اننا على ثقة من ان هذا المعرض التجارى سيحتفظ بوضعه المتميز كوسيلة اتصال. وكما يمكن للناس ان يحصلوا بشكل عملى على كل المعلومات التى يحتاجونها من خلال النظم الاليكترونية فهم يسعون إلى المعرض التجارى كمكان للاتصال الشخصى والمباشر. فهم يريدون ان يشاهدوا المنتجات ويختبرونها ويقارنون بين بعضها البعض فى مكان واحد فى وقت قصير وذلك بالاضافة إلى الاثر الهام الاضافى المتمثل فى القدرة على الحصول على المعلومات التفصيلية عن المنافسة والتى تتوفر فقط عندما يعرض المتنافسون منتجاتهم بجوار بعضهم ويتيحوا للمشترين فرص القاء نظرة فاحصة ومباشرة وعلى الطبيعة للمقارنة بين المنتجات كما هو الحال فى المعارض التجارية بكولون. إنهم يرغبون فى لمس المنتجات وتحسسها واختبارها ويريدون ان يتناقشوا وجها لوجه فى وجود اكبر عدد ممكن من الخبراء ولا يمكن تحقيق كل ذلك سوى فى المعارض التجارية.

وسوف يبقى هذا الاتجاه ويزداد اكثر ومع ذلك فان العارضين والمشترين لديهم الآن مشكلة من نوع خاص فى كل انحاء العالم. فليست أهمية المعارض التجارية فقط هى التى زادت كمنبر للاسواق بل إن عدد المعارض التجارية فى انحاء العالم قد زاد ايضا إلى المدى الذى جعل من المستحيل من الناحية العملية المشاركة فيها جميعا. ففى السنوات العشر الأخيرة فقط زاد عدد تلك المعارض بشكل صاروخى من حوالى ٧ آلاف إلى ١١٥ الف معرض فى كل انحاء العالم.

ولذلك فانه يتعين على العارضين والمشتركين الآن واكثر من أى وقت مضى ان يحددوا ايا من المعارض التجارية الكثيرة المتاحة يمكن ان يوفر لهم افضل فرص لانجاز مشروعات الاعمال. وعند اتخاذ القرار لا شك انه ستأتى على رأس القائمة تلك المعارض التجارية الدولية القيادية التى يتم فيها الجمع بين العرض والطلب من كل القارات. ومعرض كولون يعتبر هذا مسئولية عظيمة وخاصة تجاه شركائه فى الدول العربية.

التعاون مع

جمهورية ألمانيا الاتحادية

CO-OPERATION WITH

Federal Republic of Germany

الدكتور فولف ديتريش شيلينج سفير جمهورية إلمانيا الاتحادية بالقاهرة فى تصريح خاص للاهرام

استمرار التعاون الوثيق بين مصر وألمانيا هذا العام

اعلن الدكتور/ فولف ديتريش شيلينج، سفير المانيا جمهورية المانيا الاتحادية بالقاهرة، ان العلاقات بين مصر والمانيا ترتكز على الصداقة والثقة والمشاركة وأشار الى ان «المانيا تقدر كل التقدير الدور الذي تلعبه مصر باعتبارها عامل الاستقرار والتقدم الاقتصادي كما ان مصر تقدر الدور الذي تقوم به المانيا باعتبارها شريكا مؤيدا لها سياسيا واقتصاديا».

جاء ذلك في تصريحات سفير المانيا لجريدة الأهرام، حيث اوضح الدكتور/ شيلينج ان مشاركة المستشار الالماني/ هيلموت كول في قمة «صانعي السلام» التي عقدت في الشهر الماضي بشرم الشيخ، تنهض دليلا على العلاقات القوية والمثمرة بين البلدين وبين زعيميهما، كم تدل على تأييد المانيا الكامل لكل الجهود التي تبذل لدفع عملية السلام بالشرق الأوسط من ناحية، ومكافحة الارهاب الدولي من ناحية أخرى.

وأضاف السفير الألماني: ان العلاقات الاقتصادية القوية تصب في مصلحة البلدين، وأشار الى ان المانيا تعتبر واحدة من أهم الشركاء التجاريين لمصر سواء في مجال التبادل التجاري، او في مجال المشاريع المشتركة او الاستثمار. كما أوضح أن السياح الألمان يأتون على قمة السياح الأجانب الذين يزورون مصر من حيث العدد، ومن ثم فهم يساهمون بصورة ايجابية في حصيلة مصر من العملة الأجنبية. وقد اكد السفير الألماني ان التعاون المصري- الألماني الناجح في مجال التنمية يشكل عنصرا جوهريا في العلاقات الثنائية بين البلدين وأعلن ان «تلك العلاقات سوف تستمر بهذا النجاح خلال هذا العام في العديد من المجالات بحيث تسهم في الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية لتقوية الاقتصاد المصري وتعزيز قدرته على المنافسة على الساحة الدولية».

وذكر السفير عدداً من المشروعات المشتركة التي تم افتتاحها مؤخرا أو التي ستفتتح قريبا.

كذلك أوضح السفير الألماني: أن أحد المرتكزات الرئيسية للتعاون المصري- الألماني تتمثل في إمداد الصناعة المصرية بالأيدي العاملة المدربة خاصة في قطاعات الصناعة التصديرية والتكنولوجية المتقدمة كما اشار الى التعاون الناجح بين الشركات المصرية والألمانية والتي تعتمد أساسا على انتاج منتجات ذات جودة عالية للسوق المحلية والعالمية. هذا وقد أعلن السفير الألماني أن أول مشروع تجريبي في إطار مشروع مبارك- كول للتعليم الفني قد بدأ بنجاح في مدينة العاشر من رمضان.

ومما يذكر: أن مشروع التدريب المهني كان قد تقرر من جانب الرئيس مبارك والمستشار الالماني / هيلموت كول. ويشكل هذا المشروع استثمارا قيما في الأجيال الشابة وعالم الأعمال في مصر. هذا، وقد بدأ المشروع التجريبي بمدينة العاشر من رمضان بالفعل بعقد دورات تدريبية تمتد لفترة ثلاث سنوات على الميكنة والالكترونيات، وأعمال النسيج خاصة في مجال التفصيل. يصل عدد المتدربين الى ٢٦٤ متدربا بينهم ٧٠ فتاة، يتلقون دراسة نظرية لمدة يومين اسبوعيا في المدارس الثانوية التكنولوجية واربعة ايام تدريبا عمليا داخل الشركات يساهم في هذا المشروع من الجانب المصري، وزارة التربية والتعليم وجمعية مستثمري العاشر من رمضان، أما من الجانب الألماني فتساهم الوزارة الالمانية الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية والوكالة الألمانية للتعاون الفني

ويقوم الخبراء الألمان مع نظرائهم المصريين بوزارة التربية والتعليم بوضع المناهج الدراسية لهذا المشروع. ويتم توفير التدريب العملي في صورة دورات متخصصة تتم خارج الشركات بالورش المعدة لذلك والتي تساهم جمعية مستثمري العاشر من رمضان في تمويلها والاشراف عليها.

ولقد أوضح السفير الألماني الدكتور/ فولف ديتريش شيلينج: ان هذا المدخل المزدوج الذي يجمع بين التدريب النظري والعملي كان السبب وراء المعجزة الاقتصادية الألمانية بعد الحرب العالمية الثانية، مشيرا الى ان هناك مشروعين تجريبيين آخرين في مدينتي السادات والسادس من اكتوبر سوف يستهلان نشاطهما هذا العام علاوة على مشروع تجريبي رابع لتدريب الممرضات يتم الاعداد له حاليا موضحا: ان جملة الدعم المالي الذي وفرته المانيا لمشروع مبارك- كول يصل الى حوالي ٢٢ مليون مارك الماني، أي مايعادل ٦٠٥ مليون جنيه مصري

هناك أيضا مشروع إدخال التدريب المهني المزدوج الى مجال تدريب العاملين بمحطات القوى بغايد، بالقرب من مدينة الاسماعيلية وقد أعلن السفير الألماني أن وجود عمالة فنية عالية التدريب في هذا القطاع الهام سوف يسهم بصورة فعالة في توفير الطاقة الكهربائية الضرورية لمختلف مجالات الصناعة ومن ثم يزيد من الانتاج الصناعي، مشيرا الى ان المانيا وفرت للمرحلة الثانية الحالية للمشروع ٨ ملايين مارك الماني، أي مايعادل ١٨٫٤ مليون جنيه مصري، وبالتالي يصل اجمالي المساهمات المالية الألمانية في المشروع ككل الى ١٥٫٨ مليون مارك، اي مايعادل ٣٦٫٣ مليون جنيه

هناك كذلك مركز التكنولوجيا المتطورة بالاميرية الذي يهدف الى تدريب اطقم التشغيل والصيانة في مجالات التشغيل الاوتوماتيكي، الانظمة الهيدروليكية، وانظمة التحكم بالهواء المضغوط على أعلى مستويات التكنولوجيا المتقدمة. لقد اكد السفير الألماني على: ان هذا المركز يعد الأول من نوعه في مصر وفي منطقة الشرق الأوسط الذي يقدم هذا النوع من التدريب على التكنولوجيا المتخصصة مشيرا الى: أن المركز يأتي تكملة لمشروع مبارك- كول في إطار برنامج التعاون الفني بين مصر والمانيا وفي هذا السياق أعلن السفير الألماني أن المانيا قدمت للمركز ١٠٫١ مليون مارك، اي مايعادل ٢٣٫١ مليون جنيه مصري كاستثمارات في تنمية مهارات الشباب المصري وتحسين فرصهم في الحصول على عمل مناسب.

من الناحية الأخرى دخل المشروع المصري- الألماني لانتاج الاسمدة مرحلة جديدة حيث من المقرر ان تقوم شركة أبوقير للأسمدة ببناء خط انتاج جديد بالاسكندرية. ولقد رسى عقد إنشاء هذا الخط على نفس الشركة الألمانية التي قامت أيضا ببناء خطي الانتاج الحاليين. ولقد أشاد الدكتور/ فولف ديتريش شيلينج، بشركة ابوقير للاسمدة باعتبارها واحدة من انجح مشاريع التعاون التنموي بين مصر والمانيا على مدار الثلاثين عاما الماضية ولقد بلغت جملة الاسهامات المالية الالمانية في المشروع ١٫٣ مليار جنيه مصري والتوقعات المستقبلية بالنسبة للتصدير مبشرة للغاية بصورة حدت بالشركة لان تقرر بناء خط الانتاج الثالث. ولقد اكد السفير الألماني ان قيام الشركة بتمويل إنشاء هذا الخط ذاتيا ومن خلال طرح أسهم انما هو دليل على صحة الأسس التي تقوم عليها الشركة. ولقد وصف الدكتور/ شيلينج التعاون التنموي المكثف بين مصر والمانيا، والذي يصل حجمه منذ بدايته الى ٧٫٣ مليار مارك ألماني، اي مايعادل ١٨ مليار جنيه مصري، بانه «قصة نجاح عظيمة تشجعنا على المضي قدما على هذا الطريق في المستقبل».

كما أشاد كذلك بالمشروع المشترك الجديد للتعاون بين الشركات الخاصة المصرية والألمانية في القطاع الصناعي حيث وصف بدء انتاج سيارات النقل مرسيدس بنز في مصر بانه يضيف بعدا جديدا للعلاقات الاقتصادية بين البلدين حيث انه يعكس الثقة في الشركاء المصريين وفي مصر وفي قيادتها وانفتاحها على عالم الأعمال وقدرة الأيدي العاملة بها فبتصريح من شركة مرسيدس العالمية. سوف يقوم هذا المشروع بانتاج ٧٠٠٠ سيارة نقل سنويا توفر حوالي ١٨٠٠ فرصة عمل وفي خلال المرحلة الأولية للمشروع سوف يتم تجميع ٢٥٠ سيارة نقل سنويا.

وفي ختام تصريحاته، اعلن السفير الألماني: ان حوالي ٤٠ شركة المانية قد اشتركت هذا العام في سوق القاهرة الدولية وهذا يعكس الاهتمام الكبير الذي يوليه رجال الأعمال الألمان للسوق المصرية كما ينهض دليلا على العلاقات الاقتصادية الممتازة بين مصر والمانيا ومن ثم «يمكنني القول ان لدى ألمانيا ومصر الأسس القوية التي تمكنهما من مواصلة قصة تعاونهما الناجح في المستقبل كذلك».

الدكتور فولف ديتريش شيلينج
سفير جمهورية المانيا الاتحادية بالقاهرة

نشاط طويل المدى لبنك دريسدنر فى الشرق الأوسط

البنك يكشف قدراته المصرفية الاستثمارية

يعود تاريخ تاسيس بنك دريسدنر الى عام ١٨٧٢ في مدينة درسدن ويتمتع حاليا بسمعة طيبة على نطاق واسع ويعد ثاني اكبر بنوك المانيا واحد بنوك اوروبا الرئيسية وبنكا عالميا.

ويعمل بمجموعة بنك دريسدنر ٦٤ الف و٨٩٠ موظفاً في ١٦٢٩ مكتبا ولها تمثيل في اكثر من ٦٠ دولة والمؤسسات المالية العالمية.

ومجموعة بنك دريسدنر لها قاعدة من العملاء تفوق الـ ٦ ملايين عميل وحوالي ٢٠٠ الف عميل مشترك وفي المانيا وحدها هناك ١٢٠٠ فرع لبنك دريسدنر وتقوم مجموعة بنك دريسدنر بتقديم خدمات مصرفية ومالية كاملة بما في ذلك ادارة الاصول العالمية.

وفي اغسطس من العام الماضي دعم بنك دريسدنر بشكل ملحوظ قدرته في مجال الاستثمارات المصرفية عقب امتلاكه كلينورث بنسون (كي. بي) والذي اعتبر حدثا هاما في تاريخ البنك. وحققت هذه الصفقة التي بلغت قيمتها مليار جنيه استرليني مكاسب عديدة للبنك لان كلينورث بنسون ستغطي مناطق الاستثمارات المصرفية التي لم يكن دريسدنر يستطيع القيام بها من قبل.

ومنذ دمج وحدة تحليل البحث مع نظيرتها الاكثر تنظيما في كلينورث بنسون وتضافر خبراتهما زادت قدرات دريسدنر في مجال البحث.

وتم تحقيق انجاز اخر باضافة «ار. سي. ام» ادارة رءوس الاموال وسان فرانسيسكو الى شبكة البنك العالمية لوحدات ادارة الاصول «وار. سي. ام» لادارة رءوس الاموال تحتل مكانة متميزة في ادارة الاصول في الولايات المتحدة ونجح في اقامة علاقة عمل دائمة طويلة قائمة على الثقة وارضاء العميل عبر اكثر من ٢٥٠ مستثمر بما في ذلك شركات امريكية ومؤسسات معروفة وعدة ولايات امريكية.

وبهذا الاندماج فتح بنك دريسدنر عدة ابواب الى اسواق ادارة الاصول في الولايات المتحدة وحقق البنك فوزا على بقية منافسيه ولكن بثمن بلغ حوالي ٣٠٠ مليون دولار امريكي وبهذا المكسب انجز البنك طفرة استراتيجية مهمة في ظل سوق عالمي ارتفعت فيه درجة حرارة المنافسة فضلا عن خفض الحد في البنوك التجارية، وادى اندماج كلينورث بنسون و(ار. سي. ام) الى تزايد القوة الدولية لبنك دريسدنر وامتلكت مجموعة بنك دريسدنر مكانة بارزة بين مديري الاصول على المستوى العالمي.

ومنذ ديسمبر ٩٥ بلغ قيمة ماتقوم المجموعة بادارته ١٧٩ مليارا واصبح الاستثمار المصرفي جوهر العمل ويتم التبادل التجاري في كل المراكز المالية الرئيسية على مدار الـ ٢٤ ساعة.

تواجد بنك دريسدنر في منطقة الشرق الاوسط الانشطة المصرفية في الشرق الاوسط لها تاريخ طويل مع بنك دريسدنر ففي اوائل القرن العشرين كانت مجموعة البنك ممثلة في «دويتشه اورينت» الذي اسس في اسطنبول عام ١٩٠٥.

وخلال فترة وجيزة قام دويتشه اورينت بادارة شبكة عن الافرع في الشرق الاوسط والمغرب العربي وعقب ١٩٤٥ تم فتح اول مكتب اجنبي لبنك دريسدنر في اسطنبول «١٩٥٢» والقاهرة «١٩٥٤» ولاسباب استراتيجية تم في العام الماضي نقل المكتب التمثيلي للبنك من البحرين الى دبي ليكون بذلك الرائد في دخول البنوك الالمانية الى دولة الامارات العربية المتحدة.

ويقدم مكتب دبي خدمات تجارية ومصرفية واسعة النطاق في دول الخليج واليمن بالاضافة الى اتساع نطاق خدمات الاستثمار الى المؤسسات والعملاء في الدول السابق ذكرها علاوة على مصر والاردن ولبنان وسوريا وباكستان

والتجارة ومشروع التمويل

شبكة بنك دريسدنر العالمية تساعد العملاء ليس فقط في مشروعات العمل الالمانية الشرق اوسطية ولكن تقوم ايضا بربط الخدمات في اوروبا وآسيا والولايات المتحدة.

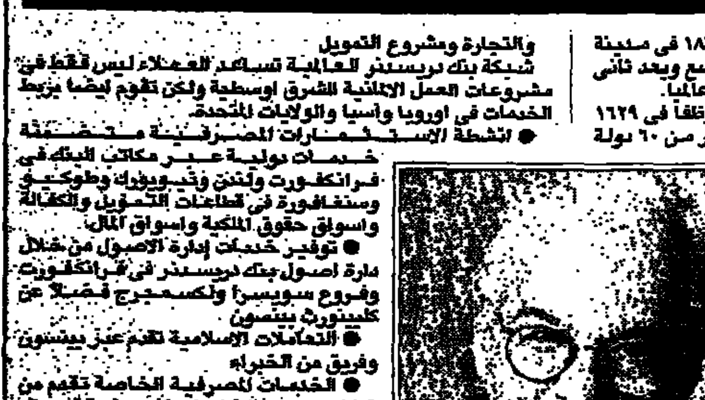
● انشطة الاستثمارات المصرفية متضمنة خدمات دولية عبر مكاتب البنك في فرانكفورت ولندن ونيويورك وطوكيو وسنغافورة في قطاعات التمويل والكفالة واسواق حقوق الملكية واسواق المال.

● توفير خدمات إدارة الاصول من خلال ادارة اصول بنك دريسدنر في فرانكفورت وفروع سويسرا ولكسمبرج فضلا عن كلينورث بينسون

● التعاملات الاسلامية تقدم عبر بينسون وفريق من الخبراء

● الخدمات المصرفية الخاصة تقدم من خلال وحدات الخدمات المصرفية في بنك دريسدنر في فرانكفورت وبنك دريسدنر سويسرا ولكسمبرج وبنوك هاردي الخاصة في فرانكفورت.

● تقديم المساعدة والتأييد الكامل للشركات الشرق اوسطية الراغبة في اقامة وتنمية تعاملاتها مع المانيا واوروبا والعالم بصفة عامة والى العملاء الذين يرغبون في اقامة شركات ومشاريع في منطقة الخليج.



بقلم: جيرهارد ايبرشتات
عضو مجلس ادارة بنك دريسدنر

المنتجات الاسلامية والخدمات

مجموعة كلينورث بينسون تمارس الخدمات المصرفية الاسلامية منذ السبعينات وكان البنك محظوظا لتمتعه باقامة صلات وعلاقات ليس فقط مع البنوك الإسلامية الرئيسية ولكن مع البنوك التجارية العربية الراغبة في التنويع والشركات المتحدة في الشرق الاوسط التي قامت بتوفيق او في طريقها لتوفيق اوضاعها بما يتلاءم مع الشريعة الاسلامية.

وكبنك تجاري فإن تركيزه ينصب على تطوير فرص التمويل والتجارة التي تتركز في التجارة بين الشركات العالمية المعروفة التي يسمح بتمويلها من قبل البنوك الاسلامية وقد ارتفع حجم هذا العمل ليصل الى ٥٫٥٠ مليار دولار العام الماضي.

واستجابة لطلبات السوق فقد قررت ادارة الاستثمار الحذر في كلينورث بينسون (كي. بي. اي. ام) من الاعتمادات المالية التي بدأتها للانشطة الاسلامية عام ١٩٨٦.

وتخطط كلينورث بينسون حاليا للقيام بانشطة ذات صلة باعتمادات الاستثمار، وخلال السنوات الخمس الماضية كان هناك تفكير في اتجاه تحسين ومد خدمات العملاء وتقوم كلينورث بينسون بادارة اعتمادات العملاء عبر نظام كمبيوتر محكم بالتعاون مع وحدة التعاملات المصرفية الاسلامية.

كما ان هناك سياسة للاحتفاظ بخدمات كبار المديرين التنفيذيين عبر وحدات الانتاج بالمنظمة لتلبية مطالب العملاء من المسلمين.

واليوم فإن انشطة التمويل والتجارة متضمنة تقديم اعتمادات المؤسسات الاسلامية على المستوى العالمي والممتدة من جنوب افريقيا عبر اوروبا والشرق الاوسط وآسيا والبنك حاليا يقوم باستكشاف الفرص للعملاء للتمتع بمشاركة اكبر في مشروع التمويل.

ويقدم كلينورث بينسون خدمات استشارية وانشائية لعدد من التعاملات بما في ذلك اكتساب الملكية للمؤسسات المالية الإسلامية والعملاء وقد استفادت البنوك الإسلامية من تسهيلات الصرف الاجنبي والسيولة.. ويدير بينسون حاليا حوالي مليار دولار من اعتمادات العملاء الاسلاميين وكعضو في مجموعة بنك دريسدنر ادرس الفرص الاضافية والفوائد لعملاء البنك.

التعاون الاقتصادى المصرى الألمانى

تتسم العلاقات بين جمهورية مصر العربية وجمهورية المانيا الاتحادية بالتعاون الوثيق في العديد من المجالات، اذ تعد المانيا من اكثر الدول دعما لسياسة الاصلاح الاقتصادي وبرنامج الهيكلة في مصر، حيث تحصل مصر سنويا من المانيا على مساعدات اقتصادية في شكل قروض طويلة المدى ومنح لا ترد، كما تعتبر المانيا من أهم الدول لمصر من حيث التجارة الخارجية تصدير واستيرادا..

يحتل مشروع مبارك / كول للتعليم الفني والتدريب المهني مكانة خاصة في مجال التعاون الاقتصادي بين البلدين والعلاقات الثنائية بوجه عام ويهدف مشروع مبارك /كول الى ادخال نظام التعليم المزدوج (التعليم الفني النظري / التدريب العملي) في مصر من أجل المساهمة الفعالة في رفع الاداء الاقتصادي المصري.



بقلم: السفير مهاب مقبل
سفير مصر في بون

والجدير بالذكر ان هذا المشروع الحيوي يعد ثمرة مباحثات الرئيس مبارك والمستشار هيلموت كول خلال زيارتي السيد الرئيس لالمانيا في اكتوبر ١٩٩١ ومارس ١٩٩٣.

شهد مشروع مبارك / كول في العام الماضي تطورات ايجابية تمثلت اساسا في بدء الدراسة والتدريب بالفعل في سبتمر ١٩٩٥ بالمشروع الرائد الاول بمدينة العاشر من رمضان وهو ما يعد اول بداية عملية للتنفيذ الفعلي لمشروع مبارك / كول بعد ان انصب الجهد خلال الفترة الماضية على الاعداد لبدئه.

كما تمكن المشروع من الحصول على تأييد وحماس رجال الاعمال المصريين ويزداد الادراك في مصر بالفوائد الكبرى التي ستعود على قطاع الصناعة المصري من مشاركة الشركات المصرية فيه على المستوى القومي على غرار ما يحدث في المانيا منذ زمن طويل.

ووفقا لما أعلنه المستشار هيلموت كول خلال محادثاته مع السيد الرئيس محمد حسني مبارك اثناء زيارته لمصر في ٢ - ٤ يونيو ١٩٩٥ عن استعداد المانيا لتقديم المزيد من الدعم للمشروع فقد تم الاتفاق خلال مباحثات التعاون الاقتصادي بين مصر والمانيا التي عقدت في بون يومي ٥ و٦ اكتوبر ١٩٩٥ على تقديم المانيا مساعدات اضافية تقدر بـ٧ ملايين مارك لدعم المشروع.

وفي ضوء عزم الحكومة المصرية الجديدة برئاسة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري اعطاء دفعة للخصخصة في مصر وجذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية يهمنا بوجه خاص الاشارة الى مبادرة الاقتصاد الالماني لمنطقة الشرق الاوسط والادنى التي أعلن عنها في مدينة كولون يوم ٧ مارس ١٩٩٦.

وتهدف هذه المبادرة الى دعم الروابط الاقتصادية بين الاقتصاد الألماني ودول منطقة الشرق الاوسط في ظل عملية السلام ومن خلال وسائل مختلفة بما فيها ترتيب زيارات لوفود اقتصادية المانية الى المنطقة واقامة مؤتمرات متخصصة.

وتجدر الاشارة الى ان الاستثمارات الالمانية في مصر تحتاج الى دفعة من جانبنا تتناسب مع حجم المانيا الاقتصادي والعلاقات المتميزة التي تربط البلدين وهو الامر الذي يتطلب استغلال هذه المبادرة الجديدة من أجل جذب المزيد من الاستثمارات الالمانية لمصر.

وانني على ثقة تامة ان الظروف اصبحت الآن مهيأة، خاصة بعد بدء شركة مرسيدس بنز في تجميع شاحنات وحافلات ركاب في مصر لتشهد الاستثمارات الالمانية في مصر انطلاقة في المستقبل القريب.

التعـــاون مـــع
جمهورية ألمانيا الاتحادية



CO-OPERATION WITH
Federal Republic of Germany

هدفنا فى عام الأوليمبياد أن نتحرك أسرع وأبعد وأعلى

بقلم: الدكتور
مانفريد شنايدر
رئيس مجلس إدارة باير

إن مصر وشمال افريقيا ككل كانت دائما جزءا من العالم الذي له روابط وثيقة وتقليدية بمجموعة باير وترجع هذه الروابط الي السنوات الاولي من هذا القرن حينما طورت باير ادوية هامة لعلاج الامراض الاستوائية. واليوم أصبح اسمنا معروفا في المنطقة ليس فقط في نطاق انتاج الأدوية وانما كموردين للعناصر الفعالة في حماية المحاصيل بشكل يحقق المحافظة علي البيئة بالدرجة الاولي، كما اننا أيضا موردون لمنتجات بيطرية واستهلاكية وكيماويات والياف ولان لدينا شبكة جيدة من خطوط الانتاج فاننا نعتزم ان ندعم انشطتنا في الدول العربية بدرجة كبيرة ففي مجال الصناعات الدوائية مثلا يسعدني القول اننا علي وشك ان نتمكن من توفير دواء السيبروباي Cipro. bay المضاد العضوي لكي يصبح متاحا في مصر

ولابد ان ننظر الي طموحات باير ازاء تدعيم عملياتها في الدول العربية من منطلق حقيقة مؤداها ان باير كشركة ادوية وكيماويات متنوعة وواسعة الانتشار وعالمية النشاط تري ان من مسئوليتها ان تجعل منتجاتها متاحة دوليا وايضا خبراؤها متاحون دوليا في خدمة الاهتمام بصحة الناس في كل مكان وحصولهم علي الغذاء الصحي وتحسين مستوي معيشتهم وفي نفس الوقت الاسهام بفاعلية استمرار التنمية

وأعتقد ان النتائج المالية التي اعلنا عنها اخيرا قد اثبتت اننا اتبعنا هذه السياسة بنجاح فقد زادت عائدات باير علي مستوي العالم في عام بمقدار ١,٢ مليار مارك او ٣ في المائة حيث وصلت الي ٤٤,٦ مليار مارك كما بلغت عائدات التشغيل ٤,١ مليار مارك بزيادة قدرها ٨٧٣ مليون مارك اي بنسبة ٢٧ في المائة عنها في العام السابق

ومع تحسن في النتائج المالية خارج نطاق التشغيل من ٥٥ مليون مارك الي ٧٤ مليون مارك. فإن الدخل قبل دفع ضرائب الدخل وصل الي ٤,٢ مليار مارك وهذا يمثل زيادة قدرها ٨٩٢ مليون مارك أي ٢٧ في المائة عما كان عليه في عام ١٩٩٤ وبلغ دخلنا الصافي ٢,٤ مليار مارك وهو اكبر رقم في تاريخ الشركة حيث ان الرقم القياسي السابق وهو ٢,١ مليار مارك قد تحقق لنا في عام ١٩٨٩

ومع كل ذلك يجب ان نقول ان الزيادة في المبيعات بنسبة ٣ في المائة كان أقل مما توقعناه

وبينما ادي ازدياد الطلب من جانب عملائنا الي زيادة قيمة المبيعات الي ٢,٧ مليار مارك ومع اننا نجحنا في رفع الأسعار بنسبة ٣ في المائة بعد ان كانت قد شهدت انخفاضا ملحوظا في بعض المناطق في السنوات السابقة. فإن التغيرات الكبيرة في اسعار الصرف ادت الي تناقص القيمة الحقيقية للمبيعات بمقدار ٢,٨ مليار مارك

وكان العامل الاساسي في هذا التناقص هو هبوط قيمة الدولار بالقياس الي المارك رغم ان كلا من الليرة الايطالية والبيزتا الاسبانية والجنيه الاسترليني لعبت جميعا دورا ما في ذلك ولو ان مبيعاتنا خارج المانيا قد تم حسابها بأسعار صرف العام السابق لكنا قد تحدثنا عن عام منتعش بالمبيعات حيث كانت الزيادة في نسبة مبيعات منتجات بايرسوف ترتفع بنسبة ٩ في المائة لتصبح ٤٧ مليار مارك

وتقسم باير عملياتها الي خمس مناطق جغرافية هي اوروبا وامريكا الشمالية واسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا ولقد كانت السوق الاوروبية هي التي اعطت اعظم دفعة نحو النمو في العام الماضي حيث ارتفع حجم المبيعات لدول اوروبا بنسبة ٦ في المائة لكي تصل الي ٢٣ مليار مارك وهو ما يعادل ٥٢ في المائه من اجمالي مبيعات الشركة

وكانت امريكا الشمالية هي المنطقة التي شهدت اكبر تحسن في المبيعات بالعملات المحلية حيث حققت زيادة بنسبة ٩ في المائة

وعلي الرغم من ان قيمة المبيعات بلغت ٩,٩ مليار مارك فاننا اذا ترجمنا هذه القيمة الي ماركات نجد ان قيمة المبيعات انخفضت بنسبة ٣ في المائة

وقد دعم فرعنا الاكبر في الولايات المتحدة صافي دخله ليرتفع من ٢٩ مليون مارك إلي ٣٣٦ مليونا حتى بعد حسابه بالمارك وفي اسيا استمر نشاطنا في التوسع وخاصة في الدول الاسيوية والصين. وبتحقيق مبيعات بلغت قيمتها ٧,٦ مليار مارك بزيادة قدرها ٢٪ بالمارك و٩٪ بالعملات المحلية ساهمت تلك المنطقة بـ ١٧٪ من حجم مبيعاتنا في العالم.

اننا بصدد تعزيز مكانتنا التسويقية في اسيا من خلال مشروعات تحتاج إلى انفاق كبير وامتلاك مشروعات في تايلاند والصين وتايوان واندونيسيا ويشمل هذا استثمار مبالغ اجمالية قدرها ٤٥٠ مليون مارك في عدد من المشروعات المشتركة في الصين.

وفي امريكا اللاتينية حققت المبيعات التي بلغت قيمتها ٢,٨ مليار مارك زيادة قدرها ٧٪ بالعملات المحلية ولكن اذا تم حسابها بالمارك فانها تحقق نقصا قدره ٣٪ وبالنسبة لافريقيا ظلت مبيعاتنا مستمرة كما هي بمقدار ٧٤٧ مليون مارك. ولكن اذا تم حسابها بالعملات المحلية فانها تحقق زيادة قدرها ٧٪.

وكما هو الحال في التقسيم الجغرافي تجمع مجموعة باير نشاطها في ست شرائح عمل هي البوليمرات والمواد العضوية والمنتجات الصناعية والرعاية الصحية والزراعة ومجموعة اجفا الفوتوغرافية وتكنولوجيا التصوير. واعتقد ان هذه المجموعات تعطي فكرة ما عن مجال وتنوع عملياتنا

وخاصة حينما يتم ضم بعضها إلى البعض فانها تمثل حوالي ١٠ الاف منتج. وقد كانت الشرائح الكيماوية الثلاث وهي البوليمرات التي تشمل (البلاستيك والمطاط والألياف) والمواد الكيماوية العضوية والمنتجات الصناعية التي تشمل المواد غير العضوية والبوليورثان) هي التي ساهمت بالنصيب الاكبر في تحقيق قفزتنا في العام الماضي حيث بلغ اجمالي مبيعاتنا ٢٢,٢ مليار مارك. ومع ذلك فان الزيادة في العائد على المبيعات (٦,١٪) ليس مرضيا ونبذل اقصى جهدنا لتحسين ربحية مشروعاتنا الكيماوية.

كما ازدادت مبيعات شريحة الرعاية الصحية بمعدل ٧٪ بالعملات المحلية ولكن حققنا انخفاضا قدره ١٪ ليصبح عائدها ١١,١ مليار مارك بسبب التقلبات الحادة في اسعار الصرف. وقد شكلت مبيعات الشريحة التي تغطي الأدوية ورعاية المستهلك والمنتجات والمعدات التشخيصية ٢٥٪ من حجم مبيعات المجموعة.

وحققت مبيعات الادوية ومشتقاتها ٦,٦ مليار مارك بانخفاض بلغ ٥٪ عنه في عام ١٩٩٤. ويرجع هذا الانخفاض إلى الاستثمار الخاسر بمشروعنا الخاص بمنتجات الاسنان والي حقيقة ان نسبة عالية من مبيعات الأدوية ومنتجاتها تتم في امريكا الشمالية واليابان والدول الاوروبية ذات العملات الضعيفة. ومع ذلك فان المبيعات حققت زيادة اذا حسبت بالعملات المحلية ونتوقع هذا العام ان ترتفع مبيعات الادوية ومشتقاتها ايضا مقيمة بالمارك.

كما حققت الشريحة الخاصة بالزراعة والتي يختص عملها بحماية المحاصيل وصحة الحيوانات تقدما طيبا جدا في عام ١٩٩٥ بمبيعات بلغت ٤,٥ مليار مارك بزيادة ٦٪.

تعاون تقنى وثيق جدا مع مصر

عضو مجلس إدارة سيمنس يتحدث إلى «الاهرام»:

مهندس أدولف هوتل
عضو مجلس ادارة شركة سيمنس ورئيس قسم توليد الطاقة KWU

■ الاهرام. سيد هوتل: كيف تقيمون مدى الامكانيات التعهدية لشركتكم في جمهورية مصر العربية؟

● هوتل: نحن نلاحظ حصول نمو اقتصادي سريع في جمهورية مصر العربية بشكل خاص وفي دول الشرق الأوسط بشكل عام. ونحن على أمل كبير أن تستمر خطوات اجراء عملية الوصول إلي السلام التام بنجاح في هذه المنطقة بدعم من مصر، وذلك بالرغم من الصدمات التي حصلت في الفترة الأخيرة. ان السلام سيخلص شعوب المنطقة من المآسي التي تعرضت لها خلال فترة طويلة من الزمن وسيطلق بالتالي طاقات جبارة لتحقيق الازدهار الاقتصادي. وسيوفر شروطا تكاد تشابه الظروف الدينياكية للنمو الاقتصادي السائدة منذ سنوات في جنوب شرق اسيا. إن سيمنس تود المساهمة بتكنولوجيتها الحديثة في توطيد دعائم هذا الازدهار ونحن نعتمد في هذا المضمار على علاقتنا التجارية الوطيدة مع الشرق الاوسط والتي يزيد عمرها عن ١٠٠ عام، حيث اسست شركة سيمنس مكتبا فنيا لها في القاهرة عام ١٩٠١م وقامت في عام ١٩٢٧ بتركيب أول محطة توليد للطاقة الكهربائية بالفيوم لتكون أول محطة من نوعها تعمل بواسطة القدرة المائية في مصر.

■ الاهرام: هل يمكن ذكر المجالات التي تريد سيمنس أن تسلط الجهود عليها بشكل خاص؟

■ هوتل: ان اتمام بناء المرافق الحيوية الاساسية هو مهم جدا للتوصل إلى التقدم الاجتماعي والاقتصادي. وأعني بذلك وقبل كل شيء توفير التزويد بالتيار الكهربائي، شبكة للمواصلات، الاتصالات السلكية واللاسلكية، الخدمات الصحية والاليكترونيات والهندسة الاليكترونية بما في ذلك التكنولوجيا الطبية، أي مجال أعمال شركة سيمنس التقليدية، والتي تعتبر المفتاح الضروري للتوصل إلى هذه المرافق وهذه هي الحقول التي نسلط جهودنا عليها حيث نقوم على سبيل المثال بتجهيز دوائر الخطوط الهاتفية بالمعدات الحديثة في سوريا ولبنان وعمان وبتركيب شبكات الهاتف اللاسلكي المتحرك في دولة الامارات العربية المتحدة، وفي الكويت ونتابع انشاء شبكات التزويد بالتيار الكهربائي في كل من الكويت والمملكة العربية السعودية ونبني محطات توليد القدرة الكهربائية العاملة بواسطة البترول والغاز الطبيعي كمواد وقود في كل من مصر وقطر ودبي ولبنان وأبوظبي.

ونحن نقوم عمليا بتوريد الأجهزة الطبية الحديثة ابتداء من عيادة طبيب الأسنان مرورا بأجهزة الاشعة حتى أجهزة التصوير الطبقي لجسم الانسان بواسطة الحاسب الآلي (COMPUTER TOPMOGRAPHY) إلى مختلف الدول العربية. وزيادة على ذلك نقوم بتوريد الاجهزة الفنية اللازمة لانشاء مصانع الاسمنت، ومصنع الفولاذ في المملكة العربية السعودية. ولقد قمنا بتوريد وتركيب نظام الاشارات الحديثة المطلوب من هيئة السكك الحديدية المصرية الوطنية.

■ الاهرام: هل تتعاون سيمنس في هذه المجالات مع الصناعات الوطنية وماهو نوع او شكل هذا التعاون؟

● هوتل: نعم ان مفتاح النجاح في العالم العربي هو التعاون الوثيق مع الصناعات الوطنية لكي تجنى الثمار في حقول الدول التي نتعامل معها. وأخص بالذكر هنا استعدادنا لنقل خبرتنا الى شركائنا وزملائنا في كل مكان تتوفر فيه الشروط القانونية والاقتصادية في الدول المعنية، حيث نقوم هنا ايضا بالاستثمار في الشركات الوطنية التي تعمل في مجال المنتجات الهندسية لكي يتم تحقيق أعلى مستوى من الانتاج محليا. فعلى سبيل المثال اشتركت سيمنس في مصر مع شركتين وطنيتين. الا وهما (EGTI) الشركة المصرية لانتاج الأجهزة الرقمية للاتصالات الهاتفية (EWSD) والشركة المصرية لانتاج كابلات الاتصالات الهاتفية (EGYTECH) التي يقع مركز كل منهما في مدينة القاهرة.

■ الأهرام: هل تنطبق هذه المحاولات المتعلقة بتحقيق أعلى قدر من الانتاج على مجال توليد الطاقة (KWU) الواقع تحت ادارتكم ايضا؟

● هوتل: نعم إن تعاوننا مع مصر في مجال انشاء محطات توليد الطاقة الكهربائية متميز بتوسيع قاعدة تحقيق أعلى قدر من الانتاج ونحن نعتبر أن مصر لها أهمية خاصة كدولة شريكة لنا في هذا المضمار. حيث قمنا تقريبا بتوريد ثلث جميع منشآت انتاج الطاقة الحرارية العاملة حاليا في مصر. ولقد بدأت سيمنس في الخمسينيات والستينيات من هذا القرن بانشاء محطات توليد الطاقة في شمال وجنوب القاهرة، وفي دمنهور والسيوف لتستمر فيما بعد بانشاء محطات اخرى لتوليد للطاقة في السويس (عتاقة) ودمياط وغرب القاهرة ولقد تمكنا في السنة الماضية من تسليم كل من الوحدتين رقم (٥) و(٦) في غرب القاهرة الى الجهة المسئولة عن التشغيل.

■ الاهرام: اين يقع هنا المجال المحلي والوطني لتحقيق اعلى قدر من الانتاج؟

● هوتل: لقد قامت الصناعة المصرية بالنسبة إلى انشاء الوحدتين الحديثتين المذكورتين أعلاه في غرب القاهرة لأول مرة بتزويد هاتين المحطتين بالعناصر المهمة من أطقم التوربينات البخارية، ولتحقيق هذا الهدف قمنا منذ عام ١٩٩٠ بتوثيق تعاوننا مع الشركة الوطنية للصناعات الحديدية «فيرومينالكو» (FMC) ووضعنا خبرتنا الضرورية والمتعلقة بهذا النوع من الانتاج الصناعي الذي نعتز به تحت تصرف الشركة الوطنية للصناعات الحديدية لتحقيق هذه المهمة الصعبة، إن قاعدة المباشرة بهذه الجهود المصرية ـ الألمانية الناجحة هي مبنية على أسس السياسة التي انتهجتها كل من وزارة الكهرباء، والطاقة المصرية وهيئة الكهرباء المصرية في دعم الصناعة الوطنية المحلية في مجال انتاج للمعدات والأجهزة اللازمة لمنشآت توليد الطاقة الكهربائية.

■ الأهرام: هل يؤدي هذا النوع من التعاون إلى جني ثمار اخرى؟

● هوتل: لقد حصلنا منذ فترة وجيزة على طلبية من هيئة الكهرباء المصرية لتوريد طاقمين من التوربينات البخارية تبلغ قدرة كل منهما ٣٢٠ ميجا وات وذلك لمنشأة سيدي كرير وتعتبر هذه الطلبية المصرية هي الثامنة من نوعها إن قاعدة هذا النجاح كانت مبنية على أسس دعم وزيادة التعاون الوثيق بين الشركة الوطنية للصناعات الحديدية وبين شركة سيمنس الساهمة. وسيشكل تنسيق تعهداتنا المشتركة في شركة التوربينات المصرية التي تأسيسها في هذا الشهر خطوة مهمة في اعطاء هذا النوع من التعاون طابع المؤسسة. لقد صممنا ان نضع أعلى حد من مستوى تكنولوجيتنا الحديثة وخبرتنا تحت تصرف العاملين في هذه الشركة المبنية على أساس التضامن المشترك. والتي تملك سيمنس ٣٠ في المائة من حصصها وزيادة على ذلك سنقوم بعقد اتفاقية مرخصة مع «شركة التوربينات المصرية» بحيث تصبح هذه الشركة مسئولة عن التوريد القادم لطاقمين من التوربينات البخارية اللازمة لمحطة توليد الطاقة في عيون موسى بنفس الجهد الذي تنتجه محطة سيدي كرير ولقد تم التوقيع على مقدمة هذا العقد المتعلق مع الطلبية المعروضة لمحطة سيدي كرير.

الاتحاد الاقتصادى والنقدى الأوروبى.. الفرص تفوق المخاطر



بقلم: دكتور هورست كوهلر
رئيس بنوك الادخار

تجتمع رؤساء حكومات دول الاتحاد الاوروبي في مدريد في ١٥ و١٦ ديسمبر ١٩٩٥ ليؤكدوا من جديد عزمهم لقيام الاتحاد الاقتصادي والنقدي الاوروبي كما هو متفق عليه في معاهدة ماستريخت. وطبقا لهذا فان اسعار صرف العملات الاوربية سيتم تحديدها بشكل نهائي في أول يناير ١٩٩٩ على ان يتم استبدال العملات الوطنية بالعملة الاوروبية الموحدة اليورو خلال ثلاث سنوات من ذلك التاريخ أي في عام ٢٠٠٢ على اقصى تقدير.

وتلقى معاهدة ماستريخت تأييدا واسعا من المؤسسات الدستورية في المانيا. فقد وافق عليها البوندستاج (مجلس النواب) بأغلبية مقنعة ومجلس الشيوخ (البوندسرات) بالاجماع. كما اصدرت المحكمة الدستورية الفيدرالية قرارا اكدت فيه ان الاتحاد النقدي هو بمثابة سوق استقرار دورها الاساسي هو ضمان استقرار الاسعار.

ومع ذلك فقد قوبلت معاهدة ماستريخت بانتقادات اكثر منها بالتأييد من الشعب الالماني. واحد أسباب ذلك هو بالتأكيد نقص المعلومات والتفسير الصحيح. ومع ذلك فان الامور التي تقلق المواطنين مازالت تضرب بجذورها في عقولهم.

وفي الواقع فان فقد السيادة النقدية يعني الكثير لالمانيا بصفة خاصة. فاستقرار سعر المارك الالماني والسياسة النقدية للبنك المركزي الالماني (دويتش بوندزبنك) يمثل قصة نجاح يمكن لالمانيا ان تفخر بها.

فبعض المواطنين يخشون ان تؤدي الوحدة النقدية الاوروبية إلى زعزعة استقرار قيمة العملة. ويشير المنتقدون لهذه السياسة عادة إلى اختلاف الأحوال الاقتصادية في الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي. وهناك مخاوف من احتمال ان تتحول الوحدة النقدية إلى وحدة لاعادة التوزيع على حساب المانيا. ولابد ان تؤخذ مخاوف وانتقادات المواطنين والمستثمرين على محمل الجد.

ومع ذلك فان فرص ومزايا الوحدة النقدية الأوروبية تفوق بكثير المخاطر. فمعاهدة ماستريخت تلزم اعضاء الاتحاد الأوروبي بمبدأ قيام سوق مفتوحة مع المنافسة الحرة. فلهذا اهمية كبرى بالنسبة لالمانيا لان فرص العمل ومستوى المعيشة تعتمد اكثر على الأسواق المفتوحة والعلاقات المحسوبة بشأن أسعار النقد مع الدول الأخرى وفي أوروبا بصفة خاصة عنها في أي دولة صناعية اخرى مقارنة ذلك أن أكثر من ٨٠٪ من الصادرات الألمانية تشق طريقها الى دول الاتحاد الاوروبي. ولكن وجود عملة مشتركة هو وحده الذي يحول منطقة التجارة الحرة الي سوق محلية حقيقية ولارجعة فيها. وكمؤشر على تلك الامكانية علي المرء ان يتذكر ان الولايات المتحدة الامريكية لديها سوق محلية تعدادها ٢٨٠ مليون نسمة بينما الاتحاد الاوروبي يعيش فيه ٣٧٠ مليون انسان.

يضاف إلى ذلك ان وجود عملة اوروبية قوية يمكن ان يساهم في تحقيق استقرار اعظم في الاسواق المالية الدولية ونظام النقد الدولي وبالتالي يوسع ويعزز اداء المارك الالماني اكثر. ولقد عانينا عبر السنوات العشر الأخيرة من بعض التقلبات التي شهدها سعر صرف الدولار أمام المارك الألماني متراوحا بين ٣,٤٧ مارك للدولار الواحد عام ١٩٨٥ و١,٣٨ مارك للدولار عام ١٩٩٥. فمثل هذه التقلبات في سعر الصرف لن يكون لهاتأثير يذكر عند قيام علاقات صرف اقتصادية اساسية. وقد كانت تلك التقلبات في سعر الصرف عاملا هاما في الاضطرابات التي واجهها النمو الاقتصادي وفي فقد فرص العمل.

ولذلك فان الاتحاد النقدي الاوروبي ليس مجرد مشروع نقدي، ولكنه مشروع لتحسين قواعد النمو على المدى الطويل وبالتالي تامين فرص العمل والدخل في أوروبا.

ان كل الأمورمأخوذة في الاعتبار. فاذا تم معالجة المسالة بصورة واعية فان مزايا وفرص الاتحاد النقدى الأوروبي تفوق بوضوح المخاطر بشرط ان يصبح الاتحاد النقدي مجتمع استقرار حقيقيا ولابد من تلبية الشروط الاساسية التالية:

١ـ لن يسمح بالانضمام للوحدة النقدية إلا لتلك الدول التي استوفت شروط ومواصفات الاستقرار المحددة في المعاهدة وسوف يقاس الاستقرار الدائم للاقتصاد على اساس الحقائق الاقتصادية الاساسية مثل عجز الميزانية والدين القومي ومعدل التضخم والفرق بين سعر الفائدة والزيادة في سعر الصرف وتنعكس الخبرة مع النظام النقدي الأوروبي في تحديد المعايير فقد علمتنا التجارب على وجه التحديد ان اسواق المال الدولية وبصفة خاصة مستثمري الأموال يثقون بسرعة في تحديد عملة ما فقط اذا دعمها اقتصاد تنافسي وخاصة ماليات عامة سليمة.

٢ـ لابد ان تكون سياسة الاستقرار مضمونة بشكل دائم في فترة مابعد بداية الوحدة النقدية. لذلك فمن المهم التوصل إلى اتفاق اضافي لضمان الانضباط في الانفاق العام.

٣ـ يجب الا تنتهي هذه العملية بمجرد توحيد السياسة النقدية وكذلك للمارك الالماني دون ان تجري تغييرات سياسية جديدة في أوروبا ولذلك انعقد مؤتمر المتابعة لمعاهدة ماستريخت في نهاية مارس لاحراز تقدم جوهري اضافي على طريقة الوحدة السياسية. فلابد من اقناع الناس بأن عملية توحيد أوروبا لن تنتهي بالوصول الى المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل كما انه يجب ألا تكون الوحدة الأوروبية على حساب ضياع أو تدمير الهوية الثقافية او الاستقلال المحلي او الاقليمي.

وكون لوكسمبورج هي الدولة الوحيدة العضو في الاتحاد الأوروبي التي استوفت في عام ١٩٩٥ الشروط التي وضعتها معاهدة ماستريخت وان غالبية دول الاتحاد لايزال لديها الكثير الذي يتعين عمله لتلبية تلك الشروط فان ذلك يعتبر في نظر الكثيرين سببا لارجاء تنفيذ الوحدة النقدية والاقتصادية الأوروبية في أول يناير ١٩٩٩.





التعـــاون مـــع

جمهورية ألمانيا الاتحادية



CO-OPERATION WITH

Federal Republic of Germany

هيلموت فيرنر رئيس مجلس إدارة مرسيدس بنز «للأهرام»:

٦٠٠ سيارة مرسيدس تصنّع بمصر هذا العام

■ الأهرام: إن الاحداث التي وقعت داخل مجموعة دايملر بنز في العام الماضي - ولاسيما التقارير الخاصة بوقوع خسائر تصل الى مليارات الماركات قد سببت ارتباكا في العالم العربي، وذلك لسبب بسيط هو ان الكثيرين لم يستطيعوا التفرقة بين دايلمر بنز ومرسيدس - بنز وبالتأكيد فان ذلك لم يساعد على تحسين صورة مرسيدس - بنز فهل لك أن تقول لنا بضع كلمات لتوضيح هذا الأمر لقرائنا؟

● فيرنر: تضطر الشركات إلى التكيف مع التغييرات التي تحدث في نطاق نشاطها. ومنذ شهر مايو من العام الماضي فان تتبع هذه العملية قد جرى بشكل خاص بدقة وعناية في دايلمر بنز. وقد اتخذ مجلس الإدارة إجراءات تهدف إلى تصحيح خط سيرها بما يخدم الربحية وسوف يصبح بامكانك أن تشهد النتائج قبل نهاية العام الحالي. واليوم فان مرسيدس - بنز - كمركز ناجح في مجال المنافسة على حركة المرور في الشوارع - هي العمود الفقري لدايلمر بنز، وان أهميتنا داخل نطاق المجموعة يتزايد اكثر واكثر في الوضع الراهن. ولكن أرجو الا تعتقد ان هذا الوضع سيستمر على هذا النحو فان مجموعة دايلمر بنز لها طموحات اقتصادية على درجة عالية من التطور فان هدفنا هو تحقيق النجاح لمرسيدس بنز في اطار نجاح مجموعة دايلمر بنز

■ الأهرام: وهل يعني ذلك أن مرسيدس - بنز لم تتأثر؟ واذا كان الأمر كذلك هل يمكن ان توضح لنا شيئا عن النشاطات الحالية والمستقبلية لشركتكم؟ لقد تحدثتم اخيراً عن استراتيجية هجومية تنطوي على زيادة المبيعات وانتاج موديلات حديثة؟

● فيرنر: لا أحد من الجمهور يستطيع التفرقة بين دايلمر بنز ومرسيدس - بنز وهذا أمر يجب أن نقبله ببساطة. والآن فان العواطف تلعب دورا كبيرا في صناعة السيارات. وان رغبة عملائنا هي ان ترتبط بشركة ناجحة، والنظرة الينا هي اننا فعلا شركة ناجحة ولقد نشرت أخيرا مجلة المانية استبيانا مع ٣ الاف شخص يمثلون كل قطاعات المجتمع في بلادنا، ومن هذا الاستبيان برزت مرسيدس - بنز باعتبارها الشركة رقم واحد بين اكبر مائة شركة في المانيا، ولقد حددنا ثلاث نقاط أساسية في استراتيجيتنا وهي: التجديد في الانتاج والتحسين في الكفاءة، والعالمية. فان سياراتنا الجديدة ستخرج الآن إلى الأسواق بنجاح. وفي هذا العام وحده لدينا سبعة موديلات رئيسية ويمكن التعرف على مكاسب انتاجيتنا من النتائج التي حققناها عام ١٩٩٥. فقد أنجزنا مرة أخرى زيادة على العام السابق، وأصبحت صافي ارباحنا تزيد بشكل واضح على ملياري مارك. وعلى ذلك فنحن - مرة أخرى - اكثر شركات السيارات ربحية في أوروبا في العام الماضي. وأخيرا فان البعد العالمي لاستراتيجيتنا هو أيضا قد أصبح واضحا في عدد كبير من المشروعات

■ الأهرام: هل ينطبق ذلك على كل من سيارات الركوب والمركبات التجارية؟

● فيرنر: إن طموحنا كشركة للتصنيع بالدرجة الأولى تتحدد بكيفية مختلفة في سوق المركبات التجارية، حيث تتخذ شكلا آخر. ونحن نهدف الى أن نصبح قادة من حيث المستوى وتكاليف دورة حياة السيارة وتطبيق استراتيجيتنا الخاصة بالنمو - بنفس المقاييس على انتاجنا من المركبات التجارية فالشركات يجب ان تنمو والا فانها تفقد تأثيرها على السوق، وفضلا عن ذلك فان الشركات الناجحة تحقق عائدات فوق المعدل. وستنجز مرسيدس - بنز في كلا الهدفين في كل وحدة من وحداتها الانتاجية: سيارات الركوب والمركبات التجارية فهذان هما الدعامتان القويتان اللتان يقف عليهما اداؤنا .

هيلموت فيرنر

رئيس مجلس إدارة مرسيدس بنز

■ الأهرام: وهذا يؤدي بنا الى الحديث عن دور مرسيدس - بنز في مصر. هل يمكن أن تقول لنا شيئا عن الوضع الحالي لتسهيلات التجميع بالنسبة لسيارات النقل وسيارات الركاب في مصر؟

● فيرنر: إن مصر دولة جذابة ويتمتع اقتصادها بأعلى درجة من الديناميكية في المنطقة. ومن المفهوم طبعا أنها تسعى الى التكامل بشكل وثيق مع حركة شريان التجارة الدولية.

ولذلك فاننا سنقيم هنا تسهيلات في التصنيع. وان الموزع العام لنا في مصر قد افتتح لتوه مصنعا جديدا بالقرب من القاهرة سوف يجري فيه انتاج مركبات مرسيدس للنقل بمقتضى ترخيص وسيبدأ الانتاج في نطاق ستمائة وحدة هذا العام وحسب التخطيط فان سبعمائة مركبة وسيارة نقل ثقيل ستخرج من المصنع كل عام اعتبارا من سنة ١٩٩٨. وستصل القيمة المضافة التي نشأت في مصر إلى نسبة خمسين في المائة. وبالاضافة الى ذلك فنحن الآن ندرس بدقة الخطوات التي نستطيع اتخاذها في نطاق سيارات الركوب.

■ الأهرام: بالطبع فان مرسيدس - بنز لها ارتباطات بالدول العربية الأخرى ايضا، فما هي أوجه النشاط التي تمارسها شركتكم في تلك الدول؟

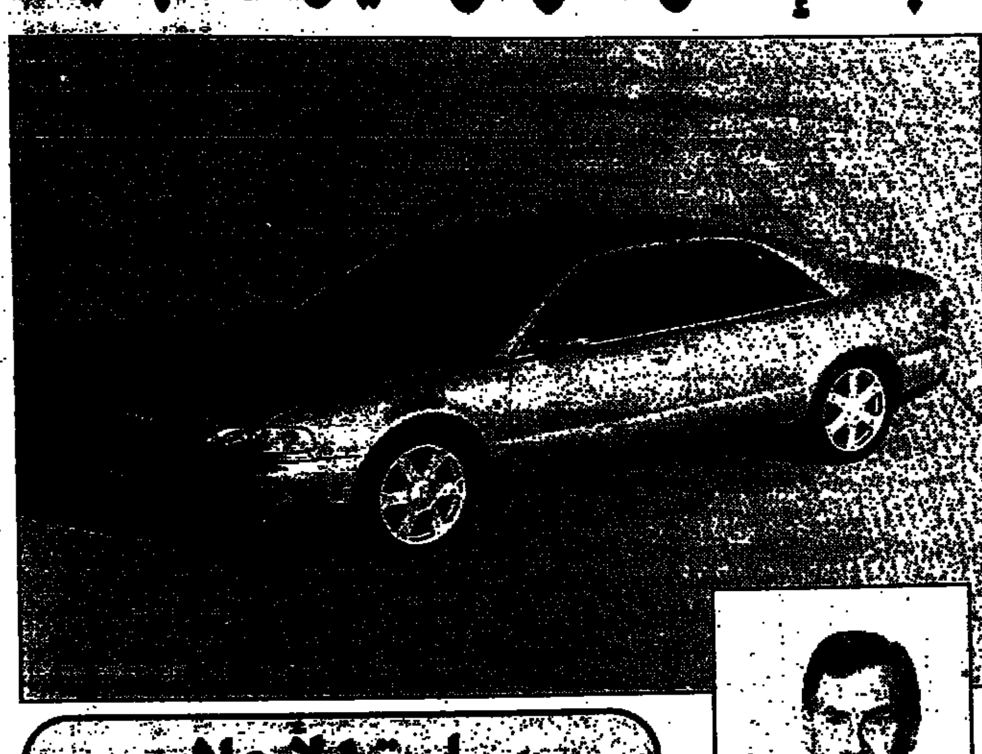
● فيرنر: ان مرسيدس - بنز ممثلة في كل دول المنطقة من خلال موزعيها العامين المستقلين الذين بلغ حجم مبيعاتهم اكثر من مليار مارك في العام الماضي وحده. ولقد حددنا لانفسنا هدفا هو بيع اكثر من ١٥ الف مركبة تجارية و١٠ آلاف سيارة ركوب كل سنة في الشرق الأوسط.

وفضلا عن نشاطنا في مصر فان لنا ايضا مصنع تجميع لسيارات النقل في المملكة العربية السعودية، وهذا المصنع يبلغ انتاجه السنوي ١٥٠٠ سيارة نقل، وهو جزء من شبكة انتاجنا العالمية.

■ الأهرام: إن الاقتصاد الألماني يشهد الآن ازمة.. فهل هذه الأزمة تؤثر على صناعة السيارات أيضا؟

● فيرنر: نحن نمر بمرحلة ضعف في النشاط الاقتصادي، وهذا صحيح، ويمكن أن نحس به في أسواق السيارات.. إلا أنني لا أعتقد أن المانيا قد أصبحت أسيرة لأزمة شاملة. ولكن بالاحرى فان مجتمعنا قد أخذ يتحقق الآن من انه لا يستطيع ان يعتبر انه من المسلمات أن الرخاء سيدوم إلى الأبد. فالحقيقة هي أن المانيا لها موقع ممتاز تواجه منه مواجهة كلية بالمنافسة الدولية. فالحدود السياسية لم تعد لها أهمية هذه الأيام عندما يتعلق الأمر بالانتاجية والخبرة العملية ولذلك فانه يتحتم علينا أن نجعل نفقاتنا تتساير مع اداتنا لكي تصبح لنا قدرة تنافسية. ان ما نمر به الآن ليس أزمة ولكنها تغير في النظرة العامة سواء من جانب الجمهور او من جانب الشركات. ولقد حققت شركات السيارات الالمانية تقدما جيدا بالفعل في هذا المجال، وحسنت من وضعها بدرجة كبيرة للغاية في السوق العالمي خلال بضع السنوات الماضية.

اودى.. نجمة إنتاج معرض سيارات جنيف



كانت السيارة «اودى اس٨» هي نجم انتاج أودى الجديد الذي لفت الانظار في معرض سيارات جنيف رقم ٦٦ في مارس الماضي.

والسيارة الجديدة في سلسلة اودى A8 ولأجل السائق المتحمس، مزودة بمحرك قوى ٤,٢ لتر من نوع V8 يستطيع دفع السيارة بقوة ٢٥٠ كيلو متر اى ٣٤٠ قوة حصان، وكانت تقدم بشكل متفرد مع ادوات جر تعتمد بشكل كلي على العجلات، مع معدلات لتسهيل عملها في المسابقات الرياضية، وناقل سرعة يعمل على ست سرعات.

ان سيارة اودى إس٨ الجديدة تحقق كل التوقعات والاحلام بالنسبة لمتعة قيادة السيارات نظرا لأنها مزودة بمعدات ومواصفات خاصة مختارة فضلا عن منظرها الانسيابي الجوانب، وستبدأ تلقي طلبات الحجز لها في النصف الثاني من العام الحالي.

فهذه السيارة القوية ذات الثمانية سلندرات قد صممت على اساس نظام الـ٤.٢ لتر والـ٤.٢ كواترو، مع تزويدها بمكونات كثيرة اعيد تسجيلها أو تعديلها للاستخدام في اودى إس٨ حيث أن روافع الادخال تعمل الآن بكفاءة أعلى من حيث قوة رفع الصمامات فضلا عن فترة الفتح أصبحت أطول وفي نفس الوقت فان ضوابط تنقية صمام الادخال هي الآن ميكانيكية اكثر مما هي هيدروليكية، وذلك من أجل تحقيق القدر الأكبر من الكفاءة.

كذلك فان معدل الضغط قد ارتفع من ١٠.٨ إلى ١١.٦، وهذا بالاضافة إلى امكانية الشفط المتغيرة وماسورة العادم المعدلة فان هناك جهاز استشعار اكبر لسريان الهواء وجهاز آخر للكشف عن مدى دخول الهواء وقياسه هما من مفاخر امكانيات التنفس التي تفوق امكانيات طراز «في - ٨».

أما جهاز ادارة المحرك فقد امكن التوفيق بينه وبين الظروف الجديدة، من حيث وجود وحدة تحكم جديدة ذات مواصفات معدلة تضمن الآن التفاعل والتناغم التام بين السلندرات الثمانية ومستوى معدل الاقفال وصندوق ناقل السرعة الذي يعمل بست سرعات.

ان نجاح هذه الاحتياطات الجديدة واضح، فان قوة الانطلاق قد زادت الى ٢٥٠ كيلو متر اى ٣٤٠ قوة حصان، مما يعني أداء ومرونة من الطراز الأول. وتصل سرعة أودى إس ٨ إلى مائة كيلومتر في الساعة بعد ٥,٥ ثانية فقط من قيامها، وتنطلق الى الامام من خلال السرعة الخامسة الى مايتراوح بين ٦٠ إلى ١٢٠ كيلو متر في الساعة في خلال ١٠.٨ ثانية أما الحد الأقصى للسرعة فهو محدد الكترونيا بـ٢٥٠ كيلو متر في الساعة. وبفضل الديناميكية الحرارية الممتازة وجهاز التحكم المتقدم للموتور فان استهلاك الوقود في السيارة أودى إس٨ منخفض نسبيا. فهي تستهلك ٨.٨لتر في كل مائة كيلو متر عندما تسير بسرعة ٩٠ كيلو متر في الساعة و٧.١٠ لتر في كل مائة كيلو متر اذا كانت تسير بسرعة ٩٠ كيلو متر في الساعة عندما تكون السرعات ثابتة.

وسوف تعتمد السيارة أودى إس٨ بشكل كامل على النظام الرباعي (الكواترو) حيث تعتمد قوة الدفع على كل العجلات الاربع، مما يعتبر خاصية هامة للاداء على مستوى عال. وهي ميزة لايمكن أن تنافسها فيها أي سيارة فاخرة أخرى.

فان إعتماد قوة الدفع على كل الاربع عجلات يضمن عملية جر ممتازة وثباتا في الاتجاه، فضلا عن انه يلغي تقريبا تأثيرات الجر الذاتي الذي تحدثه قوى الدفع مما يحقق أقصى حد من الأمان مع قوة الاداء العالية الكفاءة للسيارة اودى إس٨ كما أن الفرامل تعمل بكيفية عالية الكفاءة وتضمن التحكم في ايقاف السيارة بطريقة سليمة تماما حيث يمكن تنظيم ضغط الفرامل على كل عجلة من عجلات السيارة بحيث انه سواء استخدمت الفرامل عند السير في خط مستقيم او عند الدوران في منحنى، فان العجلتين الخلفيتين تظلان على قدر عال من تحمل عملية الفرملة كما ان المحافظة على ثبات الاتجاه تظل عند حدها الاقصى.

وقد زودت السيارة اودى إس٨ ايضا باسطوانات فرامل ذات تهوية على كل العجلات.

وتتميز السيارة اودى إس٨ ايضا بسرعات خاصة لأغراض رياضة السباقات مما يناسب مطالب السائق المتحمس، وهذه الامكانيات تحقق انخفاض هيكل السيارة بمقدار ٢٠ ملليمتر، وهو متاح كاختيار إضافي في موديلات الـA٨ الأخرى.

وهناك وسائل لامتصاص الصدمة بواسطة لنبوبتين ممتلئتين بالغاز.

ومن جهة أخرى فان السبائك التي تصنع منها العجلات تعطي للسيارة اودى إس٨ منظرا جميلا متميزا، وهذه العجلات بالاضافة الى الاطارات تضمن التوجيه السليم للسيارة.

ومن بين المميزات الاخرى للسيارة اودى إس٨ مزودة بـ«ابرانيت» خاص يستخدم فيه نوع خفيف من مادة الانترلسيت مع قضبان راسية اكثر تحملا ومرايا خارجية داخل إطارات من الالومنيوم المصقول، وتحمل السيارة علامات إس٨ على المقدمة في الخلف.

ان مواصفات معدات السيارة اودى إس٨ تتضمن حقائب هوائية كاملة الحجم لكل من السائق والركاب، وجهاز إنذار ضد السرقة وجهاز «الترانسونيك» للكشف عن اي حركة داخل السيارة، بالاضافة الى جهاز تثبيت الكتروني، وتكييف للهواء وزجاج يمتص الضوضاء والاضواء المبهرة ومؤشرات تليفون تعمل بالكومبيوتر وضوء ثالث مرتفع خاص بالفرامل ونظام مفاتيح مبتكر.

جراهام جون موريس

عضو مجلس إدارة اودى

سيارة الأحلام

إستطاعت أودى في السنوات الأخيرة تحقيق رقم قياسي في أرقام مبيعاتها في منطقة الشرق الأدنى والأوسط وذلك بفضل توسيع شبكة التجارة الخاصة بالشركة وتوجد صالات عرض لسيارة أودى في كل من الكويت ودبي ولبنان والاردن وابو ظبي. وفي العام الماضي حققت اودى في عمان نجاحا ضخما اذ اشترى جلالة سلطان عمان قابوس بن سعيد آل سعيد بمناسبة العيد الفضي لتسلم الحكم في البلاد (٢٥ سنة) ٢٥ سيارة أودى فضية من طراز A8. ويعتبر هذا النجاح دليلا جديدا على أن الزبائن في المنطقة يولون اهتماما كبيرا بالتجهيزات الفنية. وسيارة أودى A8 هي أول سيارة في سلسلة الانتاج الكبير من سيارات الالومنيوم التي طورتها تكنولوجيا أودى.

الشرق الأوسط.. منطقة اقتصادية ذات مستقبل عظيم



بقلم: هورست تيلتشيك

عضو مجلس إدارة بى إم دبليو

السلام في الشرق الأوسط لارجعة فيه. وحتى الجماعات الأصولية المتطرفة لايمكنها ان تمنع اختيار الأغلبية الواسع للسلام ولا حتى باستخدام الإرهاب الذي كان دائما أدنى منزلة من الديمقراطية الحقيقية.

وقد حان الوقت لوضع اهداف جديدة والكفاح من أجل تحقيقها بالتحلي بالشجاعة والذكاء والالتزام الحقيقي باستغلال جميع مواردنا:

● تحقيق رخاء اقتصادي أيضاً في الدول العربية التي لم تنل هذا الحظ بعد بسبب عدم وجود مصادر بترولية ذات قيمة.

● إقامة اقتصاد سوق حقيقية وتجارة حرة للمنتجات المصنعة إلى أقصى مدى في هذه المنطقة واستخدام العمالة المتاحة دائماً بالشكل المطلوب لتحقيق الاستقرار السياسي الذي يعد امراً جوهرياً لمشاركة المستثمرين الدوليين.

وقد جرت العادة على أن تحتفظ المانيا ودول الشرق الأوسط دائما بعلاقة طيبة قائمة على التقدير المتبادل المتميز والصداقة. وعلى ذلك فان الشركات الألمانية كانت دائماً سعيدة جداً وهي ترقب التطورات الأخيرة وجميع التغييرات النوعية التي حدثت في هذا الجزء من العالم. لقد أصبح الشرق الأوسط - واعني هنا الغالبية العظمى من الدول في هذه المنطقة - منطقة ذات امكانيات اقتصادية عظيمة بالنسبة للشركات الألمانية، وهذا يعني في عصر العالمية استثمارات وفرص عمل وأجوراً وأسواقاً متنامية.

ومنذ سنوات عديدة تقوم شركة «بى إم دبليو» بعمل نشيط في كل الدول العربية تقريباً وليس فقط منذ حدوث الطفرة في الأجور التي نتجت عن الزيادة السريعة في أسعار البترول في هذه المنطقة عندما زاد عدد السيارات في كثير من الدول العربية زيادة صاروخية في يوم وليلة.

فقد تم انشاء أول شركة استيراد لسيارات بى. ام. دبليو في الشرق الأوسط في لبنان في أوائل ١٩٥٤ ولا تزال قائمة حتى الآن. وبوجه عام لا يقل عدد الموردين لسيارات بى ام دبليو في الشرق الأوسط عن ١٧ مورداً منهم ١٢ لهم نشاط واضح في اسواقهم. اما في الأسواق القليلة غير النشيطة حالياً فإن الظروف قد تحسنت الآن وخاصة في فلسطين بسبب عملية السلام. ولذلك سنعين خلال اسابيع قليلة مورداً رسمياً في فلسطين.

وبينما لم يستقر الوضع في بعض الأسواق الأخرى بالقدر الكافي لتشغيل مراكز استيراد محلية إلا انه ربما يتم تنشيط تلك المناطق بدون مشقة.

ففي ايران على سبيل المثال وفي اواخر السبعينيات صدرت بى ام دبليو حوالي ٥٠٠٠ سيارة سنوياً للسوق الايرانيه وهذا هو السبب في ان اسطول سيارات بى ام دبليو في ايران لا يزال الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط برمتها. كما استورد العراق ٣٣٠ سيارة بى ام دبليو في عام واحد قبل حرب الخليج مباشرة. ولذلك ولاسباب تاريخية وحدها تعد هذه الأسواق هي الأسواق التي تمثل امكانيات استيراد كبيرة من سيارات بى. ام. دبليو.

وفي ضوء التغيير السياسي الذي نمر به جميعا، تعلق بى. ام. دبليو أهمية كبيرة على دول الشرق الأوسط وفقاً لما تراه من عدد الأنشطة. فقبل عامين فتحت بى. ام. دبليو مكتباً اقليمياً ومركزاً للتدريب في دبي من خلاله قام شركاؤنا في الشرق الأوسط بتقديم خدماتهم مباشرة منذ افتتاحه حتى الآن. وهذا يجعل بى. ام. دبليو بالتعاون مع «روفر» التي أصبحت جزءاً من مجموعة بى. ام. دبليو منذ عام ١٩٩٤ هي شركة صناعة السيارات الأوروبية الوحيدة التي لها مكتب اقليمي خاص بها ومركزان للتدريب في الشرق الأوسط أحدهما في مصر.

وليس فقط بهذه الاستثمارات المتمثلة في تدريب الأشخاص في الشرق الأوسط تعبر بى. ام دبليو عن التزامها بمستقبل الدول العربية. فعليك فقط أن تنظر الى العاملين في شبكة موردي بى. ام. دبليو في تلك الدول والذين بلغوا حوالي ١١٠٠ موظفاً فضلاً عن الذين تم تشغيلهم بشكل غير مباشر بواسطة المتعاملين الفرعيين معنا وهم اكثر عدداً. وفي بعض الدول مثل مصر والسعودية يمثل هؤلاء المتعاملون ايضا شركات أخرى مما يعني ان اولئك الموظفين الإضافيين ليسوا حتى مدرجين في ارقام بى. ام. دبليو.

وفي الشهور الـ ١٨ الأخيرة وحدها استثمرت بى ام دبليو في المبيعات والخدمة والتدريب في الدول العربية أموالاً اكثر منها خلال السنوات الـ ١٥ الماضية بأكملها. وبزيادة راس المال المتفق الى ٦٥ مليون دولار امريكي حتى الآن ستتم قريباً استثمارات أخرى ذات قيمة في مراكز التوريد المخطط اقامتها في جدة وفلسطين وسوريا. ولا يشمل هذا الامكانيات التي تبحث بى. ام دبليو استثمارها في مصر.

وهناك اسباب عديدة لنجاح بى. ام. دبليو في الدول العربية أولها واهمها هو انها تفي بتوقعات عملائها العرب بكل تفاصيلها فضلاً عن أنها تخدم ثقافة كل دولة. وتستفيد بى. ام. دبليو كصانعة لسيارات الركوب الفاخرة ايضاً من الشريحة العليا التي تعد تقليداً قوية جداً في البلاد العربية والتي تتصدر العالم في هذه الجزئية من السوق. كما أن مركبات «روفر» التي تناسب الطرق الوعرة تعتبر مناسبة جداً للظروف المحلية في حالات كثيرة.

وقد أثرت التغييرات السريعة في السيناريو السياسي للدول العربية أيضاً في التنمية الاقتصادية بها والتي تختلف جوهرياً من دولة إلى أخرى.

ويعد التكامل بين اقتصاد كل دولة في المناطق الاقتصادية الكبيرة أحد متطلبات التنمية المستمرة في الشرق الأوسط كما أن تحقيق تكامل اكبر مع الاقتصاد العالمي والأوروبي والذي لم يحدث بالكامل حتى الآن سوى في صناعة البترول يتطلب مسبقاً ان تتمشى قوانين ونظم السوق في الدول المعنية مع قواعد منظمة التجارة العالمية ومعاهدة مراكش الموقعة عام ١٩٩٤.

وطبقاً لهذا المفهوم يتعين على المصدرين الالمان أن يجدوا شروط التجارة الحرة والعادلة في الدول العربية والتي تماثل الشروط التي يجدها المصدرون العرب مهيأة لهم في المانيا. ولذلك فإنه من المهم أن يتم التغلب بسرعة على العقبات الباقية في عملية التكامل أو الاندماج هذه. ولك ان تتأكد ان بى ام دبليو - في دعمها للمصالح العربية داخل الاتحاد الأوروبي على سبيل المثال - ستظل دائماً شريكاً يعتمد عليه لدول الشرق الأوسط.

8

You'll find the Dresdner Bank's asset management units all over the globe.

The territory covered by our asset managers

Now that you've seen where our asset managers work, you might want to hear what they do as well.

Just to give you an idea: by the end of 1995, more than 170 billion US dollars had been entrusted to the Dresdner Bank Group. That makes us one of the leading asset management groups in Europe.

Our clients' assets are invested throughout the world: 70% in Europe, 10% in Asia and 20% in the USA. A total of 42% is invested in equities, 47% in bonds and 11% in other instruments.

Why we are so successful? First, because our universe covers all the established and emerging global markets. Including our latest acquisitions, Dresdner Bank has asset management units worldwide. This helps us create tailor-made financial products for our institutional clients.

Depending on your particular requirements, our solutions may even involve the combined specialized and regional input of several of our units. Our multi-style management approach under one roof allows us to meet the most complex investment objectives. Another part of our success is that first we precisely analyze our clients' needs, such as cash-flow requirements, time horizon as well as the risk and return parameters. This approach has been proven by our long term relationship to such institutions as central banks, government-linked entities, pension funds and insurance companies. Furthermore, it is widely known that in the field of asset management, research adds to one's success. That's why we are strongly research orientated, based on Kleinwort Benson and the Dresdner Bank Economic Research Department.

Perhaps you'd like to join our numerous institutional investor clients around the globe who already benefit from our strategic moves. Our global network DIAM (Dresdner Institutional Asset Management) combines all the Dresdner Bank Group's marketing and distribution activities.

If you'd like to hear more about our worldwide asset management, please contact Dresdner Bank's Head Office. Just call us at +(49) 69 263 6610 or send a fax to +(49) 69 263 10560.



Dresdner Bank

Animation adv.

التعـــاون مـــع CO-OPERATION WITH

جمهورية ألمانيا الاتحادية Federal Republic of Germany



مزايا التعاون الدولى



بقلم: مانفريد فوتسلهوفر
رئيس مجلس ادارة معرض ميونخ
والمتحدث باسم معرض ميونخ الدولى .

فى المعارض التجارية فى ميونخ يمكن لرجال الاعمال من الدول العربية ان يجدوا شركاء تجاريين من كل انحاء العالم فى مجالات راس المال والسلع الاستهلاكية الهامة.

وتحتل ميونخ كمقر للمعرض التجارى موقعا مركزيا فى الشئون الاقتصادية والاتصالات بين شركاء السوق داخل اوروبا وايضا بين اللاعبين فى مناطق الاسواق الرئيسية فى دول اخرى ، وقد مكنت هذه الميزة والتعاون الوثيق مع التجارة والصناعة الدولية معرض ميونخ الدولى من ان يضع برنامجا للسوق التجارية ذا سمعة عالمية يشهد احداثا تسويقية رائدة كثيرة فى مجالات رأس المال والسلع التسويقية الهامة. فميونخ تشهد ٢٠ حدثا سنويا فى المتوسط من اجمالى ٣٥ حدثا تنظمها المجموعة الدولية لمعرض ميونخ تجذب اليها حوالى ٢٥ الف شركة عارضة واكثر من مليونى زائر من كل انحاء العالم.

ومما يثير اهتمام الزائرين والعارضين من الدول العربية تطوير اهداف معينة فى برنامج المعارض فى ميونخ الذى يتضمن عقد بعض المعارض التجارية القيادية المتخصصة فى البناء والتعمير والالكترونيات ومجال التكنولوجيا المتطورة الاخرى فى المال وصناعات السلع الاستهلاكية ، فلم يتم فحسب تطوير مستوى عال من تقنيات المعارض التجارية فى ميونخ بل ايضا معرفة متعمقة فى القطاعات الصناعية المختلفة التى لا يضاهيها اى شىء فى اى سوق تجارية اخرى فى العالم. ولا يفوتنا هنا ملاحظة ان اكثر من ٣٢٠٠ متخصص عربى زاروا المعارض التجارية فى ميونخ العام الماضى وتركزت غالبيتهم على معرض بوماء ود ايبسوء فى فبراير واغسطس وعلى معرض بروبكترونيكا وفيما يتعلق بجانب المعروضات تركز معظم الاهتمام على C- B- R الذى يشمل على سبيل المثال تقييما ناجحا لما يجب على مصر ان تقدمه للسائح - وقد تمكن وزير السياحة المصرى من ان يشهد هذا العرض بنفسه فى ميونخ فى فبراير ١٩٩٦.

وفى عام ١٩٩٦ مثل كل الاعوام الماضية تقدم ميونخ مرة اخرى للاطراف المهتمة من الدول العربية عروضا تفيد المستهلكين والموردين على السواء من خلال قاعدة ممتازة لصلات التعاون الدولى. وفى مثل هذا المنتدى يعقد معرض اناليتيكا Analytica وهو معرض تجارى بارز فى الفترة من ٢٣ الى ٢٦ ابريل واليوم كانت مهام حماية البيئة بشكل فعال واختبار صلاحية الاغذية بكفاءة والتشخيصات الطبية ستصبح مستحيلة بدون التحليل البيوكيمائى والادوات المساعدة وتكنولوجيا المعمل والتشخيص، ويقدم تجمع اناليتيكا Analytic الجارى حاليا مع السوق التجارية برنامجا علميا ذا مستوى رفيع وسوف يتم تقديم احدث البحوث والنتائج فى هذا المجال من كل انحاء العالم فى المؤتمر فى حوالى ٣٤٠ ورقة.

وبعد ذلك باسبوعين فقط وفى الفترة من ٧- ١١ مايو سيشهد مركز معرض ميونخ التجارى اهم واشمل معرض تجارى فى العالم لتكنولوجيا البيئة والتخلص من المخلفات (ايفات) EFAT . فسوف تشترك فيه ١٧٠٠ شركة من ٣٧ دولة لعرض منتجاتها وخدماتها وسوف نكون سعداء لو كان من بين الـ ١٠٠ الف زائر تجارى المتوقع حضورهم عدد محترم من الخبراء من الدول العربية . فهذا الحدث التجارى الرائد فى مجال حماية البيئة والنواحى العملية هو منتدى للمعلومات القيمة عن الوضع الحالى للتكنولوجيا فى هذا المجال ولافضل الوسائل التى تحقق نقل التكنولوجيا الى كل انحاء العالم بما فى ذلك الحلول المناسبة لمشكلة التمويل.

. ويبدأ موسم الخريف بالنسبة للمعارض التجارية فى ميونخ فى وقت مبكر ربما يجىء فى اغسطس وذلك قبل ان ينتهى معرض ايبسو ISPOللصيف وهو معرض دولى لادوات الرياضة واحدث الموديلات الرياضية .

ويعقب ذلك المعارض المتخصصة والتى تتناول المطاعم.

ووسائل توصيل الطعام فى المناسبات وتجارة مواد الطعام ويحمل اسم معرض «ايمجاء IMEGA ، ثم معرض للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يحمل اسم سيستمز SYSTEMS ، واخيرا وليس اخرا معرض دولى لاحدث ما وصل اليه علم الالكترونيات، وذلك مع المعرض الدولى السابع عشر لمكونات وتجميعات الالكترونيات ويحمل اسم الكترونيكا TRONICA ELEC

وفى مجالات كثيرة للعرض والطلب يجتذب معرض ميونخ الدولى الشركاء التجاريين لكى يلتقوا معا قادمين من مختلف ارجاء العالم ويقدم المعرض اليهم احسن الظروف المناسبة للاعداد للاتفاقات التجارية الهامة والاتفاق عليها ، وهنا نجد دورا هاما يقوم به هذا المعرض فى تحقيق وسائل الانتقال المريحة بالتشاور مع القطاع الصناعى المختص من خلال خطوط السفر المحلية والدولية.

وايضا من خلال جانبية وموقع مدينة ميونخ والمنطقة كلها.

واذا نظرنا الى الموضوع على المدى البعيد ايضا فسوف نجد ان موقع معرض ميونخ سيستمر فى تقديم تخطيط مناسب جدا لكافة الاحداث وعلى درجة التحديد فى المناطق التى نمتلك فيها قدرة تنافسية كمنظمين وعارفين بحكم الخبرة والتجربة.

فان نوعية الخدمة سواء المقدمة الى العارضين او الزوار، ستلعب دورا حاسما فى هذا المجال، ولهذا السبب فاننا نستثمر - فى وقت واحد - فى البنية الاساسية وفى نطاق الخدمات.

واهم استثمار لنا فى هذا المجال هو المركز الجديد للمعارض الدولية، فهو سوف يكتمل بناؤه مع بداية عام ١٩٩٨، وخلال المرحلة الاولى لتشغيله سيكون متاحا ١٤٠ الف متر مربع من المساحات المخصصة لقاعات العرض وفى المرحلة الثانية ستتسع مساحات قاعات العرض الى ٢٠٠ الف متر مربع ويتضمن هذا المشروع ايضا بناء مركز للمؤتمرات يتسع لنحو ٦٥٠٠ شخص وسيبدأ العمل فى المركز الجديد للمعارض التجارية فى ميونخ فى ربيع عام ١٩٩٨ فهذا الاستثمار سوف يساعدنا فى معرض ميونخ على توفير خدمة افضل للتجارة والصناعة الدولية من وجهة نظر الخدمات والافكار الخاصة بالمعارض التجارية . ولذلك فان المشاركين من العالم العربى سيكون باستطاعتهم ايضا ان يغتنموا الفرص المناسبة فى الوقت المناسب.

المعارض التجارية الدولية ستظل المكان الأول للقاءات

بقلم: ديتر إيبرت
رئيس المجلس التنفيذى لمعرض كولون
ونائب رئيس اتحاد المعارض الدولية

ذات مرة وبالضبط منذ ٢٠ سنة، قال المتعجلون بالتحديث ان أيام المعارض الدولية معدودة. وكانت حجتهم فى ذلك أن الاتصالات الاليكترونية ستجعل عملية اللقاءات الشخصية المستهلكة للوقت فى مثل هذه المعارض امرا غير ضرورى.

وقالوا: إنه لم يعد من الضرورى أن تركب طائرة وتقطع مئات وربما الاف الكيلومترات لكى تحصل على معلومات كاملة عن قطاع بعينه فى المعارض التجارية الدولية. فشبكات المعلومات العالمية ستضمن لك توفير المعلومات والحقائق الضرورية لاتخاذ القرارات الخاصة بمشروعات الأعمال، وذلك من داخل مكتبك الخاص فى غضون ثوان.

ولكن العكس حدث خلال العقدين الأخيرين. ففى عصر الاتصالات الاليكترونية الشاملة جذبت المعارض التجارية عددا متزايدا من المشتركين، ويرجع ذلك بصفة خاصة إلى عنصر الاتصال الشخصى، ولان اللقاءات بين الأفراد توفر أعلى درجة من الاتصال والتفاهم.

نريد ايضا أن نعمل كشركاء فى بناء وتوسيع نطاق مشروعات البنية الأساسية الاقليمية مثل المياه والطاقة والنقل والاتصالات التليفونية. إن هدفنا هو العمل عن قرب مع شركاء محليين على توفير فرص العمل بهدف رفع المستوى العام للمعيشة من خلال إطار عمل لا يضر بالبيئة.

كما نهدف إلى الاسهام فى تلبية الطلب المتزايد بشدة على إنشاء المصانع. وهنا افكر فى منشآت كيماوية وبيتروكيماوية ومعدات تعدين بالإضافة إلى مكونات ونظم قطاع الصناعات الخفيفة التى فى طريقها إلى النجاح.

ونريد ايضا أن ندفع إلى الامام عملية نقل التكنولوجيا والخبرات فى الشرقين الأدنى والأوسط واضعين خبرتنا المتخصصة جدا لاغراض التدريب الذى يقتضيه الواجب. وهدف هذه العناصر الأساسية لتوجهنا وهى البنية التحتية وانشاء المصانع ونقل المعرفة والخبرات هو هدف واحد يتمثل فى دعم دول المنطقة واقتصادياتها من الداخل ومخاطبة شركائنا المحليين وبناء علاقات دائمة معهم.

ولكى نحقق هذا الهدف فإن علينا أيضا ان نقوم بمزيد من الاستثمارات المباشرة فى الاسواق المستهدفة والمعنية والعمل معا بقدر الإمكان مع الشركاء المحليين. فبهذه الطريقة ستحقق مكاسب لجميع الأطراف: شركات المنطقة ستحسن أوضاعها فى الاسواق المختارة وستفتح مجالات جديدة للطلب وفى المقابل سيعنى تزايد الوجود للشركات الألمانية فى تلك الأسواق التى تشهد نموا - أن المنافسة ستتحسن، وأن ذلك سيساعد على الحفاظ على فرص العمل فى المانيا.

وقد حددت مبادرة الصناعة الألمانية فى الشرقين الأدنى والأوسط سلسلة من أولويات العمل. فنحن نريد إقامة علاقات داعمة وواسعة مع شركائنا المحتملين فى الشرقين الأدنى والأوسط واضعين أسس مشروعات أعمال مفيدة للطرفين فى المستقبل. ونحن لنا بالفعل ارضية طيبة من خلال غرف التجارة الخارجية فى بعض الدول المعنية. ومكاتب المندوبين الجديدة فى لبنان والأراضى الفلسطينية. ومهمتنا الآن هى البناء على هذا ربما بانشاء مؤسسات المانية فى اهم الأسواق المستهدفة.

ومما يدعم العلاقات ايضا تنظيم رحلات تقوم بها الوفود فى كلا الاتجاهين مع المشاركة معا فى المعارض والأسواق. وقد خطط الوفد القادم بالفعل لرحلته التى ستكون إلى مصر وإسرائيل فى الخريف القادم وهناك زيارة من المقرر أن تتم إلى دول الخليج فى عام ١٩٩٧، وقد أوضحت التجربة ان الدعم السياسى ربما يساعد أحيانا فى المواقف التى تهيىء الظروف لعقد اتفاقات، وخاصة فيما يتعلق بالمشروعات ذات المبيعات الكبيرة. واعتقد آنه بامكاننا ان نضبط توجهنا قليلا ليتمشى مع الممارسات التى انتهجتها الدول الأخرى. فنحن نحتاج إلى ساحة ممهدة للعب فيها ونستحق ذلك.

وهناك أولوية اخرى للعمل لأجل مبادرتنا هى مسالة التمويل. فنحن نعلم من تجارب مناطق النمو فى العالم مثل آسيا - ان المشروعات الكبيرة بصفة خاصة لا يمكن تنفيذها بشكل مستمر إذا لم يتم وضع نظم التمويل الصحيحة فى مكانها. ويجب علينا ايضا أن نستفيد من الخيارات الممتازة المتاحة فى تمويل الصادرات الألمانية وضمانات قروض التصدير لدعم علاقات مشروعات الأعمال مع الشرقين الأدنى والأوسط.

ويمكن لنظم التشغيل ايضا ان تلعب دورا فعالا متزايدا فى دول المنطقة. وبالتوازى مع هذا علينا ايضا ان نستخدم بشكل افضل صناديق الاتحاد الأوروبى وأنا اقصد هنا برنامج البحر المتوسط الذى يخصص له ٤.٧ مليار وحدة نقد اوروبية حتى عام ١٩٩٩، وكذلك البنك الدولى لتحقيق اغراضنا. وهناك مهمة كبيرة اخرى لمبادرتنا هى رفع كفاءة العمل المخطط له إلى اقصى حد بتسخير العمل الوثائقى والمعلوماتى لهذا الهدف.

لابد ان تصل المعلومات المتعلقة بالمشروعات إلى الشركات والسياسيين والجمهور بالقدر نفسه من التأثير. لذلك فإن هدفنا هو خلق شفافية بشأن المعلومات والحقائق المتعلقة بالعمل وخلفية الموقف الاقتصادى والسياسى والمناسبات القادمة ومواعيد المعارض وفرص إقامة وتعزيز العلاقات وبرامج الزيارات. الخ. بالإضافة إلى المنح الدراسية وتبادل البرامج الطلابية. سوف نبدأ دون إبطاء فى تنفيذ خطة العمل الطموحة هذه يحفزنا فى ذلك هدف مزدوج. أولا. نريد ان نشرع فى امكانيات نمو جديدة للصناعة الألمانية بتطوير علاقات عمل مع شركاء محليين. وفى الوقت نفسه ومن خلال توسيع نطاق الروابط الاقتصادية نهدف إلى الإسهام فى تحقيق الاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط والأدنى برمتها.

وبنظرة طويلة الأمد فإنى اعتبر خطة انشاء منطقة تجارية حرة تضم الاتحاد الأوروبى ودول الشرقين الأدنى والأوسط مع الدول الواقعة على الشاطىء الجنوبى للبحر المتوسط واقعية تماما. بالطبع هناك طريق طويل يتعين علينا أن نقطعه. ولكن عن طريق مبادرة الصناعة الألمانية الخاصة بالشرقين الأدنى والأوسط فإننا من جانبنا سنبدأ بالخطوة الأولى فى هذا الاتجاه.

نظرة الصحافة الألمانية إلى السياحة فى مصر

طفرة سياحية جديدة فى بلاد النيل

لجرى عضو تحرير جريدة دى فيلت يولكيم يلرم فولت بمناسبة افتتاح بورصة السياحة العالمية اى تى بى - برلين لهذا العام حديثا مع وزير السياحة المصرى ممدوح احمد البلتاجى - وبناء على اقوال السيد الوزير عرض فولت تحت العنوان المذكور اعلاه تزايد اهتمام السياح الألمان بمصر، وجاء فى هذا المقال: عاد الألمان ليكتشفوا مصر كبلد للرحلات. ففى شهر يناير من العام الحالى بلغ عدد الألمان الذين زاروا مصر لقضاء اجازاتهم ٢٨ الف شخص، ويقول وزير السياحة المصرى ممدوح البلتاجى مسرورا: هذا النمو تبلغ نسبته ٥٦٪ بالمقارنة مع النتائج الجيدة لشهر يناير من عام ١٩٩٥، وفى سنة الطفرة ١٩٩٥ زار ٣٢٠ الف المانى مصر. يعود السرور البالغ لدى وزير السياحة المصرى الى زيادة ليالى مبيت الضيوف فى مصر. ففى شهر يناير هذا العام بلغت اعداد ليالى مبيت السياح الألمان ٣٠٩ الاف ليلة اى بزيادة تبلغ نسبتها ٨٧٪ بالمقارنة مع شهر يناير ١٩٩٥. ويوضح الوزير هذه النقطة بقوله: « يبقى الزوار مدة اطول لأنهم يمزجون البرامج الثقافية مع البرامج الرياضية، ومن البرامج المحبوبة الغطس فى البحر الأحمر ورحلات الصحراء وسباقات الرالى وركوب الخيول العربية والجمال كما توجد عروض موسعة لحضور الندوات والسياحة والنقاهة فى سفاجا على البحر الاحمر (خاصة لمشاكل الجلد) وفى اسوان (خاصة مع وجود الهواء النقى والجو اللطيف فى الشتاء) من اجل تشجيع السياحة فى مصر الى ابعد مدى وافقت الحكومة المصرية على خطة من ١٤ نقطة يعتبر اهم تعابيرها الخصخصة وتحسين النوعية. وسوف تسهل الادارة المصرية الحصول على الأراضى بقصد إقامة فنادق عليها. علاوة على ذلك ستجرى خصخصة فنادق الدولة وستلغى القيود على رحلات «الشارتر» وستقام مطارات جديدة (او ستنتهى اعمال المطارات قيد التشييد) فى مرسى علم وراس النقب وخليج العقبة وستتحسن اوضاع التزود بالمياه والكهرباء. ومنذ مدة قصيرة ورحلات السفن تحصل على تخفيض يصل الى ٧٥٪ من رسوم الميناء كما يقول وزير السياحة البلتاجى. ويؤكد الوزير المصرى عدم وجود مشاكل امنية فى مصر وان الرحلات النهرية فى نهر النيل بين القاهرة واسوان عادت كما كانت عليه.

اقبال على الشرق الأوسط

نشرت صحيفة فرانكفورتر الجماينه مقالا لمراسلها فى مدريد عن بيانات منظمة السياحة العالمية (WTO) بشأن نمو السياحة وعائداتها جاء فيه:

يحطم قطاع السياحة جميع الارقام القياسية. اذ يؤخذ من بيانات منظمة السياحة العالمية فى مدريد أن عدد السياح الذين قضوا اجازاتهم فى دول اجنبية بلغ فى العام الماضى ٥٦٧ مليونا بزيادة ٣,٨ فى المائة عنه فى عام ١٩٩٤، وهو رقم لم يشهد من قبل. لا بل ان عائدات السياحة ارتفعت بمعدل ٧,٢ فى المائة عنها فى عام ١٩٩٤ لتبلغ ٣٧٢ مليار دولار (حوالى ٥٥٠ مليار مارك). مع العلم بأن هذا المبلغ لايشمل اجور الطيران. وتقول منظمة السياحة العالمية فى العاصمة الإسبانية: ان السياح انفقوا على اجازاتهم اكثر من اى وقت مضى، رغم ضعف الوضع الاقتصادى العالمى وزيادة البطالة فى كثير من الدول الصناعية.

وقد تصدرت اسبانيا وفرنسا وبلجيكا وايطاليا والولايات المتحدة قائمة المراكز السياحية المفضلة فى العالم. فيما تفوقت فرنسا على غيرها من حيث عدد السياح الاجانب الذين زاروها والتى ٦٠,٦ مليونا (-١,١٩ فى المائة عنه فى عام ١٩٩٤). وقد صرح الأمين العام لمنظمة السياحة الدولية انطونيو انريكه سافينياك بأن معدل نمو السياحة الذى ليس له مثيل كان نتيجة مباشرة لعملية السلام فى الشرق الأدنى، اذ ارتفعت عائدات السياحة فى العام الماضى بمعدل ٢٩,٧ فى المائة لتصل الى ٦,٧ مليار دولار. كما ارتفع عدد السياح الأجانب بنسبة ١١,٨ فى المائة الى احد عشر مليونا. وكانت المفاجأة الأكبر فى هذا القطاع هى أن عدد السياح الأجانب فى لبنان بلغ فى العام الماضى اكثر من اربعمائة الف سائح. ويقوم هذا البلد الذى اجتاحته الحرب الأهلية سنوات طويلة باعادة اعمار المرافق العامة بسرعة مذهلة. وكان هناك ايضا اقبال سياحى على الأردن والبحرين ومصر. مع العلم بأن العائدات التى جنتها مصر من السياحة فى العام الماضى ارتفعت رغم اخطار العمليات الارهابية التى يرتكبها المتطرفون بمعدل ٩٥ فى المائة لتبلغ ٢,٧ مليار دولار.

وهكذا تمكنت مصر من توطيد مركزها كأهم هدف سياحى فى المنطقة. ويمكن القول أن تطور السياحة فى الشرق الأوسط دليل على زيادة الاقبال على السياحة فى العالم.

CO-OPERATION WITH
Federal Republic of Germany

التعاون مع
جمهورية ألمانيا الاتحادية

بورصة السياحة الدولية ITB برلين ١٩٩٦
أكثر من ستة آلاف عارض من ١٧٦ دولة
رقم قياسي للمشاركة العربية

سجل عدد المشاركين في اجنحة بورصة السياحة الدولية (٩ - ١٣ مارس) رقما قياسيا جديدا في هذا العام الذي يصادف الذكرى السنوية الثلاثين لانشائه. اذ ارتفع عدد العارضين بمعدل ١٧ في المائة عنه في العام الماضي ليصل في هذا العام الى ٦١٢٥ عارضا مقابل ٥٢٣٧ في عام ١٩٩٥. وشاركت فيه الدول العربية الخمس عشرة التالية : مصر والجزائر والبحرين واليمن والاردن وقطر والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وعمان والمملكة العربية السعودية وسوريا وتونس والامارات العربية المتحدة.

ولو عدنا بالذاكرة الى عام ١٩٦٦ عندما اقيم المعرض لاول مرة في برلين لوجدنا دولتين عربيتين هما مصر والعراق بين الدول التي شاركت في المعرض انذاك والتي لم يزد عددها على خمس . وكانت الدول الثلاث الاخرى هي البرازيل وغينيا والمانيا الاتحادية . ولم يشارك في ذلك المعرض السياسي الاول قبل ثلاثين عاما سوى تسعة عارضين . بيد ان عدد العارضين والدول المشاركة ارتفع باطراد وفقا لانتعاش قطاع السياحة في العالم ليصل في عام ١٩٩٠ الى ٣٤٧٨ عارضا من ١٦٠ دولة واقليم .

فيما كان هناك في معرض هذا العام ١٤٨ ممثلا لمنظمات السياحة من شتى انحاء العالم الى جانب العارضين الذين بلغ عددهم ٦١٢٥ كما ذكرنا انفا . وكان لمصر دور متميز لانها واظبت على المشاركة بانتظام في جميع المعارض المماثلة السابقة طيلة الاعوام الثلاثين . كما ارتفع عدد العارضين المصريين ليصل في هذا العام الى ٩٨ مما حدا برئيس بلدية برلين الغربية الحاكم ايبرهارد ديبغن الى التنويه بمصر بصورة خاصة في كلمة افتتاح المعرض.

وكان هناك في بورصة السياحة الدولية لهذا العام الى جانب العارضين المصريين الثمانية والتسعين ٦٣ عارضا من الامارات العربية المتحدة و٣٩ من المملكة المغربية و٢٨ من الجمهورية التونسية و٢٤ من سلطنة عمان و٢١ من المملكة الاردنية الهاشمية و١٣ من الجمهورية العربية اليمنية و١٢ من لبنان و١٠ من الجمهورية العربية السورية .

اما بقية الدول العربية فقد كان تمثيلها عبر مؤسساتها السياحية . وكان لكل دولة عربية جناح خاص عرضت فيه شواهد على مميزاتها الخاصة. واستمتع الزوار باستعراضات الفرق الفولكلورية الوطنية وبالفرص المتاحة لمشاهدة عمال الحرف اليدوية الحاذقين يمارسون اعمالهم التقليدية في عدد من الاجنحة.

ان معرض السياحة الدولي لم يجتذب الوف الزوار من برلين والمانيا والدول المجاورة فحسب . بل وحوالي خمسين الف اخصائي من قطاع السياحة . وقد خصص لهؤلاء الاخصائيين يوم خاص لاتاحة الفرصة امامهم لاستقاء المعلومات من الاجنحة او عقد الصفقات مع العارضين . وقد اعلنت مؤسسة معرض برلين ان معظم العارضين اعرب عن رضاه عن نتائج حضوره الى معرض هذا العام. وتبين من استطلاع الاراء الذي اجراه معهد الماني ان حوالي نصف العارضين عقد صفقات جيدة خلال ايام المعرض. فيما ذكر ٣٦ في المائة منهم انهم يتوقعون ابرام صفقات جيدة بعد المعرض (٤٦ في المائة صفقات مرضية . ويبلغ مجموع الزوار ١٢٠ الفا منهم حوالي خمسين الفا من الاخصائيين.

معرض برلين ITB ساهم كثيرا في مضاعفة السياحة الألمانية لمصر

بقلم الدكتور ممدوح البلتاجي
وزير السياحة



[illegible]

■ كانت مصر في دائرة الضوء طوال ايام بورصة برلين وانا اشعر بالفخر ازاء النشاط الذي قامت به شركات السياحة المصرية وكافة العارضين المصريين في بورصة برلين الدولية، واثق في ان هذا المجهود وهذه الاستجابة من جانب الجمهور الالماني سيساهمان من جديد في مضاعفة عدد السائحين الالمان الذي ننتظر زيارتهم لمصر في هذا العام والاعوام القادمة.

■ بلغ مجموع العارضين من مصر ٩٩ عارضا منهم ٤٠ شركة سياحة ومؤسسة فندقية.
■ اقيم الجناح المصري على مساحة ٦٠٠ متر مربع، وتضمن نماذج للمنتج السياحي في اهم المحافظات السياحية.
■ أعد الجناح المصري عرضا بالشرائح الملونة لمدة ١٥ دقيقة لتقديم مختلف عناصر الجذب السياحي في [illegible]

بورصة السياحة العالمية (ITB) تدخل عامها الثلاثين
كانت مصر بين الدول الخمس الأوائل المشاركة في المعرض

بقلم د. مانفريد بوشه
رئيس مجلس ادارة معرض برلين

لايصعب على بتاتا ان اكتب لقراء «الاهرام» من العرب شيئا عن معرض برلين، او بعبارة ادق عن معرض السياحة الدولي ITB، لاسيما وأني أكن الود لمصر والعرب منذ زاولت عملي في القاهرة. وأود ان اغتنم هذه الفرصة لاعبر عن سروري بمشاركة عدد كبير من الدول العربية في معرض السياحة الدولي في برلين هذا العام. وأود، علاوة على ذلك، ان انوه بصورة خاصة بمناسبة مرور ثلاثين عاما على انشاء معرض ITB، بان مصر كانت في عداد الدول الخمس التي شاركت في أول معرض سياحة دولي في برلين، وانها واظبت على المشاركة فيه بانتظام طيلة الثلاثين عاما الماضية.

لقد انبثق معرض السياحة الدولي ITB في برلين الذي يحتفل بعيد ميلاده الثلاثين عن معرض الاستيراد البرليني الحالي الذي كان يسمى في البداية «شركاء التقدم». وقد ادركت الدول التي شاركت في معرض الاستيراد البرليني منذ عام ١٩٦٢ ان السياحة لاتختلف عن سلع الصادرات وانها بالتالي مؤهلة لتحسين ميزان المدفوعات للدولة المعنية. فامكانيات السفر - وخاصة رحلات الطيران الجماعية - الى دول افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، نمت بسرعة في الستينيات. وتبعا لذلك، كان من المجدي افراد «جناح خاص» لقطاع السياحة لتلك الدول المشاركة في معرض الاستيراد البرليني. وفي سبتمبر (ايلول) ١٩٦٦ قدمت تسع مؤسسات من مصر والبرازيل وغينيا والعراق عروضها السياحية لاول مرة على ارض معرض برلين حيث اقيم انذاك في قاعة المؤتمرات البرلينية مؤتمر دولي للاخصائيين عن «منتجعات سياحية جديدة في ثلاث قارات». وكان من المنطقي ان يتم الجمع بين العروض السياحية وطلبات شركات السياحة. وشارك في مناقشات المؤتمر انذاك ٢٤ دولة من افريقيا الوسطى والغربية معظمها من الدول الناطقة بالفرنسية. واعربت الوفود في بلاغ ختامي عن شكرها لمؤسسة خدمات المعرض في برلين ADB - التي اصبحت تعرف فيما بعد باسم AMK لتوليها زمام المبادرة وتنظيم اللقاء بين جميع المهتمين بتطور السياحة وتنميتها. وكان هناك اجماع، على ان توسيع افاق السياحة يتطلب جهودا مشتركة وتعاونا وثيقا. وكان هذا المعرض السياحي ومؤتمر الخبراء الدولي ايذانا بولادة معرض السياحة الدولي في برلين، الذي يعتبر في الوقت نفسه اكبر معرض للخدمات في العالم. مع العلم بان قطاع السياحة الدولي نما باطراد خلال سنوات بورصة السياحة الدولية ITB الثلاثين، واكتسب صبغة عالمية وتغيرت هياكله وفقا لنمو تيارات السياحة. وليس هناك اي قطاع اقتصادي قادر على مجاراة اقتصاد السياحة الدولي في سرعة النمو وحجم الاستثمارات وتوفير الوظائف وأماكن العمل. بيد أن المنافسة في اقتصاد السياحة الدولي اصبحت ايضا اشد كثافة وحدة. وادركت الحكومات في شتى انحاء العالم قيمة السياحة وأهميتها بالنسبة الى الاقتصاد الوطني. حتى ان الخبراء يتنبأون بانه سيكون لقطاعات ثلاثة دور هام في الاقتصاد العالمي في القرن الحادي والعشرين هي: تقنية المعلومات والاتصالات واقتصاد السياحة.

ويؤخذ من معلومات مجلس السياحة والسفريات العالمي (WTTC) في بروكسل ولندن، ان حجم اقتصاد السياحة الدولي اصبح يعادل اليوم بصورة مباشرة وغير مباشرة اكثر من عشرة في المائة من انتاج الاقتصاد العالمي وانه يتفوق على جميع القطاعات الاخرى من حيث توفير اماكن العمل الجديدة وتوظيف الاستثمارات على مستوى مثالي.

٢١٢ مليون وظيفة في قطاع السياحة

لقد نوه تقرير رفعه مجلس السياحة والسفريات الدولي الى المجلس النيابي الاوروبي عن العمل في قطاع السياحة، بانه كان هناك في عام ١٩٩٥ في دول الاتحاد الاوروبي وحدها ١٩.٤ مليون وظيفة في مختلف مجالات السياحة. اما في شتى انحاء العالم فان هذا العدد يصل الى ٢١٢ مليونا من اماكن العمل. ويتوقع الخبراء ان توجد في دول الاتحاد الاوروبي وحتى عام ٢٠٠٥ حوالي ١.٧ مليون وظيفة جديدة في قطاع السياحة، او ١١٦ مليونا في العالم باسره. فاقتصاد السياحة يوفر اماكن عمل مباشرة في الفنادق والمطاعم وشركات السياحة والسفريات، وبصورة غير مباشرة في مجالات عديدة منها انشاء الفنادق وصنع الطائرات او منظمات السياحة الحكومية، علاوة على القطاعات التي تزود السياحة بالمرافق العامة والخدمات والبضائع.

ومما يسترعي الانتباه ان نمو اقتصاد السياحة في البلدان النامية اسرع منه في الدول الصناعية. واود هنا ان اشير بصورة خاصة إلى زيادة عدد السياح إلى الدول العربية باطراد. وما ارتفاع عدد المؤسسات السياحية من الدول العربية التي شاركت في بورصة السياحة الدولية في برلين هذا العام، إلى رقم قياسي سوى دليل على الجهود المبذولة لاجتذاب المزيد من السياح إليها.

إن عائدات قطاع السياحة تنمو تبعا لنمو اقتصاد السياحة العالمي. وقد ادرك السياسيون هذه الحقيقة، مما حدا ببعضهم إلى محاولة فرض ضرائب على السياحة لتحسين اوضاع ميزانية الدولة المعنية. وغالبا ما يتحمل السياح الأجانب هذه الضرائب غير المباشرة لانها تفرض مثلا على تذاكر الطيران وغرف الفنادق او تذاكر الدخول إلى المتاحف. وهناك في قطاع السياحة معارضة لهذه الرسوم الجديدة. إذ يرى الخبراء أن هذه الضرائب التي تفرضها الدولة تعيق إيجاد وظائف جديدة في اقتصاد السياحة. وقد تولى هذا القضية نيابة عن اقتصاد السياحة الدولي، مجلس السياحة والسفريات الدولي الذي وضع بالتعاون مع جامعة «ميشجان» الأمريكية «بارومتر ضرائب» لرصد رسوم السياحة بما في ذلك الضرائب المفروضة على المطارات والفنادق وسيارات الاجرة والمطاعم في خمسين منتجعا سياحيا مفضلا يحظى باقبال شديد. إن مجلس السياحة والسفريات الدولي لا يطالب بالغاء الضرائب المفروضة على خدمات السياحة بل يتبنى موقفا ناقدا منها ويطالب بتخصيصها كلها للنهوض بالمرافق السياحية العامة في البلدان المعنية.

إن المواضيع التي تطرقت إليها كانت مادة للنقاش وتبادل الآراء خلال بورصة السياحة الدولية (ITB) في برلين لهذا العام. مع العلم بان هذا المعرض كان يضطلع دائما بدور مهم في دفع عجلة السياحة إلى الأمام، لاسيما إنه اكبر معرض في العالم للسياحة والخدمات. وبناء على ذلك لم يضعف اجتذابه للمؤسسات السياحية من شتى القارات بل ازداد قوة على قوة.

كانت بورصة السياحة الدولية في برلين هذا العام مكتظة بالعارضين

لقد اتسعت مساحة اجنحة بورصة السياحة الدولية (ITB) في برلين لهذا العام بنسبة سبعة في المائة عنها في العام الماضي، لتصل إلى ٨٦٣. ٦٤ مترا مربعا. ومن البديهي أن تكون بورصة السياحة الدولية مكتظة نتيجة لزيادة عدد العارضين الذي ارتفع في هذا العام بمعدل ١٧ في المائة عنه في عام ١٩٩٥ ليصل إلى ٦١٢٥ عدا عن ١٤٨ مؤسسة ومنظمة سياحية أخرى من ١٧٦ دولة وإقليم.

وما ارتفاع عدد المشاركين في المعرض من جديد سوى دليل على رقي نوعية بورصة السياحة الدولية (ITB) في برلين ومستواها والشهادة لها بأنها اكبر سوق سياحية في العالم واهمها. بيد أننا لا نسترخي بل دائبون على بذل الجهود كي تظل بورصة السياحة الدولية (ITB) متبوأة المركز الأول في العالم. ولا نتوانى عن التعاون الوثيق مع اقتصاد السياحة الدولي لتحسين نوعية بورصة السياحة الدولية (ITB) في برلين وتكييفها وفقا لمتطلبات السوق. وبناء على ذلك تتسم بورصة السياحة الدولية (ITB) في برلين في كل عام بالاتصالات المكثفة الواسعة النطاق والصفقات الرائجة. وسعيا وراء هذا الهدف خصص المعرض في هذا العام أيضا يوما للاخصائيين وحدهم لإجراء اتصالاتهم بمعزل عن جماهير الزوار العاديين. وكان عدد هؤلاء الاخصائيين في معرض برلين لهذا العام اكثر من ٥٠ الفا من ١٧٠ دولة وإقليم

برنامج حافل من ثلاثمائة فقرة

يولي الاخصائيون والخبراء اهمية كبرى للحصول على المعلومات والبيانات الصادقة في موعد مبكر، وخاصة في اوضاع السوق الصعبة ومؤشرات التغيير التي تلوح في الأفق. وهكذا يؤدي البرنامج العام لبورصة السياحة الدولية في برلين (ITB) بنقاطه الثلاثمائة إلى الغاية المتوخاة، بدليل إقبال الاخصائيين ومندوبي وسائل الإعلام عليه. ولا ندخر وسعا في إدراج المواضيع المناسبة في كل سنة في البرنامج العام وفقا لمتطلبات السوق. وكان مؤتمر «الالكترونيات في السياحة» من أهم فقرات البرنامج العام في هذه السنة. وقد اقيم إلى جانبه معرض خاص في قاعة «المالتيميديا». وشهد معرض برلين لاول مرة تخصيص قاعة كاملة لشركات الحجز والتسجيل والاستعلامات وعارضي الكمبيوتر ومختلف توابعه. وهناك دلائل تشير منذ الآن إلى أنه سيكون لهذه الشريحة الهامة من اقتصاد السياحة الدولي، دور بارز في مخططات توسيع بورصة السياحة الدولية في برلين في المستقبل.

اما المركز العلمي فقد اثبت أيضا انه عامل بالغ الاهمية في المخطط العام لبورصة السياحة الدولية (ITB) في برلين، وانه تمكن من تعزيز دوره كوسيط بين النظرية والتطبيق في مجال السياحة. ولا يجدر بنا أن نسمي أرقاما قياسية أخرى، إذ ارتفع عدد الجامعات والكليات ومجموعات العمل وروابط الطلبة التي شاركت في معرض السياحة البرليني في هذا العام، إلى مستوى لم يشهد من قبل. كما قفزت مكتبة المراجع السياحية إلى مستوى جديد، عندما شارك في معرض السياحة الدولية (ITB) في برلين ١٩٩٦ اكثر من ١٦٠ دار نشر اجنبية عرضت احدث ما لديها من كتب وخرائط ومجلات واشرطة فيديو.

ميدان للصفقات الجيدة والاتصالات الودية

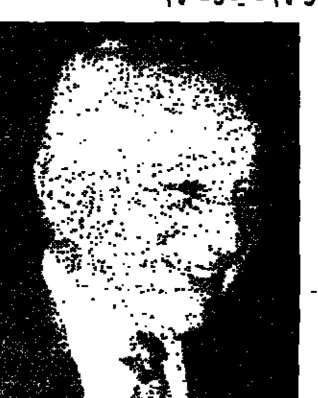
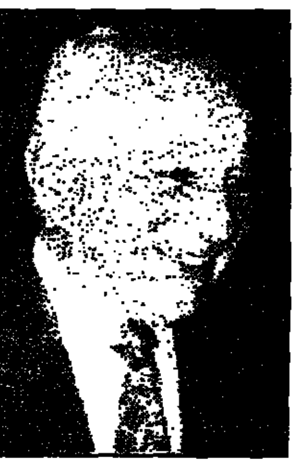
إن معرض برلين وشركاءه في المانيا وشتى انحاء العالم لفخورون بنجاحهم في جعل بورصة السياحة الدولية (ITB) في برلين أهم منتدى سنوي لقطاع السياحة الألماني والعالمي منذ ثلاثين عاما. إننا لم ندخر وسعا في تنمية هذا المعرض العالمي للسياحة الذي بدأ بداية متواضعة ولم يحظ بالقبول الملموس حاليا. وصمدنا للمنافسة غير عابئين بمثبطي الهمم، وكانت النتيجة هي ان بورصة السياحة الدولية (ITB) في برلين تتبوأ المركز الاول بين مثيلاتها في العالم.

وسنواصل مساعينا في المستقبل نحن وشركاؤنا كي نظل في الطليعة في السنوات القادمة وكي نقدر على تطوير معرض اقتصاد السياحة على افضل وجه.

ونامل في أن تسهم بورصة السياحة الدولية في المستقبل أيضا في عقد الصفقات وإجراء الاتصالات الودية وميدانا لترويج أفكار الابتكارات التطبيقية.

تطور غير مسبوق لبورصة السياحة الدولية
التي احتفلت بانعقادها في برلين للمرة الثلاثين على التوالي

انعقدت البورصة لاول مرة في عام ١٩٦٦، وقد احتفلت هذا العام بانعقادها في برلين للمرة الثلاثين على التوالي، في إطار نمو غير مسبوق بالنسبة لعدد العارضين المشاركين فيها، وللمساحة التي شغلتها اجنحتهم، حتى اصبحت البورصة بحق، بمثابة اكبر تجمع سياحي في العالم للزائرين المتخصصين، وكذلك للزائرين العاديين من الجمهور، الذين يرتادونها للتعرف على الأهداف السياحية التي يعتزمون زيارتها، حيث توفر لهم البورصة احتياجاتهم من النشرات والادلة السياحية والمعلومات التي تيسر لهم تنفيذ رحلتهم.

بقلم: دكتور فريد القاضي
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر للسياحة

وكان انعقاد البورصة حتى بداية الثمانينيات يتم على مدى تسعة أيام ثم استقر الرأي على انعقادها لمدة ستة أيام مع تركيز مايقام خلالها من ندوات وحلقات بحث على مدى هذه الفترة.

وتتكون الحروف I.T.B من الحروف الثلاثة الأولى من اسم البورصة باللغة الالمانية
INTERNATIONA TOE-PURISMUS BOERSE
الأمر الذي يختلف بالنسبة للغة الإنجليزية حيث تسمى
INTERNATIONAL TOURISM EXCHANGE

ويؤكد توالي تزايد اهمية البورصة سنويا منذ إنشائها وحتى الآن استمرار اتساع نطاقها بشكل كبير بالنسبة لتعدد صالات العرض واعداد الدول المشتركة واعداد العارضين والزائرين المتخصصين، ولن استعراض الأرقام الخاصة بأول بورصة اقيمت عام ١٩٦٦، وبتتبع هذه الأرقام حتى بورصة هذا العام، يبرز بوضوح مدى التطور غير المسبوق الذي حققته هذه البورصة ومدى الإقبال الكبير على المشاركة فيها ومدى الأهمية السياحية الدولية التي أصبحت تحظى بها حتى أصبحت تعتبر اهم واضخم تجمع سياحي فني على المستوى العالمي.

ففي عام ١٩٦٦، لم يتجاوز عدد المشتركين في البورصة تسعة عارضين قدموا من خمس دول فقط وهي مصر والارجنتين والمانيا وغينيا والعراق، وحيث واظبت مصر على الاشتراك سنويا في البورصة منذ انشائها وحتى الآن.

وقد بلغت المساحة التي شغلتها اجنحة العارضين انذاك ٨٥٠ مترا مربعا لاغير.

ولم يقم بزيارة البورصة في اول انعقاد لها اي من الزائرين المتخصصين العاملين في ميدان الإعلام السياحي، وفي مجالات النشاط السياحي من خارج المانيا، ومن خلال جهاز فني قوي برئاسة دكتور/ مانفرد بوشيه حققت البورصة طفرات ضخمة في عدد العارضين وعدد الدول المشتركة وفي مساحة الأجنحة.

حيث بلغ عدد العارضين في بورصة هذا العام ٦١٢٥ عارضا بالاضافة إلى ١٤٨ ممثلا لمؤسسات وشركات، وقد قدموا من ١٧٦ دولة ومنطقة، وقد تزايدت المساحة التي تشغلها اجنحتهم لتصل الى ١٠٣ الف متر مربع، كما زار البورصة هذا العام ١٢٠ الف زائر منهم ٥٠ الف زائر متخصص، وكان حضور الصحافة واضحا وقويا، حيث حضر ٥١٠١ صحفيا قدموا من ٩٢ دولة ومنطقة.

لذلك فقد اوضح العمدة الحاكم لمدينة برلين أن مدينته تفخر باستضافتها البورصة للمرة الثلاثين على التوالي ولما تحققه سنويا من نمو كبير غير مسبوق.

ويشير التطور الذي حققته بورصة السياحة الدولية في برلين منذ انشائها وحتى الآن إلى امرين هامين نفصلهما على النحو التالي:

١- تزايدت عالمية البورصة حيث بلغت الزيادة مداها في عدد العارضين الأجانب من خارج المانيا ومن ثم فقد زاد عدد الدول المشتركة من خمس دول في عام الافتتاح إلى ١٧٦ دولة في هذا العام.

٢- تزايدت الأهمية المهنية للبورصة التي ارتبطت ايجابيا بتزايد عدد الزائرين المتخصصين لها، في مجال الإعلام السياحي وفي مجال النشاطات السياحية المختلفة، فبينما لم يقم بزيارتها أي زائر متخصص من خارج المانيا في أول انعقاد لها عام ١٩٦٦.

فقد زارها هذا العام ٥٠ الف زائر متخصص.

ويدير الجانب الفني للبورصة مجلس استشاري برأسه رئيس الجهاز السياحي الرسمي الألماني المسئول عن تنمية السياحة الوافدة الى المانيا.

وقد صاحب هذا النمو الضخم للبورصة نمو مماثل في حركة السياحة الألمانية الى مصر فبينما لم يجاوز عدد السائحين الألمانية في عام ١٩٦٦، الى مصر ٣٠٦٧٣ سائحا حققوا ٢٣٤٨٠١ ليلة سياحية فقد بلغ عددهم في العام الماضي، ٣١٩٣١٢ سائحا حققوا ٢٤٧٢٢٧٧ ليلة سياحية بزيادة بلغت نسبتها ٩٤١٪، ٩٥٢٪ في عدد السائحين وفي عدد الليالي السياحية على التوالي.

وفي تقديري ان سوق السياحة الألمانية ينبغي أن تحظى باهتمام بالغ من مصر نظرا لتزايد معدلات إنفاق السائح الألماني ولحدة الرغبة السياحية لديه حيث ابرزت الدراسة الميدانية بشأن الحركة السياحية الألمانية خلال عام ٩٥، والتي اعلنت نتائجها خلال بورصة هذا العام ان ٤٩ مليون مواطن الماني قاموا برحلة سياحية او اكثر مداها ٥ ايام على الأقل وذلك من مجموع من بلغت أعمارهم ١٤ عاما فاكثر والبالغ عددهم ٦٣ مليون مواطن مما يعني أن حدة الرغبة السياحية لدى الالمان بلغت ٧٧.٨٪.

وأن هذا العدد قد حقق ٦٤.٥٠ مليون رحلة سياحية توجهت منها ٤٢.٥٠ مليون رحلة سياحية الى سياحة خارج المانيا.

كما أوضحت هذه الدراسة ان السائحين الالمان الى خارج المانيا قد انفقوا ٩١ مليار مارك الماني مما يجعلهم يتصدرو قائمة السائحين الأكثر إنفاقا. بالإضافة إلى ان السوق الألمانية تتفاعل دائما بشكل قوي مع اي نشاط تسويقي ينفذ فيها ولذلك فمن الممكن ان نحصل منها حتى علم ٢٠٠٠ على مليون سائح.

السياحة قطاع اقتصادي ينمو باطراد
الألمان أكثر الشعوب اقبالا على السياحة

ارتفع عدد الدول العربية التي شاركت في بورصة السياحة العالمية (ITB) في برلين (٩-١٣ مارس ١٩٩٦) الى ١٥ من مجموع الدول العربية الاثنين وعشرين. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها مثل هذا العدد من الدول العربية في معرض دولي خارج العالم العربي. ولاشك في ان هذه الحقيقة المبهجة جديرة بالتنويه والثناء وهي برهان ساطع على ان الدول العربية تعير اهمية كبيرة للسياحة بالنسبة الى اوضاعها الاقتصادية وتقدرها حق قدرها.

ان السياحة قطاع اقتصادي ذو اهمية تنمو باطراد، كما ذكرت دراسة اعدها الاتحاد الأوروبي ورفعها الى البرلمان الأوروبي في ١٢ فبراير من هذا العام. وطالب الخبراء في هذه الدراسة بوضع سياسة اوروبية مشتركة لتنسيق الجهود في قطاع السياحة على صعيد أوروبي. وبرروا وجهة نظرهم بأن أوروبا مازالت المحرك الرئيسي لقطاع السياحة الدولي وان الأوروبيين هم ابطال السياحة في العالم.

> أنفق السياح الألمان
> خارج بلادهم في
> العام الماضي
> ٧٠ مليار مارك

وقد اثبتت دراسة وضعها «درسدنربنك» ثاني اكبر بنك الماني، أن السياح الألمان انفقوا في العام الماضي على السياحة خارج بلادهم قرابة ٧٠ مليار مارك ضاربين بذلك رقما قياسيا جديدا. بيد ان معدل نمو الانفاق على هذه الهواية الجميلة لم يزد على ثلاثة في المائة، وذلك خلافا للسنوات الثلاث الماضية عندما نما حجم انفاق الألمان الشرقيين بمعدلات قياسية تتراوح بين ٧و١١ في المائة للتعويض عما فاتهم في العقود الماضية من السنين ابان الحكم الشيوعي الذي كان يحرم المواطنين من مغادرة البلاد.

وكان انتعاش قطاع السياحة في المانيا مذهلا، لاسيما وان الوضع الاقتصادي لم يكن مرضيا في السنوات الأخيرة. وارتفعت نفقات السياح الألمان خارج البلاد بمعدلات مدهشة، على الرغم من أن البلاد تشهد منذ عام ١٩٩٣ أسوأ ركود اقتصادي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وارتفع عدد العاطلين عن العمل الى ارقام قياسية (حاليا اكثر من أربعة ملايين) بيد ان هناك دلائل على امكانية تراجع معدلات النمو في قطاع السياحة وعودتها الى النسب المعهودة سابقا، على الرغم من أن النمو مازال يسترعي الانتباه، فضلا عن أن حجم الانفاق وصل الى مستوى عال جدا.

صحيح أن اقبال الألمان الشرقيين على السياحة خارج البلاد لاستدراك مافاتهم تسبب في زيادة حجم نفقات السياح الألمان الى درجة تسترعي الانتباه إلا انه لن يكون لذلك في المستقبل اثر على معدلات النمو. هذا علاوة على أن نفقات السياح الألمان خارج البلاد تقل - حسابيا - نتيجة لارتفاع سعر صرف المارك الألماني.

مازال الألمان من اكثر شعوب العالم إقبالا على السياحة. ولم يتفوق عليهم من حيث حجم الانفاق على السياحة سوى الامريكيين. مع العلم بأن عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية اكثر من ثلاثة اضعاف سكان المانيا ومع ذلك لم تزد نفقات السياح الامريكيين على الألمان «بطل السياحة العالمي» قبل سنتين الا لتغيير الاحصائيات السياحية. اما في أوروبا فان للمانيا تتبوأ المركز الأول دون منازع تليها بريطانيا فايطاليا اللتان يقل مجموع ماينفقه رعاياهما بكثير عما ينفقه السياح الألمان خارج بلادهم. وقد تمكنت النمسا في السنوات الأخيرة من اجتذاب اكبر عدد من السياح الألمان الذين كانوا يفضلون المنتجعات والمدن الايطالية. وحصلت المراكز السياحية النمساوية مؤخرا على قرابة ١٤ في المائة من مجموع ماانفقه السياح الألمان خارج البلاد مقابل ١٣ في المائة لايطاليا و١٢ في المائة لاسبانيا و٨ في المائة لفرنسا و٧ في المائة لسويسرا.

وكان من الملاحظ في السنوات الأخيرة أن المنتجعات السياحية التقليدية في الدول الأوروبية الجنوبية لم تعد تستهوي السياح الألمان كما كان عليه الأمر في الماضي، بل انهم ملوا على مايبدو من المجمعات الاسمنتية المعدة لأفواج السياح المتعطشين الى الشمس.

اما يوغسلافيا السابقة، ولاسيما سواحل كرواتيا التي كانت تجتذب اكثر من مليون سائح الماني سنويا، فقد حرموا منها منذ اندلاع الحرب. وكان المستفيد الرئيسي من هذا الوضع هو تركيا التي يقضي فيها اكثر من مليون الماني اجازاتهم.

ومن ناحية اخرى بدأ السياح الألمان باختيار بلدان بعيدة لقضاء اجازاتهم. وفيما نما مجموع ماانفقه الرعايا الألمان خارج بلادهم في السنوات الخمس الأخيرة بمعدل ٤٥ في المائة، كان معدل زيادة الانفاق في الدول البعيدة في الفترة المذكورة اكثر من ٧٠ في المائة. ورب متسائل عن موقع الدول العربية في عالم السياحة. ان بيانات منظمة السياحة العالمية في مدريد تفيد أن دول الشرق الأوسط العربية أصبحت تستهوي السياح الأجانب (انظر الجدول المرفق)، وبعبارة أدق: السياح الألمان.

وبناء على المعلومات الآنفة الذكر وشغف الألمان بالسياحة، كان من البديهي أن تزيد الدول العربية تواجدها في معرض السياحة الدولي في برلين.

وسنتطرق في الموضوع التالي الى المشاركة العربية في بورصة السياحة الدولية في برلين في هذا العام. وقد تفضل رئيس مجلس ادارة معرض برلين د. مانفريد بوشة - الذي يكن الود للعرب والمصريين بعد ان عمل سابقا عدة سنوات في معهد جوته في القاهرة، وأعرب عن استعداده لكتابة مقال للأهرام عن نشوء معرض السياحة الدولي قبل ثلاثين عاما ودوره في النهوض بالسياحة العالمية وهو المقال الذي ننشره على هذه الصفحة.

معهد جوته - نافذة عالمية على اللغة الألمانية

[illegible] القول ان معظم المواطنين العرب الذين يجيدون اللغة [illegible] هذه اللغة بفضل معهد جوته وما يقدمه من دروس لغة ألمانية [illegible] التي يوجد فيها. اضافة الى ذلك تقدم منذ سنوات [illegible] الستة عشر الموجودة في ألمانيا المهتمين من المواطنين العرب [illegible] الألمانية بواسطة اعطاء الدروس فيها. وفي عام ١٩٩٤ فقط [illegible] عربيا من ١٧ دولة عربية في دروس اللغة التي تقدمها [illegible]

[illegible] معهد جوته للعناية باللغة الألمانية خارج [illegible] التعاون الثقافي الدولي. جمعية مسجلة ومقره الرئيسي [illegible] المعهد خلال مؤتمر صحفي عقد في [illegible] العام ١٩٩٤/ ١٩٩٥ تم نشر هذا التقرير على شكل [illegible] بلغ عدد صفحاته ٥٠١ صفحة من القطع الكبير. [illegible] من دور معهد جوته في تعليم اللغة الألمانية وبالتالي [illegible] الألمانية في المنطقة [illegible] قرائنا العرب [illegible] التي وردت في هذا [illegible] أهدافه ومهامه [illegible] جوته وما تقوم به [illegible] النشاطات في المنطقة العربية.

معهد جوته في منطقة الشرق الأوسط

[illegible] الشرق الأوسط على [illegible] ست معاهد جوته في خمس [illegible] جوته الثقافي في [illegible] الإسكندرية [illegible] في عمان في [illegible] في بيروت في [illegible] دمشق وفي السودان [illegible] وكافة هذه المعاهد [illegible] من عام ١٩٥٥ [illegible] البلدان والمانيا [illegible] اطلاق تسمية [illegible] اسلامية على المنطقة لأنه يوجد في لبنان ويشكل من الاشكال في السودان عناصر ثقافية [illegible]. يضاف الى ذلك ان لبنان [illegible] على الغرب والاسكندرية [illegible] على منطقة حوض البحر الابيض المتوسط ايضا توقعات ومواقف خاصة. ومن الحوادث المهمة لسلامة المعهد الاقليمية تكثيف استئناف النشاط في بيروت وتوقف النشاط في الخرطوم بعد الحرب الأهلية وتخفيض المعهد في الاسكندرية.

تتصف مواضيع العمل البرنامجي بانه في جزء منه ذو طبيعة [illegible] وفي جزء آخر ذو طبيعة ثقافية - فلسفية واجتماعية. وتهتم الشبيبة بشكل خاص بالاشكال [illegible] من الغرب. وكانت مواضيع العمل البرنامجي الاقليمي في سنة التقرير تنتمي لمجال الشرق - الغرب في اطار تنامي الاتجاهات الاسلامية وبخلفية تحول اجتماعي راديكالي كما يزداد اهتمام الشركاء في مواضيع البيئة. وتدعم المعاهد الفرعية الفنانين الناشطين في مجالات الافلام والموسيقى والمسرح وتركز على المهرجانات الشعبية الاقليمية.

يجري تنظيم برامج للموسيقى وللمعارض والافلام من كل المنطقة. اما مهرجانات الكلمة فهي مرتبطة بشدة بالثقافة المحلية. ويجدر ابراز اهمية [illegible] بالصلات اللاحقة ورعاية المتوحين السابقين الذين عادوا من المانيا الى وطنهم. ويعمل العديد من المتوحين السابقين في مناصب عالية في المنطقة وخاصة في مصر. وتوجد اجتماعات محلية للصلات اللاحقة واجتماعات اخرى وخاصة في القاهرة يدعى لها المتوحون السابقون المنتمون من دول اخرى في منطقة الشرق الأوسط ويلقي بعض هؤلاء المدعوين محاضرات او يراقبون مايجري مما يؤهلهم بعد عودتهم لوطنهم الاصل للعمل التوجيهي (على سبيل المثال الندوة التي عقدت في سنة التقرير بعنوان «الاسمدة المتوافقة مع البيئة»).

فيما يتعلق بالنشاط اللغوي الاقليمي يوجد تباين في تطور ارقام التسجيل في دورات اللغة ففي مصر تراجعت هذه الارقام بعض الشيء، ويقتصر نشاط الاتصال التربوي بالحجم الكبير على مصر حيث يتم التركيز على مجال عمل نحو ٤٠٠ مدرس لغة المانية في المدارس العليا الالمانية وهنا بدأ بالتعاون مع وزارة الاعلام تطوير مسلسل تليفزيوني يدعم درس اللغة الالمانية في المدارس العليا. كما توجد مباحثات تمهيدية حول تشكيل لجنة مصرية - المانية تكلفها وزارة التربية بتأليف كتاب تعليمي جديد للغة الالمانية في المدارس العليا.

على الرغم من رفع رسوم دورات اللغة في سوريا فان حجم الحصص الدراسية فيها ارتفع في العام الماضي وذلك على العكس من الاتجاه العام في مجمل المنطقة. كما ازداد عدد الامتحانات المعقودة. وتوجد حاجة لمعلمين جدد في معهد جوته في بيروت بينما توقف تأهيل معلمين جدد في مصر. ويشهد السودان تقييد تعليم اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية مما يشير الى مدى ضيق مجال نشاط تعليم اللغات. ومن النتائج المترتبة على ذلك زيادة عدد المشتركين في دورة اللغة في المعهد بنسبة ٢٣٪. وفي الاردن يكاد تعليم اللغة الالمانية ينحصر في معهد جوته.

في مكتبات المنطقة يتساوى في المرتبة اعارة الكتب مع النشاطات المعلوماتية. ويميل نشاط المكتبة الى المساعدات الإنمائية في مجال المعلومات المتعلقة بالمانيا والى تجهيز الوسائل المطبوعة وغيرها المرتبطة بها. وينطبق ذلك بشكل خاص على عمل المكتبة العلمية الالمانية في القاهرة التي تختلف عن المكتبة العامة بعدم اعارة الكتب ولكنها تصور عند الطلب المقالات من المجلات العلمية. وهذه الخدمة يزداد الطلب عليها مما يفسر الترحيب الذي قوبل به قرار «كوميرس بنك» في القاهرة بشراء جهاز تصوير وثائق جديد.

في عام ١٩٩٢ اداى المعهد الاقليمي في القاهرة عملية اعادة تنظيم جذرية للمكتبات في بيروت ودمشق والخرطوم. ويجري الاعداد لانشاء مركز اعلام ومعلومات في عمان يتخصص بالنشاط الاتصالي التربوي. والهدف المنشود هو تقديم عرض حديث ومناسب للحاجة يرتبط بانجاز فعال للخدمات وذلك لتعزيز الصدى العالمي الذي تتمتع به المكتبات حاليا في المحيط الثقافي للمدينة المعنية. وتوجد أهمية كبيرة في هذا المجال للتجهيزات التقنية بوسائل الاتصال الحديثة.

بعد القرار الرسمي باغلاق المكتبة في الاسكندرية خفف عقد الكفلاء «التضامن مع الاسكندرية» من قسوة القرار خاصة وان ذلك ادى إلى عقد كفلاء ثاني من جانب احد المحامين الالمان. وبهذا فإن استمرار بقاء المكتبة مضمون حتى نهاية عام ١٩٩٦.

المعاهد الثقافية في مصر - القاهرة/ الاسكندرية

سنة التأسيس: (١٩٥٨) ١٩٦٠
المدير: الدكتور هوبرت هول
عدد العاملين: ٢٤ من بينهم ٧ مبتعثين و٧ معلمين (٥.٠ اجور عينية)
البرامج الثقافية: ٩٦ نشاطا من بينها ١١ في مجال العلوم والآداب و٢ في الموسيقى و٧٠ فيلما و٦ مسرحيات و٧ معارض.
المكتبة/ المكتبة الإعلامية: ١٤٢٢١ نسخة من بينها ١٢٩٥٩ كتابا (عدد الكتب المعارة ١١٨٧١) و٢٤٦ صحيفة ومجلة و١٠١٦ مادة سمعية بصرية (عدد المواد المعارة ١٨٨٣) و٦٦٧٠ مستعيرا.
دورات اللغة الألمانية والامتحانات: ١٣٨٢٥ وحدة دروس، فصلين تدريس بمشاركة ١٤١٣ شخصا لكل منهما، بالاضافة إلى ٥٣٣ مشتركا في ٩ دورات داخل وخارج فصول التدريس، ٢٠٧ امتحانات منها ١١٥ امتحانا بدرجة ناجح.
النشاط الاتصالي التربوي: ٣٤ نشاطا من بينها ١٣ في مجال المناهج والتعليم و١٤ في جغرافيا البلدان.
دورات خاصة: اللغة الاقتصادية، دورات للشركات، دورات للشبابه متابعة تأهيل خريجي كلية اللغة وكلية التربية.
٥ شارع عبد السلام عارف - القاهرة
ص.ب - ٧ (محمد فريد)
تليفون: ٧٧٩٤٧٩ - ٥٧٥٩٨٧٧ (٠٢)
١٠ شارع البطالمة - الاسكندرية
تليفون ٤٨٣٩٨٧٠ (٠٣)

معهد جوته في منطقة المغرب

يوجد في منطقة المغرب معاهد جوته في تونس والجزائر والمملكة المغربية. وقد اضطر معهد الجزائر إلى وقف نشاطاته في شهر يوليو ١٩٩٤: فالوضع القائم الذي يشبه الحرب الاهلية لم يعد يضمن حاليا امن العاملات والعاملين. وفي المملكة المغربية جرى ضم معهدي جوته في الرباط والدار البيضاء في معهد شامل يقوم بمهام معهد اقليمي.

يتحدد التاريخ الحديث للمنطقة بوجود تأثير أوروبي وبالارث العربي المشترك.

وتمثل العودة إلى الانجازات الثقافية الذاتية بؤرة السياسة الثقافية. وفي المملكة المغربية يوجد تحديد اكبر بسبب التعددية الثقافية القائمة على أساس الثقافة البربرية والتقاليد العربية واليهودية المشتركة.

يسم العنف المتزايد الوضع في الجزائر وهو يقدم مثلا على فشل الحوار بين النظرتين الإسلامية والأوروبية. وهذا الوضع لايعتبر فقط مظهرا نموذجيا للأزمات في كافة ارجاء المنطقة بل تقدم الحالة الاجتماعية الفعالة في الجزائر مفهوما لعمل المعاهد الثقافية في المنطقة يجب مراعاته في برامجها.

يقود الوضع السياسي في الجزائر المجاورة إلى زيادة في الحاجات الأمنية في تونس والمملكة المغربية. وهاتان الدولتان شجعتا بقوة عملية السلام في الشرق الأوسط.

ويعتبر انتقال مقر منظمة التحرير الفلسطينية من تونس إلى اريحا خطوة مهمة في هذا السياق.

وفي المملكة المغربية بشكل خاص تزداد اهمية النمو وتركز السكان في المدن الساحلية الكبيرة لسياسة البلاد الاجتماعية والتعليمية. ويرتبط الاستقرار الاقتصادي النسبي في تونس بالاغلب بقطاع السياحة الحساس. وتقدم الارادة السياسية لدعم وتنويع العلاقات مع الدول الأوروبية منطلقا متنوعا وايجابيا لعملية تبادل الخبرات الثقافية.

يتم نشاط معهد جوته في ظروف توتر بين الحداثة الغربية والبحث المعتد بنفسه عن الهوية. ويتجه هذا النشاط إلى ابراز تنوع العوامل المشتركة التي تربط بين ثقافات بلدان المغرب وأوروبا. وبالتعاون مع شركاء من مجال العلوم والثقافة ينبغي أن تتحقق على مستويات مختلفة وتوضيح مختلفة مسلمة لاستمرار الحوار. ومن هذا المنطلق فان ورشات عمل الفنانين والندوات حول القضايا الأدبية والفلسفية والانمائية وكذلك اشكال النشاطات المعقودة في قطاعات الفنون والافلام تعتبر شكلا من اشكال البرامج الثقافية تزداد اهميته باضطراد. والهدف الرئيسي الثاني لعمل المعهد يتمثل على المدى المتوسط في التعامل مع المسائل ذات الاهمية للاطفال والشباب خاصة وان هذه الفئة هي من اكبر فئات المجتمع في بلدان المنطقة. يتسم الطلب على تعلم اللغة الالمانية في المنطقة بالتنامي. ويسير هذا الطلب بشكل مواز لجهود تونس والمغرب المبذولة لتوسيع اللغة الالمانية في المدارس ومؤسسات التدريب.

رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان

خطة لتنشيط الصادرات المصرية الى الاسواق العربية

طالب رضا الله حلمى رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان بوضع خطة لتنشيط الصادرات المصرية الى الاسواق العربية والاجنبية تحوى ارقاما تقديرية يمكن تحقيقها بالفعل واضاف انه لتحقيق هذه الاهداف يجب توافر انتاج مصرى منافس وتنسيق شامل بين الجهات الانتاجية والاجهزة التسويقية خاصة مكاتب التمثيل التجارى فى الخارج مع توافر وسائل الشحن المناسبة إضافة الى الاهتمام بعمليات التعبئة والتغليف التى تساعد على النشاط التصديرى لمصر وقدرة المنتج على المنافسة فى الاسواق الخارجية ودعا الى توافر مجموعة من المتطلبات لنجاح هذه الخطة منها زيادة الاشتراك فى المعارض الدولية واقامة معارض دائمة فى الخارج وتكثيف الزيارات والبعثات التسويقية للشركات المصرية وتوفير بيانات الشحن وخدمات مابعد البيع والاستفادة من المزايا التى تقدمها الدول والتكتلات الاقتصادية.

عاطف عبدالله

حلمى اكد - فى حديث خاص - ان تنمية الصعيد وتوجيه الاستثمار إلى الجنوب من أولى القضايا التى ستعمل الجمعية خلال الفترة القليلة المقبلة على الاسهام فيها بشكل فعال ومؤثر. وشدد على ضرورة الاهتمام بعملية التصدير وفتح اسواق جديدة امام السلع والمنتجات المصرية وكشف عن أن الجمعية تجهز حاليا لانشاء بنك معلومات وربطه بشبكة انترنت، واشار إلى ان الحكومة المصرية تعمل جاهدة على حل مشاكل المستثمرين خاصة فى مجالات الضرائب والجمارك وتنمية الصادرات مؤكدا ان مشاكل المستثمرين معروفة لدى الجميع.

وأوضح حلمى ان برنامج تنمية صعيد مصر والذى اعدته وزارة التخطيط المصرية من عام ١٩٩٧ وحتى عام ٢٠١٧ بتكلفة تتعدى ٨٠ مليار جنيه تتحمل الحكومة المصرية منها مايقرب من ٢٥ مليار جنيه تخصص لاعمال البنية الاساسية.

واكد انه يمكن لجمعية مستثمرى العاشر من رمضان لما لها من ثقل محلى ودولى ان تقوم بتجميع استثمارات ضخمة من رجال الاعمال المصريين فى الداخل والخارج وإعداد دراسة جدوى لمشروعات تسهم فى تنمية الصعيد.

وأضاف: يجب وضع خطط قصيرة وطويلة الاجل لهذا المشروع العملاق حتى يشعر المواطن فى جنوب الصعيد بحدوث تحسن فى الوضع القائم وخاصة فى الخدمات الجماهيرية الملحة فضلا عن وضع حلول لعلاج مشاكل المواطنين خاصة فى مجالات الصحة والتعليم والنقل والمواصلات.

ودعا الحكومة المصرية إلى تشجيع القطاع الخاص ومنحه المزيد من الاعفاءات والتيسيرات حتى تكون لديه القدرة على المشاركة فى هذا المشروع القومى.

وذكر ان القطاعين الخاص والتعاونى قاما باستثمارات تصل الى ١٨٪ فى الخطة الخمسية الاولى وفى الثانية بنسبة ٥٢٪ وفى الثالثة من المتوقع ان تصل الى ٦٠٪.

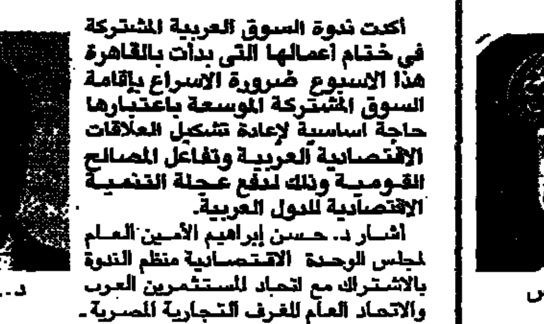
ودعا الى ضرورة استكمال المجهود الذى تقوم به حاليا الوزارة المعنية ومجلس الوزراء لإعادة النظر فى الرسوم سواء على خدمات النقل البحرى او المصروفات التى تدفعها السفن اثناء تواجدها بالموانى؛ بما فى ذلك الخدمات الاضافية حتى يمكن وضع المصدرين والمستوردين المصريين على قدم المساواة مع مايدفعه اقرانهم بالدول المجاورة.

وطالب بوضع خطة قومية عاجلة لإجراء جراحة جغرافية عاجلة لتفتيح شرايين الموانىء المصرية وتوصيلها مباشرة بالمناطق الصناعية الحالية والمستقبلية - بجميع الوسائل بهدف أحداث السيولة اللازمة من وإلى مواقع الانتاج مع إقامة وتسيير خطوط ملاحية جديدة تربط مصر بالقارة الافريقية على وجه الخصوص.

والعمل على مضاعفة حجم الأسطول البحرى المصرى، وذلك عن طريق اعطائه جميع التيسيرات التى تسمح بذلك القطاع الخاص النوعيات المطلوبة من السفن مع اعطاء هذا النشاط ميزة ضريبية (اعفاء ضريبى مناسب).

وكذلك التوسع فى انشاء الأرصفة للموانىء العاملة لجمهورية مصر العربية للوصول إلى ضعف حجمها الحالى مع التركيز على تحسين شبكة الطرق المؤدية إليها واعادة رصفها وكذا رصف الساحات لضمان انسياب حركة النقل وذلك من خلال خطة زمنية لا تتجاوز عامين.

بالإضافة إلى إلغاء القانون ١٢ لسنة ١٩٦٤ وذلك لكثرة استثناءاته باستبداله بقانون جديد يمنع احتكار جميع خدمات النقل البحرى وتطلق الحرية لجميع شركات القطاع العام والخاص للعمل فى هذا المجال، والسماح للمصريين بتملك البواخر بدون تحديد حمولات، وكذا الاقتراض بضمانها من الجهات الأجنبية والمصرية ورهنها بحريا.



رضاالله حلمى

مع ضرورة السماح بقيام مشروعات بغرض الشراء للسفن والمساعدة المصرفية فى هذا المجال، والتأجير الراسمالى فى مجال الخدمات البحرية خاصة بعد صدور قانون التأجير التمويلى من مجلس الشعب أخيرا، وتنشيط وإحياء سوق المال بمصر لتساير التطورات العالمية فى هذا الشأن، وتوفير التمويل اللازم لصناعة النقل البحرى وخاصة إنها تتميز بضخامة الاستثمارات فيها.

بنك معلومات بالجمعية وربطه بشبكة إنترنت

الضفة الشرقية للقناة والتى لا تزال ارضا بكرا قابلة للاستثمار فى شتى المجالات التى تدعم انشاء مركز اقليمى ضخم للتجارة والترانزيت يخدم العمل البحرى والتجارة العابرة بين أوروبا والشرق الأقصى، فضلا عن تأثيره البالغ فى حركة الملاحة والتجارة بين الدول العربية فى الشرق والغرب وصلاحيته كمعبر لتجارة أفريقيا مع العالم. وضرورة تطوير خليج السويس وتحويله إلى ميناء متعدد الأرصفة مع إقامة أرصفة داخل الخليج لخدمة عمليات الشحن البحرى للمناطق الحرة بسيناء وخليج السويس، كذلك الخدمة التجارية العامة، نظرا لضيق الموانىء العاملة فى السويس وبورسعيد.

وكذلك التوسع فى اقامة الموانىء الجافة، وخاصة فى المدن الصناعية الحديثة مما سوف يسهم كثيرا فى إزالة المعوقات الخاصة بالتخزين والتكديس والإجراءات الخاصة بأعمال الشحن والتفريغ وزيادة الطاقات الاستيعابية للموانىء الحالية، وبالنسبة لمشاكل المستثمرين، قال انها معروفة للجميع ولكن الحكومة المصرية تعمل جاهدة على حلها خاصة فيما يتعلق بمجالات الضرائب والجمارك.

وأضاف ان رجال الأعمال ينتظرون القرارات الجادة لوزير المالية د. محيى الدين الغريب الخاصة بإعادة النظر، وقال أن التركيز على التنمية ليقفز معدل نموها ٨٪ بدلا من ٥و٤٪ يحتاج إلى عمل وجهد كبير ويتطلب تشجيع الاستثمار والتصدير واستخدام الأدوات المالية وصياغتها لتعمل فى انسجام كامل مع مختلف الوزارات لتحقيق الهدف الواضح لنا جميعا وهو التنمية هذا طبقا لما نأمله منه وماتعودناه من مساعدات.

واكد أنه إذا كان المواطن المصرى قد تحمل أعباء كثيرة فى المرحلة الأولى فقد حان الوقت لأن يجنى ثمار هذا التحمل، وكذلك من أهم أهداف السياسة المالية الحالية المصالحة القومية الشاملة بين المموّلين وبين الضرائب ذلك أنه فى الماضى لم تكن هذه الثقة متوافرة بالشكل المطلوب، ولابد أن يتطور العمل للوصول إلى هذه الثقة، وإذا كان هذا الهدف يتطلب إجراءات ومراجعات كثيرة بدأت بإصلاح القيادات وتجديدها فلابد أن يكون هناك أيضا استعراض للمحددات التى تحكم العمل ومنها ضرورة الإبقاء على عجز الموازنة فى أضيق حدود، لأن ذلك يعكس حسن الأداء الاقتصادى من أجل للمحافظة على الاستقرار وتخفيض حجم التضخم من ٩٪ إلى ٨٪ خلال العام القادم.

وبالنسبة للجمارك فهو يرى سلعا كثيرة مهربة، ويجب العمل على تعديل لبعض اللوائح وإجراء تطوير العمل فى مصلحة الجمارك لمنع التهرب وليس الحد منه على أن يتم الربط بين المصالح الضريبية الثلاث (الجمارك والمبيعات، وضريبة الدخل) كما وعد بذلك الدكتور محيى الغريب بحيث يكون هناك رقم لكل ممول يتعامل من خلاله مع أجهزة وزارة المالية، وهذا سوف يحد بالطبع من ظاهرة التهرب، ويجب العمل على تخفيف الانتاج بتخفيض الضريبة الجمركية على الخدمات المستوردة وتشجيع النشاط فى سوق الأوراق المالية لإتاحة فرصة أكبر لعمليات الخصخصة.

تجدر الاشارة الى ان اوساط المستثمرين ورجال الاعمال استقبلت إنتخاب القبطان رضاالله حلمى رئيسا لجمعية مستثمرى العاشر من رمضان بترحاب شديد لما يتمتع به من قبول لدى جميع الاطراف ويعلق البعض الآمال على القبطان حلمى برسو سفينة المستثمرين إلى بر الأمان وتجاوزجميع الخلافات، والمضى قدما فى تطوير الجمعية واستكمال مسيرة النمو التى بدأها الرئيس السابق للجمعية محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات.□

السلطان قابوس:

تسهيلات مهمة لدعم دور القطاع الخاص فى التنمية



السلطان قابوس

اكد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اهمية دور القطاع الخاص فى إطار التسهيلات المختلفة التى تقدمها الحكومة له وأوضح ان القطاع الخاص مطالب ببذل المزيد من الجهد فى تطوير انشطته المختلفة والاستفادة من فرص الاستثمار المتاحة على الصعيدين الداخلى والخارجى.

وقد أعرب السلطان قابوس فى اجتماع مجلس وزراء سلطنة عمان عن ارتياحه العميق لما تحقق من خطوات لتنفيذ السياسات التى تضمنتها الخطة الخمسية الخاصة للتنمية، والتى بدا سريانها فى مطلع العام الحالى.

كما عبر عن ارتياحه لما وصلت اليه الخطة من تقدم ملموس فى مختلف المجالات فى القطاعين الحكومى والاهلى.

واكد السلطان قابوس ضرورة الاستمرار فى هذا النهج الذى يخدم الصالح العام لابناء السلطنة.

ومن ناحية اخرى اكد السلطان قابوس فى الاجتماع اهمية قطاع السياحة واصدر توجيهاته بتطويره وتنظيمه وتسهيل الإجراءات المطبقة حاليا لينهض بدوره فى دعم مسيرة التنمية.□

دراسة تسويق البحرين اقليميا ودوليا

يقوم مجلس البحرين الوطنى للترويج والتسويق بالتعاون مع الجهات الاقتصادية بالبحرين بإعداد اول دراسة شاملة حول مناخ الاستثمار فى البحرين.

وقد اعدت هذه الدراسة عن طريق أسئلة تم توزيعها على عشرات الشركات والمؤسسات الاجنبية العاملة فى البحرين وعلى المستثمرين الاجانب وتتضمن عدة اسئلة تتعلق بمعوقات الاستثمار الاجنبى فى البحرين وسبل تجاوزها بالاضافة الى مرئيات هذه المؤسسات حول الاجراءات التى ينبغى اتخاذها لتشجيع رأس المال الاجنبى على تنفيذ مشاريع مشتركة فى عدد من المجالات والقطاعات الاقتصادية.

واشار مدير المكتب الاعلامى السيد سلمان صالح تقى إلى أن هذه الدراسة سوف تخرج الى النور قريبا وهى تحمل مرئيات وتجارب عدد كبير من الشركات المرموقة العاملة فى البحرين تمهيدا لإصدار القرارات التى تشجع على جذب الاستثمارات الاجنبية.□

امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

دور للقطاع الخاص فى تفعيل السوق العربية المشتركة



د. حسن ابراهيم

اكدت ندوة السوق العربية المشتركة فى ختام أعمالها التى بدأت بالقاهرة هذا الاسبوع ضرورة الاسراع بإقامة السوق المشتركة الموسعة باعتبارها حاجة اساسية لإعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية العربية وتفاعل المصالح القومية وذلك لدفع عجلة التنمية الاقتصادية للدول العربية.

اشار د. حسن إبراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية منظم الندوة بالاشتراك مع اتحاد المستثمرين العرب والاتحاد العام للغرف التجارية المصرية - الى الأهمية المعقودة على تلك الندوة باعتبارها المدخل المتاح لبدء التحرك فى انشاء السوق وهو انشاء منطقة تجارة حرة، تشمل الدول العربية وتؤدى لتوسيع ودمج الاسواق العربية وأكد على أن الندوة التى استغرقت يومين ناقشت على مدى ٨ محاور أساسية اقتراحات تطالب بتطوير وتوسيع قاعدة الانضمام للسوق المشتركة والمعوقات والصعاب التى تواجه السوق ثم اتحاد اقتصادى متكامل الأركان فى إطار اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية.

وأضاف انه لكى تحقق الندوة افضل ثمارها فقد تم توفير نخبة متميزة من الخبرات العربية لتشارك فى مداولاتها وتسهم فى إنجاحها وكانت ورقة العمل الرئيسية مقدمة من وزير التخطيط المصرى الأسبق د. محمد محمود الامام والتى غطت بالمعلومات والمسح والتقييم عن العمل الاقتصادى العربى المشترك والتى طالبت بضرورة دفعه الى آفاق جديدة للتعاون والتكامل الاقتصادى الفعال لمواكبة التطورات التى تجرى على الساحتين الاقليمية والدولية ولتكثيف الوعى العربى بأهمية قيام التكامل الاقتصادى الحقيقى واستعراض لاسس ومسيرة السوق المشتركة ولبحث الفوائد والايجابيات التى يمكن ان تتحقق للدول العربية.

ولشار الى ان المحاور الرئيسية التى - ناقشت خلالها الندوة الورقة الرئيسية كانت من خلال عروض تحليلية مقدمة من خبراء عرب حيث تحدث د. راتب الشلاح رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة السورية عن تحرير التبادل التجارى العربى وأكد ضرورة إدخال قطاع الخدمات فى اتفاقية تنمية تسيير التبادل التجارى بين الدول العربية وضرورة وضع خطوط واضحة لتوفير خدمات النقل والمواصفات وقواعد المنشأ وخلاف ذلك. وتحديد الاطار الزمنى للانتهاء من اقامة منطقة للتبادل التجارى بين الدول العربية خلال فترة ١٠ سنوات.

وفى المحور الثانى كان التعقيب من محمد نبيل ابراهيم - مصرفى عربى - عن برامج ومؤسسات تمويل التبادل التجارى العربى والذى أكد أن اقليمنا العربى ليس فى حاجة الى مؤسسات مالية أو بنوك جديدة لتمويل مشروعات تنموية، ولكن يحتاج الى تنسيق بين هذه المؤسسات من خلال بروتوكولات تعاون وتبادل معلومات وتبادل خبرات وطرح مشروعات التنمية على المؤسسات المالية.

ومن خلال الورقة الثالثة التى كانت تعقيبا من محمد أبو العينين رجل اعمال مصرى عن الخدمات الفنية المساندة للتجارة العربية البينية - واكد خلالها ضرورة إزالة جميع الحواجز والقيود على حركة السلع وعناصر الانتاج بين الدول المختلفة وعدم التمييز بين مـاينتج داخل القطر وخارجه ، وأوضح ان الخدمات الفنية المساندة لقطاع التجارة تشمل القواعد والخدمات التسويقية والاعلام والمنشآت الاستشارية والبنوك وشركات الأموال وشركات التأمين.

وعن الحريات الاقتصادية الاساسية المرتبطة بالسوق العربية المشتركة كان التعقيب الرابع المقدم من د. على مصطفى بن الاشهى نائب المدير العام للهيئة القومية للبحث العلمى بليبيا الذى اكد حرية الانتقال والإقامة والعمل والاستخدام وحرية ممارسة النشاط وضرورة حرية انتقال رءوس الاموال وضمانات الاستثمار من وإلى البلدان العربية باقامة مشروعات مشتركة على أساس التكامل الاقتصادى.

ومن خلال المحور الخامس الذى ناقش علاقة المتغيرات الاقليمية والدولية باقامة سوق عربية مشتركة موسعة والتعقيب كان من د. فاروق شقوير وكيل وزارة الاقتصاد والتعاون الدولى بمصر والذى أكد التحديات التى تفرضها المتغيرات الاقليمية على مصالح الوطن العربى كمنظمة الجات والتعاون المتوسطى والشرق اوسطى والتكتلات الاقليمية.

وقال د. ميز حمارنة استاذ الاقتصاد بالجامعة الاردنية فى تعقيبه من خلال المحور السادس عن تقييم تجارب التعاون والتكامل العربى بما تم خلال الاعوام الاربعين الماضية ومن الانتقال من مستوى الثنائية والتعاون الاقليمى الى مستوى التكامل بأن كل العوامل متوافرة لإقامة السوق المشتركة وكل مايتقص هو اتخاذ القرار المناسب للتنفيذ الفعلى خلال الفترة المقبلة.

اوصت الندوة بدعوة الدول العربية التى لم توقع على اتفاقية الوحدة الاقتصادية بالتوقيع باعتبارها المدخل للانتقال للمراحل اللاحقة للتكامل الاقتصادى العربى وبتعزيز دور وفعاليات القطاع الخاص العربى واتاحة اوسع الفرص امامه للاضطلاع بالدور الذى يقع على عاتقه وكذلك دعم مؤسسات العمل العربى المشترك ولعادة تفعيل ادوارها ، والتأكيد على تحييد العمل العربى المشترك بعيدا عن النزاعات السياسية التى قد تنشأ ومحاولة تضييق فجوات النمو الاقتصادى بين البلدان العربية فى اطار مفهوم التنمية المشتركة.□

سفير مجلس التعاون فى الاتحاد الاوروبى

استئناف الحوار الأوروبى الخليجى لإنشاء منطقة تجارة حرة

اكد مشتاق بن عبدالله بن جعفر آل صالح سفير مجلس التعاون الخليجى لدى الاتحاد الأوروبى أن الاجتماع الوزارى المشترك السادس المقرر عقده فى لوكسمبرج خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٣ إبريل الجارى بين المجموعة الخليجية والإتحاد الاوروبى سيتناول مواضيع اقتصادية وسياسية من بينها مسألة استئناف المفاوضات التجارية لإيجاد تبادل تجارى حر بين المنطقتين وتشجيع الاستثمارات الاوروبية ونقل التكنولوجيا المتطورة إلى دول مجلس التعاون.

والسفير مشتاق بن عبدالله دبلوماسى من سلطنة عمان، وتم اختياره كسفير لمجلس التعاون الخليجى لدى الاتحاد الاوروبى وقد أشار فى تصريحاته إلى أن هذه الاجتماعات تعبير عن رغبة الجانبين الخليجى والاوروبى فى تطوير التعاون القائم والارتقاء به الى مستوى العلاقات التقليدية التى جمعت الدول الخليجية والدول الاوروبية فى الماضى.

وحول مناقشة ملف ضريبة الكربون خلال الاجتماع قال ان موضوع الضريبة بالذات ترك للدول الاوروبية لتتعامل معه فرادى كدول وليس كضريبة موحدة من قبل الاتحاد الاوروبى مشيرا الى ان مثل هذه الضرائب على النفط المثقل أصلا بضرائب كبيرة تضر باقتصاديات دول مجلس التعاون التى تعتمد فى مواردها على ايرادات نفطية وينعكس انخفاض مدخولها من النفط على امكانياتها للاستثمار فى مجالات الطاقة لتحديث امكانياتها الانتاجية لمواجهة الطلب المتزايد على النفط مؤكدا أن انخفاض ايرادات النفط ينعكس سلبيا على الأحوال الاجتماعية وعلى قدراتها الشرائية من الخارج.

وأوضح ان الضرائب المفروضة على النفط ارتفعت فى العشرين السنة الماضية من ٧.٥ سنت على البرميل فى عام ٧٥ إلى حوالى ٥٧ سنتا فى التسعينات مشيرا إلى ان الإيراد الصافى للدول المنتجة للنفط لكل دولار مصدر هو ١٩ سنتا فقط، بينما تحصل الدول المستوردة على ٦٠ سنتا على شكل ضرائب مختلفة و ٢١ سنتا يذهب الى النقل.

وردا على سؤال حول مستقبل الشراكة بين الاتحاد الاوروبى ودول مجلس التعاون قال سفير دول مجلس التعاون الخليجى لدى الاتحاد الاوروبى - اننا فى دول المجلس نتطلع الى تطوير العلاقات مع شركائنا الاوروبيين ونحن نمثل بالنسبة لهم الشريك التجارى الخامس كما اننا فى دول مجلس التعاون ننظر لهم على انهم قوة اقتصادية تجمع فى الوقت الحالى ١٥ دولة مجموع سكانها حوالى ٢٥٠ مليون نسمة مشيرا الى ان هناك افاقا مستقبلية لتطوير المجالات الحالية واستكشاف مجالات جديدة كاملة وذلك من خلال ربط هذه المصالح وتطويرها الى مشاركة اقتصادية متينة.

وأشار الى ان الحوار السياسى الذى بدأ لاول مرة بين المجموعتين فى ٢٩ من شهر فبراير عام ٩٥ الماضى هو مجال جديد وتجربة طيبة يمكن تطويرها من خلال المزيد من التقارب والتفاهم بين المجموعتين.

وحول مسألة العجز التجارى بين المجموعتين قال حسب الإحصاءات الأخيرة يتضح ان التبادل التجارى بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبى فى حدود ٢٨ بليون ايكو (وحدة اوروبية) موضحا ان هناك فائضا بحدود ١٣ بليون ايكو لصالح الاتحاد الاوروبى مشيرا الى ان هذا العجز جزء منه بسبب انهيار اسعار النفط وتذبذب سعر صرف الدولار اضافة الى قلة الاستثمارات الاوروبية فى دول المنطقة التى تسعى إلى زيادتها موضحا أن زيادة الاستثمارات هى من أبرز المواضيع المهمة التى سترفع توصياتها الى المجلس الوزارى المشترك فى الاجتماع القادم.□

٢٨ مليار ايكو حجم التبادل التجارى بين المجموعتين

٤٠٪ زيادة فى انتاج الالومنيوم بمجلس التعاون

أوضحت بيانات بنك المعلومات الصناعية لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية أن الطاقة المخطط لها لصناعة الالومنيوم فى دول مجلس التعاون الخليجى ستبلغ هذا العام ١٤٠.٥ الف طن، منها ١٨ الف طن فى دولة البحرين و١٤.٥ الف طن فى دولة الكويت وستة الاف عمان و٨٧ الف فى السعودية و١٥ الف فى دولة الامارات.

واضافت البيانات أن الطاقة الإنتاجية القائمة لصناعة خام الالومنيوم فى دول مجلس التعاون بلغت فى عام ١٩٩٤ ماحجمه ١١٤.٥ ألف طن منها صناعة صب الالومنيوم (عملية اعادة تدوير خردة الألومنيوم) وبلغت ٩٣.٩ الف طن تنتجها ٤ مصانع فى الامارات ومصنعات فى البحرين، وهناك مشروعات تحت التنفيذ تبلغ طاقتها حوالى ١٤ الف طن فى كل من السعودية والبحرين وعمان.

---

١٠٠ مليون دولار منح وقروض فرنسية للبنان

كتبت - حنان حلوى:

خصصت فرنسا ١٠٠ مليون دولار (٥٠٠ مليون فرنك فرنسى) على هيئة منح وقروض لمساعدة لبنان فى اعادة ترميم مرافقها العامة التى انهكتها الحروب.

سيتم اعتماد اتفاقية بين وزير المالية اللبنانى فؤاد سنيوره ووزير الاقتصاد والمالية الفرنسى جان ارتيس بمقتضاها ستعطى فرنسا لبنان ٩٠ مليون دولار على هيئة قروض بسيطة الفائدة ومنح قدرها ١٠ ملايين دولار. قال ارتيس ان ٤٠٪ من هذه الاموال سيتم استخدامها لتطوير محطات ضخ الماء والحفاظ على مصادر الماء. قطاعات اخرى، تضم النقل، الكهرباء، التعليم، الزراعة والاتصالات ستستفيد ايضا من القروض الخفيفة لضاف ارتيس سيخصص للنقل ٧٤.٥ مليون فرنك فرنسى لتحديث الخدمات المدنية وادارة المطارات وقطاع الكهرباء سيستقبل ٦٥.٥ مليون فرنك فرنسى.□

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

هيئة الطاقة الذرية — مركز البحوث النووية

اعلان

يعلن عن طرح المناقصات العامة التالية بين شركات قطاعى الأعمال العام والخاص للعام المالى ٩٥/ ١٩٩٦.

- مناقصة رقم ٢١ لتوريد ادوات كهربائية ولوحة توزيع كاملة وعدد ورش كهربائية للمركز جلسة ٩٦/٥/٦
- مناقصة رقم ٢٢ لتوريد خامات ورش والخشب للمركز جلسة ٩٦/٥/٧
- مناقصة رقم ٢٣ لتوريد الات تصوير وكتابة وحاسبة للمركز جلسة ٩٦/٥/٨
- مناقصة رقم ٢٤ لتوريد جهاز تعبئة لانابيب الجيجر جلسة ٩٦/٥/١١
- مناقصة رقم ٢٥ لمقاولة احلال وتجديد برج تبريد المفاعل جلسة ٩٦/٥/٤

وسيتم عقد جلسات فتح المظاريف فى المواعيد المحددة قرين كل مناقصة فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة التوريدات بالمركز بناحية ابو زعبل القليوبية . ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد خمسون جنيها قيمة النسخة بحوالة بريدية اميرية باسم السيد/الأستاذ الدكتور رئيس المركز وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى بواقع ٢ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء و ١ ٪ يزاد إلى ٥ ٪ للمناقصة ٢٥ مع تقديم صورة من السجل التجارى والبطاقة الضريبية والقيد فى اتحاد مقاولى التشييد والبناء ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد .

٩٦/١١٠٩

عطاءات ومناقصات

مصلحة الضرائب العقارية

١٥شارع منصور . لاظوغلى . القاهرة

تعلن عن اجراء المناقصات العامة ارقام :

١ - ٩٥/ ٩٦ جلسة فتح المظاريف الثلاثاء ٢٣/ ٤/ ١٩٩٦ لتوريد آلات تصوير مستندات ومثبتات للتيار الكهربائى .

٢ - ٩٥/ ٩٦ جلسة فتح المظاريف الاربعاء ٢٤/ ٤/ ١٩٩٦ لتوريد سيارة مينى باص ٢٨ راكب ديزل

تطلب كراسات المواصفات والشروط من خزينة المصلحة مقابل خمسين جنيها للنسخة وتقدم العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر تاريخ فتح المظاريف مصحوبة بتامين ابتدائى ٢ ٪ من قيمتها يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو .

٩٦/١١٠٣

مركز البحوث الزراعية

المعمل المركزى للاغذية والاعلاف

٩شارع جامعة القاهرة بالجيزة

تعلن ادارة المشتريات عن المناقصة العامة لانشاء ملحق للمعمل المركزى للاغذية والاعلاف على مساحة ٨٠ متر مربع وقد تحددت جلسة فتح مظاريف العطاءات الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٣/ ٥/ ١٩٩٦ بادارة المعمل بالعنوان عاليه وعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة التقدم بطلب مدموغ لشراء كراسة الشروط والمواصفات والرسومات الهندسية مقابل سداد مبلغ - ٢٥٠ جنيها ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١ ٪ من جملة العطاء يزاد الى ٥ ٪ عند الرسو وكذلك يقدم صورة سابقة الأعمال المماثلة وصورة التصنيف باتحاد المقاولين ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفية لهذه الشروط او ترد بعد الميعاد وهذه المناقصة خاضعة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م ، المنظم للمناقصات ولائحته التنفيذية .

٩٦/١١٠٢

عطاءات ومناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة لتنمية الموارد المائية بشمال سيناء المساعيد / العريش

تعلن الادارة العامة لتنمية الموارد المائية بشمال سيناء ومقرها المساعيد العريش عن طرح المناقصات العامة الآتية بين مقاولى قطاع الاعمال العام والخاص والمقيدين لدى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء (تصنيف ابار) .

١ - عملية حفر عدد ٥ ابار بوادى العريش وتجهيزها بالاعمال المدنية والميكانيكية مركز العريش محافظة شمال سيناء جلسة الأحد الموافق ١٩٩٦/٥/١٢ الساعة ١٢ ظهرا الثانية عشرة ظهرا

٢ - عملية تجهيز بئرى عريف الناقة والكونتيلا بالاعمال المدنية والميكانيكية بدائرة الادارة محافظة شمال سيناء جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٦/٥/١٣ الساعة ١٢ ظهرا (الثانية عشرة ظهرا)

٣ - عملية تجهيز عدد ٢ (إثنان) بئر بوادى فيران بالاعمال المدنية والميكانيكية مركز ابو رديس محافظة جنوب سيناء جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٥/١٤ الساعة ١٢ ظهرا (الثانية عشرة ظهرا)

٤ - عملية تجهيز بئر شعيرة كيلو ٥٢ بالاعمال المدنية والميكانيكية مركز نويبع بمحافظة جنوب سيناء، جلسة الأربعاء الموافق ١٩٩٦/٥/١٥

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر الإدارة العامة عاليه والتى سيتم فتح المظاريف بها مقابل (٣٠٠) جنيه ثلاثمائة جنيها لكل مناقصة ما عدا المناقصة رقم ٣٠ ، بمبلغ ٢٠٠ جنيها (مائتان جنيها) بخلاف ٥ جنيه (خمسة جنيهات) لمن يطلبها بالبريد بشرط إرفاق بطاقة التصنيف (تصنيف ابار) مع الطلب وذلك طبقا للقانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ وتعديلات .

ويمكن الاطلاع على الرسومات الهندسية بمقر الادارة عاليه فى مواعيد العمل الرسمية .

ويراعى عند تقديم العطاء إرفاق تامين إبتدائى لا يقل عن ١٪ (واحد فى المائة) من قيمة العطاء يزاد إلى ٥٪ (خمسة فى المائة) فى حالة الرسو .

وكل عطاء يخالف ذلك للادارة الحق فى إستبعاده دون إبداء الأسباب . ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاته مكملا لشروط هذا الاعلان .

معهد الاورام القومى

جامعه القاهره - فم الخليج

يعلن عن طرح المناقصه العامه رقم ٨٥/ ٩٥/ ٩٦ يوم السبت الموافق ١٨/ ٥/ ٩٦ لشراء افلام اشعه ولحماض لقسم الاشعه التشخيصيه قيمه الكراسه ١٠٠ (مائه جنيه)

- تسحب كراسه الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات بالمعهد بموجب طلب ممغوغ برسم السيده امين المعهد بعد سداد قيمه الكراسه .
- يقدم تامين ابتدائى ٢ ٪ من اجمالى قيمة العطاء ويزاد إلى ١٠ ٪ فى حالة الترسيه
- يحكم اجراءات المناقصه القانون رقم ٩ لسنه ٨٣ ولائحته التنفيذيه .

معهد الاورام القومى

جامعة القاهرة - فم الخليج

يعلن عن طرح المناقصات العامة التالية لتوفير المستلزمات للعام المالى ٩٥/ ٩٦

١) مناقصة ١٠٧/ ٩٥/ ٩٦ وحدة الفيروسات والمناعة جلسة البت ٤/ ٥/ ٩٦ قيمة الكراسة عشرون جنيها

٢) مناقصة ٩٨/ ٩٥/ ٩٦ وحدة زرع الانسجه جلسة يوم الاثنين ٦/ ٥/ ٩٦ قيمة الكراسة عشرون جنيها

٣) مناقصة ٩٥/ ٩٥/ ٩٦ قسم الاشعة التشخيصية جلسة يوم الاربعاء ٨/ ٥/ ٩٦ قيمة الكراسة عشرون جنيها

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات نظير سداد قيمة الكراسة علما بان الجلسات ستعقد بمقر المعهد فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا على ان يقدم تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء وان القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية يحكم اجراءات هذه المناقصة .

عطاءات ومناقصات

محافظة البحر الاحمر — الوحدة المحلية لمدينة الغردقة

تعلن عن المناقصات العامة الاتية لسنة ٩٥/ ٩٦ بين شركات قطاعى الاعمال العام والخاص :

رقم ١٠ لعملية صيانة وتركيب قطع غيار لشبكة الكهرباء بالمدينة جلسة ٨/ ٥/ ١٩٩٦م

-رقم ١١ - لتوريد وتركيب اجهزة اليكترونية واشارات مرورية بالمدينة جلسة ٩/ ٥/ ١٩٩٦م وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد رئيس مدينة الغردقة فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان الوحدة ومصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو كتامين نهائى وتطلب كراسة الشروط من خزينة الوحدة نظير ٥٠ جنيها لكل مناقصة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاته مكملا للاعلان والشروط

شركة صناعة اليايات ومهمات وسائل النقل

ش . ت . م . م

٨ شارع المصانع - الاميرية - القاهرة

لجنة المشتريات الخارجية

- تعلن اللجنة عن اجراء المناقصة العامة رقم ٤٢/ ٩٥/ ٩٦ لتوريد ١٨٧٥ طن صلب يايات مفلطح ومبطط ومبروم وسلك صلب بيانو وقد تحدد لفض المظاريف يوم السبت الموافق ٤/ ٥/ ١٩٩٦ بمقر الشركة الساعة الحادية عشرة صباحا .

- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة نظير سداد مبلغ مائتين وخمسون جنيها وتقدم العروض من اصل + صورة مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العرض داخل مظروف مغلق بمقر الشركة .

- لن يلتفت الى الاسعار التى وردت قبل النشر او التى ترد بعد فض المظاريف او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى .

- تقدم صورة من البطاقة الضريبية واستمارة الوكلاء التجاريين سارية لمده سنة على الاقل .

معهد تيودور بلهارس للابحاث

كورنيش النيل - وراق الحضر - امبابه - جيزة

مناقصة رقم (١)

- يعلن المعهد عن مناقصة عامة لتوريد ادوية ومستلزمات وقد تحدد يوم ٤ /٥/١٩٩٦م الموافق السبت لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا - وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن نظير مبلغ ٥٠ جنيها (فقط خمسون جنيها) على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من العطاء .

جامعة قناة السويس

مناقصات عامة ارقام (١٣ ، ١٥) لعم ٩٥/ ٩٦ تعلن الجامعة عن طرح المناقصات العامة الاتية بين الشركات المتخصصة فى هذا المجال

١ - المناقصة العامة رقم (١٣) والخاصة بشراء عدد ١ اتوبيس وقد تحدد فتح المظاريف الخاصة بها بجلسة يوم الاثنين الموافق ١٣/ ٥/ ١٩٩٦م

٢ - المناقصة العامة رقم (١٥) والخاصة بشراء عدد ١ سيارة ركوب وقد تحدد فتح المظاريف بها بجلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٤/ ٥/ ١٩٩٦م هذا وسوف يتم فتح المظاريف الخاصة بالمناقصات سالفة الذكر فى الموعد المحدد قرين منها وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر ادارة الجامعة بالكيلو ٤,٥ بالاسماعيلية .

تطلب كراسة الشروط المواصفات لكل مناقصة على حدة من ادارة المشتريات بالجامعة بالاسماعيلية على طلب مدموغ باسم السيد الاستاذ / امين عام الجامعة بعد سداد مبلغ خمسون جنيها ثمنا لكراسة المناقصة رقم (١٣) ومبلغ خمسة وعشرون جنيها ثمنا لكراسة المناقصة رقم (١٥)

تقبل العطاءات لكل مناقصة حتى موعد جلسة فتح المظاريف الخاصة بها على ان يرفق بكل عطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وكذا صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد وغير المصحوبة بتامين ابتدائى ويكون القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

مصلحة الميكانيكا والكهرباء

شارع تفتيش الرى - شبرا المظلات - القاهرة

ت : ٢٠٣٩٢٩٤ فاكس : ٢٠٣٩٢٧٠

تعلن المصلحة عن طرح مناقصة عامة محلية بين الشركات المتخصصة لتوريد مهمات كهربائية وميكانيكية (محركات كهربائية + طلمبات) لعدد ١٥ بئر اعماق بمحافظة المنوفية بتصرف ٣٥٠ متر مكعب فى الساعة على رفع ديناميكى من ١٥ - ٤٠ مترا . وقد تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم الخميس الموافق ٦/ ٦/ ١٩٩٦ موعدا لفتح مظاريف العملية ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى لا يقل عن ٢ ٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات لهذه العملية من مخازن المصلحة فى اوقات العمل الرسمية نظير دفع مبلغ قدرة ٣٠٠ جنية (ثلثمائة جنية مصرى) للنسخة الواحدة .

عطاءات ومناقصات

جامعة الزقازيق — الادارة العامة للمشتريات والمخازن

- تعلن جامعة الزقازيق فى مناقصة عامة لتوريد عدد واحد بساط جودو وواحد بسك حديد كامل بالطبلية وهدف كرة قدم للنيوم .

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن على طلب مدموغ نظير مبلغ ١٥٠ جنيه تسدد نقدا بخزينة الجامعة .

- تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مرفق بها كتالوجات اصلية وتامين ابتدائى ٢ ٪ من قيمة العطاء شامل ضريبة المبيعات تزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو + صورة من البطاقة الضريبية + عينات من البساط

- هذا وقد تقرر عقد جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء ٨/ ٥/ ١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الادارة العامة للمشتريات والمخازن بالجامعة وتخضع شروط واجراءات المناقصة لمواد القانون ٩ لسنة ١٩٨٣

وكالة الاهرام للتوزيع
تنعى ببالغ الحزن والاسى الشيخ
احمد بن خالد القاسمى
رئيس دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة اسكنه الله فسيح جناته للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الكريمة والعاملون بالدائرة الثقافية الصبر والسلوان

شركة الجيزة للكابلات
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس
عبد العظيم اسماعيل
رئيس قطاعات شبكات شمال بشركة توزيع كهرباء القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة السلوان

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فارق على غلاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المهندس
عبد العظيم اسماعيل
رئيس قطاع شبكات شمال بشركة توزيع كهرباء القاهرة
داعين الله للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة النصر للملاحات
السيد الكيميائى رئيس مجلس الادارة والسيد المحاسب عضو مجلس الادارة المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد المحاسب
محمد عبدالغنى حسين
مدير عام الشئون المالية بالشركة سابقا ووكيل اول الوزارة بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المركز القومى للبحوث
رئيس واعضاء قسم تغذية وانتاج الحيوان والدواجن ينعون والد زميلتهم
الدكتورة ايمان الدالى

شركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند
المهندس رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
السيد المهندس
احمد فخر الدين الدالى
رئيس مجلس إدارة الشركة الأسبق لوفاة شقيقه
اللواء فرج الدالى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ضباط الشرطة
دفعة ١٩٥٤
ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
اللواء فرج الدالى
ويسالون الله له الرحمة والمغفرة

شركة اسمنت بورتلاند طرة المصرية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام ورئيس واعضاء اللجنه النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد اللواء شرطة
فرج الدالى
شقيق السيد
المهندس احمد فخر الدين الدالى
رئيس مجلس ادارة الشركة الاسبق اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

البنك العقارى العربى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم اعضاء اللجنة التنفيذية ومديرو العموم ومديرو المناطق ومديرو الادارات العامة ومديرو الادارات والمراقبون ورؤساء الاقسام ومديرو الفروع وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل
عبد الحفيظ محمود عبدالغنى
مدير ادارة الإستحقاقات والتامينات تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان

اسرة القسم العربى لهيئة الاذاعة البريطانية
تنعى بمشاعر مفعمة بالحزن والاسى الزميل الغالى المرحوم
احمد شوقى الشايب
وتدعو الله أن يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اسرته الصبر
جيمون ماكيلان
رئيس القسم العربى بهيئة الإذاعة البريطانية
B. B. C

النصر العامة للمقاولات
حسن محمد علام
المفوض بالادارة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميلة
ماجدة شمس الدين الخولى
الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقتها تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

قداسة البابا شنودة
رئيس المجلس الملى العام والسكرتير العام ومقررو اللجان واعضاء المجلس يطلبون تعزيات السماء للدكتور ثروت باسيلى وكيل عام المجلس والسيدة حرمه لانتقال السيدة
المرحومة ايفون شنودة
نياحا لروحها الطاهرة والعزاء للاسرة

دكتور مهندس نادر رياض
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
بافاريا مصر
يتقدم بخالص العزاء للسيد
الدكتور ثروت باسيلى
رئيس مجلس ادارة شركة امون للادوية فى وفاة السيدة الفاضلة
إيفون فوزى شنودة
شقيقه حرم سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابراهيم جرجس جريس
يتقدم بخالص العزاء الى السيد
الدكتور ثروت باسيلى
لوفاة السيدة الفاضله
إيفون فوزى شنودة
نياحا لروحها فى احضان القديسين

كنيسة الملاك ميخائيل
شيراتون مصر الجديدة
الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والخدام والشعب يشاطرون السيد
الدكتور ثروت باسيلى
الاحزان لوفاة الام الفاضلة السيدة
إيفون فوزى شنودة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور صموئيل هنرى وحرمه يشاطران الدكتور ثروت باسيلى وحرمه الاحزان ويطلبون تعزيات السماء لوفاة السيدة
ايفون فوزى شنودة

الابرار يضيئون كالشمس ملكوت ابيهم مهندس بطرس صموئيل وحرمه يودعون لاحضان القديسين السيدة البارة
ايفون فوزى شنودة
ويرجون لها نياحا بفردوس النعيم

مهندس مينا مرقص والعائلة يقدمون خالص العزاء الى
الدكتور ثروت باسيلى
وللسيدة الفاضله حرمه لوفاة المرحومة
ايفون فوزى شنودة
ويطلبون للراحله نياحه فى فردوس النعيم فى احضان الابرار والقديسين

مهندس يوسف باسيلى والعائلة يزفون للكنيسة المنتصرة لبنة خالتهم
ايفون فوزى شنودة

دكتور جورج باسيلى والعائلة يودعون على رجاء القيامة ابنة خالتهم السيدة الفاضلة
ايفون فوزى شنودة

مهندس ابراهيم باسيلى والعائله يستودعون باحضان القديسين السيدة الفاضلة
ايفون فوزى شنودة

دكتور حبيب باسيلى والعائلة يزفون للسماء السيدة المؤمنه
ايفون فوزى شنودة

السيدة الفينا باسيلى واولادها يزفون للفردوس السيدة البارة
ايفون فوزى شنودة

ايفلين باسيلى والمهندس رافت لوقا يودعون للامجاد السماويه السيدة البارة
ايفون فوزى شنودة

ايزيس باسيلى والمهندس نشات نصحى يزفون للكوت السماوات السيدة البارة
ايفون فوزى شنودة

ابتسام باسيلى والمهندس نبيل نصحى يستودعون باحضان القديسين السيدة البارة
ايفون فوزى شنودة

شركة الفا كارجو
اشير انور جورجى وجميع العاملين يشاطرون الاحزان لكل من
الاستاذ فرج الله بشاى
الاستاذ فيكتور فوزى شنودة
السيدة ايزيس فوزى شنودة
السيد الدكتور ثروت باسيلى
لرقاد السيدة البارة المرحومة
ايفون فوزى شنودة

اوديت باسيلى واشير انور جورجى يودعون للامجاد السماويه السيدة البارة
ايفون فوزى شنودة

عزت فؤاد المحامى باسوان يشارك الاستاذ فيكتور فوزى شنودة والعائلة الاحزان لوفاة شقيقته

اولاد المرحوم ولنيم حبيب يودعون للامجاد السماوية المنتقلة ايفون فوزى

اولاد المرحوم عياد اندراوس يودعون للامجاد السماوية المنتقلة ايفون فوزى

اسرة سيراميك الفراعنة
تشاطر الزميل المهندس
محمد حسين وهيب
الاحزان فى وفاة خالة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب اسكندرية
ينعى قسم التخدير ببالغ الاسى والدة الاستاذة الدكتورة
نجوى القيعة
ويتقدم للاسرة بخالص العزاء

مهندس أسامه طه
مهندس أشرف فرج
يتقدمان بخالص العزاء
للأستاذ سعد المطوع
فى وفاة والده المرحوم الحاج
عبد العزيز العلى المطوع
اسكنه الله فسيح جناته

وليد توفيق صادق
والسيدة حرمه
يشاطران بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ
سعد عبدالعزيز المطوع
لوفاة المغفور له والده الحاج
عبدالعزيز المطوع
ويشاطران جميع اخوانه والعائلة داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته

توفيق صادق توفيق
والسيدة حرمه
ينعيان بمزيد الحزن والاسى
المغفور له الحاج
عبدالعزيز المطوع
ويتقدمان بخالص تعازيهما القلبية الى
عائلة المطوع
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته
ويدخله فسيح جناته

شركة كيا موتورز ايجبت
شركة كيا للمناطق الحرة
شركة اشيا موتورز ايجبت
شركة وامكو موتورز
رئيس ونائب واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بمجموعة الشركات يتقدمون بخالص تعازيهم القلبية الى
عائلة المطوع
لوفاة فقيدهم المرحوم الحاج
عبدالعزيز المطوع
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة الصفوه للاستثمارات العقارية والسياحية بالسويس
تتقدم بخالص العزاء
للاستاذ سعد المطوع
في وفاة والده المغفور له
المرحوم عبد العزيز العلى المطوع
للفقيد الرحمه وللاسرة الصبر

إنا لله وإنا إليه راجعون
مكتب أسا الاستشارى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المغفور له الحاج
عبد العزيز العلى المطوع
والد الاستاذ سعد المطوع
داعين الله أن يسكنه فسيح جناته

الشركة العربية الدولية للاستثمار العقارى
المهندس
محمد على كامل متولى
نائب رئيس مجلس إدارة والمدير العام وجميع العاملين
يحتسبون عند الله
المغفور له الحاج
عبد العزيز العلى المطوع
رائدا من رواد الاستثمار العقارى فى مصر وعلى امتداد الوطن العربى
رحمه الله رحمة واسعة
جزاء ما اسهم به من جهد فى ارساء دعائم النهضة الاقتصادية والمعمارية وماقدمه لوطنه وعروبته من جهد وعمل خلاق
ولله الأمر من قبل ومن بعد

الشركة العربية الدولية للمقاولات والتعمير
السيدة
فكرية عبد الحميد أحمد
رئيس مجلس الإدارة
وأعضاء المجلس وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المغفور له الحاج
عبد العزيز العلى المطوع
رائدا من رواد النهضة الاقتصادية وعلم من أعلام الصناعة والتجارة والمقاولات على إمتداد الوطن العربى
رحمه الله رحمة واسعة
وألهم أسرته العزاء والصبر
إنا لله وإنا اليه راجعون

بنك التجارة والتنمية
التجاريون
رئيس مجلس الادارة
ومديرا العموم ونواب ومساعدو المدير العام والمديرون والعاملون بالبنك ومدير الفرع الرئيسى والعاملون بالفرع الرئيسى ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج
عبد العزيز العلى المطوع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
المهندس سعد عوف
والعائلة
محاسب أحمد سعد عوف
محاسب مصطفى سعد عوف
مهندس سامح سعد عوف
ينعون ببالغ الحزن والأسى
علما مخلصا فى الاقتصاد العربى
الشيخ عبد العزيز العلى المطوع
ويشاطر الأسرة خالص العزاء
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

الشركة العربية للمصاعد
شندلر - مصر
رئيس مجلس الادارة
اعضاء مجلس الادارة
المدير العام
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الحاج
عبد العزيز العلى المطوع
سائلين المولى جل وعلا أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

المهندس محمد جاويش
والعائلة
ينعون بمزيد الاسى
الحاج
عبد العزيز العلى المطوع
ويتقدمون بخالص العزاء لـ
الاستاذ محمد عبد العزيز المطوع
والاستاذ احمد عبد العزيز المطوع
والاستاذ عمر عبد العزيز المطوع
والاستاذ سعد عبد العزيز المطوع
وجميع افراد أسرة المطوع

صلاح محمد السيد
والعائلة
ينعون بمزيد الاسى
الحاج
عبد العزيز العلى المطوع
ويتقدمون بخالص العزاء للسادة
الاستاذ محمد عبد العزيز المطوع
والاستاذ احمد عبد العزيز المطوع
والاستاذ عمر عبد العزيز المطوع
والاستاذ سعد عبد العزيز المطوع
واخواتهم وجميع افراد الأسرة

بسم الله الرحمن الرحيم
إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر
صدق الله العظيم
شركة بكير للبلاستيك
المهندس حكمت بكير
ينعى اخا غاليا المغفور له
الحاج عبد العزيز العلى المطوع
للفقيد الرحمة وللاسرة جميل العزاء

مجدى فواز
يتقدم بخالص عزائه
للسيد
سعد المطوع
فى وفاة والده
الحاج عبدالعزيز العلى المطوع
راجين الله ان يسكنه فسيح جناته

عصام غراب
المحاسب القانونى
يشاطر الاستاذ سعد المطوع وجميع آل المطوع الاحزان لوفاة المغفور له الحاج عبد العزيز المطوع

ادارة البحث الجنائى بالبحيرة
المدير والضباط والقوات يشاطرون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
العقيد
محمود على عبد الوهاب
رئيس فرع البحث بكفر الدوار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للقرى السياحية
اعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين يشاطرون الاحزان الاستاذ عبد الحميد فرغلى نهيس
رئيس مجلس الادارة
والاستاذ جمال عبد اللطيف الزيات
المدير المالى
فى فقيدتهم السيدة حرم الحاج محمود صالح الزيات
اسكنها الله فسيح جناته

المهندس علاء الجندى
وحرمه يشاطرون المهندس
عاطف خير الدين
وحرمه الاحزان لوفاة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور محمود السامولى
يشاطر ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
الدكتور عادل البحيرى
بطب الاسكندرية
لوفاة المرحوم والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قسم الامراض الجلدية والتناسلية بطب الاسكندرية ينعى اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم والد الاستاذ الدكتور
عادل البحيرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بكفر الشيخ
اعضاء هيئة التدريس المدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون الدكتور محمد على القماح المدرس بقسم الأراضى الأحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة تصنيع الورق قرتا كيمائى
عبدالعال محمد عطوان
العضو المنتدب
واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والد
الزميل ياسر عبدالقادر غانم
بالادارة العامة للحاسب الآلى
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه
ينعون بمزيد الحزن والاسى والد
الاستاذ سلام ابو سيف
رئيس النيابة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور عبد المنعم عمارة
رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة
يشاطر بمزيد من الاسى والحزن
المرحوم احمد مكاوى
لاعب مصر الدولى السابق فى كرة القدم
داعيا الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

الاتحاد المصرى لكرة القدم
رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد واللجان ينعون بمزيد من الحزن والاسى
قطبين من اقطاب الكرة المصرية اللذين قدما لمنتخب مصر العطاء الوفير والفن الجميل فى الاربعينات والخمسينات
المرحوم اللاعب الدولى احمد مكاوى
المرحوم اللاعب الدولى احمد كاطو
تغمدهما الله برحمته واسكنهما فسيح جناته والهم اسرتهما الصبر والسلوان

الدكتور عبد المنعم عمارة
رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم احمد كاطو
لاعب مصر الدولى السابق فى كرة القدم
داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

شركة النيل العامة لانشاء الطرق
مهندس
محمد نبيل المغازى
رئيس مجلس الادارة والاعضاء ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمهندسون والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد اللواء
عبد الفتاح محمد كاطو
رئيس هيئة الطيران المدنى
فى وفاة المرحوم
احمد عبد العزيز كاطو
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق على غلاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون
المهندس السيد يوسف فارس
مدير ادارة بور فؤاد بفرع بور سعيد
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للاستيراد والتصدير
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون السيد
عبد العال سلطان
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للاستيراد والتصدير
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون السيدة
نبيله محمد عطيه
الاحزان لوفاة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للالومنيوم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والقطاع ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون المهندس
محمد ابو زيد حسن
رئيس قطاع افتتاح المسابك بالشركة الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة ضرائب بنى سويف
جميع العاملين بالمنطقة ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
الدكتور
محمد ابراهيم حسن
رئيس لجنة الطعن وتنعى فيه الخلق والرجولة تغمده الله برحمته

قبطان نادر رياض
شركة كلين لاند
تتقدم بخالص العزاء للأستاذ
سعد عبد العزيز العلى المطوع
فى وفاة المغفور له الحاج
عبد العزيز العلى المطوع
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إنا لله وانا اليه راجعون
م. حسن البكرى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المغفور له الحاج
عبد العزيز العلى المطوع
والد الاستاذ سعد المطوع
داعين الله ان يسكنه فسيح جناته

القراءة التشكيلية

تقديم: صفوت الصيادى

الفنان «سليمة»

أحرص دائما على زيارة المعارض التشكيلية فهى فرصتى كى امتع نظرى بإبداعات الخطوط والألوان التى يقدمها كبار الفنانين.

وفى الأسبوع الماضى شاهدت معرض الزميل الاستاذ محمد سليمة.. والزميل سليمة نموذج للفنان الذى يزين فنه بالخلق الطيب والسلوك الملتزم والمشاعر الإنسانية الراقية

وفى بداية جولتى بالمعرض استوقفتنى هذه اللوحات الجميلة التى رسمها الفنان سليمة عندما كان تلميذا بالمدرسة الابتدائية بمدينة بسوق، وهى رسوم بسيطة وجميلة تحمل فى داخلها بذور الفنان الذى تعودنا فى السنوات الأخيرة أن نرى رسومه مع مقالات كبار الكتاب وقصصهم وقفت طويلا أمام لوحات الطفل «محمد سليمة» ورأيت كيف كان يرى بيئته وكيف صورها بخطوطها وألوانها، وكيف عرف طريقه ولم يبتعد عن فنه منذ اليوم الأول. فلم يترك ريشته، وفى كل محاولة كان يضيف إلى نفسه خبرة جديدة وعلما جديدا، ويستفيد من توجيهات معلميه إلى أن توج كل هذا بالتحاقه بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية.

وتؤكد لوحات الفنان سليمة عبر ثلاثين عاما التزامه بمصريته وبقضايا وطنه. فهو فنان مصرى يعبر بأسلوب مصرى عن قضايا مصر وعن بيئتها.

وقفت طويلا أمام لوحة رسمها الفنان محمد سليمة استوحاها من الحياة فى واحة سيوة.. وتأملت التقاليد الشعبية، والوان التى تصور البيئة والملابس والأزياء التى تؤكد أن «هنا قطعة من أرض مصر».

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ رحلة طويلة لتوسيع آفاق معرفتك اليوم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم بتصرف صديق فجأة بطريقة غير معقولة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ العمل فى جدية اليوم يجعلك منشرحا
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ صداقات جديدة ومغامرة فى هذا النهار
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ بإمكانك تطبيق أفكار فلسفية على حياتك اليومية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ امتحن مشاعرك الداخلية وكن يقظا اليوم
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ يسهل عليك الاتصال مع الآخرين والأقارب
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ فى هذا المساء استفد من تبادل المعلومات
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ وقت مناسب لدوافعك الحقيقية تنطلق من ماضيك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ لاتمزج بين صديقك الشخصى وزميلك فى العمل
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ صديق يخيب أملك توقعت الكثير منه
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ انتقال ممتاز استفد من تفاهمك مع الآخرين

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● - يوم محافظة سوهاج
● ١٧٧٨ مولد الكاتب الانجليزى ويليام هازليت
● ١٨٩٨ مولد الكاتب الامريكى هورس فيكتور جريجورى
● ١٩٣١ وفاة جبران خليل جبران
١٩٨٥ تشكيل أول حكومة مدنية فى باكستان منذ ٨ سنوات يرأسها محمد خان جونيجو

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - المخابرات الروسية/ لقب مخترع التليفون
٢ - أديب مصرى
٣ - أوساط الناس
٤ - تذمر/ حزن (معكوسة)/ توجع
٥ - (... تيتوف) رائد فضاء سوفيتى
٦ - مؤرخ مصرى
٧ - ولاية استرالية عاصمتها ملبورن/ حصان بحر
٨ - جمع أزمة
٩ - إزالة/ ام اخناتون/ غطى بالرخام
١٠ - وجه القمر/ ماينبت فى رؤوس البقر والغنم ونحوها

الكلمات الرأسية:
١ - للسؤال عن العدد/ ماتوضع عليه الطرائف/ حيوان مائى
٢ - عائش (معكوسة)/ فراولة/ مباح
٣ - كبير الإبل/ عاصمة كندا
٤ - كف/ يقترب
٥ - أثقل نغمة/ عربات
٦ - سورة قرآنية/ فقدان ذاكرة
٧ - سيدة (معكوسة)/ عاصمتها ياماكو (معكوسة)
٨ - ماتلبس فى الأرجل/ سهد
٩ - حزمة زهر/ يفخر
١٠ - صنم فى الجاهلية (معكوسة)/ غزال (معكوسة)/ أنعم

حل مسابقة أمس

اسماعيل لطفى منصور
يوسف لطفى منصور
محمد لطفى منصور
ياسين لطفى منصور
حرم الدكتور محمد عبود
يشاطرون
عائلة المرحوم احمد رزق والأساتذة
ممدوح أباظة
شاكر أباظة
عزيز أباظة
حسين أباظة
الاحزان فى وفاة المغفور له
محمد عبدالرحمن حسين أباظة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللأسرة خالص العزاء

دكتور مهندس
نادر رياض
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
بافاريا مصر
يتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
عبدالمطلب النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
فى وفاه السيدة الفاضلة
حرم سيادته
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته
وللأسرة خالص العزاء

«انا لله وإنا إليه راجعون»
محمد على شتا
نائب وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الاسبق
ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة البارة **قرينة** صديقه ورفيق مشواره
الاستاذ عبد المطلب النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

شركة أبوسمبل للصباغة والتجهيز
أولاد محمد سليمان حجاب
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ عبدالمطلب النجار
رئيس مجلس ادارة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
الاحزان فى وفاة المرحومة السيدة **حرمه**
تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته

اسرة بازار رضوان بالأقصر
ينعون **والدة** الخواجة
فوزى شحاته
ويشاركون الاسرة العزاء

ممدوح وباسم فيليب بالأقصر
ينعون **والدة** الخواجة
فوزى شحاته
ويشاركون الاسرة العزاء

الذكرى السنوية الاولى للسيدة
ابتسام احمد مكاوى
تحييها ابنتها سامية محمد مخلوف
امى العزيزة مر عام وكانه الدهر وكيف لنا ان ننساك فى جنة الخلد بسمة واحمد يسألون عنك واليوم سنكون مع القرآن الكريم نستمع اليه مع روحك الطاهرة: إبنتك سامية

الدكتور
برهام عطاالله
رئيس مجلس إدارة شركة الشرق للتأمين
وأعضاء المجلس ومدير عام الشركة لمنطقة جنوب القاهرة واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
عبد المطلب النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للشركة العامة للتجارة والكيماويات
فى وفاة المرحومة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون
إبراهيم المستكاوى
ينعى بمزيد الحزن حرم الاستاذ
عبد المطلب النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العامة للتجارة والكيماويات
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أحمد شلبى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة المحاريث والهندسة
اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ
عبد المطلب النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العامه للتجارة والكيماويات
فى وفاة المرحومه السيدة حرمه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك الاهلى سوسيتيه جنرال
تنعى اسرة البنك ببالغ الحزن والاسى المرحومه حرم الاستاذ
عبد المطلب النجار
رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للتجارة والكيماويات
للفقيدة الرحمة وللاسرة وخالص العزاء

يوسف محمد الشنطى
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الشنطى واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون يشاطرون
الاستاذ عبد المطلب النجار
رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للتجارة والكيماويات
فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة البويات والصناعات الكيماوية
مهندس
عبد الفتاح طه الطنبولى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاءمجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ عبد المطلب النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العامه للتجارة والكيماويات
فى وفاة حرم سيادته
سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

فاروق عبد الحميد وحرمه ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم الاستاذ
عبد المطلب النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العامة للتجارة والكيماويات
تغمدها الله بواسع رحمته وألهم الاسرة الصبر والسلوان وللأسرة خالص العزاء

عائلات الشافعى بنبروه
تنعى بمزيد الحزن والاسى السيدة حرم الاستاذ
عبد اللطيف النجار
رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للتجارة والكيماويات داعين الله ان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور له باذن الله
صلاح الدين علوى الجزار
تتقدم الأسرة باصدق مشاعر الشكر والتقدير لجميع المتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الفادح سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ووزير الخارجية والساده الوزراء والسيد امين عام جامعة الدول العربية وستحيى الأسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ١١ ابرايل بمنزل الأسرة ١٥٨ ش النيل بالعجوزة صباحا للسيدات ومساء للرجال

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور له العميد بحرى متقاعد
إبراهيم حسين إبراهيم
مستشار الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا يتقدم افراد الأسرة بالشكر للمتفضلين بالعزاء ويخصون رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء والمحافظين والدكتور جمال مختار ولزملاء الفقيد بالاكاديمية والبحرية وستقام ذكرى الأربعين بمنزله باكر الخميس

أحمد دبوس
المدير الاقليمى
لبنك امريكان اكسبريس
وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
الاستاذة وفاء الدرس
الاحزان لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المروة للانتاج الزراعى والحيوانى والداجن
محاسب هشام الجوهرى
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
عبد المطلب النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العامة للتجارة والكيماويات فى وفاة زوجته المرحومه
المهندسة شادية الدسوقى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الصفا الوطنية للتجارة والتنمية الزراعية
مهندس حمدى فرج
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ
عبد المطلب النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العامة للتجارة والكيماويات
الاحزان لوفاة زوجته المرحومة
المهندسة شادية الدسوقى
تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

شركة وادى النيل للتنمية الزراعية
مهندس حمدى فرج
محاسب سامى الجوهرى
مديرو عموم الشركة والعاملون بها يتقدمون بخالص التعازى
للسيد الاستاذ
عبد المطلب النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العامة للتجارة والكيماويات
فى وفاة زوجته المرحومة
المهندسة شاديه الدسوقى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كيميائى حسن الحسينى
المفوض العام لشركة النقل والهندسه وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
عبد المطلب النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العامه للتجارة والكيماويات الاحزان لوفاة حرم سيادته سائلين الله للفقيده الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون
مؤسسة هاى تيست
وجميع العاملين يشاطرون الاحزان
عبد المطلب النجار
رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للتجارة والكيماويات لوفاة السيدة الفاضلة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحومة
السيدة الفاضلة
فاطمة احمد مدكور
تتقدم بخالص الشكر لكل من واساهم فى الفقيدة الغالية وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والوكلاء وعميد ووكلاء ومدير ادارة كلية طب قصر العينى والسادة الاساتذة الافاضل بالكلية والمركز القومى للبحوث والتامين الصحى والمركز القومى للامن الصناعى واعضاء هيئة التدريس والعاملين بقسم طب الصناعات لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم
وتقام ذكرى الاربعين يوم الخميس ١١ / ٤ فى ٥ شارع بن إياس بالجيزة

شكر وعرفان
تتقدم أسرة المغفور له
الوزير المفوض
حسن فهمى
بخالص الشكر والعرفان للسيد رئيس الجمهورية وشيخ الأزهر والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء وتخص بالشكر السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد الدكتور إسامة الباز والسادة السفراء الحاليين والسابقين ورؤساء الإدارات وجميع العاملين بوزارة الخارجية كذلك اعضاء السلك السياسى العربى والأجنبى والاسرة اذ تتقدم بخالص الشكر
لجميع من تفضل بالمواساة سواء بالحضور او بالبرق سائلين الله تعالى ان يجزيهم خير الجزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
(الفاتحة)

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المقدس
ثابت إسرائيل طانيوس
الشهير باسعد
تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بالعزاء سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد المستشار وزير العدل ورجال القضاء وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا غريغوريوس والانبا دوماديوس والدكتور القس صموئيل حبيب والدكتور القس منيس عبد النور وكهنة ومجالس كنائس العذراء بأحمد عصمت والحرفيين والخانكة والعاشر وسيقام القداس الالهى الواحدة ظهر خميس العهد ١١ إبريل بكنيسة العذراء احمد عصمت تلغرافيا فؤاد ثابت عين شمس الشرقية

كلية الزراعة بكفر الشيخ
اعضاء هيئة التدريس و المدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون الدكتور محمد السيد شمس بقسم الاقتصاد الزراعى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

قسم الاقتصاد الزراعى بالكلية
اسرة القسم تشاطر الدكتور محمد السيد شمس الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

عزاء مصر للسياحة
اسرة العاملين بشركة مصر للسياحة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل محمد زكى سعيد
بادارة التحصيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة طنطا
الرئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل الدكتور
سعيد عبد السلام دره
استاذ مساعد بكلية الزراعة بكفر الشيخ للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

دكتور عبد الحى مشهور يشاطر
الحاج سعيد عرفة
الاحزان لوفاة المرحومة السيدة عفت محمود ابو هاشم
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة العزاء

مديرية الاسكان بالدقهلية
للمهندس وكيل الوزارة ومهندسى التصميم والمشروعات
يتقدمون بخالص العزاء للمهندسة
عفاف محمد عزت
لوفاة المرحوم والدها وللفقيد الرحمة

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور له
المستشار ابراهيم خليل الشربينى
الامين العام لمجلسى الشعب والشورى سابقا
تشكر اسرة الفقيد كل من تفضل بمواساتها بالحضور او بالبرق او بالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء ووكلاء والامين العام واعضاء مجلسى الشعب والشورى الحاليين والسابقين والسيد الدكتور رئيس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين ونسألكم الدعاء له وقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة ولا اراكم الله مكروها وسيقتصر لحياء الذكرى على تلاوة القرآن الكريم بمدافن الأسرة يوم الخميس ١٩٩٦/٤/١١

دكتور عبدالرحمن عواد وحرمه
مهندس علاء بغدادى وحرمه
يشاطرون
الدكتور محسن السقا
الاحزان لوفاة والده سعيد السقا

عزاء

تتقبل السفارة الأمريكية بالقاهرة العزاء فى فقيد الادارة الأمريكية
الوزير رونالد براون
ويفتح دفتر العزاء للسادة المعزين سيكون متاحا أثناء ساعات العمل حتى يوم ١٦ ابريل فى مدخل القسم التجارى للسفارة شارع لاظوغلى جاردن سيتى

«بسم الله الرحمن الرحيم»
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة أمبابى بمغاغه
المهندس أحمد أمبابى
صاحب ومدير شركة استاندر الهندسية وصاحب ثلاجة ٦ أكتوبر

والفقيد زوج
الدكتورة ثناء أبوالخير وكيل وزارة العدل للطب الشرعى سابقا
وشقيق كل من
المرحوم العميد أبوالفتوح امبابى والاستاذ صلاح امبابى والمهندس كمال امبابى وحرم المرحوم حسان امبابى وحرم المرحوم حلمى امبابى والمرحومة حرم الحاج احمد عثمان بالعدوة
وابن عم
اللواء رضا امبابى عمدة ميانه واخوته والمرحوم اللواء احمد سعيد امبابى والاستاذ احمد الموم مدير بالضرائب سابقا واخوته والاستاذ حسن امبابى واخوته
وابن خال
الدكتور فريد ابوالعز واخوته وحرم الاستاذ رفعت محمود واخوتها والحاج على سليم واخوته بالزاوية
والفقيد عم
المهندس جمال أبوالفتوح والدكتورة نعمات أبوالفتوح والاستاذ أبوالفتوح صلاح والاستاذ احمد امبابى وعلى امبابى المحامى والدكتور الموم امبابى بمغاغه ومحمد عبدالمنعم واحمد حسن
والفقيد خال كل من
محمد حسان وسامى امبابى والمهندس مصطفى عزام والمهندس فريد عزام والمهندس رضا عزام واخوته ويحيى مهدى واخوته والمهندس اسامة امبابى واخوته وعصام عبدالرحيم واخوته ويحيى حمزلوى واخوته والاستاذ خليل السلحدار والاستاذ نصر السلحدار واخوته واحمد هولة واخوته والمقدم جمال حته والمحاسب وليد فراج ومحمد شريف واخوته والدكتور مصطفى أبوالعلا
وقريب ونسيب
عائلات الاشرافى والعجيزى وسعيد بالقاهرة وعويس بزاوية الجدامى والمسالته بشارونه وعزام بالعدوة والسلحدار بمغاغة والقضابى بالفشن وهولة بالبسقلون وعبداللطيف بالغرباوى وعبدالمجيد شرف الدين بالقاهرة وكريم والباجورى بملوى والسيد بسدس وحته بابا والبلهاسى ببلهاسة والجندى بحميدة الجندى والزيادى والدسوقى وحميدة وأبوالعلا ومهدى وعبدالله ابراهيم وطلب وحمزاوى والطبوله والريدى وجلال ورشوان والطحان بمغاغه

وشيعت الجنازة اليوم وستقام ليلة المأتم بمسجد عمر مكرم وباقى المأتم بميانة مغاغة
تلغرافيا ٤٠ ش وادى النيل بالمهندسين

نهاد رضوان العفيفى بكلية المعلمين يشاطر الأستاذ بهاء القشيرى الموجه بالتعليم سابقا والدكتور احمد ضياء القشيرى الأستاذ بهندسة عين شمس والاستاذة هناء القشيرى مديرة مدرسة الاورمان لغات وشقيقتهما الاحزان لوفاة السيدة حسناء القشيرى خالة زوجته الدكتورة هالة حامد البرلسى والبقاء لله

الادارة العامه لشرطة ميناء الاسكندرية البحرى
اللواء يحيى تعلب
مساعد الوزير مدير الادارة والوكلاء والضباط يشاطرون السيد الرائد
عبد العزيز منصور
الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الأرض ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل خالد صابر شحاته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

الاذاعى صبرى يس واسرة زوجته الغالية حبيبه العمر

آيات الحمصانى

وقد احتسبوها عند الله مع الشهداء ضم جسدها الطاهر ثرى مصر الطيب يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم فى مصابهم الجلل بالحضور او النشر او البرق من ابناء الوطن رئيسا ووزراء ومحافظين ومسئولين تنفيذيين وشعبيين ومستمعين ويخصون بالشكر رفقه العمر من اسرة الاعلام وزيرا وقيادات وزملاء فى مصر وسلطنه عمان

وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بقاعة مناسبات جمال الدين الافغانى بميدان الجامع مصر الجديدة صباحا للسيدات ومساء للرجال ويسألون الفاتحه لروحها الطاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين

للحبيب الغالى

جابر على جابر

رئيس طاقم الضيافة الجوية بمصر للطيران تتقدم حرمه

السيدة مها محمد ابويوسف رئيس طاقم الضيافة الجوية بمصر للطيران والأسرة بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران ورئيس القطاع الطبى والاستاذة مدير عام الادارة العامة للضيافة والعاملين بها ورابطة السادة طيارى مصر للطيران ورابطة مضيفى مصر للطيران وجميع المضيفين والعاملين بالشركة

وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٤/١١ صباحا للسيدات ٨ شارع يوسف عباس مساء للرجال دار مناسبات رابعة العدوية مدينة نصر

شكر وذكرى الاربعين

لعميد عائلة ابو عيسى ببورسعيد ودمياط المرحوم الحاج

سالم ابو عيسى

تاجر الاسماك ببورسعيد

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله يتقدم اولاده وجميع افراد الاسرة بوافر الشكر وعظيم الامتنان للسيد رئيس الجمهورية والسادة كبار رجال الدولة وجميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز بالحضور والبرق والهاتف سائلين المولى الا يريهم مكروها

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد الخميس ٩٦/٤/١١ بتلاوة آى الذكر الحكيم بالسرادق المقام امام منزلها بشارعى عباس والغازى مختار ببورسعيد

الغرفة التجارية بالمنوفية

عبد العليم عرفه
رئيس الغرفة
والاعضاء والمدير العام والعاملون يشاطرون
المهندس ناجى عوض
عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة شقيقه فللفقيد الرحمة ولسيادته العزاء

مكتب السلام للخدمات العقارية بالمعادى
شعبان عبدالهادى
وعائلته بالقاهرة والمنيا يشاطرون الاحزان
الحاج فايز البرقى
ونجله ناصر فايز
فى وفاة فقيدهم المرحوم الشيخ
عبدالونيس البرقى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
أحمد مصطفى سويلم واخوته
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى المهندس
أحمد ميرغنى أحمد
رئيس مجلس ادارة شركة مصانع النحاس المصرية والعضو المنتدب
لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للبترول
كيمائى فاروق عبد العزيز
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
واللجان النقابية
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الزميل المرحوم
عبد الله الشبراوى سالم
قطاع ادارة المستودعات منطقة القاهرة ويسالون الله للفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر

شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد بالمنيا
المهندس
حسب الله ابراهيم ابوالعلا
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
صالح عباس عبدالعاطى
مدير ادارة التفتيش الفنى بقطاع اسيوط لوفاة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة
مرقص بك عبد الملك
وجرجس باشا انطون
انتقل للامجاد السماوية المرحوم

فخرى عبد الملك



نجل المرحوم الدكتور وديع عبد الملك والسيدة اوجينى جرجس انطون زوج السيدة نيفين فرج امين مدير شركة ميتربنيان تورز والد الآنسة انجى بسفارة سويسرا والسيدة جيلان حرم المهندس الهامى الضعيف بكندا وشقيق المرحوم الدكتور امين عبد الملك زوج السيدة كيتى عبد السيد وعم المهندس نهاد عبد الملك والآنسة جيهان وابن عم المهندس يوسف عبد الملك زوج السيدة لسرى الميشارات والمرحوم المستشار الهامى عبد الملك زوج السيدة ليليان مسيحة واسعد عبد الملك واخوته والمرحوم عبد الملك اسكندر واخوته والمرحوم صادق رزق الله والدكتور نبيل مكارى والعائلة والمرحوم دكتور فايق جرجس والعائلة وابن خالة المهندسين محفوظ وجورج دوس بامريكا ونسيب عائلات المرحوم الدكتور ابراهيم فهمى المنياوى باشا والسيدة سميرة المنياوى والدكتور منير والسيدة روحية حرم المهندس رؤوف شلبى والعائلة والمهندس امين فرج والسفير جمال الضعيف والعائلة وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم ٨ ش الاسيوطى منشية البكرى تلغرافيا عبد الملك مصر الجديدة

الجمعية الخيرية القبطية الكبرى
رئيس واعضاء وموظفو الجمعية الخيرية القبطية الكبرى ومؤسساتها ينعون بمزيد الحزن المرحوم الاستاذ
فخرى عبد الملك
ويشاطرون المهندس يوسف عبد الملك عضو مجلس الادارة الاحزان

أشرف الجمل
ينعى ببالغ الحزن والاسى الصديق الوفى
فخرى عبد الملك
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

وهيب المنياوى وحرمه
ينعيان ببالغ الحزن الصديق الوفى
فخري عبد الملك
ويدعون لاسرته الكريمة بالصبر والعزاء

فقيد آل عرفات باشليمه بحيرة
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ على
عبدالرؤوف عرفات
مدير ادارة مدرسة حمدى الشحات بابوحمص زوج كريمة المرحوم فؤاد مقلد ووالد كل من مهندس وائل ومحمد وحسام واحمد وشقيق كل من يوسف والمرحوم اسماعيل والمرحوم عمر والسيد وعبدالمنعم ومحمد وابوبكر وعيسوى وابن عم جميع ابناء عائلة عرفات وزوج شقيقة المرحوم محمود فؤاد مقلد ومحمد فؤاد مقلد واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات اشليمه وكل من عائلات مشالى ومقلد وحاتم والفتحة وزيدان والملاحى وخطاب وندا وناصر بالبحيرة وكل من ابوجزية والفقى والمالح وعيسى وابوالروس بالغربية وخطابى بالاسكندرية وصبرى باسيوط وقد شيعت الجنازة يوم الثلاثاء والعزاء باشليمه بحيرة تلغرافيا اشليمة بحيرة آل عرفات

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة البارة
مادلين عزيز زخارى
حرم المرحوم شحاته نجيب ووالدة كل من نظمى وماهر بالمقاولات وفوزى الجوهرجى ورفعت بالكهرباء وهانى بالسياحة وسيقام القداس على روحها فى تمام الساعة ١٢ ظهرا بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك
تلغرافيا نظمى وفوزى شبرا مصر

The Staff of The Bank of Nova Scotia
Share with deepest Sympathy
The Sorrow of the Manager
MR. Mohamed Jahangir
For the loss of his father

مدير عام توكيل ممفيس للملاحة
ومديرو عموم الادارات العامة ومديرو الادارات والعاملون بالتوكيل يشاطرون السيد
الاستاذ احمد نبيل شلبى
وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

كمال هلالى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة النصر للتصدير والاستيراد
واعضاء مجلس الادارة وسائر العاملين بالشركة وفروعها الداخلية والخارجية يشاطرون الزميلين
المهندس وحيد يونس
مدير عام فرع الشركة بباريس
المهندس عاطف يونس
مدير عام الشركة المصرية الدولية للتجارة الاحزان فى وفاة الاستاذ الدكتور
أحمد عبدالعزيز حسنى
زوج السيدة شقيقتهما
للفقيد الكريم الرحمة وللزميلين والاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
(صدق الله العظيم)
شيعت امس جنازة
المغفور له

المستشار محمد جمال الدين توفيق

المستشار القانونى لبنك ابو ظبى الوطنى ونائب رئيس مجلس الدولة سابقا.

نجل المرحوم المهندس محمد توفيق حسين زوج الاستاذة سهير عبد اللطيف المحامية كريمة المرحوم الاستاذ عبد اللطيف احمد نقيب المحامين السابق بالدقهلية والد الاستاذ محمد صاحب ومدير شركة جرين لاند للتجارة الدولية زوج السيدة ايمان بجاتو والسيدة منى ببنك ابو ظبى الوطنى حرم رجل الاعمال محمد شطا وشقيق كل من الاستاذ شمس المدير بشركة الكابلات سابقا والمهندس ناجى المدير بشركة بتروجيت وحرم لواء على شاهين وحرم الاستاذ حسن عبد الرحمن رئيس البنك العقارى المصرى سابقا وحرم الاستاذ فاروق شاهين وكيل وزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات وابن اخ الاستاذ محمد سعد الدين ومحمد الحبيب وعم وخال المهندسة حنان بالهيئة العربية للتصنيع والمحاسبة علا والمهندسة داليا والمحاسب اشرف بالبنك العربى وحازم المدير بسيراميس والمهندس محمود ببنك التعمير والاسكان والمهندس محمد والملازم محمد فاروق بالامن المركزى والمحاسبة نشوى والمهندس خالد وابن خالة اللواء منير الشربينى واخوته وصابر عباس واخوته ومحمد ناجى واخوته وابن عم الدكتور على حسنى واخوته وقريب ونسيب عائلات عبد اللطيف والدريرى والسيد حسن عبد اللطيف والمؤرخ العسكرى جمال حماد وبجاتو وشطا

وستقام ليلة المأتم بمسجد عمر مكرم مساء اليوم تلغرافيا ٣ مكرر شارع عصام الدالى الجيزة

عزاء
بنك ابو ظبى الوطنى
فروع مصر
المدير الاقليمى ومدير الادارات والفروع وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلا عزيزا واخا فاضلا المرحوم
المستشار
محمد جمال الدين توفيق
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد العزيز حسوبة
المحامى
ينعى ببالغ الحزن والاسى استاذه وشقيقه وصديقه
المستشار
محمد جمال الدين توفيق
المستشار القانونى لبنك ابو ظبى الوطنى - فروع مصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة القانونية
بنك ابو ظبى الوطنى - فروع مصر
تنعى ببالغ الحزن والاسى فقيدهم
المستشار
محمد جمال الدين توفيق
المستشار القانونى للبنك
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مفيد ابراهيم سعيد والعائلة
يودعون اخا فاضلا وصديقا وفيا ورجلا نادرا المستشار
محمد جمال توفيق
ويبكون فيه النبل والاصالة والشهامة ويطلبون لعائلته العزيزة لخلص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى الزميل
بدر شلبى
بفرع القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
محمد عبد الحميد الدرينى
ومديرو العموم بالتوكيلات
توكيل ممفيس للملاحة
توكيل آمون للملاحة
توكيل ابو سمبل للملاحة
توكيل طيبة للملاحة
والمديرون والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيد المحاسب
احمد نبيل شلبى
وكيل الوزارة مدير ادارة مراقبة حسابات النقل البحرى بالجهاز المركزى للمحاسبات تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الاسرة الصبر والسلوان

نقابة الصيادلة بالاسكندرية
تنعى ببالغ الحزن والزميلة
الصيدلانية / سامية الزهيرى
المفتشة بمنطقة شرق الطبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد آل الحضرى
شيعت امس جنازة المرحوم

عادل محمد سعد الدين الحضرى

المدير العام السابق بشركة الفيحاء بالكويت زوج السيدة شويكار الهرمى بهيئة الكتاب ووالد الاستاذ خالد بقطاع الانتاج بالتليفزيون والمحاسب طارق بالالمانية المصرية وقريب ونسيب عائلات الحضرى والهرمى وابوحليمة والبديوى وعجور وصلاح حمدى وعبدالحميد والنجار وفايز حلمى وسيقام العزاء الليلة بدار مناسبات على بن ابى طالب ناصية نخلة المطيعى
م. تريومف م. الجديدة
تلغرافيا ٢٥ عبدالله ابوالسعود م. تريومف

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا اليه راجعون

آل العطيفى بطما

يحتسبون عند الله عميدهم الحاج
عبد الظاهر حميد
هريدى العطيفى التاجر

والد كل من محمد بالثانوية العامة وابراهيم بالاعدادي ونسيب الاستاذ عبد الله حروكة الموجة بالتربية والتعليم ووالد حرم الاستاذ صفوت السيسى المفتش بالجهاز المركزى للمحاسبات بسوهاج والاستاذ محمود السيسى المدرس بالتربية والتعليم وشقيق كل من الحاج عبد اللطيف حميد هريدى رجل أعمال والاستاذ شكرى حميد هريدى مامور ضرائب بطما وابن أخ كل من الحاج سيد هريدى العطيفى المزارع وابن شقيقة الحاج فرغلى سليمان العطيفى رجل أعمال استيراد وتصدير وصاحب مصانع الكراسات والكشاكيل بطما وابنه المحاسب محمد فرغلى العطيفى وابن عم كل من الحاج لطفى على هريدى وكيل مدرسة طما الثانوية الصناعية ومحمد على هريدى واخوته خالد والسيد التجار والحاج محمد السيد هريدى التاجر واحمد محمد السيد صاحب سيارات وجمال محمد السيد هريدى صاحب محل خضار بسوق العبور بالقاهرة والاستاذ هريدى محمد السيد بكلية حقوق الزقازيق والحاج فرغلى حسن هريدى التاجر بطما والمهندس عبد الراضى حسن هريدى بالسعودية ومصطفى محمد هريدى التاجر ونصر ومحمد مصطفى التجار وصابر محمد هريدى التاجر والاستاذ جمال هريدى المدرس بالتربية والتعليم وعاطف عطيفى التاجر والحاج سيد عطية العطيفى رجل الاعمال بالقاهرة والاستاذ كاظم السيد عطية العطيفى وكيل نيابة بالقاهرة والمهندس محمد السيد عطية والاستاذ محسن محمد عطية العطيفى المحاسب بالسعودية والمهندس مؤمن محمد عطية بالوادى الجديد وماهر عباس سعيد وحسنى عباس التجار والشيخ ابو دهب سعيد بالمعاش والاستاذ السيد ابو الدهب المدرس بالسعودية والشيخ عبد الراضى مصطفى العطيفى المزارع والاستاذ محمد عبد الراضى المدرس بطهطا والاستاذ أحمد عبد الراضى بوزارة الداخلية والشيخ محمد السيد على العطيفى المزارع وخال الدكتور اسامه عبد الله حروكه والمحاسب ياسر بالسعودية والاستاذ عاطف محمد السيد مفتش بمديرية تموين سوهاج والاستاذ عبد السلام محمد السيد المدرس بطما والشيخ البدرى السيد العطيفى التاجر وحلمى السيد العطيفى بمباحث امن الدولة باسيوط والاستاذ حمدان السيد العطيفى مدير بنك قرية مشطا والاستاذ عبد القادر فهمى العطيفى بالشئون الاجتماعية بطما وعلى فهمى المزارع والاستاذ ابراهيم نوير الجيلانى المدرس بالسعودية وصابر نوير برى طما والاستاذ جمال سعد معاون صحة بطما والاستاذ عبد العال فتوح المدرس بالسعودية ومحمود هريدى صاحب سيارات ونسيب عائلات ابو غريب وأولاد السيد والمناصرة والقاضى والمعابدة والمقابلة والسيسى وحروكة والعارف وابو ريان ودياب وابو عطية وطنطاوى والزيات وابو عاشور والغرايبة بطما والزيات وعشى بطهطا وآل عبد الحميد بالشوكا والسيد بخيت وحمود وسعد بسلامون وسلام بالحما والعزاء تلغرافيا
آل العطيفى بطما

خلاطات
جاكوب ديلافون
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام والعاملون بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد مجدى بنيامين والسيد ماهر بنيامين لوفاة شقيقهم
المرحوم منير بنيامين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق عرفه بطنطا
سعيد عبد الفتاح عرفه
انها ارادة الله ولا راد لقضائه بمزيد من الحزن انعى
اللواء
محمد ابراهيم أبوهاشم
الاخ والاب والصديق
والحاجه
عفت محمود ابوهاشم
الام المؤمنه بقضاء الله نسال الجميع الفاتحة لهم

أنور الكمونى واولاده
يشاطرون عائلات خليل والعتال والشيشينى الاحزان لوفاة فقيدتهم الغالية ويشاطرون الاخ الفاضل رجل المبادىء والاصالة
الحاج طارق الشيشينى
الاحزان لوفاة والدة السيدة حرمه

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

انتقلت للامجاد السماوية السيدة الفاضلة

سميحة برسوم بطرس

حرم المرحوم المهندس
منير بطرس
مدير عام المصانع
وعضو مجلس
ادارة الشركة الشرقية
للدخان والسجائر سابقا

والدة كل من المهندس مكرم زوج السيدة سلوى والسيدة منى الاخصائى الاعلامى بالسفارة الامريكية سابقا حرم المحاسب عصمت فايز والسيدة مها بشركة فايزر سابقا حرم كابتن نشات نظير بمصر للطيران وشقيقة كل من الاستاذ فخرى زوج السيدة نوال حليم والمرحومة مارى حرم المرحوم اللواء ميخائيل فانوس والسيدة ايزيس حرم المرحوم المحاسب فهمى حبيب والمرحومة فوزية حرم المرحوم المهندس سمير سعد ونوسه حرم المرحوم المهندس حلمى جرجس وجدة كل من انجى وداليا مكرم ونورا نشات وخالة وعمة كل من امانى فانوس حرم الدكتور رامى وليام بشركة سويس فارما وفاتن فهمى حرم الاستاذ رجل الاعمال صبرى بندارى والمحاسب فريد فهمى واسامة سعد بامريكا ومارى سعد ونيفين بفرنسا حرم الدكتور قيصر منقريوس وغادة وعبير ومريان فخرى وحنان زوجة الاستاذ ايهاب ثترى وجرمين حرم الاستاذ عاطف وزوجة شقيق كل من المرحوم وحيد بطرس وكمال بطرس الموجه بالمعاش والسيدة عواطف بطرس الموجهة الاولى بالمعاش والمرحومة منيرة بطرس وزوجة خال كل من الدكتورة نانسى وهيلدا بدوانى بمكتب شرتى للمراجعة وقريبة كل من الدكتور كمال توحيد واخوته واميل لبيب واخوته ونسيبة كل من عائلات المرحوم فايز عبد الملك والمرحوم الاستاذ نظير شكرى والمرحوم الاستاذ اليا متى

وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء من كنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك الساعة الواحدة ظهرا والعزاء بالقاعة الملحقة بالكنيسة نفس اليوم الساعة السابعة مساء تلغرافيا ١٠ ش الجزيرة بالزمالك

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد آل مخلوف
ببنى شعران
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
حامد احمد عثمان
والعزاء تلغرافيا منقلوط بنى شعران

انتقل للامجاد السماوية الخادم الامين والوالد العطوف والرائد النزيه المهندس
اسحق حنا جرجس
زوج المرحومة إحسان عوض المليانى ووالد الدكتور سامى بالطب البيطرى والصيدلانية سوسن حرم حسب الله نصر بالمقاولين العرب وسامية ببنك مصر حرم سامى جاد الله بالتموين والمهندس سميح والدكتورة سهير حرم مجدى ملطى بايطاليا ورأفت ورفعت بالضرائب وشقيق المهندس نجيب حنا والدكاترة أديب واميل حنا ونسيب المهندس امير عبد وأخوته وقريب عائلة المليانى ببنى سويف
تلغرافيا سامى اسحق ببنى سويف

نقابة الاطباء البيطريين ببنى سويف
تنعى بمزيد الحزن والد الزميل
الدكتور سامى اسحق

استدراك
سقط سهوا بنعى المرحوم الدكتور
محمد ابراهيم حسن
انه شقيق الحاج ربيع أحمد الادهم وحرم الحاج محمد عثمان بقفادة وعم حرم الاستاذ جمعة اسماعيل عبد الجواد بمدرسة بنى سويف الزراعية ونسيب آل طلبة بدهروط

البنك العربى الافريقى الدولى
يتقدم بخالص العزاء للسيدة تماضر محمود شفيق بادارة متابعة القروض فى وفاة والدها ويسأل الله للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين
بشركة ايتاتورز للسياحة
تنعى بفائق الحزن
والاسى الزميل العزيز
وهيب خليل فانوس
رئيس قسم الحركة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس رئيس مجلس الادارة ونواب الرئيس والاعضاء وجميع العاملين بالشركة عامة وفرع جنوب الوادى والبحر الاحمر خاصة ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحومة شقيقة الاستاذ
ربيع حسن عثمان
نائب المدير الادارى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة داود

بالشوبك الشرقى والغربى
شيعت امس جنازة
الحاجة

نظلة خليل داود

كريمة المرحوم الحاج خليل ابراهيم داود عضو مجلس مديرية الجيزة والعمدة الاسبق بالشوبك وحرم الحاج على عليش داود ووالدة الاستاذ عادل داود المحاسب القانونى والاستاذ حمدى داود المحامى والاستاذ مدحت داود بكونكريت المعادى وحرم الاستاذ صلاح سيد داود بشركة الكوك وحرم الاستاذ الدكتور مجدى حسن الانور داود بجامعة الازهر وحرم المرحوم الاستاذ عبدالفتاح سليمان داود المحامى وقريبة ونسيبة جميع عائلات محافظة الجيزة وستقام ليالى العزاء بديوان العائلة بالشوبك الشرقى تلغرافيا الاخصاص الشوبك الشرقى

شيعت أمس جنازة
المرحوم فقيد الشباب
أشرف سمير عبدالمنعم
نجل العميد سمير عبدالمنعم عبدالحليم والاستاذة بثينة محمد عبداللطيف المحامية وشقيق السيدة نهلة وابن شقيقة الاستاذ فؤاد واسماعيل وعادل وسامى وفاروق وشريف ونبيل سيد عبداللطيف وابن شقيق الدكتور محمد نبيل بالسعودية والاستاذة سميرة عبدالمنعم موجهة لغة انجليزية وتتقبل الاسرة العزاء فى منزل الفقيد بالعنوان
١١٨ شارع مصر والسودان حدائق القبة
إنا لله وإنا إليه راجعون

البقاء لله
شيعت امس جنازة



المرحوم الحاج على حسن الترساوى

التاجر بالاسكندرية

والد كل من حسن واحمد بمستشفيات جامعة الاسكندرية ومحمد بادارة الجامعة وحرم العقيد محمد الريس والمهندس احمد عبد الصمد وشقيق كل من المرحوم احمد بشركة النيل والمرحوم محمود بمستشفى الرمد وحرم المرحوم فتحى الريس والمرحوم حسين عبد المنعم والسيد محمد خيرى بالاسكندرية والسيد عباس محمد بحلوان
تلغرافيا ٢٧ ش عبد العزيزفهمى بولكلى

رقدت برجاء القيامة بسوهاج السيدة
احسان ابراهيم خليل
حرم الاستاذ عدلى خير مدير جمعية الشبان المسيحية بسوهاج ووالدة كل من المهندس رأفت عدلى بشركة نستله بالاقصر وميرفت حرم عزت فخرى والفت حرم نشات ثابت وهبه حرم مجدى لمعى وعزة حرم مدحت فؤاد وشقيقة الاستاذ صبحى ومراد ابراهيم وحرم المرحوم نظير غالى وقريبة عائلات السوهاجى وابو نصر الله والخراط وابو تركية والعزاء تلغرافيا عدلى خير ١٢ شارع المنشية بسوهاج

صبحى إبراهيم وحرمه وانجاله ومراد إبراهيم وحرمه يودعون للسماء شقيقتهم الراحلة السيدة احسان ابراهيم خليل

انتقلت للامجاد السماوية بالمنيا السيدة
كريمة راشد يوسف
حرم وهيب ميخائيل
ووالدة الدكتور نادى وهيب بمستشفى المنيا العام زوج الدكتورة راجية يعقوب ونبيل بسنترال المنيا زوج اميرة وهيب بضرائب المنيا والدكتورة نادية وهيب بتفتيش الصيدلة حرم الدكتور سمير شفيق ونبيلة بالزراعة الثانوية بملوى حرم المهندس فؤاد نجيب مدير المنطقة الاحصائية بملوى وشقيقة كرم راشد والمرحوم طلعت بابوقرقاص وقريبة ونسيبة اسحق برسوم ومراد حشمت والاستاذ ناعوم حنا وصبحى بشرى ونادى راجى ومكرم مقار وسمير ميخائيل والمرحوم اسحق كيرلس وشحاته شفيق والقس جورجيوس واخوته بالمنيا وعائلات القس صالح وابيب وهبه والحردان والشرقاوى وشيعت الجنازة امس
والعزاء وتلغرافيا المنيا

جامعة القاهرة
كلية الآداب
ينعى عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بها والطلاب بمزيد من الاسى والحزن المرحوم شقيق الدكتورة
عايدة حسنى
الاستاذة بالكلية
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

جامعة القاهرة
كلية الآداب
ينعى قسم اللغة الفرنسية بمزيد من الحزن والاسى المرحوم شقيق الزميلة الاستاذة
الدكتورة عايدة حسنى بقسم اللغة الفرنسية للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

عزاء مصر للسياحة
اسرة العاملين بشركة مصر للسياحة ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق الزميلة
عايدة الحسينى
بادارة الاصول الثابتة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة
المرحومة

عايدة حامد خير الله

كريمة المهندس
محمود بك خير الله
وحرم المرحوم
عصام الدين طه
باستاد القاهرة سابقا

ووالدة امنيه باستاد القاهرة وفاطمة وشقيقة اللواء محمد حامد خير الله وحرم المرحوم المهندس مصطفى حامد وحرم المرحوم مصطفى القبانى وزوجة شقيق الاستاذ محمد طه بهيئة السكك الحديد سابقا وعمه وخاله كل من محسن خير الله باكاديمية الشرطة واخوته ومحمود خير الله بالرقابة الادارية وشقيقته والمهندس محمود القبانى بسفير النقى وشقيقته وزوجة عم وخالة احمد طه بالسعودية وشقيقته والمهندس محمد المشهور وشقيقته ومحمد بدوى وابنه عم وخال كل من اللواء كمال خيرالله واخوته واللواء اسماعيل النحاس واخوته ومحمد مصطفى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات خير الله والنحاس وجركس والازمرلى ومحمود باشا شكرى والقيانى وراتب والحسين ونيازى والقاضى

والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا ٣ ميدان اباظه مصر الجديدة

رقد على رجاء القيامة
الاستاذ
فاروق فرج عطية
المحاسب بشركة اسكو زوج السيدة رجاء نجيب بطرس بوزارة الاسكان ووالد المهندس مجدى والدكتور هانى والسيدة امانى حرم المهندس ماجد عريان سلامة ونسيب الدكتور عريان وابيب وحسنى وميشيل وسميرة وتريزه وعريان سلامة وخال ادوار نجيب واخوته وقريب فوزى ووهبه نصر الله وشيعت الجنازة امس من كنيسة الملاك القبلى
تلغرافيا
مجدى فاروق
مصر القديمة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المغفور له
لواء جمال المصرى
والد مجدى جمال والرائد هشام جمال والدكتورة ماجدة جمال بتفتيش اللحوم والدكتورة هدى جمال بالشركة المصرية لتجارة الادوية وشقيق المرحوم محمد السعدى الخضرى وشقيق السيد حمدى الخضرى وقريب ونسيب عائلات الدكتور احمد علام بجامعة حلوان وعائلة الزير وعائلة شعبان بكفر شكر والسعيد المرسى ووهبه مصطفى وعائلة الخولى
والعزاء برقيا ١٢٣ ش الترعه البولاقيه بشبرا

انتقلت الى الامجاد السماوية بسوهاج
المرحومة زكية اسكندر
حرم المرحوم سامى جرجس وكيل حسابات أمن سوهاج سابقا ووالدة الاستاذ امين سامى مدير سوهاج العسكرية بالمعاش والاستاذ حليم سامى المخرج بالتليفزيون والمهندس منير سامى وكيل وزارة الصرف بقطاع الاشغال بالمنيا وشقيقة المرحومين نجيب وزكى اسكندر والاساتذة راغب ورياض اسكندر مديرى البنك الأهلى بالقاهرة والسيدة سعاد اسكندر وزوجة خال المهندس فؤاد سمير تلغرافيا أمين سامى بسوهاج

رقد على رجاء القيامة الخواجا
فخرى عبدالملاك
ارمانيوس التاجر بابوتيج
والد عاطف المحامى وعادل المراقب الصحى بالنيرة وعماد وعصام وعونى التجار بابوتيج وحرم فاروق جاد بطهطا وناجح زكى وسمير أنيس بابوتيج وشقيق المرحومين فهمى وانور وناجى التاجر بابوتيج والعزاء تلغرافيا أبوتيج

نادى هيئة التدريس جامعة عين شمس
الرئيس والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى والحزن الاستاذ الدكتور
منير السيد جبر
كلية العلوم للفقيد الرحمة
الدكتور مدحت درويش

علوم عين شمس
اسرة الكلية تنعى فقيدها الجليل
الاستاذ الدكتور
منير السيد جبر
استاذ علم الحيوان للاسرة العزاء

جامعة عين شمس
كلية العلوم
قسم علم الحيوان
بعلوم عين شمس
تحتسب عند الله الاستاذ الدكتور
منير السيد جبر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للتجارة الخارجية
السيد رئيس مجلس الادارة والسيد العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
حسن محمد شحاته مدير ادارة استيراد الآلات والمعدات الأحزان لوفاة السيدة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة بسوهاج
تنعى بمزيد الاسى الاستاذ سمير انيس دميان شقيق الدكتورة عفاف

بسم الله الرحمن الرحيم
توفى الى رحمة الله
اللواء طبيب بالمعاش

عبدالعزيز ابوالعطا

زوج السيدة رشيدة رمزى كريمة المرحوم اسماعيل باشا رمزى وشقيقة المرحوم المهندس حسن رمزى والاستاذ ابراهيم رمزى ووالد كل من المهندس عمرو ابوالعطا بالمقاولون العرب بنيجيريا زوج السيدة نرمين الحناوى وجد نيفنا وايمان ووالد الانسه نها بامريكا وشقيق لواء شرطة مصطفى عبدالعزيز ابوالعطا والمرحوم احمد حسنى بالمصانع الحربية سابقا وخال اللواء اركان حرب هتلر احمد الطنطاوى امين عام وزارة الدفاع واخوته ومحمود عبدالغنى واخوته وخال الدكتورة سامية صليحة واخوتها وعم نجوى حسنى بمؤسسة صندوق الجلاء وزوج شقيقة المرحوم السفير احمد نجيب هاشم والدكتور زكى على والمرحوم المستشار حسن رفعت وابن عم المرحوم الدكتور زكى نجيب محمود واخوته والدكتور محمد لبيب واخوته وقريب ونسيب كل من عائلات الحناوى ورمزى وصليحة وشيعت الجنازة أول امس
والعزاء مساء غد
بدار المناسبات بالميرلاند بمصر الجديدة
والعزاء تلغرافيا ٨٢ شارع مصر والسودان حدائق القبة

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
مريم شكرى توفيق
حرم صابر معوض موجه اول التعليم التجارى ووالدة المهندس اشرف بوزارة الزراعة والمحاسب اسامة بشركة الكهرباء والمحاسبة امل حرم ادوارد كمال بمامورية ضرائب شبرا الخيمة وايمان حرم ايهاب انور المحاسب بشركة كيمى ارت وشقيقة وليم بجريدة الاهرام وكامل بشركة وولتكس وجرجس بهيئة المواصلات السلكية وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا صابر شبرا مصر

كهنة ومجلس وخدام وشعب كنيسة مارجرجس بخمارويه ينعون بمزيد الحزن حرم الاستاذ صابر معوض عضو مجلس الكنيسة طالبين نياحا للراحلة وللاسرة تعزيات السماء

انتقلت للامجاد السماوية السيدة
نظيمة سعيد خليل
زوجة المرحوم عوض رزق ووالدة روماني والقس جرجس عوض وشيعت الجنازة امس الاول من كنيسة الايمان بكوم بدار سوهاج
تلغرافيا روماني وجرجس عوض كوم بدار

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية»
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
كوثر حسين الجمل
كريمة المرحوم الحاج حسين الجمل وزوجة المرحوم فتحى زكى بوزارة الحربية سابقا ووالدة كل من نبيل فتحى زكى رجل الاعمال بالقاهرة وبورسعيد وصاحب محلات شوان والمرحوم زكى فتحى رجل الاعمال والحاجة سهير زكى حرم العميد عادل توفيق وجدة كل من تامر بالسياحة وهيثم بكلية الشرطة وشيماء بى. آى. جى ومحمد وكوثر واحمد بالابتدائى وشقيقة كل من محمد الجمل مدير بنك مصر سابقا وحسنى الجمل مدير البنك الافريقى سابقا ونسيبة وقريبة عائلات البوشى والدهل وفرج والزقناوى وتوفيق وتقام ليلة العزاء اليوم ٤/١٠ بدار المناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس
تلغرافيا آل الجمل بالنزهة ونسأل من يقرأ هذا النعى قراءة الفاتحة على روحها الطاهرة

وزارة الداخلية
قطاع التفتيش والرقابة
السيد اللواء مساعد اول الوزير للقطاع والمديرون والنواب ومفتشو الداخلية والعاملون والافراد يشاطرون السيد اللواء
حاتم حبيب السيد
الاحزان لوفاة المرحوم والده

مستشفى شربين العام
المدير والاطباء والعاملون يشاطرون الدكتور محمد العاصمى وكيل وزارة الصحة بالدقهلية الاحزان لوفاة والدة حرمه الاستاذة الدكتورة هانم الطحان للفقيدة الرحمة

شركة أماركو للسياحة
محمد عثمان على
رئيس مجلس الادارة
والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلتهم الغالية المرحومة السيدة
عائشة أبو حسين
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
جميع العاملين يشاطرون الزميلة
مرفت ابراهيم صميده
بادارة الخزينة
الاحزان لوفاة زوجها
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

اسرة شركة مايكل انترناشيونال تنعى بمزيد الحزن المرحوم الاستاذ
منير بنيامين اخنوخ
مؤسس ومدير الشركة طالبين تعزية السماء لاسرته

مستشفى حميات المنصورة
مدير المستشفى والأطباء يشاطرون السيد وكيل وزارة الصحة بالدقهلية الأحزان لوفاة والدة حرم سيادته

مواقف

استاذنا...
كما تعلمين فان علم (الباراسيكولوجى) من أى علم النفس يبحث فى الظواهر غير الطبيعية.. وكذلك علم الكنتكسى - أى الطاقة النفسية الحركية أو النفسحركية.
اما هذه الطاقة التى تخرج من بعض الناس فتكون قادرة على تحريك الاشياء.. وهى تحركها طبقا لقانون رياضى معروف اسمه : تضاؤل للساحات الصامتة فى المخ والتى يعرفها كل طالب طب. وبعض هذه المساحات الصامتة موجودة عند بعض الناس وتخرج منها هذه الطاقة العجيبة. ولذلك يمكن أن تقول إن الذى يخاف من العفريت يطلع له.. او يطلع له...

د. وسيم رشدى السيسى
رئيس قسم المسالك البولية
بمستشفى الساحل التعليمى

لقد حذفت كل الكلمات الأجنبية حتى لا تظهر خطا بالإضافة إلى الأخطاء التى تظهر عادة فى الكلمات العربية - عفوا !
اقولها بشكل اخر.. ظاهرة الحسد موجودة فى كل المجتمعات من الوف السنين وجاءت فى كل الكتب المقدسة.. نفرض أن سيدة ارتدت فستانا يهبل.. وهذا ما قالته السيدات عندما رأينها.. وتنهدت واحدة من أعماقها.. وقالت الفستان حيا كل من جسمها حتة.. فمن أين لها هذا ؟
يعنى انها كانت تتمنى أن يكون هذا فستانها. فهى أحق منها.. وبسرعة تجد عود كبريت يقفز من سيجارة ويستقر على الفستان ويحرقه ويظل الفستان ! فما الذى حدث ؟ حدث أن الحسد قد حرك طاقة غريبة.. هذه الطاقة لها قدرة هائلة على تحريك - تحريق - الاشياء من البعد..
وقد رأيت الفتى (جيلر) وهو إسرائيلى كان مقاتلا فى حرب ٧٣ - رأيته فى باريس وهو يطلب من أى واحد من الحاضرين أن يمسك أية مادة صلبة ملعقة أو شوكة أو سكينا.. ويرفع يده إلى فوق.. ويقف جيلر بعيدا عنه.. ثم يحرك جيلر يده فى الهواء وتكون النتيجة أن يلتوى السكين فى يد المتفرج - مع أن المسافة بينهما أمتار !
وقرأت فى كتب علمية أن جيلر عندما ظهر فى التليفزيون التوت السكاكين فى أيدى المشاهدين الذين يبعدون عنه ملايين الأمتار !
وفى مؤتمر الباراسيكولوجى الذى انعقد فى موسكو من أربعين عاما ظهر الاخوان كريليان ولهما قدرة عجيبة. فأحدهما يطلب من الآخر أن يتذكر اهرامات الجيزة وان يركز فى تخيلها. ثم يلتقط له صورة وعند تحميض الصورة يجد أن اهرامات الجيزة مطبوعة على عينيه. فماذا حدث ؟ هو استحضر الصورة ونقل الصورة بقوته الخارقة إلى الفيلم. فلما تم طبع الفيلم كانت الأهرامات فى غاية الوضوح !
كيف ؟ هذا ما لا نستطيع من تفسير لذلك..!

أنيس منصور

من غير عنوان

إنشاء قصر للثقافة فى «بنى مر» مسقط رأس جمال عبد الناصر

★★★ كل من يزور الجنوب يشعر أن صعيد مصر يتطور ويتجمل وعيون الرعاية تلاحقه من الدولة وأجهزتها المختلفة، وذلك حتى تصبح التنمية شاملة لكلا الوجهين : البحرى والقبلى بكل محافظاته ومدنه وليس فقط تلك التى يؤمها السياح كالأقصر وأسوان.

شعرت بذلك وأنا أشهد المؤتمر الأدبى الكبير الذى أقيم فى مدينة أسيوط إحياء لذكرى شاعر مصر الكبير محمود حسن إسماعيل ولسته من قبل فى المنيا والفيوم.

لقد افتتح المؤتمر فى القاعة الكبرى بمبنى المحافظة المحافظ د.محمد رجائى الطحلاوى الرئيس السابق لجامعة أسيوط، والذى أصبح أول رئيس جامعة فى تاريخ مصر يعين محافظاً، وحسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، والقى كل منهما كلمة حول اعلام الصعيد وصرح المحافظ أن إسم محمود حسن إسماعيل سيطلق على المدرسة الثانوية بقرية النخيلة مسقط رأس الشاعر، وعلى أحد شوارع مدينة أسيوط وهو من التوصيات التى تم إتخاذها فى مؤتمر عن الشاعر ذاته العام الماضى ولم تنفذ. كما ألقى رئيس المؤتمر الشاعر أحمد عبد المعطى حجازى كلمة عن محمود حسن إسماعيل كشاعر فذ عبقرى يعتبر إماماً لكل الشعراء المعاصرين، كما تحدث عن دواوينه وتطوره من شاعر سياسى إلى شاعر وجدانى صوفى.

كما تحدثت فى حفل الإفتتاح إبنته الإذاعية سلوان محمود، وصلاح شريت رئيس إقليم وسط الصعيد الثقافى.

عصر اليوم نفسه ألقيت فى قصر الثقافة - الذى تم تجديده ليصبح إسماً على مسمى - أبحاث حول الشاعر محمود حسن إسماعيل ودوره الثقافى فى مصر والعالم العربى وتأسيسه لإذاعة القرآن الكريم أثناء رئاسته للبرامج الثقافية والدينية ولجنة النصوص بالإذاعة التى قدمت للفن عشرات من الأغنيات العظيمة شعراً وتلحيناً وأداءً، وقد ألقى الشاعر أحمد عبد المعطى حجازى فى تلك الجلسة دراسة عالية القيمة حول إبداعات محمود حسن إسماعيل وعملية الإبداع عموماً.

بعدها تم إفتتاح معرض للرسم والنحت للمدرسين بكلية الفنون الجميلة بالمنيا محمد عبد المنعم إبراهيم وإيهاب عبد الله يوسف، ثم أحييت السهرة على المسرح فرقة قصر ثقافة أسيوط للموسيقى العربية بقيادة حمدى العدوى، حيث قدمت الفرقة من مؤلفات الشاعر محمود حسن إسماعيل «دعاء الشرق» و«النهر الخالد» و«مصر نادتنا» وهى القصائد الثلاث التى لحنها وغناها الموسيقار محمد عبد الوهاب، وقدم هذا الحفل أصواتاً موهوبة فى الغناء الفردى أصحابها هم : عمرو وإبتسام وجمال عبد المنعم ولمياء وحسام حسنى وهى أصوات تقول مع غيرها من الأصوات والموسيقيين الذين يجرى إكتشافهم فى الأقاليم إن مصر مليئة بالمواهب ولكنها تحتاج لفرصة يجب أن يتعاون فى تقييمها معاً : إتحاد الإذاعة والتليفزيون والهيئة العامة لقصور الثقافة.

وفى اليوم التالى للمؤتمر ألقى الإذاعى الأديب فاروق خورشيد دراسة عن محمود حسن إسماعيل، والجدير بالذكر أنهما نالا فى سنة واحدة من حوالى ٣٥ سنة جائزة الدولة التشجيعية، خورشيد حصل عليها عن الرواية ومحمود حسن إسماعيل عن الشعر.

قال لى المحافظ د. محمد رجائى الطحلاوى : يجرى الآن تطوير قرية بنى مر مسقط رأس الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والتى أصبحت مزاراً لبعض زوار مصر، وكان آخر من زارها منذ شهر وفد من جامعة دمشق، لقد تم رصف الطريق الرئيسى المؤدى إليها وتمهيد ورصف طرقها الداخلية وتمت إضاءة الميدان الذى يحمل إسم عبد الناصر بالقرية، وصرح حسين مهران بأنه سيقام قصر للثقافة فى تلك القرية إبتداء من يوليو القادم، كما تم رصف الطريق المؤدى من القرية إلى كنيسة مارى جرجس، وتم افتتاح مدرسة ثانوية تجارية جديدة بها وبناء جناح جديد من ٤ أدوار بالمدرسة الثانوية التى تحمل إسم عبد الناصر.

□□ رغم أن جامعة أسيوط ستحتفل فى أكتوبر القادم بعيدها الـ ٢٩ فإنه لم يكن بها كلية للآداب حيث أنها بدأت بكليتين للعلوم والهندسة ثم أخذت تزيد كل سنة حتى أصبحت ١٢ كلية ومعهداً.. والعام القادم تصبح ١٣ بافتتاح كلية للآداب وقد تم تعيين عميدة لها هى د.فريوس عبد الحميد.

رئيس الجامعة د.محمد رأفت محمود هو أول رئيس لها من خريجيها، فهو من خريجى أول دفعة من كلية العلوم.

د. رجائى الطحلاوى — د. محمد رأفت محمود — حسين مهران

أسيوط من :
محمد صالح

أخبار الصباح

● الشعراء فاروق شوشة ومحمد إبراهيم أبو سنة وبدر توفيق وإبراهيم عيسى وأحمد تيمور وجمال القصاص وخيرية صابر يشاركون فى امسية يقيمها ٧ مساء اليوم اتحاد الكتاب بالزمالك يديرها حمدى الكنيسى.

● «المشاكل المهنية التى تواجه الصحافة المعاصرة» موضوع ندوة يقيمها معهد الأهرام الاقليمى للصحافة ١١,٣٠ صباح اليوم ويتحدث فيها جيزالين زابليت مدير تحرير وكالة الانباء الفرنسية بباريس.

● المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات اصدر قرارا بتعيين رأفت خلوصى حسن نائبا لرئيس الهيئة القومية للبريد

● معرض الفنان محمد مليمة الصحفى بالأهرام يستمر فى القاعة الكبرى لجريدة الأهرام حتى ١٦ أبريل الحالى.

● قسم الاذاعة بكلية الإعلام يقيم ١٠ صباح اليوم ندوة فى مكتبة القاهرة تديرها د. منى الحديدى رئيس القسم ويتخللها عرض لانتاج الطلبة من البرامج الاذاعية والتليفزيونية.

● المستشار إبراهيم على حسن نائب رئيس مجلس الدولة تستضيفه الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع ٧ مساء اليوم ليتحدث عن «نحو قانون لزراعة الأعضاء البشرية» وذلك بمقر الجمعية بشارع رمسيس.

● كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة تقيم حفلا فنيا ٦,٣٠ الليلة بمسرح سيد درويش بالهرم.

● «طلعت حرب وإرادة التحدى» موضوع ندوة تقيمها هيئة دار الكتب ٧ مساء اليوم فى قاعة الندوات بنادى الشمس فى مصر الجديدة، يشارك فيها د. عبد المنعم جميعى ود. يواقيم رزق.

محمد صبحى.. وجائزة سنوية لهواة المسرح

★ خصص الفنان محمد صبحى جائزة سنوية لافضل هاو لفن المسرح سلوكا والتى سيتم تقديمها لأول مرة فى حفل ختام مهرجان المسرح الضاحك الأحد القادم.

الجائزة تبلغ قيمتها ٥ آلاف جنيه وتمنح لمن ترشحه جمعية هواة المسرح كأفضل هاو فى سلوكه وتعاملاته مع الآخرين وسوف يقوم بتسليمها له محمد صبحى والذى سيتم تكريمه ايضا فى حفل ختام المهرجان.

كما وافق محمد صبحى على القيام باخراج مسرحية للهواة فى العام القادم. يقوم بتوزيع الجوائز محمد احمد المصرى رئيس لجنة التحكيم ومحمود الالفى رئيس المهرجان وفؤاد عبد الحى مدير المهرجان وعمرو دوارة رئيس جمعية هواة المسرح.

حزب المانى يطالب بحظر خروج الرجال من منازلهم ليلا!

★ طالب حزب الخضر فى المانيا الإتحادية بسن قانون يحظر على الرجال الخروج من منازلهم بعد الساعة العاشرة مساءا وقصر ذلك على النساء فقط، وقال متحدث باسم الحزب إن هذا الإقتراح يأتى فى إطار السعى نحو إيجاد حل لظاهرة الإعتداء على النساء بالقول والفعل التى انتشرت فى المانيا الإتحادية مؤخرا.

الطريف أن النساء فى المانيا اعترضن على هذا الاقتراح وأكدن أن الشوارع بدون رجال وأن كانت أكثر أمنا الا أنها أقل بهجة وطالبن بضرورة الوجود الأمنى فى الشوارع المهجورة كحل بديل من سجن الرجال فى المنازل بعد الساعة العاشرة مساء.

تأبين فؤاد دوارة بالمسرح القومى

★ يقيم المركز القومى للمسرح والموسيقى حفل تأبين للكاتب والناقد الراحل فؤاد دوارة ٧ مساء اليوم بالمسرح القومى يشارك فيه د. على الراعى وسعد أردش وأحمد زكى والفريد فرج ود. محمد عنانى ود. نهاد صليحة ومحمود الحدينى.

عرض للأزياء من أجل الخير

★ يقيم نادى سيدات روتارى شرق الاسكندرية مساء غد عرضا لازياء الصيف يضم ١٥٠ زيا ويخصص دخله للانفاق على إنشاء وحدة عناية مركزة لعمليات جراحة الفك والوجه والأورام بكلية طب الاسنان جامعة الاسكندرية.